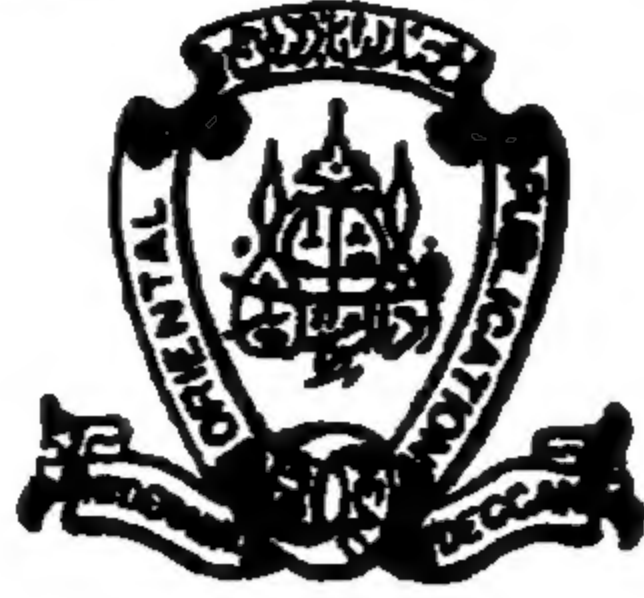




5.1292



السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ١٢٧



# كتاب المنبوذ

في

اخبار قريش

لمحمد بن حبيب البغدادى

( المتوفى سنة ١٢٤٥ / ١٨٥٩ م )

اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه خورشيد احمد فارق أستاذ آداب اللغة العربية

بجامعة دهلي

طبع

بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان أستاذ آداب اللغة العربية بالجامعة العثمانية

و مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الاولى

بمطبعتي دار المعارف في دار الكتب الهندية

سنة ١٣٨٤ / ١٩٦٤ م





## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
مقدمة المؤلف في نسب قريش		منافرة عائذ بن عبد الله بن	
و آبائهم	١	عمر بن مخزوم و الحارث	
فضائل العباس بن عبد المطلب		ابن أسد بن عبد العزى	١٠٧
رضى الله عنه	٢٦	منافرة مالك بن عميلة و عميرة	
حديث الإيلاف	٣١	ابن هاجر الخزاعي	١٠٩
قصة زهرة و أمية	٤٠	منافرة بنى مخزوم و بنى أمية	١١٢
أمر المطيين	٤٢	منافرة بنى قصي و بنى مخزوم	١١٤
ذكر حلف الفضول	٤٥	منافرة بنى لؤي بن غالب	١١٧
حديث الغزال غزال الكعبة	٤٤	منافرة بنى زينة و الفاكه	
حديث الفيل	٦٨	ابن المغيرة المخزومي	١١٨
حلف عدى و بنى سهم	٨٠	حديث بنى سهم في قتلهم الحيات	١٢١
حديث قصي بن كلاب و جمعه		حديث بنى بنى السباق على	
قريشا و إدا خالهم الأبطح	٨٢	أهل مكة	١٢٢
حديث الأركاح	٨٤	حديث خضاب عبد المطلب	
حلف خزاعة لعبد المطلب	٨٨	بالوسمة	١٢٣
منافرة عبد المطلب و حرب بن أمية	٩٤	ذكر ما كان بين قريش	
منافرة عبد المطلب و ثقيف	٩٨	و كنانة يوم ذات نكيف	١٢٤
منافرة هاشم بن عبد مناف		حديث يوم المشلل	١٣٠
و أمية بن عبد شمس	١٠٣	يوم بدر	١٣٤

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٧١	ابن جدعان	١٣٧	حديث يوم فنج
١٧٢	حديث نعى عبد الله بن جدعان	١٣٨	وقعة محارب بن فهر و بنى ضمرة
١٧٤	قصة ركانة	١٤٠	حديث القسامة
	حديث من ترك عبادة الأصنام	١٤٣	حديث ابتداء قريش التحمس
١٧٥	من قريش		قصة أسد شنوءة و بنى عدى
	قصة عثمان بن الحويرث مع	١٤٦	عن الواقدي و هو يوم نخلة
	قيصر عن هشام و أبى عمرو		قصة عمر بن الخطاب مع عمارة
١٧٨	الشياني و غيرهما	١٤٧	ابن الوليد عن الواقدي
	قصة أيام الفجار و هى متصلة		حديث ابن لحفص بن الأخيف
	بأحاديث قريش و ذكر	١٤٨	عن الواقدي
	ما هاج الفجار الأول عن	١٥٠	حديث يوم شهورة
١٨٥	أبى البخترى	١٥٩	حديث القرية عن الكلبي
	ذكر ما هاج الفجار الثانى	١٦٢	حديث بنى بنى السبعة عن الكلبي
	و هو فجار الفخر و يروى	١٦٣	حديث الفاكه عن الواقدي
١٨٦	فجار الرجل		حديث قيس بن نشبة و جواره
١٨٩	ذكر ما هاج الفجار الثالث	١٦٤	للعباس بن عبد المطلب
	ذكر ما هاج الفجار الرابع	١٦٦	حديث رقيقة
١٩٠	و هو فجار البراض	١٧٠	حديث الصائح على أبى قيس
٢١١	باقى الفجار الرابع عن أبى عبيدة		قصة أصل مال عبد الله

(١) انظر جدول الأغلاط .

## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
يوم العباء	٢١٢	قصة هشام بن المغيرة و ضباغة	٢٧٠
يوم شرب	•	حديث النساء من كنانة	٢٧٣
ذكر حلف الفضول عن حبيب		حلف قريش الأحابيش	٢٧٥
عن أبي البخترى	٢١٧	ذكر ماجاء فى أحلاف قريش	
أمر المطيين و الأحلاف		و ثقيف و دوس	٢٨٠
رواية ابن الكلبي	٢٢٢	حلف ابنى علاج	٢٨٣
حديث موت الوليد بن المغيرة		حلف حارثة بن الأوقص عن	
و وصيته	٢٢٤	ابن أبى ثابت	٢٨٥
حديث قتل أبى أزيهر الدوسى	٢٣٤	حلف جحش بن رئاب	٢٨٦
حديث يوم الغميصاء	٢٥٢	حلف قارظ	٢٨٨
حديث سهيل بن عمرو فى الردة	٢٦٠	حلف بنى شيان السليين	٢٨٩
حديث النسي صلى الله عليه		حلف آل سويد	٢٩٠
و أبى لهب	٢٦١	حلف مرثد بن أبى مرثد	
حديث الرحلتين	٢٦٢	الغنوى	٢٩٣
سبب تزوج عبد المطلب فى		حلف بنى نسيب بن الحارث	٢٩٤
بنى زهرة و تزويجه عبد الله		حلف آل عاصم و آل سباع	•
ابنه أيضا فى بنى زهرة	٢٦٤	حلف آل عبد الله بن	
حديث نصرة طليب النسي		مسعود الهذلى	٢٩٥
صلى الله عليه	٢٦٩	حلف آل صغير بن عذرة	٢٩٧



## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٠٧	ابن كلاب	٢٩٨	حلف عمرو بن الأعظم
٣١٠	ومن أولئك في بني تيم	»	حلف أبي أسامة
٣١١	ومن أولئك في بني مخزوم	٢٩٩	حلف النباش بن زرارة
»	ومن أولئك في بني عدى	»	حلف مسعود بن عمرو
٣١٣	ابن كعب		من دخل من قريش في الإسلام
٣١٤	ومن أولئك في بني جمع		بغير حلف إلا بصهر
»	ومن أولئك في بني سهم ولم يكن		أو بصدقة أو برحم
٣١٥	لهم حلف في الجاهلية	٣٠١	أو بجوار أو ولاء
»	ومن ذلك حلف بني الحارث		ومن أولئك في بني نوفل
٣٢٤	ابن فهر وعبد مناف	٣٠٣	ابن عبد مناف
»	ومن ذلك حلف الأوس		ومنهم حلف آل سيحان
٣٢٦	وقريش ولم يتم	٣٠٥	المحارب من جسر
»	ومن ذلك حلف مرداس بن		ومن أولئك في بني الحارث
٣٣٠	أبي عامر وحرب بن أمية	»	ابن عبد المطلب
»	ومن ذلك حلف بني عامر بن		ومن أولئك من بني عبد الدار
٣٣١	لثوى وعدي بن عمرو	٣٠٦	ابن قصي
»	ما جاء في حلف المطيبين		ومن أولئك في بني أسد بن
»	والأحلاف في رواية	»	عبد العزى بن قصي
٣٣٢	ابن أبي ثابت		ومن أولئك في بني زهرة

(١) انظر جدول الاغلاط .

## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
ما جاء في حلف الفضول		رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب	٤١٩
رواية ابن أبي ثابت قصة	٣٣٥	رؤيا جهيم بن الصلت بن	
من كان يلي حجابة البيت		مخرمة بن المطلب	٤٢١
وكيف كان سبها حتى وصلت		رؤيا آمنة بنت وهب بن	
إلى قريش	٣٤٤	عبد مناف بن زهرة	٤٢٢
سبب إسلام خالد و عمرو		سبب إسلام حمزة بن	
ابن سعيد	٣٥٧	عبد المطلب رضى الله عنه	
حروب بني عدى بن كعب بن		و من حديث بني هشام	٤٢٤
لؤى في الإسلام	٣٦١	و من أخبارهم أيضا	٤٢٥
نسب شرحيل بن حسنة		حديث دار الندوة	٤٢٦
في قريش	٤٠٣	تزيين قريش أولادهم	٤٣١
قصة الأصنام بمكة	٤٠٥	حديث الصائح في الليل	
رئاسات قريش	٤١١	بمروءة هشام	٤٣٩
حديث الزبير و الأعرابي	٤١٢	حديث يوم ذي ضال وهو	
ما كان في قريش من الرؤيا		يوم القصية	٤٤٠
الصادقة ومنها رؤيا عبد المطلب		قدوم أوس بن حجر مكة	
في حفر زمزم	٤١٣	و نزوله على أبي جهل	٤٤٣
رؤيا أم حكيم وهي البيضاء		حلف جحش بن رثاب أمية	
بنت عبد المطلب	٤١٦	و مصاهرته عبد المطلب	٤٤٥

## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
حديث مجلس القلادة	٤٤٥	و من أنجب منهم و من	
مقتل عبد الرحمن بن خالد بن		لم ينجب	٤٨٩
الوليد و عله	٤٤٩	أسماء من حد من قريش	٤٩٥
حلف المقداد بن الأسود		كذابو قريش	٥٠٣
ابن عبد يغوث	٤٥٣	أبناء الحبشيات من قريش	•
الندماء من قريش	٤٥٥	أبناء السنديات	٥٠٥
الحكام من قريش	٤٥٩	أبناء النبطيات من قريش	•
أزواد الركب من قريش	٤٦٠	أبناء اليهوديات من قريش	٥٠٦
حديث مسافر و هند	٤٦١	أبناء النصرانيات من قريش	٥٠٨
أجواد قريش	٤٦٤	الكواشيبة الثط من قريش	•
حكام المفاخرات و المناقرات		العميان من قريش	٥٠٩
من قريش	٤٨٣	العوران من قريش	•
المؤذون لرسول الله صلى الله		الحولان من قريش	٥١٠
عليه و سلم	٤٨٤	الفقهم من قريش	٥١١
المستهزؤون من قريش الذين		الفرججان من قريش	•
ماتوا كفارا بميثاق		أسماء خيل قريش	•
زنادة قريش	٤٨٧	سيوف قريش	٥١٨
المطعمون من قريش بحرب	٤٨٨	فرسان قريش	٥٢٨
الحمقى من قريش و أخبارهم		اسماء من قطعت قريش يده	

## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
من قریش فی السرقة	٥٣٠	عليه وسلم من قریش	٥٣٥
بيوتات قریش	»	اول من كان بين هاشميين	٥٣٦
من حرم السكر والخمر والازلام		اول رجل ولده ثلاث هاشميات	٥٣٧
في الجاهلية من قریش	٥٣١	من كان خاله وعمه خليفة	»
المؤلفة قلوبهم من قریش	٥٣٢	امراة من قریش شهد أبوها	
حواريو رسول الله صلى الله		وجدها و زوجها بدرا	»
عليه وسلم من قریش	٥٣٣	هذا آخر كتاب المنق عن ابن	
الموصوفون بالجمال من قریش	٥٣٤	حبيب	٥٣٨
المشبهون برسول الله صلى الله		وفادة قریش إلى سيف بن ذى	
		يزن و فيهم أشرافهم	»





## مراجع التصحيح والتعليق

أحسن التقاسيم = أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للقدسي طبعة دي غويه ،  
لايدن ، سنة ١٩٠٦ م .

أخبار مكة = أخبار مكة للأزرق طبعة وستفلد لايبزك ، سنة ١٨٥٨ م .  
أساس البلاغة = أساس البلاغة للزمخشري تحقيق الأستاذ عبد الرحيم  
محمود ، مصر ، سنة ١٩٥٣ م .

الاستيعاب = الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر . حيدرآباد (الهند)  
سنة ١٣٣٢ هـ .

الآغانى = كتاب الآغانى لأبي الفرج الأصبهاني ، مصر ، سنة ١٢٨٥ هـ .

أمالى القالى = كتاب الأمالى للقالى ، مصر ، سنة ١٣٤٤ هـ .

أنساب الأشراف = الجزء الأول المطبوع من أنساب الأشراف للبلاذري  
تحقيق الدكتور محمد حميد الله ، مصر ، سنة ١٩٥٩ م .

أنساب الأشراف طبعة أهلوارد = أنساب الأشراف المطبوعة  
بغريفسوالد ، سنة ١٨٨٣ م .

أنساب الأشراف طبعة يروشلم = الجزء الخامس من أنساب الأشراف  
طبعة غوتين يروشلم ، سنة ١٩٣٦ م .

أيام العرب في الجاهلية = أيام العرب في الجاهلية لمحمد أحمد و علي محي  
البجاوي و غيرهما ، مصر ، سنة ١٩٢٤ م .

بلوغ الأرب = بلوغ الأرب لمحمد شكرى أفندى .

البيان و التبيين للجاحظ ، مصر ، سنة ١٣٣٢ هـ .

تاج العروس = تاج العروس للمرتضى الزبيدي البغرامى ، مصر ، سنة ١٣٠٧ هـ .

## مراجع التصحيح و التعليق

- تاريخ ابن الاثير = تاريخ الكامل لابن الاثير الجزرى ، مصر .
- تاريخ بغداد = تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، مصر ، سنة ١٣٤٩ هـ .
- تاريخ الطبرى = تاريخ الامم والملوك لآبى جعفر الطبرى ، مصر ، الطبعة الاولى .
- تاريخ اليعقوبى = تاريخ ابن واضح اليعقوبى ، بحف ، سنة ١٣٥٨ هـ .
- التنبيه و الاشراف = التنبيه و الاشراف للسعودى طبعة دى غويه سنة ١٩٢٨ م .
- تهذيب الاسماء = تهذيب الاسماء للنووى طبعة وستنفلد غوتنجن ، سنة ١٨٤٤ م .
- تهذيب ابن عساكر = تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر . مطبعة روضة الشام ، سنة ١٣٢٩ هـ .
- تهذيب التهذيب = تهذيب التهذيب لابن حجر ، حيدرآباد (الهند) ، سنة ١٣٢٧ هـ .
- حسن الصحابة ، مصر .
- ديوان حسان طبعة هرشفلد = ديوان حسان بن ثابت طبعة هرشفلد ، لايدن ، سنة ١٩١٥ م .
- ذيل الامالى = ذيل كتاب الامالى للقالى ، مصر ، سنة ١٣٤٤ هـ .
- رسائل الجاحظ = رسائل الجاحظ تصحيح السندوبى ، مصر ، سنة ١٩٢٣ م .
- رغبة الآمل = رغبة الآمل من كتاب الكامل للرصنى ، مصر ، سنة ١٣٤٦ هـ .
- الروض الانف = الروض الانف للسهيلى ، مصر ، سنة ١٣٣٢ هـ .
- سنن الترمذى = سنن الترمذى طبعة دهلى (الهند) .
- سيرة ابن هشام = سيرة رسول الله لابن هشام طبعة وستنفلد ، لندن ، سنة ١٨٦٧ م .
- شرح ديوان حسان بن ثابت للبرقوقى . مصر .

## مراجع التصحيح و التعليق

- شرح نهج البلاغة = شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، مصر، سنة ١٣٢٩ هـ .  
الشعر و الشعراء = كتاب الشعر و الشعراء لابن قتيبة طبعة دى غويه ،  
لائدن ، سنة ١٩٠٤ م .  
الصاحبي = الصاحبي لأحمد بن فارس ، مصر ، سنة ١٩١٠ م .  
صبح الأعشى = صبح الأعشى للقلقشندي ، مصر ، سنة ١٣٤٠ هـ .  
طبقات ابن سعد = طبقات ابن سعد طبعة بيروت ، سنة ١٣٧٢ هـ .  
طبقات ابن لائدن = طبقات ابن سعد طبعة سخاو و غيره ، لائدن ، سنة ١٩٠٥ م .  
طبقات الشعراء = طبقات الشعراء لابن سلام الجصحي ، مصر ، سنة ١٨٥٤ م .  
العقد الفريد = العقد الفريد لابن عبد ربه ، مصر ، سنة ١٣٣١ هـ .  
عيون الأخبار = عيون الأخبار (مخطوط) لإدريس بن الحسن ، جامعة دهلي .  
عيون الأنباء = عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ، مصر ،  
سنة ١٢٩٩ هـ .  
فتوح البلدان = فتوح البلدان للبلاذري طبعة دى غويه ، لائدن ، سنة ١٨٦٦ م .  
الفهرست = الفهرست لابن النديم ، مصر ، سنة ١٣٤٨ هـ .  
القصد و الأمم = كتاب القصد و الأمم لابن عبد البر ، مصر .  
الكامل للبرد = كتاب الكامل للبرد طبعة لايبزك ، سنة ١٨٦٤ م .  
كتاب الاشتقاق = كتاب الاشتقاق لابن دريد طبعة وستفلد ،  
غوتنجن ، سنة ١٨٥٤ م .  
كتاب المعارف = كتاب المعارف لابن قتيبة ، مصر ، سنة ١٣٥٣ هـ .  
كتاب الأنساب = كتاب الأنساب للسمعاني ذكرى غب ، سنة ١٩١٢ م .

## مراجع التصحيح و التعليق

- كنز العمال = كنز العمال للمتق برهانقورى ، حيدرآباد (الهند) ، سنة ١٣١٣ هـ .
- لسان العرب = لسان العرب لابن منظور ، طبعة بيروت ، سنة ١٩٥٥ م .
- بمع الامثال = بمع الامثال للبدانى ، مصر ، سنة ١٣١٠ هـ .
- المحبر = المحبر لابن حبيب تصحيح الدكتور ايلزة ليحتن شتير ، حيدرآباد (الهند) ، سنة ١٩٤٢ م .
- مروج الذهب = مروج الذهب للسعودى تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مصر ، سنة ١٩٤٨ م .
- معجم البلدان = معجم البلدان لياقوت الحموى ، مصر ، الطبعة الاولى .
- مقاتل الطالبين = مقاتل الطالبين لآبى الفرج الاصبهانى ، مصر ، سنة ١٣٥٢ هـ .
- المنتقى فى اخبار أم القرى = المنتقى فى اخبار أم القرى للفاكهى الفاسى ، طبعة وستنفلد ، سنة ١٨٥٩ م .
- نسب قریش = نسب قریش لمصعب الزيرى طبعة لىنى بروقنسال ، مصر ، سنة ١٩٥٣ م .
- نقائض جرير و الفرزدق = نقائض جرير و الفرزدق لآبى عبيدة معمر طبعة يرضن ، سنة ١٩٠٥ - ١٩٠٩ م .
- نهاية الأرب = نهاية الأرب فى فنون الادب للنويرى ، مصر ، سنة ١٣٤٧ هـ .



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة المصحح

منذ خمسين سنة أو أكثر كان عند رجل من مجتهدى الإمامية بمدينة لكناؤ فى شمال الهند كتاب المنق المنسوب إلى محمد بن حبيب البغدادى المتوفى سنة ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م ، وكان اسم الرجل ناصر حسين وكان يضمن بالمنق لندرته فانه لا يوجد فى المكاتب المعروفة فى العالم نسخة هـ أخرى له كما يشهد على ذلك بروكلمان فى تاريخ أدب العرب<sup>١</sup> ، وفى سنة ١٩٢٥ م سمع بعض رجال العلم فى الهند عن المنق من بينهم الأستاذ الميمنى السيد سليمان الندوى المغفور له مدير مجلة المعارف فزاروا مكتبة المجتهد المذكور وقرأوا المنق وعرفوا ما احتواه من المعارف القيمة ، فنتعوه فى المجالس ونوّهوا بذكره فى المجلات العلمية ، ثم طلبت دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ( الهند ) من المجتهد ناصر حسين أن يسمح بنقله للنشر فأبى فتحرّكت سلطات حكومة النظام بحيدرآباد ، فأتاه ما لا قبل له بدفعه ،

---

(١) Supplement to History of Arabic Literature, Leiden, 1937, p. 166.

## مقدمة المصحح

فأذن لدائرة المعارف في نقله ، فتسخره رجل عالم (١) فيما أخبروني من خريجي مدرسة فرنقي محل بلكناو تحت إشراف الدائرة في سنة ١٩٣٢ م ، فسارت الأيام سيرها ولم يطبع الكتاب ولم يزل محفوظا في خزانة الدائرة لأكثر من ثلاثين سنة حتى طلب مني الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف و أستاذ العربية بجامعة حيدرآباد في يوليو سنة ١٩٦٣ م وأنا في حيدرآباد أبحث عن بعض الكتب المهمة لي أن أقوم بتصحيحه ، فاعتذرت إليه واعتلت بأشغالي العلية التي استغرقت كل أوقاتي ، فلم يستمع إلي ولم يزل يحثني حث صديق كريم حتى لم أجد غير التسليم سيلا ، وإني شاكر له ثقة لي ( ب ) .

الملاحظة : الرموز بالحروف تدل على تعليقات المدير :

طلب منا المصحح أن ننشر مقدمته كما كتبها بدون التغيير فراجعناه واعتذرنا إليه فيما لا يصح إلا بالتغيير ، ولكنه لم يرض بل أصر عليه بعد ما نبهناه وعلقنا عليه ؛ فاضطررنا الى تصحيح ما في المتن وعلينا أن نعاق عليه بالهامش .

(١) يتضح من الدفاتر المحفوظة في دائرة المعارف فيما يتعلق بنقل كتاب المنق من مكتبة المجتهد المرحوم ناصر حسين بلكنو أن السيد خليل احمد الذي عينته دائرة المعارف لنقل كتاب المنق لم يكن من خريجي فرنقي محل بل كان من متخرجي الجامعة المليية بدهلي فنقل السيد خليل احمد مخطوطة المنق من المكتبة الناصرية بالأجرة المقررة و قابلها بالأصل بعد ما نقلها في سنة ١٣٥٥ الفصيلة و كتب اختلاف الروايات وبعض اجتهاداته بهامش الأصل .

(ب) ترك المصحح ههنا جزءا مهما من المعاهدة و هي ان المصحح اتفق على أن يشترك هو و المدير في تصحيح المنق و لذلك تصدى المدير لتصحيح بعض عبارات المتن التي لم تتضح ولم يستطع المصحح تمييزها .



## مقدمة المصحح

و في مستهل أغسطس سنة ١٩٦٣ م بدأت في مهنتي و كان المدير الزماني ختم التصحيح و التعليق في ثلاثة أشهر لأنه كان مأخوذا من قبل الحكومة بأن يتم الطبع قبل مضي السنة المالية و هي تنتهي في مارس ، فلما تصفحت الكتاب شعرت بأنه لا يمكنني إتمامه في الموعد المحدد إلا أن أبذل أقصى مجهودي ، فركت سائر أشغالي ما عدا واجباتي التدريسية بالجامعة و قصرت همتي على ٥ المنق و مع ذلك كان سيرى بطيئا و السبب أن الكتب عندي لم تكن كافية لأداء حق التصحيح و الدائرة لا تعير كتبها و مكتبة جامعة دهلي ليست غنية في الكتب ، فضاع كثير من وقتي في طلب حل مشاكل الكتاب هنا وهناك بغير جدوى و في انتظار بعض الكتب المهمة من مكاتب خارج العاصمة ، كان هذا شأن المطبوعات فأما المخطوطات فلم يكن ١٠ عندي واحدة منها ، فكم مضت عليّ ساعات القلق و الحيرة في تصحيح كلمة محرفة أو اسم ممسوخ و كم وددت أن أنساب قريش للزبير بن بكار و أنساب الأشراف للبلاذري و تاريخ دمشق لابن عساكر كانت في متابلي ، فاني كنت واثقا ولا أزال أن فيها مفتاح كثير من مشاكل المنق . و بعد أن قرأت الكتاب مستوعبا و فرغت من نسخ معظم حواشيه ١٥ سافرت إلى لکناؤ في منتصف اکتوبر سنة ١٩٦٣ م لمراجعة الأصل و لمقارنة نسختي به ، وهذا الأصل هو أصل فريد لا يوجد له ثان في أية مظنة من مظان الكتب كما قلت آنفا بالمكتبة الناصرية بلکناؤ التي يتولاها ابن لناصر حسين المغفور له الذي أشرت إليه من قبل ، وإن هذه المكتبة لمكتبة عامة منحتها حكومة أترابرديش مبلغا خطيرا ٢٠



## مقدمة المصحح

لبناء عمارتها ' بصفة كونها مكتبة مخطوطات ثمينة لإفادة الخاص و العام ،  
أما الأمر فليس كذلك فإن الابن المتولى لا يزال يعتبرهما ' ملكا فرديا  
و وريثة وريثها ' من أيه فلا يسمح لاحد بأن ينقل شيئا من كتب  
المكتبة أو يقابل بها نصا أو عبارة أو شعرا ، فلما قابلته و طلبت منه الإذن  
٥ رفض طلى و ألقى بمعاذير تأبأها المروءة و العقل ، وقال إنه لا يستطيع  
أن يتفضل بأكثر من أن يأذن لي في مطالعة الكتاب ، فجاء الكتاب  
و بدأت أقلب أوراقه و ابن المجتهد بجانبى و بعض أعوانه على يمينى  
و يسارى لثلا أكتب منه شيئا ، و كانت طائفة من الكلمات المحرفة في  
نسختى و آياتها مستحضرة لى ، فقابلتها بالأصل و وجدتها محرفة كما في  
١٠ نسختى ، و تبين لى من هذا و من تصفح عدد كبير من صفحاته أن نسختى  
نسخت موافقة للأصل و أن الناسخ ربما لم يخطئ فى النسخ إلا قليلا .  
و الأصل مكتوب بخط ' النسخ كتابة غير رديئة واضحة فى الجملة غير أن  
ناسخ الأصل أحيانا كتب الميم بحيث التبت بالحاء ، و الميم بحيث التبت  
باللام ، و التاء بالنون و بالعكس ، و تبين لى أيضا أن ناسخ نسختى نسخها  
١٥ بالاحتياط و الاجتهاد و أن أكثر الأخطاء و التحريفات التى وجدت فيها  
جاءت من ناسخ الأصل .

و فى منتصف نوفمبر سنة ١٩٦٣ م بعثت إلى أستاذى المحقق الفاضل  
عبد العزيز الميمنى عضو المجمع العلى السورى و رئيس قسم العربية بجامعة  
(١) كذا فى مسودة المصحح (٢) وقع فى المسودة : وريثها - خطأ (٣) فى المسودة :  
مالخط - كذا (٤) وقع فى المسودة : جمع - خطأ .

عليكـه سابقا بعدة آيات المنق لم أستطع تمييزها، فتفضل ببعض التصحيحات و متعنى بتوجيهات نافعة عن المنق، و اعتذر فى ختام خطابه قائلا: "و قل ما أعرف هؤلاء الشعراء و آياتهم التى نقلتها فى ورقين و لا أقدر على التصفح و البحث، و لو تقدمت بكتابك فى وسط أغسطس وجدت أنا فى الوقت مراغما كثيرا و سعة". و إني أنتهز هذه الفرصة لتقديم امتانى إليه و إلى صديق أبى المحفوظ معصوم الكريم أستاذ تاريخ الإسلام بالمدرسة العالية بكلكتا الذى ساعدنى باجتهاداته فى بعض 'الكلمات المصحفة'. أما محمد بن حبيب صاحب المنق فانه من الموالى و الموالى حملة العلم فى العصر العباسى كما كانوا فى العصر الأموى، أمه حبيب 'مولاة بنى هاشم من أسرة العباس بن محمد و هى الأسرة الحاكمة، و كان محمد مؤدبا لولد العباس بن محمد و العباس هذا أخو خليفتين - أبى العباس السفاح و أبى جعفر المنصور - و قرأ ابن حبيب على ابن الأعرابى العالم الشهير الذى درس لأربعين سنة فى بغداد عن حفظه و لم يرقط فى يده كتاب، و حضر حلقات عدة لأفاضل بغداد منهم هشام بن محمد الكلبي (م ٢٠٦/٨٢١) الباحث الكبير و الجامع البارز فى عصر الرشيد و المأمون الذى اشتهر بتأليف نحو مائة و خمسين مؤلفا فى تاريخ العرب و أنسابهم و أيامهم و أشعارهم و أدبهم و ما إلى ذلك، و هو أغزر مأخذ ابن حبيب

(١-١) كان فى مسودة المصحح: كلمات المصحفة، فصححناه و وافقنا عليه المصحح بعد مراجعته - مدير (٢) و قيل غير ذلك، انظر ارشاد الأريب لياقوت طبعة مارغوليتيه ٤٧٣/٦ و ٤٧٤ و الفهرست لابن النديم ص ١٠٠ و تاريخ بغداد للخطيب ٢٧٧/٢

في المنق ، ومنهم أبو عبيدة ( م ٢٠٩ / ٨٢٤ ) المحقق الكبير الذي غلب عليه التاريخ واللغة والغريب والذي ألف أكثر من مائة كتاب معظمها في نواح مختلفة لتاريخ العرب في الجاهلية والإسلام وهو الذي أول من صنف في غريب القرآن فأصبح لذلك هدف الطعن من منافسيه وحاسديه من أهل الحديث وغيرهم ، ومنهم قُطْرِب ( م ٢٠٦ / ٨٢١ ) مؤلف أكثر من سبعة عشر كتابا والذي كان مثل ابن حبيب مؤدبا لولد كبير من كبراء الدولة ، ومنهم أبو البقطان ( م ١٩٠ / ٨٠٥ ) الذي تخصص بالنسب والتاريخ والمآثر والمثالب وخلف مؤلفات عديدة مفيدة ، ولكن الذي غلب على ابن حبيب من بين شيوخه فهو هشام بن محمد الكلبي ، ولا شك أنه كان عالما ، كثير البحث ، واسع الخبرة حتى جعله غزارة علمه ، وتبحره في شتى نواحي المعارف عرضة طعن منافسيه من علماء الدولة ، فأصبح ابن الكلبي أسوة ابن حبيب ، فروى كتبه واقتبس منها على نطاق واسع في الكتب التي ألفها ومن بينها المنق ، وكما إن ابن الكلبي ، ألف كمية ضخمة من الكتب في سائر أنواع العلوم السائدة غير الطبيعية ولا سيما في الأصناف التي كانت مختارة عند الجمهور وعند الطبقات الحاكمة كالنسب والتاريخ والجغرافيا والشعر واللغة والقرآن والحديث - فكذا ابن حبيب وهو من معجبي ابن الكلبي ألف كتباً كثيرة في هذه المواضيع حاشا القرآن فانه قلما تعرض أحد لتفسيره في ذلك العصر وهو عصر المأمون والمتوكل الذي كان فيه صراع عنيف بين المعتزلة وهم قادة الخواص وبين المحدثين وهم قادة العوام ، أو تصدى لغريب القرآن إلا طعن فيه

(١) في مسودة المصحح : نواحي - كذا ؛ مدير .

المحدثون و المنافسون و نسبوه إلى البدعة و حاولوا إرغامه ، لكن ابن حبيب لم يبلغ ذروة ابن الكلبي لا في تنوع المؤلفات ولا في كثرتها ، فان إزاء مائة و خمسين مؤلفا اشتهر بتأليفها ابن الكلبي لم يزد كتب ابن حبيب بضعة و أربعين في النسب و التاريخ و اللغة و الشعر و لو كان بعض مؤلفاته أغزر مادة و أجمع نادرة من مؤلفات ابن الكلبي ، و مع أن عامة المحدثين و كثيرا من علماء الدولة طعنوا في ابن الكلبي و قدحوا في رواياته و ضعفوه و كذبوه لبروزهم في سائر أنواع العلوم النقلية و لتدخله في حقل القرآن و الحديث و لاتصاله بالخلفاء لم يتهم أحد ابن حبيب ولا شك<sup>١</sup> في صدقه لانه لم يتعرض للقرآن و لانه لم يكن محسودا و لم يكن له شهرة علمية كشهرة ابن الكلبي و لم يكن له جاه و لا منزلة في الدوائر الحاكمة و لدى طلاب العلم و لانه كان يعيش معتزلا عن الناس ليست له حلقة التلامذة في الجامع و لانه اشتغل بكسب رزقه ككؤدب و بكتبه في منزله .

قال الخطيب في تاريخ بغداد ٢ / ٢٧٧ و ٢٧٨ : كان ابن حبيب عالما بالنسب و أخبار العرب موثقا في روايته . و في إرشاد الأريب ٦ / ٤٧٣ : ذكره المرزباني ( ٢٩٧ - ٣٧٨ / ٩٠٩ - ٩٨٨ ) قتال : و قال عبد الله بن جعفر : من علماء بغداد باللغة و الشعر و الأخبار و الأنساب الثقات محمد بن حبيب و بكى أبا جعفر و كان مؤدبا و لا يعرف أبوه و إنما نسب إلى أمه و هي حبيب و هو ممن يروي كتب ابن الأعرابي و ابن الكلبي و قطرب و كتبه صحيحة ، وله مصنفات في الأخبار منها المحرر و الموشى و غيرها . و في الفهرست ص ١٥٥ : كان من علماء بغداد بالأنساب و الأخبار و اللغة و الشعر

(١) كان في مسودة المصحح : شكوا ، فصححتاه ووافقنا عليه المصحح بعد مراجعته .

والقبائل و عمل قطعة من أشعار العرب ، روى عن ابن الأعرابي و قطرب و أبي عبيدة و أبي اليقظان و غيرهم و كان مؤدبا و كتبه صحيحة . و للاحظ هنا أن هذه الآراء عن صحة كتب ابن حبيب ليست صحيحة صحة مطلقة<sup>(١)</sup> ، فانا نجد في المنقأ أحيانا روايات ضعيفة يختارها بغير تحقيق ، لأنها توافق هواه و الهدف الذى يرى إليه و هو إرضاء الأسرة الحاكمة ، فيه مثلا أحاديث عديدة واهية فى مناقب قريش و العباس بن عبد المطلب لم يوثقها نقدة الحديث و كذلك فيه تصريحات تناقض التى أوردها نفسه فى المحبر و قد أشرت إليه فى الحواشى . و إن كان ابن حبيب لم يشك فيما أعلم فى صحة رواياته فانه قدح فى أماته العلمية و ذلك أنه كان يدخل مواد كتب المؤلفين الآخرين فى كتبه دون أن يقر بذلك ، قال المرزبانى : و كان محمد بن حبيب يغير على كتب الناس فيدعيها و يسقط أسماءهم ، فمن ذلك الكتاب الذى ألفه إسماعيل بن [ أبى ] عبيد الله و اسم أبى عبيد الله معاوية و كنيته هى الغالبة على اسمه ، فلم يذكرها لثلا يعرف ، و ابتداء ففاق كتاب الرجل من أوله إلى آخره فلم يخلطه بغيره و لم يغير منه حرفا و لا زاد فيه شيئا ، فلما ختمه اتبع ذلك بذكر من لقب من الشعراء بيت قاله ..... و أحسب أن الذى حمله على ذلك أن كتاب إسماعيل هذا لم يكتر روايته و لا اتسع فى أبدى الأدباء ، فتدّر ابن حبيب أن أمره ينسب و أن إغارته عليه تمت ذكر صاحبه . و فى إسناد آخر للمرزبانى : كان على بن العباس الرومى يختلف إلى محمد بن حبيب لأن محمدا كان صديقا لأبيه العباس بن جورجس و كان يخص عليا لما يرى من ذكائه ، فحدث على عنه أنه كان إذا مر به

(١) وقع فى مسودة المصحح : مطلقا - خطأ ، مدير .



## مقدمة المصحح

شئ يستغرب ويستجده يقول لى : يا أبا الحسن ضع هذا فى تأمورك .  
وكان كثير من أهل العلم الذين عاشوا فى ظل الدولة أو تمنوا  
الاتصال بها والتمتع بجوائز الخلفاء والأمراء وبعز الجاه يؤلفون فى  
المواضيع التى يقترحها الخلفاء وأمرأؤهم أو التى تعجبهم أو توافق أهواءهم  
وآراءهم ونزعاتهم ثم يهدونها إليهم وينسبونها لهم ، وكان من بين هذه  
المواضيع فى أوائل العصر العباسى لتاريخ قريش وهم قبيلة الخلفاء ثم تاريخ  
الأسرة الحاكمة وهم بنو هاشم أهمية بالغة ، فنرى المؤلفين منذ ربع الآخر  
للقرن الثانى إلى النصف الأول من القرن الثالث أنهم ألفوا عشرات من  
الكتب فى تاريخ قريش فى نواحيه المختلفة وحول شخصياتهم البارزة من سلالة  
عبد مناف وفى فضائل عبد المطلب والعباس وما إلى ذلك ، وكان فى طليعة  
هؤلاء المؤلفين عبد العزيز بن عمران القرشى المعروف بابن أبى ثابت الأعرج  
المدنى ( م ١٩٧ / ٨١٢ ) الذى انتقل من المدينة إلى بغداد واتصل بالوزير  
الكبير للدولة يحيى بن خالد البرمكى وتخصص بالأنساب وتاريخ قريش .  
و أبو البختري وهب بن وهب المدنى القرشى ( م ٢٠٠ / ٨١٥ ) المتخصص  
بالفقه والأنساب والأخبار والذى اتصل بالدولة وتولى القضاء من قبل  
الرشيد ثم إمارة المدينة ، وهشام ابن الكلبي ( م ٢٠٦ / ٨٢١ ) وأبو عبيدة  
معمر ( م ٢٠٩ / ٨٢٤ ) وقد عرفنا هذين من قبل ، وإنى ذاك هذا الكتب  
التي ألفها هؤلاء الأربعة فى تاريخ قريش وأجداد الأسرة الحاكمة والتي  
اقتبس منها ابن حبيب فى المنطق على نطاق واسع :

(١) إرشاد الأريب ٦/٤٧٤ - مصحح (٢) وفى مسودة المصحح ألفوها - كذا ؛ مدير .

## مقدمة المصحح

- ١ - عبد العزيز بن عمران المعروف بابن أبي ثابت - كتاب الأحلاف -  
أى الأحلاف التى عقدتها قريش .
- ٢ - أبو البختري وهب بن وهب - كتاب صفة النبي (٢) كتاب الفضائل  
الكبير وفيه فضائل قريش (٣) كتاب نسب ولد إسماعيل وفيه تاريخ  
قريش وبنى عبد المطلب .
- ٣ - هشام بن محمد الكلبي - كتاب حلف عبد المطلب وخزاعة .  
(٢) كتاب حلف الفضول وقصة الغزال (٣) كتاب المناقرات (٤) كتاب  
يوتات قريش (٥) كتاب أخبار العباس بن عبد المطلب (٦) كتاب شرف  
قصي بن كلاب وولده فى الجاهلية والإسلام (٧) كتاب ألقاب قريش .  
(٨) كتاب نوافل قريش (٩) كتاب صنائع قريش (١٠) جمهرة الأنساب .
- ٤ - أبو عبيدة معمر بن المثنى - كتاب المناقرات (٢) كتاب الحُمس من  
قريش (٣) كتاب خبر البراض (٤) كتاب القبائل (٥) كتاب الأيام .  
إن أقدم مؤلف عربى ذكر مؤلفات ابن حبيب فيما أعلم هو ابن التميم  
( م ٩٩٥/٣٨٥ ) الذى يقول فى الفهرست ص ١٥٥ : وله ( يعنى ابن حبيب )  
من الكتب : كتاب الأمثال على أفعل (٢) كتاب النسب (٣) كتاب السعود  
والعمود (٤) كتاب العمائر والربائع فى النسب (٥) كتاب الموشح (٦) كتاب  
المؤتلف والمختلف فى النسب (٧) كتاب الحجر (٨) كتاب المقتنى (٩) كتاب  
غريب الحديث (١٠) كتاب الأنواء (١١) كتاب المشجر (١٢) كتاب الموشا  
( الموشى ) (١٣) كتاب من استجبت دعوته (١٤) كتاب أخبار الشعراء  
وطبقاتهم (١٥) كتاب نقاض جرير وعمر بن لُجأ (١٦) كتاب  
(١-١) فى الأصل : جرير بن عمر بن لُجأ ، والتصحيح عن إرشاد الأريب ٤٧٦/٦ -  
مصحح .

## مقدمة المصحح

نقائض جرير و الفرزدق (١٧) كتاب المقوف<sup>١</sup> (١٨) كتاب تاريخ الخلفاء  
(١٩) كتاب من سمي بيت قاله (٢٠) كتاب مقاتل الفرسان (٢١) كتاب  
الشعراء و أنسابهم (٢٢) كتاب العقل (٢٣) كتاب كنى<sup>٢</sup> الشعراء (٢٤) كتاب  
السمات<sup>٣</sup> (٢٥) كتاب أمهات النبي صلى الله عليه و سلم (٢٦) كتاب أيام  
جرير<sup>٤</sup> التي ذكرها في شعره (٢٧) كتاب أمهات أعيان بني عبد المطلب  
(٢٨) كتاب المقتبس (٢٩) كتاب أمهات السبعة<sup>٥</sup> من قريش (٣٠) كتاب  
الخيل (٣١) كتاب النبات (٣٢) كتاب الأرحام التي بين رسول الله و بين  
أصحابه سوى العصبة (٣٣) كتاب ألقاب اليمن<sup>٦</sup> و مضر و ربيعة (٣٤) كتاب  
الألقاب (٣٥) كتاب القبائل الكبير و الأيام .

لا يجد في هذه القائمة ذكر المنق ، و يأتي ياقوت (م ٦٢٦ / ١٢٢٨)

على نحو قرن بعد ابن النديم فيذكر ابن حبيب في إرشاد الأريب و يذكر  
مؤلفاته نقلا عن الفهرست و يضيف إلى قائمة ابن النديم خمسة كتب أخرى  
في الشعر و الشعراء فيصير عدد مؤلفاته أربعين مؤلفا ، و يقول ياقوت إن  
لابن النديم كتاب الأمثال على أفعل و يسمى المسمق ، و هذه الزيادة ليست  
في الفهرست كما تعلم و هو مأخذ ياقوت ، فكيف و من أين جاءت ؟

(١) في الأصل: الحفوف ، و التصحيح عن إرشاد الأريب ٦/٤٧٦ - مصحح (٢) في  
الأصل كنز الشعراء ، و التصحيح عن إرشاد الأريب ٦/٤٧٦ - مصحح (٣) في الأصل:  
المسماة ، و التصحيح عن إرشاد الأريب ٦/٤٧٦ - مصحح (٤-٤) في الأصل: كتاب  
جرير ، و التصحيح عن إرشاد الأريب ٦/٤٧٦ - مصحح (٥) في الأصل : الشيعة ،  
و التصحيح عن إرشاد الأريب ٦/٤٧٦ - مصحح (٦) في الأصل: النمر ، و التصحيح  
عن إرشاد الأريب ٦/٤٧٦ - مصحح .



لا أستطيع أن أجيب عن هذا السؤال سوى أن أقول إنها خطأ من ياقوت أو من النساخ، و يأتي الصغاني وهو معاصر ياقوت غير أنه يموت على ربع قرن بعد ياقوت في ٦٥٠/١٢٥٢ وهو مؤلف شهير في اللغة صنف قاموساً عظيماً سماه التكملة و جمع فيه ما فات الجوهرى صاحب الصحاح و ذيل عليها و اعتمد في جمعه على زهاء ألف كتاب ذكر قسماً منها في آخر التكملة و من بينها الكتب الآتية لابن حبيب: المنق و المنعم و المحبر و الموشى و المقوف و المؤلف و المختلف و ما جاء اسمان أحدهما أشهر من صاحبه و كتاب الطير و كتاب النخلة - هذه تسعة كتب منها أربعة في قائمة الفهرست و ياقوت و الخمة الباقية جديدة فبلغ بها عدة مؤلفات ابن حبيب خمسة و أربعين مؤلفاً و المطبوع منها فيما أعلم ستة و هى المحبر و كتاب المغتالين<sup>١</sup> و من لقب بيت شعر قاله و كنى الشعراء و ألقابهم و أمهات النبی .

و يظهر لى أن المنق الذى ذكره الصغاني هو ليس كتاب الأمثال على أفضل كما قيل فى إرشاد الأريب بل هو كتاب تاريخ قریش الذى نحن فى صددہ، و الدليل على ذلك أن طائفة من الكلمات الغريبة التى جاءت فى المنق لم أجدها فى قاموس آخر مع بحثى عنها، و لعل سبب غرابة الكتاب و ندرته أن فيه روايات حول الصحابة و أكابر الإسلام الأولین لا يرضاها المسلمون فأنها تلقى ضوءاً منكراً على بعض شؤون حياتهم، فلم ينل الكتاب

(١) تاج العروس. ٦٤/١ مصحح (٢) و فى مسودة المصحح: أرمون - كذا، مدير.

(٣) و ليس هذا فى قائمة الفهرست ولا ياقوت كما أنه ليس فى قائمتها كتاب آخر اسمه كتاب

عقلاء المجانين نسبة الجوانى النسابة إلى ابن حبيب - انظر تاج العروس ٤/١٠٢ و ١٠٣ -

## مقدمة المصحح

حظا عند الناس ولم يروه الرواة ولم ينسخه النساخ فكسدت سوره ولم يشتهر .

و العجب الآخر أننا لا نعرف اسم الراوى الذى يقدم لنا المنق فان الكتاب يبتدى بهذه العبارة : أخبرنا أبو الحسن محمد بن العباس الحنبلى قال : أخبرنا محمد بن حبيب ، فمن هذا الذى يخبرنا عن أبي الحسن ؟ و يزعم هذا المخبر المجهول أن أبا الحسن محمد بن العباس سمع عن ابن حبيب و هذا مستحيل لأن أبا الحسن محمد بن العباس لم يكن موجودا فى حياة ابن حبيب البتة فانه ولد حوالى سنة ٣١٠هـ / ٩٢٢م و مات سنة ٣٨٤هـ / ٩٩٤م و كان ابن حبيب قد توفى سنة ٢٤٥هـ / ٨٥٩م نحو قرن و نصف قبل أبي الحسن ، و يحتمل أن يكون هذا الإسناد منقوصا تقصه بعض النساخ و نستطيع أن نصلحه كما يلي : أخبرنا أبو الحسن محمد بن العباس عن أبيه عن أبي سعيد السكرى قال : أخبرنا محمد بن حبيب ، فإنا نستفيد من تاريخ بغداد للخطيب ١٢٢/٣ أن أبا الحسن محمدا وهو جامع عظيم للتاريخ والحديث و التفسير كان يروى عن أبيه العباس و العباس هذا كان يحدث عن أبي سعيد السكرى تلميذ ابن حبيب و راويه .

و تحتوى نسختنا و هى نقل التى بالمكتبة الناصرية بلكناؤ على ثلاثمائة و خمسين صفحة الخمسة الأخيرة منها لأبى سعيد السكرى تلميذ ابن حبيب الذى أكثر النقل عن شيخه و هو يذكر فيها وفاة عبد المطلب لسيف ابن ذى يزن مع شخصيات بارزة أخرى من قريش حين تملك سيف على اليمن بنصرة الفرس وأشار فيها إلى تكهن سيف عن بعثة محمد النبى فى

## مقدمة المصحح

قريش ، أدخل السكري هذه القصة لأن شيخه كطائفة من المؤرخين العظام  
مثل الطبري أغفل عنها وهي تتعلق بقريش .

أما مسطر النسخة فهو  $\frac{3}{4} \times 9 \times 8$  وفي كل صفحة خمسة عشر سطرا بخط  
النسخ ويكثر فيها كما قلت من قبل الأخطاء والمحرفات ولا يوجد  
فيها مقدمة ولا اقتساب ولا فهرست . كذلك لا يوجد فيها تاريخ كتابتها ،  
وإن أقدم تاريخ ختم الكتاب المكتوب في الصفحة الأخيرة منه لقارنه  
عبد الرحمن بن يحيى الإدريسي هو ١١٩٩ هـ / ١٧٨٤ م . و نقدر أن نستدل

(\*) في الصفحة الأولى من النسخة الناصرية توجد العبارات التالية فوق عنوان الكتاب:

(١) الحمد لله من كتب العبد الفقير الى الله محمد بن اسحاق لطف الله هذا الكتاب في  
ملك الولد حسن . . . . .

(٢) الحمد لله سبحانه قد اشتريت هذا الكتاب باسم الأخ المكرم . . . . . بلغه الله  
من العلم عمله وأصلح علمه وعمله و رزق كلامنا خاتمة الخير اذا قرب الله اجله  
آمين بحاء سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين . كتبه الحفيظ محمد بن  
عبد الله بن حميد عفى عنه . في سنة ١٢٦٥ في ذيقعدة الحمدية .

(٣) لا اله الا الله الملك الحق المبين سنة ١٣٠٥ هـ حامد حسين النيسابوري .

(٤) الأبيات التالية تحت عنوان كتاب المسوق :

قالت الا لا يلجئ دارنا ان ابانا رجل غابر  
اما ترى الباب [لـ] من دوننا قلت فاني واثب صافر  
قالت فان الليب عاد به (؟) قلت فاني سائح ماهر  
قالت ليس الله من فوقنا قلت بلى وهو لنا غافر  
قالت فاما كنت ناغيتـ [لـنا] فات اذا هجع السامر  
واسقط علينا كسوط الندى ليلة لا ناه ولا آمر

## مقدمة المصحح

من هذا التاريخ و من كثرة الأخطاء فيه على أن أصله بالناصرية بل كساؤ  
ليس قديما جدا ، ربما لا يكون أقدم من ثلاثمائة سنة ، و يوجد في النسخة  
بياض بقدر أربعة أسطر ( ص ٥٠٢ ) تحت عنوان من حد من قريش ،  
و إني بحثت عن هذا البياض في النسخة المنقولة عنها فإذا هو موجود فيها ،  
يظهر أن ناسخا من نساخ الكتاب عفا أسماء بعض الصحابة استنكارا لذكرهم  
فمن ضرب في الخمر ، و تشتمل النسخة على أخبار قريش كما صرح في  
أول صفحتها تحت اسم الكتاب - أي أخبارهم في الجاهلية و صدر الإسلام  
و لكن معظمها تتعلق بالجاهلية و لم يرد فيها ذكر القبائل الأخرى إلا ضمنا ،  
و هذه الأخبار لا تتعدى خمسين سنة قبل ميلاد النبي و نحوها بعد الإسلام و هي  
تتضمن نواحي مختلفة من حياة قريش و لكنها ليست مرتبة حسب السنين  
أو الحوادث بل هي مجموعة روايات عن غير واحد من الرواة حول حوادث  
متفرقة في حياة قريش أو شخصياتهم البارزة ، و النواحي التي استغرقت  
قسما كبيرا من الكتاب هي حروب الفجار و أحلاف قريش و دور لعبه  
فيهما أعيان قريش من بني عبد مناف ، و منافرات بني هاشم و بني عبد شمس  
و ذكر ولاية الكعبة و الصراع الذي جرى من أجلها بين الأسرتين ،  
و ذكر عمائدتهما ثم حروب بني عدى بن كعب بن لؤي في الإسلام و هي  
الحروب التي جرت بين بني عمر بن الخطاب و بين بني جهم بن حذيفة  
و بني مطيع . و جدم واحد في منتصف القرن الأول ، و يتخلل الكتاب  
آيات لم أعر على كثير منها في مراجعي .

و من مزايا المنق أنه كتاب منفرد في باب جامع لما لم يصلنا بمجموعا

حتى الآن في أخبار قریش وأنه یلقی ضوءاً جدیداً علی بعض نواحيها الغامضة ویزیل عن أفتقها بعض الغیوم .

ومن مزایاه أنه لا یقتصر علی روايات ابن الکلبی فحسب حول حادثة أو شخص بل أحياناً یورد عنهما روايات من رواة آخريں فتمکن من المقارنة بينهما و من إصلاح نقص و إزالة التباس أو إيهام یوجد فی إحداهما .

ومن مزایاه أن مؤلفه اجتراً علی إیراد عدة أخبار تكشف القناع عن مساوی أكابر قریش المسلمین و زلاتهم کما تراها فی فصول عقدها عن حروب بنی عدی و عن حد من الصحابة و أبنائهم فی الخمر و السرقة . و من مزایاه أنه یحتوی علی قسط وافر من مواد جديدة لم أطلع علیها فی أمهات مراجعی المطبوعة کسيرة ابن هشام و طبقات ابن سعد و الجزء الاول المطبوع من أنساب الأشراف و نسب قریش لمصعب الزیری و أخبار مكة للأزرقي و المحبر و شرح نهج البلاغة ، و یظهر من إحصائی أن مواد أكثر من نصف الكتاب لا یشارك فیها مشترك من الكتب المطبوعة التي بأيدينا ، أما المحبر و هو فی خمسمائة صفحة فلا یزید ما یشرکه مع المنق من المضمون أكثر من نحو خمسين صفحة .

و من عیوب الكتاب أنه مسودة لم تیض و لم تنقح و لم تهذب و أحسب أن ابن حبيب جمعه کدقر للمراجعة و الاقتباس و الاستفادة عند تألیف کتبه و أنه لم یجمعه کما هو للنشر و الرواية و یدو أن الكتاب وقع بعد موته إلى أحد تلامذته فرواه کما وجدہ .



## مقدمة المصحح

و منها أن أمارات العجلة و ضعف التأليف و سوء صياغة العبارة ظاهرة في كل صفحة منه ، قلنا تجد في نصوصه الثرية كلاما محكم السبك ، متراسف النظم ، منسوجا على منوال البلاغة و إني ذاكر فيما يلي ثلاثة أمثلة ذلك :

١- و خرج بشر بن أبي خازم حتى تقدم سوق عكاظ فيجد الناس بعكاظ - ص ١٩٦ .

٢- ثم إن الناس تداعوا إلى السلم على أن يدي الفضل من القتل الذين فيهم - أي الفريقين الفضل على الآخر ، ص ٢١٤ - يريد أن يقول : ثم إن الناس تداعوا إلى السلم على أن يدي من عليه الفضل في القتل الفضل إلى أهله .

٣- و أجار لهم أموالهم بعدهم من الخروج عبد الله بن معرور - ص ٣٢٨ .

و منها أنه يذكر أحيانا في الإسناد و نص الكتاب اسم رجل دون نسه أو يأتي بكنية راوٍ دون ذكر اسمه و نسه أو يقتصر على ذكر نسبته مع أن عدة رواة يشتركون معه في الكنية فيسبب الالتباس و الإبهام و أنا أسوق لك أمثلة :

١- قال أرطاة ص (١١١) لم يصرح من هو .

٢- الشفاء بنت عبد الله ص (٣٧٢) لم يسبق نسب عبد الله .

٣- قالت أم أبان ص (٣٩٥) يعني بنت عثمان بن عفان و لم يذكر نسبها .

٤- بنو أبي عمرو ص (٤٠٢) لم يصرح من هو .

- ٥ - قالت الجرهمية ص (٣٤٥) لم يبين اسمها .
- ٦ - حدث الوقاصى ص (٤٢٥) لم يذكر اسمه ولا نسه .
- ٧ - قال أبو بكر ص (٩٢ ، ١١٨ ، ٢٠٠ ، ٤٠٠ ، ٥٣٤) لم يذكر اسمه وهناك عدة رواة بهذه الكنية .
- أما قولى: إن المنق مسودة لم تبيض ولم تنق فتويده شهادة خارجية أيضا وذلك أنا إذا قارنا بينه وبين المحبر و موضوعه أيضا التاريخ وبعض معارف هذا و ذاك مشترك فانا لا نجد فى الآخر العيوب التى نسبنا إلى الأول من أمارات العجلة و ضعف التأليف و ابتذال العبارة و التلبس فى إيراد الرواة ولو أن المؤلف خلط بعض التخليط هنا أيضا و إنا نجد فى المنق بعض التصريحات غير صحيحة إذا عارضناها بالمراجع الأخرى و لكن هذه التصريحات وردت صحيحة فى المحبر - أى أن المؤلف اتبه لها و أصلحها حين ألف المحبر ، و هذه شهادة أخرى على صحة قولى .
- و استدل من هذا أيضا على أن المحبر ألف بعد المنق ، و المحتمل عندى أنه وضعه حوالى سنة ٢٣٢ هـ / ٨٤٦ م فى أواخر أيام الواثق العباسى أو بعيد وفاته و أنه جمع المنق فى أواخر أيام المعتصم الذى حكم من سنة ٢١٨ هـ / ٨٢٣ م إلى سنة ٢٢٧ هـ / ٨٤١ م أو بعد قليل من وفاته .
- و كان محمد بن حبيب مؤلفا مغمورا لا يعرفه إلا قليلون و مع أن مؤلفاته كثيرة و فى مختلف نواحي العلم كالتاريخ و الأنساب و اللغة و الشعر

(١) انظر مقالة ابنة ليحتم فى جرنل ايشياك سوسائى لندن سنة ١٩٢٩ م ص

لم يرد ذكره وذكر ما حواه كتبه في أمهات المؤلفات المطبوعة إلا قليلا ،  
وقد أهملها المؤلفون إهمالا و غنى بمروياته قليل منهم ومن الأولين الطبرى  
فانه لم يقتبس من ابن حبيب شيئا في تاريخه و البلاذرى الذى لم يذكره مرة  
واحدة فى فتوح البلدان و ذكره مرتين فحسب فى الجزء الاول المطبوع من  
أنساب الأشراف ، ولهذا الإهمال أسباب ، منها أن ابن حبيب فى الغالب جامع  
يلتقط من الكتب المدونة ما يعجبه و ما يستغربه وليس باحثا واسع النطاق  
كهشام بن محمد الكلبي و أبى عبيدة معمر و عوالة و الواقدي ، وكان كتب  
هؤلاء موجودة و فى متناول المؤلفين الكبار فى القرن الثالث و الرابع فراجعوها  
واجتوا منها و أغفلوا عما التقطه ابن حبيب من تلك ، و منها أن ابن حبيب  
لم ينل من الجاه و الصيت فى المجتمع و عند أرباب الدولة ما ناله مثلا هشام  
و أبو عبيدة و الواقدي ، و عاش عيش العزلة فلم تكن له حلقات الدرس  
فى الجوامع ولم يكن له تلامذة كثيرون من العوام ، و التلامذة كما تعرف  
من أكبر أسباب ذبوع شهرة عالم و إشاعة كتبه و لم يرزق ذلك ابن حبيب ،  
فلم يزل كتبه مغمورة لا يعرفها إلا قليلون ولا يرونها إلا بعض تلامذته من  
بينهم تلميذه الأكبر أبو سعيد السكرى ، و منها أنه أحيانا لا يستوفى الإسناد  
ولا يبين أسماء رواته كأنه يحاول التليس ، و منها أنه اتهم بادخال كتب  
المؤلفين المستورين فى كتبه فأعرض عنه المحتاط و اتقاه الوقور .

أما الذين عنوا به بعض العناية فهم غير المؤرخين البحت الذين وقفوا  
همتهم على سرد الحوادث المشهورة من تاريخ الجاهلية و الاسلام حسب السنين  
و الأسر الحاكمة و إنما هم غالبا أصحاب النسب و الغريب و النوادر و الأيام



## مقدمة المصحح

و اللغة و الشعر ، فمنهم مثلاً أبو الفرج الأصفهاني الذي يقتبس أحياناً النوادر و الأشعار من كتب ابن حبيب و أئمة اللغة كالصفاني و الزبيدي البلغرامي الهندي اللذين يقتبسان منه النسب و الغريب و اللغة و الشعر في التكملة و تاج العروس .

و لما بدأت أوراق المطبوعة للمنق تصل إلى من مطبعة الدائرة لوضع الفهارس وجدت أن صديقي المدير قد تعرض للثن و الحواشي ، فغير بعض ألفاظ المتن التي كنت حققتها أو أثرتها و أسقط من الحواشي بعضها أو بعض كلماتها و أضاف إليها بعض أخرى لم أرضها و لم أصوبها فمثلاً حول كلمة عن في - و التصحيح عن الأغاني إلى - و التصحيح من الأغاني ، و جعل كَمَرَة بالتحريك - كَمَرَة متحركة ، وكانت حاشية رقم ٧ ص ٢٧ هكذا - في الأصل : تناء ، و النطع بكسر النون و فتحها و بالتحريك بساط الأديم ، فجعلها - في الأصل : تناء و لعله أقنأ جمع قن و النطع بكسر النون الخ ، و كانت حاشية رقم ٢ ص ٣٩ هكذا - الهديل بكامل : صوت الحمام ، فجعلها الهديل : فرخ الحمام ، و حوّل كلمة الحبش بالحاء و الباء الموحدة في ص ٧٢ سطراً إلى الجيش بالجيم و الباء المثناة و هكذا ، فطلبت منه أن لا يخط مثل هذا التخليط و أن يضع اجتهاداته بين القوسين و باسمه لكي لا تنسب إلى و لكي لا أكون المسئول عنها فوافقني على اقتراحى و قد كانت صفحات

(١) لما رأت الدائرة أنه لا يمكن أن تطبع متون المنق سقيم العبارة و أبياتها غير مستقيمة الوزن كما صححها المصحح اضطر المدير إلى أن ينظر في تصحيحات المصحح و يخالفه فيها و هاك بعض تصحيحات المدير و تعليقاته التي يشتكى منها =

## مقدمة المصحح

= المصحح و غرض منها بصره في مقدمته :

الصفحة السطر	المصحح	المدير
١ ٥	لم يزل ذلك على عهد ابرهم	لم تزل فينا على عهد قدم ( ما دام
	التصحيح من اخبار مكة	الأصل صحيحا لا يجب التغيير)
٢٤ ٣	حقا + ولا كأناسنا آفاسا	حقا ولا كأناسنا آفاسا (وبه يستقيم
		الوزن)
٢٧ ١	كذا في الأصل (أى النائية)	(و لعله مصحف عن النائية أى اهل
	ولعله مصحف عن الفاقة	النائية) الفاقة خطأ فاحش، و الصواب
		أهل النائية - انظر البيان و التبيين طبع
		السندوبى ج ٢ ص ٧٧ لولا عزيمة
		أمير المؤمنين لأخبرته دافة دافت
		و فazole زلت و نائية نابت [ النائية
		يعنى الأضياف الذين ينوبون القوم]
٢٨ ٢٠	في الأصل تناء و لعل الصواب	(بهامش المطبوع : ولعله اقناء جمع قنوا)
	ما اثبتنا (أى النطع) و النطع	بمعنى العذق لأن النطع خلاف الأصل
	بكسر النون ... بساط الأديم	إذ بين رسم تناء و بين النطع بون شاسع
٢٤ ٣	و الخير في ثوبه و في حفرة اللاحد	و الخير في ثوبه و حفرة اللاحد
٣٧ ٤	لما تذكرت مناقا و ابنا عب + د	لما تذكرت مناقبى (لأن الوزن به يستقيم)
٣٨ ٢	في الأصل : عشية، وهو الصواب	« عشية » و « حتى تغيب الشمس » بمعنى
	و شتوة لا تأتى بمعنى الشتاء	واحد، فالصواب : شتوة، و هى تأتى
		بمعنى الشتاء - انظر اللسان
٣٩ ١	ودعا هديل فوق غفر الناضر	ودعا هديل فوق غصن ناضر

## مقدمة المصحح

الصفحة السطر	المصحح	المدير
٣٩ ١٥	هديل بحميل فرخ الحمام	هديل بحميل صوت الحمام ( بناء على المجاز المرسل )
٤١ ٨	لا يستخفك يوم شره ذكر	لا تجشمتك يوم شره نكر ( كما في الأصل )
٤١ ٩	يصب في الكأس منه الصبر و المقر	يصب في الكأس منها الصاب والمقر، كما في الأصل غير أن في المطبوع « منه » مكان « منها »
٤٢ ٢	فنهلت منهم لوت طائفة	قانهلت منهم لوت طائفة، كما في المطبوع
٤٣ ١٣	وملقى النعال عن يمين المقبل	وملقى نعال القوم عند المقبل ؛ كما في الأصل
٤٤ ٤	لم يتبين لنا هذه الكلمة ( اى ابي )	ابى لى أن عز بنى حصيص ( كذا في الأصل ، ولعله من أبى يابى ) كما اثبتنا
٤٨ ٨	بنى جمع والحق يؤخذ بالغضب ( معنى لن أنال حتى حتى غضبتهم لى على الظالم )	بنى جمع والحق يؤخذ بالغصب ، كما في الأصل لأن قوافى الأبيات الأخرى محبى وسهب ، ومعناه يا بنى جمع ! حلف الفضول يا بنى لكم ظلامي ومع ذلك يؤخذ حتى بالغصب ؟
٥٠ ١	في الأصل : ربي إلا ، والأرب بالتحريك الحاجة ، الغاية	والأرب ما كن الوسط كأرب بمعنى الحاجة ( والوزن يقتضى سا كن الوسط )
٦١ ٤	لم قدر على تمييز هذه الكلمة ( اى انهال )	وانهاك نوفل أن توكلى ( التصحيح من ديوان حسان طبعة هرشفلد ص ٤٥ )
٦٩ ٢	ألا بلغ قتادة الخير آية فان الحرز لا بد منجىكا	ألا أبلغ قتادة الخير آية فان الحذر لا بد [ منه ] منجىكا كما في الأصل ( و الوزن به يستقيم ) رحنا

## مقدمة المصحح

الصفحة السطر	المصحح	المدير
٧١ ٩	رحنا و راحت خثعم في ثياها	رحنا و راحت خثعم في ثياها
	الى منزل وحش كثير الحواطب	الى منزل ثالث كثير الحواطب
	في الأصل: شان (مكان: وحش)	( لعل الصواب لأنه يقارب الأصل )
٩٦ ٩	لا غناء	لا فناء
٩٧ ١	ملع	ملع ( للضرورة الشعرية )
٩٨ ١، ٢	دفع، القشع	دفع، القشع الخ ( للضرورة الشعرية )
• •	غير معمر + سريع الى الغايات	غير مقصر + شاك الى الغايات
	طلاع أنجد	طلاع أنجد ( لأن البون شاسع بين رسم الأصل هو شاك و بين سريع )
١٠٤ ٣	في الأصل: متقات - بتقديم	في الأصل: متقات - بتقديم القاف
	الهمزة على القاف	الهمزة على القاف
• ٦	من الشيز وحارها	من الشيزى وجارها ، كما في الأصل
١١٤ ١٥	في الأصل: يا اسيد، ويا يخل	ليست بآيات لكنها يجمع الكهان
	الوزن	
١٥٥ ٢	وهم الحماة لساعة الصبر - في	وهم الإزاء لساعة الصبر
	الأصل: الآراء، ولعل الصواب	(بين رسم الآراء والإزاء مشابهة واضحة)
	ما أثبتنا	
١٥٧ ١٠	بنو عمهم حرب واسعا نحر بهم،	بنو عمهم حرب وأسى لحربهم
	كما في الأصل	
١٩٣ ١٦، ١٧	بها مش الأصل رقم ٧، ٥:	لعل الصواب ما أثبتناه بين الحاجزين
	العبارة من هنا الى لفظة القبيح	
	محرفة لم نستطع تمييزها	
٢٨١ ٧	(لم يميز المصحح بين النثر والنظم)	ميزنا بين النثر والآيات =

## مقدمة المصحح

غير قليلة من الكتاب قد طبعت غير مقيدة بين القوسين و بدون صراحة اسمه ولو أن المدير تفضل باظهار اسمه على وجه عام في الحواشي بعد طلبه فانه سها في أماكن كثيرة منها عن أن يثبت اسمه أو يقيد تصرفاته بين القوسين، وإني ذاكر هنا من تلك الأماكن بعضها لإنباء القارئ:

ص ٤١ حاشية ١٠ - فهر متحركا لضرورة الشعر .

ص ١١٨ حاشية ٤ - 'في الأصل زحر بن حضر و التصحيح عن تاج

العروس ٧٣/٣، جعلها<sup>٢</sup> في تاج العروس ٧٣/٣: حصن<sup>١</sup>

ص ١٢١ سطر ١٠ - حوّل العدد بالدال المهملة إلى العدو<sup>٢</sup> بالواو .

ص ١٢١ حاشية ٥ - في الأصل الغدد بالغين المعجمة ، جعلها<sup>٢</sup> في الأصل:

العدد بالدال<sup>٢</sup> .

= وفي مسودة المصحح كثير من أمثالها وخاصة في الأبيات والقوافي التي جعلها المصحح ساكنة الوسط فيما يجب أن تكون متحركة و غير المصحح من اجتهاداته لفظا مكان لفظ الأصل بفعل الأبيات غير مستقيمة الوزن وكذلك لم يميز بين أراجيز الكهان و عباراتهم المسجعة - المدير .

(١ - ١) ليست هذه العبارة في مسودة المصحح - م د (٢ - ٢) هكذا في تعليق المصحح على الأصل غير أن فيه « ٧٨ » مكان « ٧٣ » وزاد في آخره: بالصاد المهملة والنون، كما في المطبوع - م د (٣) وهو الصواب كما يدل عليه عطف البقي، قال تعالى « فاتبعهم فرعون و جنوده بنيا وعدوا » . ٩٠/١، و قال « فمن اضطر غير باغ ولا عاد » ٧٣/٢، ١٤٥/٦ و ١١٥/١٦ - م د (٤ - ٤) هكذا في تعليق المصحح غير أن فيه « الغدد » كما في المطبوع - م د .

## مقدمة المصحح

ص ١٥٤ حاشية ١١ - الغمر كقمر<sup>١</sup>: الحقد ، جعلها الغمر - بالكسر<sup>٢</sup>: الحقد .  
و لقد تصدى المدير خاصة للآيات الواردة في الكتاب فسمى بحورها  
وأصلح أوزانها بزيادة كلمة أو نقصها أو تغييرها بالآخرى حسب اجتهاده  
فإن ما أصاب فيه اجتهاده ففضله راجع إليه وسعيه مشكور و ما أخطأ فيه  
فإن عهدتي منه لبريئة .

و كانت عدة من الكلمات المحركة في المنق قد عسر على تمييزها عند  
تصحيحه فلما قرأته بعد الطبع لوضع الكشاف تبين لي بعضها ، وإني ذاكرها  
هنا لإفادة القارئ :

صفحة ٤١ سطر ٨ - لا تدركك ( في الأصل : لا تجشمنك )

• ٦١ • ٤ - وإياك . ( في الأصل : وإناك )

• ٧٢ • ١ - يا با خزاعي لحيل أدركت أدنى تضاع من سلى ستمزق

في الأصل :

يا با خزاعي لحيل أدركت أولى تطاعم من سلى ستمزق

صفحة ٧٣ سطر ١ - وما فشت حتى أفلت سهامهم ( في الأصل : وما فقت

حتى أفات سهامهم ) .

• ٩٦ • ٣ - ما حارب الجوع ( في الأصل : ما جادب اليوم ) .

• ١٨٥ • ٢ و ٣ - فأيا ما وأيا كان تبغى و تسعى في العشيرة بالفساد

فلا لقت سرورا من ملك ولا زالت يدك في صفاد

(١) في مسودة المصحح : بالتحرريك - م د (٢) الغمر والغمر كلاهما بمعنى

وقد رجحنا الآخر منها بكسر التين في الطبع لاستقامة الوزن - المدير .



في الأصل :

- فأبما وأى كان أبني وأسى في العشرة بالفساد  
فلا لاقى سرورا من ملك ولا زالت نداه إلى صفاد
- ٢٢٤ • ٧ - إسحاق بن عمار ( في الأصل : إسحاق بن عمار ) .  
• ٢٢٨ • ٣ - أوردنا الحمام ( في الأصل : أوردنا السمام )  
• ٢٤٠ • ٢ - فخيّموا ( في الأصل : ففكروا ) .  
• ٢٤٤ • ٣ - فخرج لهم في كل قتب دخل أو خرج دينار . ( في  
الأصل : فخرج لهم في كل قتب فدخل أو فخرج دينار ) .  
• ٢٥٠ • ٣ - لقي ( في الأصل : طقى ) .  
• ٢٩٤ • ٢ - فأنشدني ( في الأصل : فأنشدت ) .  
• ٣٩٧ • ٨ - في رحلة رحلها إليه ( في الأصل : في قلعة قدمها عليه ) .  
• ٣٩٩ • ٣ - فرسا وبردونا ( في الأصل : فرسا وروما ) .  
• ٤٣٧ • ٢ - ماذا سهم ( في الأصل : ماذا قم ) .  
و في الختام أود أن أبين الأهداف التي جعلتها نصب عيني عند كتابة  
الحواشي :

- ١ - ضبط الأسماء الغير المألوفة وهي كثيرة في الكتاب و الألفاظ  
التي من شأنها أن تقرأ خطأ ، و إلى ضبطتها مستندا إلى تاج العروس  
و لم أصرح اسمه مراعاة للإيجاز و اتقاء عن تكرار اسمه مرارا في الصفحة  
و إذا كان مأخذ الضبط غير تاج العروس أشرت إليه .  
٢ - ضبط أسماء الأمكنة و صفتها .

## بمقدمة المصحح

---

- ٣ - تصحيح الأغلط الهجائية و الكلمات المحرفة بقدر المستطاع،  
و إذا لم يتضح لى كلمة اعترفت بعجزى .
- ٤ - مقارنة مواد المنق بمثلها فى الكتب الأخرى و تصحيح  
أغلطها و إصلاح نقص مضمون المواد بها و الإشارة إلى اختلاف نص  
الروايات المماثلة نثرا و نظما فى المراجع الأخرى و إلى أخطائها إذا وجدت .
- ٥ - شرح غوامض النص و استمدت فى هذا بأمهات القواميس  
لاسبيا تاج العروس .

خورشيد أحمد فارق

جامعة دهلى

٤ ستمبر سنة ١٩٦٤ م



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صفحة الأصل / ٢

أخبرنا أبو الحسن محمد بن العباس الحنبلي قال : أخبرنا محمد بن حبيب قال : أول ما ذكر من أحاديث قريش ما خصها الله به من الفضل و المن به على سائر الخلق و أنه بعث منها نبي الرحمة و أنزل عليه القرآن بلسانها ، قال الله تعالى : « وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ » ، فلفه قريش ٥ أفصح اللغات و نسبها أصح الأنساب ، و من ذلك أن رسول الله صلى الله عليه قال : ما افترقت فرقتان إلا كنت في خيرهما ، و قوله الحق ، و ذلك أن الناس من لدن آدم إلى نوح عليها الصلاة و السلام انقرضوا فكان النسل بعد نوح ، و افترقت بنو نوح فرقا شتى و فضل الله سام بن نوح على إخوته و جعل العرب من ولده و الأنبياء أجمعين إلا إدريس ، ١٠ ثم افترقت بنو سام فرقا ، ففضل الله أرئخشذا بن سام على إخوته لما جعل في نسله من الأنبياء ، فمنهم خليل الله<sup>٢</sup> و الذبيح<sup>٤</sup> و نجي الله<sup>٥</sup> (١) سورة ١٤ ، آية ٤ .

(٢) أرئخشذ بفتح الهمزة و سكون الراء وفتح الفاء و سكون الخاء و فتح الشين بعدها ذال معجمة .

(٣) خليل الله لقب إبراهيم عليه السلام .

(٤) ذبيح الله لقب إسماعيل عليه السلام .

(٥) نجي الله لقب موسى عليه السلام .

و روح الله<sup>١</sup> و كلمته و حبيب الله<sup>٢</sup> صلى الله عليهم أجمعين ، ثم افترق ولد  
 أرغشذ فرقا فمنهم قحطان و جرهم<sup>٣</sup> و حضرموت و السلف<sup>٤</sup> و المؤذ<sup>٥</sup>  
 و عدنان ، ففضل الله عدنان على قحطان و إخوته ، ثم افترق بنو عدنان  
 فرقا ففضل الله نزار بن معد بن عدنان عليهم ، ثم افترق بنو نزار فرقا  
 ٥ ففضل الله مضر<sup>٦</sup> على سائرهم ، ثم افترق بنو مضر فرقتين : إلياس و الناس ،  
 و هو عيلان<sup>٧</sup> ، ففضل الله إلياس على الناس ، ثم افترق بنو إلياس فرقتين :  
 مدركة و طابخة ، ففضل الله مدركة على طابخة ، ثم افترق بنو مدركة فرقتين :  
 خزيمه<sup>٨</sup> و هذيل<sup>٩</sup> ، ففضل الله خزيمه على هذيل ، ثم افترق بنو خزيمه  
 فرقا : أسدا<sup>١٠</sup> و كنانة و الهون<sup>١١</sup> ، ففضل الله كنانة على أخويه ، ثم افترق  
 ١٠ بنو كنانة فرقا ، ففضل الله النضر على سائرهم ، ثم افترق بنو النضر فرقتين :

(١) روح الله لقب عيسى عليه السلام .

(٢) حبيب الله لقب سيدنا و نبينا محمد عليه الصلاة و السلام .

(٣) جرهم بضم الجيم و الهاء .

(٤) السلف كُصرد ، في أنساب الأشراف ١ / ٤ : شلاف هو السلف .

(٥) في الأصل : المعد ، و التصحيح من أنساب الأشراف ١ / ٤ .

(٦) مضر كزفر .

(٧) يعني أن الناس هو عيلان نفسه و ليس بأبي عيلان كما زعم بعض النسابين

انظر القصد و الأم ص ٨٢ و أنساب الأشراف ص ٣١ و نسب قريش ص ٧٠ .

(٨) خزيمه كجهينة .

(٩) هذيل كزير و في الأصل « هذيل » .

(١٠) في الأصل : أسد .

(١١) في الأصل : العون - بالعين المهملة ، و الهون بضم الهاء و الفتح ، و الأول أكثر .

مالكا<sup>١</sup> و يخلد<sup>٢</sup>، ففضل الله مالكا<sup>١</sup> على يخلد<sup>٢</sup>، ثم افترق بنو مالك فرقتين :  
 فهرا<sup>٣</sup> و الحرب ، ففضل الله فهرا على الحرب ، ثم افترق بنو فهر فرقا ،  
 ففضل الله غالبا على سائرهم ، ثم افترق ولد غالب فرقا ثلاثا ، ففضل الله  
 لؤيا<sup>٤</sup> على سائرهم ، ثم افترق بنو لؤى فرقا ، ففضل الله كعبا على إخوانهم ،  
 ثم افترق بنو كعب ثلاث فرق : عدى و هيصص<sup>٥</sup> و مرة ، ففضل الله مرة<sup>٥</sup>  
 على أخويه ، ثم افترق بنو مرة ثلاث فرق : كلاب و تيم و يقظة<sup>٦</sup> ، ففضل الله  
 كلابا على أخويه ، ثم افترق بنو كلاب فرقتين : قصيا<sup>٧</sup> و زهرة ، ففضل الله  
 قصيا على زهرة ، ثم افترق بنو قصى أربع فرق : عبد مناف و عبد الدار  
 و عبد العزى و عبد بنى قصى ، ففضل الله عبد مناف على سائرهم / ثم افترق  
 بنو عبد مناف أربع فرق : هاشم و عبد شمس و المطلب و نوفل ، ففضل الله<sup>١٠</sup>  
 هاشما على إخوانه ، ثم افترق بنو هاشم فرقا ، فدرجوا كلهم و انقرضوا ،  
 و البقية منهم لعبد المطلب بن هاشم ، فبعث الله نبيه صلى الله عليه و سلم ،  
 و له أربعة أعمام : حمزة و العباس و أبو طالب و أبو لهب ، فاتبعه اثنان  
 و خالفه اثنان ، ففضل الله فرقة - التى تبعته على التى خالفته - . و قال

(١) فى الأصل : مالك .

(٢) يخلد كيكرم .

(٣) فى الأصل : فهر .

(٤) لؤى بضم اللام و فتح الواو المهموزة و تضعيف الياء المشناة التحتانية .

(٥) هيصص كزبير .

(٦) يقظة كقتلة بالتحريك .

(٧) فى الأصل : قصى ، و قصى كلؤى .



الكلبي<sup>١</sup> في أسانيده: فضل الله العرب على العجم لأنهم كانوا لا ينكحون البنات ولا الأخوات، وفضل الله مضر بن نزار على سائر العرب لأنهم كانوا أعلمهم بسنة إبراهيم صلى الله عليه وعلى محمد وآله و ألزمهم لمناسكه، وفضل الله قريشا على سائر مضر لأنهم كانوا لا يظلمون الجار ولا يُغير بعضهم على بعض، وفضل الله بني هاشم على قريش لأنهم كانوا أوصلهم للآرحام و أكفهم<sup>٢</sup> عن الآثام، وفضل الله بني عبد المطلب على سائر بني هاشم بولادة محمد صلى الله عليه وعلى آله . وفضل الله محمدا صلى الله عليه على سائر بني عبد المطلب لأنه كان خيرهم وأبرهم وأصدقهم وأوصلهم صلى الله عليه وآله وسلم . وقال محمد بن سَلَّام الجُمُحِي في أسانيده: ١٠ إن النبي صلى الله عليه قال: إن الله عز وجل اختار من الناس العرب، ثم اختار من العرب مضر، ثم اختار من مضر كنانة . ثم اختار من كنانة قريشا، ثم اختار من قريش بني هاشم، ثم اختارني من أنا منه<sup>٣</sup> . وقال محمد بن سلام (١) في الأصل: العنبي، والكلبي هو محمد بن السائب أبو النصر من علماء الكوفة الكبار بأخبار العرب وأيامهم في الجاهلية والإسلام ومقدمهم في علم الأنساب والتفسير، روى عنه ابنه هشام أبو المنذر، توفي بالكوفة سنة ١٤٦ هـ، وله من الكتب كتاب تقسيم القرآن - ذكره ابن النديم في الفهرست ص ١٣٩ - ١٤٠ . (٢) في الأصل: بأنهم . (٣) في الأصل: أكفاهم . (٤) في الأصل: بأنه . (٥) ذكر هذا الحديث مرسلًا باختلاف يسير في اللفظ في طبقات ابن سعد ٢١/١ وفي القصد والأمم ص ٦٩ و شرح نهج البلاغة ١٨١/١ وجامع الترمذي ص ٥١٩ وكنز العمال ١٠٥/٦ و ١١٣ .

الجمحي في حديث آخر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتاني جبريل عليه السلام فقال: لقد بلغت الأرض شرقها وغربها وأشمالها ويمناها فما وجدت خيرا من قريش ولا وجدت في قريش خيرا من هاشم. وأخبرني هشام<sup>٢</sup> بن محمد الكلبي قال: حدثني أبو زفر الكلبي عن عمه عمارة بن جرير عن أثال<sup>٣</sup> بن حضرمي الأسدي قال: سمعت أسيافنا<sup>٤</sup> يذكر أن برة بنت مُر لما أهديت<sup>٥</sup> إلى خزيمة بن مدركة رأت في المنام كأنها ولدت غلامين<sup>٦</sup> من خلاف<sup>٧</sup> بينهما سايباء<sup>٨</sup> قالت: فينا أنا أنظر إليهما

(١) في الأصل: جبرئيل .

(٢-٢) في الأصل: شامها ويمناها .

(٣) هو هشام بن محمد الكلبي أبو المنذر الكوفي البغدادي، كان عالما بالنسب وأخبار العرب وأيامهم ومثالبهم وقائعهم في الجاهلية والإسلام، أخذ عن أبيه وجماعة من الرواة البارزين، كان متصلا بالمأمون أثرا عنده، ألف كتابا كثيرة جدا، من بينها كتاب حديث آدم وولده وكتاب حلف عبد المطلب وخزاعة وكتاب حلف الفضول وقصة الغزال وكتاب المناقرات وكتاب بيوتات قريش وكتاب صنائع قريش وكتاب الخيل وكتاب الكهان، وقد اقتبس ابن حبيب منه قسطا وافرا من المعارف التاريخية في المنق كما سنرى؛ مات سنة ٢٠٦ هـ - الفهرست ص ١٤٠ و ١٤١ و تاريخ بغداد ١٤ / ٤٥ و ٤٦ .

(٤) أثال بضم الهمزة .

(٥) أهديت إلى خزيمة أي زفت إليه، وفي أنساب الأشراف ١ / ٣٥: وهبت إليه، وهو خطأ .

(٦-٦) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: في غلاف .

(٧) في الأصل: ساميا - بالميم، وفي نسخة لأنساب الأشراف ١ / ٣٥: سايباء، والسايباء بالمدودة المشيمة أو الجليدة التي تخرج مع الولد والجمع السوابي - أقرب الموارد (سبي) .

إذ<sup>١</sup> أحدهما قر يزهر و الآخر أسد يزتر<sup>٢</sup>! فأخبرت بذلك خزيمة<sup>٣</sup> ، فأتى كاهنة كانت بمكة يقال لها سرحة<sup>٤</sup> ، فقص عليها الرؤيا فقالت : إن صدقت رؤياها فتلد<sup>٥</sup> منك غلاما يكون منه قوم لهم أنفس بأسلة و السنة سائلة<sup>٦</sup> ، ثم تخلف عليها بعض ولدك فتلد منه غلاما يكون لولده<sup>٧</sup> عدد<sup>٨</sup> و عدد<sup>٩</sup> و قروم<sup>١٠</sup> مجد<sup>١١</sup> وعز<sup>١٢</sup> إلى آخر الأبد ؛ فولدت له أسد بن خزيمة ثم خلف عليها كنانة<sup>١٣</sup> ، فولدت له النضر . قال : و أتى كنانة و هو نائم<sup>١٤</sup> في الحجر<sup>١٥</sup> فقيل له : اختر يا أبا النضر بين الصهيل و الهدر<sup>١٦</sup> أو عمارة الجدر<sup>١٧</sup> و عز<sup>١٨</sup> الدهر ! فقال : كلاً يا رب ! فجعل الله ذلك كله في قریش . و روى جماعة من غير طريق أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن الله اصطفى من العرب كنانة فكنانة عزة العرب<sup>١٩</sup> ، و قال صلى الله عليه

(١) في الأصل : اد - بالذال المهملة .

(٢) سرحة بفتح السين المهملة و سكون الراء .

(٣) في أنساب الأشراف ١ / ٣٥ : يكون له ولأولاده .

(٤) في الأصل : رعد ، و عدد جمع عدة .

(٥) في الأصل : قوم ، و القروم جمع القرم و هو السيد والعظيم ، والتصحيح من أنساب الأشراف ١ / ٣٥ .

(٦-٧) في الأصل : رعز .

(٧) في أنساب الأشراف ١ / ٣٥ : قائم .

(٨) الحجر بالكسر ثم السكون : حرم الكعبة و هو ما يحيط الكعبة من الأرض بقدر عدة أذرع .

(٩) هدر البعير هدرًا و هديرًا : ردد صوته في حنجرته ، وفي أنساب الأشراف ١ / ٣٥ : الهذر - بالذال المعجمة ، و هو خطأ .

(١٠) في الأصل : أو .

و سلم: أريت<sup>١</sup> جو بنى كنانة فرأيت سرجا فيها أعشاها، فأولت أن قريشا ذلك السراج . وأخبرني هشام بن محمد عن عبد الحميد المجذ ابن عيس الأنصاري عن بعض قومه عن الشعبي قال قال / رسول الله صلى الله عليه و سلم: أريت الجدود فرأيت جد قريش روضة خضراء<sup>٢</sup> منها الماء، فأولت ذلك كثرة الأموال و التدفق بالنوال . ولما قدم صعصعة بن ه ناجية على رسول الله صلى الله عليه و سلم وافدا مسلما سأله رسول [الله -<sup>٣</sup>] صلى الله عليه و سلم عن علمه بمضر، فقال: كنانة وجهها الذي فيه سمعها و بصرها، و تميم كاملها، و قيس أظفارها . قالوا: و سأل معاوية بن أبي سفيان ليلي الأخيلية عن مضر فقالت: فاخر بكنانة و حارب بقيس و كثر بتميم . و روى أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: قريش ملح هذه ١٠ الأمة كالملح في الطعام! فهل يصلح الطعام إلا بالملح<sup>٤</sup> . و روى عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال: اللهم! إنك جعلت هذا الإسلام الذي جئت به رحمة للعالمين و ذكرا لقريش فتوكل لي بقريش . و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الناس تبع لقريش، مؤمنهم لمؤمنهم و فاجرهم لفاجرهم . و روى عنه أيضا أنه قال عليه السلام: قريش صلب الناس! فلا يبقى أحد ١٥ بغير صلب . و قال أيضا: قريش أئمة العرب في الخير و الشر إلى يوم

(١) في الأصل: رأيت .

(٢) في الأصل: خضراء - بالمقصورة .

(٣) ليست الزيادة في الأصل .

(٤) في الأصل: بالملح - بزيادة ألف .

- القيامة . و قال صلى الله عليه وسلم : لا تقدموا قريشا فضلوا ! ولا تخلفوا عنها  
 فتهلكوا ! ولا تعلموها فهي أعلم منكم . و قال / صلى الله عليه وسلم : ألس  
 أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى - بآبائنا أنت و أمهاتنا ! قال : فإني كائن لكم  
 يوم القيامة على الحوض فرطاً<sup>١</sup> و إني سائلكم عن القرآن و عن قومي !  
 ه فلا تقدموا قريشا فضلوا ! ولا تخلفوا عنها فتهلكوا ! ولا تعلموا قريشا فهم  
 أعلم منكم ! و لولا أن تبطر قريش لأعلمتها ما لها عند الله . قال : و قدمت<sup>٢</sup>  
 أمامة<sup>٣</sup> بنت يزيد بن عمرو بن الصعق<sup>٤</sup> على معاوية فقال لها : خبريني عن  
 هذا الحى من مضر ! فقالت : أما ناصية مضر فهذان<sup>٥</sup> الحيان من ابن خزيمة<sup>٦</sup> ،  
 و أما أظفارها التى بها تحارش<sup>٧</sup> فهذا الحى من قيس ، فقال معاوية :  
 ١٠ فإين بنو تميم ؟ قالت : تلك الكاهل المحمول عليها و الكرش<sup>٨</sup> المأكول فيها .  
 قال : فحدثيني عن قيس مضر<sup>٩</sup> ! قالت : أما جمجمة قيس فغطفان<sup>١٠</sup> ، و أما  
 (١) الفرط بالتحريك : المتقدم و السابق و الحديث فى الفائق طبع القاهرة ١٩٤٧  
 ج ٢ ص ٢٥٦ هكذا « أنا فرطكم على الحوض » أى أنا أولكم قدوما .  
 (٢) فى الأصل : قدمت - بتشديد الدال .  
 (٣) أمامة بضم الهمزة .  
 (٤) الصعق ككتف لقب خويلد بن نفيل .  
 (٥) يعنى بهما بنى هاشم بن عبد مناف و بنى عبد شمس بن عبد مناف .  
 (٦) فى الأصل : ابني ، و المراد بابن خزيمة كنانة .  
 (٧) فى الأصل : تحارش - بالناء المعجمة .  
 (٨) الكرش بكسر الكاف و سكون الراء و كسرهما لذى الخف و الظلف و كل  
 بمنزلة المعدة للانسان .  
 (٩) فى الأصل : فصره - بالناء و الصاد و الهاء فى الآخر .

أضراسها<sup>١</sup> التي تأكل بها فبنو سليم<sup>٢</sup>، وأما خيشومها الذي تنفس فيه فبنو عامر. وقالت ليلي الأخيلية<sup>٣</sup> لمعاوية<sup>٤</sup> وسألها<sup>٥</sup> عن مضر فقالت: قریش قادتها وصادتها، وتميم كاهلها وكرشها، وقيس فرسانها وخطاطيفها<sup>٦</sup>. وقال صعصعة بن ناجية لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله! أنا أبصر الناس بمضر أتميم هامتها<sup>٧</sup> وكاهلها الشديد الذي تنوء<sup>٨</sup> به وتحمل عليه، وكنانة<sup>٩</sup> وجهها الذي/ فيه سمعها وبصرها، وقيس فرسانها، ولجومها وأسد لسانها؛ ٨/ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: صدقت، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تركت فيكم كتاب الله وعترتي<sup>١٠</sup>! لن تضلوا ما تمسكتم بهما. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن يغلب الله لى قریشا أغلب سائر العرب. قالوا<sup>١١</sup>: ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزاة بدر منصرفا ١٠ إلى المدينة تلقاه الأوس والخزرج يهتفونه بفتح الله عليه فقال سلمة<sup>١٢</sup> بن

(١) في الأصل: أطراسها - بالظاء المعجمة، والضرس بالكسر: السن.

(٢) الأخيلية بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الياء وكسر اللام وتضعيف الياء المثناة.

(٣) في الأصل: سائلها.

(٤) الخطاطيف جمع الخطاف بالفتح: حديدة يختطف بها.

(٥) في الأصل: خامتها، والهامزة رأس كل شيء وتطلق على رئيس القوم.

(٦) في الأصل: تنوع.

(٧) في سيرة ابن هشام ص ٩٦٩ «سنة فیه» بدل «عترتي».

(٨) في الأصل: وقالوا.

(٩) سلمة بفتح السين واللام.



سلامة بن وقش<sup>١</sup> الأنصاري : بما ذا تهثونا؟ فوالله ! إن قتلنا<sup>٢</sup> إلا عجائز صُلعا<sup>٣</sup> كالإبل المعقلة<sup>٤</sup> ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - و سمعه أولئك الملا<sup>٥</sup> من قريش : أما ! لو قد أسلبوا ثم رأيتهم لهبتهم ولو أمروك لأطعتهم ثم لحقت أفعالك مع فعالهم . قال : فلقد رأيتني في المدينة و إني لآلئى الرجل منهم في الطريق فأتحنى<sup>٦</sup> عن طريقه هية له حتى يمر ثم أقول : صدق الله و رسوله ؛ فبقريش فضل الله العرب على سائر الأمم و خولهم إياهم و أورثهم ديارهم و أموالهم و مكن لهم في الأرض<sup>٧</sup> و قريش أوسط العرب بيتا و أطولها<sup>٨</sup> عمادا و أثبتها<sup>٩</sup> أوتادا و أوشجها<sup>١٠</sup> أصلا و أنضرها<sup>١١</sup> عودا و أبسقا<sup>١٢</sup> فرعا<sup>١٣</sup> و كانوا في الجاهلية قبل أن يصل الله لهم ذلك بفضيلة النبوة يسمون أهل الله و يسمون سكان الله و أهل الحرمه و قُطان بيت الله . و قد قال عبد المطلب لأبره

(١) وقش بفتح الواو و سكون القاف و تفتح أيضا .

(٢) في سيرة ابن هشام ص ٤٥٨ : لقينا .

(٣ - ٤) في سيرة ابن هشام ص ٤٥٨ : كالبدن المعقلة .

(٥) في الأصل : فأتحنى - بتقديم النون على التاء .

(٦) في الأصل : أطوله .

(٧) في الأصل : أثبته .

(٨) في الأصل : أوشجه .

(٩) في الأصل : أنضره .

(١٠) في الأصل : أبسقه .

(١١) في الأصل : فرطا - بالطاء .

الأشرم صاحب الفيل حين سأله أن يرد عليه إبله فقال له الأشرم:  
هلا ' سألتني الانصراف عن الذي قصدت له من / هدم شرفك وهتك  
حرمتك؟ فجرى بينهما خطاب قد أثبتناه في حديث الفيل في آخر هذا الجزء،  
وقال عبد المطلب: ( الرمل )

نحن أهل الله في حرمة<sup>١</sup> لم نزل فينا على عهد قدم<sup>٢</sup> ه  
إن للبيت<sup>٣</sup> لربا مانعا من يرده<sup>٤</sup> بأثم<sup>٥</sup> يخترم<sup>٦</sup>  
وقال الله عز وجل: "أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ  
ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِّنْ لَّدُنَّا<sup>٧</sup>". فمن مكارمهم في الجاهلية أنهم كانوا  
على حالة شركهم يترافدون على سقاية الحاج وإطعام أهل الموسم وحمل  
المنقطع به من الحاج ومعوته على بلاغ منزله، فكان القيم بذلك في ١٠  
زمانه هاشم بن عبد مناف، فكانت قريش تجمع إليه الفضول من أموالها

(١) في الأصل: ألا .

(٢) في أخبار مكة للأزرقي ص ٩٦: بلدته .

(٣) في أخبار مكة ص ٩٦ و تاريخ البغوي ١ / ٢١١ و عيون الأخبار ١ / ٤٣:  
لم يزل ذلك على عهد إبراهيم .

(٤) في الأصل: البيت، والتصحيح من أخبار مكة .

(٥) في الأصل: يراه، والتصحيح من أخبار مكة .

(٦) في عيون الأخبار ١ / ٤٣: بفساد .

(٧) في الأصل: تحترم - بصيغة المؤنث، و يحترم بمعنى يهلك، و في أخبار مكة  
ص ٩٦ و تاريخ البغوي ١ / ٢١٠: يصطلم .

(٨) سورة ٢٨ آية ٥٧ .

أيام الحج؛ و يقال: إنه كان عليه الرُّبع من ذلك في ماله لما ذكرنا، وله  
يقول مطرود بن كعب الخزاعي: (الكامل)

عمرو' العلي' هشم الثريد لقومه ورجال' مكة مستنون' عجاف  
كانت' إليه الرحلتان كلاهما سفر الشتاء و' رحلة الأصياف  
٥. يا أيها الرجل المحوّل رحله هلا' نزلت بآل' عبد مناف  
هللك أمك لو نزلت' عليهم' ضمنوك' من جوع' ومن إقراف'

(١) في الأصل: عمد.

(٢) في سيرة ابن هشام ص ٨٧ «الذي» مكان «العلي».

(٣) في سيرة ابن هشام ص ٨٧ و الروض الأتق ١/ ٩٤: قوم بمكة، وفي أخبار  
مكة ص ٦٨: لمعشر ÷ كانوا بمكة مستنين عجاف.

(٤) من سيرة ابن هشام ص ٨٧ غير أن فيها «مستنين» مكان «مستنون» وفي  
الأصل: مسمنون، والمستنون المجذبون؛ وفي هذا البيت إقواء لأن الأبيات  
الأخر من هذه القصيدة مكسورة القوافي. نسب صاحب تاج العروس هذا  
البيت لابن الزبيري، وكذا في الطبقات لابن سعد ١/ ٧٦.

(٥) في سيرة ابن هشام ص ٨٧: مُسنت.

(٦) ليست الواو في الأصل.

(٧-٧) في سيرة ابن هشام ص ١١٣: سألت عن آل.

(٨) في سيرة ابن هشام ص ١١٣: حلت بدارهم، وفي أمالي القالي ١/ ٢٤١:  
لو نزلت برحلهم.

(٩) في الأصل: إليهم.

(١٠) في أمالي القالي ١/ ٢٤١: منعوك.

(١١) في سيرة ابن هشام ص ١١٤: جرم - بالراء، وفي أمالي القالي: عدم.

(١٢) في المعبر ص ٤-١: تطواف.

/ ثم قام به بعده ابنه عبد المطلب فزاد في سنة أبيه و أضعف في ١٠ /  
 مكارم قريش . فكان إذا كان أيام الحج أعدّ للحجاج الطعام و وضع  
 الأعلاف للوحوش و كان يسمى «مطعم الناس في السهل و الوحوش  
 و السباع في الجبل» . و من مكارم قريش أن بيت الله كان في أيديهم  
 و مفاتيحه كانت إليهم ؛ لا يفتح أحد من أهل الشرق و الغرب غيرهم ، ه  
 فهذه مكارم فضلوا بها العرب و العجم ؛ و قال الله تعالى يذكر عن قول  
 إبراهيم : « رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ  
 الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ  
 وَارْزُقْهُمْ » ، فكثروا في الجاهلية كذلك مع مكارم كثيرة هذه من  
 مشهوراتها حتى وصل الله تبارك و تعالى لهم ذلك بالإسلام و النبوة و الخلافة ، ١٠  
 وكانت قريش في الجاهلية أصراماً<sup>٢</sup> متفرقين في كنانة فجمعهم قصي بن  
 كلاب من كل أوب<sup>٣</sup> بمكة فسموا قريشاً ، و التقرش التجمع و في ذلك  
 يقول الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب : ( الخفيف )

ولنا نشرها و طيب ثراها و بنا سميت قريش قريشاً

و فيهم يقول حذافة<sup>٤</sup> العدوي : ( الطويل ) ١٥

(١) في الأصل كلمة « لها » قبل الأعلاف ، و لا عمل لها هنا .

(٢) سورة ١٤ آية ٣ .

(٣) الأصرام جمع الصرم بكسر الصاد المهملة و هو جماعة من الناس ليسوا بكثير  
 أو أبيات من الناس مجتمعة .

(٤) في الأصل : ارب - بالراء المهملة ، و الأوب : الطريق و الناحية و الوجه .

(٥) هو حذافة بن غانم بن عامر العدوي ، و حذافة بضم الحاء المهملة .

أبوكم قصي<sup>١</sup> كان<sup>٢</sup> يدعى مجتمعا به جمع الله القبائل من فهر

و ذكر هشام بن محمد عن بشر الكلبى عن أبيه قال: كان يقال لقريش

قبل قصي بن كلاب: بنو النضر، وكانوا متفرقين في ظهر مكة<sup>٣</sup>، لم يكن

بالأبطح<sup>٤</sup> أحد منهم، فلما أدرك قصي بن كلاب واجتمعت عليه

خزاعة و بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة و صوفة<sup>٥</sup> فمنهم الغوث بن مر<sup>٦</sup> بعث

إلى أخيه من أمه رزاح<sup>٧</sup> بن ربيعة بن حرام<sup>٨</sup> بن ضنة<sup>٩</sup> بن عبد بن كبير<sup>١٠</sup>

(١-١) في سيرة ابن هشام ص ٨٠ و تاريخ الطبرى ١٨٣/٢: قصي لعمرى .

(٢) في صبح الأعشى ٣٥٥/١: حين .

(٣) المراد بظهر مكة خارجها .

(٤) المراد بالأبطح داخل مكة .

(٥) صوفة بضم الصاد المهملة اسم رجل يقال له الغوث بن مر بن اد بن طابخة

ابن إلياس، وفي أخبار مكة للأردق ص ١٢٨ أن اسمه أخزم بن العاص بن عمرو

ابن مازن بن الأسد، وكان اسمه صوفة يطلق على هذا الرجل وولده وكانوا

يجيزون الحجاج من عرفة ويدفنون بهم إذا نفروا من منى - انظر تاريخ الطبرى

١٨٣/٢ و تاريخ يعقوبى ١٩٦/١ و طبقات ابن سعد ٣٨/١ و أخبار مكة

ص ١٢٨ و ١٢٩ .

(٦) في الأصل: مرة .

(٧) في الأصل: بزاح . و رزاح كرماح بتقديم الراء على الزاى .

(٨) في الأصل: حزام - بالزاى المعجمة .

(٩) في الأصل: ضنة - بالباء الموحدة التحتانية، و ضنة بكسر الضاد المعجمة . وفي

سيرة ابن هشام ص ٧٥ « عذرة » بدل « ضنة » و عذرة أبوحد ضنة .

(١٠-١٠) في الأصل: عبد كبير . والصواب: عبد بن كبير، كما في تاج العروس ٢٦٦/٩،

وفي سيرة ابن هشام ص ٧٥: عذرة بن سعد بن زيد، وفي القصد والأم

ص ٨١: ضنة بن سعد بن هذيم .

ابن عذرة<sup>١</sup> و أم قصي فاطمة بنت سعد بن سَيْل<sup>٢</sup> و هو خير<sup>٣</sup> بن حمالة<sup>٤</sup>  
 ابن عوف [ بن غنم - <sup>٥</sup> ] بن عامر - و هو الجادر ، أول من بنى جدار  
 الكعبة - ابن عمرو بن جعشم<sup>٦</sup> بن يشكر<sup>٧</sup> بن مبشر بن صعب بن دُهمان بن  
 نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن معد بن عبد الله بن مالك بن نصر  
 ابن الأزد ، و لسعد بن سَيْل<sup>٨</sup> يقول هون<sup>٩</sup> بن أنى عمرو العذري : ( الرمل ) ه  
 ما أرى في الناس<sup>١٠</sup> شخصا واحدا<sup>١١</sup> " كلهم مثلك سعد " بن سَيْل<sup>١٢</sup>

(١) في الأصل : عذرة - بالنون و الراي المعجمة .

(٢) في الأصل : سَيْل ، و سَيْل كجبل .

(٣) في الأصل : خير - بالخاء المهملة و الباء الموحدة التحتاية .

(٤) حمالة بهتح الخاء و قيل بكسر ها .

(٥) الزيادة من نسب قريش ص ١٤ .

(٦) حشمه كجعمجمة ، و في سيرة ابن هشام ص ٦٧ : حشمه - بالخاء و التاء

المثلثة قل العين ، و في أنساب الأشراف ٤٨/١ و طبقات ابن سعد ٦٦/١ : حشمه ،

كما في المنق .

(٧) في الأصل : سكر .

(٨) في الأصل : سَيْل .

(٩) هون كنون .

(١٠-١١) في أنساب الأشراف ٤٨/١ : طرا رجلا ، و هو خطأ .

(١١-١٢) في سيرة ابن هشام ص ٦٨ : من علمه كسعد ، و في أخبار مكة

ص ٦١ : فاعلموا ذاك كسعد ، و الشطر الثاني في أنساب الأشراف ٤٨/١ :

حضر لباس كسعد بن سَيْل .



فارس أضبط<sup>١</sup> فيه هوج<sup>٢</sup> فاذا ما لقي<sup>٣</sup> البأس نزل  
 فارس يستدرج الخيل كما استدرج<sup>٤</sup> الحر القطامي الحجل<sup>٥</sup>  
 وكان جشمة خرج أيام خرجت الأزد من مأرب فنزل في بي  
 الدليل<sup>٦</sup> بن بكر بن عبد مناة بن كنانة فحالفهم وزوجهم<sup>٧</sup> وزوجوه<sup>٨</sup>،  
 هـ وكانت<sup>٩</sup> فاطمة أم قصي عند كلاب بن مرة فولدت له زهرة<sup>١٠</sup>، ثم مكث  
 ١٢ / دهرا حتى شيخ وذهب بصره. / ثم ولدت له قصيا<sup>١١</sup>، قال هشام<sup>١٢</sup> سمي  
 قصيا لأن أمه تقصت به إلى الشام، وقدم ربيعة بن حرام<sup>١٣</sup> العذري

(١) في أنساب الأشراف ٤٨/١: اضطب، وهو خطأ.

(٢) هوج أى طيش وتسرع، والأهوج الشجاع الذى يرمى بنفسه في الحرب،  
 وفي سيرة ابن هشام ص ٦٨ وأخبار مكة ص ٦١ «عسرة» مكان «هوج» .  
 (٣) في سيرة ابن هشام ص ٦٨: واقف انقرن، وفي أنساب الأشراف ٤٨/١:  
 وافق، وفي أخبار مكة ص ٦١: عاين .

(٤) في أخبار مكة ص ٦١: يدرج .

(٥) الحجل بالتحريك: طائر في حجم الحمام أحمر المنقار والرجلين، الواحدة  
 حجلة والجمع حجلان وحجلى، ونص البيت في أنساب الأشراف ٤٨/١:

وتراه يطرده الخيل كما يطرده الحر القطامي الحجل

(٦) في الأصل: اسرثيل .

(٧) في الأصل: فزوجوهم، والتصحيح من طبقات ابن سعد ٦٦/١ .

(٨) في الأصل: فكانت .

(٩) اسمه زيد وقصى لقب .

(١٠) يعنى هشام بن محمد بن السائب الكلبى .

(١١) في الأصل: حزام - بالزاي المعجمة .

حاجا فتزوجها ، فحملت قصيا غلاما معها إلى الشام فولدت لريعة رزاحا<sup>١</sup>  
وَحْنًا<sup>٢</sup> ، فجرى بين قصي وبين غلام من عُذرة كلام فتفاه العذرى وقال :  
والله ما أنت منا ! فأتى أمه فقال لها : من أبى ؟ فقالت : ربيعة أبوك ، فقال :  
لو كنت ابنه ما نُفيت ، قالت : فأبوك والله خير منه وأكرم ، أبوك  
كِلاب بن مُرة من أهل الحرم ، قال : فوالله لا أقيم ههنا أبدا ! قالت : هـ  
فأقم حتى يأتى<sup>٣</sup> أبان<sup>٤</sup> الحج ! فلما حضر ذلك بعثه مع قوم من قُضاة  
و زهرة حى ، فأتاه وكان زهرة أشعر وقصى أشعر فقال له قصى :  
أنا أخوك ، فقال زهرة : ادن منى ! فلسه وقال : أعرف والله الصوت  
والشبه ! ثم إن زهرة مات وأدرك قصى فأراد أن يجمع قومه بنى النضر  
بطن مكة فاجتمعت عليه خُزاعة وبكر و صُوفة<sup>٥</sup> فكثروه ، فبعث ١٠  
إلى أخيه رزاح ، فأقبل فى جمع من الشام و أفناء<sup>٦</sup> قُضاة حتى أتى مكة ،  
و كانت صوفة هم يدفعون بالناس<sup>٧</sup> ، فقام رزاح على الثنية<sup>٨</sup> ثم قال :  
أجز قصى ! فأجاز بالناس ، فلم تزل الإفاضة فى بنى قصى إلى اليوم ، ثم

(١) فى الأصل : إزاحا - بالهمزة ، و رزاح بكسر الراء .

(٢) حن بضم الحاء الهملة و تشديد النون .

(٣) فى الأصل : تأتى - بصيغة المؤنث .

(٤) فى الأصل : أيان - بالياء المثناة التحتانية .

(٥) انظر الحاشية رقم هـ ص ١٤ .

(٦) فى الأصل : افنا - بالمقصورة .

(٧) أى من عرفة - انظر الطبرى ٢ / ١٨٣ .

(٨) أى ثنية العقبة عند منى .

أدخل بطون قريش كلها الأبطح<sup>١</sup> إلا محارب بن فهر و الحارث بن فهر  
 ١٣ / و تيم الأدرم<sup>٢</sup> بن غالب<sup>٣</sup> و معيص بن عامر بن لؤي<sup>٤</sup> / فهؤلاء يدعون  
 الظواهر فأقاموا بظهر مكة إلا أن رهطا من بني الحارث بن فهر و هم  
 رهط أبي عبيدة بن الجراح نزلوا الأبطح<sup>٥</sup> فهم مع المطيئين<sup>٦</sup> و كان  
 ه أول مال أصابه قصي<sup>٧</sup> بن كلاب أنه كان رجلا من عظماء الحبشة  
 أقبل إلى مكة بتجارة فباعها ثم انصرف يريد أهله فتبعه قصي و قتله  
 و أخذ ماله فتزوج حن<sup>٨</sup> بنت حليل<sup>٩</sup> بن حبشية<sup>١٠</sup> فولدت له أربعة نفر:  
 عبد الدار و عبد العزى و عبد مناف و عبد بنى قصي<sup>١١</sup> و كان قصي يقول:  
 ولد لي أربعة نفر فسميت اثنين بالهوى و واحدا بدارى و واحدا بنفسى<sup>١٢</sup>  
 ١٠ و كان قصي شريف أهل مكة لا ينازعه أحد في الشرف<sup>١٣</sup> فابتنى دار الندوة<sup>١٤</sup>  
 ففيها كانت تكون أمور قريش فيما ينوبهم و فيما أرادوا من نكاح أو حرب

(١) أى داخل مكة .

(٢) فى الأصل : الادزم - بالزاي المعجمة ، و الأدرم لقب .

(٣) بن فهر .

(٤) راجع طبقات ابن سعد ١ / ٦٦ - ٧٣ تجد فيها حديث قصي بن كلاب أكثر  
 بسطة و وضاحة و التثام مما هو فى المنق .

(٥) حى بضم الحاء المهملة و فتح الباء المشددة الموحدة التحتانية .

(٦) حليل كنزبير .

(٧) حبشية بضم الحاء المهملة و سكون الباء الموحدة و كسر الشين و تشديد الياء  
 المثناة .

(٨) فى الأصل : دار ندوة .

أو مشورة 'و ما عساه' ينوبهم حتى إن كانت الجارية لتبلغ<sup>١</sup> أن تدرع  
 فلا يشق درعها إلا فيها<sup>٢</sup> تيمنا بها و تعظيما لها و تشريفا لأمرها و شأنها .  
 قال : فلما كبر قصي و رق<sup>٣</sup> جعل الحجابة و الندوة و السقاية و الرفادة و اللواء  
 لعبد الدار و كان أكبر ولده و كان ضعيفا مسنا ، / نخسه بذلك ليُلحقه ١٤/  
 بياخوته ، و كانت الرفادة خراجا<sup>٤</sup> تخرجه قريش من أموالها لضيافة<sup>٥</sup>  
 الحاج ، فلما هلك قصي أقام عبد مناف على أمر قصي و قام بأمر قريش ،  
 فأسندت إليه قريش بعد موت أبيه أمورها و اختط بمكة رباعا و اتخذ  
 أموالا بعد الذي كان قصي قطع لقومه ، فهلك عبد مناف يوم هلك فكان  
 ما سمينا لعبد الدار ، ثم إن بني عبد مناف أرادوا أخذ ذلك منهم و قالوا :  
 نحن أحق به ، فأبت عليهم بنو عبد الدار ففرقت قريش و تباينت عند ١٠  
 ذلك و تشتت أمرها و تفرقت كلمتها ، و كان مع بني عبد مناف بنو أسد  
 ابن عبد العزى و بنو زهرة بن كلاب و بنو تيم<sup>٦</sup> بن مرة و بنو الحارث  
 (١-١) في الأصل : فما عساه .

(٢) في أخبار مكة ص ٦٦ : و كانت الجارية إذا حاضت أدخلت دار الندوة ثم  
 شق عليها بعض ولد عبد مناف درعها ثم درعها إياه و انقلب بها أهلها فحجبوها -  
 انظر أيضا سيرة ابن هشام ص ٨٠ و طبقات ابن سعد ١ / ٧٠ و تاريخ الطبري  
 ٢ / ١٨٤ و تاريخ ابن الأثير ٢ / ٨٠ .

(٣) في الأصل : فيما .

(٤) في الأصل : فرق .

(٥) هكذا في الأصل ، وفي المراجع التي بأيدينا : خرجا ، والخرج كقتل : الضريبة .

(٦) في الأصل : اضيافة - بالحمزة .

(٧) في الأصل : مميم .

- ابن فهر ، و كان مع بنى عبد الدار بنو سهم بن عمرو و بنو جمع<sup>١</sup> بن عمرو  
و بنو مخزوم بن يقظة<sup>٢</sup> و بنو عدى بن كعب ، و خرجت بنو عامر بن لؤى  
من الفريقين جميعا ، فبنو عبد مناف و خلفاؤهم يقال لهم : المطييون<sup>٣</sup> ، و بنو<sup>٤</sup>  
عبد الدار و خلفاؤهم يقال لهم : الأحلاف ، فأخرجت عاتكة بنت عبد المطلب  
٥ جفنة فيها طيب ، فغمسوا أيديهم فيه فُسموا المطيين ، و بحر الآخرون  
١٥ / جزرا<sup>٥</sup> فغمسوا أيديهم فى دمها فسموا الأحلاف و لَعَقَ الدم ، / لأن  
الأسود بن حارثة العدوى لعق من الدم و لعقت معه بنو عدى ، فلما  
كادوا يفشلون<sup>٦</sup> وُعِبَّتْ<sup>٧</sup> كل قبيلة لقبيلة فعُبَّتْ<sup>٨</sup> بنو عبد مناف لبني سهم  
و بنو عبد الدار لبني أسد و بنو مخزوم لبني تيم<sup>٩</sup> و بنو جمع لبني زهرة  
١٠ و بنو عدى لبني الحارث بن فهر ، ثم إنهم مشوا فى الصلح على أن تعطى  
بنو عبد مناف السقاية و بنو أسد الرقادة و تركت الحجابة و الندوة و اللواء  
لبني عبد الدار ، و قد كان المطييون انطلقوا إلى كاهنة بمكة فقصوا عليها  
(١) جمع بضم الجيم و فتح الميم .  
(٢) يقظة كخشبة بالتحريك .  
(٣-٢) فى الأصل : فبو .  
(٤) فى الأصل : جزورا ، و الجزور كصبور واحد و الكلام يفتضى الجمع ،  
و الجزر كعنق ، و الجزور ما يجزر من النوق أو الشاء .  
(٥) العبارة مضطربة هنا ، يظهر أن بعض الألفاظ سقطت من الكتابة ، و فى  
طبقات ابن سعد ١ / ٧٧ : و تهبوا للقتال و عبئت كل قبيلة لقبيلة .  
(٦) فى الأصل : عيبت - بتقديم الياء على الباء الموحدة .  
(٧) فى الأصل : عيبت - بتقديم الياء على الباء الموحدة .  
(٨) فى الأصل : تيم .

قصتهم وقصة أصحابهم ، فقالت : صنعت صنع النساء بغمسكم أيديكم في  
الطيب و صنعوا صنع الرجال بغمسهم أيديهم في الدم ، قال أبو المنذر<sup>١</sup> :  
فجرى بين القوم الشر حتى كادوا يقتلون ، فصارت الحجابة واللواء  
لبنى عثمان بن عبد الدار وليها يومئذ منهم أبو طلحة بن عبد العزى بن  
عثمان بن عبد الدار و صارت الندوة إلى عامر بن هاشم بن عبد مناف بن ه  
عبد الدار ؛ فلما كان زمن معاوية باع<sup>٢</sup> دار الندوة<sup>٣</sup> عكرمة بن عامر بن هاشم  
من معاوية بمائة ألف درهم فهي اليوم للإمارة<sup>٤</sup> ، و إنما سميت الندوة لأن  
قريشا كانوا يتدنون فيها / الخير و الشر و يتيمنون<sup>٥</sup> بها لأنها دار قصي ،  
وقال ابن قيس<sup>٦</sup> الرقيات : ( الحقيف )

<sup>١</sup> إنها بين عامر بن لوى حين تدعى و بين عبد مناف<sup>١٠</sup>  
ولها في المطيبين حدود<sup>٧</sup> ثم نالت ذوائب<sup>٨</sup> الأحلاف  
و ذكروا أن أكرم<sup>٩</sup> بن صيفي قال : دخلت البطحاء بطحاء مكة ،

(١) أبو المنذر كنية هشام بن محمد بن السائب الكلبي .

(٢-٣) في الأصل : الندوة .

(٣) أي يسكنها أمير مكة .

(٤) في الأصل : يتيمنون .

(٥) اسمه عبيد الله .

(٦) يعني إمرة المطيبين .

(٧) في الأصل : حدود - بالحاء المهملة ، والحدود جمع الحد وهو أبو الأب .

(٨) الذوائب جمع الذؤابة بضم الذال المعجمة وذؤابة كل شيء أعلاه وذوائب  
الأحلاف المتقدمون فيهم .

(٩) هو من حكماء العرب و قضاتهم المشهورين .



و القرم<sup>١</sup> غيداقا<sup>٢</sup> تعد<sup>٣</sup> ججاجا<sup>٤</sup> سادوا على رغم العدو الناسا  
و الحارث الفياض ولي ماجدا أيام نازعه الهمام الكاسا  
ما في الأنام عمومة كعمومتي حقا<sup>٥</sup> ولا كآناسنا آناسا  
قال الفرق<sup>٦</sup> محركة الراء ستة عشر رطلا ، والفرق مسكنة الراء  
هـ مائة و عشرون رطلا ، ومنه قالت عائشة رحمها الله : كنت أغتسل أنا  
و رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة بذلك الإناء - و أشارت إلى  
ظرف يسع فرقا . ولم يسلم من أعيان بني عبد المطلب إلا حمزة و العباس  
رحمهما الله ، قال و العقب من بني عبد المطلب للعباس و أبي طالب و الحارث  
و أبي لهب ، و قد كان للزبير و المقوم و حجل أولاد لأصلايهم<sup>٧</sup> فهلكوا .  
١٠ و كان ضرار بن عبد المطلب من فتيان قريش جمالا و عقلا و هية و سخاء  
و إن أمه تيلة<sup>٨</sup> أضلته . فكاد عقلها يذهب جزعا عليه و كانت كثيرة  
المال ، فجعلت تنشد في المواسم و تقول : ( الرجز )

(١) في الأصل : العزم - بالعين المهملة و الزاي المعجمة .

(٢) الغيداقي بفتح الغين و سكون الياء المثناة : الرجل الكريم و الجواد الكثير  
العطية و هو لقب مصعب بن عبد المطلب - أنساب قريش ص ١٨ و طبقات ابن  
سعد ١/٩٣ .

(٣) في الأصل : بعد - بالباء الموحدة .

(٤) في الأصل : ججاجا - بتقديم الحاء المهملة على الجيم المعجمة ، و الججاج جمع  
الججاج و هو السيد المسارع إلى المكارم .

(٥) في طبقات ابن سعد ١/٩٤ : خيرا ، و في تهذيب ابن عساكر ١/٢٩١ : خيري .

(٦) لقد أخرج المؤلف كما لا يخفى تفسير هذه الكلمة و كان ينبغي له أن يفسرها في محلها .

(٧) أدخل ابن سعد في الطبقات ١/٩٤ حمزة أيضا فيهم .

(٨) تيلة بكهينة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن زيد مناة .

(٦) أضلته

أضلكه أبيض لو ذعيًا<sup>١</sup> لم يك مجلودا<sup>٢</sup> ولا دعيًا

و قالت: (الرجز)

أضلكه أبيض كالخفاف<sup>٣</sup> للفتية الغر بنى مناف

ثم لعمرى متهى الأضياف<sup>٤</sup> هذى لفهر<sup>٥</sup> سنة الإيلاف<sup>٦</sup>

/ فجملت لمن جاء به هيدة<sup>٧</sup> ونذرت أن تكسو البيت إن رده الله ٥ / ١٨

عليها، فمر بها حسان بن ثابت حاجا في قعر من قومه فرأى<sup>٨</sup> جزعها

عليه، فقال<sup>٩</sup>: (الطويل)

وأم ضرار تنشد<sup>١٠</sup> الناس والهيا فإل بني النجار ماذا أضلت

(١) في الأصل: لون عيا، والتصحيح من أسباب الأشراف ٨٩/١ .

(٢) في الأصل: كم .

(٣) في أنساب الأشراف: مجلوبا .

(٤) في الأصل: الخفاف - بالحاء المهملة المتلوة بالضاد المعجمة . والخفاف بالحاء

المعجمة والصاد المهملة جمع الخصفة متحركة وهي القفة تعمل من خوص

التمر أو نحوه وتكون أبيض اللون .

(٥-٥) في أنساب الأشراف ٨٩/١: سن لفهر، وهو خطأ .

(٦) في الأصل: للإيلاف .

(٧) هيدة بكهينة: اسم لمائة من الإبل أو ما فوقها .

(٨) في الأصل: فرأتى - بالتاء .

(٩) لم نجد البيتين في ديوان حسان الذي شرحه البرقوقي ولا في غيره .

(١٠) في الأصل: تنسب، والتصحيح من أنساب الأشراف ٩٠/١، وتنشد الناس

أى تناديهن وتسألهم عن ضرار .

ولو أن ما تلقى 'تيلة غدوة' بجانب<sup>٢</sup> رضوى<sup>١</sup> مثله ما استقلت  
فأتاها به رجل من جذام، فوفت له بجعلها وكست البيت ثيابا أيضا  
وجعلت تقول: (الرجز)

الحمد لله ولي الحمد والذى هون من وجدى  
٥ إذ رد ذو العرش على ولدى من بعد<sup>٥</sup> أن جوت<sup>٦</sup> فى معد<sup>٧</sup>  
اشكره ثم أفى بعهدى

فضائل العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه

قال هشام الكلبي أخبرني أبو السائب المخزومي عن أبيه قال: كان  
للعباس بن عبد المطلب ثوب لعارى بنى هاشم وجفنة لجائهم<sup>٨</sup> ومقطرة<sup>٩</sup>  
١٠ لسفيهم - أو ربما قال: لجاهلهم - وكان يمنع جاره ويذل ماله و يعطى

(١) فى الأصل: تبنى - بالباء والغين المعجمة ، والتصحيح من أنساب الأشراف  
٠ ٩٠/١

(٢) فى الأصل: غلوة - باللام .

(٣) فى أنساب الأشراف ٩٠/١: بأركان .

(٤) رضوى بفتح الراء وسكون الضاد المعجمة وفتح الواو: جبل فى جنوب  
غرب المدينة على سبع مراحل منها ، يقطع منه حجر المسن ويحمل إلى الدنيا -  
معجم البلدان ٢٦٠/٦ و ٢٦١

(٥) فى الأصل: بعده .

(٦) فى الأصل: اخولت - بالخاء المعجمة ، والتصحيح من أنساب الأشراف ٩٠/١ .

(٧) تعنى قبائل معد بن عدنان .

(٨) فى الأصل: لجائهم - بالياء المثناة .

(٩) المقطرة كمروحة: خشبة فيها خروق يدخل فيها أرجل المسجونين .

الناية

الناية<sup>١</sup> في قومه ، و كان نديما لأبي سفيان بن حرب في الجاهلية ، فجاور  
رجل من بني سليم رجلا من أفتاء<sup>٢</sup> العرب فلم يحمد جواره فقال في  
ذلك العباس بن مرداس السلي : ( البسيط )

إن كان جارك لم تنفعك ذمته حتى<sup>٣</sup> سقيت بكأس الموت<sup>٤</sup> أنفاسا  
/ فبالقناء<sup>٥</sup> فناء<sup>٦</sup> الله اعتصم<sup>٧</sup> لم يغش ناديمه فحشا ولا بأسا ١٩/ ٥  
وأت<sup>٨</sup> القباب<sup>٩</sup> فكن من أهلها صددا<sup>١٠</sup> تلقى<sup>١١</sup> ابن حرب و تلقى المرء عباسا

(١) كذا في الأصل و لعله مصحف عن النائية أي أهل النائية .

(٢) الأفتاء : نزاع العرب من ههنا و ههنا لا يعلم عنهم ، الواحد الفتو  
بكسر الفاء .

(٣) في الأغاني ٦٥/١٦ : وقد .

(٤) في الأغاني ٦٥/١٦ : الغل ، وفي بلوغ الأرب ٢٩٦/١ : الذل .

(٥) في الأصل : فبالقنا - بالمقصورة .

(٦) في الأصل : فنا الله - بالمقصورة . و نص البيت في الأغاني ٦٥/١٦ :

و ثم كن بفناء البيت معتصما تلقى ابن حرب و تلقى المرء عباسا

(٧) في الأصل : معتصم ، والشطر الثاني في بلوغ الأرب ٢٩٦/١ :  
لا تلقى تاديبهم فحشا ولا بأسا .

(٨) في الأصل : أتيت .

(٩) في الأغاني ٦٥/١٦ : البيوت .

(١٠) في الأصل : صدرا - بالراء ، و التصحيح من الأغاني ٦٥/١٦ .

(١١) في الأصل : يلقى - بصيغة الغائب .

قرما<sup>١</sup> قريش<sup>٢</sup> و حلا<sup>٣</sup> في ذوابتها<sup>٤</sup> بالمجد والحزم ما حازا وما ساسا<sup>٥</sup>  
وقال هشام عن أبيه عن أسامة بن زيد عن أبيه عن دحية<sup>٥</sup> بن خليفة  
الكلبي قال: أهديت إلى النبي صلى الله عليه وسلم رطباً خلصاً<sup>٦</sup> وزيبياً و تينا  
من الشام، فوضعت<sup>٧</sup> بين يديه على نطع<sup>٨</sup> فقال: اللهم أدخل عليّ أحب<sup>٩</sup>  
ه أهل يتي إليك<sup>١٠</sup> فدخل العباس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ههنا  
يا عم<sup>١١</sup> وأقعدته معه، ثم قال: قد جاء الله بأحب أهلٍ إليه، دونك فاطم  
من هذا الطعام. قال هشام وحدثني أبي عن أبي صالح عن ابن الكعب  
ابن مالك عن أبيه قال: بينا أنا ذات يوم جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم  
إذ بالعباس فقال: يا رسول الله! عجباً لقريش انتهى إلى الشبهة منهم يتحدثون  
١٠ فاذا نظروا إلى أرموا<sup>١٢</sup> فلم ينطقوا وعرفت الكراهة في وجوههم، فقال

(١) في الأصل فرما - بالفاء، وفي الأغاني ٦٥/١٦: قرمى .

(٢-٢) في الأصل: رحل - بالراء، والتصحيح من الأغاني ٦٥/١٦ .

(٣) في الأصل: ارومتها - والتصحيح من الأغاني ٦٥/١٦ .

(٤-٤) في الأصل: مجرباً العزم ما شابا وقد ساسا، والتصحيح من  
الأغاني ٦٥/١٦ .

(٥) دحية بفتح الدال وسكون الحاء، وضبط بكسر الدال أيضاً .

(٦) في الأصل: رطبة خلص، ولعل الصواب ما أثبتناه، والرطب كزفر نضيج  
البسر، والخلص كقلب اليابس . وفي تهذيب ابن عساكر ٢١٩/٥: فأهديت إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم فاكهة يابسة من فستق ولوز وكمك فوضعت بين يديه .  
(٧) في الأصل: تناء، ولعله: اقناء جمع - قنوا، والنطع بكسر النون وفتحها  
وبالتحريك: بساط الأديم .

(٨) أرموا: سكتوا .

النبي صلى الله عليه وسلم : والذي بعثني بالحق نبيا ! لا يستكمل رجل منهم الإيمان حتى يعرف فضلك يا عمي . قال هشام : حدثني أبي عن أبي صالح عن جمعة بن هيرة عن سعد بن أبي وقاص قال : اجتمع نفر من المهاجرين أنا أحدهم حين ثقل النبي / صلى الله عليه وسلم فقالوا : ٢٠ / يا رسول الله اعهد إلينا عهدا نأخذ به بعدك ! قال : أنا مخلف فيكم عمي ٥ وصنو أبي فما أنتم صانعون ؟ قال سعد : فوالله ما ألقى في روعنا الذي كان . و من فضل العباس أنه لم يحل لأحد من الحاج المييت بمكة ليالي مني<sup>١</sup> إلا العباس وحده . قال هشام<sup>٢</sup> وحدثني أبي<sup>٣</sup> عن الصلت بن عبد الله عن المغيرة<sup>٤</sup> بن نوفل بن الحارث قال : مررت بجابر بن عبد الله الأنصاري وعنده جماعة من الناس فسلمت عليه ، فقال : من الرجل ؟ فقلت : المغيرة بن نوفل ١٠ الهاشمي ، فقال : بأبي أنتم و أمي يا بني هاشم ! كيف تفلح هذه الأمة أو ترجو شفاعته نبيها وقد ترك فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه فضيعوه واستأثروا<sup>٥</sup> عليه . قال هشام عن أبيه : لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع إليه نساؤه وأهل بيته وعمه العباس فقال النساء : به ذات الجنب فهل فلنلذه ! فلما أفاق قال : أترون أن بي ذات الجنب ، أنا أكرم ١٥

(١) في الأصل : جاده - بالألف .

(٢) في الأصل : منا .

(٣) يعني هشام بن محمد الكلبي .

(٤) يعني محمد بن السائب الكلبي .

(٥-٥) في الأصل : عبد الله بن المغيرة ، وليس المغيرة جد الصلت بل هو أخو جده .

(٦) في الأصل : واستأثرو .



على الله من أن يعذبني بها، لا جرم لا يبق في البيت أحد إلا لدإ عمي  
العباس ! فجعل يلد<sup>١</sup> بعضهم بعضا . هشام قال أخبرني أبي عن عكرمة مولى  
عباس قال قال العباس لرسول الله صلى الله عليه : بأبي أنت و أمي ! ما لنا  
إذا رأنا رجال قريش وهم في حديث قطعوه وأخذوا في غيره؟ فقال / النبي  
صلى الله عليه وسلم : من حفظني فيكم حفظه الله . هشام قال حدثني أبي  
عن أبي صالح عن ابن عباس قال : مررت بأبي أجول<sup>٢</sup> على قوم من  
بنى أمية فقالوا : انه ليتبخر في مشيه<sup>٣</sup> تبخر رجل ما يشك أنه مغفور له  
ولعل ما ينفعه قرابته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى<sup>٤</sup> النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! ما يزال الرجل من قريش يسمعي ما أكره -  
١٠ و أخبره بالكلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيرجو شفاعتي  
من أسلم من التُّرك و الديلم و لا يرجوها عمي ، أما علموا أنه من آذاك  
فقد آذاني و من آذاني عذبه الله عذابا شديدا ؛ ثم قال : إنا لم نزل يا عم  
نحن و هذا الحى من عبد شمس يجمعنا نسب واحد حتى فرق بيننا و بينهم  
عبد المطلب فكنا أمحضهم أنسابا و أعظمهم أخطارا . و ذكر الكلبي أنه لما  
١٥ دفن عبد الله بن العباس سمعوا قائلا يقرأ : ” يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ “

(١) في الأصل: يلد - بضم الياء ، والصواب بفتح الياء وضم اللام من باب نصر .

(٢) في الأصل: أقول - بالقاف .

(٣) في الأصل: رزيه ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٤) في الأصل: فأتا .

(٥) سورة ٨٩ آية ٢٧ .

الآية إلى آخر السورة . الكلبي قال حدثني عوادة عن أخبره أن علي ابن أبي طالب عليه السلام سئل عن بني هاشم وبني أمية فقال : بنو هاشم أصبح وأفصح وأسمع ، وبنو أمية أمكر وأجفر . أبو العباس الحميري عن أسباط بن محمد عن هشام بن سعد المدني عن عبد الله بن العباس قال : كان للعباس ميزاب على طريق عمر بن الخطاب فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة وقد كان ذبح للعباس فرخان فلما وافى عمر الميزاب صُب فيه ماء فأصاب ثوب عمر ، فأمر بقلع الميزاب فأتاه العباس فقال له : أقلت ميزابي ولم يكن جديرا بذلك ؟ فوالله إنه للموضع الذي وضعه رسول الله فيه ! فقال عمر للعباس : عزمت عليك لما صعدت على ظهري حتى تضعه موضعه ! ففعل ذلك العباس .

١٠

### / حديث الإيلاف

٢٢ /

حدثنا أبو بكر الحلواني قال حدثنا أبو سعيد السكري قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن حبيب عن ابن الكلبي قال : كان من حديث الإيلاف أن قريشا كانت تجارا وكانت تجارتهم لا تعدو مكة ، إنما يتقدم عليهم

(١) يعني محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ١٤٦ هـ .

(٢) في طبقات ابن سعد ١٢/٤ : صب فيه ماء فيه من دم الفرخين فأصاب عمر .

(٣) اسمه الحسن بن الحسين كان من تلامذة ابن حبيب ، كثير الأخذ والرواية عنه ، وكان ثقة دينا صادقا يقرئ القرآن ، وكان أدبيا مؤرخا نحويا ، مات سنة

٢٧٥ هـ وقيل سنة ٢٩٠ - تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٦ و ٢٩٧ .

(٤) في الأصل : تعدوا .

الاعاجم بالسلع فيشترون منهم ثم يتبايعونه بينهم و يبيعون من حولهم من العرب ، فكانت تجارتهم كذلك حتى ركب هاشم بن عبد مناف إلى الشام فنزل بقيصر و اسم هاشم يومئذ عمرو ، فكان يذبح كل يوم شاة فيصنع جفنة ثريد و يدعو من حوله فيأكلون ، و كان هاشم [ فيما -<sup>١</sup> ] زعموا أحسن الناس عصبا و أجمله فذكر لقيصر و قيل : ههنا رجل من قريش يهشم الخبز ثم يصب عليه المرق و يفرغ عليه اللحم ، و إنما كانت الاعاجم تضع<sup>٢</sup> المرق في الصحاف ثم تأتدم<sup>٣</sup> بالخبز فلذلك سمي عمرو هاشما ؛ و بلغ ذلك قيصر فدعا به ، فلما رآه و كله أعجب به [ و كان -<sup>٤</sup> ] / يرسل إليه فيدخل عليه ، فلما رأى مكانه منه قال له هاشم : أيها الملك ! إن لي ١٠ قوما<sup>٥</sup> و هم تجار العرب فان رأيت أن تكتب لهم كتابا تؤمنهم و تؤمن تجارتهم فيقدموا عليك بما يستطرف من أدم الحجاز و ثيابه<sup>٦</sup> فيكونوا يبيعونه عندكم فهو أرخص عليكم . فكتب له كتابا بأمان من آتى منهم [ فأقبل هاشم بذلك الكتاب فجعل كلما مر بحى من العرب بطريق الشام

(١) ليست الزيادة في الأصل .

(٢) في الأصل : تصنع ، و في ذيل الأمالى ص ١٩٩ : تصب ، و هو أنسب .

(٣) في الأصل : يوتدم .

(٤) ليست الزيادة في الأصل ، و لقد استفدناها من ذيل الأمالى ص ١٩٩ ، و في

تاريخ اليعقوبى ١ / ٢٠١ « وجعل » بدل « و كان » .

(٥) في الأصل : قديا .

(٦) في الأصل : وما به ، و التصحيح من تاريخ اليعقوبى ١ / ٢٠١ و ذيل

أمالى ص ١٩٩ .

أخذ - ' [ من أشرافهم إيلافا و الإيلاف<sup>١</sup> أن يأمنوا عندهم في أرضهم  
 بغير حلف<sup>٢</sup> و إنما هو أمان الناس<sup>٣</sup> و على أن قرشا تحمل لهم<sup>٤</sup>  
 بضائع فيكفونهم حملانها و يردون<sup>٥</sup> إليهم رأس مالهم و ربهم<sup>٦</sup> ، فأخذ<sup>٧</sup>  
 هاشم الإيلاف من بينه و بين الشام حتى قدم مكة ، فاتاهم بأعظم شيء  
 أتوا به<sup>٨</sup> فخرجوا بتجارة عظيمة و خرج هاشم يحوّزهم و يوفيههم إيلافهم<sup>٩</sup>  
 الذي أخذ لهم من العرب ، فلم يبرح يوفيههم ذلك و يجمع بينهم و بين أشراف  
 العرب حتى ورد بهم الشام و أحلهم قراها<sup>١٠</sup> ، فمات في ذلك السفر بغزة<sup>١١</sup>  
 من الشام ، فقال الحارث بن حنش<sup>١٢</sup> من بني سليم و هو أخو هاشم  
 و عبد شمس و المطلب بن عبد مناف من أمهم ، أمهم جميعا عاتكة بنت

(١) ليست الزيادة في الأصل و المحل يقتضيها ، و لعلها سقطت عن الناسخ و قد  
 استفدناها من ذيل الأملالي ص ١٩٩ .

(٢) في الأصل : فإيلافا .

(٣) في الأصل كلمة " عليهم « بعد » حلف " و لا عمل لها .

(٤) في ذيل الأملالي ص ١٩٩ : أمان الطريق ، و هو أليق .

(٥) في ذيل الأملالي ص ١٩٩ : إليهم .

(٦) في ذيل الأملالي ص ١٩٩ : يؤدون .

(٧) في ذيل الأملالي ص ١٩٩ : فأصلح هاشم ذلك الإيلاف بينهم و بين أهل الشام .

(٨) في ذيل الأملالي ص ١٩٩ « بركة بعد » أتوا به .

(٩) في الأصل : قرنهما .

(١٠) غزة بفتح الغين و تشديد الزاي : بلدة من أعمال فلسطين على حدود مصر

و عند ساحل البحر المتوسط ، كانت إحدى محطة قوافل التجارة التي أتت من الحجاز .

(١١) حنش بفتح الحاء المهملة و سكون النون .

مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان<sup>١</sup> بن ثعلبة بن بهثة<sup>٢</sup> بن سليم: (البسيط)  
 / إن أخي هاشم ليس أخا واحد<sup>٣</sup> والله ما هاشم بناقص كاسد<sup>٤</sup>  
 والخير في ثوبه وحفرة اللاحد<sup>٥</sup> ° الآخذ الإلف<sup>٦</sup> والوافد<sup>٧</sup> للقاعد  
 وقال مطرود الخزاعي: (الكامل)

مات الندى بالشام لما أن ثوى<sup>٨</sup> أودى<sup>٩</sup> بغزة هاشم لا يُبعد  
 لا يبعدن ربّ الفناء<sup>١٠</sup> نعوده عود السقيم يجود بين العود<sup>١١</sup>  
 فجفانه رذم<sup>١٢</sup> لم يتأبه<sup>١٣</sup> والنصر منه<sup>١٤</sup> باللسان وباليد

(١) ذكوان كفرحان .

(٢) بهثة بضم الباء وسكون الهاء وفتح التاء المثناة .

(٣) في أنساب الأشراف ١ / ٤٩ : بالناقص الكاسد ، والشرط الثاني في شرح  
 نهج البلاغة ٣ / ٤٥٤ و رسائل الجاحظ ص ٧١ : الآخذ الإيلاف والقائم للقاعد .  
 (٤) في الأصل : وفي حفرة للاحد ، والتصحيح من أنساب الأشراف ١ / ٥٩ ،  
 وفي المحبر ص ١٦٢ : في حفرة اللاحد (مدير) .

(٥ - ٥) في الأصل : الاخذ الإيلاف ، والتصحيح من المحبر ص ١٦٢ .

(٦) في شرح نهج البلاغة ٣ / ٤٥٤ : والقائم .

(٧) في الأصل : ثم ثوى ، والتصحيح من أنساب الأشراف ١ / ٦٣ وشرح  
 نهج البلاغة ٣ / ٤٥٨ ، وفي المحبر ص ١٦٣ : يوم ثوى كما ، وفي عيون  
 الأخبار ١ / ٣٣ هكذا :

مات الندى والبأس يوم ثوى به مود بغزة - الخ . . . . .

(٨) في أنساب الأشراف ١ / ٦٣ " فيه " مكان " أودى " .

(٩) في الأصل : الفنا - بالمقصورة .

(١٠) في الأصل : ردم - بالدال المهملة ، والردم كفرح من رذم الإناء يرذم رذما  
 بمعنى امتلأ و سال ما فيه .

(١١) في شرح نهج البلاغة ٣ / ٤٥٨ : أدنى .

فلما مات هاشم خرج المطلب بن عبد مناف إلى اليمن فأخذ من  
ملوكهم عهداً لمن تاجر قبلكم من قريش، ثم أقبل يأخذ الإيلاف من  
مر به من العرب حتى أتى مكة على مثل ما كان هاشم أخذ، وكان المطلب  
أكبر ولد عبد مناف وكان يسمى الفيض وهلك المطلب بردمان<sup>٢</sup> من  
اليمن وهو راجع من اليمن، وخرج عبد شمس بن عبد مناف إلى  
ملك الحبشة فأخذ منه كتاباً وعهداً لمن تاجر قبله من قريش، ثم أخذ  
الإيلاف من بين العرب حتى بلغ مكة، وهلك عبد شمس بمكة  
فقبر بالحجون<sup>٥</sup>، وكان أكبر من هاشم، وخرج نوفل بن عبد مناف  
وكان أصغر ولد عبد مناف وكان / لام وحده<sup>٦</sup> وأمه واقدة بنت  
أبي عدى<sup>٧</sup> من بني هوازن بن منصور بن عكرمة بن خفصة<sup>٨</sup> بن قيس<sup>٩</sup> ٢٥/

(١) في ذيل الأملالي ص ٢٠٠ : إليهم .

(٢) في الأصل : يهلك .

(٣) ردمان كندمان بالراء المهملة و الدال المهملة .

(٤) في الأصل : إلى .

(٥) الحجون كنون بتقديم الحاء على الجيم : جبل بأعلى مكة على ميل ونصف من  
الكعبة في قول وفرسخ و ثلث في قول آخر - معجم البلدان ٣ / ٢٧٧ .

(٦) في الأصل : يخرج .

(٧) هذا خلاف ما نجد في نسب قريش ص ١٤ و ١٥ ، وفي أنساب الأشراف ١ / ٦١  
أنه كان لعبد مناف ابنان من واقدة : نوفل و عبيد أبو عمرو .

(٨) اسمه عامر - نسب قريش ص ١٥ .

(٩) في الأصل : مازن .

(١٠) في الأصل : حقه ، وخفصة بفتح الحاء المعجمة وفتح الفاء بعدها الضاد المهملة .



ابن عيلان<sup>١</sup>، فخرج إلى العراق فأخذ عهداً من كسرى لتجار قريش، ثم أقبل يأخذ الإيلاف ممن مرّ به من العرب حتى قدم مكة ثم رجع إلى العراق فمات بسلمان<sup>٢</sup> من أرض العراق. وكان بنو عبد مناف هؤلاء أول من رفع الله به قريشا لم تر العرب مثلهم قط أسمح ولا أحلم ولا أعقل. ولا أجمل، إنما كانوا نجوما من النجوم، فقال مطرود الخزاعي يرثيهم وكان يتبعهم ويكون في كنفهم واسم عبد مناف المغيرة: (السريع)

إن المغيرات<sup>٣</sup> وأبناءهم لخير<sup>٤</sup> أحياء وأموات  
أربعة<sup>٥</sup> كلهم سيد أبناء سادات لساتات  
أخلصهم عبد مناف فهم من لوم من لام بمنجات  
١٠ قبر بسلمان وقبر برد مان وقبر عند غزات<sup>٦</sup>

(١) في الأصل: غيلان - بالغين المعجمة.

(٢) في الأصل: يمر.

(٣) سلمان كفرحان: منزل جاهلي في جنوب شرق الكوفة على حدود العراق -

معجم البلدان ٥/ ١١١ و ٦/ ٢٥٧ وسيرة ابن هشام ص ٨٩.

(٤) المغيرات: بنو المغيرة.

(٥) في سيرة ابن هشام ص ٨٩ والروض الأنف ١/ ٩٦: من خير، وفي أنساب

الأشراف ١/ ٦٢: خير - كما في المنق، وفي المحبر ص ١٦٣: خير آباء وأمات

(مدير).

(٦) في الأصل: أبلج فض، والتصحيح من سيرة ابن هشام ص ٨٩، وفي المحبر

ص ١٦٣: للبيض فيض.

(٧) غزات هي غزة، جمعها لأجل القافية.

و ميت مات قريبا لدى السحجون<sup>١</sup> من شرق البنيات<sup>٢</sup>  
 ياليلة هيجت ليلاتي إحدى ليالي القسيات  
 هيجت لي أحزان ما قد مضى لما تذكرت المنيات<sup>٣</sup>  
 لما تذكرت منافا بني<sup>٤</sup> عبد مناف بت<sup>٥</sup> حاجاتي

/ و مر<sup>٦</sup> مطرود برجل كان مجاورا في بني سهم<sup>٧</sup> هو و بنات له و امرأته ٥ / ٢٦  
 في سنة شديدة فحولوه و ضاقوا<sup>٨</sup> به ذرعا و أمروه أن ينتقل عنهم ، فخرج  
 يحمل متاعه هو و امرأته و ولده لا يؤذيه أحد ، فقال مطرود : ( الكامل )  
 يا أيها الضيف المحول رحله هلا حلت<sup>٩</sup> بآل عبد مناف  
 هيلتك أمك لو حلت إليهم ضمنوك من جوع<sup>١٠</sup> ومن إقراف<sup>١١</sup>

(١) انظر الحاشية رقم ٥ ص ٣٥ .

(٢) البنيات هي البنية بفتح الباء و كسر النون و تشديد الياء المثناة ، و البنية اسم الكعبة ، جمعها لأجل اتفاقية . و في سيرة ابن هشام ص ٨٩ :

و ميت أسكن لحدا لدى السحجون شرق البنيات

و المحجوب تحريف ، و في المحبر ص ١٦٣ : الثنيات - بالثاء المثناة .

(٣) في الأصل : جنيات ، و لعل الصواب ما أثبتنا .

(٤) كذا في الأصل ، و اعلمه مصحف عن « بين » .

(٥) في الأصل : و ابنا ، لكنه لا يستقيم في الوزن .

(٦) في الأصل : يمر .

(٧) في تاريخ يعقوبي ١ / ٢٠٢ : بني هاشم ، و هو خطأ .

(٨) أي لم يستطيعوا أن يستمروا في معاونته .

(٩) في سيرة ابن هشام ص ١١٣ : هلا سألت عن آل عبد مناف ، و في أنساب

الأشراف ١ / ٦٠ : نزلت ، انظر أيضا حواشي ص ١٢ .

(١٠) في سيرة ابن هشام ص ١١٤ : جرم .

(١١) في المحبر ص ١٦٤ : تطواف .

الآخذون<sup>١</sup> العهد في آفاقها و الراحلون<sup>٢</sup> برحلة الإيلاف  
 و يقاتلون<sup>٣</sup> الريح كل شتوة<sup>٤</sup> حتى تغيب الشمس في الرجاف<sup>٥</sup>  
 لم تر عيني مثلهم وهم الألى<sup>٦</sup> كسبوا فعال التلد و الأطراف  
 و يقول<sup>٧</sup> مطرود يوما بعد ذلك بعد ما مات بنو عبد مناف و هو  
 خارج فلتقاه عبد المطلب و مطرود على بعير أعجمي و رحل<sup>٨</sup> خلق بهيئة سوء  
 فأواه إلى رحله و كساه كسوة حسنة و أعطاه راحلة فارمة و رحلا فاخرا<sup>٩</sup>  
 فقال مطرود: (الكامل)

يا شيبة<sup>١٠</sup> الحمد الذي<sup>١١</sup> تشنى له<sup>١٢</sup> أيامه<sup>١٣</sup> من خير ذخر<sup>١٤</sup> الذاخر

(١) في سيرة ابن هشام ص ١١٤ :

المنعمين إذا النجوم تغيرت و الظاعنين لرحلة الإيلاف

(٢) الشطر الأول في سيرة ابن هشام ص ١١٤ : و المطعمين إذا الرياح تناوحت،

و في أمالي النقالى ١ / ٢٤٢ : و يكلمون جفانهم بسديفهم، و في المحبر ص ١٦٤

« يقابلون » مكان « يقاتلون » و في الأصل « عشية » و لعله كما اثبتنا (مدير) .

(٣) الرجاف كشداد : البحر .

(٤) في الأصل : يقتل .

(٥) في الأصل : رجل - بالجيم المبهمة .

(٦) في الأصل : من شبه ، و شيبة الحمد لقب أو اسم ثان لعبد المطلب ، سمي بذلك

لأنه ولد و في رأسه شعرة بيضاء - نهاية الأرب ١ / ٢٤١ و شرح نهج البلاغة

٤٥٩ / ٣ .

(٧) في الأصل : الندى .

(٨) في الأصل : و بنا له ، و التصحيح من شرح نهج البلاغة ٣ / ٤٥٣

و رسائل الجاحظ ص ٦٩ .

(٩) في الأصل : ابؤه .

المجد ما حجت إِيَادُ يته ودنا هذيل فوق غصن ناضر<sup>١</sup>  
 آوى فأحسن ثم متّع رجلى بنجية سرح<sup>٢</sup> و رحل فاخر  
 / والله لا أنساكم وفعالكم حتى أغيب في سفاة<sup>٣</sup> القابر  
 ٢٧/ فلا حيوئك ما حبوت أباكم من مدحة فُلج و قول سائر  
 البدر شية أو هلال طالع وقف الحجيج له بواد غار  
 ٥ و مطرود يقول أيضا: ( الرمل )

لا يلومن منافا لائم منهم الفيض<sup>٤</sup> و منهم هاشم  
 و أخى الأيض منهم نوفل سيط الكفين سيف صارم  
 ١٠ مَيّت الحُرْم عظيم ذكره عبد شمس حين عض الآزم<sup>٥</sup>  
 و يروى: عبد شمس سوم من لا سائم، قال: و سألت ابن الأعرابي

(١) في الأصل: آباد - بالباء، وإياد بكسر الهمزة وهم إياد بن زرار بن معد بن  
 عدنان من آباء قريش، و المراد قبائل قريش، و في شرح نهج البلاغة ٤٥٣/٣  
 و رسائل الجاحظ ص ٦٩: قريش .

(٢-٢) هذيل بكامل: صوت الحمام، و في شرح نهج البلاغة ٤٥٣/٣: هذيل -  
 بالذال المعجمة، وهو تحريف؛ و في الأصل « شفر الناضر » مكان « غصن  
 ناضر » ( مدير ) .

(٣) ناقة سرح كدبر: سريعة سهلة السير .

(٤) في الأصل: صفات، و التصحيح من شرح نهج البلاغة ٤٥٣/٣ و رسائل  
 الجاحظ ص ٦٩، والسفاة بفتح السين: تراب القبر و البتر جمعها السفى . و قد يجوز  
 « صفاة » بمعنى الحجر ( مدير ) .

(٥) الفيض لقب عبد المطلب .

(٦) الأزم بالفتح و بسكون الزاى: شدة العض بالنم .

عن سوم من لا سائم ، فقال : لا أعرفه .

## قصة زهرة وأمية

و كان أول فرقة دخلت بين قريش أن أمية بن عبد شمس كان رجلا حلوا جميلا و كان يمر يوهب بن عبد مناف بن زهرة و عند وهب يومئذ امرأتان إحداهما ضعيفة<sup>١</sup> بنت هاشم بن عبد مناف<sup>٢</sup> و هي أم عبد يغوث و عبيد [ يغوث -<sup>٣</sup> ] ابني وهب بن عبد مناف و عنده برة

بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي و هي أم آمنة بنت وهب أم / رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما جعل يمر به فيكثر وجد من ذلك / ٢٨ في نفسه و عاد فقال له : يا ابن عم امرؤك عليّ يؤذيني فاتخذ غير طريق طريقا ، فقال : لا والله ! لا أمر إلا حيث أهوى ؛ و إن وهب بن عبد مناف جلس له بالسيف ف ضرب أليته ، و كان أمية عظيم الآلية فقدما ، فانصرف و غضبت بنو عبد مناف فقاتلوا لبني زهرة : لخرجنكم من مكة ، ارنحلوا ! فقامت بنو زهرة ترتحل ليلا فسمع الصوت قيس بن عدى السهمي و هو برأس الجبل في ليلة حارة شديدة الحر و معه نقر من قومه و بنو زهرة

(١) في الأصل : الضعيفة ، والتصحيح من نسب قريش ص ١٦ و ١٧ وفيه ص ١٧ : إنها كانت زوجة عبد مناف بن زهرة ، و هو خطأ ؛ واستدرك هذا الخطأ في ص ٢٦٢ حيث قال : فمن ولد عبد مناف بن زهرة الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة .

(٢) يعني عبد مناف بن قصي .

(٣) الزيادة من نسب قريش ص ١٧ .

أخواله وأم عدى بن سعد بن سهم أبي قيس بن عدى تماضر بنت  
زهرة، فلما سمع قيس بن عدى الرحيل والصوت قال: ما هذا؟ قيل:  
زهرة أخرجتها بنو عبد مناف، فقام فصاح: أصبح ليل! ألا إن الظاعن  
مقيم! وعرفت بنو زهرة صوته فنزلوا، ففدا ومعه ابنا هيصص سهم  
وَجُمُح، فلما رأت ذلك بنو عبد مناف قالوا: والله لا يدخل بيتنا وبين ه  
إخوتنا أحدا فتركوهم ولم يحركوا منهم أحدا، فقال وهب بن عبد مناف  
ابن زهرة: (البسيط)

مهلا أمي <sup>٢</sup> فان البغي مهلكة	لا تبجشمنك <sup>٤</sup> يوم شره نُكْرُه
تبدوا <sup>٦</sup> : كواكبه و الشمس طالعة	يصب في الكأس منه <sup>٧</sup> الصاب والمُقْرُ
/ لا تحسبنا كأقوام عبث بهم	لن يأنقوا الذل حتى تُأف الخمر <sup>١٠</sup> ٢٩/
أنا ابن عبد مناف غير كاتمة	والفحل للفحل موسوم به أثر
أنا ابن عبد مناف غير متهم	ثم ابن زهرة لم يوجد له خطر
وعمي <sup>٨</sup> الحارث الموفى بذمته	لاني علاج <sup>٩</sup> غداة استنفرت فهر <sup>١٠</sup>

(١) تماضر كسافر.

(٢) هيصص كزبير.

(٣) أمي ترخيم أمية.

(٤) في شرح نهج البلاغة ٤٥٦/٣: لا يكسبك.

(٥) في الأصل «ذكر» لعله كما اثبتنا (مدير).

(٦) في الأصل: تبدوا.

(٧) في الأصل: منها.

(٨) في الأصل: خالي - يعني الحارث بن زهرة بن كلاب وهو عمه - انظر

نسب قريش ص ٢٥٧.

(٩) هما شريق بالفتح قالكسر وعمرو بن وهب بن عبد العزى بن علاج من

ثقيف حليفا آل الحارث بن زهرة بن كلاب - انظر ص ١٨٢ من الأصل.

(١٠) فهر متحركا لضرورة الشعر.



أتهم قبل قرن الشمس مشغلة شهب الفوارس يعيش دونها البصر  
 فاهلت منهم للوت طائفة وفر أولام واستدرك الخفر  
 يطن مكة إذ تحوى سوائهم بنو جذيمة إن الغم مبتدر  
 فهذا أول شيء دخل بينهم.

### وهذا أمر المطيين

وذلك أن بني عبد مناف لما رأوا شرفهم وكثرتهم أرادوا أخذ  
 البيت من بني عبد الدار فأرسلوا إلى أبي طلحة وهو عبد الله بن عبد العزى  
 ابن عثمان بن عبد الدار أن أرسل إلينا بمفتاح الكعبة فخرج من مكانه  
 حتى أتى بني سهم وأم سهم تماضر بنت زهرة وأم عدي بن سعد  
 ١٠ ابن سهم هند بنت عبد الدار بن قصي فعاد بهم من بني عبد مناف فقاموا  
 معه في ذلك وقالوا: والله لنمنعه! وأصبحت بنو عبد مناف فقالوا: والله  
 / ٣٠ / لناخذنها منهم! وأصبحت قريش في ذلك فرقا، منهم من يقول: عبد مناف  
 أولى بالبيت، ومنهم من يقول: عبد الدار أولى، فلما كثير في ذلك القول  
 عمدت أم حكيم بنت عبد المطلب بن هاشم - ويقال: بل عاتكة أثبت من  
 ١٥ أم حكيم وهو المجتمع عليه - فأخذت جفنة عظيمة فلأتها خلوقا ثم  
 أقبلت بها نَحْمَلُهَا حتى وضعتها في الحجر فقالت: من تطيب من هذه

(١) في الأصل: فيخرج.

(٢) في الأصل: يأتي.

(٣) وهي أيضا بنت عبد المطلب بن هاشم.

(٤). انظر الحاشية رقم ٨ ص ٦.

الجفنة فهو منا<sup>١</sup> فقامت أسد فتطيت وقامت الحارث<sup>٢</sup> بن فهر فتطيت  
 و تطيت زهرة [بن كلاب<sup>٣</sup>] وتيم بن مرة، فهذه خمس قبائل يسمون  
 المطيين: عبد مناف و أسد بن عبد العزى و زهرة و الحارث بن فهر و تيم  
 ابن مرة، و تعمد بنو سهم فنجروا جزرا<sup>٤</sup> ثم غمسوا أيديهم في دمها و قالوا:  
 من غمس يده فيه فهو منا<sup>٥</sup> فعمست جمع [و سهم<sup>٦</sup>] و عبد الدار و مخزوم ه  
 و عدى بن كعب ثم دخلوا البيت و تحالفوا بالله أن لا يسلم أحد منا  
 أحدا و خلطوا نعالهم بفناء الكعبة فسبوا الأحلاف، و هم خمس قبائل:  
 عبد الدار و سهم و جمع و مخزوم و عدى بن كعب؛ فلخلطهم نعالهم  
 و تحالفهم في البيت يقول عبد الله بن الزبير بن قيس بن عدى بن سعد  
 ابن سهم حين خرج عثمان بن طلحة بن أبي طلحة / من بني عبد الدار و خالد ٣١ / ١٠  
 [بن الوليد<sup>٧</sup>] بن المغيرة مهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنشد  
 عثمان بن طلحة: (الطويل)

أناشد عثمان بن طلحة حلفنا<sup>٨</sup> و ملق نعال القوم عند المقبل<sup>٩</sup>

- (١) ليست الزيادة في الأصل .
- (٢) في الأصل: جزورا، و الجزور كصبور واحد و المحل يقتضى الجمع .
- (٣) ليست الزيادة في الأصل و المحل يقتضيها، و جمع و سهم ابنا عمرو بن هضيص  
 ابن كعب بن لؤى .
- (٤) في الأصل: دخلو .
- (٥) في الأصل: مغيرة - بغير اللام .
- (٦) في الأصل: أنشد - و كذا في نسب قريش ص ٢٥١، و هو خطأ .
- (٧-٧) و في نسب قريش ص ٢٥١: و ملق النعال عن يمين المقبل :

- وما عقد الآباء من كل حلفة وما خالده من مثلها بمحفل  
أفتاح بيت غير بيتك تبغى وما دونها من سائر الأمر مقفل  
وقال أبو طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار: (الوافر)  
أبي<sup>١</sup> لي أن عز<sup>٢</sup> بني هصيص<sup>٣</sup> . أقام وأنى لهم حليف  
وإنهم إذا عمدوا<sup>٤</sup> لأمر ورائي لا ألف<sup>٥</sup> ولا ضعيف  
وقالت الأحلاف واجتمعت: من يكفينا بني عبد مناف؟ فقالت  
بنو سهم: نحن نكفيهم! إن قاتلوا قاتلناهم، وإن وفدوا وفدنا، وإن فعلوا  
فعلنا؛ فلذلك يقول ابن الزبيري وهو يفتخر: (الطويل)  
أنا ابن الآلى<sup>٦</sup> جازوا منافا بعزها<sup>٧</sup> وجار<sup>٨</sup> مناف في العباد قليل  
١٠ لقاء لقاء إن لقوا ووفادة وفعلا بفعل والكفيل كفيل  
وقالت جمع: نحن لزهرة، وقالت عبد الدار: نحن لأسد، وقالت مخزوم:  
نحن لقيم، وقالت عدى: نحن للحارث بن فهر؛ فكاد الناس يقتلون، وهم  
بعضهم ببعض، ثم تناهت قريش بأحلامها فكفوا. وسكتوا/ فهذا أمر / ٣٣  
(١) كذا في الأصل، ولعله من أبي يابى (مدير).  
(٢) في الأصل: عذ - بالذال المعجمة.  
(٣) يعنى بنى سهم وجمع وهم من الأحلاف ومن بنى هصيص بن كعب بن لؤى.  
(٤) في الأصل: حذبوا.  
(٥) الألف بفتح الهمزة وفتح اللام وتشديد الفاء: العى البطيء بالأمور.  
(٦) في الأصل: الآلى.  
(٧) في الأصل: بقربها - بالقاف، ولعل الصواب ما أثبتناه.  
(٨) في الأصل: وجازوا.

المطيين و الأحلاف .

## ذكر حلف الفضول

و كان من شأن حلف الفضول أنه كان حلقاً لم يسمع الناس بحلف قط كان أكرم منه ولا أفضل منه ، و بدؤه أن رجلاً من بني زيد جاء بتجارة له مكة فاشتراها منه العاص بن وائل بن هاشم بن سعد بن سهم ١٠ فطله بحقه ، و أكثر الزيدى الاختلاف [ إليه - ' ] فلم يعطه شيئاً ، فتمهل الزيدى حتى إذا جلست قريش مجالسها و قامت أسواقها قام على أبي قيس<sup>٢</sup> فنادى بأعلى صوته : ( البسيط )

يا آل فهر<sup>٣</sup> لمظلوم بضاعته يطن مكة نائى الأهل<sup>٤</sup> و النفر  
و محرم شعث<sup>٥</sup> لم يقض عمرته يا آل فهر و بين الحجر<sup>٦</sup> و الحجر ١٠

(١) ليست الزيادة في الأصل .

(٢-٢) في الأصل : ولا يعطيه .

(٣) قيس كزبير .

(٤) في رسائل الجاحظ ص ٧٢ و التنبيه للسعودى ص ٢١٠ و شرح نهج البلاغة ٤٥٥/٣ يا للرجال ، و في تاريخ يعقوبى ١٢/٢ : يا أهل فهر ، كما في المنق ، و فهر ابو قريش ، و في الأغاني ١٦/٦٤ ، يا لقصي .

(٥) في الأغاني ٢/٦٥ : الدار ، و في شرح نهج البلاغة ٤٥٥/٣ : الحى .

(٦) في الأغاني ١٦/٦٤ : وأشعث محرم ، و في المصدر نفسه ١٦/٧٠ ، يا آل فهر لمظلوم و مضطهد .

(٧) الحجر بكسر الحاء : حرم الكعبة أو الأرض التى تحيط الكعبة ، و الشطر الثانى في الأغاني ١٦/٦٤ بين المقام و بين الركن و الحجر .

- هل 'مخفر من بني سهم بخفرتة' <sup>٢</sup> أم ذاهب في ضلال مال معتمر' <sup>١</sup>
- إن الحرام لمن تمت حرامته ولا حرام لثوب <sup>٣</sup> الفاجر الغدر
- ثم نزل، وأعظمت قريش ما قال وما فعل، ثم خشوا العقوبة
- و تكلمت في ذلك المجالس <sup>٤</sup>، ثم إن بني هاشم و بني المطلب و بني زهرة
- ٥ و بني تميم <sup>٥</sup> اجتمعوا في دار عبدالله بن جدعان <sup>٦</sup> فصنع لهم طعاما
- /٣٣ وتحالفوا بينهم [أن - <sup>٧</sup>] لا يظلم / بمكة أحد إلا كنا جميعا مع المظلوم
- على الظالم حتى نأخذ له مظلمته <sup>٨</sup> من ظلمه شريف أو وضع منا
- أو من غيرنا؛ ثم خرجوا . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضر
- ذلك الحلف و دخل فيه قبل أن يروحى إليه بخمس سنين، فكان يقول
- ١٠ و هو بالمدينة: لقد حضرت في دار عبدالله بن جدعان حلفا من حلف
- الفضول ما أحب أنى نقضته و إن <sup>٩</sup> لي حمر النعم، و لو دعيت إليه <sup>٩</sup> اليوم
- (١) في الأصل: فهل، والمخفر الناقض للهدد والخافر المجير والحامى والخافر
- بخفرتة الوانى بدمته، والشطر الأول في الأغاني ٦٤/١٦:
- أقام من بني سهم بدمتهم و في ٦٥/١٦ من المصدر نفسه. أقام من بني سهم بخفرتهم.
- (٢-٢) في الأغاني ٦٥/١٦: فعادل أم ضلال مال معتمر.
- (٣) في رسائل الجاحظ ص ٧٢ و التنبيه للسعودى ص ٢١٠ و تاريخ يعقوبى
- ١٣/٢ و شرح نهج البلاغة ٤٥٥/٣: لثوبى.
- (٤) يعنى أهالى مجالس قريش.
- (٥) في الأصل: تميم.
- (٦) جدعان كسبحان.
- (٧) ليست الزيادة في الأصل.
- (٨) في الأصل: وانى.
- (٩) في الأصل: به.

لأجبت . وإنما سمي «حلف الفضول» لأنه حلف خرج من حلف المطيين و الأحلاف . فكان فضلا بينهما عليهما ، وقد حكى أنه<sup>١</sup> سمي «حلف الفضول» لأن قريشا لما سمعت بما تحالفوا عليه قالوا : هذه والله الفضول<sup>٢</sup> و خرجوا [من-<sup>٣</sup>] مكانهم حتى تحالفوا ، فانطلقوا إلى العاص ابن وائل فقالوا : والله لا تفارقك حتى تؤدي إليه<sup>٤</sup> حقه<sup>٥</sup> فأعطى الرجل<sup>٥</sup> حقه ، فكثروا كذلك<sup>٦</sup> لا يظلم أحد أحدا بمكة إلا أخذوا<sup>٧</sup> له<sup>٨</sup> ، وكان<sup>٩</sup> عتبة بن ربيعة بن عبد شمس يقول : لو أن رجلا خرج من قومه لكنت أخرج<sup>١٠</sup> من عبد شمس حتى أدخل في حلف الفضول ؛ وليست عبد شمس<sup>١١</sup> في حلف الفضول .

وقدم<sup>١٢</sup> رجل من ثمالة<sup>١٣</sup> فباع سلعة له من أبي بن خلف [ بن ١٠ وهب -<sup>١٤</sup> ] بن حذاقة بن جمح / فظلمه و فجر به و كان سبي المخالطة ظلوما ، ٣٤ /

- (١) في الأصل : إنما .
- (٢) ليست الزيادة في الأصل .
- (٣) في الأصل : إلى .
- (٤-٤) في الأغاني ١٦/٦٦ : لا يُظلم أحد حقه بمكة إلا أخذوه له .
- (٥) يعني حقه .
- (٦) في الأصل : فكان .
- (٧) كذا في الأصل ، وفي الأغاني ١٦/٦٦ لو أن رجلا وحده خرج من قومه لخرجت من عبد شمس .
- (٨) يعني بني عبد شمس .
- (٩) في الأصل : تقدم .
- (١٠) ثمانية بضم التاء الثلاثة .
- (١١) الزيادة من نسب قريش ص ٢٨٦ و ٢٨٧ .



فأتى إلى أهل حلف الفضول فأخبرهم ، فقالوا له : اذهب إليه فأخبره أنك  
قد أتيتنا فان أعطاك حقتك وإلا فارجع إلينا فأتاه فقال له : إن  
قد أتيت حلف الفضول فأمروني أن أرجع إليك فأخبرك أنى قد أتيتهم  
وقد رجعت إليك فما تقول ؟ فأخرج له أبى حقه فأعطاه إياه ، فقال فى

هـ ذلك الثمالي وهو لميس<sup>١</sup> بن سعد البارقي : ( الطويل )

أيفجرني<sup>٢</sup> يطن مكة ظلما أبى ولا قومي لدى<sup>٣</sup> ولا صهي  
وناديت قومي بارقا<sup>٤</sup> لتجيني وكم دون قومي ومن فياف من سهب<sup>٥</sup>  
ويأبى لكم حلف الفضل ظلامتى بنى جمع والحق يؤخذ بالغصب  
و تقدم الى مكة<sup>٦</sup> رجل تاجر من خشم مع ابنه له يقال لها : القتول<sup>٧</sup>  
١٠ فعلقها نبيه<sup>٨</sup> بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم ، فلم يبرح  
حتى نقلها إليه و غلب عليها أباه ، فقبل لأبيها : عليك بحلف الفضول !

(١) فى الأصل : نمس ، وليس كزير .

(٢) فى الأصل : يفجرنى ، والتصحيح من شرح نهج البلاغة ٣/٤٦٣ ، وفى  
الأغانى ١٦/٦٩ : أياخذنى فى بطن مكة ، وفى رواية أخرى منه ١٦/٦٩ :

أىظلمنى مالى أبى سفاهة وبغيا ولا قومي لدى ولا صهي

(٣) فى الأصل : إلى .

(٤) وفى الأغاني ١٦/٦٩ : صادخا وهو خطأ .

(٥) السهب كبعث : القلاة .

(٦-٦) فى الأصل : تقدم مكة .

(٧) فى رسائل الجاحظ ص ٧٣ : قول - بغير الألف واللام .

(٨) نبيه كزير .

فأتاهم فشكا<sup>١</sup> ذلك إليهم، فأتوا نبيه بن الحجاج فقالوا: أخرج ابنة هذا الرجل! وهو يومئذ منتبذ<sup>٢</sup> بناحية مكة وهي<sup>٣</sup> معه، فقال: يا قومي متعوني بها الليلة! فقالوا: لا والله ولا ساعة! فأخرجها وأعطوها أباهما وركب الخشمي معهم، فلذلك<sup>٤</sup> يقول<sup>٥</sup> نبيه: (الخفيف)

راح صحبي ولم احي القتلولا لم أودعهم<sup>٦</sup> وداعا جيلا  
/ لا تخالي أنى عشية راح الـركب هتم على أن لا أقولا  
وخشيت الفضول<sup>٧</sup> حين أتوني<sup>٨</sup> قد أراني ولا أخاف الفضولا  
اننى والذى تحج له شمس أباد وهللوا تهليلا  
لبراء<sup>٩</sup> منى<sup>١٠</sup> قتيل<sup>١١</sup> إلى الناس<sup>١٢</sup> و"هل يتبعون"<sup>١٣</sup> إلا القتلولا<sup>١٤</sup>

(١) في الأصل: فشكى .

(٢) المنتبذ: المعتزل، وفي الأغاني ٦٣/١٦: متد .

(٣) في الأصل: ومن .

(٤) في الأصل: فذاك، والتصحيح من الأغاني ٦٣/١٦ .

(٥) في الأصل: قول، والتصحيح من الأغاني ٦٣/١٦ .

(٦) في الأصل: وأودعهم، والصواب ما أثبتناه قلا من الأغاني ٦٣/١٦ وشرح نهج البلاغة ٤٦٣/٣ .

(٧-٧) في الأصل: جرى إليهم، والتصحيح من رسائل الجاحظ ص ٧٣ وشرح نهج البلاغة ٤٥٦/٣ .

(٨) براء كثره بمعنى برىء وهو لا يؤث ولا يجمع ولا يثنى .

(٩) في الأغاني ٦٣/١٦: من .

(١٠) في رسائل الجاحظ: قتيلة .

(١١-١١) في رسائل الجاحظ ص ٧٣ وشرح نهج البلاغة ٤٥٦/٣ «يا للناس»، وفي الأغاني ٦٣/١٦: يا للناس .

(١٢-١٢) في الأغاني ٦٣/١٦: هل أراكم تبغون، وفي شرح نهج البلاغة ٤٥٦/٣: هل يتبعون .

(١٣) في الأصل: النفولا .

جلّ أربي<sup>١</sup> إلا الحديث فلا انفك<sup>٢</sup> أربي<sup>٣</sup> الحديث والتقيلا  
 أتلقى<sup>٤</sup> بها كما تتلقى<sup>٥</sup> حية الماء بالاناء<sup>٦</sup> طويلا<sup>٧</sup>  
 وميت بذى المجاز ثلاثا<sup>٨</sup> ومنى<sup>٩</sup> كان حننا تحيلا<sup>١٠</sup>  
 ثم عدوا<sup>١١</sup> حذاء<sup>١٢</sup> نخلة<sup>١٣</sup> لايد<sup>١٤</sup> رك منهم أدنى رعيلا<sup>١٥</sup> رعيلا<sup>١٦</sup>  
 ونساء أوانس خيفرات<sup>١٧</sup> وشباب أسهرت ليلا طويلا<sup>١٨</sup>  
 غير هجن ولا لثام<sup>١٩</sup> ولن تصدم<sup>٢٠</sup> منهم مبرزا بهلولا<sup>٢١</sup>  
 ولها يقول أيضا نبيه بن الحجاج : (الكامل)

حي الدريسة<sup>٢٢</sup> إذ نأت<sup>٢٣</sup> منا على عدوائها<sup>٢٤</sup>

- (١) في الأصل : ربي إلا ، والإرب ساكن الوسط كأرب بمعنى الحاجة .
- (٢) في الأصل : انقل .
- (٣) في الأصل : ربي .
- (٤) في الأصل : في ملو ، والتصحيح من الأغاني ١٦/٦٤ .
- (٥) في الأصل : يتلقى
- (٦) في الأصل : بالابأ - بالباء الموحدة ، والتصحيح من الأغاني ١٦/٦٤ .
- (٧) في الأصل : ظليلا ، والتصحيح من الأغاني ١٦/٦٤ .
- (٨) في الأصل : غدوا ، والتصحيح من الأغاني ١٦/٦٤ .
- (٩) في الأصل : غداة ، وفي الأغاني ١٦/٦٤ : عداء ، ولعل الصواب ما أثبتناه .
- (١٠) نخلة واد قرب مكة فيه النخل - معجم البلدان ٨/٢٧٦ .
- (١١) الرعيلا : اسم كل قطعة من خيل أو رجال ، جمعه رعال .
- (١٢) في الأصل : ليام - بالياء المثناة .
- (١٣) في الأغاني ١٦/٦٤ : لا تعرف منهم إلا فتى بهلولا .
- (١٤) البهلولا بضم الباء : السيد الجامع لكل خير .
- (١٥) الدريسة تصغير الدر : اسم امرأة ، وفي رسائل الجاحظ ص ٧٣ وشرح نهج البلاغة ٣/٤٥٦ : النخيلة - كجهينة ، وفي الأغاني ١٦/٦٤ : الدويصة - بالواو ، وهو خطأ .
- (١٦) العدواء كعلماء : البعد والفرق ، وعدواء الشوق : ما يروح بصاحبه .

لا بالفراق تنيلنا شيئا ولا بقلائها  
أخذت بشاشة<sup>١</sup> قلبه<sup>٢</sup> ونأت<sup>٣</sup> بمكنوناتها<sup>٤</sup>  
أحلت تهامة حلة<sup>٥</sup> من ييتها ووطائها<sup>٦</sup>  
رفعوا المظلمة<sup>٧</sup> فوقها<sup>٨</sup> واستعذبوا من مائها  
/ لولا الفضول وأنه لا أمن من عدواتها<sup>٩</sup> ٣٦/ ٥  
لدنوت من أبياتها ولطفت حول خباياها  
ولجئتها أمشي بلا هاد إلى ظلماتها  
فشربت فضلة ريقها ولبدت<sup>١٠</sup> في أحشائها  
وكان نبيه بن الحجاج من فرسان قريش وكان مقلا، وكانت  
عنده امرأتان من قريش، إحداهما أم عمرو بنت أسيد<sup>١١</sup> بن أبي العيص ١٠

- (١) البشاشة: الفرح، وفي الأغاني ٦٤/١٦: حشاشة.  
(٢-٣) في الأغاني ٦٤/١٦: ونأت فكيف نبأها (نبأها).  
(٣-٣) في الأصل: حلوا بمكة حلة ÷ من مشيها ووطائها. والتصحيح من  
الأغاني ٦٤/١٦، والوطا: ما انخفض وسهل من الأرض.  
(٤) في الأصل: المحلة، وكذا في الأغاني ٦٤/١٦؛ ولعل الصواب ما أثبتناه.  
(٥) التصحيح من الأغاني ٦٤/١٦، وفي الأصل: فوقهم.  
(٦) في الأصل: عرواتها، والتصحيح من رسائل الجاحظ ص ٧٣ والأغاني  
٦٤/١٦، والعدواء كعلماء: الشغل يصرفك عن الشيء والأذى والجهد، وفي  
نسب قريش ص ٢٩١: دوعاتها، وهو خطأ.  
(٧) لبد بالشيء: لزق به، وفي الأغاني ٦٤/١٦: لبت، من بات يبيت، وفي أنساب  
قريش ص ٢٩١: لبت.  
(٨) أسيد كبعيد.

ابن أمية و الأخرى بنت مالك بن غميلة<sup>١</sup> بن السباق بن عبد الدار بن قصي ، وكان إنما يطعمهما<sup>٢</sup> ما يكتسب يوما بيوم بسوق مكة ، فاجتمعتا على أن تسألاه الطلاق ، فلما رجع إليهما قالتا له : إنا والله قد صبرنا لك حتى طال الأمر بنا واشتدت المعيشة عليك ! فنسألك أن تفارقنا .  
 ه فقال في ذلك : ( الخفيف )

تلك عرساي تنطقان بهجر<sup>٣</sup> و تقولان قول زور و هتر<sup>٤</sup>  
 تسألان<sup>٥</sup> الطلاق أن رأتاني قل مالي قد جثماني بُنكر  
 فقصي<sup>٦</sup> أن يكثر المال عندي ويختلي<sup>٧</sup> من المغارم ظهري

(١) عميلة بكهينة .

(٢) في الأصل : يطعمها .

(٣) الهجر كبزح : القبيح من الكلام ، وفي البيان والتبيين ١/ ١٣٢ : تنطقان على عمد إلى اليوم قول زور و هتر . نسب الجاحظ الأبيات إلى أبي الأعور سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل .

(٤) في الأصل : اثر و عثر ، والتصحيح من البيان والتبيين ١/ ١٣٢ و الأغاني ١٦/ ٦٢ ، و الهتر بالكسر : الكذب و السقط من الكلام .

(٥) في الأصل : تسألاني ، وفي البيان للجاحظ ١/ ٣٢ و الصاحي ص ١٤٧ : سألتاني .

(٦) في نسب قريش ص ٤٠٤ : إذ ، و هو خطأ .

(٧) زاد في الأصل بعده : لي ، وفي نسب قريش ص ٤٠٤ و الأغاني ١٦/ ٦٢ و انبيان : فلعل .

(٨) في الأصل : وينخلا ، وفي نسب قريش ص ٤٠٤ : تخلي - بضم التاء ، و هو خطأ ، وفي البيان للجاحظ ١/ ١٣٢ : ويعري .

ونجرّ الذبول في نعمة زول<sup>١</sup> و تقولان ضع عصاك لدهر  
و تُرى أعبد لنا و أواق<sup>٢</sup> و مناصيف<sup>٣</sup> من ولائد<sup>٤</sup> عشر  
/ ويكأن<sup>٥</sup> من يكن له نشب يُحسب<sup>٦</sup> ومن يفتقر يعش<sup>٧</sup> عيش ضُرّ  
٢٧/ و يحسب سر<sup>٨</sup> النجى<sup>٩</sup> و لكن<sup>١٠</sup> أخا المال محضر<sup>١١</sup> كل سرّ  
و نكح<sup>١٢</sup> بعد ذلك ييسر ابنة قطعة<sup>١٣</sup> الرومي وكان تاجرا بمكة ه  
عظيم المال فأعطاه قطعة على ذلك قوسرة<sup>١٤</sup> مملوءة مالا من ورق، فتجر  
و كثر ماله و عظم بمكة شأنه حتى قتل يوم بدر كافرا . قال أبو عبيدة<sup>١٥</sup>:

- (١) في البيان للجاحظ ١٣٢/١ : ونجر ، وهو خطأ .
- (٢) الزول كقول : الجواز والظريف والشجاع والظن .
- (٣) الأواق بفتح الهمزة جمع الأوقية بضم الهمزة وهي تساوي أربعين درهما ، وفي الأغاني ٦٢/١٦ : جباد .
- (٤) المناصيف جمع المناصيف والمناصيف جمع المنصفة وهي الخادمة .
- (٥) في الأصل : ولأيد - بالياء المثناة ، وفي البيان للجاحظ ١٣٢/١ : خوادم .
- (٦) في الأصل : ويك أن . ويكأن بمعنى أمارت - قاله ابن فارس في الصحاح ص ١٤٧ .
- (٧) في الأصل : يعيش - بإبقاء الياء الثانية .
- (٨) في الأصل : سرا .
- (٩) النجى كفى : من تسارّه ، وفي الأغاني ٦٢/١٦ : يسر الأمور .
- (١٠ - ١١) في الأغاني ٦٢/١٦ : ذوى المال محضر .
- (١١) في الأصل : أنكح .
- (١٢) قطعة بكسر القاف وسكون الليم .
- (١٣) القوسرة بفتح القاف وسكون الواو وفتح السين والراء تشدد وتخفف لغة في القوسرة بالصاد وهي وعاء للتمر من قصب أو البوارى .
- (١٤) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى الأخبارى المتوفى في الربع الأول من القرن الثالث للهجرة .



إن [صاحب -<sup>١</sup>] هذه القصة كان نبيه بن الحجاج من فتيان قريش و هذه القصيدة التي مع القصة<sup>٢</sup> لعمر بن قنيل<sup>٣</sup> وكان عمرو بن قنيل<sup>٤</sup> مقتياً والمقتي الذي يخلف على امرأة أیه بعده وهو الضيزن .

### و هذا حديث الغزال غزال الكعبة

و كان من حديث الغزال أن مقيس<sup>٥</sup> بن عبد قيس بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم كان بيته مألفا لشباب قريش ينفقون عنده ويشربون ، منهم أبولهب و الحكم بن أبي العاص و الحارث بن عامر ابن نوفل و الفاكه بن المغيرة و مليح<sup>٦</sup> بن الحارث بن السباق بن عبد الدار و أبو إهاب بن عزيز<sup>٧</sup> بن قيس بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم و<sup>٨</sup> قيس بن سويد و كان قيس أخا عامر بن نوفل بن عبد مناف لأمه ، و أمهما كهيفة<sup>٩</sup> من بني جندل بن أبير<sup>١٠</sup> بن نهشل و كان حليفا لهم ،

(١) ليست الزيادة في الأصل .

(٢) في الأصل : القصة - بالفاء .

(٣) نسبها إلحاحظ في البيان و التبيين ١/١٣٢ إلى أبي الأئور سعيد بن زيد بن عمرو بن قنيل .

(٤) في الأصل : قنيل .

(٥) مقيس كغزل .

(٦) مليح كزبير .

(٧) في شرح ديوان حسان للبرقوقي ص ٤٧ : هزير ، و هو خطأ .

(٨) في الأصل « بن » بدل « و » .

(٩) كهيفة بكهينة .

(١٠) أبير كزبير .

- و أبو مسافع الأشعري حليف بني مخزوم ، و ديك و ديك<sup>١</sup> / من خزاعة<sup>٢</sup> ٢٨/  
يخدمانهم<sup>٣</sup> ، و اجتمعوا في بيت مقيس و له قيتان<sup>٤</sup> يقال لها أسماء  
و عثمة ؛ فتغنت أسماء و قد نقد شرايهم<sup>٥</sup> بشعر رجل من بلى : ( الطويل )  
أبو هـ كرى الكأس بين صحابتي    فإن ندامى لديك عطاش<sup>٦</sup>  
فإن يك يوم<sup>٧</sup> لم يتم نعيمه    و زال ضحاه فالدموع رشاش<sup>٨</sup> ه  
فيا رب يوم قد شهدت و ليلة    لها نشوات جمّة و معاش  
خلوت بها قدمات نحس بمجومها    ندامى فيها عامر و خداش  
قال أبو المنذر : عامر و خداش ابنا زهير بن جناب الكلابي : ( الطويل )  
إذا غلبت لُبيها الخمر و انتشت    مفاصل لذات معا و مشاش<sup>٩</sup>  
وجدتهما لم تظهر الخمر فيهما<sup>١٠</sup> إذا قيل أحلام الرجال فراش

- (١) في الأصل : دثيك ، و ديك تصغير الديك .  
(٢) في شرح ديوان حسان للبرقوقي ص ٤٧ و ديوان حسان طبعة هرشفلد  
ص ٥٢ : يخدمونهم ، وهو خطأ .  
(٣) في الأصل : فتیان .  
(٤) في الأصل : شرائهم - بالهمزة .  
(٥) بوهة بضم الباء و سكون الواو في اللغة بمعنى الصقر و ها اسم امرأة .  
(٦) في الأصل : عطاشى - بالياء .  
(٧) في شرح ديوان حسان للبرقوقي ص ٤٧ و ديوان حسان طبعة هرشفلد  
ص ٥٢ : يوما .  
(٨) المشاش بضم الميم : النفس و الطبيعة ، و في ديوان حسان طبعة هرشفلد  
ص ٥٢ : مساش - بالسين المهملة وهو خطأ .  
(٩) في الأصل : فهما ، و ضمير انتنية راجع إلى عامر و خداش .

و قد كان قال لهم: ديك و دثيك، إن عيرا قد أقبلت من الشام نحمل  
 خمرًا، فأناخت بالأبطح فقال أبو لهب: ويلكم أما<sup>١</sup> عندكم نفقة؟ قالوا:  
 لا والله! قال: فعليكم بغزال الكعبة! فانما هو غزال أبي<sup>٢</sup>، فقاموا  
 فانطلقوا<sup>٣</sup> و هم يهابون و قد أصابتهم ليلة باردة ذات ظلمة و مطر حتى انتهوا  
 إلى الكعبة و ليس حولها أحد، فحمل أبو مسافع و أبو لهب الحارث بن عامر  
 على ظهريهما حتى ألقياه على الكعبة، فضرب الغزال فوقه، فتنازله أبو لهب  
 ثم أقبلوا به، فقال / أبو لهب: قد علمت أن الغزال غزال أبي ولي رُبعه،  
 فأتوا منزل ديك و دثيك فكسروه فأخذوا الذهب و عينيه و كاتنا من ياقوت،  
 و طرحوا ظرفه و كان على خشب في منزل شيخ<sup>٤</sup> من بني عامر بن لؤي،  
 فأخذ أبو لهب العنق و الرأس و القرنين و دفع القرطين إليهم و قال:  
 هذا للأسماء و عثمة، و انطلق فلم يقربهم، و ذهب القوم فاشتروا كل  
 (١) في الأصل: ما .

(٢) في شرح ديوان حسان البرقوقي ص ٤٧ و ٤٨ و ديوان حسان طبعة هرشفلد  
 ص ٥٢ بعد أبي: و كان عبد المطلب استخرجه من زمزم و ذلك أنه لما حضرها  
 وجد فيها سيوفًا قديمة و الغزال فجعله للكعبة، فقاموا... و جدير بالذكر هنا أن  
 قصة الغزال في ديوان حسان طبعة هرشفلد (رواية أبي سعيد السكري) مأخوذة  
 من المنق هذا و قد نقلها البرقوقي في شرحه من طبعة هرشفلد بدون الإشارة  
 إلى مأخذه .

(٣) في الأصل: فانطلقوا.

(٤) في الأصل: دثيك - بالهمزة .

(٥) في الأصل: شيخ .

خمر كانت بالابطح ، ثم أقبلوا<sup>١</sup> به إلى أصحابهم فشربوا وقرطوا الشنف  
والقُوط القيتين ، فكشّت قريش أياها ثم افتقدوا الغزال ، فتكلموا  
فيه وأعظموه<sup>٢</sup> ، و كان أشدهم فيه كلاما وأجدهم<sup>٣</sup> عبد الله بن جدعان ،  
و تكلمت قريش فلم يبلغ أحد مبالغته و كان يقوم فيقول : أشهد أنه  
لم يجترئ<sup>٤</sup> عليكم غيركم و لم يسرق الغزال غيركم ، و أيم الله لئن لم يته حلاؤكم  
سفهاءكم لتزلن بكم النعمة ! فلما أكثر قال له حفص بن المغيرة : قد  
أكثرَ في أمر الغزال و لست أولى قريش به ، إنما هو غزال عبد المطلب  
و هذا الزبير بن عبد المطلب و أبو طالب لا يتكلمان و ما أبو لهب عندي  
بخليّ منه فاكفف ! فعضب الزبير و أبو طالب فقالا : لا تزال<sup>٥</sup> تناضل<sup>٦</sup>  
من دونه كأنك تعرف صاحبه و أيم الله لئن ثقفناه<sup>٧</sup> لنقطعن يده<sup>٨</sup> ١٠  
فكثوا يشربون شهرا أو أكثر ، ثم إن العباس بن عبد المطلب مرّ  
و هو غلام شاب آخر النهار في حاجة له / بعد ذلك بشهر بدور بني  
سهم و قد لغط القوم و ثملوا و هم يرفعون أصواتهم ، فأصغى لهم

(١) في الأصل : أقبلوا .

(٢) في الأصل : عظموه .

(٣) في شرح ديوان حسان للبرقوقي ص ٤٨ : أجدهم - بالحاء المهملة ، وفي ديوان  
حسان طبعة هرشفلد ص ٥٢ : أجدهم - بالجيم ، كما في المنق .

(٤) في الأصل : يجترئ .

(٥) في الأصل : تزال .

(٦) في الأصل : تناضل .

(٧) أي ظفرتا به .

فسمع بعضهم يقول للقينتين : غنيا<sup>١</sup> يقول أبي مسافع : ( البسيط )  
 إن الغزال الذي كنتم وحليته تقنونه لخطوب الدهر والغير  
 طافت به عصة من شرقهم أهل العلى والندى والبيت ذى الستر  
 فاستقسموا فيه بالأزلام عليكم أن تُخبروا بمكان الرأس والأثر  
 ٥ إني وإن أجنيا كنتُ عن وطني فان حلفي إلى عمران أو عمر<sup>٢</sup>  
 ريحانة القوم لا أبغى بحلفهم حلفا ولا غيرهم حيا من البشر  
 ففتنا<sup>٣</sup> . وأقبل العباس فقال : يا أبا طالب ! هل لك في سرقة الغزال ؟  
 قال : ومن هم ؟ قال : هم في بيت<sup>٤</sup> مقيس ولم أرهم فتعالوا فاسمعوا !  
 فأقبل أبو طالب والزبير وابن جدعان ومخرمة بن نوفل والعوام بن  
 ١٠ خويلد حتى دنوا من الباب فسمعهم يقولون : غنيا ! فقال أبو مسافع :  
 غنيهم بشعري هذا : ( البسيط )

أبلغ بنى النضر أعلاها وأسفلها أن الغزال وبيت الله والركن  
 أمست قيار<sup>٥</sup> بنى سهم تقسمه لم يُغل عند نداماهن في الثمن  
 ظلن<sup>٥</sup> يجرى فتيق المسك بينهم على مفارقهم فتنا على قن

(١) في شرح ديوان حسان للبرقوقي ص ٤٨ وديوان حسان طبعة هرشفلد  
 ص ٥٣ : غنيانا .

(٢) هما ابنا مخزوم بن يقظة - نسب قريش ص ٢٩٩ .

(٣) في الأصل : فتننت .

(٤) في الأصل : بيتي .

(٥) في الأصل : ظلن .

وقهوة<sup>١</sup> قرقف<sup>٢</sup> يُغلى التجار بها حانية<sup>٣</sup> عتقت<sup>٤</sup> في الدن مذ زمن  
 / فقال أبو طالب: هؤلاء<sup>٥</sup> لا شك أصحاب الغزال، وإن دخلتم  
 الساعة أصبتموهم سكارى لا يعقلون عنكم ولا يفقهون ولا نحب<sup>٥</sup> أن  
 ندخل عليهم إلا و معنا من الأحلاف الذين تحالفوا بعد الحلف الأول من  
 نحتج عليهم بهم، ولم تكن عبد شمس ولا نوفل دخلوا<sup>٦</sup> في ذلك ه  
 الحلف، فأخروا ذلك إلى غد، فلما أصبحوا غدوا إلى بني سهم وقالوا:  
 يا بني سهم! تعلمون<sup>٧</sup> أن غزال ربكم سرقه ندماء مقيس وهم<sup>٨</sup> في بيته، فادخلوا  
 معنا نفتشه! فقاموا معهم فلما دخلوا وجدوا مقيسا غائبا و وجدوا جثة  
 الغزال وهو غمده الذي يكون<sup>٩</sup> فيه [وكان-<sup>١٠</sup>] أديما عريا، فقالوا: ما نبغى  
 عليه بيته غير هذا، وأخذوا قينته فلزموهما، فاذا إحداهما<sup>١١</sup> مقرطة ١٠

(١) القهوة: الخمر.

(٢) القرقف بكسر: الخمر الباردة ذات الصفاء، وقيل التي يرعد عنها شاربها.

(٣) في الأصل: حانيه، والحانية المنسوبة إلى الحانة وهي بيت الخمار.

(٤) في الأصل: هؤلاء.

(٥) في الأصل: يجب.

(٦) في الأصل: دخلوا.

(٧) في الأصل: تعلمون، وكذا في ديوان حسان طبعة هرشفلد ص ٥٤.

(٨) في الأصل: فهم، وكذا في ديوان حسان طبعة هرشفلد ص ٥٤.

(٩) في الأصل: كان يكون.

(١٠) الزيادة من شرح ديوان حسان للبرقوقي وديوان حسان طبعة هرشفلد ص ٥٤.

(١١) في الأصل: احدهما.



قرط الغزال و الأخرى مشنفة بشنقه، فقالت<sup>١</sup>: أنحن آمتان ونخبركم الخبر؟  
 قالوا: نعم، فأخبرت<sup>٢</sup> فسمتا أبا لب، فاتهموه لأنه غبر<sup>٣</sup> عنهم تلك  
 الأيام، فلم يأتهم فطلبوه<sup>٤</sup> فتغيب<sup>٥</sup>، فبلغهم أن الغزال كسر في بيت  
 ديك و دُيك<sup>٦</sup>، فهرب ديك و أخذ ديك<sup>٦</sup> و ضبطوه من خلفه  
 ه و مد يده ابن جدعان و أنحى عليه الشفرة و كانت كلبلة فخر كوعه<sup>٧</sup> حتى  
 قطعها، فلم يلبث إلا يوما حتى مات، ثم إن المطيين نافروا الأحلاف  
 و قالوا: لا نرضى حتى تقطع أيديهم أو يؤدوا الغزال بعينه أو يؤدى كل  
 رجل منهم مائة ناقة، فكثروا بذلك، ثم إن الحارث<sup>٨</sup> بن عامر أخرج<sup>٩</sup>  
 / ٤٢ و قد ألبس حلة / لمطعم بن عدى و قد أهل بعمره و طاف بالبيت لا يكلمه  
 ١٠ أحد، ثم خرج على وجهه فكث عشر سنين لا يدخل مكة<sup>١٠</sup>، فقال

(١) في الأصل: فقال .

(٢) في الأصل: فأخبرانا .

(٣) في الأصل: عبر - بالعين المهملة و تشديد الباء الموحدة، و في شرح ديوان  
 حسان للبرقوقي ص ٩٤ و ديوان حسان طبعة هرشفلد ص ٤٥: غبر، و المعنى  
 ذهب و تغيب

(٤) في الأصل و شرح ديوان حسان للبرقوقي ص ٩٤ و ديوان حسان طبعة  
 هرشفلد ص ٤٥: طلبوهم .

(٥) في الأصل: فتغيبوا .

(٦) في الأصل: دثيك - بالهمزة .

(٧) الكوع كجوع: طرف الزند الذى يلى الإبهام، جمعه الأكواع .

(٨) يعنى الحارث بن عامر بن نقييل بن عبد مناف .

(٩) في الأصل: خرج .

(١٠) في الأصل: منه .

أبو إهاب بن عزيز<sup>١</sup> : ما يمنعكم أن تصنعوا بي ما صنعتم بصاحبكم أمن أجل  
أنى حليف تستخفون بي ؟ فلم يجيبوا إلى ما أراد ، فقال يعاتبهم : ( المتقارب )

لعل بني نوفل<sup>٢</sup> أصبحوا تحرقهم إرّة<sup>٣</sup> المصطلى  
كان فتى لم يحب قلبنا و انهاك<sup>٤</sup> نوفل أن توكل  
أطعمهم<sup>٥</sup> مجدكم أول فأنتم على الاثر الأول  
أطعمهم<sup>٦</sup> تبا و أشياعها<sup>٧</sup> هبت و زدت على المهبل  
ضباثر<sup>٨</sup> من لحنا<sup>٩</sup> بغضة و تقعد حسل<sup>١٠</sup> و لم توكل

(١) في شرح ديوان حسان للبرقوقي ص ٤٩ : عزيز - بالهاء و هو خطأ ، وأبو إهاب  
ابن عزيز هذا حليف بني نوفل بن عبد مناف .

(٢) يعنى بني نوفل بن عبد مناف و هم من المطيبين .

(٣) في الأصل : اره ، و كذا في ديوان حسان طبعة هرشفلد ص ٤٥ ، و في شرح  
ديوان حسان للبرقوقي ص ٤٩ : ارم - بالميم و هو خطأ ، والإرة كعدة : النار نفسها  
أو موضعها وإرة النار شدتها و استعارها .

(٤) في الأصل : انهاك ، التصحيح من ديوان حسان طبعة هرشفلد ص ٤٥ (مدير) .

(٥) يعنى مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصي .

(٦) في الأصل : أنطعم - بالنون .

(٧) في الأصل : أشياعها ، و التصحيح من شرح ديوان حسان للبرقوقي ص . . .

(٨) في الأصل : ضباير - بالياء المثناة ، و الضباثر جمع الضبارة بكسر الضاد وضمها  
وهي الخزمة من الصحف أو السهام .

(٩) في شرح ديوان حسان للبرقوقي ص . . و ديوان حسان طبعة هرشفلد  
ص ٤٥ : يحمنا ، و هو خطأ .

(١٠) المراد بحسل بنو حسل بن عامر بن لؤى .

حسل ابن عامر بن لوى ، فلما سمعوا بهذا الشعر غضبوا فالبسوه  
حلة وأخرجوه مهلاً بعمرة ، فلقى أبا مسافع فقال : يا أبا مسافع !  
أين قولك : (البسيط)

إني وإن أجنبيًا كنتُ عن وطني فإن حلفي إلى عمران أو عمر  
ما أرى عمران وعمر صنعا بك شيئاً ، وأيم الله إن لو كان حلفك  
إلى هذا يعني<sup>٢</sup> مطعماً أو نوفلاً<sup>٣</sup> لآمن روعك<sup>٤</sup> وبرز وجهك ، قال :  
فما مدحته حين آمنك ؟ قال : بلى قد قلت ، وقال أبو إهاب : ( المتقارب )

أبلغ قصياً إذا جتتها فأى فتى ولدت نوفل<sup>٥</sup>

/ إذا شرب الخمر أغلى بها وإن جهدت لومه العذل / ٤٣

دعاه إلى الشنف شنف الغزا ل حبّ الحمصانة<sup>٦</sup> عيطل<sup>٧</sup> ١٠

لعنة حين تراءت له وأسماء عاطلة أجمل

فقال ابن جدعان و كان أشد القوم في أمره و كان لا يقوى إلا

(١) في الأصل : بن عمرو .

(٢) في شرح ديوان حسان البرقوق ص . هـ و ديوان حسان طبعة هرشفلد  
ص . هـ « خيرا » بدل « شيئاً » .

(٣) في الأصل : نغى .

(٤-٤) في الأصل : لامنت روعتك ، وفي ديوان حسان طبعة هرشفلد  
ص . هـ : لا منت روعيك ، وهو خطأ .

(٥) الأبيات في ديوان حسان طبعة هرشفلد ص . هـ (مدير) .

(٦) الحمصانة بفتح الحاء وضمها : ضامرة البطن جمعها نحاص .

(٧) في الأصل : عيطل - بالباء ، والعيطل : طويلة العنق في الحسن .

بأبي طالب و الزير و مخزمة<sup>١</sup> فأتاهم فقال: يا هؤلاء<sup>٢</sup>! سرقة غزالكم آمنون  
و أنتم جلوس<sup>٣</sup>، فقام أبو طالب قياما شديدا حتى غُيب<sup>٤</sup> الرجلان  
و خافوا عليهم القتل فقال أبو إهاب: (البسيط)

يا للرجال لأحلام مضلّة لو كان ينفعها حزم و تجريب  
دار ابن جدعان مأوى<sup>٥</sup> كل باغية فكيف يجمع<sup>٦</sup> فيها البر و الحوب<sup>٧</sup> هـ  
مالى أرى أسدا<sup>٨</sup> تغلى صدورهم كأنما وهنت منها الظنايب<sup>٩</sup>  
و بيت<sup>١٠</sup> فضل لعبد الدار<sup>١١</sup> دونكم و أنتم تفر سود جعابيب  
الجُعبوب الدنى النذل . و إنما عرض بقيان<sup>١٢</sup> ابن جدعان ، فقامت  
بنو أمية فأعانوا الأحلاف حتى كادوا يقوون ، فأقبل عتبة و شيعة ابنا

(١) فى الأصل : مخزمة - بالزاي المعجمة ، و مخزمة بفتح الميم و الراء .

(٢) فى الأصل : هؤلاء .

(٣) غيب - بصيغة المجهول : أهد .

(٤) فى الأصل : مولى .

(٥) فى الأصل : يجمع .

(٦) الحوب بفتح الحاء : الإثم .

(٧) فى الأصل : السدا ، يعنى بنى أسد بن عبد العزى و هم من المطيبين .

(٨) الظنايب جمع الظنوب بضم الظاء المعجمة و هو حرف عظم الساق من قدم<sup>١٣</sup> ،

و فى ديوان حسان طبة هرشفلد ص ٥٥ : الظنايب - بالطاء المهملة ، و هو خطأ .

(٩) فى الأصل : و البيت .

(١٠) و هم من الأحلاف .

(١١) فى الأصل : قيان - بتشديد الياء ، و القيان كنيام جمع القين و هو العبد .

[وهنا جمع قينة و هى امة مغنية - مدير ]

ربيعة و أبو سفيان بن حرب و سعيد بن العاص و أسيد بن أبي العيص و نفر  
من شيوخ قريش فحدثوا و ذكروا الغزال و حث بعضهم بعضا على أن  
ينصروا الأحلاف، فقال 'أبو أحيحة': أطيعوني و لا تعرضوا<sup>٢</sup> إلى أمر  
هذا الغزال فإن عندي منه علما، قالوا: ما عليك؟ / قال: حدثني أبي عن  
هـ / ٤٤  
أبيه أن قبيلتين من العرب نزلا مكة فأهلكوا في شأن ظبي<sup>٣</sup> قتله رجل  
منهم، فاستوصل أحرارهم و رقيقهم، قالوا: ما سمعنا بهذا، قال: بلى  
و عندي به شعر قاله عبد شمس، قالوا: فأنشدنا، فأنشدهم: (الرملة)

يا رجالات قصى بلد من يرد منه ملذات الظلم  
يقرع السن وشيكا ندما حين لا ينفع عذر من نديم  
طهروا الآثواب لا تلتحفوا دون دين الله منها بنقم  
ثم قوموا عصبا في شأنه بوقار البر في الشهر الأصم  
هل سمعتم يبقايا عرب عطبوا فيه و حى من عجم  
هلكوا في ظيئة يتبعها شادن أحوى له طرف أحم  
عاقه عنها فما يتبعها حيث آوته إلى جنب الحرم

(١-١) أحيحة بكهينة، وفي شرح ديوان حسان البرقوقي ص ٥٠ و ديوان حسان  
طبعة هرشفلد ص ٥٥: أحيحة، و لعل المراد به أحيحة بن أمية بن خلف الجمحي،  
و أبو أحيحة كنية سعيد بن العاص.

(٢) في الأصل: تعرضو في. و تعرض إلى أمر: تصدى له.

(٣) في الأصل بتشديد الياء.

(٤) الأحم: الأسود.

(هـ) عاقه: صرفه و أخره عنها، ليس هنا ذكر فاعل العائق، و يظهر من هذا أن  
الراوى أهمل بعض الآيات السابقة.

فرماه بظهار<sup>١</sup> ريشه فاشتوى<sup>٢</sup> منه فأطعم وقسم  
 قالوا له : كيف كان هلا كههم؟ قال : أقبلت حية مثل الجبل فجعلت  
 تنفخ<sup>٣</sup> عليهم فتلقي من جوفها أمثال الرماح من نار فجعلوا يحترقون  
 حتى هلكوا جميعا ، قالوا : أنى يكون هذا . قال : أما سمعتم بقول عبد شمس :  
 (الرميل)

فأتاه حية من خلفه أحجن<sup>٤</sup> النابين وثاب خضم<sup>٥</sup>  
 / فرماه بشهاب ثاقب مثل ما أبصرت<sup>٦</sup> بالليل الضرم<sup>٧</sup> / ٤٥/  
 . قالوا : فوالله ما ندخل في شيء من شأنه ! فعند ذلك ومن أمر  
 الأحلاف حتى صالحوهم صلحا على خمسين خمسين ناقة ، فدفعت إلى أبي طالب  
 والزبير ، ففردوا بها الكعبة والحجاج ، ومن لم يعط<sup>٨</sup> خمسين ناقة لم يزل  
 خائفا حتى بعث<sup>٩</sup> الله النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما كان أيام بدر أقبل  
 أبو مسافع وأصحابه الدين هربوا فقالوا : يا معشر قريش ! لم تنفوتنا وتطردونا ؟  
 (١) الظهار كغبار : الجانب القصير من الريش .

(٢) في الأصل : فاستوى .

(٣) في الأصل : تنفخ - بالحاء المهملة .

(٤) الأحجن : الأعوج .

(٥) الخضم كجن : القاطع .

(٦) في الأصل : أذريت ، والتصحيح من شرح ديوان حسان للبرقوقي ص ١٠٠ .

(٧) في الأصل : الفرغ ، والضم جمع الضرمة متحركة وهي النار  
 والجمرة .

(٨) في الأصل : لم يعطى .

(٩) في الأصل : أبعث .



ما لنا عندكم إن تقاتل محمداً وأصحابه، فإن قُتلنا فهو ما تريدون وإن بقينا فهو عوض مما صنعنا، فأقبلوا فشهدوا بدرا، فقتل أبو مسافع والحارث ابن عامر وأفلت أبو إهاب، وقد كان الحارث بن عامر يجالس النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يخرج ويعجبه حديثه فقالت قریش: قد صبا، فقتل يوم بدر كافراً وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تقتلوه دعوه لآيتام بني نوفل! فقتله خبيب بن عدي الأنصاري فقتل به بعد وُصِّل بالتَّعْمِيم<sup>٢</sup>، فذلك قول حسان بن ثابت: (البيسط) يا حارٍ قد كنت لولا [ما-<sup>٣</sup>] رميت به لله درك في عز وفي حسب جللت قومك مخزاةً ومنقصة ما إن يجتليها حي من العرب ١٠ يا سالب البيت ذي الأركان حليته أين الغزال فلن يخفى<sup>٤</sup> لمستلب<sup>٥</sup> وطلبت قریش الحكم بن أبي العاص أولاً فنعتة بنو أمية، فبلغ أباهب أن قریشاً تأتيه فتواري/ وكان له عشر خالات من خزاعة قد ولدن فيهم فأكثرن، فبسط<sup>٦</sup> بسطة و نادى فيهم، فأقبل إليهم من بني خالاته

/٤٦

(١) خبيب كزبير .

(٢) التعميم: موضع بمكة على فرسخين منها في الحل، وقيل على أربعة فراسخ - معجم

البلدان ٢/ ٤١٦ . انظر قصة قتل خبيب في سيرة ابن هشام ص ٦٣٨ - ٦٤٠ .

(٣) ليست الزيادة في الأصل، [وهي من ديوان حسان طبعة هرشفلد ص ٣١

(مدير) ] .

(٤) في شرح ديوان حسان للبرقوقي ص ٥٢: أد .

(٥) في الأصل: تخفا .

(٦) الأبيات في ديوان حسان طبعة هرشفلد ص ٣١ (مدير) .

(٧) بسط: تجراً وترك الاحتشام .

جمع كثير فلم يقربه أحد و قالوا: دعوه لإخوته! فقال شيان بن جابر السلي حين أراد أن يحالف بني هاشم و يذكر أمر أبي لهب: ( الطويل )  
 أحالفكم حلفا شديدا عقوده      كلف بني عمرو أباك ابن هاشم  
 على النصر ما دامت بنجد وثيمة<sup>١</sup>      و ما سمعت قرية بالكراثم<sup>٢</sup>  
 هم منعوا الشيخ المنافي<sup>٣</sup> بعد ما      رأى حمة<sup>٤</sup> الإزميل فوق البراجم<sup>٥</sup>  
 الإزميل الشفرة<sup>٦</sup> و الوثيمة<sup>٧</sup> الحجر، و وجدوا ظرف الغزال في منزل  
 العامري الشيخ الأعمى فقال: لا علم لي بما صنعوا، أنا أعمى، فقتلوه .

(١) الأبيات في ديوان حسان طبعة هرشفلد ص ٥٧ وفيه المصراع هكذا  
 "كلف أبي عمرو أباك من هاشم" خطأ (مدير) .

(٢) الوثيمة كسفينة: الحجارة .

(٣) لم يذكر ياقوت والمراجع الأخرى التي بأيدينا هذا الاسم ونجد على الهامش  
 الكراثم ( بالناء المثناة فوقانية ) منزل لخزاعة ، وفي ديوان حسان طبعة هرشفلد  
 ص ٥٧ : ماء لخزاعة .

(٤) المنافى: المنسوب إلى عبد مناف . والمراد أبو لهب بن عبد المطلب بن هاشم  
 ابن عبد مناف .

(٥) في الأصل: أجمة - بالهمزة والجيم المعجمة ، والتصحيح من شرح ديوان  
 حسان للبرقوقي ص ٥٢ ، والجمة بضم الحاء المهملة وفتح الميم: السم والإبرة التي  
 تضرب بها العقرب .

(٦) البراجم كتراجم: مفاصل الأصابع أو العظام الصغار في اليد أو الرجل ،

واحدما البرجمة بضم الباء والجيم - يريد منعوه من قطع اليد وهو حد السارق .

(٧) الشفرة كقفرة: السكين العظيمة العريضة ، جمعها شفر وشفار وشفرات .

(٨) في الأصل: الوثمة .

## حديث الفيل

كان من حديث الفيل أن قرأ من كنانة خرجوا قبيل اليمن،  
فلما دخلوا صنعاء إذا هم بيت قد بنى كنيان الكعبة بناء أبرهة الأشرم  
الحبشي وسماه قليس<sup>١</sup>، فدخل أولئك نفر ذلك البيت فتغوط بعضهم  
فيه فارتحلوا فانطلقوا. فوجد ذلك الأثر فغضب أبرهة وقال: من  
فعل هذا؟ قالوا له: نفر من أهل بيت العرب. فخلف بدينه أن لا يتركهم  
حتى يخرّب بلادهم و يهدم بيتهم، فأرسل لجمع فساق العرب و طخاريهم<sup>٢</sup>  
و كان أكثر من تبعه خشم و كانوا لا يحجون البيت و لا يحرمون الحرم  
و اتبعه أيضا بنو / منبه بن كعب بن الحارث بن كعب و كانوا لا يحرمون الحرم  
٤٧ / و لا يحجون البيت، و كان منهم الأسود بن مقصود<sup>٣</sup> الذي يقول: (الرجز)  
١٠

يا فرس اعدى بيّه إذا سمعت التليه

و كان قبل ذلك يقطع على الحاج و العمار سيلهم، و كان ممن اتبع  
الأشرم نفيل بن حبيب الخثعمي في بشر كثير من خشم و قال الأشرم  
الحديث: إذا قضيت قضائي من تهامة سرت حتى أغير على أهل نجد،  
١٥ و صادف ذلك قول طرفة بن العبد [ وهو -<sup>٤</sup> ] يومئذ بنجران، فلما رأى  
تلك العدة و سمع ما يقول الأشرم إنه يغير على نجد قال أياتا فبعث بها  
(١) قليس تصغير قلس، و قيل هو قليس كريبع.

(٢) الطخاريير جمع الطخروور بكمهـور و هو الغريب و الضعيف و المتفرق  
من الناس.

(٣) في أخبار مكة ص ٩٣ و سيرة ابن هشام ص ٢٣: مقصود - بالفاء.

(٤) ليست الزيادة في الأصل.

إلى قتادة بن مسلمة الخنق، وهي هذه: (الطويل)

ألا أبلغا قتادة الخير آية      فإن الحذر لا بد [منه] منجيك  
بنجران ما قضى الملوك قضاءهم      فليت غرابا في السماء يناديك  
فريقان آت كعبة الله منهم      وآخر إن لم تقطع البحر آتيكا  
وقال كلثوم بن عميس من بني عامر بن عبد مناة بن كنانة وأخذه  
الأشرم و كبله عنده فقال وهو في الحديد: (الطويل)

ألا ليت إن الله أسمع دعوة      وأرسل بين الأخشين مناديا  
أنتكم جموع الأشرم الفيل فيهم      وسود رجال يركبون السعاليا  
ورجل أجسام لا يكتعديهم      يهزون واللات الحراب الصوادية  
/ أتوكم أتوكم تبشع الأرض منهم      كما سال شؤبوب فابشع واديا ٤٨/ ١٠

(١) في الأصل: الحرز، لعل الصواب ما أثبتناه وسكن آخر الحذر لضرورة الشعر (مدير).

(٢) ليست الزيادة في الأصل (مدير).

(٣) الأبيات في ديوان طرفة طبعة شنقيطي (١٩٥٩) ص ٥٠ هكذا:

من مبلغ عمرو بن هند رسالة      فليت غرابا في السماء يناديك  
فريقان منهم كعبة الله زائر      وآخر إن لم يقطع البحر آتيكا  
بنجران ما مضى الملوك أمورهم      فلا أسمع ما أقمت بواديك (مدير)  
(٤) عميس كزير.

(٥) الأخشبان بفتح الهمزة والشين جيلان بمكة أحدهما أبو قيس والآخر قبيعان.

(٦) السعالى بفتح السين واللام جمع السعلاء أو السعلاة وهي الغول.

(٧) الرجل كقتل جمع الراجل.

(٨) في الأصل: حساب، و لعل الصواب ما أثبتناه.

(٩) لا يكت: لا يحصى.

(١٠) الصوادی: العطاش.

(١١) تبشع الأرض منهم: تضايقت منهم وغصت بهم. و تبشع من باب سمع.

(١٢) في الأصل: ذوآب، وشؤبوب بضم الشين والباء: دفعة من المطر.

و أقبل معهم رجلان من بني سليم و كانا<sup>١</sup> خليعين فلحقا بنجران  
فأقبلا معهم يقال لأحدهما محمد و الآخر قيس ابنا خزاعي بن حزابة بن مرة  
ابن هلال . فدعا الأشرم قيس بن خزاعي فقال : امدحني و اذكر مسيري  
فقال : ( الكامل )

٥      حتى المـدـام و كـأسـها      للآشـرم المـلـك الحـلـاحـل<sup>٢</sup>  
أنبت<sup>٣</sup> أنك قد خرجت فقلت ذكر غير حامل  
أولاد حبشة حوله      متلحفون على المـراجـل<sup>٤</sup>  
بيض الوجوه و سودها      أشعارهم مثل الفـلـافل

قال ابن إسحاق : يريد على المنابر<sup>٥</sup> ، و خرج الأشرم حتى نزل منزلا له  
١٠ من نجران و صادفه يوم عيد لا يأكل فيه إلا الخصى ، فأمر بالخصي  
فطبخت و قدمت إلى الناس فتحاتها العرب إلا خشم فانها أكلتها و قالت  
للأشرم<sup>٦</sup> : أيها الملك ! إن من معك من مضر أبوا أن يأكلوا<sup>٧</sup> من هذه  
الخمى شيئا و هم يعيرونا بها<sup>٨</sup> لاكلنا إياها<sup>٩</sup> ، فنضب الأشرم و أرسل فأخذ

(١) في الأصل : كان .

(٢) الحلّاحل بضم الحاء المهملة الأولى و كسر الثانية : السيد في عشيرته و الشجاع  
اتمام ، جمه حلّاحل بفتح الحاء الأولى .

(٣) في الأصل : انبت .

(٤) المـراجـل جمع المـرجـل كقعد أو كنبر و هو برد يمانى .

(٥) لم نجد في مراجعتنا المـراجـل بمعنى المنابر .

(٦) في الأصل : الأشرم .

(٧) في الأصل : يأكلوا .

(٨-٩) في الأصل : لاكلناها .

له ناس من مضر فأخذ فيهم قيس بن خزاعي<sup>١</sup> وأخوه<sup>٢</sup> وقد كان أمرهم أن يسجدوا للصليب فلم يسجد له من معه من مضر<sup>٣</sup> فلما وقفوا بين يديه قال قيس بن خزاعي<sup>٤</sup>: (الطويل المخروم)

إن تك من عود كريم نصابه<sup>٥</sup> فأت أيت اللعن أكرم من مشي  
/ ونحن أيت اللعن في دين قومنا<sup>٦</sup> فلا نعبد الصلب<sup>٧</sup> ولا نأكل الخصى<sup>٨</sup> ٤٩/ ٥  
فقال الأشرم: صدق كل قوم ودينهم<sup>٩</sup>، خلتوا سيلهم<sup>١٠</sup>، فلذلك يقول  
عبد الله بن ثور بن عباب<sup>١١</sup> بن البكاء<sup>١٢</sup> بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة  
يعير<sup>١٣</sup> خشم: (الطويل المخروم)

رُحنا و راحت خشم في شباهها<sup>١٤</sup> إلى منزل ثان<sup>١٥</sup> كثير الحواطب<sup>١٦</sup>  
وجاؤا لسادتهم بشيزي<sup>١٧</sup> عريضة<sup>١٨</sup> كأن الخصى فيهارؤوس الأرانب<sup>١٩</sup> ١٠  
وبعث الأشرم محمد بن خزاعي<sup>٢٠</sup> فينا له في نفر فأشرفوا جبلا وأرسل الله  
عليهم صاعقة فهلكوا أجمعون<sup>٢١</sup>، فقال قيس أخوه يرثيه و كان محمد يكنى  
أبا خزاعي<sup>٢٢</sup>: (الكامل)

- 
- (١) في الأصل: الخزاعي .  
(٢) في الأصل: الصابي، والصاب والصلبان جمع الصليب .  
(٣) في الأصل: عبايه، وعباب كشداد .  
(٤) في الأصل: البكا، والبكاء ككثان لقب ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة .  
(٥) في الأصل: يعيرهم .  
(٦) في الأصل: ثياها، لعله كما أثبتناه (مدير) .  
(٧) في الأصل: شأن، ولعل الصواب ما أثبتناه (مدير) .  
(٨) كذا في الأصل، لعله جمع حاطبة وبنو حاطبة اسم بطن أديغا (مدير) .  
(٩) الشيزي بكسر الشين وفتح الزاي المعجمة، الجفان المصنوعة من خشب صلب أسود تسمى الشيزي .



يا باخزاعي [١-أ] لخليل أدركت [معا-] أولى تطاعم من سلى متمزق<sup>٢</sup>  
 هلا وقاه الموت أن قميصه زغف مضاعفة<sup>٣</sup> كنهى<sup>٤</sup> الأبرق<sup>٥</sup>  
 أهلى فداؤك آيا و مسالما وُلده<sup>٦</sup> الندى إذ<sup>٧</sup> الندى لم يرزق  
 و أقبل<sup>٨</sup> الأشرم حتى مر بالازدة<sup>٩</sup> أر<sup>١٠</sup> سل إليهم خيلا فهزموا خيله<sup>١١</sup>

ه فقال عبد شمس بن مسروح الأزدي : ( الطويل : المفروم )  
 نحن منعنا الجيش<sup>١٢</sup> حوزة أرضنا وما كان منا خطبهم بقريب  
 إذا مارمونا رشق إزب<sup>١٣</sup> أتيتهم بكل طوال الساعدين نجيب<sup>١٤</sup>

- (١) في الأصل : لخليل ، ليست الزيادة في الأصل ( مدير ) .
- (٢) الزيادة من هامش الأصل ( مدير ) .
- (٣) التصحيح من هامش الأصل ، وفي الأصل : متمزق ( مدير ) .
- (٤) الزغف بفتح الزاي وسكون الغين : الدرع اللينة الواسعة .
- (٥) في الأصل : مضافة - بدون العين ، والمضاعفة من الدروع التي ضوئف حلقتها ونسجت حلقتين حلقتين .
- (٦) النهى بفتح النون وسكون الهاء : الغدير .
- (٧) الأبرق بفتح الهمزة وسكون الباء غير مضاف : منزل من منازل بني عمرو ابن ربيعة - معجم البلدان ٧٨/١ .
- (٨) في الأصل : وندا .
- (٩) في الأصل : اذا .
- (١٠) في الأصل : يقبل .
- (١١) في الأصل : بالأسد .
- (١٢) في الأصل " الحبش " واللفظ « الحبش » متحركا وقد يجوز اضرورة الشعر ، كما اثبتناه ؛ ولعله : الحبش وهكذا المصراع الثاني في الأصل والأجود « بقريب » مكان « بقريب » ( مدير ) .
- (١٣) في الأصل : ارب ، ولعله كما اثبتناه ( مدير ) .
- (١٤) في الأصل : بجيب .

وما فية<sup>١</sup> حتى أفاتت<sup>٢</sup> سهامهم<sup>٣</sup> وما رجعوا من مالنا بنصيب  
 / ثم سار حتى نزل بالطائف وقيل له إن ههنا بيتا للعرب تعظمه<sup>٤</sup> / ٥٠  
 فلما نزل بهم خرج إليه مسعود بن معتب الثقفي وكان منكرا<sup>٥</sup> وأهدى  
 له خمرًا وزيبيا وأدما، ثم قال: أيها الملك! إن هذا البيت ليس بالبيت  
 الذي تريده<sup>٦</sup> إنما البيت الأعظم الذي تريد هو الذي صنع أهله  
 ما صنعوا أمامك، وإنما نحن في مملكتك فامض! فإذا فرغت رأيت<sup>٧</sup> فينا  
 رأيك، فمضى وتركه، وسمعت به قريش فخرجوا وتركوا مكة، فلم يبق  
 بها أحد يُذكر<sup>٨</sup> إلا خاف<sup>٩</sup> على نفسه إلا عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف  
 وعمر بن عائد بن عمران بن مخزوم، فكانا<sup>١٠</sup> يطعمان كل يوم، وأرسل<sup>١١</sup>  
 الأشرم الأسود بن مقصود<sup>١٢</sup> في خيل، فأخذ إبلا لقريش بناحية بئر فيها  
 مائتا ناقة لعبد المطلب ثم أرسل رسولاً<sup>١٣</sup> فقال: انظر من بقي بمكة أفأتى

(١) في الأصل: فتييت، كذا (مدير).

(٢) في الأصل: «أفات» لعله أفعل من فات يفوت (مدير).

(٣) المنكر بضم الميم وسكون الون وفتح الكاف: الفطن والدهى.

(٤) في الأصل: تريد، ولعله كما أثبتناه (مدير).

(٥) في الأصل: راثيت.

(٦-٦) في الأصل: ولا يخاف.

(٧) في الأصل: فكان.

(٨) في الأصل: يرسل.

(٩) في أخبار مكة ص ٩٤: مقصود-بالقاء، وكذا في سيرة ابن هشام ص ٢٣.

(١٠) سماه الأزرق في أخبار مكة ص ٩٤: حناطة الحميري.

فنظر تم رجع إليه فقال: وجدت بها الناس كلهم ولم أجد أحدا، قال:  
وجدت رجلا لم أر مثل طوله وجماله ووجدت رجلا لم أر مثل قصره،  
والجميل هو عبد المطلب والقصير عمرو بن عائذ، قال: فاذهب وأتني  
بالطويل! فذهب فأتى بعد المطلب، فلما دخل عليه أعجبه ومقه<sup>١</sup> وأمر  
ه له بمنبر فجلس عليه وكلمه وسأله فازداد به عجبا، ثم قال له: سئلي  
ما أحببت! قال: إنك أخذت إبلاني فردها علي! قال: والله لقد زهدت  
فيك بعد عجب بك! قال عبد المطلب: ولم ذاك أيها الملك؟ قال: جئت  
أهدم شرفك وحرمتك فتركت أن تسألني الكف عنها وسألني مالك،  
قال: /٥١ أما والله لحرمتي أعجب إلي وأعظم / عندي من مالي! ولكن لحرمتي  
١٠ رب إن شاء أن يمنعها منعها، وإن تركها فهو أعلم، وإن هذه الإبل لي  
خاصة فأنا أحاف عليها فأعمل فيها فأمر بابله فردت عليه، وقام عبد المطلب  
وقال: (الرجز) -

يارب! أخز الأسود<sup>٢</sup> من مقصود<sup>٣</sup> الآخذ الهجمة<sup>٤</sup> ذات التقليد<sup>٥</sup>

(١) في الأصل: ومقه - بتضعيف القاف، ومقه كسمعه بمعنى أحبه.

(٢) في الأصل: قارت، وفي سيرة ابن هشام ص ٣٥: لاهم أي ألهم.

(٣) في الأصل: الاسور - بالراء.

(٤) في سيرة ابن هشام ص ٣٥: مقصود - بانقاء.

(٥) الهجمة كهزمة: القطعة الضخمة من الإبل ما بين السبعين أو الأربعين  
إلى المائة.

(٦) أي ذات القلائد، قال الزجاج: كانوا يقلدون الإبل بلحاء شجر الحرم  
ويعتصمون بذلك من أعدائهم - تاج العروس ٤٧٥/٢، وفي سيرة ابن هشام  
ص ٣٥: الآخذ الهجمة فيها التقليد.

بين حراء<sup>١</sup> فبشير<sup>٢</sup> قلبَيْد<sup>٣</sup> أخفر به رب وأنت محمود<sup>٤</sup>  
 وقام عبد المطلب بفناء مكة يدعو فقال : ( الكامل )  
 يارب<sup>٥</sup> إن العبد يمنع رحله فامنع رحالك<sup>٦</sup>  
 لا يغلبن صليهم<sup>٧</sup> ومحالهم<sup>٨</sup> رنى محالك<sup>٩</sup>  
 إن أنت تتركهم وكمسبتنا<sup>١٠</sup> فشيء ما بدا لك .

(١) حراء ككساء: جبل من جبال مكة على ثلاثة أميال منها - معجم البلدان ٢٣٨/٣ .

(٢) نبير كبشير: جبل بمكة من أعظم جباله - معجم البلدان ٦/٣ .

(٣) المراد بالبيد البيداء وهواسم أرض ملساء بين مكة والمدينة وهي إلى مكة أقرب - معجم البلدان ٢٢٦/٢ . وفي سيرة ابن هشام ص ٢٥: فالبيد - بكسر الباء الموحدة .

(٤-٤) كذا في الأصل وأنساب الأشراف ج ١ ص ٦٨ ، والنظر الثاني في سيرة ابن هشام ص ٢٥: يحسبها وهي آلات التطريد، وفي المرحع نفسه ثلاثة أبيات، وهذا نص البيت الثالث:

فضمها إلى طماطم سود أخفره يارب وأنت محمود

(٥) في سيرة ابن هشام ص ٢٥ وطبقات ابن سعد ص ٩٢: لاهم .

(٦) في سيرة ابن هشام ص ٢٥ وطبقات ابن سعد ص ٩٢ وأنساب الأشراف ٦٨/١ ( باختلاف كثير ) وتاريخ اليعقوبي ٢١٠/١ وأخبار مكة ص ٩٦ وتاريخ ابن الأثير ١٥٦/١ وتاج العروس ١١٣/٨ والروض الأتق ٤٤/١: حلالك ، والحلال كظلال: متاع الرحل ، وقال السهيلي: المراد بالحلال القوم الحلول في المسكان .

(٧) المحال كلال: الكيد والقوة .

(٨-٨) في أخبار مكة ص ٩٦: عدوا محالك .

(٩) في سيرة ابن هشام ص ٢٥ وطبقات ابن سعد ٩٢/١: =

و لبسوا أداتهم و جملوا فيهم، ثم أقبلوا حتى إذا طعنوا في المغمس<sup>١</sup>  
 ليدخلوا في الحرم رجع العيل فكروه . فلما دنا رجع فكروا به و زحروه  
 هرك . فجعلوا يدخلون الحديد في أفه حتى خرموه و لا يتحرك ، و ذلك  
 يوم جمعة فباتوا ليلة السبت حتى إذا طلعت الشمس سمعوا مثل خوات<sup>٢</sup>  
 الرد ، ثم طلعت عليهم طير أكبر<sup>٣</sup> من الجراد جاءت من البحر حتى  
 إذا كانت على رؤوسهم خرق الله عليهم الريح ، و قذفتهم الطير بحجارة  
 في أرجلها ، فتركوا أبينتهم و متاعهم و خلّوا عن الفيل و خرجوا هارين ،  
 و جعلت تلك الحجارة لا يقع منها شيء على عضو إلا خرقة حتى ينقطع<sup>٤</sup>  
 العظم ، فمات من مات مكانه و أفلت من / أفلت ، فجعل ذلك الذي أصابهم  
 ١٠ / ٥٢ جدرًا و حصنة فمات أكثر من بجاء ، و مات من ذلك القرع الأشرم  
 و ابنه النجاشي و كان هو [ على -<sup>٥</sup> ] مقدمته ، و مات الأسود بن مقصود  
 و قيس بن خزاعي في المعركة ، و أفلت ثعلب بن حبيب و أفلت أخنس  
 الفقيمي<sup>٦</sup> . فكان من أدلاء العيل و كان أكرهم لذلك . فقال عمرو

= إن كنت تاركهم و قبلتنا فأمر ما بدا لك

وفي أنساب الأشراف ١/ ٦٨ و أخبار مكة ص ٩٦ و تاريخ يعقوب ١/ ٢١٠ :

ولئن فعلت فإنه أمرتكم به فمالك

وفي أخبار مكة " يتم " مكان " تتم " .

(١) المغمس كحجر: موضع قرب مكة في طريق الطائف - معجم البلدان ٨/ ١٠٤ .

(٢) الخوات كقناة: الدوى .

(٣) في الأصل: أكثر - فناء الثلاثة .

(٤) في الأصل: يقع .

(٥) ليست الزيادة في الأصل .

(٦) الفقيمي كزيري .

ابن الوحيد بن كلاب : ( الطويل )

سطا الله بالحيشان و الفيل سطوة أرى كل قلب واهيا فهو خائف  
و يوم ذُباب السيف كان نذيره و يوم على جنب المغس كاسف<sup>٢</sup>  
أميرهم رجل من الطير لم يكن نقافا<sup>٣</sup> لها بين<sup>٤</sup> الحجارة و اكف  
كان شآيب<sup>٥</sup> السماء هوية و قد أشعلت بالمجلبين<sup>٦</sup> النفاق<sup>٧</sup> ه  
النفف ما بين أعلى الجبل إلى أسفله و النفف ما بين طرف الأرض  
إلى آخرها .

نذهم<sup>٨</sup> من خلفهم و أمامهم و عارضهم فوج من الريح قاصف  
يخالنهم أنفاسهم و نفوسهم و لم ينج إلا التابعون الروادف<sup>٩</sup>  
كانهم غب العقاب<sup>١٠</sup> هشيمة من الصيف تذر به الرياح الرفارف  
و كان شفاء لو ثوى في عقابها ثقل و لآجال آت و صارف

(١) في الأصل : السيل .

(٢) انظر الحاشية رقم ١ ص ٧٦ .

(٣) يوم كاسف : عظيم الهول شديد الشر .

(٤) في الأصل : نقافا . و ناقفه مناقفة و نقافا أى مضاربة بالسيف ( مدير ) .

(٥) في الأصل : من ( مدير ) .

(٦) الشآيب جمع الشؤبوب و هو دفعة من المطر .

(٧) يعنى بالمجلبين الحبشة و جيشهم .

(٨) النفاق جمع النفف و هو المفازة و كل مهواة بين الجبلين .

(٩) في الأصل : نذهم - بالذال المعجمة .

(١٠) في الأصل : الزعائف - بالزاي والعين والهمزة .

(١١) في الأصل : العتاب - بالتاء .



[و-١] من نعم الله أموالنا و أبنائنا و لدينا نعم

/ و من منته يوم فيل الحبو ش إذ<sup>٢</sup> كلما بعثوه رزم<sup>٣</sup>

/٥٤

محاجنهم<sup>٤</sup> تحت أقرابه<sup>٥</sup> و قد خرموا<sup>٦</sup> الله فانشرم<sup>٧</sup>

فولى سريعا لأدراجيه و قد هزموا جمعه فانهمزم

### حلف عدى و بنى سهم

٥

وكان من شأن ما جرّ حلف عدى بن كعب و حلف بنى سهم أن

عبد شمس بن عبد مناف كانت له بختية و لم تكن بمكة بختية غيرها فققدما<sup>٩</sup>

و بغاها ، فشق عليه مذهبها و ضلالها منه ، فكث يتغيا إذا قام قائم على

أبي قبيس حين هدا الناس و قال بأعلى صوته : ( الرجز )

١٠ و الله ما كانت لنا هدية يا عبد شمس باغى البختية

و ما لنا عندكم بغية لاديه لنا و لا عطية

لكنها بختية غوية تعرضت حيننا لنا عشيّة

(١) ليست الزيادة في الأصل ( مدير ) .

(٢) في أخبار مكة ص ١٠٣ : صنه .

(٣) في الأصل : و إذ ، و للحل لا يقتضى الواو .

(٤) رزم : مات .

(٥) المحاجن جمع المحجن و هو العصا المنعطفة الرأس .

(٦) الأقراب جمع القرب كرد و هو الخاصرة ، يقال : فرس لاحق الأقراب ، يجمعونه وإنما له قربان لسعته .

(٧) في أخبار مكة ص ١٠٣ : كلموا .

(٨) أى انقطعت أرنبتة ، و في أخبار مكة ص ١٠٣ : بالخزم .

(٩) في الأصل : فققدوها .

شربا لنا بينهم تحية    تدور كأس بينهم روية  
 فحرت صاغرة قيئة<sup>١</sup>    لفتية أوجههم وضية  
 فلتبعد البختة الشقية<sup>٢</sup>    فلن تراها آخر المنية  
 فأصبح عبد شمس و قد غاضبه<sup>٣</sup> ما سمع ، فجعل ذودا لمن<sup>٤</sup> دله على  
 خرها ، فأتاه<sup>٥</sup> ابن أخت لبني عدى بن كعب من بني عبد بن معيص بن عامر ه  
 فقال له : إن الذي نحر بحتيتك عامر بن عبد الله بن عويج<sup>٦</sup> بن عدى بن  
 / كعب و آية ذلك أن جلدها مدفون في حفرة في حجرة بيته ، فخرج<sup>٧</sup> / ٥٥  
 عبد شمس في ولده و ناس من أهله حتى دخلوا منزل عامر بن عبد الله  
 فوجدوا الأمر كما قال الرجل ، فأخذ عامرا ثم ذهب به إلى منزله و قال :  
 لا قطعن يده و لا خذن ماله افشت إليه بنو عدى بن كعب فصالحوه على ١٠  
 أن يأخذ كل مال لعامر و أن يخرج من مكة ففعلوا ، فبعث فأخذ كل مال  
 لعامر و خلى سبيله<sup>٨</sup> ثم قال : اخرجوا من مكة ! فارتحلوا و تعرض بنو سهم  
 لهم و أنزلوهم بين أظهرهم و قالوا : والله لا تخرجون ! و أم سهم بن  
 عمرو<sup>٩</sup> الألو ف بنت عدى بن كعب ، فأقاموا و هم حلف بنو سهم حتى

(١) في الأصل : قية - بالياء المشددة ، و القميئة : الذليلة و الصغيرة .

(٢) في الأصل : السقيه .

(٣) في الأصل : عاخله .

(٤) في الأصل : بمن .

(٥) في الأصل : فيأتيه .

(٦) عويج بضم العين و فتح الواو .

(٧) في الأصل : فيخرج .

(٨) في الأصل : عوف .

جاء الإسلام فقال عامر بن عبد الله : ( الوافر )  
 فدىّ لبني الألف أبي وأمي وقد غصت من الكرب الحلق  
 وأسلفنا الموالي عن جباه فلا رحم تعود ولا صديق  
 هم منعوا الجلاء وبوؤونا<sup>١</sup> منازل لا يخاف بها مضيق  
 هـ وكانوا دوننا لبني قصي فليس إلى ورائهم طريق  
 حديث قصي بن كلاب<sup>٢</sup> وجمعه قريشا وإدخالهم الأبطح  
 هشام عن بشر الكلابي عن أبيه قال : كان يقال لقريش قبل قصي  
 ابن كلاب بنو النضر وكانوا متفرقين في ظهر مكة<sup>٣</sup> ولم يكن بالأبطح<sup>٤</sup>  
 أحد منهم ، فلما أدرك قصي واجتمعت عليه خزاعة وبنو بكر بن  
 ١٠ / ٥٦ عبد مناة بن كنانة و صوفة وهم الغوث بن مر<sup>٥</sup> بعث إلى أخيه / من أمه رزاح<sup>٦</sup>  
 ابن ربيعة بن حرام بن ضنة<sup>٧</sup> بن عبد بن كبير بن عذرة ، وأم قصي فاطمة  
 بنت سعد بن سيل<sup>٨</sup> من الأزد ، واسم سيل خير بن حمالة<sup>٩</sup> بن عوف بن عامر

(١) في الأصل : بوؤونا .

(٢) مضى هذا الحديث فيما مر من الكتاب ، انظر ص ١٤ و ما بعدها .

(٣) أي خارج مكة .

(٤) أي داخل مكة .

(٥) في الأصل : مره - بالهاء .

(٦) رزاح كرماح .

(٧) في الأصل : ضنية ، و ضنة بكسر الضاد المعجمة وتضعيف النون .

(٨) سيل بكبل .

(٩) حمالة كغزالة ، وقيل كحجارة .

و هو الجادر<sup>١</sup> أول من بنى جدار الكعبة ابن عمرو بن جعشة<sup>٢</sup> بن مبشر<sup>٣</sup> بن صعب بن دهمان<sup>٤</sup> بن نصر بن زهران بن كعب الحارث بن كعب بن عبد الله ابن مالك بن الأزد، وكان جعشة خرج أيام خرجت الأزد من مأرب و نزل في بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة فخالفهم<sup>٥</sup> و تزوج فيهم، وكانت فاطمة أم قصي عند كلاب بن مرة فولدت له زهرة، ثم مكث<sup>٦</sup> دهرًا<sup>٧</sup> حتى شيخ و ذهب بصره ثم ولدت قصيا، قال هشام: وإنما سمي قصيا لأن أمه تقصت به إلى الشام و قدم ربيعة بن حرام<sup>٨</sup> العذري حاجا فتزوجها، فحملت قصيا غلاما معها إلى الشام، فولدت لربيعة رزاحا و حنا<sup>٩</sup> فخرى بين قصي و بين غلام من بني عذرة كلام فنفاه العذري و قال: والله ما أنت منا! فأبى أمه و قال لها: من أبي؟ قالت: أبوك ربيعة، قال: لو كنت ابنه منه ما نفيت، قالت: فأبوك والله يا بني أكرم منه! أبوك كلاب بن مرة من أهل الحرم، قال: فوالله لا أقیم ههنا أبدا! قالت: فأقم حتى يحىء إبان الحج! فلما حضر ذلك بعثته مع قوم من قضاة وزهرة حتى<sup>١٠</sup>

(١) في الأصل: جاور - بالواو .

(٢) جعشة بضم الجيم والياء، وفي سيرة ابن هشام ص ٦٧: خثعة بالخاء المفتوحة بعدها الثلاثة .

(٣) مبشر بضم الميم و فتح الباء و تشديد الشين المكسورة .

(٤) دهمان كقربان بضم القاف .

(٥) في الأصل: تخالفهم - بالخاء المعجمة .

(٦) في الأصل: مكثت .

(٧) في الأصل: حزام .

(٨) حنا بفتح الحاء المهملة و تشديد النون المفتوحة .

(٩) في الأصل: حتى .

فأتاه وكان زهرة فيما زعموا أشعر وقصى أشعر أيضا فقال قصي: أنا أخوك، فقال: ادن، فلبسه<sup>١</sup> وقال: أعرف والله الصوت والشبه، ثم إن زهرة مات وأدرك قصي، فأراد أن يجمع قومه بنى النضر بطن مكة، فاجتمعت عليه خزاعة وبكر وصوفة، فكثروه وبعث إلى أخيه رزاح فأقبل في جمع من الشام / وأفناء قضاة حتى أتى مكة، فكانت صوفة هم يدفعون بالناس فقام رزاح على الثانية<sup>٢</sup> فقال: أجز قصي، فأجاز بالناس فلم تزل الإفاضة<sup>٣</sup> في بني قصي إلى اليوم، وأدخل بطون قريش كلها الأبطح إلا محارب بن فهر والحارث بن فهر وتيم الأدرم بن غالب ومعيص<sup>٤</sup> بن عامر بن لؤى وهؤلاء<sup>٥</sup> يدعون الظواهر، فأقاموا بظهر مكة إلا أن رهطا<sup>٦</sup> من بني الحارث بن فهر نزلوا الأبطح وهم رهط أبي عبيدة بن الجراح فهم معهم، واسم قصي زيد وهو أيضا بجمع لجمعه قريشا وذلك قول حذافة بن غانم: (الطويل)

أبوكم قصي كان يدعى بمجما به جمع الله القبائل من فهر

### حديث الأركاح

١٥ قال الكلبي: كان هاشم بن عبد مناف أوصى إلى أخيه المطلب

(١) لأنه كان أعمى .

(٢) المراد بالثنية ثنية العقبة عند منى .

(٣) الإفاضة: الإجازة .

(٤) معيص كرئيس .

(٥) في الأصل: هؤلاء .

(٦) في الأصل: هشام .

ابن عبد مناف فبنو المطلب و بنو هاشم يد إلى اليوم و بنو عبد شمس و بنو نوفل يد إلى اليوم ، فلما هلك المطلب و ثب نوفل بن عبد مناف على ساحات كانت لهاشم و هى الأركاح فوهبها لابنه عبد المطلب فأخذها ، فاستنصر عبد المطلب قومه فلم يجبه<sup>١</sup> منهم كبير<sup>٢</sup> أحد ، فلما رأى عبد المطلب خذلان قومه بعث إلى أخواله من بنى النجار ، و كانت أم عبد المطلب ه سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد أحد بنى عامر بن غنم بن عدى بن النجار ابن ثعلبة بن عمرو من الخزرج ، و كان فى كتاب عبد المطلب بن هاشم إليهم هذا الشعر : (البسيط)

يا طول ليلي و أحزاني و أشغالى      هل من رسول إلى النجار أخوالى ٥٨/  
 ينبئ<sup>٣</sup> عديا و ذيانا<sup>٤</sup> و مازنها      و مالكا<sup>٥</sup> عصمة الجيران<sup>٦</sup> عن حالى ١٠  
 قد كنت فيكم و لا أخشى ظلامه ذى      ظلم عزيزا منيعا ناعم البال  
 حتى ارتحلت إلى قومي و أزججنى      عن ذاك<sup>٧</sup> مطلب عمى بترحال  
 قد كنت ما كان حيا ناعما جدلا      أمشى العرضنة<sup>٨</sup> سحابة بأذيال

- (١) فى الأصل : يجبه .  
 (٢) فى أنساب الأشراف ١/ ٦٩ : فلم ينهض كبير أحد منهم .  
 (٣) فى الأصل : يا بنى .  
 (٤) فى أنساب الأشراف ١/ ٦٩ و تاريخ الطبرى ٢/ ١٧٩ : ديثارا ، و هو خطأ .  
 (٥) فى الأصل : هالكا .  
 (٦) فى الأصل : الجران .  
 (٧) فى أنساب الأشراف ١/ ٥٨ : لذلك ، و هو خطأ .  
 (٨) العرضنة بكسر العين و فتح الراء و النون زائدة ، و معنى أمشى العرضنة : أمشى بالنشاط و المرح و التبخر .



فغاب مطلب في قصر مظلمة و قام<sup>١</sup> نوقل كي يعدو<sup>٢</sup> على مالى  
 أن رأى رجلا غابت عمومته و غاب أخواله عنه بلا وال  
 أنهى عليه و لم يحفظ له رحما ما أمنع المرء بين العم و الخال  
 فاستنفروا و امنعوا ضيم ابن أختكم<sup>٣</sup> لا تحذلوه فما أنتم بخذال<sup>٤</sup>  
 ما مثلكم في بنى قحطان قاطبة حتى<sup>٥</sup> لجار و إنعام و إفضال  
 أنتم ليان<sup>٦</sup> لمن لانت عريكته<sup>٧</sup> سلم لكم<sup>٨</sup> و سمام الأبلغ<sup>٩</sup> الغالى<sup>١٠</sup>  
 فأقبلوا على كل صعب و ذلول<sup>١١</sup> حتى انتهوا إلى مكة فكلموا نوقلا  
 حتى رد على عبد المطلب أركأحه فأنشأ عبد المطلب يقول: ( الوافر )  
 تأتى<sup>١٢</sup> مازن و بنو عدى و ذبيان<sup>١٣</sup> بن تيم اللات ضيمى

(١) في أنساب الأشراف ١ / ٦٩ : ثم انتزى .

(٢) في الأصل : يغدوا - بالغين .

(٣) في أنساب الأشراف ١ / ٦٩ : والى - بالياء ، وهو خطأ .

(٤) في الأصل : أخيك .

(٥) في الأصل : نجذال - بالنون والجيم .

(٦) في أنساب الأشراف ١ / ٦٩ : شهاد .

(٧-٨) في أنساب الأشراف ١ / ٦٩ : من سلمكم .

(٨) الأبلغ بالخاء المعجمة : الأحمق والمتكبر .

(٩) في الأصل : الغال - بدون الياء .

(١٠) في الأصل : ذيول - بالياء المثناة .

(١١) في أنساب الأشراف ١ / ٧٠ : ستأبى ، وهو خطأ .

(١٢) في أنساب الأشراف ١ / ٧٠ : ديتار ، وكذا في تاريخ الطبرى ٢ / ١٧٨ ؛  
 وهو خطأ .

و ذات

- و ذات<sup>١</sup> مالك حتى تنهى<sup>٢</sup> ونكب بعد نوفل<sup>٣</sup> عن حريمي  
 / بهم رد الإله على رحي فكانوا في التنصر<sup>٤</sup> دون قومي  
 ٥٩/ و قال أيضا عبد المطلب لأخواله بني النجار : ( السريع )  
 أبلغ بني النجار إن جتھم<sup>٥</sup> أنى منهم و ابنهم و الخيس<sup>٦</sup>  
 رأيتمهم قوما إذا جتھم<sup>٧</sup> هووا لقائي و أحبوا حسي<sup>٨</sup>  
 قال فأخبرني ابن الكلبي<sup>٩</sup> قال : لما بعث عبد المطلب إلى أخواله بني  
 النجار أقبل منهم ثمانون رجلا قد تقلدوا و تنكبوا القسي و علقوا التراس  
 في مناكبهم فأنأخوا بفناء الكعبة ، فلما رأهم<sup>١٠</sup> نوفل قال : ما أشخص هؤلاء  
 إلا الشر ، فخافهم فردّ على ابن أخيه الأركاح و أحسن إليه ، فقال شمر<sup>١١</sup>  
 ابن عويمر<sup>١٢</sup> الكنانى : يمدح بني النجار لنصرهم عبد المطلب على عمه : ( الطويل ) ١٠  
 (١) في الأصل : ذات - بالواو ، و في تاريخ الطبرى ١٧٨ / ٢ : وسادة .  
 (٢) في الأصل : تناهت .  
 (٣) في الأصل : نوفل - بتنوين اللام .  
 (٤) في الأصل التنصب ، و في أنساب الأشراف ١ / ٧٠ : التناصر ، و في تاريخ  
 الطبرى ١٧٨ / ٢ : التنسب ؛ و هذا أرجح من التنصر و التناصر .  
 (٥) على هامش الكتاب : الخيس صنم أقسم به . و لم نجد الخيس في مراجعنا  
 بهذا المعنى .  
 (٦) الخيس : الصوت الخفى ، و المراد : حسي .  
 (٧) يعنى هشام بن محمد بن السائب الكلبي .  
 (٨) في الأصل : رأى هم .  
 (٩) في تاريخ الطبرى ١٧٨ / ٢ : سمرة .  
 (١٠) في تاريخ الطبرى ١٧٨ / ٢ : عمير ، و في أنساب الأشراف ١ / ٧٠ : نمر .  
 (١١) في أنساب الأشراف ١ / ٧٠ : الداني ، و هو خطأ .

لعمرى لأخوال بن هاشم نصرة<sup>١</sup> من أعمامه الأدين<sup>٢</sup> أحسن<sup>٣</sup> أفضل<sup>٤</sup>  
أجابوا على نأى<sup>٥</sup> دعاء ابن أختهم وقد رame بالظلم والغدر نوفل<sup>٦</sup>  
فما برحوا حتى تدارك حقه وردّ عليه بعد ما كاد يؤكل  
جزى<sup>٧</sup> الله خيرا عصة خزرجية تواصلوا على بر وذو البر أفضل

### حلف خزاعة لعبد المطلب

و كان سبب حلف خزاعة لعبد المطلب أن نفرا من خزاعة قالوا  
فيما بينهم : والله ما رأينا في هذا الوري<sup>٨</sup> أحدا أحسن وجهها ولا أتم خلقا  
ولا أعظم حلما من عبد المطلب / وقد ظلمه عمه حتى استنصر أخواله ، وقد ولدناه  
كما ولده بنو النجار فلو أنا بذلنا له نصرتنا وحالفناه<sup>٩</sup> فأجمع رأيهم على ذلك فأتوا  
١٠ عبد المطلب فقالوا : يا أبا الحارث ! إن كان بنو النجار ولدوك فقد ولدناك

(١) في أنساب الأشراف ١ / ٧٠ : الأغرب ابن هاشم ، وفي تاريخ الطبري ٢ / ١٧٨ :  
لشبية قصرة .

(٢) في تاريخ الطبري ٢ / ١٧٨ : دنيا .

(٣) في تاريخ الطبري ٢ / ١٧٨ : أبر ، وفي الأصل : اخني و (مدير) .

(٤) في تاريخ الطبري ٢ / ١٧٨ : أوصل ، وهكذا في أنساب الأشراف ١ / ٧٠ .

(٥) في تاريخ الطبري ٢ / ١٧٨ : بعد .

(٦) وعجز البيت في تاريخ الطبري ٢ / ١٧٨ : ولم يشنهم إذ جاوز الحق نوفل ،

وفي أنساب الأشراف ١ / ٧٠ : وقد ناله بالظلم .

(٧) في الأصل : جزا .

(٨) في الأصل : الواري .

(٩) في أنساب الأشراف ١ / ٧١ بعد حالفناه : انتفعنا به وبقومه وانتفع بنا .

ونحن بعد و أنت متجاورون في الدار فهل فلنحالفك ! فأجابهم فأقبل بديل<sup>١</sup>  
 أبو ورقاء بن بديل العدوي و<sup>٢</sup> سفيان بن عمرو و أبو بشر القميري<sup>٣</sup> و هاجر  
 ابن عُمير بن عبد العزى القميري<sup>٤</sup> و هاجر بن عبد مناف بن ضاطر<sup>٥</sup> و عبد العزى  
 ابن قطن<sup>٦</sup> المصطلق و خلف بن أسعد الملحى و عمرو بن مالك بن مؤمل  
 الحبترى<sup>٧</sup> في جماعة من قومهم ، فدخلوا دار الندوة<sup>٨</sup> فكتبوا بينهم كتابا ، ه  
 و أقبل عبد المطلب في سبعة نفر من بني المطلب و الأرقم بن نضلة بن هاشم  
 و كان من رجال قريش و الضحاك و عمرو ابنا صيفى بن هاشم و لم يحضره أحد  
 من بني عبد شمس و لا نوفل للبد التي منهم ، و علقوا الكتاب في الكعبة ،  
 فقال هاجر حين بعثوا عبد المطلب : والله لئن قلم ذلك لقد رأيت رؤيا يثرب  
 ليكونن لولده شأن ! قالوا : و ما رأيت ؟ قال : رأيت كأن بني عبد المطلب ١٠  
 يمشون فوق رؤس نخل يثرب و يطرحون التمر إلى الناس ، فليكونن لهم

(١) في أنساب الأشراف ٧١/١ : ورقة بن عبد العزى : أحد بني مازن بن عدى بن عمرو بن لحي .

(٢) في الأصل « ابن » بدل « و » .

(٣) في الأصل : القمري ، و قير كزير .

(٤) في الأصل : القمري .

(٥) في الأصل : الضاطري ، و التصحيح من سيرة ابن هشام ص ٧٠ و نسب

قريش ص ١٨ و أنساب الأشراف ٧١/١ .

(٦) في أنساب الأشراف ٧١/١ : قطم ، و هو خطأ .

(٧) حبر كجعفر بطن من خزاعة .

(٨) في الأصل : دار ندوة .

شأن و ليكون ذلك من يثرب؛ قال هاجر قحلت: والله ما لعبد المطلب  
إلا غلام يقال له الحارث! قال: فخالفوه<sup>١</sup>، و تزوج عبد المطلب يومئذ  
لبنى بنت هاجر بن ضاطر فولدت له أبا هب، و تزوج بمنعة<sup>٢</sup> بنت عمرو  
ابن مالك بن مؤمل الحبثري فولدت له العيداق<sup>٣</sup>، قال: و كتبوا كتابا  
٥ كته لهم أبو قيس بن عبد مناف بن زهرة، وكان بنو زهرة يكرمون  
عبد المطلب / لصهره فكان الكتاب: هذا ما تحالف عليه عبد المطلب  
/ ٦١ ورجالات<sup>٤</sup> بني عمرو من خزاعة و من معهم من أسلم و مالك، تحالفوا  
على التناصر و المؤاساة حلفا جامعا غير مفرق الأشياخ على الأشياخ  
و الأصاغر على الأكابر و الشاهد على الغائب، تعاهدوا و تعاقدوا ما شرقت  
١٠ الشمس<sup>٥</sup> على ثبير<sup>٦</sup>، و ما حن بفلاة بعير، و ما قام<sup>٧</sup> الأخشيان<sup>٨</sup> و ما عمر  
بمكة إنسان<sup>٩</sup>، حلف أبدا<sup>٩</sup> لطول أمد، يزيد طلوع الشمس شدا و ظلم الليل

(١) في الأصل: فخالفوه - بالخاء .

(٢) في الأصل: المنعة - بالتاء المثناة، و التصحيح من طبقات ابن سعد ١ / ٩٣  
و أنساب الأشراف ١ / ٧١ .

(٣) اسمه مصعب .

(٤) في أنساب الأشراف ١ / ٧١: ورجالة، وهو خطأ، ورجالات بمعنى الزعماء .

(٥) في الأصل و أنساب الأشراف ١ / ٧٢: شمس .

(٦) ثبير كقدير: جبل من أعظم جبال مكة .

(٧) في الأصل: أقام .

(٨) الأخشيان جبلان بمكة: أبو قيس والأحمر، و قيل أبو قيس و قبيعان -  
معجم البلدان ١ / ١٥٠ .

(٩-٩) في الأصل: حلفا أبدا، و التصحيح من أنساب الأشراف ١ / ٧٢ .

مدا ، عقده عبد المطلب بن هاشم و رجال بنى عمرو ، فصاروا يدا دون  
 بنى النضر ، فعلى<sup>١</sup> عبد المطلب [النصرة -<sup>٢</sup>] لهم على كل طالب وتر فى بر  
 أو بحر أو سهل أو وعر ، وعلى بنى عمرو النصر لـ عبد المطلب و ولده  
 على جميع العرب [فى -<sup>٣</sup>] الشرق أو الغرب<sup>٤</sup> ، أو الحزن أو السهب<sup>٥</sup> ،  
 و جعلوا الله على ذلك كفيلا و كفى بالله حميلا<sup>٦</sup> ، ثم علقوا الكتاب ه  
 فى الكعبة ، فقال عبد المطلب : ( الطويل )

سأوصى زيرا إن توافت مني بامساك ما بينى و بين بنى عمرو  
 و أن يحفظ الحلف الذى من<sup>٧</sup> شيخه<sup>٨</sup> و لا يلحدن<sup>٩</sup> فيه بظلم و لا غدر  
 هم حفظوا الإل<sup>١٠</sup> القديم و حالفوا أباك فكانوا دون قومك من فهر

(١) فى الأصل : على .

(٢) ليست الزيادة فى الأصل والمحل يقتضيها .

(٣) ليست الزيادة فى الأصل .

(٤-٤) فى الأصل و أنساب الأشراف ٧٢/١ : فى شرق أو غرب .

(٥-٥) فى الأصل و أنساب الأشراف ٧٢/١ : أو حزن أو سهب ، و السهب  
 كزحف القلاة .

(٦) الحميل بـ كميل : الكفيل لكونه حاملا يلحق مع من عليه الحق ، و فى  
 الحاشية رقم ٣ من أنساب الأشراف ٧٢/١ : الحميل المعتمد عليه ، خطأ .  
 (٧) فى الأصل : بين .

(٨) فى الأصل : شئعه ، والشرط الأول فى أنساب الأشراف ٧٢/١ :  
 و أن يحفظ العهد الوكيد بمجده .

(٩) فى الأصل : يلحدّا .

(١٠) فى الأصل : الأول ، و التصحيح من طبقات ابن سعد ٨٦/١ و أنساب  
 الأشراف ٧٢/١ ، و الإل بكسر الهمزة و تشديد اللام : العهد .



قال: وأوصى عبد المطلب إلى ابنه<sup>١</sup> الزبير، وأوصى الزبير إلى أبي طالب وأوصى أبو طالب إلى العباس، وفي تصديق ذلك قول عمرو ابن سالم<sup>٢</sup> للنبي صلى الله عليه حين أغارت عليهم بنو بكر<sup>٣</sup> فقتلوا من قتلوا من خزاعة: (الرجز)

٥ لاهمّ إني ناشد محمداً حلف أينا وأيه الأتلا<sup>٤</sup>

/٦٢ / إنا ولدناه فكان ولداً<sup>٥</sup> نمت أسلنا ولم ننزع يدا

قال أبو سعيد: أنشدنا أبو بكر تمام هذه القصيدة، قال: حدثنا به

عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بإسناده في حديث طويل: (الرجز)

إن قريشا أخلفتك الموعدا ونقضوا ميثاقلك المؤكدا

١٠ وزعموا أن لست تدعو لهدى<sup>٦</sup> وجعلوا لي بكداء<sup>٧</sup> مرصدا

(١) في الأصل: ابن .

(٢) أي الحلف .

(٣) هو عمرو بن سالم بن حصيرة الخزاعي .

(٤) يعني بني بكر بن عبد مناة بن كنانة .

(٥) الشطر الثاني في معجم البلدان ٣٩٨/٨: حلف أياه وأينا الأتلا .

(٦) الشطر الأول في سيرة ابن هشام ص ٨٠٦: قد كنتم ولداً وكنا والداً،

وفي حسن الصحابة ٣١٦/١: ووالداً كنا وكنت الولدا .

(٧) في الأصل: الحداء، وفي سيرة ابن هشام ص ٨٠٦:

وزعموا أن لست أدعو أحدا .

وفي معجم البلدان ٣٩٨/٨:

ونقضوا ميثاقلك المؤكدا وزعموا أن لست أدعو أحدا .

(٨) في الأصل: بكراء . وكداء كسما: ثنية بأعلى مكة - معجم البلدان ٣٣٤/٢

و ٢٢٥/٧ . والشطر الثاني في سيرة ابن هشام ٨٠٠/١ وحسن الصحابة ٣١٦/١:

وهم أذل وأقل عددا .

وهم أذل وأقل عدداً وهم أتونا<sup>١</sup> بالوتير<sup>٢</sup> هجّداً  
 قتلونا ركعاً وسجّداً فانصر رسول الله نصراً أبداً<sup>٣</sup>  
 وادع عباد الله يأتوا مدداً فيهم رسول الله قد تجرّداً  
 أبيض مثل البدر يسمو<sup>٤</sup> صعداً<sup>٥</sup> في فلق كالبحر يأتى<sup>٦</sup> مزبداً  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نصرت يا عمرو بن سالم . وما هـ  
 يصدق حلف بني هاشم وخزاعة قول شيان بن جابر السلي وأقبل إلى<sup>٧</sup>  
 المقوم بن عبد المطلب يحالفه<sup>٨</sup> فقال<sup>٩</sup>: ( الطويل )  
 أحالفكم حلفاً شديداً عقوده كحلف بني عمرو أباك بن هاشم  
 على النصر ما دامت بنجد وثيمة<sup>١٠</sup> وما سمعت قريصة بالكرائم<sup>١١</sup>

- (١) في المنتقى لكفا كهي ص ٤٩ : ويتونا .
- (٢) الوتير كدبير اسم ماء لخزاعة بأسفل مكة - معجم البلدان ٣٩٨/٨ .
- (٣) في سيرة ابن هشام ص ٨٠٦ : اعتداً ، وهو خطأ . والبيت في حسن الصحابة ٣١٦/١ :
- قد قتلونا بالصعيد هجداً نلوا القرآن ركعاً وسجّداً
- (٤) في حسن الصحابة ٣١٦/١ : ينمو .
- (٥) في الأصل : سعداً .
- (٦) في حسن الصحابة ٣١٦/١ : يجرى ، وكذا في سيرة ابن هشام ص ٨٠٦ .
- (٧) في الأصل : أبى - بالباء الموحدة .
- (٨) في الأصل : لحالفه .
- (٩) في الأصل : وقال .
- (١٠) في الأصل : وثمة .
- (١١) في الأصل : الكرائم ، على هامش ديوان حسان بن ثابت طبعة هرشفلد ص ٥٧ :
- الكرائم بالناء ، وكذا على هامش المنق ص ٦٧ ، والكرائم : ماء أو منزل لخزاعة .

ثم منعوا الشيخ المنافى بعدما رأى صحة الإزميل فوق البراجم<sup>١</sup>

### منافرة<sup>٢</sup> عبد المطلب و حرب بن أمية

قال أبو المنذر<sup>٣</sup>: كان رجل من اليهود من أهل نجران يقال له

أذينة<sup>٤</sup> في جوار عبد المطلب / بن هاشم ، و كان يتسوق في أسواق تهامة / ٦٣

بماله ، و أن حرب بن أمية غاضبه ذلك فألب عليه فتانا من قريش

و قال لهم: هذا العليج الذي يقطع الأرض إليكم و يخوض بلادكم بماله

من غير جوار ولا أمان<sup>٥</sup> و الله لو قتلتموه ما خفتم أحدا يطلب بدمه ،

قال: فشد هاشم<sup>٦</sup> بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي عليه و صخر بن

عامر<sup>٧</sup> بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة فقتلاه ، و كان معهما ابن مطرود

١٠ ابن كعب الخزاعي ، قال: فجمل عبد المطلب لا يعرف له قاتلا حتى كان

بعد فلم من ابن أبي ، فأتى حرب بن أمية فأنبّه لصنيعه و طلب بدم جاره ،

فأبى حرب ذلك عليه و انتهى بهما التماحك<sup>٨</sup> و اللجاج إلى المنافرة ، فجعلوا

(١) انظر حواشي ص ٩٧ لشرح ألفاظ هذا البيت .

(٢) المنافرة: المفاخرة في العصب و النسب و الشرف .

(٣) يعني هشام بن محمد بن السائب الكلبي .

(٤) في أنساب الأشراف ١ / ٧٣: أذينة بالبدال المهمة ، و أذينة بكهينة .

(٥) في أنساب الأشراف ١ / ٧٣: ولا خيل ، و هو خطأ .

(٦) في أنساب الأشراف ١ / ٧٣: عامر بن عبد مناف بن عبد الدار ، لم يذكر

عامر في ولد عبد مناف في نسب قريش - انظر ص ٢٥٤ .

(٧) في أنساب الأشراف ١ / ٧٣: عمرو ، و هو خطأ . كان لكعب بن عامر ابنان

عمرو و عامر و كان صخر ابن عامر - نسب قريش ص ٢٧٥ .

(٨) في الأصل: التماحل ، و في أنساب الأشراف ١ / ٧٣: المحك و التماحك ،

النزاع و الخصام .

بينهما النجاشي ملك الحبشة ، فأبى أن ينفذ<sup>١</sup> بينهما فجعل بينهما قفيل بن عبد العزى بن رياح<sup>٢</sup> بن عبد الله بن قرط بن رزاح<sup>٣</sup> بن عدى بن كعب فأتياه فقال حرب<sup>٤</sup> بن أمية : يا أبا عمرو ! أتتافر رجلا هو أطول منك قامه و أوسم [ منك - <sup>٥</sup> ] وسامة و أعظم منك هامة و أقل منك لامة ، و أكثر منك ولدا و أجزل منك صفدا<sup>٦</sup> و أطول منك مذودا<sup>٧</sup> ، و إني ه لأقول هذا و إن فيك لخصالا<sup>٨</sup> : إنك لبعيد الغضب رفيع الصيت في العرب ، جلد المريرة<sup>٩</sup> تحبك العشيرة ، و لكنك تافرت منفرا<sup>١٠</sup> . قال : فنفر عبد المطلب على حرب ، فغضب حرب من ذلك و أغلظ لنفيل و قال : من انتكاس الدهر أن جعلناك حكما ، فأنشأ قفيل يقول : ( البسيط )

- (١) في الأصل : ينفذ - بالدال ، وفي أنساب الأشراف ١ / ٧٣ : يدخل .  
 (٢) في الأصل : رياح - بالباء الموحدة ، و رياح بكسر الراء .  
 (٣) رزاح بفتح الراء إذا نسب إلى عدى بن كعب بن لؤى و بكسر الراء إذا نسب إلى ربيعة بن حرام بن ضينة .  
 (٤) في الأصل : الحرب (مدير) .  
 (٥) ليست الزيادة في الأصل .  
 (٦) الصفد متحركا : العطاء . وفي أنساب الأشراف ١ / ٧٣ : صلة .  
 (٧) في الأصل : مددا ، وفي أنساب الأشراف ١ / ٧٣ : مذودا ، والمذود ككبر اللسان و به يذاد عن العرض ، والمعنى أن عبد المطلب أكثر دفاعا عن عرضه و شرفه من حرب بن أمية .  
 (٨) في الأصل : لخصال .  
 (٩) جلد المريرة : قوى العزيمة ، وفي أنساب الأشراف ١ / ٧٣ : جلد النذيرة ، وهو خطأ .  
 (١٠) تافرت منفرا : فاخرت من هو ائتاب عليك في الحسب و الشرف .

٦٤ / / ليهن<sup>١</sup> قوما لهم في الناس سابقة حمل المئين و سبق ما لهم<sup>٢</sup> ورع<sup>٣</sup>  
 أعطاهم الله نورا يستضاء به إذا الكواكب أخطأ نوءها النجم<sup>٤</sup>  
 وهم عروق<sup>٥</sup> الثرى منهم أرومتنا ما جادى<sup>٦</sup> اليوم في تربائهم<sup>٧</sup> ضرع<sup>٨</sup>  
 ما إن ينال البلى<sup>٩</sup> أركان منزلهم<sup>١٠</sup> ولا يحل بأعلى نيقهم<sup>١١</sup> صدع<sup>١٢</sup>  
 أولاد شية<sup>١٣</sup> أهل المجد قد علت عليا معدا إذا ما هزهمز<sup>١٤</sup> الورع<sup>١٥</sup>

(١) في الأصل : ليهن - يعنى ليهننا الظفر .

(٢) في الأصل : له .

(٣) في الأصل : وزع بالزاي ، و الورع متحركا : الجانب الضعيف الذى لا غناء عنده .

(٤) النجم بضم النون و فتح الجيم جمع النجمة بضم النون و سكون الجيم وهى طلب الكلأ فى مواضعه .

(٥) عرق الثرى اسم إسماعيل عليه السلام أيضا - أنساب الأشراف ١/٦ .

(٦) في الأصل : جادب ، و الجادى : السائل (مدير) .

(٧) في الأصل : ثوباله ، و بهامش الأصل توباله تفعال من الويل و تاياله تفعال من آلت ، و له كما أثبتنا (مدير) .

(٨) في الأصل : الصرع ، و الضرع : الضعيف و المذل (مدير) .

(٩) في الأصل : الرجا و لعل الصواب ما أثبتنا .

(١٠) في الأصل : منزلة .

(١١) النيق بكسر النون و سكون الياء : أعلى موضع فى الجبل ، جمعه نياق و أنياق و نيوق .

(١٢) في الأصل : الصدع .

(١٣) شية الجمد لقب عبد المطلب .

(١٤) هزهمز : ذلل .

(١٥) سبق شرحه - انظر الحاشية رقم ٣ (مدير) .

و هبت الريح بالصراد<sup>١</sup> فانطلقت تزجى جهاما<sup>٢</sup> سريعا سيره ملع<sup>٣</sup>  
 وشيبة الحمد نورا<sup>٤</sup> يستضاء به إذا تخطأ إلى المشبوبة<sup>٥</sup> الفرع  
 و راحت الشول<sup>٥</sup> جدبا في مراتعها حول الفنيق<sup>٦</sup> رسيلا<sup>٧</sup> ما له تبع  
 يا حرب ما بلغت مسعاتكم هبعا<sup>٨</sup> تسقى الحجيج وما ذا يحمل<sup>٩</sup> الهبع<sup>١٠</sup>  
 أبو كما واحد و الفرع بينكما منه الخشاش<sup>١١</sup> و منه الياضر<sup>١٢</sup> الينع<sup>١٣</sup> هـ

(١) الصراد كججاج بضم الحاء : انعيم الرقيق الذي لا ماء فيه .

(٢) الجهام بفتح الجيم : السحاب الذي لا ماء فيه .

(٣) الملح بفتح الميم و سكون اللام : العدو الشديد ، و قيل فوق المشى دون  
 الخلب [ و ههنا متحرك للضرورة الشعرية - مدير ] .

(٤) يعني النار المشبوبة أى موقدة .

(٥) الشول بفتح الشين و سكون الواو جمع الشائلة وهى من الإبل ما أتى عليها  
 من حمها أو وضعها سبعة أشهر و ارتفع ضرعها وجف لبنها .

(٦) الفنيق كعتيق : الفحل المكرم الذى لا يؤذى ولا يركب لكرامته ، حمه  
 المنق والأفانق .

(٧) الرسيل : الفحل العربى يرسل فى الشول ليضربها .

(٨) الهبع بفتح الهاء و سكون الباء مصدر هبع يهبع و هو مشى الحمار البليد  
 فهو هبع .

(٩) فى انساب الأشراف ٧٤/١ : يبلغ .

(١٠) الهع بضم الهاء و فتح الباء : الحمار .

(١١) فى الأصل « الخشاش » أو « العشاش » ولا معنى له ههنا (مدير) .

(١٢) فى الأصل : الزاعد ، و اعله : الزاهر ، و التصحيح من أنساب الأشراف  
 ٧٤/١ [ و قد يجوز : منه الخشاش و منه الزاعد المنع - مدير ] .



فاعرف لقوم هم الأرباب فوقكم لا يدركنك شر<sup>١</sup> [ماله-] دفع<sup>٢</sup>  
 هم الربى من قريش في أرومتها<sup>٣</sup> و المطعمون<sup>٤</sup> إذا ما مسح القشع  
 و قال في ذلك الأرقم بن نضلة بن هاشم يذكر منافرة هاشم و أمية: (الطويل)  
 و قبلك ما أردى أمية هاشم فأورده عمرو إلى شر مورد  
 ه فإ حرب قد جاربت غير مقصر<sup>٥</sup> شاك<sup>٦</sup> إلى الغايات طلاع انجد  
 قال: فأراد حرب بن أمية إخراج بنى [عدى-] بن كعب من مكة  
 فاجتمعت لذلك بنو عبد شمس بن عبد مناف و بنو نوفل بن عبد مناف  
 و غضب لعبد المطلب بنو هاشم و بنو المطلب و بنو زهرة / و غضبت بنو  
 ٦٥ / سهم لبنى عدى لأنهم من الأحلاف فتعوم، فلما رأى ذلك حرب بن  
 ١٠ أمية كف عنهم .

### منافرة عبد المطلب و ثقيف

قال الكلبي: كان لعبد المطلب بن هاشم مال<sup>٧</sup> بالطائف يقال له

- (١) في الأصل: شره .
- (٢) ليست الزيادة في الأصل .
- (٣) « دفع » متحركاً للضرورة الشعرية (مدير) .
- (٤) في الأصل: المطعمون (مدير) .
- (٥) في الأصل: مغمر، و التصحيح من أنساب الأشراف ج ١ ص ٧٣ (مدير) .
- (٦) في أنساب الأشراف « شاك » و هو من « شأى القوم » أى سبقهم،  
 و في الأصل: شاك (مدير) .
- (٧) في الأصل: ماء، و كذا في أنساب الأشراف ٧٤/١ و طبقات ابن سعد ٧٨/١  
 و بلوغ الأرب ٣ / ٢٧٨، و الصواب: مال، كما في نهاية الأرب ٣ / ١٢٩، =  
 ذو الهرم

ذو الهرم<sup>١</sup> فادعته ثقيف و جاؤا فاحتفروا ، فخصمهم فيه عبد المطلب إلى  
الكاهن بالشام يقال له عزى سلمة العذرى ، و خرج مع عبد المطلب  
نفر من قومه و كان معه ولده الحارث و لا ولد له يومئذ غيره و خرج  
الثقيفى الذى يخاصم عبد المطلب واسمه جندب بن الحارث فى نفر من  
ثقيف فساروا جميعا ، فلما كانوا فى بعض الطريق قد ماء عبد المطلب ه  
و أصحابه ، فطلب عبد المطلب إلى الثقيفين أن يسقوه من مائهم فأبوا ، فلما بلغ  
من القوم العطش كل مبلغ و ظنوا أنه الهلاك نزل عبد المطلب و أصحابه  
و أناخوا إبلهم و هم يرون أنه الموت ، فقبر الله لهم عينا من تحت جران<sup>٥</sup>  
بغير عبد المطلب ، فحمد الله عبد المطلب على ذلك و علم أنه من الله تعالى  
فشربوا من الماء ربيهم و تزودوا منه حاجتهم ، قال : و قد ماء الثقيفين فطلبوا ١٠  
إلى عبد المطلب أن يسقيهم ، فقال له الحارث انه : والله لئن فعلت

= و المال ضياع وإبل ، و قد أورد صاحب تاج العروس ١٠٢ / ٩ عبارة  
البلاذرى نقلا عن أنساب الأشراف مانصه : كان لعبد المطلب بن هاشم مال  
يدعى الهرم فقلبه عليه خندق بن الحارث الثقيفى ، خندق تصحيف جندب ،  
و التصحيح من أنساب الأشراف المطبوعة ٧٤ / ١ و طبقات ابن سعد ٨٨ / ١  
وسياقى فى المتن .

(١) الهرم متحركا ، و فى أنساب الأشراف ٧٤ / ١ بكسر الراء ، و هو خطأ .

(٢) فى الأصل : و يقال .

(٣) اسمه سلمة و اسم شيطانته عزى .

(٤) فى الأصل : خرجت .

(٥) الجران من البعير مقدم عنقه ، و هو بكسر الجيم ، جمع ، الجرن والأجرة .

لأضمن سيني في إهابي<sup>١</sup> ثم لاتحن عليه حتى يخرج من ظهري ، فقال له : يا بني ! اسقهم ولا تفعل ذلك بنفسك ، قال : فسقام عبد المطلب ، ثم انطلقوا إلى الكاهن وقد خبأوا له خبيثا وهو رأس جرادة فجملوه في خربة<sup>٢</sup> مزادة<sup>٣</sup> وعلقوه في قلادة كلب لهم يقال له سوار<sup>٤</sup> ، قال : فلما أتوا الكاهن إذا هم بقرتين / تسوقان بحزجا<sup>٥</sup> بينهما كلتاها توامة<sup>٦</sup> تزعم أنه ولدها ، وذلك أنها ولدتا في إله واحدة فأكل المر إحدى البهزجين فهما يرأمان<sup>٧</sup> الباقي ، فلما وقفنا<sup>٨</sup> بين يدي الكاهن قال : هل تدرون ما تقول هاتان البقرتان ؟ قالوا : لا ، قال : يختصمان في هذا البهزج و يطلبان بحزجا آخر ذهب به ذ. جسد أربد و شديق رمع<sup>٩</sup> و ناب معق<sup>١٠</sup> و حلق

- (١) في الأصل : رهابتي ، والإهاب كشهاب الجلد جمعه الأهاب كشهب .  
 (٢) الخربة كبردة : كل ثقب مستدير ، جمعها الخرب كزفر و الأخراب و الحروب ، وفي نهاية الأرب ١٢٩/٢ و بلوغ الأرب ٢٧٨/٢ : خرزة كبردة وهي النقبة أيضا .  
 (٣) في الزادة ثقبان يخرز فيهما عروتها .  
 (٤) البهزج كجعنر بالراي المعجمة و بالراء أيضا وائثني أكثر و ضبطه بعض أئمة اللغة بالناء المعجمة بعد الراي أو الراء - راجع تاج العروس ٦/٢ ، و البهزج : ولد المقر الوحشية .

- (٥) لا توجد كلمة « توامة » في نص بلوغ الأرب ٢٧٩/٢ .  
 (٦) في الأصل : يرمان .  
 (٧) في الأصل : وقفنا .  
 (٨) في الأصل : مرمع - بليم ، و الرمع ككتف المضطرب و المتحرك ، و لعل الصواب ما أثبتنا . و المرمق العيش الذي ضاق عيشه .  
 (٩) معق : النهر ، معنا من باب كرم بمعنى عمق - يعني قابا طويلا .

صعق<sup>١</sup> ، فما للصغرى فى ولد الكبرى من حق ، فقضى به لكبرى من البقرتين ، فلما ذهبنا من عنده أقبل على عبد المطلب وأصحابه فقال: حاجتكم؟ قالوا: إنا قد خبأنا خبيثاً فأنبئنا عنه ، قال: نعم ، خبأتم لى شيئاً طار ، فسطع فتصوّب<sup>٢</sup> فوقع ، فالأرض منه بلقع<sup>٣</sup> ، قالوا: لآده<sup>٤</sup> أى بئى ، قال: هو شىء طار ، فاستطار ذو ذنب جرار ، ورأس كالمسهار<sup>٥</sup> ، وساق كالمنشار ، ه قالوا: لآده<sup>٦</sup> قال: إن لآده فلآده<sup>٦</sup> ، هو رأس جرادة ، فى خربة<sup>٧</sup> مزادة ، فى عنق سوار ذى القلادة ، قالوا له: قد أصبت ، فاتسبا له و قالأ له: أخبرنا فى ما اختصمنا ، قال: أحلف بالضياء والظلم ، والبيت ذى الحرم ، أن المال<sup>٨</sup> ذا الهرم ، للقرشى ذى الكرم ، قال ، فعضب الثقفىون ، فقال جندب بن الحارث<sup>٩</sup>: اقض لأرفعنا مكانا ، وأعظمنا جفانا ، وأشدنا طعنا . ١٠

(١) الصعق ككتف: شديد الصوت .

(٢) تصوّب تسفل .

(٣) فى الأصل: بقع ، والتصحيح من نهاية الأرب ٣ / ١٣٩ ، والبلقع: أرض قفر لا نبات فيها .

(٤) فى أنساب الأشراف ١ / ٧٥: إلآده . .

(٥) فى الأصل: كالمسهار - بالماء . والمسار: الوتد من الحديد .

(٦) فى الأصل: لآده ، ومعنى إن لآده فلآده: إلا يكن قولى يياا فلا بيان - انظر جمع الأمثال للبدانى ١ / ٢٩ .

(٧) فى الأصل: خرب .

(٨) فى الأصل ، الدفين ، ولعاه مصحف عن « المال » وفى أنساب الأشراف ١ / ٧٥: ماء .

(٩) فى الأصل: الحرثى .

فقال عبد المطلب: اقض لصاحب الخيرات الكبير، ومن كان أبوه سيد

مضر، وساقى الحجيج إذا كثر، فقال الكاهن: (الرجز)

أما ورب القلص<sup>٢</sup> الرواسم<sup>٣</sup> يحملن أزوالا<sup>٤</sup> بقى<sup>٥</sup> طاسم<sup>٦</sup>

/ ٦٧ / إن سناء<sup>٧</sup> المجد والمكارم<sup>٨</sup> في شية الحمد<sup>٩</sup> الندى<sup>١٠</sup> ابن هاشم

ه فقال عبد المطلب: اقض بين قومي وقومه أيهم<sup>١١</sup> أفضل، فقال: (الرجز)

إن مقال فاسمعوا شهادة أن بنى النضر كرام سادة

من مضر الحمراء في القلادة أهل سناء وملوك قادة

زيارة البيت لهم عبادة<sup>١٢</sup>

(١) في الأصل: الكبرى.

(٢) القلص كعنق جمع القلوص كزبور: الطويلة القوائم من الإبل.

(٣) الرواسم جمع الراسمة وهي الإبل السائرة رسيا والرسم سيرها فوق الذميل.

(٤) في الأصل: أذوالا - بالذال المعجمة، والزول كقول: الشجاع والظريف وقيل الفطن، جمعه الأزوال.

(٥) التي كرى بكسر الراء: قعر الأرض.

(٦) الطاسم: المظلم أو الأغبر.

(٧) في أنساب الأشراف ٧٥/١: سناد.

(٨) في أنساب الأشراف ٧٥/١: المحارم.

(٩) شية الحمد لقب عبد المطلب بن هاشم.

(١٠) في أنساب الأشراف ٧٥/١: سليل.

(١١) في الأصل: انهم.

(١٢) في أنساب الأشراف ٧٥/١: مزارهم بأرضهم عبادة.

ثم قال : إن ثقيفا عبد آبق فأخذ فعتق ، ثم ولد فأبق<sup>١</sup> فليس له في النسب من حق ..... أبق<sup>٢</sup> أى كثر ولده ، و البق من هذا أخذ ، ففضل عبد المطلب عليه وقومه على قومه .

### منافرة هاشم بن عبد مناف وأمية بن عبد شمس

قال : كان هاشم بن عبد مناف قد أتى الشام فأقام به حيناً ثم أقبل هـ منه يريد مكة ومع الغرائر مملوءة خبزاً قد هشمته ، ومع الإبل تحمل الغرائر حتى قدم مكة ، وذلك في سنة شديدة قد جاع فيها الناس وهلك فيها أموالهم وأنفسهم فعمد هاشم إلى الإبل التي كانت تحمل الغرائر فنحرها وأقام الطهاة فطبخوا ، ثم أخرج الخبز الهشيم فملا منه الجفان ثم أمر بالقدر فكفئت<sup>٣</sup> عليها ، فأطعم الناس أهل مكة وغيرهم ، فكان ذلك أول خصبهم ، فقال في ذلك رجل من قريش وهو حذافة<sup>٤</sup> ابن غانم العدوي : ( الكامل )

عمرو العلي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنون عجاف<sup>٥</sup>

(١) في الأصل : فانبق ، ومعنى أبق كثر ولده .

(٢) في الأصل : انبق .

(٣) في الأصل : فكفيت - بالياء المثناة ، وكفئت بالهمزة : أمليت و قلبت ليصب ما فيها .

(٤) نسب البلاذري هذا البيت في أنساب الأشراف ٨/١ هـ لعبد الله بن الزبير

وهكذا فعل ابن سعد في الطبقات ١/ ٧٦ و صاحب تاج العروس ، ولم يسم

الشاعر ابن هشام في السيرة ص ٨٧ و قال انه لشاعر من قريش .

(٥) مضي شرح هذا البيت فيما مر من الكتاب ؛ انظر الحاشية رقم ٢ ص ١٢ .



/٦٨

/ وقال في ذلك وهب<sup>١</sup> بن عبد بن قصي بن كلاب : (الوافر)

تحمل هاشم ما ضاق عنه وأعيا أن يقوم به ابن بيض<sup>٢</sup>  
 أتاهم بالفرائر متآفات<sup>٣</sup> من أرض الشام بالبر النفيض<sup>٤</sup>  
 فأوسع أهل مكة من هشيم<sup>٥</sup> وشاب الخبز باللحم الغريض<sup>٦</sup>  
 ه فضل القوم بين مكللات<sup>٧</sup> من الشيزي<sup>٨</sup> وحارها<sup>٩</sup> يفيض<sup>١٠</sup>

ويروى : من الشيزي جابرها<sup>١١</sup> .. و كان أمية بن عبد شمس

(١) في أنساب الأشراف ٨/١ ه وطبقات ابن سعد ٨٦/١ وتاريخ الطبري ٢/١٨٠ :  
 وهب بن عبد قصي ، وهو خطأ ، انظر نسب قريش ص ١٤ وطبقات ابن  
 سعد ٧٠/١ .

(٢) ابن بيض رجل اسمه ثوب بن بيض من قوم عاد نزل به قوم فتح لهم جزرا  
 سدت طريقا كانت تسلكه إليه في واد ، وفي ابن بيض قول آخر أعرضنا  
 عنه خوفا عن الإطالة فليراجع القارئ أنساب الأشراف ١/ ٥٩ ويقول للرجل  
 الشريف الواضح النسب أيضا ابن بيض ، وفي بلوغ الأرب ١/ ٣٢٧ « بريض »  
 بدل « ابن بيض » وهو خطأ .

(٣) في الأصل : متقات - بتقديم القاف على الهمزة : والمآقات : المملوءة .

(٤) في بلوغ الأرب ١/ ٣٢٧ : بالبر البغيض ، وهو تصحيف .

(٥) في الأصل : الفرائض ، و الفريض : الأبيض الطرى .

(٦) الشيزي والشيز بكسر الشين وسكون الياء وفتح الزاي : خشب أسود يصنع  
 منه القصاع واللفن وربما يستعمل بمعنى الخفان كاللحاز المرسل .

(٧) الحثر : الودك وهو الدسم من اللحم والشحم .

(٨) في الأصل : بفيض .

(٩) في الأصل : الشيزا جابرها . [لعله كما ثبتناه لأن جابر القب الخبز وأم  
 جابر الهريسة - مدر] .

مكثرا، فتكلف أن يصنع ما صنع هاشم فعجز عنه وقصر، فشمت به ناس من قريش و سخرُوا منه و عابوه بما صنع ثم قصر فهاج ذلك بينه و بين هاشم شرا و مفاخرة و مخاصمة<sup>١</sup> حتى دعاه إلى المنافرة و ألب أمية إخوته و وبخوه و حربوه، و كره ذلك هاشم لسنه، حتى أكرت قريش في ذلك و ذموه<sup>٢</sup>، فقال له هاشم: أما إذا أبيت إلا المنافرة فأنا أنافرك على ٥ خمسين ناقة سوداء الحدة تنحرها بمكة و الجلاء عن مكة عشر سنين، قال: فرضيا بذلك و جعللا بينهما الكاهن الخزاعي و خرج أبو همهمة<sup>٣</sup> بن عبد العزى عامرة<sup>٤</sup> بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر و كانت أمة\* أمه بنت أبي همهمة عند أمية بن عبد شمس فخرج معها كالشاهد، فقالوا: لو خبأنا له خبيثا نبلوه به قبل التحاكم إليه، قال: فوجدوا أطباق جمجمة<sup>٥</sup> بالية ١٠ فأمسكها معه / أبو همهمة ثم أتوا الكاهن و كان منزله بعسفان<sup>٦</sup> ٦٩ / فأناخوا الإبل يبابه و قالوا: إنا قد خبأنا لك خبيثا فأثبتنا به قبل التحاكم

(١) في الأصل: موايمة، و لعل الصواب ما أثبتنا.

(٢) في الأصل: دمروه - بتشديد الميم.

(٣) همهمة كرحمة.

(٤) في الأصل: عامر، و التصحيح من نسب قريش ص ١٠٠.

(٥) في الأصل: امته، و التصحيح من نسب قريش ص ١٠٠.

(٦) الجمجمة كقمقمة: القدح من الخشب.

(٧) عسفان كقضببان: منهلة من مناهل الطريق على مرحلتين من مكة في طريق

المدينة - معجم البلدان ٦/ ١٧٣ و ١٧٤.

إليك فقال: أحلف بالنور و الظلة ، و ما بتهمة<sup>١</sup> من بهمة<sup>٢</sup> ، و ما بنجد<sup>٣</sup> من أكمة<sup>٤</sup> ، لقد خبأت لي أطباق جمجمة ، مع الفلندح<sup>٥</sup> أبي همهمة ، قالوا: أصبت فاحكم بين هاشم بن عبد مناف و بين أمية بن عبد شمس أيهما أشرف فقال: و القمر الباهر، و الكوكب الزاهر ، و الغمام الماطر ، و ما بالجو من طائر ، و ما اهتدى بعلم مسافر، منجد<sup>٦</sup> أو غار، لقد سبق هاشم أمية إلى المفاخر، أول منها<sup>٧</sup> و آخره قال: فأخذ هاشم الإبل فتحرها و أطعمها من حضر و خرج أمية إلى الشام فأقام به عشر سنين ، و من ثم يقال إن أمية استلحق أبا عمرو ابنه و هو ذكوان و هو رجل من أهل صفورية<sup>٨</sup>، خلف أبو عمرو على امرأة أبيه بعده فأولدها أبان و هو

(١) تهامة: الأرض المنخفضة من شرق مكة مواجهة للبحر القلزم إلى اليمن و يطلق هذا الاسم الآن على عسير، وسميت تهامة لشدة حرها و ركود ريحها .

(٢) البهمة متحركة و مخففة جمعها البهم متحركا و مخففا و البهم و البهام أولاد البقر و المعز و الضأن .

(٣) في الأصل: بنجد .

(٤) الأكمة بكسبة: التل ، جمعه أكم بكبل و أكمت .

(٥) الفلندح بهتج الفاء و اللام و الدال و الحاء المهملة في الآخر: الغليظ الثقيل و الضخم .

(٦) المنجد: الخارج إلى النجد و هو ما ارتفع من الأرض ، و الغائر: الذاهب إلى الغور و هو ما انحدر منها .

(٧) في الأصل: منه .

(٨) صفورية كعمورية - بتشديد الميم: كورة و بلدة في نواحي الأردن بالشام

قرب طبرية - معجم البلدان ٣٦٩/٥ .

أبو معيط<sup>١</sup> و يقال استلحق ذكوان أيضا أبان .

منافرة عائذ<sup>٢</sup> بن عبد الله بن عمر بن مخزوم و الحارث

ابن أسد بن عبد العزى

قال : تنازع عائذ<sup>٢</sup> بن عبد الله بن عمر بن مخزوم و الحارث بن أسد بن

عبد العزى بن قصي في الشرف / و المجد أيهما أشرف و أجد فجلا بينهما ٥ / ٧٠

كاهنا كان يقوم بعسفان و جعلاً للنفر خمسين من الإبل و جعلاً الإبل على

يد المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ثم شخصوا إليه ، فلما كانوا قريبا منه وجد

رجل من بني أسد بن عبد العزى يقال له زر<sup>٣</sup> بن حيش<sup>٤</sup> بيضة نعام ، فقال :

هل لكم أن نخبأ له هذه البيضة ؟ فان أصابها علمنا أنه مصيب فيكما ، قالا : نعم ،

فأمسكها معه ثم أتوه فأنأخوا يابه<sup>٥</sup> و عقلوا الإبل بفنائنه ثم نادوه ، فخرج ١٠

إليهم فقالوا : أخبرنا في أى شيء جئناك ، فقال : حلفت برب السماء

و مرسل السماء<sup>٦</sup> فينعلن بالماء إن جئتموني إلا لطلب السناء ، فقالوا : صدقت

قد خبأنا لك خبيثا فأنبئنا<sup>٧</sup> ما هو ؟ قال : خبأتكم لى شيئا مدملقا<sup>٨</sup>

(١) معيط كزبير .

(٢) في الأصل : عاذ - بالياء .

(٣) زر كهر .

(٤) حيش كزبير .

(٥) في الأصل : بناديه .

(٦) السماء - بفتح العين : السحاب : الكثيف المطر .

(٧) في الأصل : فأنبئنا - بالياء .

(٨) في الأصل : مدملكا ، و المدملق بضم الميم و فتح الدال و سكون الميم و فتح

اللام : الأملس المدور .

كالفهر<sup>١</sup> لونه لون الدر، يزلّ من فوقه الذر، قالوا: لاده<sup>٢</sup>، قال: حلفت  
 برب مكة و اليمامة ، و من سلك بطن تهامة ، لحج أو إقامة لقد خباّتم لي  
 بيضة نعامة مع زر ذى اليمامة قالوا: صدقت ، فانتسبا له ، و قالوا: احكم بيننا  
 أينا أولى بالمجد و الشرف، قال: حلفت بأظب<sup>٣</sup> عُفر<sup>٤</sup>، بلباعة<sup>٥</sup> قفر، يردن بين  
 سلم<sup>٦</sup> و سدر<sup>٧</sup>! ان سناء المجد ثم الفخر، لفي عائذ<sup>٨</sup> إلى آخر الدهر .

قال: فأخذ عائذ<sup>٨</sup> الإبل فحرّما وأطعمها وأنشأ يقول: (البسيط)

إني امرؤ من ذرى فهر إذا نسبوا إذ أنت من ثمّ يا حارٍ منسوب

/ تنازع المجد قوما لست<sup>٩</sup> مدركهم ماخود<sup>١٠</sup> الرأل<sup>١١</sup> أو ما حنت<sup>١٢</sup> النيب<sup>١٣</sup> / ٧١

(١) الفهر كبير: حجر رقيق تسحق به الأدوية ، جمعه أفهار و فهور .

(٢) لاده: بين .

(٣) أظب جمع الظبي .

(٤) العفر جمع العفراء و هي التي لونها كالتراب .

(٥) اللباعة بفتح اللام و تشديد الميم : الفلاة يلمع فيها السراب .

(٦) السلم كسحر متحرّكا : شجر من العضاء يدبغ به .

(٧) السدر بكسر السين : شجر النبق .

(٨) في الأصل : عايد - بالياء المثناة الفوقانية .

(٩) في الأصل : ليست .

(١٠) خود: سار مسرعا .

(١١) الرأل : ولد النعام .

(١٢) في الأصل : جنت - بالجيم المعجمة ، و معنى حنت بالحاء المهملة اشتاقت إلى  
 وطنها أو ولدها .

(١٣) النيب جمع الأنيب و هي الناقة المسنة الغليظة .

فارجع ذميا فقد لاقيت داهية وقد شأوتك<sup>١</sup> و المغلوب مغلوب

## منافرة مالك بن عُميلة و عميرة بن هاجر الخزاعي

قال هشام: كان لمالك بن عُميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصي فرس قد سبق عليه وكان لعميرة بن هاجر بن عمير بن عبد العزى بن نمير<sup>٢</sup> الخزاعي فرس قد سبق عليه، فوقفا بمكة فتذاكر الخيل فقال عميرة: فرسي أجود<sup>٣</sup> من فرسك، فتراهنّا<sup>٤</sup> على فرسيهما وجعلنا الرهن على يدي عكرمة بن عامر ابن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ايها سبق فله مائة من الإبل، فأرسلنا فرسيهما من أجياد<sup>٥</sup> فأقبل فرس عميرة سابقا، فعرض له قاسط بن شريح بن عثمان بن عبد الدار فحبسه، فطلب عميرة السبق فأبى عليه حتى كاد يقع الشر بينهما، فتداعيا إلى المنافسة إلى الكاهن فأيهما فضل الكاهن<sup>٦</sup> فله مائة من الإبل و الفرس، فتواثقا و خرجا مع كل واحد منهما نفر من قومه، وقاد كل واحد منهما عشرين بعيرا للكاهن، فنهى أرطاة<sup>٧</sup> ابن عبد شريح بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي مالك بن عُميلة أن ينافره فأبى و خرجا نحوه و معها علقمة بن الفغواء الخزاعي ثم من بني نصر، فقالوا: لو خبأنا له خبيثا نبلوه به<sup>٨</sup> فوجدوا في طريقهم جثة نسر<sup>٩</sup>

(١) شأوتك: سبقتك.

(٢) في الأصل: تيمر. بالتاء المثناة الفوقانية، و تيمر كزبير.

(٣) في الأصل: فتواضعا.

(٤) أجياد: موضع بمكة إلى الصفا - معجم البلدان ١/ ١٢٧.

(٥) قتل يوم بدر كافرا - نسب قريش ص ٢٥٤.



/ ٧٢

فأخذوها ثم أتوا الكاهن وهو عزي سلة العذرى سلة اسمه / و عزي  
 اسم شيطانه فأناخوا الإبل ببابه ، و خرج إليهم فقالوا : قد خبأنا لك  
 خبيثا فأنبئنا ما هو ؟ و قد جعلوه في عكم<sup>٢</sup> لهم من شعر و دفعوه إلى علقمة ،  
 قال : خبأتم لي ذا جناح أعنق<sup>٣</sup> . طويل الرجل أبرق<sup>٤</sup> ، إذا تغفل<sup>٥</sup> حلق<sup>٦</sup> ،  
 ه و إذا انقض فتق<sup>٧</sup> ، ذا مخلب مذلق<sup>٨</sup> ، يعيش حتى يُخلق<sup>٩</sup> ، قال : بين ،  
 فقال : أحلف بالنور و القمر ، و السنا و الدهر ، و الرياح : الفطرا لقد خبأتم  
 لي جثة نسر ، في عكم من شعر ، مع الفقى من بني نصر : قالوا : صدقت ،  
 فاقض بين مالك بن عميلة و ابن هاجر فقال : ( الرجز )  
 أحلف بالمرورة و المشاعر و منحرج<sup>١١</sup> البدن<sup>١٢</sup> لدى الحزاور<sup>١٣</sup>

(١) في الأصل : حزي (مدير) .

(٢) العكم بكسر العين : نمط تجعل المرأة فيه ذخيرتها .

(٣) الأعنق : طويل العنق .

(٤) الأبرق : ما اجتمع فيه سواد و بياض .

(٥) تغفل : أسرع .

(٦) في الأصل : تحلق ، ومعنى حلق ارتفع في طيرانه و استدار كالحلقة .

(٧) في الأصل : تفق - بالتاء قبل الفاء بعدها النون ، و معنى فتق : شق .

(٨) المذلق كعظم : المحدد الطرف .

(٩) في الأصل : محلو .

(١٠) في الأصل : مفر .

(١١) البدن ككتب جمع البدنة متحركة و هي من الأبل و البقر كالأضحية من  
 الغنم تهدي إلى مكة .

(١٢) الحزاور كجداول جمع الحزورة و الحزور و هو الراية الصغيرة أو التل  
 الصغير و الحزور أيضا اسم سوق مكة .

و كل

وكل من حج على عذافر<sup>١</sup> من بين مطفور<sup>٢</sup> وبين ناشر  
يَوْمَ يَتُ الله ذى الستائر أن سنا المجدد و المفاخر  
لنى الفتى عميرة بن هاجر فارجع أخا الدار بجد عاثر  
فسار عميرة إلى الإبل فتحرها، وأخذ الإبل والفرس، وأنشأ مالك

يقول: (الطويل) ٥

شأنى<sup>٣</sup> لما أن جريت ابن هاجر فأشمت أعدائى وأخرجت من مالى  
فيا ليتنى من قبل حلى و رحلتى إلى الكاهن الطاغوت قطعت أوصالى  
بعضب حسام ذى شقائق مرهف ولم يك سرّاه<sup>٤</sup> عميرة من مالى  
ضلت كما ضلت بليل<sup>٥</sup> فلا ترى قلامه ظفر فى معرس نزال  
وقال أرطاة<sup>٦</sup> فى ذلك لمالك: (الطويل) ١٠

/ ندمت تيشا<sup>٧</sup> أن تكون أطعتى على حين لا يحدى عليك التدم ٧٣ /

( نيشا بعد الفوت و منه قوله تعالى: و أنى لهم التناوش )

بخاريت قرما من قروم كريمة فقصرت إذ أعا عليك التقدم

(١) العذافر كسافر: الشديد من الإبل.

(٢) المطفور من طفر يطفر طفرا وطفورا من باب ضرب بمعنى وثب فى ارتفاع.

(٣) فى الأصل: شأنى، وشأنى من شأى يشأو شأوا بمعنى سبقنى.

(٤) فى الأصل: رما سلمى، ولعل الصواب ما أثبتنا.

(٥) البليل كأمير: ريح باردة مع ندى.

(٦) يعنى أرطاة بن عبد شرحيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي.

(٧) تيشا: بطيئا.

## منافرة بني مخزوم و بني أمية

قال: اجتمع عند الحجر قوم من بني مخزوم و قوم من بني أمية  
فتذاكروا العز والمنعة ، فقال رجل من بني كنانة كان حليفا لبني مخزوم:  
بنو مخزوم أعز وأمنع ، وقال رجل من بني زيد و كان حليفا لبني أمية:  
بنو أمية أعز وأمنع ، فخرى بينهما الكلام حتى غضب الوليد بن المغيرة  
المخزومي وأسيد بن أبي العيص و تفاخرا فخرى بينهما اللجاج فقال الوليد:  
أنا خير منك أما وأبا وأثبت منك في قريش نسبا ، فقال أسيد: أنا خير  
منك منصبا وأثبت منك في قريش نسبا وأنت رجل من كنانة من  
بني شجع<sup>١</sup> دخيل<sup>٢</sup> في قريش نزيع<sup>٣</sup> في بني مخزوم و أنا غرة بني عبد مناف  
١٠ و ذؤابة<sup>٤</sup> قصي ، فقال أفاخر<sup>٥</sup>ك ، ثم قال أسيد: ( الطويل )

لست بشجعي ولكن نسبتي إلى غرة لا قول من يتنحل  
فلو كنت منا لم تعث في فسادنا و جاملتنا والحازم المتجمل  
و إلا تدع ما بيننا من عداوة تكن لكم لوم أغر محجل  
قال: فتداعيا إلى المنافسة و كذلك كانت العرب تفعل  
١٥ وقالوا: بحكم بيننا سطيج<sup>٦</sup> فليس من أحد من واحد من الفريقين  
(١) أسيد كبعيد .

(٢) بنو شجع بكسر الشين المعجمة : بطن من كنانة .

(٣) في الأصل : ثقيل ، والدخيل من دخل في قوم واتسبب إليهم و ليس منهم .

(٤) في الأصل : تريخ ، و النزيع : الغريب و البعيد .

(٥) ذؤابة القوم : مقدمهم وسيدهم .

(٦) سطيج كسيح كاهن بني ذئب واسمه ربيعة بن عدي بن مسعود بن مازن =

قرضى<sup>١</sup> بما حكم يئنا فتراضيا به و جملا بينهما / خسين من الإبل للنفر على ٧٤ /  
 صاحبه، قال : نخرجا نحوه و خرج معها نفر من قومها حتى أتوا سطيجا  
 وهو يومئذ بصعدة<sup>٢</sup> باليمن فوجدوا في طريقهم مقلب ليث فجعلوه في مزود  
 مع غلام أسود كان لأسيد بن أبي العيص و قالوا : نخبأه له و نسأله عنه<sup>٣</sup>  
 فان أصاب<sup>٤</sup> تتحاكم<sup>٥</sup> إليه ، فأتوه فأناخوا يابه ، و عقلوا الإبل عن الرجلين ه  
 بفنائها ، قال : فوثب رجل من بني مخزوم و قال يا سطيج : ( الرجز )  
 إليك حيناً يا سطيج نعمد<sup>٦</sup> يهودنا جمعا إليك القدفد<sup>٧</sup>  
 لنا إلى غيرك حقا نقصد<sup>٧</sup> ما إن لنا عنك هُديت عندد<sup>٧</sup>

### فَعَجَّلَ الْحَكْمَ وَ لَا تَرَدَّدْ

قال : نخرج إليهم سطيج<sup>١</sup> ، فقالوا : إنا قد خبأنا لك خبيئا فأنبئنا عنه ١٠  
 حتى تتحاكم إليك بعد<sup>٢</sup> ، فقال : خبأتم لي عودا و ما هو بعود ، بل حجرا وليس

= ابن ذئب - تاج العروس ١٦٣/٢ .

(١) في الأصل : قرضا .

(٢) صعدة بفتح الصاد و سكون العين .

(٣) زاد بعده في الأصل : قال .

(٤) في الأصل : أصابه .

(٥) في الأصل : تحاكوا اليه .

(٦) القدفد بفتح الفاءين : الفلاة التي لا شيء بها و قيل هو الأرض الغليظة ذات

الحصى . [ و الشطر الثاني في الأصل هكذا « يقود جميعنا إليك القدفد » فمثل

الوزن لعله كما أثبتناه - مدير ] .

(٧) العندد بكندب : الحيلة و المحيص .

بالجلمود، فقالوا: بين، فقال: هو أحنف<sup>١</sup> محدد، في مکتل أو مزود، مخلب  
ليث أربد، مع الغلام الأسود. قالوا: صدقت فاحكم بين الوليد بن المغيرة  
و بين أسيد بن أبي العيص، فقال: بالنجود أحلف و بالتهائم، ثم بيت الله  
ذی الدعائم، و كل من حج على شداقم<sup>٢</sup> إني بما جئتم به لعالم، إن ابن مخزوم  
ه أخو المكارم، فارجع يا أسيد بأقف راغم<sup>٣</sup>. ثم أقبل عليها فقال: أما أنت  
يا وليد! فمثلك مثل جبل موزر<sup>٤</sup>، فيه الماء و الشجر، و فيه للناس معتصر<sup>٥</sup> و منعة  
الحی و الوزر<sup>٦</sup>، للخير سباق و للشر حذر. / و أما أنت يا أسيد! فمثلك مثل جبل  
وعر، فيه للقتبين جمر، لا ورد و لا صدر، الخير، عندك نزر، و الشر عندك  
أمر؛ فلج الوليد و ظفر، و غاب أسيد و خسر. فأخذ سطیح ما كان جعل  
١٠ له من الإبل و قام الوليد إلى الإبل فتحرها و أطعمها الناس فأكلوا و حملوا.

/٧٥

### منافرة بنی قصی و بنی مخزوم

معروف بن الخربوذ<sup>٧</sup> عن بشير بن تميم قال: جعل نفر من قریش

(١) الأحنف بفتح الهمزة و النون: من اعوجت رجله إلى داخل.

(٢) الشداقم جمع الشدقم بكسر و هو الواسع الشدين - يعني الإبل.

(٣) ليست بأيات لكنها مجمع الكهان.

(٤) الوزر كقدم: الثقل.

(٥) المعتصر: الملجأ.

(٦) الوزر كقبر: الملجأ و المعقل.

(٧) خربوذ بفتح الخاء و تشديد الراء المفتوحة و ضم الباء الموحدة، كان معروف

من سكان مكة و من الموالى، وثقه أكثر أصحاب الحديث - تهذيب

التهذيب ١٠ / ٢٣٠ و ٢٣١.

مجلسا فقال أبو ربيعة<sup>١</sup> بن المغيرة وابنه المغيرة وبنو المغيرة: و منا سُويد  
ابن هرمي<sup>٢</sup> من بني عامر بن عييد بن عمر بن مخزوم، فقال أسيد بن أبي  
العيص بن أمية: إليك<sup>٣</sup>، إنما<sup>٤</sup> بنو قصي أشرف إنما، شرف عبد الله بن عمر  
لأن أمه برة بنت قصي، فيها نال ما نال، ثم عدّد رجال قصي، ثم  
قال: فينا السقاية والحجابه والندوة والرفادة واللواء، فتداعوا إلى  
المنافرة فقال أسيد: إن تفرّتك أخرجتك من مالك، وإن تفرّقتي أخرجتني  
من مالي، فتراضيا بكاهن من خزاعة فقال ابن أبي همهمة وأمه تماضر<sup>٥</sup>  
بنت أبي عمرو بن عبد مناف: مهلا يا أبا ربيعة! فأبى، وخرجوا وساقوا  
إيلا ينحروها المنقر، فوجدوا في طريقهم حمامة أويامة<sup>٦</sup> فدفعوها إلى أسامة  
عبد أبي همهمة، فجعلها في ريش ظليم، فلما أتوا الكاهن قالوا: ما خبأنا لك؟  
فقال: / إما<sup>٧</sup> غمامة تتبعها غمامة، فبرقت بأرض تهامة، فطفقا من وبلها  
كل طلح<sup>٨</sup> و ثمامة<sup>٩</sup>، لقد خبأتم لي فرخ حمامة، وأختها يمامة في

(١) اسمه عمرو و هو ذو الرمحين - نسب فريش ص ٣٠٠.

(٢) هرمي كسرى.

(٣) إليك: اسم فعل بمعنى ابعده.

(٤) في الأصل: ايها.

(٥) تماضر بضم التاء المثناة الفوقانية وكسر الضاد المعجمة.

(٦) اليمامة: الحمامة البرية.

(٧) زاد بعده في الأصل: و (مدير).

(٨) الطلح كقتل: شجر من شجر العضاء، الواحدة الطلحة.

(٩) الثمام كزكام: نبت ضعيف لا يطول، واحدة الثمامة.



زف<sup>١</sup> نعامة<sup>٢</sup>، مع غلامكم أسامة. قالوا: احكم<sup>٣</sup>، فقال: أما ورب الواطدات<sup>٤</sup> الشم<sup>٥</sup>، والجروول<sup>٦</sup> السود يهن الصم<sup>٧</sup>، وما جرت جارية<sup>٨</sup> في يم أن أسيدا هو الخضم<sup>٩</sup>، لا تنكروا الفضل له في العم<sup>١٠</sup>.

أما ورب السماء والأرض والماء وما لاح لنا<sup>١١</sup> من حراء<sup>١٢</sup>، لقد سبق أسيد أباريعة بغير مراء<sup>١٣</sup>، قالوا: أقصى أفضل أم مخزوم؟ قال: أما ورب العاديات<sup>١٤</sup> الضبيح<sup>١٥</sup>، ما يعدل الحرّ بعد نخح<sup>١٦</sup>، بمن أحل قومه بالآبطح. ففخر أسيد الجزر ورجع فأخذ مال أبي ربيعة، وكانت أخت أسيد عند أبي جهل فكلمت أخاها حتى رد على أبي ربيعة ماله.

(١) الزف بكسر الزاي: الصغير من الريش.

(٢) الواطدات: الثابتات - يعني الجبال.

(٣) الجروول بكداول: الأرض ذات الحجارة، جمعه الجراول.

(٤) الجارية: السفينة.

(٥) الخضم بكسر الخاء وفتح الضاد المعجمة وتضعيف الميم: السيد والبحر العظيم.

(٦) العم: الجماعة الكثيرة.

(٧) في الأصل: طر.

(٨) حراء بكسر الحاء والألف المدودة وربما يقصر ألفه: جبل من جبال مكة

على ثلاثة أميال - معجم البلدان ٢/٢٣٩.

(٩) العاديات: الخيل المغيرة.

(١٠) الضبيح كقُتِل بالضاد المعجمة والحاء المهملة في الآخر: جمع الضابيح وهو

الفرس الذي يخرج عند عدوه صوتا من فوهه ليس بصهيل ولا صرخة.

(١١) في الأصل: مفسح - بالميم ثم الفاء ثم السين. والنخح بكحفر: البخيل،

جمعه النخانة.

## منافرة بني لؤى بن غالب

قال أبو فراس محمد بن فراس بن محمد بن عطاء بن خولى الشامي قال حدثني أبو حفص أخو أبي العلاء العامري قال حدثني إبراهيم بن عبد الملك العامري من بني حبيل<sup>١</sup> قال: ولد للؤى بن غالب ابن يقال له عمرو ومات صغيرا وكان من أمره / أنه خرج مع أخيه عامر بن لؤى في سفر ٥ W/ فلما أقبل إلى مكة تخلف عمر في طريقه عن عامر فهاشته أفعى فقتلته ، فاتهمت بنو لؤى عامرا بقتله ، فأرادوا قتله ، فهاهم ذوو<sup>٢</sup> الرأي منهم فسألوه الدية ، فقال: لا أدى<sup>٣</sup> من لم أقتل ، فجمع رأيهم على إتيان سطيح<sup>٤</sup> الذئبي في أمره ، فقال لهم عامر: إن قال سطيح: إني قتله ، ولم أقتله لتقتلوني به ؛ وإن قال: إني لم أقتله ، وقد قتله أتدعون دم أخيكم ؟ قالوا: ١٠ فما الرأي ؟ قال: اقبلوا في سفركم فعلا ، فإن أخبركم به صدق في صاحبكم ، فخرجوا من مكة ، فلما ساروا عشرا نحدوا بكرا<sup>٥</sup> واصطادوا عليه نسرا فأخذوا من خوافي ريشه عشرا ثم ساروا بعد العشر شهرا ، ثم نحدوا بكرا واصطادوا عليه نسرا وأخذوا من خوافي ريشه عشرا ، ثم قسدموا على سطيح ، فقيل له: هؤلاء بنو لؤى بن غالب بالباب ، فقال: ائذنوا لبني ١٥

(١) بنو حبيل كما سير بطن من العرب في اليمن - تاج العروس ٢٧٢ / ٧ .

(٢) في الأصل: ذو .

(٣) في الأصل: أدى - بتشديد الدال .

(٤) في الأصل: الذئبي ، وكان سطيح كاهن بني ذئب .

(٥) البكر كقبر: ائفى من الإبل .

لوى ، فدخلوا عليه فقال: بنو لوى أهل سناء و شرف و سودد و رفعة<sup>١</sup>  
 و الأمر كأن فيهم غدا ، تم قال : خرجتم من بلادكم و قد شجر بينكم  
 أمر فسرتم من بلادكم عشرا ، ثم نحرتم بكرا ، و اصطدتم عليه نسرا ،  
 و أخذتم من خوافيه عشرا : ما قتل عامر عمرا<sup>٢</sup> ، و لكن نهشته أفعى .  
 ٥ فقال لهم عامر : أخلق بالرجل أن يكون صدق ، إنه كان تخلف عنى فى  
 موضع كذا و كذا ، فأتوا الموضع فوجدوا رأسه و أعظمه على جحر  
 الأفعى .

### ٧٨ / / منافرة عتبة بن ربيعة و الفاكه بن المغيرة المخزومى

حدثنى أبو السكين<sup>٣</sup> زكريا بن عمر بن حصن الطائى قال : حدثنى عم  
 ١٠ أبى زحر بن حصن<sup>٤</sup> عن جده حميد<sup>٥</sup> بن حارثة ، قال أبو سعيد  
 السكرى و حدثنى أيضا أبو السكين الطائى قال أبو بكر - يعنى الحلوانى  
 و حدثنى أيضا أبو بكر محمد بن أحمد قال حدثنا أبو السكين الطائى بإسناده  
 قال : كانت هند بنت عتبة بن ربيعة عند الفاكه بن المغيرة المخزومى  
 و كان الفاكه من فتيان قريش و كان له بيت للضيافة يغشاه الناس فيه عن  
 ١٥ غير إذن ، فخلا البيت ذات يوم فقال هو و هند فيه ثم خرج الفاكه

(١) فى الأصل : رفقة .

(٢) فى الأصل : عمروا .

(٣) السكين كزير .

(٤) فى تاج العروس ٧٨/٣ : حصن - بالصاد المهملة و النون .

(٥) حميد كزير .

- لبعض حاجته فأقبل رجل ممن كان يقش البيت فوجه، فلما رأى المرأة  
ولّى هارباً و ناداه الفاكه و أقبل إلى هند فضرىها<sup>١</sup> برجله و قال لها: من  
هذا الذى كان عندك؟ قالت: ما رأيت أحداً ولا انتهت حتى أنهيتى،  
فقال لها: الحق بأبيك؛ و خاض فيها الناس فقال لها أبوها: يا بنية<sup>٢</sup>! أنبئنى  
بأك، فان كان الرجل عليك صادقاً دسست عليه<sup>٣</sup> من يقتله فانقطعت<sup>٤</sup> هـ  
القالة عنك، و إن يكن كاذباً حاكته إلى بعض كهان اليمن، فخلفت بما  
كانوا يحلفون به إنه لكاذب، فقال عتبة للفاكه: إنك قد رميت ابنتى  
بأمر عظيم فكنى إلى بعض كهان العرب، فخرج الفاكه فى جماعة من  
بنى مخزوم و خرج عتبة فى جماعة من بنى عبد مناف و خرج معهم  
هند<sup>٥</sup> و نسوة معها، فلما شافوا البلاد تغيرت حال هند فقال لها ١٠  
أبوها: إني قد أرى ما / بك من تغير الحال و ما ذاك إلا لمكروه عندك، ٧٩/  
قالت: لا والله يا ابتاه! ما ذاك لمكروه<sup>٦</sup> عندى، ولكنى أعلم أنكم تأتون بشراً  
يخطئ و يصيب و لا آمنه أن يسمنى<sup>٧</sup> ميسما يكون على سببة إلى يوم  
القيامة، فقال لها: إني سوف أختبره من قبل أن تنظر فى أمرك، فأخذ
- 
- (١) فى شرح نهج البلاغة ١١١/١: فركلها، وفى صبح الأعشى ٣٩٨/١: فركضها.  
(٢) فى الأصل: بنى.  
(٣) فى الأصل: إليه، و دسست عليه بمعنى أعمل فيه المكر.  
(٤) فى نهاية الأرب ١٢٧/٣ و شرح نهج البلاغة ١١١/١: فتقطع.  
(٥) فى الأصل: بهند.  
(٦) فى الأصل: المكروه.  
(٧) فى الأصل: يسمنى.

حبة من حنطة فأدخلها في إحليل فرسه و أوكى<sup>١</sup> عليها بسير<sup>٢</sup> ، فلما صبحوا  
الكاهن نحر لهم و أكرمهم ، فلما قعدوا قال له عتبة : انى قد خبأت لك خبيثا  
فانظر ما هو ؟ قال : ثمرة في كرة<sup>٣</sup> . قال : أريد أين من هذا ، قال : حبة من  
بُرّ في إحليل مهر<sup>٤</sup> . قال : صدقت ، انظر في أمر هؤلاء النسوة فجعل يدنو<sup>٥</sup> من  
إحدها<sup>٥</sup> و يضرب كتفها و يقول : انهضى ، حتى دنا من هند فضرب  
كتفها و قال : انهضى غير رجاء<sup>٦</sup> ولا زانية ، و لتلدن ملكا يقال له معاوية ؛  
فنهض إليها الفاكه فأخذ يدها فترت<sup>٧</sup> يدها من يده ، و قالت : إليك ،  
فوالله لأحرصن على أن يكون ذلك من غيرك ! فتزوجها أبو سفيان  
بعده فجاءت بمعاوية . قال أبو جعفر<sup>٨</sup> : قال لى أبو السكين الطائى<sup>٩</sup> : رحل  
أبو بكر بن عياش من الكوفة إلى البادية حتى لقي عم أبي فسأله عن

(١) في نهاية الأرب ٣ / ١٢٨ : أوكا - بالهمزة في الآخر ، و هو خطأ ، و أوكى  
بمعنى شد .

(٢) السير كدهر : قُدة من الجلد مستطيلة .

(٣) الكمر متحركا : اسم لكل بناء فيه العقد بكسور ، الواحدة الكرة .

(٤) في الأصل : يدنوا .

(٥) في الأصل : احدهن .

(٦) في الأصل : رهنى - بالخاء ، والمرأة الرهناء - بالخاء المهملة : القبيحة ، و في شرح

نهج البلاغة ١ / ١١٢ : رقعا و هى اتي تكتسب بانفجور .

(٧) في شرح نهج البلاغة ١ / ١١٢ و نهاية الأرب ٣ / ١٢٨ و صبح الأعشى

١ / ٣٩٩ : فخذبت ، و نتر - بالتاء المثناة الفوقانية بمعنى جذب بشدة .

(٨) أبو جعفر كنية محمد بن حبيب صاحب المنق .

(٩) في الأصل : الطائى .

هذا الحديث .

## حديث بنى سهم فى قتلهم الحيات -

محمد بن حبيب عن هشام عن ابن الخربوذ قال: كانت بنو سهم بن عمرو  
 أعز أهل مكة وأكثره عددا وكانت لهم صخرة عند الجبل الذى يقال له  
 مسلم فكانوا إذا أرادوا<sup>١</sup> / نادى مناديتهم: يا صباحاه! ويقولون: أصبح ٥ / ٨٠  
 ليل، فتقول قريش: ما لهؤلاء المشائيم<sup>٢</sup> ما يريدون؟ ويتشاءمون بهم،  
 وكان منهم قوم يقال لهم بنو الغيطة<sup>٣</sup> وكان الشرف والبنى فيهم وهى  
 الغيطة بنت مالك بن الحارث من بنى كنانة ثم من بنى شوق بن مرة  
 تزوجها قيس بن سعد بن سهم فولدت له الحارث وحذافة، وكان فيهم  
 العدو<sup>٤</sup> والبنى، قال: قتل رجل منهم حية فأصبح ميتا على فراشه، ١٠  
 قال: فغضبوا فقاموا إلى كل حية فى تلك الدار فقتلوهن فأصبحوا<sup>٥</sup>  
 موتى على فراشهم<sup>٦</sup>، فتبعوهن فى الأودية والشعاب فقتلوهن فأصبحوا  
 وقد مات منهم بعدة ما قتلوا من الحيات، قال: فصرخ صارخ منهم:

(١) فى الأصل: أرادوا .

(٢) المشائيم جمع المشؤم وهو ما يجز الشؤم .

(٣) الغيطة كسيطرة .

(٤) فى الأصل بتشديد النون، والصواب بتخفيف النون المضمومة .

(٥) فى الأصل: الغدد - بالبدال .

(٦) فى الأصل: وأصبح .

(٧) فى الأصل: فرشهم .



ابرزوا لنا يا معشر الجن! قال: فهتف هاتف من الجن فقال: (الخفيف)

يا لسهم قتلتم عبقر يا فصحتاكم بموت ذريع

يا لسهم كثرتكم فطرتكم و المنايا تنال كل رفيع

قال: فنزعوا وكفوا. قال الكلبي: وفيهم نزلت «أهاكم التكاثر حتى

ه زرتم المقابر» و قال ابن الخربوذ: جعلوا يعدون من مات منهم

أيام الحيات وهذا قبل الوحي وذلك أنه وقع بينهم وبين عبد مناف

ابن قصي شر فقالوا: نحن أعدّ منكم، فجعلوا يعدون من مات منهم

بالحيات فنزلت هذه الآية فيهم بعد على لسان النبي صلى الله عليه .

### حديث بغى بنى السباق على أهل مكة

١٠ قال أبو محمد المرهبي عن شيخ من أهل مكة من بنى جامع عن

/٨١/ أشياخه قال: كان أول من /أهلكه الله بمكة من قريش بنو السباق بن

عبد الدار، فلما طال بغيمهم سمعوا صوتا في جوف الليل على أبي قبيس<sup>٢</sup>

وهو يقول: (البسيط)

أنظر إليك بنى السباق إنهم عما قليل بلا عين ولا أثر<sup>٣</sup>

١٥ هذى<sup>٤</sup> إباد وكانوا أهل مأثرة فأهلكك إذ بغت ظلما على مضر

(١) سورة ١٠٥ آية ١ .

(٢) قيس كزير، وأبو قيس جبل بمكة .

(٣) هكذا في الأصل، ويجب «انظر إليكم» مكان «إليك» و «إنكم» مكان

«إنهم» (مدير) .

(٤) في الأصل: هاذي .

فكثروا سنة ثم هلكوا ، فلم يبق منهم عين ولا أثر إلا رجل واحد<sup>١</sup>  
بالشام له عقب .

### حديث خضاب عبد المطلب بالوسمة<sup>٢</sup>

ذكر الكلبي أن أول من خضب بالوسمة من أهل مكة عبد المطلب  
و ذلك أنه قدم اليمن و نزل على بعض ملوكها فنظر إلى شبيه فقال : ه  
يا عبد المطلب ! هل لك في تغيير<sup>٣</sup> هذا البياض فتعود شابا ؟ قال : ذلك  
إليك ، فخضبه بالحناء ثم علاه بالوسمة ، فلما أراد الانصراف زوده منه  
شيئا كثيرا ، فلما أقبل و دنا من مكة اختضب و دخل مكة و كأن رأسه  
و لحيته حنك<sup>٤</sup> الغراب ، فقالت ثبلة<sup>٥</sup> بنت جناب<sup>٦</sup> النعمرية أم العباس :  
يا شبيه الحمد ! ما أحسن هذا الخضاب لو دام ! فقال عبد المطلب : (الطويل) ١٠  
لو دام لي هذا السواد حمدته فكان بديلا من شباب قد انصرم .

(١) في الأصل : رجلا واحدا .

(٢) الوسمة كرحمة و فرحة : ورق النيل أو نبات يختضب بورقه . [ و ذكر هذا  
الحديث في طبقات ابن سعد ٨٦/١ و ٨٧ و أنساب الأشراف ج ١ ص ٦٥ - مدير ] .

(٣) في الأصل : تغير .

(٤) يقال : أسود من حنك الغراب ( متحركا ) أي من منقاره أو سواده ؛ جمعه  
أحناك ، و في طبقات ابن سعد ٨٦/١ : حلك الغراب ، و الحلك : شدة السواد .

(٥) في الأصل : ثبلة - بتقديم التاء على النون ، و ثبلة كجهينة و هي زوجة  
عبد المطلب .

(٦) في الأصل : جناب - بتضعيف النون ، و جناب كسحاب .

تمتعتُ منه و الحياة قصيرة و لا بد من موت تيلة<sup>١</sup> أو هرم  
وما ذا الذي يُجدي على المرء خفضه و نعمته يوما إذا عرشه انهدم  
فوت جهيز<sup>٢</sup> عاجل لا شوى<sup>٣</sup> له أحب إلينا<sup>٤</sup> من مقاتلهم<sup>٥</sup> حكم  
٨٢ / قولهم حكم أى انتهى<sup>٦</sup> سنه ، يقال حكم الرجل إذا انتهى<sup>٦</sup> سنه و عقل ،  
هـ فحضب أهل مكة بعد [هـ] .

### ذكر ما كان بين قريش و كنانة يوم ذات نكيف<sup>٧</sup>

كان الذى هاج إخراج قريش بنى ليث من تهامة أن أهل تهامة  
أصابتهم سنة فسارت بنو ليث حتى نزلوا بأسفل تهامة و بما يلي يلم<sup>٨</sup>

(١) فى الأصل : نثله . [والآيات الثلاثة فى انساب الأشراف ١ ص ٦٦ - مدير] .  
(٢) فى الأصل : جهيز - بالراء ، و الجهيز : السريع .  
(٣) الشوى كهوى : الخطأ ، و الأمر الهين و كل ما كان غير مقتل من الأعضاء ،  
و المراد هنا المعنى الأول .

(٤) فى طبقات ابن سعد ١ / ٨٧ : إلى . [وليس البيت فى أنساب الأشراف ج ١  
ص ٦٦ - مدير] .

(٥) فى الأصل : مقالهم .

(٦) فى الأصل : انتهت .

(٧) ذونكيف كوصيف كان موضعا من ناحية يلم من نواحي مكة ، و يوم  
نكيف أو ذى نكيف وقعة كانت بين قريش و كنانة بهذا الموضع انهزمت  
فيها كنانة - معجم البلدان ٨ / ٣١٥ .

(٨) يلم : موضع على ليلتين من مكة و هوميقات أهل اليمن - معجم البلدان  
٨ / ٥١٤ .

و يلى اليمن ، وكان لهم جار من القارة<sup>١</sup> يقال له عوّاف كان له شرف  
و كان حليفا لهشام بن المغيرة و العاص بن وائل فخرج بلعاء بن قيس  
فى أصحابه مغيرا على بعض العرب و خلف أخاه<sup>٢</sup> قتادة بن قيس فيمن<sup>٣</sup>  
بقى من قومه ، فخرج قتادة يوما يدور فى بيوت الحى و هم متجاورون  
فرأى إبلا رواتع لجارهم القارىّ عوّاف فهم بالغارة عليها لما أصابهم من  
السنة ، فشاور عمير بن عامر بن الملوّح و معبد بن عامر بن الملوّح فزجراه  
عن ذلك أشد الزجر و قالوا : لا تُغر على جارك فان له قوما<sup>٤</sup> يغضبون له  
و يحوطونه : أبو عثمان هشام بن<sup>٥</sup> المغيرة و العاص بن وائل<sup>٦</sup> و أشباه  
لها ، فأسكت و أطرق إطراق الحية و افترقوا فقال عمير بن الملوّح  
لأخيه معبد : ترى إطراقه ما أحراه أن يوائى الرجل ، قال : إذا يركبنا<sup>٧</sup>  
من ذلك ما نكره ، فلما أمسى دعا رجلا من قومه يقال له فلان بن  
صدوف<sup>٨</sup> اللثى و رجلا من بنى زيد كان<sup>٩</sup> لهم جارا فدعا هما إلى الغارة  
على إبل<sup>١٠</sup> القارى فأجاباه إلى ذلك ، فلم يشعر القارى بشيء حتى أتوه

(١) القارة : بطون من ولد الهون بن خزيمة .  
(٢) فى الأصل : أخاهم .  
(٣) فى الأصل : فمن .  
(٤) فى الأصل : قوم .  
(٥) فى الأصل : ابن - بإبقاء الهمزة .  
(٦) فى الأصل : وائل - بالياء .  
(٧) صدوف كرؤوف .  
(٨) فى الأصل : وكان .  
(٩) فى الأصل : على الابل .

٨٣ / فطردوا<sup>١</sup> أذواده<sup>٢</sup> / وكانت ثلاثين و قتلوا ابنا له شابا كان<sup>٣</sup> قد أشرف<sup>٤</sup> لهم ، فلما انتهوا بالإبل إلى دارهم أمر قتادة بعشر منها فنحرت وقسم لحومها في الحى و عمد إلى الباقي فقسمها في قومه ما بين بعير و بعيرين ، و أرسل منها إلى عمير و معبد ابني عامر بن الملو<sup>٥</sup>ح فأيا أن يأخذا منها شيئا و خطأ<sup>٦</sup> رأييه و قالوا : سيكون لما فعلت عاقبة سوء فقال : و ما يكون ؟ و خرج عوآف حتى دخل على هشام و العاص فأخبرهما بما صنع به قتادة و بقتل ابنه ، فبعث هشام و العاص إلى عمير و معبد ابني عامر بن الملو<sup>٥</sup>ح في الذي فعل قتادة بجارهما و سألاهما القود من قتادة بابن القارى و أن يرد عليه قيمة ما ذهب منه من إبله ، فقالا : إن بلعاء غائب ١٠ فلا تعجلا علينا حتى يقدم ، فلم يلبث بلعاء أن قدم ، فبعث إليه هشام و العاص يقولان له : ادفع إلينا قتادة حتى نقتله بابن القارى ، فأبى بلعاء و امتنع . فاجتمعت قريش على قتالهم و حبشوا يومئذ الأحابيش و الأحابيش بنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة و القارة بنو الهون بن خزيمه و هم عضل<sup>٧</sup>

(١) في الأصل : فاطردوا .

(٢) الأذواد جمع الذود و هو ثلاثة أبرة إلى التسعة أو العشرة في أشهر الأقوال .

(٣) في الأصل : فكان .

(٤) أشرف لهم : أمكنه من نفسه لهم .

(٥) في الأصل : ملو<sup>٥</sup>ح .

(٦) في الأصل : خطأ ! .

(٧) عضل كجبل .

والديش<sup>١</sup> وهم القارة و بطونها كلها و بنو المصطلق من خزاعة<sup>٢</sup> و ذلك  
لأنهم كانوا حلفاء لبني الحارث بن مناة فدخلوا معهم ، فلما التقوا  
بذات نكيف و هو من ناحية يلم و قائد الناس يومئذ المطلب بن  
عبد مناف و هو في ألف من بني عبد مناف و الأحابيش و مع بني  
عبد مناف حلفاؤها من قريش و قائد الأحابيش حطيط<sup>٣</sup> بن سعد أحد هـ  
/ بنى الحارث بن عبد مناة و أبو حارثة و الحبيش بن عمرو و هما رؤساء بني  
الحارث بن عبد مناة و في بني بكر بلعاء بن قيس و إخوته جثامة<sup>٤</sup> و حميصه<sup>٥</sup>  
و قتادة بنو قيس و هم أكثر من قريش عددا ، فلما التقوا اختلفوا قتالا  
شديدا ، و كانوا لما التقوا و تصافوا قال بلعاء لقومه : ارموهم فاذا فئت النبل  
سَلَّوا<sup>٥</sup> السيوف مكرا بالقوم ، فقالت القارة : و كانت رماة ، أنصف القارة ١٠  
من رامها ، فذهبت مثلاً<sup>٦</sup> : فاقتل الناس يومئذ قتالا شديدا و جعل  
المطلب بن عبد مناف يحث<sup>٧</sup> قومه و جعل حطيط يحض أصحابه فخطبوا

(١) الديش كريش . في تاج العروس ٣/ ٥١٠ : القارة قبيلة وهم عضل ، والديش  
ابنا الهون بن خزيمه ، و في أنساب الأشراف ١/ ٧٧ : القارة من ولد عضل بن  
الديش و هو خطأ انظر نسب قريش ص ٩ ، و فيه : ديش - بدون اللام .

(٢) حطيط كقرمز .

(٣) جثامة كنسابة .

(٤) حميصه كقتيبة .

(٥) في الأصل : فسلا .

(٦) في هذا المثل وجه آخر في تاج العروس ٣/ ٥١٠ . فليراجع . انظر أيضا أنساب

الأشراف ١/ ٧٦ و ٧٧ .

(٧) في الأصل : يعد .



جفون السيوف ، فانهزمت بنو بكر فقتلوا وهم منهزمون قتلا ذريعا ،  
 و مطعم بن عدى يومئذ مُصَلت بالسيف في آثارهم يقول : لا تدعوا لهم  
 زفرا<sup>١</sup> و استأصلوا شوكتهم ، و جعل حرب بن أمية يحض أصحابه و يقول :  
 لا تُبَقوا عليهم<sup>٢</sup> ، فقتلت قريش يومئذ بنو بكر قتلا ذريعا ، حتى دخلوا  
 الحرم متعوذين به و أخرجت قريش بنو بكر ، و بارز يومئذ عبيد بن  
 السقاح بن الحويرث أخو القارة قتادة بن قيس أبا بلعاء فطعنه عبيد طعنة  
 ارتث<sup>٣</sup> منها و لم يمت حتى تفرق القوم من حريهم فمات بعد ذلك فقالت  
 امرأة من بنو بكر : ( الكامل )

١٠ عَضَّتْ بنو بكر بأير أيهم يوم اللقاء و يوم ذات نكيف  
 إذ فرَّ كل معقَص<sup>٤</sup> ذولة<sup>٥</sup> من كل ضبع<sup>٦</sup> عاجز و نحيف  
 و قتل مع قتادة رجل من بنو شجع<sup>٧</sup> يقال له : أسود و رجل من  
 / ٨٥ بنو جندع<sup>٨</sup> يقال له هلال / ثم اجتمعت قريش و الأحابيش جميعا  
 فأخرجوا بنو ليث من تهامة<sup>٩</sup> ، فسارت بنو ليث حتى نزلوا في بني جعفر

(١) الزفر كضرب : السيد ، الشجاع .

(٢) في الأصل : فيهم ، و أبقى عليه بمعنى رحمه .

(٣) في الأصل : اتبه ، و ارتث منها بمعنى حمل من المعركة جريحا و به رمق .

(٤-٥) ذولة و اللبة ، كذمة : الشعر المجاوز لشحمة الأذن ، جمعها اللهم و اللام .

(٥) في الأصل : الضبع ، و الضبع كقتل : العضد .

(٦) شجع كلعج .

(٧) جندع كبرقع .

(٨) انظر الحاشية رقم ٢ ص ١٠٦ .

- و حالفوا طفيل بن مالك بن جعفر ، فقال لهم : إني قد حالفكم و إني  
 أمنعكم ممن أرادكم و فيكم عرام<sup>(١)</sup> ، فتقدموا إليهم [ أن-<sup>(٢)</sup> ] لا يبسطوا  
 أيديهم ، قالوا : حسبنا<sup>(٣)</sup> ذلك ، فأقامت بنو ليث في بني عامر ثلاث سنين  
 فعدا رجل من بني أبي بكر بن كلاب على بعير لبلعاء فسرقه ، وركب فيه  
 طفيل فوجده قد نحر فغرم له مكانه بعيرين ، ثم إن طفيلًا خافهم و خاف<sup>(٤)</sup>  
 أن يمتع بينهم و بين قومه شر فأراد أن يعذر إليهم و يتبرأ من عقده لهم  
 و جواره و ذلك في الحرم فأراد أن ينسلخ أشهر الحرم ، فأرسلت ليلي  
 بنت<sup>(٥)</sup> طفيل إلى بلعاء تخبره الذي يريد أبوها أن يصنعه بهم ، فذكر ذلك  
 لبلعاء لأصحابه فأجمعوا أمرهم أن ينظروا ، فإذا بقي من الشهر ليلة سرحوا  
 نساءهم و أثقالهم و نعمهم نحو تهامة و أن يقيم الرجال في الدار حتى إذا  
 أمسوا و جئهم الليل أغاروا عليهم ، ففعلوا ذلك حين انسلخ الشهر ، ثم  
 أغاروا من ليلتهم تلك على بني جعفر و بني هلال فقتلوا منهم و استاقوا  
 نعمًا ثم انصرفوا راجعين إلى تهامة . فقال طفيل : لا يطلبهم احد ،  
 فلم يطلب ؛ فقال في ذلك بلعاء بن قيس : ( الوافر )

أيوعدني<sup>(٥)</sup> أبوليل طفيل و يهدي لي مع القلص الكلاما ١٥

(١) العرام كجذام : الحدة و الشدة ، و هو أيضا : الشراسة و الأذى .

(٢) ليست الزيادة في الأصل و المحل يقتضيها .

(٣) في الأصل : بحسبنا .

(٤) في الأصل : ليلي بن طفيل .

(٥) في الأصل : يوعدني - بالذال المعجمة .

أتوعدى وأنت يطن نجد فلا نجدا<sup>١</sup> أخاف ولا تهما  
وصتا<sup>٢</sup> نجدكم حتى تركنا حزون النجد نحسبها سخاما<sup>٣</sup>

### / حديث يوم المشلل<sup>٤</sup>

/٨٦

قال: فلما نزلت بنو ليث المشلل مرجعهم من نجد وقد صنعوا  
ه بني عامر ما صنعوا أراد هشام بن<sup>٥</sup> المغيرة والعاص بن وائل<sup>٦</sup> أن يسيرا<sup>٧</sup>  
إليهم في جمع من قريش ومن حبشوا من الأحابيش، ثم قال هشام  
والعاص لوجوه قريش: امشوا معنا إلى أبي أحيحة<sup>٨</sup> سعيد بن العاص، فشى  
معهم رجال من بني عبد مناف فيهم عتبة وشيبة ابنا ربيعة والمطلب  
ابن الأسد وأبو حذيفة بن المغيرة وأبو أمية بن المغيرة ونبيه<sup>٩</sup> ومنبه ابنا  
الحجاج فذكروا له نزول بني ليث المشلل وما أجمعوا عليه من المسير إليهم  
و سألوه أن يسير معهم في بني عبد شمس، فقال أبو أحيحة: قد عرفتم أن

(١) في الأصل: نجد .

(٢) في الأصل: وطننا .

(٣) السخام كرخام: الفحم وسواد القدر .

(٤) المشلل كدلال بالضم ثم الفتح وفتح اللام أيضا: جبل يهبط منه إلى قديد من

ناحية البحر - معجم البلدان ٨ / ٦٧ .

(٥) في الأصل: ابن المغيرة - باظهار الهمزة .

(٦) في الأصل: وائل - بالياء المثناة .

(٧) في الأصل: يسير - بصيغة الواحد .

(٨) أحيحة كقتيبة .

(٩) نبيه كزبير .

بنى ليث أخوالى وأنا أستحي أن تحدث العرب أنى سرت إليهم أقاتلهم  
ولست أسير معكم ولا أحد من بنى عبد شمس، ثم قال سعيد لهشام  
والعاص ومن معهما من قریش: إنكم<sup>١</sup> تريدون أن تسيروا<sup>٢</sup> سيرا  
تحدث به العرب غدا، تأتون قوما قد أخرجوا وطردوا من نجد ثم  
تريدون أن تخرجوهم من تهامة فأين يذهبون؟ قال هشام بن المغيرة: هـ  
حيث شاؤا، إلا إنهم لا يحاورونا وقد فعلوا ما فعلوا، قال سعيد:  
إن الحرب دول<sup>٣</sup> و سجال وأنا لا آمن<sup>٤</sup> أن يُدالوا عليكم فتكون الفضيحة،  
فأيكم يتولى حمل اللواء عند السيوف إذا اختلفت بين الرجال فلا يزول  
به<sup>٥</sup> فأتارا واهنا<sup>٦</sup>، فأنما هلاك القوم لواؤهم؛ فهاب القوم ما قال  
وأسكتوا، وقال العاص بن وائل<sup>٧</sup>: أنا أتولى حملي، قال سعيد: وتحلف<sup>٨</sup>  
/ عند إساف<sup>٩</sup> أن لا تفر؟ [قال: نعم -<sup>١٠</sup>] قالوا: فأخذ العاص فحملي ثم ٨٧/  
أتى إلى إساف فحلف عنده ألا يفر أريموت، ثم سار إلى بنى ليث فى

(١) فى الأصل: إن كجـ.

(٢) فى الأصل: أن تسرون.

(٣) فى الأصل: دور.

(٤) فى الأصل: نأمن.

(هـ-ه) فى الأصل: قترا واحدا، ولعل الصواب ما أثبتنا.

(٦) فى الأصل: وائل - بالياء المثناة.

(٧) إساف بكسر الهمزة: صنم عند الكعبة كانوا ينحرون عنده و يعبدونه -

معجم البلدان ٢١٧/١ و ٢١٨.

(٨) ليست الزيادة فى الأصل والسياق يقتضيها.

جمع من كنانة و الأحايش عضل و الديش<sup>١</sup> و القارة، فلما التقوا و نظر بعضهم إلى بعض ناداهم العاص بن وائل<sup>٢</sup> : اثبتوا فانه لا سبيل لكم إلى الذهاب فاقتلوا قتالا شديدا، و كان في بني سعد بن ليث غلام يقال له خالد بن مالك و كان نديما بلعاء بن قيس و كان خالد بن مالك قد فر يوم فسخ<sup>٣</sup> يوم أغارت عليهم بنو عامر لحلف بلعاء ألا يكلمه حتى يدرك يوما يرى مشهده فيه مجزيا، فحمل خالد بن مالك على العاص بن وائل<sup>٤</sup> فطعنه فصرعه و أخذ اللواء من يده، فلما رأت قريش اللواء قد أخذ و صرع صاحبهم هربت قريش و جمع بني كنانة و الأحايش، و أصابت منهم بنو ليث ما شئت، و بلغ أبا أحيحة ما صنع العاص بن وائل<sup>٥</sup> فقال : يا للعار<sup>٦</sup> ! لم يحام عليه قومه، و هربوا عن اللواء و لم يعودوا<sup>٧</sup> إلى حمله، و قال سعيد : هذا الذي خفت عليكم و أعلنتكم أن الحرب دول و سجال، فأيتهم أن تقبلوا كلامي، فما أقبح أن لو حضرت معكم ثم هربت أحاول<sup>٨</sup> دخول منزلي ! و قال قدامة بن قيس الزبيدي حليف بلعاء و هو يذكر ما أصاب في بي عامر و ما أصاب في قريش، و كان بدء محالته بلعاء أن بلعاء ١٥ قامر قدامة بالقداح فقمره ماله كله، فطلب قدامة إلى بلعاء أن يقامره

(١) في الأصل : الريش - بالراء .

(٢) في الأصل : وائل - بالياء المثناة .

(٣) اقرأ حديث يوم فسخ في ص ١٣٧ من الكتاب .

(٤) في الأصل : اما .

(٥) في الأصل : ان يعودوا .

(٦) في الأصل : اوائل .

في يده وخمسين من الإبل فلاعبه بلعاء / قمره يده ، فأراد بلعاء أن  
 يقطعها ، فقال له قدامة : هل لك يا بلعاء فيما هو خير لك من قطعها  
 تعيرنيها على أن لا أفارقك ولا تتوبك فائبة فيها تلف الأنفس  
 إلا وقتك بنفسى فأت رجل تكثر محاربة الرجال ؟ فرضى بلعاء بذلك  
 فتركها عارية على أن يأخذ يده بلعاء متى شاء ، فكان قدامة مع بلعاء ه  
 لا يفارقه حيث ما كان ، فلما كان يوم المشلل نظر بلعاء إلى قدامة واقفا  
 إلى جنبه فقال : أما أن ترد على يدي التي أعرتك و إما أن تحمل على  
 القوم لتجيئني بفداء بها ، فحمل قدامة فلم يرجع حتى قتل منهم وأسر  
 أسيرا ؛ فذلك حيث يقول قدامة لبلعاء : (البسيط)

عاف الظلامة لما سيم مظلة وكر بالخيول معقودا نواصيها ١٠  
 من بعد ما صلقت في جعفر صلقا يخرجن في النقع ؛ محمرا هواديهما  
 حتى نغمن الذي ضمن من عدو يحطمن قاصية من بعد دانيها

(١) في الأصل : نايه .

(٢) يعني بنى جعفر وهم أعداؤه .

(٣) في الأصل : شربا ، والصواب عندنا ما أثبتنا ، يقال : صلق فلان في بني فلان  
 صلقا و صلفة إذا أوقع بهم .

(٤) النقع كفتح موضع قرب مكة في جنبات الطائف و النقع أيضا كل ماء  
 مستنقع من ماء عد أو غدير - معجم البلدان ٨ / ٣٠٩ .

(٥) الهوادي جمع الهادية وهي العنق ، يقال أقبلت هوادي الخيل أي  
 متقدماتها .



## وهذا يوم بدر

قال ثم انصرفوا راجعين حتى نزلوا ماء بدر فاقسموا ما أصابوا،  
 فاما بنو ليث فانصرفوا ولم تقم على الماء وأما بنو الديل فأقامت، فخرج  
 حتى من حكم في طلبه فلحقوا بنى الديل على ماء بدر فارتجعوا ما كان  
 في أيديهم و قتلوا منهم ثلاثة رمط، فلما كان يوم المشلل سارت حكم  
 على حاميتها، فأخبر بهم بلعاء بن قيس فأرسل إليهم أخاه جثامة في فوارس  
 ٨٩ / من بنى ليث في طلبهم فلحقوهم فاقتلوا ساعة، ثم ان / حكما طلبت إلى جثامة  
 أن يحيرهم حتى يأتي بهم بلعاء ففعل ذلك بهم، فلما أتى بهم بلعاء قام به  
 ابو لقيط<sup>١</sup> بن صخر فطلب اليه أن يهبهم<sup>٢</sup> له فيقتلهم بما كانوا قتلوا من بنى  
 ١٠ الديل فوهبهم له، ثم قدم عمرو بن عبد العزى بن اليباع<sup>٣</sup> اللثى قزل على  
 ابن أخته أبى أحبة سعيد بن العاص بن أمية، فينا عمرو بن عبد العزى  
 قاعد مع سعيد بن العاص على باب داره اذ مر به العاص بن وائل<sup>٤</sup>  
 السهمى فعبد العزى و حبيب ابنا عبد شمس وكان بين عبد العزى بن اليباع  
 و بين العاص بن وائل و عبد العزى و حبيب ابني عبد شمس اخاء، فكان  
 ١٥ عبد العزى بن اليباع قد أمر ابنه عمرا أن يلقى العاص بن وائل<sup>٥</sup>

(١) بدر ماء مشهور على سبعة برد في جنوب غرب المدينة - معجم البلدان ٨٩/٢.

(٢) لقيط كرشيد.

(٣) في الأصل: يهبهم.

(٤) اليباع كسياح.

(٥) في الأصل: وائل.

فبعد العزى وحييا<sup>١</sup> ابني عبد شمس لإخاء<sup>٢</sup> كان بينه وبينهم، فلما أبصروا عمرو  
ابن عبد العزى قاعدا مع سعيد بن العاص رأوا غلاما صبيحا شابا، قالوا:  
يا أبا أحيحة! من هذا الغلام عندك لا نعرفه؟ قال: هذا غلام يزعم أنه  
أعز<sup>٣</sup> أهل تهامة، هذا عمرو بن عبد العزى بن الياع و اسم الياع عبد شمس  
فقالوا: وأيك أنه لخالك! فقال الغلام عمرو عند ذلك: لقد علم<sup>٤</sup>  
أهل تهامة أنني أعزهم قبل أن يولد سعيد، قد عرف لنا أهل تهامة ذلك  
و اتقادوا لنا، فغضبوا من ذلك حتى عرف<sup>٥</sup> الغضب في وجوههم و خاف  
أبو أحيحة الشر فقال للعاص بن وائل و لعبد العزى بن عبد شمس: قد  
كان أبو عمرو لكم صديقا، قالوا: نعم، قد كان ذلك / و القلوب تتغير<sup>٦</sup> / ٩٠  
و سينقض ذلك الحشين<sup>٧</sup>، أبلغ أباك إذا قدمت إليه: إنا قد برئنا<sup>٨</sup> إليه ١٠  
من إخاء كان بيننا و بينه . فقال الغلام: و من أنتم و عنم أبلغه؟ فأتسبوا  
له و تسموا، فقال: أفعل، فلما أمسى خاف أبو أحيحة أن يقتل<sup>٩</sup> فحملة  
على بعير ثم ركب معه حتى بلغه مأمنه، فلما انتهى عمرو إلى أبيه سأله عن

(١) في الأصل: جينا .

(٢) في الأصل: لاخا ما .

(٣) في الأصل: اعرف .

(٤) في الأصل: تغير .

(٥) في الأصل: الحسن، والحشين - بالخاء المعجمة و الشين: غليظ الطبع .

(٦) في الأصل: برئنا .

(٧) في الأصل: تقتل .

سعيد : كيف وجدت لطفه ؟ ، سأله عن العاص بن وائل<sup>١</sup> و عن عبد العزى و حبيب ابني عبد شمس ، فأخبره الخبر كله و ما كان منه و منهم و أنه لم ير في القوم مثل سعيد حلما و شرفا . و ذلك جميعه في "الشهر الحرام"<sup>٢</sup> ، فلما أمسى عمرو بن عبد العزى جمع فوارس من بني ليث فأخبرهم بالذي قيل له و طلب إليهم أن يتبعوه فيغير بهم في جوف مكة ، فأبوا عليه و قالوا : و يحبك في الشهر الحرام و في الحرم ! و عظموا عليه ، فقال : والله لئن لم تتبعوني لأقتلن نفسي ، فلما رأوا<sup>٣</sup> ذلك أقبلوا معه حتى انتهى إلى مكة ليلا فسأل عن العاص بن وائل<sup>٤</sup> و عن عبد العزى و حبيب ابني عبد شمس فقيل له : إنهم في رهط من قريش يتحدثون بأجياد<sup>٥</sup> ، فانطلقوا نحوهم فلم يشعر القوم بشيء حتى أغاروا عليهم ، فقتلوا رجلين من بني عبد شمس : الربيع و عمرا<sup>٥</sup> ، و أفلت العاص بن وائل<sup>١</sup> و صاحبه عبد العزى و حبيب ابني عبد شمس في سائر القوم حتى دخلوا منازلهم ، و اشتد ذلك على قريش و غضبت بنو عبد شمس على أبي أحيحة و قالوا : قد عرفت أن الغلام كان على أن يغير علينا فلم تحذرونا فأنخذ له أهبة القتال حتى أتونا متفضلين في

(١) في الأصل : وائل - بإياء المثناة .

(٢ - ٢) في الأصل : شهر حرام .

(٣) في الأصل : رأوا .

(٤) أجياد كأحباب : موضع بمكة متصلا بالصفا - معجم البلدان ١/ ١٢٧ .

(٥) في الأصل : عمروا .

ملثنا<sup>١</sup> في نادينا، فقال: ما شعرت بهذا ولقد خالفني ما فعلوا - أي ساءني،  
 فأقاموا / ما أقاموا، ثم إن عمرو بن العاص غضب لأبيه غضبا شديدا وهو ٩١/  
 غلام شاب، فركب في فوارس من قريش فطلب بني سعد بن ليث ليصيب منهم  
 ثأره، فلقى رجلين من بني سعد بن ليث فحياهما ثم قال: ممن أنتم؟ وهو يريد أن  
 يستدل بهما<sup>٢</sup> على بني سعد، فقالا: سعديان، فقال: لا أطلب أثرا بعد عين، هـ  
 فقدّمهما فضرب أعناقهما، ثم انصرف إلى مكة راجعا وكان اسم الرجلين  
 سعدا وعمرا.

### حديث يوم فح<sup>٣</sup>

ثم إن بني ليث ركبوا في طلب العاص في جمع، فلما بلغ قريشا مسيرهم  
 خرجوا إليهم حتى لقوهم بفح، فكان بينهم قتال من غير أن يقتل أحد من ١٠  
 الفريقين بل كانت جراحات بينهما، ثم ركب سعيد بن العاص و عفا  
 ابن أبي العاص في رهط من مشيخة قريش، فلم يزالوا بالفريقين حتى  
 رضوا وحكموا سعيد بن العاص ورضوا بما حكم به بينهم، فحكم أن يُعدَّ  
 القتلى<sup>٤</sup> فجعلهم قصاصا بعضهم<sup>٥</sup> من بعض وحمل هو من<sup>٦</sup> ماله خاصة ما

(١) في الأصل: ملثينا، والملا متحركا: جماعة القوم و أشرافهم .

(٢ - ٢) في الأصل: يستدلها .

(٣) فح كضب واد بمكة - معجم البلدان ١/٦ ٣٤١ .

(٤) في الأصل: القتل .

(٥ - ٥) في الأصل: فجعلها قصاصا بعضها .

(٦) في الأصل: في .

كان من جراحات<sup>١</sup>، فرضى القوم بما حكم به سعيد، و كانت القتلى رجلين من قريش من بنى عبد شمس أحدهما الربيع و الآخر عمرو، و كانت القتلى من بنى ليث رجلين و كان أرش<sup>٢</sup> الجراحات من الفريقين جميعا ألفا و ثلاثمائة ناقة فأداها سعيد بن العاص من ماله .

### ٥ ثم كانت وقعة محارب بن فهر و بنى ضمرة<sup>٣</sup>

قال: كان سبب الوقعة بين بنى ضمرة بن بكر و بين محارب بن فهر، وبدأ ذلك أن رجلا من بنى ضمرة يقال له مسعود أقبل بإبل له يريد أن يسقيها فأتى بها حوضا لأبي عثمان المحاربي / و قد مدر<sup>٤</sup> أبو عثمان حوضه /٩٢ فهو ينتظر إبله أن ترد، و أقبل الضمرى بإبله فشرع إبله فى الحوض فسقاها، فلما رأى ذلك أبو عثمان من فعل الضمرى أمر به أن يؤخذ، فهرب و أعجزهم ١٠ هربا حين رأى الشر و كان لا يدرك، و أمر الفهرى بالإبل فحبست على الماء حتى اتصف النهار و حلبت ذات اللبن منها و جعلت الإبل تنازع إلى الصدر و تحان فقال أبو عثمان الفهرى: من كانت له حاجة فى النهبة فليذهب إبل الضمرى، فقد عرضها للنهب فانتبهت، و كان الضمرى ينتظر<sup>٥</sup> إبله قريبا حيث

(١) فى الأصل: جراحة .

(٢) فى الأصل: أثر، و الأرض كفرش: دية الجراحات .

(٣) ضمرة كخمزة .

(٤) فى الأصل: بدو .

(٥) مدر الحوض: شد خصاص حجارته بالدر و هو الطين العلك الذى لا يخالطه رمل .

(٦) فى الأصل: ينتظر .

يظن أن الإبل تمر عليه إذا صدرت ، فلما أبطأت<sup>١</sup> أشرف فاذا الإبل قد انتهت فسعى نحو إبله ، وقومه يستصرخهم على أبي عثمان الفهري وهم قريب ، فوجد الحى خلوفاً<sup>٢</sup> ، لم يجد في الحى أحداً غير عمرو بن خالد ، فأقبلا جميعاً حتى انتهيا إلى آيات بنى محارب بن فهر فأصابا مع غلام منهم ناباً من إبلهم ، فلما رآهما أبو عثمان أقبل يسعى نحوهما فلما<sup>٣</sup> كان قريباً منهما عرض<sup>٤</sup> له حجر فنكت إبهامه وهو يسعى ففلق ظفره ، فتناول ذلك الحجر فرمى به عمرو بن خالد فأصاب جبهته فشجّه ، فانصرف عمرو مشجوجاً لم يظفر بشيء مما سار إليه ، فقال أبو عثمان الفهري في ذلك : ( الوافر )

منعنا الشرب ضمرة يوم جاءت لتجعل شربها في حوض فهر  
فلما رجع عمرو بن خالد إلى قومه وقد شجّ و انتهت الإبل جمع ١٠  
قومه وأغار على بنى محارب ، فأصاب من نعمهم مثل ما أصيب من نعمه ،  
وقتل ثلاثة نفر : الحكم ومرة بن الحكم وهما / ابنا أخي أبي عثمان و جار ٩٣/  
لهم من أهل اليمن يقال له ربيعة ، وأصاب منهم سلاحاً وخيلاً ، فشق  
على أبي عثمان ذلك وعلى أصحابه فجمع لهم أبو عثمان جمعا كثيراً ثم أغار  
على بنى ضمرة ، فقتل أربعة وجرح عشرين وأصاب نساء وخيلاً وسلاحاً ، ١٥  
ثم رجع إلى قومه ، فقالت له امرأته وهي كنانة : ورب المشعرين ! لا تدعك  
كنانة حتى تغير عليك ، فقال : لا يفعلون ، فأغار عمرو بن خالد على بنى

(١) في الأصل : ابطئت .

(٢) خلوف كرؤوف : خال عن الرجال .

(٣) في الأصل : ولا .

(٤) في الأصل : لهم .



محارب بن فهر فوجد أبا عثمان قد تحرز منه فأصاب قتيلًا واحدًا ولم يصب  
مالا ثم رجع ؛ و كانت آخر حرب كانت بين قريش و بين كنانة في ابن  
لحفص ابن الأخيف ' و هو ' بعد هذا .

### حديث القسامة<sup>٢</sup>

٥ و كان سبب حديث القسامة فيما ذكروا أن خدّاش بن عبد الله بن  
أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل<sup>١</sup> بن عامر بن لؤي كان  
خرج إلى اليمن تاجرا و معه عامر<sup>٢</sup> بن علقمة بن المطلب<sup>٣</sup> بن عبد مناف  
صاحبًا و أجيرا و كان غلاما حدثا ، فلما كان ببعض الطريق لقوا ركبا فسألوهم<sup>٤</sup>  
حبلا لبعض حاجتهم ، فقذف عامر بن علقمة إليهم حبلا كان معهم  
١٠ لخدّاش بن عبد الله فانطلقوا به ، فقال خدّاش و كان شيخا مُدْكِيًا<sup>٥</sup> لعامر :  
أعطيتهم حبلًا بغير أمرى ، فتراجعا حتى كان بينهما بعض القول فرفع

(١) في الأصل : الأحنف - بالحاء المهملة والنون ، و التصحيح من نسب قريش  
ص ٤١٧ و سيرة ابن هشام ص ٤٣١ و أنساب الأشراف ١/٢٩٤ .

(٢) انظر ص ١٤٧ و ما بعدها .

(٣) القسامة : الأيمان تقسم على أولياء الدم .

(٤) في الأصل : حسان ، و حسل كقرد .

(٥) في نسب قريش ص ٩٧ و ٤٢٤ : عمرو بن علقمة ، و في المحرّص ص ٣٣٦ : و معه  
عامر أو عمرو بن علقمة .

(٦) في الأصل : علقمة بن عبد المطلب .

(٧) في الأصل : فسألواهم .

(٨) الشيخ المذكي هو من له تجارب و رياضات .

خداش عصا في يده ، فضرب بها عامر بن علقمة فشجه ، و منهم من يقول :  
وقعت على كليته ، فرض منها عامر حتى خشي على نفسه ، فرجى من  
العرب فانتسب لهم و أخبرهم / أن خداش بن عبد الله قد ضربه هذه الضربة ٩٤ /  
و إني لا أراها إلا قاتلتى ، فان مت ولم أرجع إليكم فبلغوا ذلك قومي من  
بنى عبد مناف و أعلموهم أمرى و إن أعش فسامر عليكم و أعلمكم ذلك ، ه  
فلم ينشب أن مات منها ، و قدم خداش فسأل عنه ، فقال : أصابه قدره ،  
فصدّقه و لم يظنوا غير ذلك ، فمكثوا حتى قدم حاج العرب في الموسم  
فأقبل أولئك الحى الذين عهد إليهم عامر ما عهد يسألون عن نادى  
بنى عبد مناف ، فأشير لهم إليهم فجأؤهم فأخبروهم خبر عامر و خداش يطوف  
بالبيت لا يعلم بما كان ، فقام رجال بنى عبد مناف إلى صفة ١ زمزم فأخذوا  
عمدا ٢ عنها و عمدوا إلى خداش و هو يطوف بالبيت فضربوه بها حتى  
برد و قال الناس : الله الله يا بنى عبد مناف ! و قال خداش : الله الله ما لي  
ولكم ، قالوا : قتلنا صاحبنا ، قال : والله ما قتله ، فلما قال لهم ذلك تناهوا  
عنه و تناصفوا فيه حتى صار أمرهم إلى أن قيل خداش يحلف خمسين  
رجلا من بنى عامر بن لؤى أنه لبرئ من دمه ثم يعقلونه ٣ بعد لكم ، فرضيت ١٥  
بنو عبد مناف ذلك ، فلما تقدم رجال من بنى عامر بن لؤى ليحلفوا عند

(١) الصفة - بضم الصاد المهملة و تشديد الفاء : المقعد المظلل .

(٢) العمد متحركا بفتحين و بضميتين و بضم فسكون : جمع العمود كصبور و هو السارية أو الأسطوانة .

(٣) يعقلونه أى يؤدون دية .

الكعبة و فيهم حويطب بن عبد العزى بن أبى قيس أقبلت أمه حتى أخذت يده وقالت : والله لا يحلف معكم اليوم على هذا ، وانطلقت به ، فأدخلوا مكانه رجلا ثم حلفوا عند الركن أن خدasha من دمه برئى ثم ودوه ، فلم يحل الحول على رجل واحد من الذين حلفوا ' وصارت عامة رباعهم لحويطب ابن عبد العزى وراثة و هلك القوم ، فبذلك كان حويطب / أعظم ربعا بمكة ٥ / ٩٥  
و أكثرهم ، وقال أبو طالب فى ذلك لخدasha ' بن عبد الله : ( الطويل )  
أفى فضل جبل لا أبالك ' ضربة بمنساء ' قد جاء جبل بأحبل '   
هلم إلى حكم ابن صخرة ' إنه سيحكم فيما بيننا ثم يعدل  
كما كان يقضى فى أمور تنوبنا فيعمد للأمر الجليل ويفصل

(١) أى ماتوا كلهم .

(٢) فى الأصل : الخدasha .

(٣) فى نسب قريش ص ٩٧ : لا أباك ضربته ، وكذا فى لسان العرب مادة جبل ،  
و الشطر الأول فى شرح نهج البلاغة ٤ / ٢٩٤ : أمن أجل جبل ذى رمام علوته .  
(٤) النساء - بكسر الميم وفتحها : العصا العظيمة .

(٥) فى الأصل : بالحبل أحبل ، و التصحيح من تاج العروس ٧ / ٢٦٩ و نسب قريش ص ٩٧ و ٤٢٤ ، و فى البحر ص ٣٢٧ و شرح نهج البلاغة ٤ / ٢٩٤ : جبل و أحبل ، و هو خطأ ، و فى لسان العرب مادة جبل : قد جر حبلك أحبلا .

(٦) على الهامش : ابن صخرة الوليد بن المغيرة و كان أسن قريش يومئذ .  
صخرة أم الوليد و هى صخرة بنت الحارث بن عبد الله بن عبد شمس - نسب قريش ص ٣٠٠ .

## حديث ابتداء قريش التحمس

قال : كانت قريش ابتدعت أمر الحمس<sup>١</sup> رأيا رأوه و أداروه بينهم فقالوا : نحن بنو إبراهيم و أهل الحرمه و ولاية البيت و قطان<sup>٢</sup> مكة و سكانها<sup>٣</sup> فليس لأحد من العرب مثل حقنا و لا مثل منزلتنا ، و لا تعرف له العرب مثل ما تعرف لنا ، فلا تعظموا شيئا من الحل كما تعظمون الحرم<sup>٥</sup> فانكم إن فعلتم ذلك استخفت العرب بحرمتمكم<sup>٥</sup> و قالوا : قد عظموا من الحل مثل ما عظموا من الحرم ، فتركوا الوقوف بعرة و الإفاضة منها و هم يعلمون و يقرون أنها من المشاعر و دين إبراهيم عليه السلام و يرون<sup>٦</sup> لسائر العرب أن يقفوا<sup>٧</sup> عليها و أن يفيضوا منها ، إلا أنهم قالوا : نحن أهل الحرم فلا ينبغي لنا أن<sup>٨</sup> نخرج من الحرمه و لا أن نعظم<sup>١٠</sup> غيرها<sup>٨</sup> كما نعظمها ، نحن الحمس و الحمس أهل الحرم ، ثم جعلوا لمن ولدوا

(١) التحمس : التشدد في الدين .

(٢) الحمس كخمس لقب قريش و كنانة و خزاعة و عامر و من تابعهم في الجاهلية .

(٣) في الأصل : قاطن ، و هكذا في سيرة ابن هشام ص ١٢٦ .

(٤) في الأصل : ساكنها ، و هكذا في سيرة ابن هشام ص ١٢٦ ، و في أخبار مكة ص ١٢٠ : سكان و قطان .

(٥) في الأصل : بجرمتكم - بالجيم المعجمة .

(٦) في أخبار مكة ص ١٢٠ : يقرون .

(٧) في الأصل : يقفون .

(٨-٨) في أخبار مكة ص ١٢٠ : نخرج من الحرم و لا نعظم غيره .

من العرب<sup>١</sup> من ساكني الحل والحرم مثل الذي لهم بولادتهم إياهم ،  
يحل لهم ما يحل لهم ويحرم عليهم ما يحرم عليهم ، وكانت كنانة  
و خزاعة و بنو عامر بن / صعصعة قد دخلوا معهم في ذلك كله إلا بكر / ٩٦  
ابن عبد مناة ، ثم ابتدعوا في ذلك أمورا لم تكن حتى قالوا : ما ينبغي  
للحس أن يقطعوا<sup>٢</sup> الأقط ولا يسألوا<sup>٣</sup> السمن وهم حرم ولا يدخلوا  
بيوتا من شعر ولا يستظلوا إن استظلوا إلا في بيوت الأدم ما كانوا حرما ،  
ثم رفعوا [ في -<sup>٤</sup> ] ذلك فقالوا : ما ينبغي لأهل الحل أن يأكلوا  
من طعام جاؤا به معهم من الحل في الحرم إذا جاؤا حجاجا أو عمارا  
ولا [ أن -<sup>٥</sup> ] يطوفوا بالبيت إذا جاؤا أول طوافهم<sup>٦</sup> إلا في ثياب الحس  
١٠ فان لم يجدوا منها شيئا طافوا عراة ، فان تكرم منهم متكرم<sup>٧</sup> من رجل أو امرأة

(١) في أخبار مكة : سائر العرب .

(٢) في الأصل وفي سيرة ابن هشام ص ١٢٩ : يقطعوا ، والصواب ما أثبتنا كما  
في أخبار مكة ص ١٢١ ، والأقط ككتف : نوع من الجبن .

(٣) في الأصل : يسئل ، وفي سيرة ابن هشام ص ١٢٨ : يسئلوا - بتقديم الهمزة  
على اللام ، وهو خطأ ، ويسألوا بتقديم اللام على الهمزة بمعنى يصفوا .

(٤) ليست الزيادة في الأصل والمحل يقتضيها ، ومعنى رفعوا في ذلك بالغوا فيه .

(٥) ليست الزيادة في الأصل .

(٦) هكذا في الأصل وفي سيرة ابن هشام ص ١٢٨ ، وفي تاريخ ابن الأثير  
١/١٥٩ : ولا يطوفوا بالبيت طوافهم .

(٧) تكرم منهم متكرم أي كره أن يطوف عريانا . تكرم عن الشيء : تزه  
عما يشينه .

ولم يحد [ ثياب - ١ ] الحمس و طاف في ثيابه التي جاء بها من الحل ألقاها  
 إذا فرغ، من طوافه ثم لم ينتفع بها ولم يمسها هو ولا أحد غيره أبدا،  
 فكانت العرب تسمى تلك الثياب اللقي<sup>٢</sup>، فحملوا على ذلك العرب فدانت  
 به فوقفوا على عرفات وأفاضوا منها و طافوا بالبيت عراة وأخذوا بما  
 شرعوا لهم من ذلك، فكان أهل الحل يأتون حجاجا أو عمارا فإذا دخلوا  
 الحرم وضعوا أزوادهم التي جاؤا بها و ابتاعوا من طعام الحرم و التمسوا  
 ثيابا من ثياب الحمس إما عارية و إما باجارة فطافوا فيها فان لم يحدوا  
 طافوا عراة، أما الرجال فيطوفون عراة و أما النساء فتضع إحداهن ثيابها  
 كلها إلا درعا عنها ثم تطوف فيه، فقالت امرأة من العرب بنت الأصهب  
 الحثمية<sup>٣</sup> و هي تطوف بالبيت: (الرجز)  
 ١٠

اليوم يدو<sup>٤</sup> بعضه أو كله وما بدا منه فلا أحله<sup>٥</sup>

/ و من طاف منهم في ثيابه التي جاء فيها من الحل ألقاها فلم ينتفع ٩٧ /

(١) ليست الزيادة في الأصل، و في سيرة ابن هشام ص ١٢٨: ثياب  
 أحس، و هو خطأ، و في أخبار مكة ص ١٢١: ثياب أحسى، والأحسى: المتشدد  
 في الدين.

(٢) في الأصل: اللقا، و اللقي بفتح اللام و القاف: الشيء الملقى و المطروح، جمعه  
 الألقاء كالكفاء.

(٣) في الأصل: الحثمية - بالحاء المهملة.

(٤) في الأصل: يدوا.

(٥) بهامش الأصل « اختم مثل العصب باد ضله » و بهامشه أيضا « كم من  
 لبيب ... و باطر و مطرما .... » (مدير).



بها هو ولا غيره، وقال بعض الشعراء<sup>١</sup> يذكر شيئاً تركه وهو يحبه  
فلا يقربه: (الطويل)

كفى حزناً كرى عليه<sup>٢</sup> كأنه لقي<sup>٣</sup> بين أيدي الطائفين حريم  
[هو-<sup>٤</sup>] ثوب ملقى من ثياب أهل الحل أراد [بقوله-<sup>٥</sup>] تركت  
هـ ذلك كما تركت ثياب الحل.

قصة أسد شنوءة و بنى عدى عن الواقدي وهو يوم نخلة<sup>٦</sup>

قال: كانت أسد شنوءة أصابت رجلاً من عدى بن كعب، ولم يكن  
من قريش قبيلة إلا وفيها سيد يقوم بأمرها ويطلب بثأرها إلا عدى بن  
كعب فلما أصابت الأسد ذلك الرجل مثنى عمر بن الخطاب وهو يومئذ  
١٠ غلام شاب حديث السن إلى عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وهو يومئذ  
شيخ بنى عبد مناف و شيخ قريش فكلّمه وقال: إنك إن أسلمتاً طلّ دماً  
في الأسد، فقال عتبة: لن نظلمك<sup>٧</sup> ولن نخذلك و لكننا نقوم معك حتى  
تأخذ مظلمتك و تصيب ثأرك، فقام عتبة بن ربيعة في قريش فقال: يا معشر

(١) في أخبار مكة ص ١١٩ أن اسمه ورقة بن نوفل.

(٢) في الأصل: عليها.

(٣) في الأصل: لقا.

(٤) ليست الزيادة في الأصل (مدير).

(٥) نخلة كبصرة موضع على مقربة من مكة فيه نخل وكروم وهي المرحلة الأولى

للصادر عن مكة - معجم البلدان ٢٧٥/٨.

(٦) في الأصل: نسلمك.

قريش ! والله لئن تخاذلتم عن مثل هذا منكم لا تزال العرب تققطع منكم رجلا فتذهب به ، فقامت معه قريش ثم خرج بمن تبعه منهم و خرجت معهم بنو عدى فيهم عمر و زيد ابنا الخطاب غلامان شابان و جمعت لهم الأسد فالتقوا بنخلة فاقتلوا قتالا شديدا حتى فشت الجراحة في القيلتين ، ثم إن القوم تداعوا الى الصلح ' فعقلت الأسد ذلك الرجل و انصرف ه القوم بعضهم عن بعض .

### ٩٨ / قصة عمر بن الخطاب مع عمارة بن الوليد عن الواقدي

قال : كان عمر بن الخطاب خرج مع عمارة بن الوليد بن المغيرة أجيرا . إلى الشام أو إلى اليمن و كان عمارة رجلا بذاخا ' مطرفا ' و قبل ذلك خرج ١٠ برجل من العرب يقال له صباح فعبث به و ألقاه بالطريق فلما نزلا منزلا من الطريق في يوم حار قال عمارة لعمر : اصنع لي طعاما ، فذبح عمر له شاة فطبخها ، ثم ثرد له خبزا و أفرغ عليه المرقة و اللحم ثم جاء به فقال له عمارة و اعتل عليه ليعبث به و كان عمر رجلا شها ' ، و كان عمارة من أخواله ، أم عمر حنمة \* بنت هاشم بن المغيرة " أتطعمني الشحم الحار ١٥

(١) في الأصل : النسح .

(٢) في الأصل : بذخا ، و البذاخ : التكبر .

(٣) المطرف : الذي يأتي بالحديث الحديد أو النادر المستحسن .

(٤) الشهم كلحم : الجلد الذي النؤاد .

(٥) في الأصل : خيشمه ، و حنمة كهرثمة .

في اليوم الحار على الخبز الحار؟ ما أردت إلا قتلي“، وقام له ليضربه  
فاخترط<sup>١</sup> عمر السيف، فلما رأى عمارة الجد وأيقن أنه ضاربه بسيفه  
حتى عدا<sup>٢</sup> أعجزه، فقال عمر بن الخطاب: (الرجز)

و الله لو لا شعبة من الكرم وسطه في الحى من خال و عم  
ه لضمنى الشر إلى خير<sup>٣</sup> الخضم<sup>٤</sup> مطرح صباح إلى جنب العلم  
وما أساء عملا و ما ظلم من خلط الخبز بشحم<sup>٥</sup> من غم

حديث ابن حفص بن الأخيف<sup>٦</sup> عن الواقدي:  
قال: كان ابن حفص بن الأخيف<sup>٦</sup> أحد<sup>٧</sup> بنى معيص<sup>٨</sup> بن عامر  
ابن لؤى خرج إلى ضجنان<sup>٩</sup> و هو يومئذ منازل بنى بكر بن كنانة و بضجنان

(١) اخترط: استل.

(٢) في الأصل: عدوا.

(٣) في الأصل: غير.

(٤) في الأصل: مضم، و الخضم - بكسر الخاء المعجمة و فتح الضاد و تشديد  
الميم: السيد و الجواد المعطاء.

(٥) في الأصل: بشجم - بالجيم المعجمة.

(٦) في الأصل: الأحنف - الحاء المهملة و النون، و الصواب: الأخيف - بالحاء  
المعجمة و الياء المثناة، كما في سيرة ابن هشام ص ٤٣١ و أنساب الأشراف ٢٩٤/١  
و نسب قريش ص ٤١٧.

(٧) في الأصل: الأحنف - الحاء المهملة و النون.

(٨) في الأصل: احدى.

(٩) معيص كأمير.

(١٠) ضجنان بكريان و قال ابن دريد بسكون الجيم كسكران: جيل على بريد =

يومئذ سيد بنى بكر عامر بن يزيد بن عامر بن الملوح يعني ضالة له / وكان ٩٩/  
 ابن حفص ذلك غلاما نظيفا ظريفا ' حدثا فى رأسه ذؤابة و عليه حلة  
 خرقانية<sup>١</sup> فربعامر بن يزيد و هو يعنى ضالته تلك و عمرو بن يزيد فى  
 نادى قومه فأعجبه ظرفه فقال : ممن أنت يا غلام ؟ قال : أنا ابن لحفص  
 ابن الأخيف<sup>٢</sup> القرشى ، فلما ولى الغلام قال عامر بن يزيد : يا بنى بكر أما هـ  
 لكم فى قريش من دم ؟ قالوا : بلى ، والله إن لنا فيهم لدماء ، قال : ما كان  
 رجل يقتل هذا الغلام بقتله إلا كان قد استوفى دمه ، فقام إلى الغلام رجل  
 من بنى بكر قد كان له دم فى قريش فقتله ، فلما بلغ ذلك قريشا تكلمت  
 فيه فركب إليهم عامر بن يزيد فقال : يا معشر قريش ! قد كانت لنا فيكم دماء  
 تجافينا عنها ثم أصيب هذا الغلام ببعضها<sup>٣</sup> فإن شئت من<sup>٤</sup> شتتم ان تدونا<sup>٥</sup> ١٠

= من مكة ، و قال الواقدي : بين خيبر و مكة خمسة و عشرون ميلا و هى  
 لأسلم و هذيل و غاضرة - معجم البلدان ٥ / ٤٢٦ .

(١) فى الأصل : طريقا - بالطاء المهملة .

(٢) كذا فى الأصل ، و لعل الكلمة محرفة عن " قوهية " و كانت الحلال القوهية  
 مشهورة و النسبة إلى قوهستان و كانت مدينة بكرمان قرب جيرفت تصنع فيها  
 الثياب البيض المعروفة بالقوهية .

(٣) فى الأصل : الأحنف - بالخاء و النون .

(٤ - ٤) فى الأصل : فما شئت من ، و فى سيرة ابن هشام ص ٤٣١ : فما شتتم إن  
 شتتم فادوا علينا ( إلينا ) مالنا قبلكم ، و فى أنساب الأشراف ٢٩٥/١ : فإن شتتم  
 فادوا مالنا من قبلكم .

(٥) فى الأصل : تدوا علينا - بتشديد الدال ، و الصواب : تدونا .

ونديكم<sup>١</sup> فعلنا وإلا فأنما هو دم بدم ، فقال رجل من قريش وهان عليهم دم ذلك الغلام : صدق عامر دم بدم ، فلهوا عنه<sup>٢</sup> فلم يطلبوه<sup>٣</sup> وتركوه ، فبينما عامر بن يزيد بن الملوح يوما يسير بمر الظهران<sup>٤</sup> في حاجة إذ لقيه مكرز<sup>٥</sup> بن حفص بن الأخيف<sup>٦</sup> أخو الغلام فعرفه فأناخ به وعلى عامر ابن يزيد سيفه ثم علاه بالسيف حتى قتله ، ثم أخذ سيف عامر وقد كان في عنقه<sup>٧</sup> فخاض به بطنه<sup>٨</sup> ، ثم أتى به ليلا فعلقه بأستار الكعبة فلما أصبح الناس رأوا قريش سيف عامر فعرفوه وقالوا : هذا والله سيف عامر قتله مكرز بن حفص .

### حديث يوم شهورة<sup>٩</sup>

١٠ كان من حديث يوم شهورة وكان من أعظم أيام بني كنانة أن قريشا خرجت من مكة / ورأسهم مكرز بن حفص بن الأخيف<sup>١٠</sup> أخو

(١) في الأصل : ندى عليكم - بتشديد الدال ، والصواب : نديكم .

(٢-٣) في الأصل : أن يطلبوه ، وفي سيرة ابن هشام ص ٤٣١ : ولم يطلبوا به .

(٣) مر الظهران - بفتح الميم و تضعيف الراء و فتح الظاء المعجمة و سكون الهاء :

موضع على مرحلة من مكة ، وقال الواقدي : بينه وبين مكة خمسة أميال -

معجم البلدان ٢١/٨ .

(٤) مكرز كبير .

(٥) في الأصل : الأحنف - بالحاء المهملة والنون .

(٦-٧) في الأصل : نخاض به في بطنه - يقال : خاص بالسيف بطنه أي حركه فيه .

(٧) شهورة - بفتح الشين و سكون الهاء ، هكذا ضبط في تاج العروس

بنى معيص و معه بنو الديل<sup>١</sup> وليث ابني بكر فأغار في أرض بلي<sup>٢</sup> و لحم  
فلاً<sup>٣</sup> يديه ثم انصرف حتى إذا كان بذب ينبع<sup>٤</sup> وجد نسوة لجهينة  
جارات في حى من بنى ضمرة يقال لهم بنو عبّاد فقال راجزهن: (الرجز)  
أصبح جارات بنى عبّاد عوانيا<sup>٥</sup> يرسفن في الأقياد

• مال بنى ضمرة في الفساد

قال: و ورد<sup>٦</sup> بهن الجيش ذات السليم<sup>٦</sup> على بنى صخر و قد أتى بنى  
صخر الخبر و هم بذب ليل<sup>٧</sup> فاحتسبهم بنو صخر عشية و سألوهم النسوة<sup>٨</sup>  
فأبوا<sup>٩</sup> فخبسهم ليلتهم، و لم يكن بينهم قتال و استمدت بنو صخر من حولهم  
من ضمرة، فلما أصبحوا سار الجيش و أراد مركز بن حفص إرسال

(١) الديل كجيل .

(٢) بلي (فعل) كرضى .

(٣) ينبع كينصر: موضع في شمال غرب المدينة على سبع مراحل منها نحو البحر  
فيه عيون عذاب و نخيل و زرع - معجم البلدان ٥٢٦/٨ .

(٤) العوانى جمع العانية: الأسيرة .

(٥) في الأصل: وردد - بالدالين .

(٦) ذات السليم كزبير: موضع في ديار بنى سليم بنجد - معجم البلدان  
٥١٧/٥ و ٤٤١ .

(٧) ليل بالياءين المثنائين المفتوحين و اللامين الساكتين: قرية من أعمال المدينة  
قرب وادى الصفراء فيه عين كبيرة و تصب في البحر عند ينبع - معجم البلدان  
٥١٤/٨ .

(٨) في الأصل: قابو .



النسوة، وإن أحد بنى أبي رافع إخوة البرّاض شد على مركز فضرب  
عجز بقلته تحته بالسيف، فرمت بمركز و عطف عليه بعض أصحابه فاستردفه،  
فألقاه، بأصحابه و قال : ( الطويل )

لقد علمت كعب بن ضمرة إذ غدت سيوفهم ينخضبن كفا و مفرقا  
ه بأتى على الضراء<sup>١</sup> أسيت<sup>٢</sup> مركزا و قد بلغت<sup>٣</sup> نفس الجبان المنقنا<sup>٤</sup>  
جمعت له الرجلين ركضا إليهم بموت جميعا أو تئوب فلحقا  
يقولون دعه قد أتى الموت دونه فقلت أيت اليوم أن تفرقا  
فعطف بنو فهر وليث و الديل فرموا بنى ضمرة بالنبل و ضمرة حسر،  
فقتل<sup>٥</sup> من بنى ضمرة عبيد بن حذيفة بن صخر بن كعب بن خرد<sup>٦</sup> بسهم  
١٠ و نزع كلثوم بن معبد بن صخر، و انهزمت ضمرة و عطف هيب<sup>٦</sup> بن  
معبد بن صخر على القتل و الجريح، فقال له كلثوم: ادع، فنادى يال ضمرة!  
/ ١٠١ / فقال: أقصر لله أبوك، فقال: يال كعب: فقال: أقصر لله أبوك، فقال:  
يال جابر! فقال: أقصر لله أبوك، فقال: يال خرد بن جابر! فقال: ادع الآن  
و ادع أسماء الرجال و أزوار<sup>٧</sup> النساء، فعطف الحارث بن قيس بن كعب

(١) الضراء: المصيبة .

(٢) في الأصل: أستب، و معنى أسيت: عاوت.

(٣) المنق: الخلق .

(٤) في الأصل: قتيل .

(٥) في الأصل: جرد - بالجيم، و خرد - بفتح الخاء المعجمة .

(٦) هيب كزبير .

(٧) الأزوار جمع الزير - بكسر الزاي و هو الذي يحب محادثة النساء  
و محالستهن .

ابن خرد وهو من الحرقة وأمه من الحرقيات و عطف قيس بن خالد  
 ابن مالك بن خرد فعطفت<sup>١</sup> ضمرة<sup>٢</sup>، وقد قال رجل من بني قيس بن جدي:  
 يا حار ليس ابنا<sup>٣</sup> معبد لك والأنصاب<sup>٤</sup> لتتركها، فقال قيس: عرض بظر امه  
 من لم يضرب حين نابت إليه ضمرة<sup>٥</sup>، فحمل على القوم فلقبه شريك بن بشر  
 القرشي فضربه قيس بن خالد بن مالك فلم يصنع شيئا وضربه شريك ه  
 فسحا<sup>٦</sup> جلدة رأسه حتى طرحها على وجهه، ثم وثب قيس فأخذ شريكا  
 فاحتمله فصرعه وجاء فروة بن هيب وهو ابن أخت قيس، أمه عفرة  
 بنت خالد فحسر المغفر عن شريك فذبحه، ثم جاء أخو شريك ثأرا<sup>٧</sup> به  
 فاحتمله قيس فصرعه وجاء فروة أيضا فقتله و قتلت منهم بنو ضمرة سبعة،  
 فلما اختلط القوم تنحت<sup>٨</sup> الديل وليث، وقال نوفل الديلي وهو [من -<sup>٩</sup>] ١٠  
 بيت بي الديلي يال بكر<sup>١٠</sup> بكرا بكرا: احفظوا، نخلي بين ضمرة وبين فهر، فلما  
 انهزمت بنو فهر سارت الديلي وليث وخافوا القتال فسلك نوفل على بني عوف  
 ابن جدي على ماء من ماء يليل<sup>١١</sup> فنعوه وحملوه على الإبل، فقال خارجة

(١) في الأصل: فعطف .

(٢) في الأصل: أنبا، والمراد بابني معبد: كلثوم و هيب .

(٣) الأنصاب: حجارة كانت حول الكعبة تنصب فيها ويذبح لغير الله .

(٤) يحاسحا ويسحو: قشر .

(٥) في الأصل: ثأرا - بالياء .

(٦) ليست الزيادة في الأصل .

(٧) في الأصل: يا بكر، وبكر أبو الديلي .

(٨) في الأصل: يليل، و يليل كبير بر واد من أعمال المدينة فيه عيون و مزارع

و تخيل يصب في بحر القلزم - معجم البلدان ٨/١٤٤ .

ابن خشاف<sup>١</sup> الضمري : ( الطويل )

تفاقد قوم منعوا أمس نوفلا<sup>٢</sup> لمشي<sup>٣</sup> الروايا<sup>٤</sup> بالمزاد<sup>٥</sup> المثل<sup>٦</sup>  
/ ١٠٢ / فبالهف نفسي و التلهف ضلة<sup>٧</sup> على نوفل منهم و أصحاب نوفل

وقال الحارث بن قيس : ( الكامل )

هـ يمت كلثوما وصاحبه بعراضة<sup>٨</sup> السيتين<sup>٩</sup> و الأزر<sup>١٠</sup>  
و مرقق<sup>١١</sup> كالرجع<sup>١٢</sup> أخلصه صقل الصياقل زين بالآثر  
فشفيت نفسي من سراتهم وأزحت ما في الصدر من غمر<sup>١٣</sup>  
إذ يحلفون لا تركنهما وحلفت بالانصاب و الستر  
أسلمته لرماح جلجل<sup>١٤</sup> إذ تقد الظبات توقد الجمر

(١) خشاف كشداد .

(٢) في الأصل : بمثنى .

(٣) الروايا جمع الراوية و هي المزايدة التي فيها الماء و يسمى البعير الذي يستقى عليه الراوية كجواز المرسل .

(٤ - ٥) في الأصل : و المزاد المعدل .

(٥) الضلة كقمة : ضد الهدى .

(٦) في الأصل : عراضه ، و عراضة بالضم مثل عريضة .

(٧) سية القوس بكسر السين و فتح الياء المثناة : ما عطف من طرفيها ، يعني قوسا عريضة السيتين .

(٨) الأزر كقبر : القوة .

(٩) المرقق : المتلأأ ، يعني سيعا مرققا .

(١٠) الرجح كبرق : الغدير و المطر .

(١١) الغمر الحقد .

(١٢) جلجل بضم الجيمين : حمى ببجد في أرض تواجه ديار فزارة - معجم البلدان

١١٨/٣ و تاج العروس ٢٦١/٧ .

إني لأجعل في الأولى علموا      نبلي و أعدل عن بني بكر  
و هم الصديق على عجارفهم      و هم الإزاء لساعة الصبر  
و مكبس<sup>١</sup> باد نواجذه      أضجته بمتابع<sup>٢</sup> حشر<sup>٣</sup>  
فتركته للضبع منزله      سنن القيان يلشن بالنخر  
ما إن نهيت ولا شعرت ولا      أن كان يوم قتالهم أمرى<sup>٤</sup>  
فتركته نضخ الدماء به      كالزعفران يبلدة النحر  
حتى أتانا شطركم ظهرا      مستصرخا يحث بالنفر<sup>٥</sup>  
و رأيتم جاراتكم<sup>٦</sup> عجلى<sup>٧</sup>      تخشى<sup>٨</sup> الزجاج<sup>٩</sup> و شدة الزجر

(١) في الأصل: الآراء، لعله كما اثبتنا فيقال فلان إزاء فلان أى مقاوم له،  
و يحتمل أن يكون "الولاء" (مدير).

(٢) في الأصل: مكبس و المكبس كدبر: المقتحم.

(٣) تابع البارى القوس أو السهم أحكم بريهما، والمراد بالمتابع بفتح الباء السهم  
الذى ألقن بريه.

(٤) الحشر بسكون الشين وصف بالمصدر و سنان حشر أى الدقيق وجمعه حشر  
بضم الحاء و سكون الشين (مدير).

(٥) النفر بفتح النون و سكون الفاء: الذهاب إلى القتال.

(٦) في الأصل: حاراتكم - بالحاء المهملة.

(٧) العجلى كجلى جمع العجول كصبور و هى الثكلى.

(٨) في الأصل: تعشى - بالغين المعجمة.

(٩) الزجاج بكسر الزاى الرماح، واحدها الزجاج بضم الزاى.

فلقوم بكيبة<sup>١</sup> نجدية خشناء ذات أسة<sup>٢</sup> خضر

/ ١٠٣ / فسلكت فھر حتى إذا كانوا بالفرع<sup>٣</sup> من هرشي<sup>٤</sup> ذلك اليوم لقوا

مخلد بن حذيفة بن صخر أخا المقتول فقتلوه ثم ساروا حتى وجدوا على  
ماء يدعى ذا الأسلة<sup>٥</sup> من ودان<sup>٦</sup> رجلا من بني ملح<sup>٧</sup> بن جدى<sup>٨</sup> فقتلوه  
ه فأبوا بثلاثة ، وبقى لهم فضل أربعة فخرجت ضمرة حتى نزلت معهم  
الحرم خوفا من أن يتناولهم فھر في الحل و يلجأوا<sup>٩</sup> إلى الحرم ، وقد  
كان بنو فھر قتلوا شتا لإماء<sup>١٠</sup> بن رحضة<sup>١١</sup> الغفارى يقال لها فاطمة فاستوهبت

(١) في الأصل : بكيبه .

(٢) في الأصل : أشلة .

(٣) في الأصل : بالتزوأ ، والفرع كربع بالضم : قرية فناء على ثمانية برد من المدينة  
بين مكة والربدة - معجم البلدان ٣٦٣/٦ وتاج العروس ٤٤٩/٥ .

(٤) في الأصل : مسى ، ولعل الصواب هرشي كسكرى وهى ثنية فى طريق مكة  
قرية من الجحفة يرى منها البحر وأسفل منها ودان على ميلين - معجم البلدان  
٤٥٢/٨ و ٤٥٣ .

(٥) لم يذكره ياقوت .

(٦) ودان كحوران : قرية جامعة قرية من الجحفة من نواحى الفرع ، بينها  
وبين هرشي ستة أميال وكانت الضمرة وغفار وكنانة - معجم البلدان  
٤٠٥/٨ .

(٧) في الأصل : جدى - بالحاء المهملة ، و جدى ابن ضمرة بن بكر وهه من كنانة .

(٨) في الأصل : يلجوو .

(٩) في الأصل : لأماء .

(١٠) رحضة كحفصة - بالضاد المعجمة .

فاستوهبت بنو صحرة دما فأصابوا<sup>١</sup> بها دما وعقلوا للقوم ثلاثة بثلاثمائة  
 ناقة حمراء . ثم خطوا خططا ثلاثة وقالوا : من قام على واحدة فعليه بكرة  
 و من قام على اثنتين فائتان و من أجاز الثلاثة قتلث ، و إن فتاة متزوجة  
 من بنى ضمرة وثبت الثلاث فهوى إليها زوجها ليحبسها فقال أخوها : والله  
 لتخلين يدها أو لتفارقنك يمينك ! فخلاهما ، فأعطتهم ضمرة ثلاثمائة ناقة ،  
 و قال الفهري<sup>٢</sup> يوم أصابوا بنت إماء بن رحضة الغفاري : ( الرجز )  
 يوم طویل من ظبي<sup>٣</sup> الغطارس<sup>٤</sup> و أنا من طول الحياة يأيس<sup>٥</sup>  
 . قال أبو جلدية بن سفيان في يوم شهوره : ( الطویل )

كفيت<sup>٦</sup> بنى الجذعاء مشهد ماقط<sup>٧</sup> وهبت لهم منه ثناء و مشهدا  
 بنو عمهم حرب<sup>٨</sup> و أسعى<sup>٩</sup> لحريمهم<sup>١٠</sup> كما سّرهم منى و إن كنت أوحدا  
 إذا وضعت<sup>١١</sup> خرد يدا في ملة وضعت<sup>١٢</sup> بنى الجذعاء في جنبها يدا

(١) في الأصل : قاباؤا - بالباء .

(٢) لا نعرف من هو فاته لم يسبق له ذكر .

(٣) في الأصل : ذرى ، و لعل الصواب : ظبي - بضم الظاء المعجمة و فتح الباء  
 جمع الظبة و هى حد السيف .

(٤) في الأصل : الاغوس ، و لعل الصواب ما أثبتنا ، والغطارس جمع الغطرس  
 و الغطريس بكسر الغين و هو المتكبر المعجب .

(٥) في الأصل : بأيس .

(٦) الماقط كنزل : موضع القتال أو المضيق في الحرب .

(٧-٧) في الأصل « واسعا نحرهم » كذا ( مدير ) .

(٨) يعنى بنى خرد بن جابر .



١٠٤ / / و قلت لخرد عارضين<sup>١</sup> فان يكن لكم يومكم هذا فان لنا غدا  
تركنا بني فهر أيامي نساؤهم وأيتام ولدان وفلا مطردا<sup>٢</sup>  
إلينا يقودون الجياد ومن يقدر إلينا ندعه لا يعلق مقودا  
و قال أيضا في ذلك اليوم : (الرجز)

ه يدعون خردا وأجيب فيها كفاك بعيني الذي يعينها  
و قال الحارث بن قيس أخو بني كعب بن خرد وكان جرح فجعلت  
امراته تداويه وتضحك من جزعه : (الطويل)

لو شهدت أصحاب قيس بن خالد وأسود لم تضحك من الكلم زينب  
ولكنها غابت<sup>٣</sup> أو حنط<sup>٤</sup> قومها وفُض عليها الزعفران وزرنب<sup>٥</sup>  
١٠ فدى للألى أدعو إلى الموت حسرا بأسفل ذى ودان<sup>٦</sup> أمى<sup>٧</sup> والآب  
صددنا ولو شئنا لنالت رماحنا أسيد بن جحش وهو في القوم مذنب  
ولكن عفونا إذ قدرنا عليهم على حنق يوما وذو الذنب يعتب  
ستنى مع الأقوام غزوة نوفل إذا ضم أهل المازمين<sup>٨</sup> المحصب<sup>٩</sup>

(١) يعنى بنى خرد [ وفي الأصل : لخرد عارضون - مدير ] .

(٢) المطرد : المبعد .

(٣-٤) في الأصل : اوحنطا ( مدير ) .

(٤) الزرنب كيربط : نبات طيب الرائحة .

(٥) في الأصل : ردان ، انظر الحاشية رقم ٤ ص ١٥٦ .

(٦) المازمان : تثنية المازم بكسر الزاى ، موضع بمكة بين المشعر الحرام وعرفة

- معجم البلدان ٣٦٢/٧ .

(٧) المحصب كعظم : موضع بين مكة ومنى وهو إلى منى أقرب وهو بطحاء

مكة - معجم البلدان ٣٩٥/٧ .

فحسبك<sup>١</sup> من قتلى كرام رزيتهم شصائص<sup>٢</sup> من أنياب فهر<sup>٣</sup> وأسقب<sup>٤</sup> ،  
 و قلت لقومي يا اضربوا لا أبالكم فقد جعلت باقى الودادة تذهب  
 فلما ضربنا نكب الضرب أزمته من الكرب عنا لم تكد تنكب  
 / و صابر<sup>٥</sup> منا حيث خرّ ابن معبد فوارس هيجا كلهم متلب<sup>٦</sup> ١٠٥/  
 دعونا بنى بكر إلى الود ينشأ وبكر لنا بالود سم مقشب<sup>٧</sup> ه  
 ندافعهم بالرمح<sup>٨</sup> يوما و ليلة و للبرء<sup>٩</sup> يوم رشده متغيب

### حديث القرية<sup>٩</sup> عن الكلبي

قال: حدثني معروف بن الخربوذ قال: كان من شأن القرية<sup>٩</sup> وهى  
 بناحية الرجيع<sup>١٠</sup> ماء لهذيل أن حرب بن أمية بن عبد شمس و مرداس  
 ابن أبي عامر السلى اشترياها من خويلد بن وائلة بن مطحل<sup>١١</sup> الهذلى، ١٠

(١) فى الأصل : نحسبك .

(٢) الشصائص جمع الشصوص - بفتح الشين وهى من النوق أو الشياخ قليلة اللبن .

(٣) فى الأصل : فهر - بالقاف .

(٤) الأسقب كأنجم جمع السقب بفتح السين و سكون القاف و هو ولد الناقة  
 ساعة يولد .

(٥) المتلبب : المتشمر .

(٦) المقشب : المخلوط .

(٧) فى الأصل : بالراح .

(٨) فى الأصل : للرو .

(٩) القرية كسمية .

(١٠) الرجيع كحيب : ماء لهذيل بين مكة والطائف .

(١١) مطحل كنبير و قيل كحسن .

فقال مرداس : ( البسيط )

إني اتخبت لها ' حربا و إخوته      كما يقال ولي العهد مرداس  
ثم المقدم دون الناس حاجته '      إني لعقد شديد العقد دساس ' <sup>٥</sup>  
فعمدا ففقياهما ، فيناهما يقلعان ما فيها ' إذ استخرجا حية يضاء  
فابتدراها بسيوطهما \* فقتلاها ، فعدى عليها مكانها ، فأما مرداس فخنق  
حتى مات مكانه ، فدفن بالقرية ، و حمل حرب إلى مكة فرض فقال  
لبنه وكانوا معه : أدركوا الجان فاسقوه و تعاهدوه فان يعيش يعيش أبوكم  
فأخذوا الجان فجعلوا يتعاهدونه و يسقونه الماء و حرب في مثل ذلك فمات  
الجان ، فأتى آت بنى حرب و حرب في آخر رمق فقال : مات الجان ،  
١٠ فقال بعض بنى حرب : بعد ، فقال حرب : بعد أبوك ، ثم مات مكانه ،  
فسمعوا باكية تبكي الجان و تذكر حربا و اسم الجان عمرو : ( الرجز )

/ ١٠٦ / ويل لحرب فارسا مطاعنا مخالسا

ويل ام عمرو فارسا إذ لبسوا القوانسا

(١) في الأصل : ابتعثت بها ، و التصحيح من الأغاني ٩٢/٦ ، و الشطر الثاني فيه : إني بحبل وثيق العهد دساس .

(٢) في الأغاني ٩٢ / ٦ : إني أقوم قبل الأمر حاجته ، و الشطر الثاني فيه : كما يقال ولي الأمر مرداس .

(٣) الدساس : الشداد .

(٤) أي من الشجر ، و كانت القرية غيضة شجر ملتف .

(٥) في الأصل : لسبوطهما .

(٦) في الأصل : ام عمرو ، و التصحيح من الأغاني ٩٢/٦ .

(٤٠) كلاهما

كلاهما أصبحت منه في الحياة يائسا  
 أخرج حرب حنه وهدم الكنائسا  
 لنقتل بقتله جاجا<sup>١</sup> عنابسا  
 لنقعدن لركبهم ونجلس المجالسا

العنابس أبو حرب بن أمية و عنبة بن أمية وهو أبو سفيان وكان ه  
 أكبر بن أمية و حرب بن أمية وسفيان بن أمية، فعطلت القرية و تفرق<sup>٢</sup>  
 الناس منها حتى إذا كان زمن عمر بن الخطاب وثب عليها كليب بن  
 عهمة أخو بني ظفر بن الحارث بن بهثة<sup>٣</sup> بن سليم، فقال عباس بن  
 مرداس يخاطبه: (الكامل)

أكلب مالك كل يوم ظالما والظلم أنكد وجهه ملعون ١٠  
 قد كان قومك يحسبونك سيدا وإخال أنك سيد معيون<sup>٤</sup>  
 فاذا رجعت إلى نساءك فاذهن إن المسالم ناعم مدهون  
 إن القرية قد تبين شأنها لو كان ينفع عندك التبين  
 أظلتنا ثم انطلقت تحدها<sup>٥</sup> وأبو يزيد<sup>٦</sup> بجوها مدفون

(١) الججاجع بتقديم الجيم على الهاء جمع الججاجع وهو السيد المسارع إلى المكارم.

(٢) في الأصل: فرق.

(٣) بهثة بضم الباء وسكون الهاء بعدها ثاء مثلثة.

(٤) في الأصل: سيد.

(٥) المعيون: الذي أصابه العين.

(٦) الشطر الأول في الأغاني ٩٣/٦: حيث انطلقت تخطها لى ظالما.

(٣) أبو يزيد كنية مرداس بن أبي عامر.

فأفل بقومك<sup>٢</sup> ما أراد يوائل<sup>١</sup> يوم الغدير<sup>٣</sup> سميك<sup>٤</sup> المطعون  
 / ١٠٧ / وأظن أنك سوف تلقى مثلها في صفحتك سنانها المسنون  
 وقال أمية بن عبد شمس يرثى حربا: (الوافر)

[و-<sup>٥</sup>] لو قتلوا بحرب ألف ألف من الجنان و الانس الكرام  
 رأيتهم له وغُلا<sup>٦</sup> وقلنا أرونا مثل حرب في الأنام  
 الوغل ما جل عن الغربال من قماش<sup>٧</sup> الطعام، وإنما سموا بنو أمية  
 الأربعة<sup>٨</sup> العنابس بأبي سفيان وهو عنبة بن أمية حيث قيدوا أنفسهم  
 والعنابس الأسر واحدا عنبس .

### حديث بغى بنى السبيعة عن الكلبي

١٠ قال ابن الخربوذ: ثم بغى بعد بنى السباق بنو السبيعة بنت الأحب  
 ابن زينة<sup>٩</sup> بن جذيمة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن

(١) في الأصل: بوابل - بالياء المثناة .

(٢) يوم الغدير حرب دريد بن الصمة مع غطفان ، انظر الأغاني ٦/٩ و ٢٧/١٩٠ .

(٣) المراد بسميك المطعون : كليب بن ربيعة - قاله أبو عبيدة معمر في النقائص

٩٠٧/٢ .

(٤) ليس في الأصل (مدير) .

(٥) الوغل كعقل : الضعيف الذي الساقط المقصر في الأشياء .

(٦) قماش كل شيء فتاته .

(٧) عند مصعب الزبيري العنابس خمس : حرب بن أمية و أبو حرب و أبو سفيان

و سفيان و عمرو - نسب قريش ص ١٠٠ .

(٨) زينة كسفيينة .

تزوجها .

تزوجها عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة فولدت له خالدا  
وهو الشرقي من ولده أبو الغشم وكان الشرقي عارما<sup>١</sup> صاحب بني  
وشر وكان أبو الغشم هو الذي حلّ درع العامرية<sup>٢</sup> بعكاظ، وهو اليوم  
الذي يقال له بخار<sup>٣</sup> المرأة فكثرت بينهم، فسمعوا صوتا من الجن في الليل  
على جبل من جبال مكة وهو يقول: (الوافر) ٥

[و-٤] قل لبني السبيعة قد بغيتم فذوقوا غب ذلك عن قليل  
كما ذاق بنو الباق لما بغوا والبغى مأكلة وبيل  
/ قال: قتناها من ذلك فلم يبقة، وخالدا تقول أمه السبيعة: (الكامل) ١٠٨/  
أبني لا تظلم بمكة لا الصغير ولا الكبير

### ١٠ حديث الفاكه عن الواقدي

قال: كان من حديث الفاكه بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم  
وعوف بن عبد عوف بن [عبد بن-٥] الحارث بن زهرة وعفان بن أبي العاص  
ابن أمية وكانوا خرجوا تجارا إلى اليمن ومع عفان ابنه عثمان ومع  
عوف بن عبد عوف ابنه عبد الرحمن، فلما أقبلوا حملوا مال رجل من  
بني جذيمة بن عامر بن عبد مناة بن كنانة إلى ورثته كان هلك باليمن، ١٥

(١) في الأصل: عادما - بالدال المهملة، و العارم: الشر من المؤذى .

(٢) راجع صفحة ١٨٩ وما بعدها .

(٣) سمى بخارا لأنهم بخروا إذ قاتلوا في الأشهر الحرم .

(٤) ليس في الأصل (مدير) .

(٥) الزيادة من نسب قريش ص ٢٦٥ .



فادعاه رجل منهم يقال له خالد بن هشام و لقيهم بأرض بني جذيمة قبل أن يصلوا إلى أهل الميت ، فطلبه منهم فأبوا عليه ، فقاتلهم بمن معه من قومه على المال ليأخذوه و قاتلوه ، فقتل عوف و الفاكه ، و نجما عفان و ابنه عثمان ، و أصابوا مال الفاكه و مال عوف بن عبد عوف فانطلقوا هـ به فكان عبد الرحمن بن عوف فيما يذكرون قد أصاب خالد بن هشام الجذمي قاتل أبيه . فتهأت قريش لغزو بني جذيمة ثم إن بني جذيمة قالوا لقريش : ما كان مصاب أصحابكم عن ملائنا ، عدا عليهم قوم بجهالة فأصابوهم و لم نعلم - أو كما قالوا - نحن نعقل لكم ما كان قبلنا من دم أو مال ، فقبلت قريش العقل و وضعت الحرب عنها .

### ١٠/١٠٩ / حديث قيس بن نشبة<sup>١</sup> و جواره للعباس بن عبد المطلب

حدثني أحمد بن إبراهيم عن أبي حفص السلي و هو من ولد الأقبصر<sup>٢</sup> بن قيس بن نشبة بن أبي عامر و إليه يلتقي نسب أبي حفص و العباس بن مرداس بن أبي عامر قال : كان قيس بن نشبة دخل مكة فباع إبله له من رجل من قريش فلواه حقه فكان يقوم و يقول : (الرجز) ١٥ يالَ فهر كيف هذا في الحرم في حرمة البيت<sup>٣</sup> و أخلاق<sup>٤</sup> الكرم أظلم لا يمنع مني من ظلم

(١) في الأصل : أن - بفتح الهززة بعد ثم .

(٢) نشبة كبردة .

(٣) الأقبصر تصغير الأقبصر .

(٤-٤) في الأصل : أو أخلاق .

و بلغ الخبر العباس بن مرداس فقال أياتا و بعث بها مع الحاج  
إلى قيس بن نشبة بن أبي عامر : ( البسيط )

إن كان جارك لم تنفك ذمته حتى سقيت بكأس الذل أقاسا  
فأت البيوت فكن من أهلها صددا<sup>١</sup> تلقى ابن حرب<sup>٢</sup> و تلقى المرأ عباسا  
ساقى الحبيب و هذا ياسر فلج و المجد يورث أخماسا وأسداسا ه  
فلما ظهر هذا الشعر قال أبو سفيان : إنه قد جعل المجد أخماسا  
وأسداسا فخير الأخماس للعباس و صير لي الأسداس ، فعليك بالعباس ،  
فذهب إلى العباس فأخذ له بحقه و قال له : إنالك جار كلما دخلت مكة  
فما ذهب لك فهو عليّ ، و قال العباس بن عبد المطلب في ذلك : ( الطويل )  
حفظت لقيس حقه و ذمامه وأسعط<sup>٣</sup> فيه الرغم من كان راغما  
سأنصره ما كان حيا و إن أمت أحض عليه للتناصر هاشما

/ و كان بينه و بين بني هاشم تلك الحلة حتى بعث الله النبي صلى الله  
عليه و سلم ، قال فوفد قيس بن نشبة على النبي صلى الله عليه و كان قيس  
قد قرأ الكتب ، قال للنبي صلى الله عليه : إنه لم يبعث الله نبياً قط الا وسيطا  
في قومه مرضيا و قد علمنا أنك وسيط في قومك مرضى عندهم ولكن ١٥  
أأذن فأسألك عما كانت تسأل عنه الأنبياء ؟ قال : نعم ، قال : أتعرف

(١) في الأصل : صدرا .

(٢) في الأصل تكرار " بن حرب " ( مدير ) .

(٣) أسعطت فيه الرغم أى طعنت بالرمح في أثف الذي يكرهه .

(٤) في الأصل : الحلة .

كحل<sup>١</sup>؟ قال: هي السماء، قال: أتعرف محل؟ قال: نعم، هي الأرض،  
قال: لمن هما؟ قال: لله تعالى، قال: فني أيهما هو؟ قال: فيهما، والله الأمر  
من قبل ومن بعد. فأسلم قيس بن نشبة وأنشأ يقول: (الكامل)

تأبعت دين محمد ورضيته كل الرضا لأماتي ولديني  
ه ذاك امرؤ نازعته قول العدي<sup>٢</sup> وعقدت منه يمينه يميني  
قد كنت آمله وأنظر دهره فالله قدر أنه يهديني  
أعني ابن آمنة الأمين ومن به أرجو السلامة من عذاب الهون

قال: فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه خير بنى سليم، وكان إذا  
فقداه يقول: ما فعل خيركم يا بنى سليم.

### حديث رقيقة<sup>٣</sup>

١٠

يعقوب بن محمد الزهري قال: حدثني عبد العزيز بن عمران بن  
حويصة<sup>٤</sup> قال تحدث مخزومة بن نوفل أن أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن  
هاشم وكانت لدة عبد المطلب قالت<sup>٥</sup>: تأبعت على قريش سنون أقحلت<sup>٦</sup>

(١) في تاج العروس ٩٥/٨: كحلة بالهاء معرفة اسم السماء وقد يقال لها الكحل  
أيضا بالألف واللام.

(٢) في الأصل: الهدى، والتصحيح من الإصابة ٢٦٩/٣.

(٣) رقيقة بكهينة.

(٤) حويصة: بضم الحاء المهملة وفتح الواو وتشديد الياء المثناة المفتوحة.

(٥) في الأصل: قال.

(٦) أقحلت: أي بس.

الفرع<sup>١</sup> و أرقت العظم فينا أنا راقدة اللهم أو مهومة<sup>٢</sup> إذا هاتف / يصرخ  
 بصوت صهل<sup>٣</sup> يقول: يا معشر قريش! إن هذا النبي المبعوث منكم وإن  
 هذا إبان نجومه<sup>٤</sup> فحيهل بالحيا والخصب، ألا! فانظروا منكم  
 رجلا أوسطكم نسبا طوالا عظاما أبيض بضاً<sup>٥</sup> أشم العرنين سهل  
 الخدين، له نحر يكظم عليه و سن<sup>٦</sup> تهدي إليه، ألا فليخرج<sup>٧</sup> هو و ولده ه  
 ثم ليدلف<sup>٨</sup> إليه من كل بطن رجل، ألا! ثم ليشنوا<sup>٩</sup> عليهم من الماء  
 و ليمسوا من الطيب و ليستلوا<sup>١٠</sup> الركن و ليرتقوا أبا قيس<sup>١١</sup> فيستسقى<sup>١٢</sup>

(١) الفرع كزرع: أعلى كل شيء كفصن الشجر.

(٢) هوم تهويما: هز رأسه من العاس.

(٣) الصهل كنمر: الخشن.

(٤) النجوم الطهور.

(٥) في طبقات ابن سعد ٩٠/١ و أنساب الأشراف ٨٢/١ «وبه ياتيكم الحيا».

(٦) البض كحض: رقيق الجلد ناعم في سمن.

(٧) في الأصل: سنه.

(٨) في الأصل: فليخلص.

(٩) في طبقات ابن سعد ٩٠/١ و أنساب الأشراف ٨٣/١: و ليخرج.

(١٠) ليشنوا: ليصبوا، و في طبقات ابن سعد ٩٠/١: و ليخرج منكم من كل  
 بطن رجل فتطهروا و تطيبوا ثم استلموا الركن.

(١١) في الأصل: و استلموا.

(١٢) قيس كزبير.

(١٣) في طبقات ابن سعد ٩٠/١ و أنساب الأشراف ٨٣/١: ثم يتقدم هذا  
 الرجل فيستسقى.

الرجل و ليؤمن القوم ، ألا افنتم<sup>١</sup> إذا ما شتم و عشتم و أصبحت علم الله  
مفرعة<sup>٢</sup> مذعورة قد قف<sup>٣</sup> جلدي و وله قلبي ، فاقصصت رؤياي و جلت<sup>٤</sup>  
في شعاب مكة فو رب الحرم<sup>٥</sup> و الحرم إن بقي بها أبطحي إلا قال :  
هذا شية الحمد<sup>٦</sup> ، هذا شية الحمد ، فتأمت عنده قريش و انقض إلى من  
كل بطن رجل فشنوا و مساوا و استلبوا ، ثم ارتقى أبا قيس و طفق القوم  
يدقون حوله ما إن يدريك سعيهم مهله حتى قرب بذروته و استكفوا جناييه  
و معه رسول الله صلى الله عليه و هو يومئذ غلام قد أيفع<sup>٧</sup> اللهم أو كرب<sup>٨</sup> ،  
فقام عبد المطلب يقول : اللهم ساد الخلة و كاشف الكربة أنت عالم  
غير معلم مسؤل غير مبخل و هذه عبادك<sup>٩</sup> و إماؤك<sup>١٠</sup> بعذرات<sup>١١</sup> حرمك  
١٠ يشكون إليك سنيهم التي أكلت الظلف و الخف فاسمعن ، اللهم و أمطرنا

(١) في الأصل : فنتم - بالتاء المثناة الفوقانية .

(٢) في الأصل : معراة .

(٣) يقال قف شعره أى قام من شدة الفزع ، و قال الفراء : قف جلده قفوا  
بمعنى اقشعر .

(٤) في الأصل : فنت .

(٥) في الأصل : فو الحرم .

(٦) شية الحمد لقب عبد المطلب .

(٧) في الأصل : أيفع - بالثاقف ، و أيفع بالفاء بمعنى ناهز البلوغ .

(٨) في الأصل : عبداوك .

(٩) في الأصل : آماؤك .

(١٠) العذرات بفتح العين و كسر الذال جمع العذرة بمعنى فناء الدار .

غيا مريعا' مقدقا' فما راموا' و البيت/ حتى اتفجرت السماء بمائها' وكظ  
الوادي بشجيجه' ، فليست شيخان' قريش وجلتها تقول: هنيئا لك أبا  
البطحاء! هنيئا لك! وفي ذلك تقول رقيقة: (البسيط)

بشيرة الحمد أسقى الله بلادتنا وقد قدنا الحيا واجلوذا المطر  
فجاد بالماء جوني' له سبل' جار' فعاشت به الأنعام والشجر ه  
منا من الله باليمون طائرته' وخير من بشرت يوما به مضر  
مبارك الأمر' يستقي الغمام به ما في الأنعام له عدل ولا خطر  
قال ابن حبيب وذكر هشام بن الكلبي قال: حدثني الوليد بن

- (١) المريج: المنصب .
- (٢) في الأصل: راموا - بالهمزة، وراموا من رام يرم .
- (٣) في الأصل: بمايها - بالياء .
- (٤) في الأصل: بشجيجه، والشجيج: السبل الغزير، وفي تاريخ يعقوبي  
٩/٢: بشجه .
- (٥) كذا في الأصل، وشيخان جمع شيخ (مدير) .
- (٦) في تاريخ يعقوبي ٩/٢: قد قدنا الكرى .
- (٧) في الأصل: واجلوذ - بالحاء المهملة، واجلوذ: امتد وقت تأخره، وفي أنساب  
الأشراف ٨٣/١: واستبطنه المطر .
- (٨) الجوني - بفتح الجيم وكسر النون: السحاب الأدهم الشديد السواد .
- (٩) السبل محركة بالياء الموحدة: المطر يتنازل من السحاب قبل أن يصل الأرض .
- (١٠) في طبقات ابن سعد ٩/١ و أنساب الأشراف ٨٣/١: دان .
- (١١) في الأصل: طائره - بالياء المثناة .
- (١٢) في أنساب الأشراف ٨٣/١: مبارك الوجه .



[ عبد الله بن - ١ ] جميع<sup>٢</sup> عن ابن لعبد الرحمن بن موهب حليف بنى  
زهرة قال: حدثني مخزومة بن نوفل بن أمية<sup>٣</sup> الزهرى قال: سمعت أمي رقيقة  
بنت أبي صفي<sup>٤</sup> وكانت لدة عبد المطلب - و ذكر الحديث .

### حديث الصامح<sup>٥</sup> على أبي قيس

هشام عن أبيه عن عبد المجيد عن أبي عيسى ابنه عن جده قال  
أخبرني عم لي قال: سمعت قريش صامحا<sup>٦</sup> في بعض الليل على أبي قيس  
يقول: ( الطويل )

إن يسل السعدان يصبح محمد بمكة لا يخشى خلاف المخالف  
فلما أصبحوا قال أبو سفيان بن حرب وأشراف قريش: من السعد؟  
١٠ سعد نعيم؟ سعد هوازن؟ سعد هذيم<sup>٧</sup>؟ سعد بكر؟ فعدوا سعدا ،  
/١١٣ فلما كان في الليلة الثانية / سمعوا صوته على أبي قيس وهو يقول: ( الطويل )  
ياسعد سعد الأوس<sup>٨</sup> كن أنت فاصرا وياسعد سعد الخزرجين<sup>٩</sup> الغطارف<sup>٩</sup>  
أجيبا إلى دين الهدى وتمنيا على الله في الفردوس منية عارف

(١) الزيادة من طبقات ابن سعد ٨٩/١ .

(٢) جميع كزير .

(٣) أمية كزير .

(٤) في الأصل: الصامح - بالياء المثناة .

(٥) في الأصل: صامحا - بالياء المثناة .

(٦) هذيم كزير وهو سعد بن هذيم بن زيد بن ليث .

(٧) المراد بسعد الأوس هو سعد بن معاذ أحد زعماء الأوس .

(٨) المراد بسعد الخزرجين سعد بن عبادة أحد كبار الخزرج .

(٩) الغطارف جمع الغطريف بكسر الغين المعجمة وهو السخى السرى .

فان 'ثواب الله للطالب الهدى' جنان من الفردوس ذات رفاف' **'قصة أصل مال عبد الله بن جدعان'**

هشام قال حدثني الوليد بن عبد الله بن جميع حليف بني زهرة قال سمعت عامر بن وائلة أبا الطفيل قال قال أشياخ من قريش لعبد الله بن جدعان: يا أبا زهير! من أين أصل مالك هذا؟ و كان من أكثر الناس مالا، قال ه فقال: على الحجير سقطتم، خرجت مع قوم من قريش إلى الشام فينا نحن في بعض أسواقها إذ أقبل رجل قد كاد يسد الأفق من عظمه، فقال: من يملئ أرض جرحهم وأقر ركايه ذهاباً، لم يجبه أحد من أشياخنا بشيء، قال: فانصرف ثم عاد في اليوم الثاني فقال كما قال في اليوم الأول وانصرف ولم يجبه أحد، ثم عاد في اليوم الثالث فقال كما قال، فلما رأيت سكوت ١٠ الناس عنه قلت: أنا أبلغك أرض جرحهم، قال ابن جدعان و انا أغنى ببلاد جرحهم أرض مكة، قال: فحملت على إيلي أذبح له في كل يوم شاة وفي كل جمعة جزورا / حتى انتهينا إلى مكة فقلت: هذه أرض جرحهم، قال: ١١٤/ إنك صادق ولكن امض و انطلق، فأخذني في جبال و أودية ما رأيته قط حتى انتهى إلى كهف في الجبل قد ردم بالحجارة فقال أنخ بي ههنا، فأنخت ١٥ به، ثم قال لي: انقض هذا الكهف حجرا حجرا، ففعلت، ودخلت الكهف

(١) الرفاف كزلازل جمع الرفرف كسرمد وهو البساط والوسادة والرفيق

من ثياب الديباج .

(٢-٢) في الأصل: قصة اسبب ما لعبد الله .

(٣) في الأصل: اعنى بلاد جرحهم .

(٤) ردم: سد .

فإذا فيه ثلاثة أسرة على اثنين منها رجلان ميطان والثالث ليس عليه أحد ، وإذا ذهب كثير وإجاة<sup>١</sup> في ناحية<sup>٢</sup> الكهف فيها لطوخ<sup>٣</sup> فقال : يا هذا ! إني ميت كما مات هذان وسيخرج مني صوت شديد فلا يهولنك ، وإذا إجاة فيها لطوخ ، وإذا قارورة فيها ريشة على السرير الخالي ، وإذا ذهب كثير في ناحية الكهف ، فطرح ثيابا كانت عليه وقال : ' اطلني بهذا ' الذي في الإجاة<sup>٤</sup> ، فطلبته<sup>٥</sup> من قرنه إلى قدمه ، ثم أدرجته في ثياب كانت معه ثم جلس على السرير وأخذ الريشة فلعط بها على أنفه ثم صاح صيحة ما سمعت قط أشد منها وسقط ميتا كأنه لم يزل مذ كان ، قال : وقد كان قال لي : خذ من هذا الذهب حاجتك ورد الكهف كما كان وإياك أن تعود إلى ما ههنا فانك إن عدت ذهب مالك ونفسك ، ففعلت ما قال فهذا كان أصل مالي .

### حديث نعي عبد الله بن جدعان

هشام<sup>٦</sup> عن معروف بن الخريوذ المكي قال أخبرني عامر بن وائلة

- (١) الإجاة بكسر الهمزة وتشديد الجيم : إناء تقسل فيه اثياب جمعها الأجاجين .
- (٢) في الأصل : فاجية - بالجيم المعجمة .
- (٣) اللطوخ كصبور : ما يلطخ أو يطلى به .
- (٤-٤) في الأصل : اطلبني من هذا - بالباء ، من الطلب .
- (٥) في الأصل : الاجان .
- (٦) في الأصل : فطلبته ، من الطلب .
- (٧) يعني هشام بن محمد بن السائب الكلبي .

ابو الطفيل / قال حدثني شيخ من أهل مكة عن الأعشى بن النباش بن زرارة<sup>١</sup> / ١١٥/  
 التميمي من بني أسيد<sup>٢</sup> بن عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار قال: خرجت  
 مع نفر من قريش نريد الشام في ميرة<sup>٣</sup> لنا، فنزلنا بواد يقال له وادي غول  
 فعرّسنا به، فنظرت إلى شيخ على صخرة وهو يقول: ( الطويل )  
 ألا هلك السيال غيت<sup>٤</sup> بني فهر و ذو الناع والمجد الرفيع و ذو الفخر ه  
 قال: و أصحابي نيام، فقلت: والله لأجيئنه و قلت: ( الطويل )  
 ألا أيها الناعي أخا الجود والفخر من المرء تنعاه لنا من بني فهر  
 فقال: ( الطويل )

نعت ابن<sup>٥</sup> جدعان بن<sup>٦</sup> عمرو أخا الندي  
 و ذا الحسب القدموس<sup>٦</sup>، المنصب الغمر<sup>٧</sup> ١٠  
 مررت بنسوان يخمش<sup>٨</sup> أوحها  
 صباحا ملاحا بين زمزم و الحجر<sup>٨</sup>

- 
- (١) زرارة بضم الزاي المعجمة .  
 (٢) أسيد بضم الهمزة و فتح السين و كسر الياء المشددة .  
 (٣) في الأصل: ميره - كدا . لعله: لغير - بكسر العين أي قافلة الحمر  
 أو قافلة مطلقا .  
 (٤) في الأصل: بن جدعان - باسقاط الهمزة .  
 (٥) في الأصل: ابن - باطهار الهمزة .  
 (٦) القدموس كعصفور: القديم .  
 (٧) الغمر بالعين المعجمة كقبر: اواسع .  
 (٨) الحجر كقرد: حرم الكعبة .

قلت : ( الطويل )

لعمري لقد نَوَّهت بالسيد الذي له الفضل معروفاً على ولد النضر  
مضى إنما عهدي به مذ عروبة<sup>١</sup> وتسعة أيام لغرة<sup>٢</sup> ذا الشهر

قال : ( الطويل )

هـ ثوى منذ أيام ثلاث كوامل مع الليل واقته المنايا وفي الفجر  
قال : فاستيقظ أصحابي وقالوا : من تخاطب؟ قلت : هذا نعي لي  
ابن جدعان ، فقالوا : والله لو ترك أحد لشرف وكثرة مال وجود لترك  
ابن جدعان . فقال الشيخ : ( الوافر )

/ ١١٦ / أرى الأيام لا تبقى عزيزاً لعزته ولا تبقى ذليلاً

١٠ قال قلت أنا : ( الوافر )

ولا تبقى من الثقلين شفا<sup>٣</sup> ولا تبقى الجبال ولا السهول  
وحفظنا تلك الساعة وذلك اليوم فوجدناه كما قال .

### قصة ركاة

قال هشام عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس عن النبي صلى الله  
عليه [ أنه -<sup>٤</sup> ] عرض على ركاة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن  
عبد مناف الإسلام ودعاه إلى الله وكان ركاة من أشد العرب لم يُصرع

(١) في الأصل : عروبه ، والعروبة كصبورة : يوم الجمعة .

(٢) الشفر كقبر : أحد .

(٣) ركاة كثامة بالضم .

(٤) ليست الزيادة في الأصل والمحل يقتضيها .

قط . فقال : لا أسلم حتى تدعو الشجرة فتقبل إليك ، فقال رسول الله صلى الله عليه و هو بظهر مكة للشجرة : أقبل باذن الله . وكانت طلحة<sup>١</sup> أو سمرة<sup>٢</sup> فأقبلت<sup>٣</sup> ، وركاة يقول : ما رأيت كالיום سمرا أعظم من هذا مرها فلترجع . فقال لها رسول الله صلى الله عليه : ارجعي باذن الله ، فرجعت ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلم ، قال : لا والله حتى تدعو نصفها فيقبل إليك و يبقى نصفها في موضعه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنصفها : أقبل باذن الله ، فأقبل وركاة يقول : ما رأيت كالיום سمرا أعظم من هذا مرها فلترجع ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارجعي باذن الله . فرجعت إلى مكانها . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلم ، فقال له ركاة : لا ، حتى تصارغني فان صرغني أسلمت ، وإن صرغتك كففت عن هذا المنطق ، قال : فصارعه النبي صلى الله عليه وسلم فصارعه و أسلم ركاة بعد ذلك .

### ١١٧/ / حديث عن ترك عبادة الأصنام من قريش

قال : كان الذين تركوا عبادة الأصنام و التمسوا دين إبراهيم عليه السلام قبل مبعث النبي صلى الله عليه : عثمان بن الحويرث بن أسد بن ١٥

(١) الطلح كضرب : شجر من شجر العضاة ، الواحدة الطلحة .

(٢) السمر كعضد : شجر من العضاة و ليس في العضاة أجود خشبا منه ، جمعه الأسمر و الواحدة السمرة .

(٣) في أنساب الأشراف ١/ ١٥٥ : فأقبلت تمخذا الأرض خدا .

(٤) في الأصل : الذي .



عبد العزى بن قصي و ورقة<sup>١</sup> بن نوفل بن أسد بن عبد العزى و زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح<sup>٢</sup> بن عدى بن كعب و عبيد الله<sup>٣</sup> بن جحش بن رباب<sup>٤</sup> أحد بني غنم بن دودان ابن أسد بن خزيمه حليف بني أمية بن عبد شمس، وقال بعض هؤلاء لبعض:   
 ٥ أتعلون<sup>٥</sup> والله ما قومكم على شيء؟ لقد أخطأوا<sup>٦</sup> دين إبراهيم عليه السلام، ما حجر نطيف به لا يضر و لا ينفع و لا يبصر و لا يسمع. يا قوم! التمسوا لأنفسكم فانكم والله ما أنتم على شيء، ففرقوا في البلدان يطلبون الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام، فأما ورقة بن نوفل فتصر و استحكم في النصرانية و تعلم<sup>٧</sup> الكتب، و أما زيد بن عمرو بن نفيل فوقف و لم يدخل ١٠ في اليهودية<sup>٨</sup> و لا النصرانية<sup>٩</sup> و طارق دين قومه و اعتزل الآوثن و الميت

(١) ورقة كصدقة .

(٢) رزاح نفتح الراء المهملة .

(٣) في الأصل: عبد الله، والمشهور أن اسمه عبيد الله كما في سيرة ابن هشام ص ١٤٣، و عبيد الله أخو عبد الله .

(٤) في الأصل: رباب - مالباء الموحدة .

(٥) في سيرة ابن هشام ص ١٤٣ : تعلموا .

(٦) في الأصل: اخطوا .

(٧) في الأصل: علم، وفي سيرة ابن هشام ص ١٤٣ : واتبع الكتب من أهلها حتى علم علما من أهل الكتاب .

(٨) في الأصل: يهودية، وهكذا في سيرة ابن هشام ص ١٤٣ .

(٩) في الأصل: نصرانية، وهكذا في سيرة ابن هشام ص ١٤٣ .

والدم والذبايح التي تذبح على الأوثان، ونهى عن قتل المؤودة/ وقال: ١١٨/  
 أعبد رب إبراهيم عليه السلام، وبأدى<sup>١</sup> قومه بعب<sup>٢</sup> ما هم عليه ويقول: اللهم!  
 إني لو أعلم أى الوجوه أحب إليك عبدتك له ولكن لا أعلم، ثم<sup>٣</sup>  
 يسجد على راحته. وكان زيد أول من عاب على قريش ما هم فيه من  
 عبادة الأوثان ثم خرج يلتمس دين إبراهيم<sup>٤</sup> عليه السلام فجاء بلاد الشام  
 حتى أتى<sup>٥</sup> البلقاء وإنما سميت بيالق بن ماب<sup>٦</sup> بن لوط، فقال له راهب  
 بها عالم: إنك لتطلبن<sup>٧</sup> دينا ما تجد أحدا يحملك عليه اليوم وقد أظلك  
 خروج نبي في بلادك يدعو إليه، وقد كانت شام اليهود والنصارى  
 فلم يرض دينهم، فأقبل لقول الراهب مسرعا إلى بلاد مكة. فلما توسط

(١) في الأصل: نادى - بالنون، والتصحيح من سيرة ابن هشام ص ١٤٤.

(٢) في الأصل: يعيب - بصيغة المضارع.

(٣) في الأصل: ويسجد، والتصحيح من سيرة ابن هشام ص ١٤٥.

(٤) وفي سيرة ابن هشام ص ١٤٨ بعد ثم خرج يطلب دين إبراهيم:  
 ويسأل الرهبان والأخبار حتى بلغ الموصل والجزيرة كلها ثم أقبل  
 فجاء الشام.

(٥) في الأصل: أتى.

(٦) البلقاء كقطاع بالفتح: كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي انقري  
 قصبتها عمان فيها قرى كثيرة ومزارع واسعة وبجودة حنطتها يضرب المثل -  
 معجم البلدان ٢/ ٢٧٦.

(٧) في معجم البلدان ٢/ ٢٧٦ نقلا عن الشرقى بن القطامي أن بالقي من عمان  
 ابن لوط.

(٨) في سيرة ابن هشام ص ١٤٨: لتطلب.

أرض لحم و يقال أرض جُذام عدوا عليه قتلوه ، و يقال إن زيدا هذا يحشر أمة وحده - والله أعلم ، و أما عبيد الله <sup>١</sup> بن جحش فانه أسلم و هاجر إلى الحبشة و تنصر بها و مات على النصرانية .

## قصة عثمان بن الحويرث<sup>٢</sup> مع قيصر عن هشام و أبي عمرو الشياني و غيرهما

كان من شأن عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى أنه انطلق حتى قدم على ابن جفنة ملك الشام فقال له : هل لك أن تدين<sup>٣</sup> لك قريش قال : نعم ، قال : فاكتب لي ، ملكني عليهم ، قال : على أن تدين لك ، قال في موضع آخر من حديثه في كتاب أبي عمرو الشياني أيضا : اكتب لي كتابا و ملكني عليهم ، فكتب له و ملكه و جعل له خراجا<sup>٤</sup> على كل قبيلة ، فأقبل بكتاب

ابن جفنة حتى قدم مكة ، فلما قدم على قريش أنكرت ذلك فركب منهم / ١١٩ / رجال إلى ابن جفنة<sup>٥</sup> ، فلما قدموا عليه كلموه و قالوا : ان عثمان امرؤ سفيه و ليس مثلك يصنع بنا مثل هذا الذي صنعت و نحن عارفون بحقك و نحن أهل حق و أهل البنية<sup>٦</sup> ، فعمد ابن جفنة<sup>٥</sup> فأخرج عثمان و طرده ،

(١) في الأصل : عبد الله .

(٢) الحويرث بضم الحاء و فتح الواو و كسر الراء .

(٣) في الأصل : ترين - بالراء .

(٤) الخرج بفتح الخاء المعجمة : الضريبة .

(٥) في الأصل : بن جفنة - بدون الهمزة .

(٦) البنية كقضية من أسماء مكة .

فانطلق عثمان حتى قدم على قصر فأراد كلامه ، فبلغ ذلك ابن جفنة فبعث إلى البواب و الترجمان [ أن - ' ] لا يدخله و لا يخبره قصر أمره و أمرهما أن يخالفا بكلامه حتى لا يرفع به رأسا، فخرج قصر ذات يوم راكبا فاعترض له عثمان فصاح إليه و صرخ و كلبه ، فقال قصر : ما يقول ؟ قال الترجمان : هذا إنسان مجنون يقول : إن في أرضي مالا ه على رأس جبل و إن أعطيتني مالا ضربت ذلك الجبل لك حتى يخرج المال منه ، و كذب الترجمان عليه لكتاب ابن جفنة ، فانطلق قصر و تركه يتلدد<sup>٢</sup> بأرض الروم ، فلما رأى عثمان الذي صنع به لم يدر كيف يصنع ، فبينا هو قاعد عند معلم يعلم ناسا من الروم الكتاب فلما قد عثمان معه و استمكن من حديثه تمثل المعلم بيتا من شعر هذا و قد ملا<sup>٣</sup> عيني<sup>٤</sup> ١٠ من حضر . فأخذ عثمان بثوبه و عرف أنه ، عربي فقال له : والله لا أتركك حتى تخبرني من أنت ! و إنك لعربي و إني لرجل من قومك ، فلما رأى ذلك المعلم قال : و إليك لا تكلمني فان ابن جفنة قد كتب إليك إلى كل بواب و ترجمان فليس ههنا أحد يغني عنك شيئا و لكنك إن أعطيتني موثقا دلتك على ما ينفعك فأعطاه ، / فقال له : إذا مر عليك الملك فقل له كذا ١٥ / ١٢٠ كذا كلمة عليه إياها من دينهم فاذا دعاك<sup>٤</sup> الترجمان فالزمه و إشق

(١) ليست الزيادة في الأصل .

(٢) يتلدد : يلتفت يمينا و شمالا و يحير متبلدا .

(٣) في الأصل : ملا ثوبي ، و ملا عيني من حضر بمعنى أعجبهم . نظره .

(٤) في الأصل : دعاك .

ثوبك و قل : هذا الذى أهلكنى فادع لى ترجمانا آخر<sup>١</sup> غيره ، فلما مر به الملك فعل مثل الذى أمره به فدعا الملك ترجمانا غيره حين فعل الأول ما فعل ، فقال له عثمان : إني من أهل الكعبة<sup>٢</sup> و من أهل بيت الله الحرام الذى تحج إليه العرب و إني كليت ابن جفنة أن يجعل لى على قومي سلطانا ه فأتسرم على دينك فبغى على رجال من قومي فرشوه فأخرجني و إني جئت إليك ، فكتب إلى الترجمان أن يغيبى شرا لأن لا ترفع بي رأسا ، هذا من شأني ، فان كتبت لى كتابا و جعلت لى عليهم سلطانا قسرت لك العرب حتى يكونوا على دينك ، فكتب له قبصر عند ذلك و كساه و حمله على بغلة مسرجة بسرج من ذهب و قال له : لا سلطان لابن جفنة عليك ، و دفع إليه كتابا محتوما و قال أشعارا بأرض الروم هلكت و أشعارا يروى بعضها منها قوله : ( الطويل )

لما دنونا من مدينة قيصر أحسّت نفوس القوم بعض الوسوس  
فأقبل عثمان بالكتاب حتى قدم على ابن جفنة فدفعه إليه ، فقال ابن جفنة :  
خذ من وجدت ههنا من قومك ، فأخذ رجالا من قريش منهم سعيد  
١٥ ابن العاص بن أمية و أبو ذئب<sup>٣</sup> بن ربيعة أحد بني عامر بن لؤى أخذهم تجارا  
بالشام فسجنهم ، فأما أبو ذئب<sup>٤</sup> فمات في الحديد ، و أما سعيد فمكث حتى اقتداه

(١) في الأصل : آخر .

(٢) يظهر أنه تصحيف مكة .

(٣) في الأصل : ذيب ، ويستفاد من نسب قريش ص ٤٢٢ أن أباه عبد الله بن

شعبة بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى .

(٤) في الأصل : ذويب ، و اسم أبي ذئب هشام - نسب قريش ص ٤٢٢ .

(٤٥) عتبة

عتبة / بن ربيعة بن عبد شمس و أبو أمية بن المغيرة ، و منهم من يقول : إنما / ١٢١ /  
 اقتداه هشام بن المغيرة و أبو أمية بن المغيرة ، وكانت تحت سعيد بن العاص  
 أخت لها ابنة<sup>١</sup> المغيرة فامتدحها سعيد بن العاص بشعره ، و مات عثمان  
 ابن الحويرث من قبل أن يخرج من عند ابن جفنة ، فقال كثير من الناس :  
 سقاه سما و حسده و ظن أنه غلبه ؛ على ملكه ، فبلغ ذلك قومه فقال ه  
 ورقة بن نوفل و هو ابن عم عثمان بن الحويرث أخ أبيه يرثي عثمان : (الكامل)  
 هل أتى<sup>٢</sup> ابني عثمان أن أباهما حانت منيته بحجب المرصد<sup>٣</sup>  
 ركب البريد مخاطرا عن نفسه ميت المظنة<sup>٤</sup> للبريد<sup>٥</sup> المقصد  
 فلا<sup>٦</sup> بكين<sup>٦</sup> عثمان حق بكائه<sup>٧</sup> و لا نشدن<sup>٨</sup> عمرا<sup>٩</sup> و إن لم ينشد

(١) في الأصل : ابنة ، اسم البنت صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم -  
 نسب قريش ص ١٧٤ .

(٢) في الأصل : ألا هل أتى ، و التصحيح من نسب قريش ص ٢١٠ .

(٣) لم يذكر ياقوت هذا المكان ، والمرصد في اللغة المكان الذي يرصد فيه  
 العدو .

(٤) في الأصل : المظنة - بالضاد المعجمة ، و التصحيح من نسب قريش  
 ص ٢١٠ .

(٥) في الأصل : للتريك ، و التصحيح من نسب قريش ص ٢١٠ ، و المراد بالبريد  
 المقصد ورقة بن نوفل نفسه .

(٦) في الأصل : فلا بكيا .

(٧) في الأصل : بكايه .

(٨) في الأصل : لأنشدا .

(٩) في الأصل : عمروا ، و المراد بعمرو عمرو بن أبي ثمر الغساني ملك غسان .



بل ليت شعري عنك يا ابن حويرث أسقيت سما في الإناء المصعد<sup>١</sup>  
 أم كان حتما سيق ثم لحينه إن المنيّة للحمام<sup>٢</sup> لتهتدى  
 قد كان زينا في الحياة لقومه عثمان أمسى في ضريح<sup>٣</sup> ملحد  
 ولقد برئى جسمى وقلت لقومنا لما أتانى موته لا تبع  
 ه أمسى ابن جفنة في الحياة مملكا وصنى<sup>٤</sup> نفسى في ضريح مؤصد<sup>٥</sup>  
 والله ربى إن سلت لآثرن<sup>٥</sup> فيه بضربة<sup>٦</sup> جازم لم يقصد<sup>٧</sup>

قال: و اسم الملك الجفنى عمرو بن أبى شمر أخو الحارث بن أبى شمر، فلما  
 سمع بذلك عمرو أمر / بقدر من حديد، فقال: أغلوا فيها الحديد، وقال: و الذى  
 / ١٢٢ أحلف به لا تزال على النار حتى أغلى فيها ورقة بن نوفل و الله لئن لم يأتى<sup>٩</sup>

(١) المصعد من الأشربة ما عولج بالنار حتى يحول عما هو عليه طعما و لو نا .  
 [ الوزن يقتضى أن يكون المصعد بغير تشديد، و ركب مصعد و مصعد مرتفع  
 فى البطن منصب - لسان (صعد) مدير ] .

(١) الحمام بضم الحاء المهملة : السيد الشريف [ و ههنا الحمام بكسر الحاء . بمعنى  
 القضاء و القدر - مدير ] .

(٢) فى الأصل : صريح - بالصاد المهملة .

(٣) المؤصد بضم الميم و فتح الصاد : المطبق و المغلق .

(٤) فى الأصل : لآثرا .

(٥) فى الأصل : منه .

(٦) فى الأصل : بضربة - باللام .

(٧) لم يقصد : لم يفرط .

(٨) فى الأصل : لم يأتينى - بإبقاء الياء .

به قومه لآخذن<sup>١</sup> رجلا من قریش بالشام<sup>٢</sup> فلا يفارق<sup>٣</sup> الحديد حتى  
يوتى<sup>٤</sup> به، فسمع بذلك ورقة، فخرج حتى لحق بأرض طيء فمكث زمانا  
ثم لحق بالبحرين، فلما قدم البحرين قال له رجل نصراني: سوف أدلك  
على شيء إذا قلته للملك أعفأك، فعلم النصراني ورقة فقال: إذا قدمت  
على الملك فلا يعلن من أنت وتخلص إليه فإذا خلصت إليه نخذ بثوبه<sup>٥</sup>  
وقل: أعوذ بالمسيح من هذا الملك، فأقبل إليه حتى دخل عليه فقال:  
إني امتدحتك أيها الملك! فأنشده وحدثه، ثم أخذ بثوبه وهو يردد  
وأنشده قوله: (الوافر)

ألا من مبلغ عمرا<sup>٦</sup> رسولا فاني من مخافته مشيح<sup>٧</sup>  
أفر<sup>٨</sup> إلى بني ثعل<sup>٩</sup> بن عمرو و حولي من بني جرم<sup>١٠</sup> نبوح<sup>١١</sup>  
أعوذ برب بيت الظلم منه وبالرحمن إذ شرق المسيح<sup>١٢</sup>

(١) في الأصل: لا آخذ.

(٢-٢) في الأصل: يفارق.

(٣) في الأصل: يوتى.

(٤) في الأصل: عمروا.

(٥) المشيح: الحذر.

(٦-٦) في الأصل: افر في - بالرائين، ولعله كما أثبتناه (مدير).

(٧) بنو ثعل كصر د ابن عمرو بن الغوث حى من طيء.

(٨) بنو جرم بفتح الجيم وسكون الراء: بطن في طيء.

(٩) النبوح: ضجة القوم وأصوات كلهم.

(١٠) كأنه يشير إلى قوله أعوذ بالمسيح ص ١٨٣ (مدير).

تركت لك البلاد و ماء بحرين<sup>١</sup> لأنزح<sup>٢</sup> عنك لو نفع الزوج  
قال: قد أجرتك لملك ورقة بن نوفل، قال: نعم، قال: قد أجرتك  
و أجرت قومك أطفوا<sup>٣</sup> النار، و دخلت النصرانية في قلب ورقة بن  
نوفل يومئذ، فلما قدم مكة و أومنت قريش قالت بنو عامر بن لؤى:  
ه كيف بدم أبي ذئب<sup>٤</sup>؟ و إنما قتله عثمان بن الحويرث و صفده بالحديد  
/ ١٢٣ / حتى مات، و أم أبي ذئب<sup>٥</sup> أم حبيب بنت العاص بن أمية الأكبر و كان  
سعيد<sup>٥</sup> خاله، فانطلق سعيد بن العاص فرهن بنى عامر ابنه أبان بن سعيد  
فأراد أن لا يطل دم أخيه، فقال هذا لكم حتى أرضيكم من أبي ذئب<sup>٥</sup>،  
نخالفه رجال من بنى قصي و شايعة الآخرون و كان فيمن فارقه الأسود  
١٠ ابن المطلب بن أسد، أبوزمعة فقال له: يا سعيد! ما لنا و لدم رجل مات  
بالشام في سجن ملك من الملوك، فلذلك قال الأسود: ( الوافر )  
ألا من مبلغ عني سعيدا فحسبك من مواليك التلافي  
و قال ورقة بن نوفل يعني أبازمعة: ( الوافر )  
ألا أبلغ لديك أبا عقىل فما بيني وبينك من و داد

(١) في الأصل: و ما بحري و لعله كما اثبتنا « ماء بحرين » بسكون النون لضرورة  
الشعر ( مدير ) .

(٢) لأنزح عنك: لأبعدك عنك .

(٣) في الأصل: اطفئوا .

(٤) في الأصل: ذيب .

(٥) يعني سعيد بن العاص أبا أحيعة .

تعب أمانتي وتدم أهلي<sup>١</sup> و تأكلني إلى حضر<sup>٢</sup> و باد<sup>٣</sup>  
 فأيا ما و أي<sup>٤</sup> كانت أغني<sup>٥</sup> و أسعى في العشيرة بالفساد  
 فلا لاقى سرورا من ملك ولا زالت يداه<sup>٦</sup> في صفا

قصة أيام الفجار وهي متصلة بأحاديث قریش

و ذكر ما هاج الفجار الأول عن أبي البختری<sup>٧</sup>

حدث أبو البختری عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي

(١) في الأصل : رحلي ، و اعمل الصواب ما أثبتنا .

(٢) الحضر محركة : سكان القرى و المدن ، و معنى تأكلني تعينني .

(٣) في الأصل واد - بالواو ، و البادي : سكان البوادي .

(٤ - ٤) في الأصل قايم و اي ( مدير ) .

(٥) في الأصل : نداه - بالنون .

(٦) في الأصل : إلى .

(٧) بفتح الباء الموحدة و التاء المثناة القرشي المدني ، اسمه وهب بن وهب و هو  
 من سلالة الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، كان جوادا سمحا  
 كريما و من ظرفه الناس و شعرائهم ، انتقل من المدينة إلى بغداد و سكنها ، فوله  
 الرشيد القضاء بعسكر المهدي ثم عزله و ولاه المدينة و جعل إليه صلاتها و قضاءها  
 و حربها ثم عزل عن المدينة ، فقدم بغداد و أقام بها حتى مات ، و قد جرحه كثير  
 من أصحاب الجرح و التعديل و كذبه ، مات حوالى سنة ٢٠٠ هـ . هذا ما استفدناه  
 من تاريخ بغداد للخطيب ١٣ / ٤٥١ - ٤٥٧ ، و قال ابن النديم في الفهرست  
 ص ١٤٦ و ١٤٧ إنه كان فقيها أخباريا ، ناسبا ضعيفا في الحديث ، و ذكر له من  
 الكتب سبعة من بينها كتاب الرايات ، كتاب طسم و جدیس ، كتاب الفضائل  
 الكبير و كتاب نسب ولد إسماعيل بن إبراهيم .

١٢٤ / عن أبي وجزة السعدي قال كان الذي هاج الفجار الأول بين قريش وقيس عيلان أن أوس بن الحدثان النصري / باع من رجل من كنانة ذودا له إلى عام قابل يوافي السوق فوافي سنة بعد سنة ولا يعطيه وأعدم الكناني ، فوافي النصري سوق عكاظ بفرد فوقفه في السوق ه ثم قال : من يبيعني مثل قردي هذا بما لي على فلان الكناني ؟ يريد أن يخزي الكناني بذلك ، فمر رجل من بني كنانة فضرب القرد بالسيف فقتله آنفا بما فعل النصري ، فصرخ النصري في قيس وصرخ الكناني في بني كنانة . فتجاوز الناس حتى كاد يكون بينهم قتال ثم تداعوا إلى الصلح و يسر الخطب في أنفسهم و كف بعضهم عن بعض ، ثم هاج الفجار الثاني .

١٠ ذكر ما هاج الفجار الثاني وهو فجار الفخر و يروى

### فجار الرجل<sup>٢</sup>

قال : كان الذي هاج هذا الفجار أن رجلا<sup>٣</sup> من بني غفار بن مليل<sup>٤</sup> ابن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة يقال له أبو منيعة و كان

(١) في الأصل : فواقا .

(٢) في تاريخ ابن الأثير ٢١٤/١ : يبتغي .

(٣) في العقد الفريد ٣٦٨/٣ قلا عن أبي عبيدة معمر بن المثنى أن بفار الرجل هو الفجار الأول .

(٤) اسمه في الأغاني ٧٤/١٩ : بدر بن معشر ، وفي تاريخ ابن الأثير ٢١٤/١ : أبو معشر بن مكرز .

(٥) مليل كزبير ، وفي الأغاني ٧٤/١٩ : مالك بدل مليل ، وهو خطأ .

عارما<sup>١</sup> منيعا في نفسه قدم سوق عكاظ فمد رجله ثم قال: (الرجز)  
 قومي<sup>٢</sup> بنو مدركة بن خندف من يطعنوا في عينه لا تطرف  
 ومن يكونوا<sup>٣</sup> قومه<sup>٤</sup> يُغَطَّرَفُ<sup>٥</sup> كأنهم لجة بحر<sup>٦</sup> مسدف<sup>٧</sup>  
 أنا والله أعز العرب فمن زعم أنه أعز مني فليضرب هذه بالسيف،  
 فضربها رجل من بني قشير فخدش بها خدشا غير كبير فتحاور الناس ه  
 عند ذلك حتى كاد يكون بينهم قتال، ثم تراجع الناس ورأوا أنه لم يكن  
 كبير قتال ولا جراح فقال ابن الضريبة النصري: <sup>٨</sup> (الخفيف)  
 سائلي<sup>٩</sup> أم مالك أي قوم معشرى في سوائف الأعصار

(١) العارم بالعين المهملة: الشرس المؤذى، وفي تاريخ ابن الأثير ٢١٤/١:  
 غازيا وهو خطأ.

(٢) في العقد الفريد ٣/٣٦٨، والأغانى ١٩/٧٤ وتاريخ ابن الأثير ٢١٤/١: نحن.  
 (٣) في الأصل: يكون.

(٤) في الأصل: عزه، والتصحيح من العقد ٣/٣٦٨ والأغانى ١٩/٧٤ وتاريخ  
 ابن الأثير ٢١٤/١.

(٥) يغطرف: يختال في مشيه ويتكبر.

(٦) في الأصل: مجد.

(٧) المسدف: المظلم، وفي تاريخ ابن الأثير ٢١٤/١: مسرف - بالراء المهملة،  
 وهو خطأ.

(٨) كنيته أبو أسماء - قاله المسعودى في التنبيه والأشراف ص ٢٠٩، والنصري  
 نسبة إلى نصر بن سعد بن بكر بن هوازن.

(٩) في الأصل: سائلي - بالياء المثناة.



١٢٥ / نحن كنا الملوك من أهل نجد وُحاة الذمار عند الذمار<sup>١</sup>  
 و منعنا الحجاز من كل حي و منعنا<sup>٢</sup> الفخار يوم الفخار<sup>٣</sup>  
 و قال لقيط ضربها رجل من بني نصر بن معاوية و قال : (الرجز)  
 نحن بنودهمان<sup>٤</sup> ذو<sup>٥</sup> التعطرف<sup>٦</sup> بحر بحور<sup>٧</sup> زاهر لم ينزف  
 من يأتيه من العباد يغرف نحن ضربنا قدم<sup>٨</sup> المنخندف<sup>٩</sup>  
 إذ مدّما في أشهر المعرف<sup>١٠</sup> نغرا على الناس خلاف الموقف  
 ضربة حرّ مثل عط<sup>١١</sup> الشعف<sup>١٢</sup> بجهرة<sup>١٣</sup> حقا برغم الأقف

(١) في التنبيه و الأشراف ص ٢٠٩ : الدمار بالذال .

(٢-٣) في التنبيه و الأشراف ص ٢٠٩ : الفجار يوم الفجار - بالجيم .

(٣) في الأغاني ٧٤/١٩ و أيام العرب ص ٣٢٣ : أنا ابن همدان .

(٤) في الأصل : ذى .

(٥) التعطرف : التكبر ، و في العقد الفريد ٣/٣٦٨ : التعطرف - بالعين المهملة ،  
 و هو خطأ .

(٦) في العقد الفريد ٣/٣٦٨ :

بحر لبحر زاهر لم ينزف نبنى على الأحياء بالمعرف

(٧) في الأغاني ٧٤/١٩ و أيام العرب ص ٣٢٣ : ركة .

(٨) في الأغاني ٧٤/١٩ : المنخندق - بالقاف و هو خطأ .

(٩) المعروف كعظم : هو موضع الوقوف بعرة - معجم البلدان ٨/٩٥ .

(١٠) انعط : الشق الذي يكون طولا .

(١١) في الأصل : الأشعف ، و الشعف متحركا أعلى السنام .

(١٢) يعني أن للضربة صوتا عاليا .

بصارم يفرى الشؤون مرهف يمر في السنور<sup>١</sup> المضغف

### ذكر ما هاج الفجار الثالث

قال: كان أول الفجار أن امرأة من العرب من ولد عكرمة بن  
خصفة بن قيس ثم من بني عامر بن صعصعة وافت عكاظ وكانت  
امرأة جميلة طويلة عظيمة فأطاف بها فتیان أهل مكة ينظرون إليها<sup>٥</sup>  
وعليها برقع مسير<sup>٢</sup> على وجهها فسألوها أن تبدى عن وجهها فأبت  
عليهم، وكان النساء إذ ذاك لا يلبسن الأزرق، إنما تخرج المرأة فضلاً في  
درع بغير إزار، فلما امتعت عليهم وقد رأوا خلقها وشمائلها لزموها،  
فقدت تشتري بعض حاجتها فجاء فتى من أولئك الفتیان يقال له أبو الغشم  
ابن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة<sup>١٠</sup>  
وهي قاعدة فحل<sup>٣</sup> أسفل درعها بشوكة / إلى ظهرها، فلما فرغت من  
حاجتها قامت فاذا هي عريانة، فضحك الفتية منها وقالوا: منعنا وجهك  
فقد نظرنا إلى سفلتك<sup>٤</sup>، فكشفت المرأة عن وجهها فاذا وجهه وضئ.

(١) السنور بفتح السين والنون وتشديد الواو المفتوحة: كل سلاح من حديد.

(٢) في الأصل: شر، والسير كعظم بالتشديد ثوب فيه خطوط كان  
يعمل من الخز.

(٣) أي متفضلة في درعها ليس عليها ثوب آخر. وفي الأغاني ١٩ / ٧٤:

وهي فضل عليها برقع لها، وفي العقد الفريد ٣ / ٣٦٨: وهي في درع فضل.

(٤) في الأصل: نخل - بالخاء المعجمة.

(٥) السفلة كقطعة: الدبر.

فكانوا [أشد-١] إغراما [عما-١] كانوا بها، و صاحت : يا لقبس انظروا ما فعل بي ، فاجتمع الناس و اجتمع إليها عشيرتها و دنا بعضهم من بعض ، ثم ترادوا بعد شيء من مناوشة و قتال لا ذكر له<sup>٢</sup> ؛ و كان هذا أول ما كان فسمى الفجار لما كانوا يعظمون من الدماء و يعظمون من الإحرام و قطع الأرحام فالقرايات و عكاظ بين نخلة و الطائف و ذو المجاز خلف عرفة و محجة بمر الظهران<sup>٣</sup> ، و هذه أسواق العرب و قريش و لم يكن فيها شيء أعظم من عكاظ .

### ذكر ما هاج الفجار الرابع وهو فجار البرّاض

قال : و كان البرّاض و هو رافع<sup>٤</sup> بن قيس قد حالف بني سهم ،

(١) ليست الزيادة في الأصل و المحل يقتضيها .

(٢) و في الأغاني ١٩ / ٧٤ : فنادت يال عامر ، فصاروا و حملوا السلاح و حملته كنانة و اقتلوا قتالا شديدا ، و وقعت بينهم دماء فتوسط حرب بن أمية و احتمل دماء القوم و أرضى بني عامر من مثله صاحبتهم ، و في العقد الفريد ٣٦٨ / ٢ : فنادت يال عامر ، فتجاوز الناس فكان بينهم قتال و دماء يسيرة ، فحملها حرب بن أمية و أصلح بينهم .

(٣) كانت محجة بمر الظهران قرب جبل يقال له الأسفل و هو بأسفل مكة على قدر بريد أي اثني عشر ميلا منها ، و كانت تقوم عشرة أيام من آخر ذي القعدة والعشرون منه قبلها سوق عكاظ و بعد محجة ثلاثة أيام من ذي الحجة ، ثم يعرفون في التاسع الى عرفة و هو يوم التروية - معجم البلدان ٧ / ٣٩٠ .

(٤) في الأغاني ١٩ / ٧٥ و التنبيه و الأشراف ص ٢٠٨ : البراض بن قيس بن رافع ، و البراض كقتال .

فعدا على رجل من هذيل قتلته، فقام الهذليون إلى بني سهم يطلبون دم صاحبهم، فقالت بنو سهم: قد خلطنا و تبرأنا من جريرته، فقالت هذيل: من يعرف هذا؟ فقال العاص بن وائل<sup>١</sup>: أنا خلعت كما يخلع الكلب، فأسكت الهذليون، ولم يروا وجه طلب، فأتى حرب بن أمية يطلب أن يحالفه، فقال حرب: إني قد رأيت حلفاءك خلعوك و كرهوك، فقال البراءض: وأنت إن رأيت مني مثل ما رأوا فأنت بالخيار إن شئت أقمت على حلفك و إن شئت / تبرأت مني، قال حرب: ما بهذا بأس، فخالفه ١٢٧/ حرب بن أمية فعدا على رجل من خزاعة قتلته و هرب في البلاد فطلب الخزاعيون دمه فلم يقدروا عليه، فأقام باليمن سنة ثم دنا من مكة فإذا الهذليون يطلبونه و إذا الخزاعيون يطلبونه و قد خلع، فقال: ما وجه خير ١٠ من النعمان بن المنذر، نلحق به [فانطلق -<sup>٢</sup>] حتى قدم الحيرة فقدم على وفود العرب قد وفدوا على النعمان بن المنذر، فأقام يطلب الإذن معهم فلم يصل إلى النعمان حتى طال عليه المقام و جنى، و حان بعته النعمان بلطيمة<sup>٣</sup> [كان -<sup>٤</sup>] يبعث بها إلى عكاظ، فخرج النعمان فجلس للناس بفنائه بالحيرة و عنده وفود العرب، وكانت عيرات النعمان و لطائمه<sup>٥</sup> التي توافي سوق المواسم ١٥

(١) في الأصل: وائل - بالياء .

(٢) ليست الزيادة في الأصل و المحل يقتضيها .

(٣) اللطيمة كشمينة: كل سوق يجلب إليها غير ما يوكل من حر الطيب و المتاع و قيل كل سوق فيها أوعية من العطر .

(٤) ليست الزيادة في الأصل .

(٥) في الأصل: لطائمه - بالياء المثناة .

إذا دخل تهامة<sup>١</sup> لم تهج حتى عدا النعمان على أخ بلعاء بن قيس فقتله،  
فجعل بلعاء بن قيس يتعرض<sup>٢</sup> للطائم<sup>٣</sup> التي للنعمان بتهامة فينهبها، قد  
فعل ذلك بها مرتين، فخاف النعمان على لطيمته، فقال يومئذ: من  
يجيز<sup>٤</sup> هذه العير؟ فوثب البراض و عليه بردة له فلته<sup>٥</sup> يعنى صغيرة  
هـ و معه سيف له قد أكل غمده من حده فقال: أنا أجزها لك، فقال  
الرحال<sup>٦</sup> عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب: أنت تجيزها على أهل الشيع  
والقيصوم؟ وإنما أنت كالكلب الخليع، أنت أضيق استا<sup>٧</sup> من ذلك،  
ولكني أيها الملك! أجزها لك على<sup>٨</sup> الحيين<sup>٩</sup> كليهما. قال فقال البراض:  
أنت تجيزها على أهل تهامة<sup>١٠</sup>؛ فلم يلتفت النعمان إلى البراض و ازدراه  
١٠/١٢٨ و دفع اللطيمة إلى الرحال/ و خرج الرحال بالعير، و خرج البراض في  
أثره حتى إذا كان في بعض الطريق أدركه البراض فتقدم أمام عيره و أخرج

(١) في الأصل: التهامة - بالألف واللام.

(٢) في الأصل: يتعرض.

(٣) في الأصل: الطائم.

(٤) في الأصل: يجيز - بالباء الموحدة [و في المحبر و عقد الفريد يجيز، و التصحيح

من مجمع الأمثال و المستقصى و تاج العروس «براض» - مدير].

(٥) البردة الفلته هي التي تكون ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها.

(٦) الرحال بالحاء المهملة كشداد.

(٧) في الأصل: استا - بالتاء المشددة، وهمزة الاست و صلية.

(٨) في الأصل: من.

(٩) في الأصل: الحيين - بالباء الموحدة، و المراد بالحيين كنانة و قيس.

(١٠) المراد بأهل تهامة قبائل كنانة و حلفاؤهم الذين كان البراض منهم.

الأزلام يستقسم بها، فرب به الرحال فقال له: ما تصنع؟ فقال: إني أستخير في قتلك، فضحك الرحال ولم يُره شيئا، ثم سار الرحال حتى انتهى إلى أهله ذوين الجريب<sup>١</sup> على ماء يقال له أواره<sup>٢</sup> فأنزل اللطيمة وسرح<sup>٣</sup> الظهر<sup>٤</sup>، و قد كان البراض يتغنى غرته فلا يصيبها منه حتى صادفه نصف النهار ذلك اليوم في قبة من آدم وحده فدخل عليه فضربه بالسيف حتى برد [وكتب<sup>٥</sup> ه إلى أهل مكة وهم بعكاظ: ( البسيط )

لاشك<sup>٦</sup> يحني على المولى فيحملها اذا بجى أبت يحملها الجاني<sup>٧</sup> أما بعد ذلك فأتى قتل عروة بن عتبة الرحال بأواره يوم السبت، حين وضع الهلال<sup>٨</sup> من شهر ذي الحجة فمرت<sup>٩</sup>، ومن أجرى<sup>١٠</sup> ما حضر فقد

(١) الجريب كقريب وادعظيم يصب في وادي الرمة - معجم البلدان ٩١/٣ .  
(٢) في الأصل: أواره - بالراء، و أواره بضم الهمزة ماء على مقربة من فذك بغربي مجد و ليس المراد هنا أواره التي هي ماء أيضا بناحية البحرين - انظر الأغاني ٧٥/١٤ و معجم البلدان ٣٦٤/١ .

(٣) في الأصل: سرحوا، و الصواب: سرح، كما في المحبر ١٩٦ .

(٤) الظهر الركاب التي تحمل الأقال .

(٥) العبارة من ههنا الى للنعائم بهامش الأصل، وهي غير موجودة في مجمع

الأمثال، المستقصى، المحبر، تاج، عقد الفريد و غيرها من المراجع (مدير) .

(٦) في الأصل « كذا » بعد « لاشك » فحذفناه لاستقامة الوزن (مدير) .

(٧) في الأصل « او يحني فأبت لحاملها الخا » (مدير) .

(٨) في الأصل: الهلاك - بالكاف .

(٩) في الأصل: فروات (مدير) .

(١٠) في الأصل: اجرا (مدير) .



أجرى<sup>١</sup> ما عليه، إن غدا حيث يثور الريح ينكثني الأمر<sup>٢</sup> لك القبيح<sup>٣</sup>، انتهى  
 بجزيرة للنعمان - <sup>٤</sup> [ ثم خرج يعدو<sup>٥</sup> حتى انتهى إلى خير<sup>٦</sup>، فأقام فيها أياما  
 يعتزى<sup>٧</sup> إلى فزارة ويهيب من ثمر<sup>٨</sup> خير<sup>٩</sup>، فكث ما شاء الله أن يمكث  
 وقد خرج رجلان من قيس أحدهما من غطفان<sup>١٠</sup> والآخر من غنى يدعى<sup>١١</sup>  
 ٥ اسد بن جوين<sup>١٢</sup> على أثره إلى خير فلقياه بخير فلما رأهما نسبهما فانتسبا  
 له إلى سعد بن قيس بن عيلان وإلى غطفان فاعتزى هو إلى فزارة فقالا  
 له: هل أحسست رجلا يقال له البراض من بني بكر؟ فقال البراض:  
 سألتها عن لص عاد خليع ليس<sup>١٣</sup> أحد من أهل خير يدخله داره ولكن  
 أقبا ههنا وتلطفا له عسى أن تظفرا به، قالوا: نعم، ثم مكث ذلك اليوم  
 ١٠ وجاءهما فقال: قد دُلت عليه فأيكما أجرى مقدما؟ قال أحدهما: أنا،  
 ١٢٩ / وهو أسد بن جوين الغنوي، فقال البراض: انطلق، وقال للآخر: إياك أن

(١) في الأصل: اخبرى (مدير).

(٢-٣) في الأصل: انتهى تحريره للنعمان (مدير).

(٣) في الأصل: يعدوا.

(٤) خير بفتح الخاء وسكون الياء وفتح الباء الموحدة مدينة ذات حصون سبعة

ونخل ومزارع على ثمانية برود في شمال المدينة - تاج العروس ٣ / ١٦٨.

(٥) في الأصل: يعتزى [ ولعله كما اثبتناه - مدير ].

(٦) في الأصل: ثمره.

(٧) اسمه في العقد الفريد ٣ / ٣٧٠ المساور بن مالك الغطفاني.

(٨) في الأصل: يدعا.

(٩) في العقد الفريد ٣ / ٣٧٠: خيم الغنوي.

(١٠) في الأصل: يمس.

تريم المكان<sup>١</sup>، ثم أخرجه حتى أدخله خربة من خربات يهود  
ثم قال: يا أخا غنى! جرد سيفك وأعطيه حتى أذوقه، فأخذ بقاتم  
السيف فسله والعمد في يد الغنوى قرفع البراض السيف فضربه به حتى  
قتله، ثم رجع إلى صاحبه فقال: ما رأيت أجبن ولا أكهم من صاحبك،  
إني أدخلته حتى نظر إليه ثم أخطأه هكذا<sup>٢</sup>، فأراه الآن قد ذهب إلى  
أقصى خيبر وإن يخطئنا<sup>٣</sup> الآن فمى تقدر عليه، فانطلق معي أنت، فقال  
الغطفاني: انطلق بي حيث أحببت، فخرج حتى انتهى به إلى خربة أخرى  
فصنع به مثل ما صنع بصاحبه فقتلها جميعا، ثم رجع إلى منزلها فأخذ  
راحلتيهما ومتاعيهما ثم هرب، وخرج<sup>٤</sup> رجل من اليهود يريد تلك  
الخربة لحاجته فوجد<sup>٥</sup> الغنوى مقتولا، فخرج إلى الأخرى فوجد<sup>٦</sup>  
الغطفاني مقتولا، فخرج فزعا مذعورا إلى قومه، فخرجوا فنظروا إلى  
القتيلين وطلبوا البراض، ونذرو<sup>٧</sup> بهم فهرب من ساعته و فرق من يهود  
خيبر أن يظفروا به و يقولوا: هذا لص عاد يحاورنا حتى طرد<sup>٨</sup> طريق

(١) في الأصل: مكانا .

(٢) في العقد الفريد ٢/٣٧٠: لم أر أجبن من صاحبك تركته قائما بالباب الذي فيه  
الرجل و الرجل نائم لا يتقدم إليه ولا يتأخر عنه .

(٣) في الأصل: يخطئنا .

(٤) في الأصل: يخرج .

(٥) في الأصل: فيجد .

(٦) نذر بهم من باب سمع بمعنى حذرهم .

(٧) طرد بكسر الراء تتبع .

نجد إلى مكة وخاف على قومه من قيس فقال وحذرهم قوى فاذا  
ركب فيهم بشر بن أبي خازم<sup>١</sup> فأخبره بقتل الرجال والغطفاني والغنوي  
واستكتمه وأمره أن يُسْهِى بهذا الخبر إلى عبد الله بن جدعان و هشام بن  
المغيرة وحرب بن أمية ونوفل بن معاوية و بلعاء بن قيس فخرج بشر  
١٣٠ / ٥ ابن / أبي خازم<sup>٢</sup> حتى قدم<sup>٣</sup> سوق عكاظ فوجد<sup>٤</sup> الناس بعكاظ قد حضروا  
السوق<sup>٥</sup> والناس محرمون للحج، فذكر بشر بن أبي خازم<sup>٦</sup> الحديث للنفر  
الذين أمره بهم البراض<sup>٧</sup>، فقالت قريش فيما بينهم: نخشى من قيس ونخشى  
ألا تقوم السوق في هذه السنة فانطلقوا بنا إلى أبي براء عامر بن مالك بن  
جعفر بن كلاب فنخبره بعض الخبر ونكتم<sup>٨</sup> بعضا ونقول: كان بين أهل  
١٠ نجد وتهامة حدث ولم تأتنا لذلك جلية<sup>٩</sup> أمر، فاحجز<sup>١٠</sup> بين الناس وأقم  
لهم السوق، ولا ينصرفن<sup>١١</sup> ولم تُقَم السوق وقد ضربوا آباط الإبل من كل  
موضع، ونقول: كن على قومك ونحن على قومنا، فخرجوا حتى جاؤا  
أبا براء فذكروا له ما أجمعوا عليه أن يقولوا، فأجابهم إلى ما أحبوا،

(١) في الأصل: خازم - بالحاء المهملة .

(٢) في الأصل: تقدم .

(٣) في الأصل: فيجد .

(٤) في الأصل: للسوق .

(٥) في الأصل: فنخذل .

(٦) في الأصل: جلبتبه . جلية الأمر: الخبر اليقين .

(٧) في الأصل: فاجر - بالجيم والراء .

وقال: أنا أكفيكم ذلك وأقيم السوق، ورجع القوم فقال بعضهم لبعض: ما هذا برأى أن نقيم ههنا ونخشى أن نخبر قيس فيناهضونا ههنا على غير عدة وهم مستعدون<sup>١</sup> فيكثرون<sup>٢</sup> في هذا الموسم فيصيوا منا الحقوا بحرمكم، فخرجت قريش مولية<sup>٣</sup> إلى الحرم منكشفين، وجاء قيسا الخبر آخر ذلك اليوم، فقال أبو براء: ما كنا من قريش إلا في خدعة،<sup>٥</sup> فخرجوا في آثارهم وقريش على حاميتها وهي تبادر إلى حرمها حتى دخلوا الحرم من الليل، ونزعت قيس عنهم ولهم عدد كثير، وقال رجل من بني عامر بن صعصعة يقال له الأدرم<sup>٤</sup> بن شبيب و نادى بأعلى صوته: / إن / ١٣١ /  
ميعاد ما بيننا وبينكم هذه الليالي من قابل فانا لا نأتلي<sup>٥</sup> في جمع وقال: (البسيط)  
لقد وعدنا قريشا وهي كارهة بأن تجيء<sup>٦</sup> إلى ضرب أراعيل<sup>٧</sup> ١٠

(١) في الأصل: معدون .

(٢) في الأصل: وويكثرون .

(٣) في الأصل: موالية، وفي طبقات ابن سعد ١/١٢٧: فخرجوا (قريش) موائلين منكشفين إلى الحرم .

(٤) في الأصل: الأزرم - بالزاي المعجمة، والصواب: الأدرم - بالذال المهملة، كما في الأغاني ١٩/٧٦ .

(٥) لا نأتلي: لا تقصر .

(٦) في الأصل: يجيء - بصيغة المذكر .

(٧) في الأصل: رعائيل - بالهمزة، وفي طبقات ابن سعد ١/١٢٧: رعائيل - بالباء

الموحدة، وكلاهما خطأ، والصواب: أراعيل، جمع جمع الرعلة (كقبضة) وهي القطعة من الخيل، وقال ابن الأثير: يقال للقطعة من الفرسان رعلة - راجع

تاج العروس ٧/٣٤٦ .

وقال خدّاش<sup>١</sup> بن زهير : ( البسيط )

يا شدة<sup>٢</sup> ما شددنا غير كاذبة على سحنة<sup>٣</sup> لو لا الليل و الحرم  
 إذ يتقينا<sup>٤</sup> هشام بالوليد ولو أنا ثقفنا<sup>٥</sup> هشاما شالت<sup>٦</sup> الخدم  
 ولم تقم تلك السنة سوق عكاظ و<sup>٧</sup> جمعت قريش وكنانة الأحابيش كلها  
 هـ و من لحق بها من أسد بن خزيمعة مع مهير<sup>٨</sup> بن أبي خازم أخى  
 بشر الشاعر، و سلّحت قريش الرجال و كانوا قوما تجارا فترافدوا و جمعوا  
 أموالا عظاما، فكانوا يطعمون الخزير في دورهم الأحابيش و من ضوى<sup>٩</sup>  
 إليهم لنصرهم و لا مثل لما<sup>١٠</sup> فعل عبد الله بن جدعان فانه سلح مائة

(١) خدّاش كفراش .

(٢) في الأصل : باشده .

(٣) سحنة كسفينة لقب قريش كانوا يعيرون به لأنهم اتخذوا طعاما من الدقيق  
 كانوا يكثرّون أكله عند شدة الدهر و غلاء السعر و عجز المال .

(٤) في الأصل : تنقينا .

(٥) في الأصل : عرفنا، و التصحيح من أنساب الأشراف ١٠٢/١ و الأغاني  
 ٧٦/١٩ . و ثقفنا هشاما أى ظفرنا به و أدركناه .

(٦) يعنى شالت نعامه الخدم أى مالوا و تفرقوا، و في أنساب الأشراف ١٠٢/١ :

الخدم - بكسر الجيم و سكون الذال، و هو خطأ، و في نسب قريش ص ٣٠٠

و شرح نهج البلاغة ٢٩٥/٤ : الجدم - بكسر الجيم و فتح الذال، و هو أيضا خطأ.

(٧) هذه الواقعة تدعى يوم شمطة في عقد الفريد - انظر عقد الفريد طبع ١٩٥٣

ج ٦ ص ٩٢ (مدير) .

(٨) مهير كزير .

(٩) في الأصل : ضوا، و ضوى إليهم : انضم إليهم .

(١٠) في الأصل : ما .

رجل بإداة كاملة، و سلح هشام بن المغيرة رجالا و أعان بمال عظيم و حمل  
 حرب بن أمية رجالا و سلحهم و قدم عليهم بشر بن أبي خازم في قومه<sup>١</sup>  
 و لم يحضرها من بني تميم أحد إلا بحلف في قريش آل زُرارة و آل أبي إهاب  
 و أمية بن أبي عبيدة بن<sup>٢</sup> همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة  
 و هو حليف بني نوفل بن عبد مناف و هو أبو يعلى ابن منية و منية بنت ه  
 الحارث بن شبيب من بني مازن بن منصور، و جعلوا لكل قبيلة رأسا يجمع  
 أمرهم، فعلى<sup>٣</sup> بن عبد مناف حرب بن أمية / و معه أخواه سفيان و أبو سفيان  
 ١٣٢ / و هو عنبسة ابنا أمية .

[من ههنا رواية أبي عبيدة-<sup>٤</sup>]

و على<sup>٥</sup> بنى هاشم الزبير بن عبد المطلب و معه النبي صلى الله عليه ١٠  
 و العباس بن عبد المطلب و معهم بنو المطلب عليهم يزيد بن هاشم بن  
 المطلب و أمه الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف و على<sup>٥</sup> حرب بن أمية بنو نوفل  
 ابن عبد مناف عليهم مطعم بن عدى بن نوفل و على بنى أسد بن عبد العزى  
 خويلد بن أسد و عثمان بن الحويرث بن أسد و على بنى زهرة مخزومة بن نوفل  
 ابن وهيب بن عبد مناف بن زهرة و على بنى مخزوم هشام بن المغيرة بن ١٥

(١) معنى بنى أسد .

(٢) في الأصل : ابن .

(٣) في الأصل : قى .

(٤) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى اللثوى و الأخبارى و النحوى المشهور المتوفى  
 حوالى سنة ٥٢١ هـ .

(٥) في الأصل : فى ، و التصحيح من أنساب الأشراف ١/ ١٠٢ .



عبد الله بن عمر<sup>١</sup> بن<sup>٢</sup> مخزوم و علي جمع أمية بن خلف بن وهب بن حذافة  
 ابن جمع و علي بنى عدى زيسد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى و علي  
 بنى عامر بن لؤى عمرو بن عبد شمس أبو سهيل بن عمرو و علي بنى محارب  
 ابن فهر ضرار بن الخطاب بن مرداس و علي بنى الحارث بن فهر عبد الله  
 ٥ ابن الجراح أبو أبي عبيدة بن<sup>٣</sup> الجراح ، [ آخر رواية أبي عبيدة<sup>٤</sup> من هنا  
 إلى موضع العلامة ليس عند أبي بكر ] و علي<sup>٥</sup> بنى مخزوم هشام بن المغيرة  
 و علي<sup>٦</sup> بنى سهم العاص بن وائل و علي<sup>٧</sup> بنى جمع معمر بن حبيب<sup>٨</sup> و علي<sup>٩</sup>  
 بنى عبد الدار بن قصى عامر بن عكرمة بن هاشم بن عبد مناف بن  
 عبد الدار بن قصى أسقط أبو عبيدة عامرا و ذكره وهب فقال عامر  
 ١٠ و قال معمر عكرمة نفسه ابن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى  
 [ إلى هنا ليس عنده -<sup>٧</sup> ] و علي<sup>٩</sup> بنى تميم عبد الله بن جدعان بن عمرو  
 ١٣٣ / و علي<sup>٩</sup> الأحايش و هم الحارث بن عبد مناة و عضل<sup>٨</sup> / و القارة و ديش  
 و المصطلق من خزاعة لحلفهم بلحارث بن عبد مناة الحليس<sup>٩</sup> بن يزيد

(١) في الأصل : عمرو .

(٢) في الأصل : ابن - باظهار الهمزة .

(٣) في الأصل : ابن الجراح - باظهار الهمزة .

(٤) في الأصل : عبيد - بدون الهاء .

(٥) في الأصل : في .

(٦) في تاريخ ابن الأثير ٢١٦/١ : خيب - بالتاء المعجمة ، و هو خطأ .

(٧) يعنى أبا بكر الراوى .

(٨) عضل بكبل .

(٩) الحليس كزبير .

أخو بني الحارث بن عبد مناة و سفيان بن عوف فهما قائداً و علي بن بكر بن عبد مناة بلعاء بن قيس بن عبد الله بن معمر بن عوف بن كعب ابن عامر بن ليث و علي بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة عمرو بن قيس جزل الطعان و علي بن اسد بشر بن أبي خازم ، و أمر الناس إلى حرب بن أمية ، و قيل خرجوا متساندين و يقال إلى ابن جدعان ، و تجمعت<sup>٥</sup> قيس و تجمعت<sup>٦</sup> هوازن و سليم جميعاً و ثقيف و أحلافها من جسر بن محارب و غيرهم ممن لحق بهم فأوعبت<sup>٧</sup> غير كلاب و كعب فانها لم يشهدا يوماً من أيام الفجار إلا يوم نخلة<sup>٨</sup> ثم توافوا على قرن الحول في الليالي التي واعدت فيها قيس قريشا من العام المقبل ، فسبقت هوازن قريشا فنزلوا شمطة<sup>٩</sup> من عكاظ متساندين على كل قبيلة منهم سيدها ، فكان أبو أسماء بن الضريبة<sup>١٠</sup> و عطية بن عفيف النصرانيان على بني نصر و الخيسق<sup>١١</sup> الجشمي على بني جشم

(١) في الأصل : في .

(٢) في الأصل : و جمعت .

(٣) في الأصل : بجمعت .

(٤) في الأصل : جمعها .

(٥) أوعب القوم : خرجوا و لم يبق منهم أحد .

(٦) المراد بيوم نخلة بخار البراض الذي مضى ذكره قبل .

(٧) في الأصل : شنطة - بالنون ، و في الأغاني ٧٧/١٩ : سمطة - بالسین المهملة ،

و كلتاها محرفة ، و شمطة بالشين المعجمة المتلوة بالميم فالطاء فالحاء كقصبة : كانت

موضعا قريب عكاظ في شرق مكة على مسافة ثلاث ليال - معجم البلدان

٢٢٥/٥ و ٢٠٣/٦ .

(٨) الخيسق كصيقل ، قال ابن دريد : هو بلا لام - تاج العروس ٣٣٣/٦ =

و بنى سعد بن بكر، و كان وهب بن معتب بن مالك الثقفى و أخوه مسعود  
على ثقيف، و كان على بنى عامر بن ربيعة و كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة  
و على حلفائهم<sup>١</sup> [من-<sup>٢</sup>] جسر بن محارب و على الأبناء<sup>٣</sup> أبناء<sup>٤</sup> صعصعة،  
سلمة بن سعلاء<sup>٥</sup> أحد بنى البكاء<sup>٦</sup> و معه خالد بن هوذة و على بنى هلال  
٥ ابن عامر بن [صعصعة-<sup>٧</sup>] ربيعة بن أبى ظبيان بن ربيعة بن أبى ربيعة بن نهيك<sup>٨</sup>  
ابن / هلال بن عامر، هذا قول أبى عبيدة، و قال أبو البختري وهو أثبت / ١٣٤  
لأن أبا براء لم يكن ليتخلف ولا [أن-<sup>٩</sup>] تتخلف كلاب و هم الموتورون  
دون قبائل<sup>١٠</sup> قيس لعروة بن عتبة بن جعفر، قال أبو البختري كان على  
الاحابيش من قد ذكرناه فى النسخة فى أول الحديث، فهؤلاء الرؤساء

= وفى الأغاني ٧٧/١٩ - ٧٩ : الحنيسق بالحاء المهملة و النون، و هو خطأ .

(١) فى الأصل : حلفائهم - بالياء المثناة .

(٢) ليست الزيادة فى الأصل و المحل يقتضيها .

(٣) الأبناء : أولاد الفرس الذين سكنوا اليمن و ملكوها بعد سيطرة الحبشة،  
و لم نجد فى مراجعنا أبناء صعصعة كاسم قبيلة أو بطن من العرب و لم يذكر  
الأغاني ٧٧/١٩ الأبناء فى القبائل التى زحفت بشمطة للحرب .

(٤) فى الأصل : انبا .

(٥) سعلاء بالكسر وفى الأغاني ٧٧/١٩ : إسماعيل، و لم نجد سعلاء كاسم رجل فى  
تاج العروس، و تكرر هذا الاسم فى ص ٢١٥ أيضا .

(٦) فى الأصل : البكار - بازاء، و الصواب : البكاء، كما فى الأغاني ٧٧/١٩ .

(٧) الزيادة من الأغاني ٧٧/١٩ .

(٨) نهيك كزير .

(٩) هكذا فى الأصل .

(١٠) ليست الزيادة فى الأصل .

(١١) فى الأصل : نقابل - بالياء المثناة .

كانوا متساندين غير أن المستعين لهم حرب بن أمية، وابن جدعان و هشام  
و حرب أعظمهم<sup>١</sup> شأننا لقصى و عبد مناف، قال لحدثني موسى بن محمد  
ابن إبراهيم عن أبيه عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله! عبد الله بن جدعان  
كان يحمل الكل، و يقرى الضيف، و يعطى السائل، و يطعم الطعام  
فقال رسول [الله -<sup>٢</sup>] صلى الله عليه: مات في الجاهلية هو في النار، ثم تقول ه  
عائشة: و كان ابن جدعان من أشرف قريش، ما كان من أمر يحزب<sup>٣</sup>  
قريشا<sup>٤</sup> إلا يكون له عبد الله بن جدعان<sup>٥</sup>، ثم تقول: كان حرب الفجار  
و لم يك يوم في العرب أذكر منها<sup>٦</sup> مكث الناس سنة يجمعون و يتعبون  
للقتال، فخرجت قريش من دار عبد الله بن جدعان و رأس الناس يومئذ  
عبد الله بن جدعان، قادم و سلح الرجال و قسم الأموال، ثم كان حلف<sup>٧</sup>  
الفضول فكان في دار ابن جدعان، ثم تقول عائشة: أشهد أني<sup>٨</sup> سمعت  
رسول الله صلى الله عليه يقول: لقد حضرت حلفا في دار ابن جدعان  
ما أحب أني غدرت به و إن لي حمر النعم، قال: و تجمعت<sup>٩</sup> قيس  
و استعانت بثقيف و جمعوا<sup>١٠</sup> الجوع و قادوا<sup>١١</sup> الخيل فكانت خيلهم

(١) في الأصل: أعظم هم .

(٢) زدناه، و قد سقط في الأصل .

(٣) يحزب - بضم الزاي - قريشا: يصيبهم و يشتد عليهم .

(٤-٥) في الأصل: يكون له إلا عبد الله بن جدعان .

(٥) في الأصل: منه .

(٦) في الأصل: لقد .

(٧) في الأصل: جمعت .

(٨) في الأصل: و جمع .

(٩) في الأصل: و قادوا .

/ ١٣٥

/ كثيرة يومئذ - قال: فحدثني عبد الله بن يزيد الهذلي عن يعقوب بن عتبة  
 قال: سار في ثقيف مسعود بن معتب و وهب بن معتب فاستجلبا ثقيفا  
 و من أطاعهما و بعثت قيس في كل قبيلة من قيس رجلا ليستجلبها فكان  
 في بني عامر أبو براء و كان في جشم دريد بن الصمة، و كان في بني نصر  
 ٥ سبيع بن ربيعة و في سليم عباس بن حي الرعل<sup>١</sup>، فاجتمعوا  
 و نزلوا عكاظ قبل قريش يومين، فاختلفوا في الرئاسة<sup>٢</sup>، فقالت بنو عامر:  
 نرأس أبا براء عامر بن مالك بن جعفر، و قالت بنو نصر بن معاوية و سعد  
 ابن بكر و ثقيف: نرأس سبيع بن ربيعة بن معاوية النصري، و قالت بنو  
 جشم: بل نرأس دريد بن الصمة؛ حتى كادوا يقتتلون بينهم فشى<sup>٣</sup> بينهم  
 ١٠ أبو براء فقال: اجعلوا من ذلك من شئتم، فأنا أول من أطاعه و أجاب،  
 فكف القوم و رضوا و جعلوا على بني عامر أبا براء و على بني نصر  
 و سعد بن بكر و ثقيف مسعود بن معتب الثقفي و هو رأس ثقيف و أمره  
 إلى سبيع بن ربيعة، و على غطفان عوف بن حارثة المري و على بني سليم  
 عباس بن حي الرعل<sup>٤</sup> أبا أنس و على فهم و عدوان<sup>٥</sup> كدام<sup>٦</sup> بن عمير،  
 ١٥ فهؤلاء الرؤساء القادة، قال: و كانت تحت مسعود بن معتب سبيعة<sup>٧</sup> بنت

(١) سبيع كأمير .

(٢) الرعل كفهرى بالكسر .

(٣) في الأصل : الرئاسة - بالياء المثناة .

(٤) في الأصل : حتى مشى .

(٥) عدوان كقربان بالضم .

(٦) كدام كسهام .

(٧) سبيعة كجهينة .

عبد شمس بن عبد مناف ولها منه عروة بن مسعود والأسود بن مسعود  
فكان يجمع الكبول والجوامع، فتقول له: ما تصنع بهذا؟ فيقول: أرجو<sup>١</sup>  
والله أن أملأ منها قومك، / قالت: أنت وذاك، أما والله لن رأيتهم  
لتعرفن غير ذلك، فلما انهزمت ثقيف انهزم مسعود، فخرج منهزماً لا يخرج  
على شيء حتى دخل على امرأته سبيعة، فجعل الله بين<sup>٢</sup> ثديها، ثم قال: ه  
أنا بالله ثم بك، فقالت: كلا زعمت...<sup>٣</sup> فلما نزلوا عكاظ وأقاموا اليوم الثاني  
قال سبيع بن ربيعة النصري: يا معشر قريش! ما كان مسيركم إلى قريش  
بشيء، قالوا: ولم؟ قال: لا ترون لهم جمعا العام، قال أبو براء فما تكره  
من ذلك؟ تقوم سوقنا و تنصرف والغلبة لنا، قال رجل من بني أسد بن  
خزيمة يسمع كلامه: بلى والله لتوافين كنانة ولا تتخلف ولا ترى غير<sup>٤</sup>  
ذلك، فتناولوا حتى تراها مائة بعير لمائة بعير فتواثقا على ذلك، فلم يفرقوا  
من مجلسهم حتى أوفى موف<sup>٥</sup> فقال: قد طلع من مكة الدم<sup>٦</sup> وجاءت  
الكتائب يتلو<sup>٧</sup> بعضها بعضا، فقام الاسدي مسرورا وهو يرتجز: (الرجز)

(١) في الأصل: أرجوا .

(٢) في الأصل: على، والتصحيح من الأغاني ٨٢/١٩ .

(٣) بياض في الأصل بعد زعمت، وفي الأغاني ٨٢/١٩: فقالت كلا زعمت أنك  
ستملاً بيتي من أسرى قومي، اجلس فأنت آمن .

(٤) في الأصل: ابن - بإبقاء الهمزة .

(٥) أي قدم قادم .

(٦) الدم بكهم بالفتح: العدد الكثير .

(٧) في الأصل: يتلوا .



يا قوم قد وافى عكاظ الموسم تسعون ألفا كلهم ملام<sup>١</sup>  
 فقال مسعود بن معتب لقيس حين عرف أن قريشا قد جاءت :  
 دعوني أنظر لكم في القوم فان يكن في القوم عبد الله بن جدعان  
 فلم يتخلف عنكم من كنانة أحد ، فلم يرعه إلا بعبد الله بن جدعان على جمل  
 ٥ معتجرا بردة<sup>٢</sup> حبرة<sup>٣</sup> فرجع مسعود بن معتب إلى قيس فقال : أتتكم قريش  
 بأجمعها و تهايا الناس و صفوا صفوفهم ، و قام حرب بن أمية يسوى  
 صفوف كنانة و معه إخوته سفيان و أبو سفيان و هو عنبسة بن أمية  
 ١٣٧ / و أبو العاص بن أمية و يومئذ سموا العنابس و قد لبس حرب بن أمية  
 درعين و قيد نفسه و لبس سفيان درعين و قيد نفسه و لبس أبو سفيان  
 ١٠ درعين و قيد نفسه و لبس أبو العاص درعين و قيد نفسه ، و كان معهم  
 العباس بن عبد المطلب في العنابس يومئذ قيد نفسه معهم أيضا ، و قالوا :  
 لن نبرح حتى نموت أو نظهر عليهم ، و صفت قيس صفوفها و كان الذى  
 يسوى صفوفها أبو براء عامر بن مالك بن جعفر و أخذ الراية حرب  
 ابن أمية و أخذ راية قيس أبو براء ، و خرج الحليس<sup>٤</sup> بن يزيد أحد  
 ١٥ بنى عبد مناة و هو يومئذ سيد الأحابيش فدعا إلى المبارزة ، فخرج

(١) في الأصل : و افا .

(٢) اللأم بضم الميم و تشديد الهمزة المفتوحة : لابس الأمة و هى الدرع .

(٣) في الأصل : يرد .

(٤) الحبرة كقتلة أو قردة : ضرب من برود اليمن .

(٥) الحليس كزبير .

إليه أبو حرب بن عقيل بن خويلد بن عوف بن عقيل<sup>١</sup> بن كعب بن ربيعة قطاعنا ساعة حتى كسر العقيلي عضد الحليس بن يزيد ثم تحاجزا ونهض الناس بعضهم إلى بعض فاقتلوا قتالا شديدا وأبو العاص يرتجز ويقول: (الرجز)

- هـ هذا أوان الضرب في الأدبار بكل غضب صارم مذكرا<sup>٥</sup>
- فكانت الدبرة<sup>٢</sup> أول النهار لقيس على كنانة حتى انهزمت من قريش بنو زهرة و بنو عدى و قتل معمر بن حبيب و رجال من بني عامر بن لؤى فانهزمت طائفة من قريش و ثبت حرب بن أمية و إخوته و سائر قبائل قريش و الأحابيش، أما بنو بكر فان بلعاء بن قيس اعتزل بهم إلى جبل عكاظ حين رأوا أن الدولة<sup>٣</sup> لقيس على قريش، وقال: دعوا قريشا<sup>١٠</sup>
- أبعد الله فوالله نهيته لا يفلت منهم رجل فكان حكيم بن حزام / يحدث ١٣٨/ يقول: شهدت عكاظ فبنو بكر<sup>٤</sup> كانوا أشد علينا من قيس انكشفوا علينا و تركونا، و كان سعيد بن يربوع يقول: رأيتنا يومئذ و ما أتينا أول النهار إلا من بني بكر انكشفوا عنا و تركونا، فلما كان وسط النهار ظهرت عليهم كنانة فقتلوهم قتلا ذريعا، و شركت<sup>٦</sup> كنانة يومئذ بنو الحارث بن عبد مناة<sup>٥</sup>

(١) عقيل كزير، و الذي قبله كأمير - انظر تاج العروس ٣٠/٨ .

(٢) المذكار هنا بمعنى المذكر و المذكر من السيف الصارم ذوالناء .

(٣) في الأصل: الدبر، و الدبرة كقتلة محرقة: الهزيمة .

(٤) الدولة بفتح الدال: الغلبة .

(٥) بنو بكر بطن من كنانة .

(٦) في الأصل: شركته .

كانت تتقدم<sup>١</sup> الناس وكانت قريش من ورائهم ولم تكن<sup>٢</sup> مع بلحارث<sup>٣</sup>  
فقتل يومئذ تحت رايته مائة رجل صبروا لهم، وانهزمت قيس، وقتل  
من أشرافهم<sup>٤</sup> عباس الرعل<sup>٥</sup> في بشر من بني سليم، وانهزمت ثقيف وبنو  
عامر، وقتل يومئذ من بني عامر عشرة، فلما رأى ذلك شيخ<sup>٦</sup> من بني  
نصر صاح يا معشر بني كنانة! أسرفتم في القتل، فأجابه عبد الله بن جدعان:  
إنا معشر سرف، ولما رأى أشراف قيس ما تصنع قبائل قيس من الفرار  
عقل رجال منهم أنفسهم منهم سبيع بن ربيعة وغيره ثم اضطجع وقال:  
يا معشر بني نصر! قاتلوا غنى أو ذروا، فعطف عليه بنو نصر وبنو جشم  
و بنو سعد بن بكر وفهم، وهربت قبائل قيس غيرهم<sup>٧</sup>، فقاتلوا حتى انتصف  
النهار، ثم إن عتبة بن ربيعة نادى<sup>٨</sup> وإنه يومئذ لشاب ما كملت له ثلاثون  
سنة: يا معشر قريش! علام تقتلون أنفسكم؟ إن هذا ليس برأى، فعجب  
منه يومئذ لحدائته<sup>٩</sup> سنة<sup>١٠</sup> من ثم من ذوى الأسنان، لم يهتد ولم يدع

(١) في الأصل: تقدم .

(٢) في الأصل: يكن - بصيغة المذكر .

(٣) يعنى بنى الحارث بن عبد مناة .

(٤-٤) في الأصل: عباس والرعل .

(٥) هو أبو السيد عم مالك بن عوف النصرى - قاله ابن الأثير في تاريخه ١/٢١٦ .

(٦) يعنى غير هؤلاء الذين ذكرهم آنفا .

(٧) في الأصل: نادا .

(٨) في الأصل: لحدائته .

(٩) في الأصل: وليس .

إلى ما دعا إليه من الصلح ثم أرسل إلى قيس: آتاكم فأكلكم، قالوا: ١٣٩/ نعم، ولم تكره ذلك قيس، وكانت الدبرة<sup>١</sup> عليها<sup>٢</sup> آخر النهار، فشى بينهم عتبة حتى اصطلحوا وقال لقيس: انصرفوا<sup>٣</sup> فبعد<sup>٤</sup> هذا الأمر إلى أحسنه وأجله فانكم في شهر حرام وقد عورتم<sup>٥</sup> متجركم و انقطعت موادكم وخاف من قاربكم، قالت قيس: لا تنصرف أبدا ونحن موتورون ولو متنا من آخرنا، ه قال عتبة: فالقوم قد وتروا وقد قتلوا نحوا مما قتلتم و جرحوا كما<sup>٦</sup> جرحتم، قالت قيس: قتلنا أكثر من قتلهم، قال عتبة: فاني أدعوكم إلى خطة هي لكم صلاح ونصفة، عُدّوا<sup>٧</sup> القتلى<sup>٨</sup> فان كان لكم الفضل وديننا<sup>٩</sup> فضلكم، وإن كان لهم وديتم<sup>١٠</sup> فضلكم، قال أبو براء: لا يرد هذه الخطة أحد إلا أخذ شرا منها، نحن نفعل، وأجابوا فاستوثق من رؤساء قيس من أبي براء و سبيع . ان ربيعة، ثم انطلق إلى حرب بن أمية و ابن جدعان و هشام بن المغيرة

(١) في الأصل: الدبر .

(٢) في الأصل: عليها .

(٣) في الأصل: تنصرفون .

(٤) في الأصل: ويعود .

(٥) عورتم: عرضتم للضياع .

(٦) في الأصل: كما .

(٧) في الأصل: اعدوا .

(٨) في الأصل: القتل .

(٩) في الأصل: وديننا - بتشديد الدال .

(١٠) في الأصل: وديتم - بتشديد الدال .

فاستوثق منهم ، و تحاجز الناس و أمنوا وعدوا القتل فوجدوا لقيس فضل  
 عشرين رجلا فودتهم<sup>١</sup> فرهن يومئذ حرب بن أمية ابنه أبا سفيان بن حرب  
 ورهن الحارث بن علقمة بن كعدة ابنه النضر بن الحارث ورهن سفيان  
 ابن عوف ابنه الحارث في ديات القوم عشرين دية حتى يؤدوها<sup>٢</sup> و انصرف  
 ٥ الناس كل وجه [ وهم -<sup>٣</sup> ] يقولون: حجز<sup>٤</sup> بين الناس عتبة بن<sup>٥</sup> ربيعة  
 فلم يزل يذكر بها آخر الابد ، مع أنه كان ذا حلم و اتداع<sup>٦</sup> في العشيرة ،  
 ١٤٠ / و وضعت الحرب أوزارها فيما بينهم / و تعاهدوا و تعاقدوا أن لا يؤذي  
 بعضهم بعضا فيما كان بينهم من أمر البراض و عروة و الغطفاني و الغنوي ،  
 و انصرفت قريش فترافدوا<sup>٧</sup> في الديات فبعثوا بها إلى قيس و افتكوا  
 ١٠ أصحابهم ، و قدم أبو براء معتمرا بعد ذلك فلقه ابن جدعان فقال: أبا براء !  
 ما كان أثقل علي موقفك يومئذ ؟ فقال أبو براء : ما زلت أرى أن  
 الأمر لا يتم حتى رأيتك ، فلما رأيتك علمت أن الأمر سيلتحم و قد  
 آل ذلك إلى خير و صلح . قال فحدثني الضحاك بن عثمان بن عبد الله  
 ابن عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه

(١) في الأصل : فودتهم - بتشديد الدال .

(٢) في الأصل : حتى يؤدونها .

(٣) ليست الزيادة في الأصل .

(٤) في الأصل : أجار .

(٥) في الأصل : ابن - باظهار الهمزة .

(٦) في الأصل : و اتراع - بالراء المهملة ، و الاتداع : السكون و الهدوء .

(٧) في الأصل : فترافدو .

بالفجار و ق- حضر ، قال : فذكر رسول الله صلى الله عليه الفجار و قال :  
قد حضرته مع عمومتى و رميت فيه بأسهم و ما أحب أنى لم أكن فعلت ،  
وكان يوم حضر صلى الله عليه ابن عشرين سنة و كان الفجار بعد الفيل  
بعشرين سنة .

### ٥ . باقى الفجار الرابع عن أبى عبيدة

قال : و أما أبو عبيدة فذكر أن فجار البراض بين كنانة و قيس كان  
أربعة أيام فى كل سنة يوما فكان أوله يوم شمطة<sup>١</sup> من عكاظ و على  
الفريقين الرؤساء الذين ذكرناهم<sup>٢</sup> غير أبى براء ، فكانت هوازن من وراء  
المسيل و قريش من دون المسيل و بنو كنانة فى بطن الوادى و قال  
لهم حرب بن أمية : إن أبيض قريش فلا تبرحوا مكانكم ، و تعبت<sup>٣</sup> ١٠  
هوازن و أخذوا مصافهم ، و تعبت<sup>٤</sup> قريش و كان على إحدى المجنبتين ابن  
جدعان و على الأخرى كرز<sup>٥</sup> بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس و حرب  
ابن أمية فى القلب ، فكانت الدبرة أول النهار لكنانة على هوازن حتى  
إذا كان / آخر النهار و صبرت فاستحر القتل فى قريش ، فلما رأى ذلك / ١٤١  
الذين فى الوادى من كنانة مالوا إلى قريش و تركوا مكانهم ، فلما فعلوا ذلك ١٥

(١) يبنى أبا عبيدة معمر بن المثنى .

(٢) انظر الحاشية رقم ٧ من صفحة ٢٠١ .

(٣) فى الأصل : كتينا - كذا .

(٤) فى الأصل : عبات .

(٥) كرز كزير .



استحر القتل بهم و صبروا ، قتل تحت رايتهم ثمانون<sup>١</sup> رجلا ، و قال آخرون : لما رأت ذلك بنو بكر بن عبد مناة قال بلعاء بن قيس : استبقاء لقومه [الحقوا برخم-<sup>٢</sup>] فاعتزل<sup>٣</sup> بهم إلى جبل يقال له رخم ، و قال : دعوهم فوددت أنه لم يفلت منهم أحد ، فكان يوم شمطة لهوازن على كنانة و لم يقتل من قريش أحد يذكر ، و زالت قريش آخر النهار بانزيال بني بكر .

### ثم يوم العبلاء<sup>٤</sup>

قال أبو عبيدة : تجتمع<sup>٥</sup> هؤلاء و أولئك فالتقوا على قرن الحول في اليوم الأول من يوم عكاظ و التقوا بالعلاء و هو أعبل<sup>٦</sup> إلى جنب عكاظ ، و رؤساؤهم الذين كانوا عليهم يوم شمطة بأعيانهم ، فكانت الدبرة فيه أيضا لهوازن على كنانة .

### ثم يوم شرب<sup>٧</sup>

قال : ثم تجمع<sup>٥</sup> الفريقان على قرن الحول في اليوم الثاني من يوم عكاظ

(١) في الأصل : ثمانين ( مدير ) .

(٢) الزيادة من الأغاني ٧٨ / ١٩ .

(٣) في الأصل : فاعتز .

(٤) العبلاء اسم صخرة بيضاء إلى جنب عكاظ - معجم البلدان ١١٣ / ٦ .

(٥) في الأصل : جمع .

(٦) الأعبل : الجبل الأبيض الحجارة .

(٧) شرب كنمر : موضع قرب مكة - معجم البلدان ٢٤٨ / ٥ .

فالتقوا شرب من عكاظ و عليهم رؤساؤهم الذين كانوا قبل و لم يكن  
يوم أعظم منه ، فحمل يومئذ ابن جدعان ألفا على ألف بعير فالتقوا .  
وقد كان لهوازن على كنانة يومان على قرن الحول بالحريرة<sup>١</sup> و هي  
حرة إلى جنب عكاظ مما يلي مهب جنوبها ثم تقبل تريد مكة من مهب  
صباها حتى تقطع دوين قرن ، وكان رؤساؤهم الذين كانوا إلا بلعاء<sup>٥</sup>  
فانه مات وكان بعده الرئيس عليهم جثامة<sup>٢</sup> بن قيس و قتل يومئذ  
سفيان<sup>٣</sup> بن أمية و من / كنانة ثمانية رهط قتلهم عمر بن أسيد بن مالك  
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، و قتل ورقاء بن الحارث بن مالك بن ربيعة  
عمر بن عامر أبا كنف و ابني إياس و عمرو بن أيوب و قد ذكرهم خداش  
ابن زهير في شعره .

١٠

فهذه أيام الفجار الخمسة التي تزاخفوا فيها في أربع سنين أولهن  
يوم نخلة حين تبعتهن هوازن ، فكان كفافا لا على هؤلاء ولا على هؤلاء ،  
ثم يوم شمطة فكان لهوازن على كنانة ، ثم يوم عكاظ الأول و هو يوم العبلاء  
كان لهوازن على كنانة ، ثم يوم عكاظ الثاني و هو يوم شرب كان لبني  
كنانة على هوازن و لم يكن بينهم يوم أعظم منه ، ثم يوم الحريرة و هو ١٥

(١) الحريرة بضم الحاء وفتح الراء موضع بين الأبواء و مكة قرب نخلة -

معجم البلدان ٣ / ٢٦٣ .

(٢) جثامة بكوالة .

(٣) في الأصل : أبوسفيان .

(٤) في الأصل : ابن - باظهار الهمزة .

آخر يوم<sup>١</sup> من أيامهم<sup>٢</sup>، قال: ثم كان الرجل [ منهم -<sup>٣</sup> ] يلقي الرجل  
و الرجلين أو أكثر من ذلك أو أقل فيقتلون<sup>٤</sup> فربما قتل بعضهم بعضا  
فلقي ابن محمية أخو بني الديبل بن بكر أبا خراش<sup>٥</sup> زهير<sup>٦</sup> بالصفاح<sup>٧</sup>، فقال  
زهير: إني حرام جئت معتمرا، فقال: لا تلقى الدهر إلا قلت: معتمرا،

هـ و قتله ثم دم و قال: (الرجز)

لام إن العامري المعتمر لم آت فيه عذرة المعتذر  
ثم إن الناس تداعوا إلى السلم على أن يدي الفضل من القتلى  
الذين فيهم أي الفريقين الفضل<sup>٨</sup> على الآخر فتواعدوا عكاظ ليعددوا<sup>٩</sup>

(١) في الأصل: أيام .

(٢) في الأصل: اجفاتهم .

(٣) الزيادة من الأغاني ١٩ / ٨١ .

(٤) العبارة هنا مختلفة مضطربة و تنبغي أن تكون كما في الأغاني ١٩ / ٨١ : ثم  
كان الرجل منهم بعد ذلك يلقي الرجل و الرجلان يلقيان الرجلين فيقتل بعضهم  
بعضا .

(٥) في الأصل: خدش - بالدال المهملة .

(٦) في الأصل: بن زهير، و زهير اسم أبي خراش و اسم أبيه ربيعة كما في  
الأغاني ١٩ / ٨١ .

(٧) الصفاح كرماح : موضع بين حنين و أنصاب الحرم على يسرة الداخل إلى  
مكة - معجم البلدان ٥ / ٣٦٦ .

(٨) في الأصل: أفضل، و في الأغاني ١٩ / ٨١ : ثم تداعوا إلى السلم على أن  
يدي من عليه فضل في القتل الفضل إلى أهله .

(٩) في الأصل: ليتعادوا .

القتلى و تعاقدوا و تواتقوا أن يتموا على ذلك و جعلوا بينهم أمانا يلتقون فيه لذلك، فأبى ذلك وهب بن معتب و خالف قومه<sup>١</sup> و جعل لا يرضى بذلك حتى يدركوا بآثارهم، فقال في ذلك أمية بن حرثان<sup>٢</sup> بن سكر: (الكامل)

/ المرء وهب وهب آل معتب ملّ الغواة و أنت لما تملل ١٤٣/

تسعى توقدها و تجزل وقدها<sup>٣</sup> وإذا تعاظى الصلح قومك<sup>٤</sup> تأتلى<sup>٥</sup> هـ

و اندس<sup>٦</sup> وهب حتى مكرت هوازن بكنانة و هم على وشك<sup>٧</sup> من

الصلح، فبعثت خيلا عليها سلة بن سلاء<sup>٨</sup> البكائي<sup>٩</sup> و خالد بن هوذة،

و فيهم ناس من بنى هلال رئيسهم ربيعة بن أبي ظيان و ناس من بنى

نصر عليهم مالك بن عوف فأغاروا على بنى ليث<sup>١٠</sup> بصحراء الغميم

(١) في الأصل : على قومه .

(٢) حرثان كقربان بالضم .

(٣) في الأصل : وقودها (مدير) .

(٤-٤) في الأصل : تعايا صلح قومك .

(٥) اتلى في الأمر : قصر و أبطأ .

(٦) اندس فلان إلى فلان : أتى بالنائم يعنى أن وهبا اندس إلى هوازن ، و في

الأغاني ١٩ / ٨١ : و اندلس ( اندس ) وهب إلى هوازن حتى أغارت على

بنى كنانة .

(٧) في الأصل : دس .

(٨) في الأغاني ١٩ / ٨١ : سعدى و في ٧٧ / ١٩ منه إسماعيل .

(٩) في الأصل : الكنانى .

(١٠-١٠) في الأصل : بصفراء - بالفاء ، والتصحيح من الأغاني ١٩ / ٨١ . الغميم

كرميم موضع بين مكة و المدينة - معجم البلدان ٦ / ٣٠٨ .

وهم غارون فقاتلوه وجعل مالك يقاتل ويرتجز وهو يومئذ  
أمرد: (الرجز)

أمرد يهدي حله شيب اللحى

و هذا أول يوم ذكر فيه مالك بن عوف ، فقتلت بنو مدلج يومئذ  
٥ عبيد بن عوف البكائي و سبيع بن المؤمل من<sup>١</sup> جسر [بن -<sup>٢</sup>] محارب ،  
ثم انهزمت بنو ليث فاستحر القتل بيني الملوحة بن يعمر ، فقتلوا منهم ثلاثين  
رجلا و سبوا نساء و ساقوا نعا ، ثم أقبلوا فعرضت لهم خزاعة و طمعوا  
فيهم فقاتلوه فلما رأوا أنهم لا بد لهم بهم قالوا : عوضونا من غنيمتكم  
عراضة<sup>٣</sup> ، فأبوا فخلوا سربهم ، فقال مالك بن عوف : (الطويل)  
١٠ نحن جلبنا الخيل من بطن لينة<sup>٤</sup>

وجلذان<sup>٥</sup> قبا<sup>٦</sup> حافيات ووقحا<sup>٨</sup>

(١) في الأصل : بن .

(٢) ليست الزيادة في الأصل .

(٣) العراضة بضم العين المهملة : الهدية .

(٤) في الأصل : جنبنا .

(٥) في الأصل : ليه - بالباء ، و لية بكسر اللام و تشديد الياء المفتوحة : واد من

نواحي الطائف كان به حصن لمالك بن عوف - معجم البلدان ٣٤٨/٧ .

(٦) جلدان بكسر الجيم و الذال المعجمة : موضع قرب الطائف بين لية و سبل

كان يسكنه بنو نصر بن معاوية - معجم البلدان ١٢١/٣ .

(٧) الخيل القب بالضم جمع الأقب : الضوام .

(٨) حافر وقاح بتشديد القاف : صلب جمعه وقح و وقح .

تواعد<sup>١</sup> ضيطارو<sup>٢</sup> خزاعة<sup>٣</sup> حربنا<sup>٤</sup>

وما حرب<sup>٥</sup> ضيطار<sup>٦</sup> يقلب مسطحا<sup>٧</sup>

ثم إن الناس تداعوا إلى الصلح و رهنوا رهنًا بالوفاء بديات من كان له الفضل في القتلى ، و تم الصلح و وضعت الحرب أوزارها ؛ هذا آخر الفجار الرابع عن أبي عبيدة .

١٤٤ / ذكر حلف الفضول<sup>٨</sup> عن حبيب<sup>٩</sup> عن أبي<sup>١٠</sup> البختری

قال : حدثني الضحاك<sup>١١</sup> بن عثمان<sup>١٢</sup> عن عبد الله بن عروة بن الزبير

(١) في تاج العروس ٣/٣٥١ : تعرض .

(٢) الضيطر بفتح الضاد المعجمة و الطاء المهملة : الرجل الضخم الذي لا غناء عنده جمعه ضياطر و ضياطرة و ضيطارون .

(٣) في تاج العروس ٣/٣٥١ و لسان العرب ص ٤٨١ : فعالة ، و هو كناية عن خزاعة .

(٤) في تاج العروس ٣/٣٥١ و لسان العرب ص ٤٨١ : دوننا .

(٥) في تاج العروس ٣/٣٥١ و لسان العرب ص ٤٨١ : خير .

(٦) الضيطار و الضيطر شيء واحد .

(٧) في الأصل : مصطحا - بالصاد المهملة ، و المسطح بالسين : آلة يبسط به الخبز و عمود للخباء .

(٨) قدم ذكر هذا الحلف باسناد آخر فيما مر من الكتاب ، راجع ص ٥٤ و ما بعدها .

(٩) هو حبيب بن أبي ثابت ، كوفي ، تابعي ، وثقه أكثر اصحاب الحديث ، كان يفتي بالكوفة ، ذكره الطبري في طبقات الفقهاء - تهذيب التهذيب ٢/١٧٨ - ١٨٠ .

(١٠) في الأصل : ابن ، اسمه وهب بن وهب ، انظر الحاشية رقم ٧ ص ١٨٥ .

(١١) في الأصل : ضحاك - بدون اللام .

(١٢) في الأصل : عمر ، و التصحيح من طبقات ابن سعد ١/١٢٨ .



قال: سمعت حكيم<sup>١</sup> بن حزام يقول: كان حلف الفضول منصرف قريش من الفجار و رسول الله صلى الله عليه يومئذ ابن عشرين سنة و بينه و بين القيل عشرون سنة ، قالوا : و كان الفجار في شوال و كان الحلف في ذى القعدة و كان هذا الحلف أشرف حلف<sup>٢</sup> جرى ، و كان أول من تكلم فيه و دعا إليه الزبير بن عبد المطلب بن هاشم و ذلك أن الرجل من العرب أو غيرها من العجم ممن كان يقدم بالتجارة ربما ظلم<sup>٣</sup> بمكة ، و كان الذى جر ذلك أن رجلا من بنى زيد قدم بسلعة فباعها من العاص بن وائل السهمي فظلمه ثمنها ، فناشده الزيدى في حقه قبله [ فلم يعطه -<sup>٤</sup> ] فأتى الزيدى الأحلاف : عبد الدار و مخزوما<sup>٥</sup> و جمع و سهما<sup>٦</sup> و عديا<sup>٧</sup> ، فأبوا أن يعينوه و زبروه و زجروه ، فلما رأى الزيدى الشر وافى على أنى قيس<sup>٨</sup> قبل طلوع الشمس و قريش في أنديتهم حول الكعبة و صاح : ( البسيط )

(١) في الأصل : حكم .

(٢) في الأصل : حليف .

(٣) في الأصل : ظلموا .

(٤) ليست الزيادة في الأصل .

(٥) في الأصل : مخزوم .

(٦) في الأصل : سهم .

(٧) في الأصل : عدى .

(٨) قيس كزبير .

يا للرجال لمظلوم بضاعته<sup>١</sup> يطن مكة فأى الحى والنفر  
 إن الحرام لمن تمت<sup>٢</sup> حرامته<sup>٣</sup> ولاحرام لثوبى لابس الغدر<sup>٤</sup>  
 قال: فشى فى ذلك الزير بن عبد المطلب وقال: ما لهذا منزل،  
 فاجتمعت بنو هاشم وزهرة وتيم فى دار عبد الله بن جدعان فصنع<sup>٥</sup>  
 لهم طعاما فخالفوا فى ذى القعدة / فى شهر حرام قياما يتمايحون<sup>٦</sup> صعدا ٥ / ١٤٥  
 و تعاهدوا و تعاهدوا بالله<sup>٧</sup> قائلين لتكونن<sup>٨</sup> مع المظلوم حتى يودى إليه  
 حقه ما بل بحر صوفة<sup>٩</sup>، و فى التأسى فى المعاش فسمت قريش ذلك الحلف  
 حلف الفضول<sup>١٠</sup>، و قال الزير بن عبد المطلب فيه شعرا: (الوافر)  
 حلفت لنعقدن<sup>١١</sup> حلفا عليهم و إن كنا جميعا أهل دار  
 نسميه الفضول إذا عقدنا يعز به الغريب لدى<sup>١٢</sup> الجوار<sup>١٣</sup>  
 إذا رام العدو له حرابا أقننا بالسيوف ذوى الازورار<sup>١٤</sup>  
 و يعلم من حوالى البيت أنا أباة الضيم نهجر كل عار

(١) فى الأصل: بضاعة .

(٢) فى الأصل: لمنت .

(٣) قد مضى ذكر هذين البيتين فى ص ٤٥ و ٤٦ من الكتاب، وفى حواشيهما ما يفتى عن إعادة اختلاف الروايات للبيتين .

(٤) فى الأصل: وصنع .

(٥) يتمايحون : يخالفون .

(٦-٦) فى الأصل: القاتل ليكونن (مدير) .

(٧) فى الأصل: لنعقد .

(٨) فى الأصل: لذى - بالذال المعجمة، والتصحيح من شرح نهج البلاغة ٣/ ٤٥٥ .

(٩) الجوار: طلب الغوث .

(١٠) [فى الأصل: ذا الازورار - مدير] الازورار: الأعوجاج .

قال: فحدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن أزهر عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه: ما أحب أن لي بحلف حضرة في دار ابن جدعان حمر النعم وأنا أغدر به، هاشم وزهرة وتيم تحالفوا أن يكونوا مع المظلوم ه ما بل بحر صوفة، ولو دعيت به<sup>١</sup> لأجبت وهو حلف الفضول، قال أبو البختري وحدثني معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم قال قال عبد الملك بن مروان لمحمد بن جبير: ما تقول في هذا الحلف - يعني حلف الفضول؟ وعبد الملك يضحك، فقلت: لست منه يا أمير المؤمنين، فقال عبد الملك: أما أنا وأنت فلسنا فيه، فقلت: صدق قول أمير المؤمنين ١٠ وقلت: فإن ابن الزبير يدعيه، قال: هو والله مبطل، قال أبو البختري: فحدثني الضحاك بن عثمان عن يحيى بن عروة عن أبيه عن حكيم بن حزام/ قال: كان قصي قد جعل الندوة واللواء والرفادة إلى ابنه عبد الدار لأن عبد الدار كان مضعوفاً<sup>٢</sup> من بين إخوته، وكان إخوته قد شرفوا وقاموا بأنفسهم، فخسه بهذه الخصال ليلحق بهم لا أنه كان أفضلهم عنده ولا أشرفهم، فكان من ١٥ منجى<sup>٣</sup> الحق فكن في يده، فلما حضر<sup>٤</sup> لعبد الدار جعلهن إلى عمر بن عبد الدار،

(١) دعيت به: استحضرت.

(٢) في الأصل: مضحوناً، ومعنى المضعوف أنه لم يتل من الشرف والثروة ما ناله إخوته، والتصحيح من أنساب الأشراف ١/ ٣٠٥ وطبقات ابن سعد ١/ ٧٣.

(٣) في الأصل: منجى.

(٤) حضر مجهول أي لما نزل به الموت.

فقال أمية بن عبد شمس لعمر بن عبد الدار : طب نقسا عن واحدة من هذه الثلاث ، فأبى فقال أمية : إذا لا ذرعك<sup>١</sup> ، فاستصرخ عمر بن عبد الدار قريشا فقالت بنو مخزوم و جمع و سهم و عدى<sup>٢</sup> : نحن نمنع لك هذه الخصال و نحالفك<sup>٣</sup> عليها ، قال : نعم ، فتحالفوا و منعوه له : قال حكيم : و أقننا بنو أسد و عبد مناف و زهرة و تيم و الحارث بن فهر و لم يكن<sup>٤</sup> بيننا حلف حتى رجعت قريش من الفجار ، فاجتمعت بنو هاشم و تيم و زهرة و أسد<sup>٥</sup> و الحارث بن فهر على أن يتحالفوا و يمنعوا بمكة كل مظلوم و يسموا ذلك الحلف حلف الفضول ، و جمعهم ابن جدعان في داره و صنع لهم طعاما ، فتحالفوا بالله قائلين<sup>٦</sup> : لا نقض<sup>٦</sup> هذا الحلف ما بلى بحر صوفة و أن لا ندع بمكة مظلوما ، قال حكيم : و نظرت إلى رسول الله ١٠ صلى الله عليه قد حضر ذلك الحلف يومئذ في دار ابن جدعان ، و كان الذى كتبه بينهم الزبير بن عبد المطلب ، قال حكيم : فلم يكن في قريش حلف إلا الحلف الأول : بنو مخزوم و جمع و سهم و عدى و بنو عبد الدار ، ١٤٧/ و هذا الحلف ، قالوا : و كانت شيوخ من قريش من بنى هاشم و زهرة و تيم يقولون : لم يكن بيننا حلف قط حتى كان هذا الحلف حلف الفضول ، ١٥

(١) ذرعه : خنقه من ورائه بالذراع .

(٢) فى الأصل : عدتى .

(٣) فى الأصل : نحالفك - بالخاء المعجمة .

(٤) فى الأصل : اسده .

(٥) فى الأصل : القاتل - كذا ( مدير )

(٦) فى الأصل : نقض - بالصاد المهملة .

وكانت الأحلاف قبل قد تعالفت؛ ولهذا<sup>١</sup> الحديث رواية ثالثة، وهي عن أبي البختری عن الضحاک بن عثمان عن يحيى بن عروة<sup>٢</sup> وابتداء هذا الإسناد<sup>٣</sup> : حدثني الضحاک بن عثمان .

### أمر المطيبين و الأحلاف<sup>٤</sup> رواية ابن الكلبي

٥ قالوا : وكان قصي شريف أهل مكة وكان لا ينازع فيها ، فابتنى<sup>٥</sup> دار ندوة ، ففيها كان يكون أمر قريش و ما أرادوا من نكاح أو حرب أو مشورة فيما ينوبهم حتى إن كانت الجارية<sup>٦</sup> لتبلغ<sup>٧</sup> أن تدرّع فما يشق درعها إلا فيها تيمنا و تشريفا لشأنها ، فلما كبر قصي و رقّ جعل الحجابة و الندوة و الرفادة و السقاية و اللواء لعبد الدار وكان بكره<sup>٨</sup> وكان ضعيفا<sup>٩</sup> فخسه بذلك ليلحقه بسائر إخوته ، وكانت الرفادة خرجا تخرجه قريش لضياقة الحاج ، فلما هلك قصي قام عبد مناف على أمر قصي و أمر قريش إليه فأقام أمره بعده و اختط بمكة رباعا بعد الذي كان قطع

(١) في الأصل : هذا .

(٢-٣) في الأصل : ابتداءه و هذا الاسناد .

(٤) تقدم أمر المطيبين و الأحلاف باسناد آخر فيما مر من الكتاب - انظر ص ٤٢ و ما بعدها .

(٥) في الأصل : فابتنى .

(٦) يعني الجارية من قريش .

(٧) في طبقات ابن سعد ١ / ٧٠ : تبلغ - بدون اللام .

(٨) البكر كعصر بالكسر : أول مولود لأبويه .

(٩) أي لم ينل من الشرف و الثروة ما ناله إخوته .

لقومه ، فهلك عبد مناف فكان ما سمينا لبني عبد الدار ، ثم إن بني  
عبد مناف أرادوا أخذ ذلك منهم وقالوا : نحن أحق به ، فأبى بنو عبد الدار  
/ ففرقت قريش في ذلك ، و كان مع بني عبد مناف زهرة و تيم بن  
١٤٨ / مرة و بنو أسد بن عبد العزى و الحارث بن فهر ، و كان مع بني عبد الدار  
سهم و جمح و مخزوم و عدى ، و خرجت عامر بن لؤى عن أمر الفريقين ه  
جميعا ، فبنو عبد مناف و حلفاؤهم المطييون و عبد الدار و حلفاؤهم الأحلاف ،  
فأخرجت عاتكة بنت عبد المطلب جفنة فيها طيب فغمسوا أيديهم فيها  
و نحر الآخرون جزرا<sup>١</sup> فغمسوا أيديهم في دمها فسموا الأحلاف ، و لعق  
رجل من بني عدى يقال له الأسود بن حارثة لعقة من دم و لعقوا منه  
فسموا لعقة الدم ، فلما كادوا يقتلون و عيت<sup>٢</sup> كل قبيلة لقبيلة فعيت<sup>٣</sup>  
بنو عبد مناف لسهم و عبد الدار لأسد و مخزوم لتيم و جمح لزهرة و عدى  
للحارث بن فهر ، ثم إنهم مشوا في الصلح<sup>٤</sup> فاصطلحوا على أن يعطوا  
بني عبد مناف السقاية و بنى أسد الرقادة و شركت الحجابة و الندوة  
و اللواء لبني عبد الدار وليها يومئذ منهم أبو طلحة بن عبد العزى بن  
عثمان<sup>٥</sup> بن عبد الدار و صارت دار الندوة<sup>٦</sup> لعامر بن هاشم بن عبد مناف ١٥

(١) في الأصل : الجزور - كصبور و هو واحد الجزر كزبر و المحل يقتضى الجمع .

(٢) عبي بالياء و عبا بالهمزة معنى واحد .

(٣) في الأصل : فعيت .

(٤) إن العبارة من « فلما كادوا يقتلون » إلى « ثم إنهم مشوا في الصلح » رديئة الصياغة .

(٥) في الأصل : عمر .

(٦) في الأصل : دار ندوة .



ابن عبد الدار، فاشتراها معاوية من<sup>١</sup> عكرمة بن جامر بن هشام بمائة ألف درهم، فهي للإمارة اليوم، قال أبو جعفر<sup>٢</sup>: بما فضل الله به العباس بن عبد المطلب مع فضائله أنه لم يكن يحل لأحد أن يبيت بمكة ليالى منى في الحج إلا<sup>٣</sup> العباس، أطلق ذلك له دون الناس من أجل السقاية .

### ١٤٩هـ / حديث موت الوليد بن المغيرة ووصيته

هشام<sup>٤</sup> قال حدثنا زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي<sup>٥</sup> عن محمد بن إسحاق وإسحاق بن عمار<sup>٦</sup> وهو ابن الجصاص الراوية قال: وزعم آخرون . أن الوليد بن المغيرة مر ذات يوم بحجر برديه بين أبواب بني قشير بن حبشية<sup>٧</sup> ابن سلول<sup>٨</sup> بن كعب بن عمرو بن خزاعة، فرماه رجل منهم بسهم فأصاب ١٠ عضلة ساقه، وهى التى أشار إليها جبريل<sup>٩</sup> فزعموا أنها عظمت حتى صارت مثل القرية الغطيمة وامتلاّت قيحا ودما، فبينا هو ذات ليلة نائم<sup>١٠</sup> وعنده ابنته إذا انفجرت رجله، فقالت ابنته: أى أبتاه! قد انشقت القرية،

(١) فى الأصل : بن .

(٢) أبو جعفر كنية محمد بن حبيب صاحب المنق .

(٣) فى الأصل : عن .

(٤) يعنى هشام بن محمد السائب الكلبي .

(٥) فى الأصل : البكائي - بالنون .

(٦) حبشية بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين وتضعيف الياء المفتوحة .

(٧) فى الأصل : السلول .

(٨) فى الأصل : جبرئيل .

(٩) فى الأصل : نائم - بالياء المثناة .

فقال: يا بني! ليست بالقربة و لكنها رجل أيك .

قال: فحدثني زياد البكائي<sup>١</sup> عن محمد بن إسحاق بإسناده قال: فلما حضرت الوليد الوفاة دعا بنيه وكانوا ثلاثة وهم هشام و خالد و المغيرة<sup>٢</sup> بنو الوليد ، قال: و حدثني أبي قال: فدعا ولده هشاما و خالدا و الوليد و الفاكة<sup>٣</sup> و أبا قيس و قيسا<sup>٤</sup> و عبد شمس و عمارة فقال لهم: يا بني! إني أوضيكم بثلاث هـ فلا تضيعوهن: دمي في خزاعة فلا تطلنه<sup>٥</sup> و الله! إني لأعلم أنهم منه براء و لكن أخشى<sup>٦</sup> أن تسبوا<sup>٧</sup> به بعد اليوم ، و ربأى<sup>٨</sup> في ثقيف فلا تدعوه حتى تأخذوه ، و عقرى<sup>٩</sup> عند أبي أزيهر<sup>١٠</sup> الدوسي فلا يفوتكم به و كان أبو أزيهر قد زوجه ابنة له ثم أمسكها عنه فلم يدخلها / عليه حتى مات . ١٥٠ / رجع حديث [ابن - ١٠] الكلبي قال فقال لهم: دمي في خزاعة فلا يطل ، ١٠

(١) في الأصل: البكائي - بالنون .

(٢) لم يذكره مصعب في نسب قريش في واد الوليد .

(٣) لم يذكر في نسب قريش في ولد الوليد .

(٤) في الأصل: تطلبته - من الطلب .

(٥) في الأصل: حسبي .

(٦) في الأصل: ينسبوا .

(٧) في الأصل: رباني ، و الربا: الفضل أو الربح الذي يتناوله المرابي من مدينه .

(٨) العقر كبرج بالضم: صداق المرأة .

(٩) أزيهر تصغير أزهر .

(١٠) ليست الزيادة في الأصل ، يعني هشام بن محمد بن السائب .

و ربأى<sup>١</sup> في ثقيف فلا تدعوا حتى تأخذوه، ونهى ودم أخى الفاكه بن المغيرة في بنى جذيمة بن عامر بن عبد مناة بن كنانة فلا يفوتكم، و للمقوقس<sup>٢</sup> أسقف<sup>٣</sup> دمشق على ألف دينار قد عليها خالد، وعقرى عند أبى أزيهر فاته زوجنى ابنته وأخذ منى مهرها ثم أمسكها واستخف بحقى ه و بشرى فلا يفوتكم به، فهذه وصيتى فأخذوها، فقال له بنوه: والله!

ما نعلم أحدا من العرب أوصى بنيه بشر ما أوصيت به، فبعث خالد بن الوليد إلى المقوقس بألف دينار، قال البكائى في حديثه: فلما هلك الوليد ابن المغيرة وثبت بنو مخزوم على خزاعة يلتمسون عقله فقالوا: إنما قتله سهم صاحبه، وكان لبني كعب بن عمرو حلف<sup>٤</sup> من عبد المطلب بن هاشم، فأبت عليهم<sup>٥</sup> خزاعة حتى تقاولوا أشعارا وغلظ الأمر بينهم، وكان الذى أصاب الوليد [سهمه -<sup>٦</sup>] رجلا من كعب بن عمرو من خزاعة، قال ابن الكلبي: ووثبت بنو مخزوم مع بنى الوليد إلى خزاعة يلتمسون

(١) فى الأصل: ربأى .

(٢) المقوقس بضم الميم وفتح القاف وسكون الواو وكسر القاف قبل السين .

(٣) أسقف بضم الهمزة وسكون السين وضم القاف وتشديد الفاء .

(٤) فى الأصل: حليف .

(٥) فى الأصل: ابن - باقواء الهمزة .

(٦) فى الأصل: عليه .

(٧) الزيادة من سيرة ابن هشام ص ٢٧٣ .

دية الوليد و قالوا : إنما قتله صاحبكم ، فأبت خزاعة عليهم ذلك و أنكروا  
أن يكون صاحبهم مات من تلك الجراحة حتى تقاولوا أشعارا و غلظ  
الامر بينهم ، قال فحدثني إسحاق بن عمارة <sup>١</sup> قال : قال هشام بن الوليد  
في ذلك : ( الوافر )

أ ذاهبة بنو كعب بن عمرو ولما يُقتلوا بدم الوليد  
قالا تعقلوه تعرفونا لدى الأطناب <sup>٢</sup> مزدجر الأسود

/ فلما وقع الشر بينهم أقرب به بعض خزاعة فقال الجون <sup>٣</sup> الخزاعي ١٥١/  
و يقال بل قالها نبهان بن <sup>٤</sup> هلال بن عبد مناف بن ضاطر بن حبشية بن  
سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة و ربيعة هو لحى و عمرو هو جميع  
خزاعة : ( الطويل ) ١٠

نحن عقرنا بالصعيد وليدكم و ما مثلها من رهطه يبعد  
كبا هو <sup>٥</sup> للخبين و الأتف صاغرا و أهون <sup>٦</sup> علينا هالكا بوليد  
فان أنت يا مخزوم حاولت أرشنا فلم تجر طير بينكم بسعود

(١) في الأصل : عمار .

(٢) لم يذكر كوضع في معجم ياقوت و لافى تاج العروس و تكرر ذكره  
في الصفحة الآتية أيضا .

(٣) الجون بفتح الجيم .

(٤) في الأصل : ابن - باظهار الهمزة .

(٥) في الأصل : كبلائه ، و في أنساب الأشراف ١/ ١٣٧ :

كبا للخبين و الأتف صاغرا ، و كلاهما خطأ .

أينا التي يرجون منا و عندنا جلا دى الاطناب حق عتيد  
 إذا ما دعوا غبشان<sup>١</sup> يوم كريمة وحفوا نواحي غابهم<sup>٢</sup> بأسود  
 غلبنا و أدردنا السام عدونا بضرب يرد<sup>٣</sup> الوغد<sup>٤</sup> غير حميد  
 فقال عبدالله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي: ( الطويل )

ه ألم تر أن العبد يشتم ربه فيترك حيناً ثم يهشم حاجبه  
 فاني زعيم أن تسيروا و تهربوا وأن تتركوا الظهران<sup>٥</sup> تعوى ثعالبه  
 وأن تتركوا ماء بجزعة<sup>٦</sup> أطرقا<sup>٧</sup> وأن تسألوا<sup>٨</sup> أى الأراك<sup>٩</sup> أطايه

(١) غبشان جد خزاعة .

(٢) الغاب جمع الغابة .

(٣) فى الأصل: برد - بالباء الموحدة .

(٤) الوغد كقبر: الضعيف العقل .

(٥) الظهران كروان: واد قرب مكة ذو عيون كثيرة ونخيل، كانت بها منازل لبني كعب بن خزاعة - معجم البلدان ٩١/٩ .

(٦) الجزعة بالكسر والضم: القليل من الماء فى الغدير ومجتمع الشجر، وفى سيرة ابن هشام ص ٢٧٣: بجرعة - بالراء المهملة، وهو خطأ .

(٧) فى الأصل: اطرقى، وفى سيرة ابن هشام ص ٢٧٣: أطرقا - بالتنوين، وأطرقا بفتح الهمزة وسكون الطاء وكسر الراء: موضع من نواحي مكة عند الظهران، كانت بها منازل كعب بن خزاعة - معجم البلدان ٢٨٦/١ .

(٨) فى معجم البلدان ٢٨٦/١: تسلكوا، وهو خطأ .

(٩) الأراك بفتح الهمزة: واد قرب مكة ١٦٩/١، وفى سيرة ابن هشام ص ٢٧٣: أراكة وهو منزل من منازل خزاعة .

وإنا أناس ما تسطل دماؤنا ولا يتعالى صاعدا من نحارب<sup>١</sup>  
فأجابه الجون بن أبي الجون: (الطويل)

والله لا يؤتى الوليد ظلامة ولا تروا يوماً تزول كواكبه  
و يصرع منكم مسمن بعد مسمن وتفتح بعد الموت قسراً<sup>٢</sup> مشاربه  
/ إذا ما أكلتم خبزكم وخبزكم<sup>٣</sup> فكلكم بأكي الوليد ونادبه ١٥٢/٥  
رماه ابن ضراب فلم يخط سهمه غديزة<sup>٤</sup> رمى إن تره فوق حاله  
نغر صريعا مجلعا<sup>٥</sup> لوجهه وقن عليه يسطرخن أقاربه  
وقال الجون بن أبي الجون يذكر حلفه<sup>٦</sup> من بني عبد المطلب ويصيب  
من بني مخزوم: (الطويل)

من يجعل القرد<sup>٧</sup> الوحيد<sup>٨</sup> إذا اتسى الى العز مهناً<sup>٩</sup> الفتيق المخاطر ١٠

(١) في الأصل: نجابه - بالجيم المعجمة والواو، والتصحيح من معجم البلدان ٢٨٦/١ [والشطر الثاني في سيرة ابن هشام ١/١٤٣ - مدير].

(٢) في الأصل: قسراً - بالصاد المهملة، والتصحيح من سيرة ابن هشام ص ٢٧٣.

(٣) في سيرة ابن هشام ص ٢٧٤: خبزكم، والسخينة (كسفينة): طعام رقيق من دقيق وسمن اتخذه قريش وكانوا يعيرون بها.

(٤) في الأصل: غذاره، والغديزة: قبح الجرح.

(٥) اجلعب: اضطجع وامتد صريعا.

(٦) في الأصل: حلفته.

(٧) في الأصل: القرب - بالباء الموحدة.

(٨) الوحيد لقب الوليد بن المغيرة أنساب الأشراف ١/١٣٣ ونسب قريش ٣٠٠.

(٩) العبارة هنا محرفة لم نستطع تمييزها [في الأصل: مهنارا، ويجوز مهنأ وهو ما أتاك بلا مشقة - مدير].



لهم أوجه سود قباج كأنها وجوه تيوس<sup>١</sup> لبلبت<sup>٢</sup> في الحظائر<sup>٣</sup>  
 وقال الحارث بن هشام بن المغيرة في ذلك للأحايش<sup>٤</sup> حلفاء قريش  
 يحرضهم<sup>٥</sup> ، والأحايش الحارث بن عبد مناة بن كنانة وعَضَل<sup>٦</sup> والقارة  
 والحيا والمصطلق من خزاعة : ( الوافر )

هـ ألامن مبلغ الليلين<sup>٧</sup> غنى مواليتها ودورهم<sup>٨</sup> المجالي  
 تعرض دوتنا ظلمنا قير إلينا والخصوم إلى انفصال  
 وتطمع بالصلاح بنو قير ولم تفرع بجيش أو جلال  
 ويحمرى يننا كردوس<sup>٩</sup> خيل<sup>١٠</sup> بحمل<sup>١١</sup> البيض والأسل<sup>١٢</sup> النبال<sup>١٣</sup>  
 ويصرع<sup>١٤</sup> يننا قلى كرام تقصد<sup>١٥</sup> فيهم حطم العوالي

- (١) في الأصل : أرجة .
- (٢) في الأصل : ييوس - بالياء المثناة المتلوة بالواو .
- (٣) لبلبت : تفرقت .
- (٤) في الأصل : الحظائر - بالياء المثناة .
- (٥) في الأصل : للاحابس .
- (٦) في الأصل : العضل ، وعضل بالتحريك .
- (٧) على هامش الأصل : الليلان بطنان من كنانة .
- (٨) لم يتضح لنا هذه الكلمة ، وهو هكذا في الأصل .
- (٩) الكردوس بضم الكاف : الكتيبة .
- (١٠) في الأصل : الخيل .
- (١١) في الأصل : يحمل .
- (١٢) الأسل ، متحركا ، الرماح .
- (١٣) النبال : العتاش .
- (١٤) في الأصل : لقرع .
- (١٥) تقصد : انكسر .

قال البكائي: ثم إن الناس ترادوا و عرفوا إنما يخشى القوم السبة فأعطتهم خزاعة بعض العقل و انصرفوا عن بعض ، وقال عبد الله بن الزبيري<sup>١</sup> لبسر<sup>٢</sup> بن سفيان القميري<sup>٣</sup>: ( الطويل )

ألا أبلغا بسر بن سفيان آية يبلغها<sup>٤</sup> غنى الخير المفرد

/ وهي قصيدة في شعره ، فلما سمع بسر بن سفيان قول ابن الزبيري ٥ / ١٥٣ أخذ يدي ابنه و قرش جلوس في الحجر<sup>٥</sup> فقال: يا معشر قرش! أنتم أعز الناس علينا حربا و أحب الناس إلينا سلبا و قد اهتممونا من قتل الوليد بما اهتممونا به و إنما لم نقده<sup>٦</sup> و لم نطله ، و هذا ابني لكم رهن بالدية ، فأخذه خالد بن الوليد و قال: قد قبلنا ، فانطلق بالغلام إلى منزله فأطعمه و كساه حلة و طيه ثم قال: انطلق إلى أيك<sup>١٠</sup> فان كان لنا عليه حق فسيرحه<sup>٧</sup> علينا ، فلما أتى الغلام أباه ذكر له ما قال ، فقال: افعل ، والله لأريحن عليه حقه ، وكانت الدية تؤدي مقطعة في سنين ، فأداها عاما ، ثم حج رسول الله صلى الله عليه حجة الوداع

(١) في الأصل: الزبير .

(٢) في الأصل: لبشر .

(٣) في الأصل: القمري .

(٤) في الأصل: يبلغها .

(٥) الحجر بالكسر: حرم الكعبة .

(٦) في الأصل: لم تقديه .

(٧) أراح عليه حقه: رده عليه .

(٨) في الأصل: أنا .

وقد بقى من الدية شيء ، فوضعه صلى الله عليه فيما وضع من دماء  
الجاهلية ، فلم يؤد شيئا بعد ذلك ، فلما اصطلع القوم قال الجون بن أبي  
الجون أو عمرو بن عبد مناة بن حنتر الخزاعي : ( الطويل )

ألا قالت الحسناء يوم لقيتها      مقالة نصح لامرء غير جاهل  
تقول لنا لما اصطلعنا تعجبا      لما قد حملنا للوليد وقائل<sup>١</sup>  
وقالت أتوتون الوليد ظلامه      ولما تروا يوما كثير البلايل  
فحن خلطنا الحرب بالسلم فاستوت      فأم هواه كل حاف و ناعل<sup>٢</sup>  
تمنى على أمس حين تجردت      سراتهم يغلون غلى المراجل  
/ ١٥٤ / بنو عبد مناة وكنانة يدعون بنى على لأن على بن مسعود الغساني حضنهم  
١٠ فتسبوا إليه : ( الطويل )

ولو قدموا ما أصدروا لتكشفت      قبائلهم عن كل أروع باسل  
طويل الذراع أكثر الله خيره      فشب شبابا في يان و نائل<sup>٣</sup>

(١) حنتر كجعفر .

(٢) في الأصل : لامرى .

(٣) البيت في سيرة ابن هشام ص ٢٧٤ :

وقائلة لما اصطلعنا تعجبا      لما قد حملنا للوليد وقائل

(٤) في الأصل : قائل - بالياء المثناة .

(٥) في سيرة ابن هشام ص ٢٧٤ : ألم تقسموا توتؤا .

(٦) الشطر الثاني في سيرة ابن هشام ص ٢٧٤ : فأم هواه آمنا كل راحل .

(٧) في الأصل : نائل ، والنائل المعروف .

فما ذا أردنا يننا من جلاله

و من نسب من بعد ذلك فاعل

ثم لم ينه الجون حتى افتخر بقتل الوليد وذكر أنهم أصابوه ، وذلك باطل كله ، فلحق بالوليد و بولده و بقومه من ذلك ما حذروا منه ، فقال

الجون : ( الوافر )

٥

ألا زعم المغيرة أن كما بمكة فيهم قدر كثير

فلا تعجب مغير بأن ترانا بها يمشى الملهج<sup>٢</sup> و الجهير<sup>٤</sup>

بها آباؤنا و بها ولدنا كما أرسى بمنبته<sup>٥</sup> ثبير<sup>٦</sup>

و ما قال المغيرة ذاك إلا ليعلم شأننا أو يستثير<sup>٧</sup>

فان دم الوليد أطل إنا نطل دماء<sup>٨</sup> أنت بها خير

١٠

(١) يعني المغيرة أبا الوليد .

(٢) المراد بكعب بنو كعب بن عمرو الخزاعيون حلفاء بني عبد المطلب ابن هاشم .

(٣) الملهج : الرجل الأحمق و اللثيم ، و يأتي بمعنى الدعي و الهجين أيضا .

(٤) الجهير : الجميل و الخليل بالمعروف ، و في سيرة ابن هشام ص ٢٧٤ : المهير ، و قال السهيلي في الروض الأتق ١/ ٢٥٦ : المهير ابن المهورة الحرة .

(٥) في سيرة ابن هشام ص ٢٧٤ : بمنبته .

(٦) ثبير كبخيل : جبل من أعظم جبال مكة .

(٧) في الأصل : يستثير ، و التصحيح من سيرة ابن هشام ص ٢٧٤ .

(٨) في الأصل : دماء .

رماه<sup>١</sup> الفاتك الميمون سها ذعافا<sup>٢</sup> وهو متمسلي<sup>٣</sup> بهير<sup>٤</sup>  
 نحر<sup>٥</sup> يطر<sup>٦</sup> مكة مسلحبا<sup>٧</sup> يشبه<sup>٨</sup> عند وجبته<sup>٩</sup> بعير  
 سيكفني مطال<sup>١٠</sup> أبي هشام<sup>١١</sup> جلاد<sup>١٢</sup> جمدة الأوبار<sup>١٣</sup> حور<sup>١٤</sup>  
 تنافرنا وأنت لعبد شجع<sup>١٥</sup> لنيم البيت محتده<sup>١٦</sup> قصير

### حديث قتل أبي أزيهر الدوسي

حدثنا أبو سعيد<sup>١٧</sup> عن ابن حبيب عن هشام عن أبيه قال : كان من

- (١) في الأصل : كساه ، وكذا في سيرة ابن هشام ص ٢٧٤ ، وهو خطأ .
- (٢) الذعاف كغراب بالذال المعجمة مثل الزعاف بالزاي المعجمة بمعنى السم القاتل أو سم ساعة ، وفي سيرة ابن هشام ص ٢٧٤ : دعانا ، وهو خطأ .
- (٣) بهر و انهر : انقطع نفسه من شدة السعي أو الخوف .
- (٤) في سيرة ابن هشام ص ٢٧٤ : نحر ، وهو خطأ .
- (٥) مسلحبا : منبطحا .
- (٦) في سيرة ابن هشام ص ٢٧٤ : كانه ، والصواب : يشبه .
- (٧) في سيرة ابن هشام ص ٢٧٤ : وجنته - بالنون ، والوجبة : السقوط .
- (٨) أبو هشام كنية المغيرة أبي الوليد .
- (٩) الجلاد : الكبار من الإبل الغزيرات اللبن ، وفي سيرة ابن هشام ص ٢٧٤ : صفار ، وهو خطأ .
- (١٠) الحور بحور : النوق الغزر الألبان ، واحدا خؤارة على غير قياس .
- (١١) في الأصل : شجع - كذا ، لعله أراد بني شجع ( مدير ) .
- (١٢) المحتد بفتح الميم و سكون الحاء و كسر التاء : الأصل .
- (١٣) هو أبو سعيد السكري .

حديث أبي أزيهر بن أنيس<sup>١</sup> بن الخيشق<sup>٢</sup> بن / مالك بن سعد بن كعب بن  
الحارث بن عبد الله بن عامر و هو الغطريف بن بكر بن يشكر بن مبشر  
ابن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب  
ابن مالك بن نصر بن الأزد أنه كان حليفاً لأبي سفيان بن حرب وكانت  
دوس أخواله ، وكان لا يعرف إلا بالدوس<sup>٣</sup> ، فكان يقعد<sup>٤</sup> هو وأبو سفيان ه  
في أيامهما<sup>٥</sup> في قبة لهما فيصلحان بين من حضر ذلك المكان الذي هما به ،  
وكان أبو أزيهر قد زوج ابنته عاتكة أبا سفيان ، فولدت له محمداً وعنبسة ،  
وزوج زينب بنت أبي أزيهر عتبة بن ربيعة فولدت له ربيعة و نعمان ،  
ثم خلف عليها أبو حبيب بن مهشم<sup>٦</sup> بن المغيرة فولدت له ، وزوج ابنة  
له أخرى الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم<sup>٧</sup> ثم أمسكها<sup>٨</sup> ١٠  
عنه ، فلم يدخلها عليه حتى مات<sup>٩</sup> ، قال : وكان بلغ<sup>١٠</sup> أبا أزيهر بعد

(١) أنيس كزير، وفي نسب قريش ص ١٢٦ : أقيش - بالفتح و سكون القاف  
و فتح الياء .

(٢) في الأصل : الخيشق - بالشين المعجمة كصيفل ، و التصحيح من أنساب  
الأشراف ١ / ١٥٥ و ديوان حسان بن ثابت طبعة هرشفلد ص ١٠٧ و تاج  
العروس ٦ / ٣٣٣ ، وفي نسب قريش ص ١٢٦ : الحقيق .

(٣) في الأصل : يتعد .

(٤) في الأصل : أيامها .

(٥) مهشم كجدد .

(٦-٧) في الأصل : و أمسكها ، و التصحيح من ديوان حسان ص ١٠٨ .

(٧-٧) في الأصل : قال فبلغ ، و التصحيح من ديوان حسان ص ١٠٨ .



ما زوجه وأخذ المهر منه أنه غليظ على النساء يضربهن ، فحبس  
 أبو أزيهر ابنته<sup>١</sup> عنه وأمسك المهر [قال -<sup>٢</sup>] ابن حبيب : و ذكر إبراهيم  
 ابن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي عن أشياخ الأزدي أنها كانت هديت إليه ،  
 فلما هديت إليه قال : أنا أشرف أم أبوك ؟ قالت : لا بل أبي لأن  
 هـ أبي سيد أهل السراة<sup>٣</sup> و أن العرب يصدرون عن رأيه وإنما أنت سيد  
 بني أليك و فيهم من ينازعك الشرف ، فرفع يده فطمها ، فهربت إلى  
 أبيها ، فحلف أن لا يراها وأمسك المهر ، قال ابن الكلبي : فلما نزل  
 الناس سوق ذي المجاز و هو سوق من أسواق العرب فنزل أبو أزيهر  
 ١٥٦ / علي أبي سفيان<sup>٤</sup> بن حرب / فأتى بنو الوليد فقتلوه ، وكان الذي قتله  
 ١٠ هشام بن الوليد ، وكانت عند أبي سفيان بنت [أبي -<sup>٥</sup>] أزيهر ، وكان  
 أبو أزيهر شريفا في قومه فقتله بعقر<sup>٦</sup> الوليد الذي كان عنده لوصية أبيه إياه ،

(١) في الأصل : ابنة .

(٢) ليست الزيادة في الأصل و المحل يقتضيها .

(٣) السراة بفتح السين : الجبال و الأرض الحاجزة بين تهامة و اليمن ، و المراد  
 هنا سراة الأزدي و بها منازل أزدشنوءة و هم بنو كعب بن الحارث - معجم  
 البلدان ٥ / ٦٠ و ٦١ .

(٤-٤) في الأصل : علي أبو سفيان .

(٥) ليست الزيادة في الأصل .

(٦) في الأصل : يعفر بن الوليد ، و التصحيح من ديوان حسان ص ١٠٨ و سيرة  
 ابن هشام ص ٢٧٤ ، و العقر بالضم ، المهر .

و ذلك بعد ما هاجر رسول الله صلى الله عليه و اتقضى أمر بدر و أصيب  
 [ به - ١ ] من أصيب من أشرف قريش من المشركين . . . ابن الكلبي<sup>١</sup>  
 قال : و إن رسول الله صلى الله عليه دعا حسان بن ثابت فقال له : يا حسان !  
 إنه قد حدث بين المطيين و أحلافهم شر قتل في مقتل أبي أزيهر شعرا  
 تعرض به المطيين على الأحلاف ، و المطيون خمسة [ أبطن - ١ ] : ه  
 بنو عبد مناف قاطبة و هم [ بنو - ١ ] هاشم و عبد شمس و المطلب و نوفل  
 بنو عبد مناف و بنو أسد بن عبد العزى و بنو زهرة بن كلاب و بنو تيم  
 ابن مرة و بنو الحارث بن فهر ، و الأحلاف خمسة [ أبطن - ١ ]  
 و هم لعقة الدم : بنو عبد الدار بن قصي و بنو مخزوم بن يقظة ، و بنو  
 جمع بن عمرو و بنو سهم بن عمرو بن هصيص و بنو عدى بن كعب ،  
 و اعتزلت بنو عامر بن لؤى و محارب [ بن فهر - ٢ ] و بنو الأدرم  
 ابن غالب الفريقين فكانت بنو عبد الدار تبعا لبني أسد و مخزوم لقيم ،  
 و جمع لزهرة و عدى لبني الحارث بن فهر و سهم لبني عبد مناف ، قال ،  
 و انبعث حسان يحرض في دم أبي أزيهر و يعير أبا سفيان خفرته و يجنبه  
 فقال : ( الطويل )

١٥

(١) الزيادة من ديوان حسان ص ١٠٨ .

(٢) في الأصل : الكلية .

(٣) ليست الزيادة في الأصل .

(٤) في الأصل : تبعا - بتقديم العين على الباء المشددة ، و كذا في ديوان حسان

طبعة هرشفلد ص ١٠٨ ، و هو تحريف تبعا .

غداً أهل حصنى ذى المجاز بسحرة<sup>١</sup> و جابر<sup>٢</sup> ابن حرب بالمغمس<sup>٣</sup> ما يندو<sup>٤</sup>  
/ ١٥٧ / كساك هشام بن الوليد ثيابه<sup>٥</sup> فأبل وأخلق<sup>٦</sup> مثلها جدداً<sup>٧</sup> بعد

- (١) في سيرة ابن هشام ص ٢٧٥ : غدى ، وهو خطأ .
- (٢) في سيرة ابن هشام ص ٢٧٥ : ضوجى ، وكذا في معجم البلدان ٣٨٥ / ٧ ،  
و أنساب الأشراف ١٣٥ / ١ ، والضوج كفوج منعطف الوادى ، والحصن  
بكسر الحاء و سكون الضاد المعجمة : الناحية والجانب ، وفي الأصل : حصنى -  
بالصاد المهملة ، وهو خطأ .
- (٣) ذو المجاز : سوق معروف كان عند عرفة .
- (٤) في سيرة ابن هشام ص ٢٧٥ و معجم البلدان ٣٨٥ / ٧ و أنساب الأشراف  
١٣٥ / ١ : كليهما ، والسحرة كزهرة بالضم : الفجر .
- (٥) المراد بجابر ابن حرب حليفه وحموه - أبو أزيهر .
- (٦) المغمس كعظم : موضع على ثلثي فرسخ من مكة في طريق الطائف -  
معجم البلدان ١٠٤ / ٨ و ١٠٥ ، وفي شرح نهج البلاغة ٤٥٧ / ٣ : لا يروح ولا يعدو ،  
وفي ديوان حسان طبعة هرشفلد ص ٨٢ وشرح ديوان حسان ص ١٦٢ :  
المحصب ، وهو خطأ ؛ و يظهر من بيت لحسان وآخر لرجل من دوس  
( انظر ص ٢٤٣ و ٢٤٤ ) أن الموضع الذى قتل فيه أبو أزيهر هو المضيق -  
بالضاد المعجمة و الحاء المهملة ، وليس المغمس إلا أن نعتبر الأول قريبا من الثانى  
ولكن ما ذكره ياقوت في معجمه عن المضيق لا يؤيد مقاربتهما .
- (٧) في الأصل : يندوا .
- (٨) في أنساب الأشراف ١٣٥ / ١ : خزاية ، أراد بثيابه العار الذى لزمه من جراء  
قتل هشام أبا أزيهر .
- (٩) في الأصل : أخلف ، وكذا في سيرة ابن هشام ص ٢٧٥ وشرح ديوان  
حسان ص ١٦٢ ، وهو خطأ ، والصواب : أخلق ، كما في أنساب الأشراف  
١٣٥ / ١ و معجم البلدان ٣٨٥ / ٧ وشرح نهج البلاغة ٤٥٧ / ٣ [ وفي نسب قريش  
ص ٣٣٣ : «بعدها» مكان «مثلها» - مدير ] .
- (١) الجدد بضم الجيم وفتح الدال جمع الجديد .

- قضى وطرا منه<sup>١</sup> فأصبح ما جدا<sup>٢</sup> وأصبحت رخوا<sup>٣</sup> ما نخب<sup>٤</sup> وما تعدو<sup>٥</sup>  
فلو أن أشياخا<sup>٦</sup> يدر شهوده<sup>٧</sup> لبل<sup>٨</sup> نخور القوم<sup>٩</sup> معتبط<sup>١٠</sup> ورد  
وما منع<sup>١١</sup> العير الضروط<sup>١٢</sup> ذماره<sup>١٣</sup> وما منعت مخزاة والدها<sup>١٤</sup> هند  
فلما بلغ قوله يزيد بن أبي سفيان خرج فجمع بنى عبد مناف وصاح في  
المطيين فاجتمعوا وأبو سفيان بنذى المجاز قال: أيها الناس! أخفره  
(١) في الأصل: منها، والصواب: منه، كما في ديوان حسان ص ٨٢ و شرحه  
للبرقوقي ص ١٦٢ وسيرة ابن هشام ص ٢٧٥، والضمير راجع إلى أبي أزيهر.  
(٢) في ديوان حسان ص ٨٢ و شرحه للبرقوقي ص ١٦٢: غاديا، وهو خطأ.  
(٣) في ديوان حسان ص ٨٢: رجوا - بالحم المعجمة، وهو تحريف، والرخو  
بكسر الراء: الهش واللين، يصف أبا سفيان بالبلادة.  
(٤) في ديوان حسان ص ٨٢: تحب - بالحاء المهملة، وهو تحريف، وتحب من  
النجب وهو ضرب من العدو.  
(٥) في الأصل: تغدو - بالعين المعجمة.  
(٦) في الأصل: أشياخا - بالحاء المهملة.  
(٧) في سيرة ابن هشام ص ٢٧٤: يشاهدوا، والتصحيح من ديوان حسان ص ٨٢  
و شرحه للبرقوقي ص ١٦٣، [ وفي نسب قريش ص ٣٢٣: تشاهدوا - مدير ].  
(٨) في سيرة ابن هشام ص ٢٧٥: نعال القوم، وفي ديوان حسان ص ٨٢  
و شرحه للبرقوقي ص ١٦٣: متون الخيل.  
(٩) معتبط ورد: دم طرى أحمر كالورد.  
(١٠) في سيرة ابن هشام ص ٢٧٥: ولم يمنع، وفي أنساب الأشراف ١/ ١٣٥  
وقد يمنع، وهو خطأ.  
(١١) في الأصل: العرد لضروط، والمراد بالعير الضروط أبو سفيان.  
(١٢) الذمار بكسر الذا المعجمة: كل ما يلزمك حمايته وحفظه والدفع عنه.  
(١٣) في الأصل: والبها.

أبو سفيان في جاره و صهره فهو ثائر<sup>١</sup> ، فنهياً يزيد و اجتمع<sup>٢</sup> بهم  
و برز بهم ، فلما رأت ذلك الأحلاف اجتمعوا ففكروا قريبا<sup>٣</sup> ، فلما  
رأى ذلك أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب خرج على فرس له  
حتى أتى أبا سفيان بن حرب فأخبره الخبر<sup>٤</sup> وكان أبو سفيان حليماً منكراً<sup>٥</sup>  
ه يحب قومه حبا شديدا ، و خشي أن يكون في قريش حرب في أبي أزيهر  
فدعا بفرسه فطرح عليها لبدائمه فعد عليه و أخذ الرمح ثم أقبل إلى مكة  
و بها الجمعان و جعل أبو سفيان بن الحارث يقول في الطريق لأبي سفيان  
ابن حرب : فذاك أبي و أمي ! احجز بين الناس ، فجعل لا يجيبه إلى شيء  
حتى قدم عليهم ، فوقف بين الجمعين و قد تهيأوا للقتال ، فنظر فإذا اللواء  
١٠ مع ابنه يزيد و هو في الحديد مع قومه المطيين ، فزرع اللواء من يده  
و ضرب به يضته ضربة هده منها ، ثم قال : قبلك الله ! أتريد أن تضرب  
قريشا بعضها ببعض في رجل من الأزد<sup>٦</sup> ستؤتيهم العقل إن قبلوه ، ثم  
نادى بأعلى صوته : أيها الناس / إن خلفنا عدونا شامت - يعني النبي صلى الله  
عليه - و متى تفرغ مما بيننا و بينه ننظر فيما بيننا و بينكم ، فلينصرف<sup>٧</sup> كل إنسان

/ ١٥٨

(١) في الأصل : وهو ثائر - بالياء المثناة .

(٢) في ديوان حسان ص ١٠٩ : و اجتمعوا .

(٣) في ديوان حسان ص ١٠٩ : قريشا .

(٤) في الأصل : الجور .

(٥) المنكر بفتح الكاف : الداهية .

(٦) في الأصل : الأسد ، و في سيرة ابن هشام ص ٢٧٥ : دوس ، و دوس بطن  
من الأزد .

(٧) في الأصل : فلينصرف .

منكم إلى منزله ، ففرقوا و أصلح ذلك الأمر ، و بلغ أبا سفيان قول حسان فقال : يريد حسان أن يضرب بعضنا بعض في رجل من دوس فبنس<sup>١</sup> والله ما ظن .

قال : و لما أسلم أهل الطائف كلم رسول الله صلى الله عليه خالدا<sup>٢</sup> في ربا الوليد الذي كان في ثقيف لما كان أبوه أوصاه به ، و لم يكن في هـ أبي أزيهر ثار نعله حجز الإسلام بين الناس إلا أن ضرار بن الخطاب ابن مرداس الفهري<sup>٣</sup> خرج في نفر من قريش إلى أرض دوس<sup>٤</sup> ، فنزل على امرأة يقال لها أم غيلان مولاة لدوس وكانت تمشط النساء و تجهز العرائس<sup>٥</sup> فأرادت دوس قتلهم بأبي أزيهر ، فقامت دونهم أم غيلان و نسوة عندها حتى منعتهم .

١٠

قال البكائي : و أرسل أبو سفيان إلى مأتى ناقة فعقل بها أبا أزيهر ، ثم بعث بها مع رهط من قريش فيهم ضرار بن الخطاب إلى قوم أبي أزيهر بالسراة<sup>٦</sup> فأتوا بالدية رهط أبي أزيهر فقبلوا الدية منهم ، ثم أمهلوا حتى إذا أرادوا الانصراف شدت عليهم الغطاريف ، و هم أهل

(١) في الأصل : فبنس .

(٢) في الأصل : خالد ، والمراد خالد بن الوليد .

(٣) في الأصل : الفزاري ، والصواب : الفهري ، كما هو في أنساب الأشراف ١٣٦/١ و سيرة ابن هشام ص ٢٧٦ .

(٤) في الأصل : ذي يمن ، و التصحيح من سيرة ابن هشام ص ٢٧٦ .

(٥) في الأصل : العرايس - بالياء المثناة .

(٦) السراة بفتح السين : بلاد فوق الطائف بها منازل دوس و الأزد .



الحارث بن عبد الله بن عامر الغطريف والنمر و دوس ، فقتلوا بعضهم  
و نجا بعضهم ، فهرب ضرار بن الخطاب و استجار بامرأة من دوس يقال  
لها أم غيلان فأدخلته منزلها و أجارته ، و أقبلت الأزد فلما رأتهم  
أخرجت بناتها حسرا دونه ، فلما جاءت دوس تطلبه قالت : / إني قد أجرته  
١٥٩ / و حرمانكم حسر دونه ، فان شتم<sup>١</sup> فاهتكوا السر<sup>٢</sup> و استحلوا حرمة<sup>٣</sup> ،  
فتركوه لها فانصرف و هو يقول : ( الطويل )

جزى الله عنا أم غيلان صالحا و نسوتها إذ هن<sup>٤</sup> شعث عواطل  
فهن دفعن الموت بعد اقترابه<sup>٥</sup> و قد برزت للتأثرين<sup>٦</sup> المقاتل  
دعت دعوة دوسا فسالت شعابها<sup>٧</sup> برجل و أردفها<sup>٨</sup> الشروج<sup>٩</sup> القوايل  
١٠ و عمرا<sup>١٠</sup> جزاه الله خيرا فما وني<sup>١١</sup> و ما بردت<sup>١٢</sup> منه لدى المفاصل

(١) في الأصل : ستمتكم .

(٢) في الأصل : السيرا .

(٣) في الأصل : هز .

(٤) في الأصل : اقترابه - بالفاء .

(٥) في الأصل : للتأثرين - بالتاء و الباء الموحدة .

(٦) في الأصل : و أردتها ، و في سيرة ابن هشام ص ٢٧٦ ، أدتها ، و كلاهما خطأ .

(٧) في سيرة ابن هشام ص ٢٧٦ : السراج ، و هو خطأ ، و الشروج : الفرق  
واحداه الشرج كقبر و الشطر الثاني في أنساب الأشراف ١/ ١٣٦ :  
يعزف لما يد منهم تخادل ، و لا تدري مامعناه .

(٨) في الأصل : عمر ، و التصحيح من سيرة ابن هشام ص ٢٧٦ .

(٩) في الأصل : دنى - بالدال .

(١٠) في الأصل : برزت - بالزاي المعجمة ، و التصحيح من سيرة ابن هشام

ص ٢٧٦ .

فجردت سيفي ثم قتت بنصله و عن أى نفس بعد نفسى أقاتل

و ذكروا أن حسان بن ثابت قال : ( الكامل )

بادوس إن أبا أزيهر أصبحت أصدأوه<sup>١</sup> رهن المضيق فاقدحى<sup>٢</sup>

حربا يشيب لها الوليد فإما يأتى الدنية كل عبد نحن<sup>٣</sup>

و ابكى<sup>٤</sup> أخاك بكل أسمر ذابل و بكل أبيض كالعقيقة<sup>٥</sup> مصفح<sup>٦</sup> ه

و طمرة<sup>٧</sup> مرطى<sup>٨</sup> الجراء كأنها سيد<sup>٩</sup> بمقفرة و سهب<sup>١٠</sup> أفيح<sup>١١</sup>

إن تقتلوا مائة به فدنية بأبى أزيهر من رجال الأبطح<sup>١٢</sup>

(١) فى الأصل : أصدأوه، و التصحيح من ديوان حسان ص ٨٥، و الأصداء جمع الصدى بالتحريك .

(٢) فى الأصل : فاقدحى ، و معنى فاقدحى : أنيرى .

(٣) النحنح بكسر اللهمزة ، و فى ديوان حسان ص ٨٥ : النحنح - بضم النونين ، و هو خطأ .

(٤) فى الأصل : و ابلى - باللام .

(٥) العقيقة : البرق و سط السحاب كأنه سيف مسلول .

(٦) المصفح : العريض و السيف المصفح الممال .

(٧) الطمرة بكسر الطاء و الميم المتلوة بالراء المشددة المفتوحة : السريعة ، يصف الفرس .

(٨) مرطى الجراء : سريعة الجرى ، و مرطى كسكرى ، و فى ديوان حسان ص ٨٥ و شرحه للبرنوقى ص ٧٦ مرطى - متحركا ، و هو خطأ .

(٩) السيد بكيد : الذئب .

(١٠) السهب كبعث : الفلاة .

(١١) الأفيح : الواسع .

(١٢) المراد بالأبطح مكة .

فلم ترض الأزد بذلك حتى غاورت<sup>١</sup> قريشا ، فقتلوا منهم مقتلة عظيمة  
وجعلوا يضعون الرصد في العير<sup>٢</sup> فيقتلون من قدروا<sup>٣</sup> عليه حتى رضوا  
منهم ، فخرج لهم في كل قب فدخل أو فخرج دينار فرضيت<sup>٤</sup> بذلك  
الأزد فقال الدوسي : ( الطويل )

٥/١٦٠ / ألا أبلغا حسان أغنى<sup>٥</sup> ابن ثابت أنا ثأرنا من قبل المضج<sup>٦</sup>

ثلاثين من أبناء فهر بن مالك وعشرين إلا واحدا لم يبيع  
تركنا سراة الحمى تبا وعامرا وسهما ومخزوما كشاء مذبح  
ولا بد من أخرى على أبطحيهم تقربها عين الشجي المدبح<sup>٧</sup>  
فدونكها يا ابن الفريعة<sup>٨</sup> شزبا<sup>٩</sup> شماطيط<sup>١٠</sup> أمثال القطا<sup>١١</sup> المتروح<sup>١٢</sup>

- (١) في الأصل : عرف ، ولعل الصواب ما أثبتنا .
- (٢) في الأصل : المبصرة ، ولعل الصواب ما أثبتنا ، والعير بكسر العين المهملة : القافلة .
- (٣) في الأصل : قدروا .
- (٤) العبارة هنا مختلة ويلوح أن سطرا أو أكثر منها سقط من النسخ .
- (٥) في الأصل : فرضت .
- (٦) في الأصل : الأسد .
- (٧) في الأصل : غنى .
- (٨) في الأصل : المضج - بالباء الموحدة - انظر الحاشية رقم ٦ ص ٢٣٨ .
- (٩) في الأصل : المريج - بالراء المهملة ، والمدبح كعظم بالحاء المهملة : الذليل .
- (١٠) في الأصل : الفزيرة - بالزاي ، والفريعة بالراء كهيئة أم حسان بن ثابت .
- (١١) التحيل الشزب : الضمر .
- (١٢) جاءت التحيل شماطيط أي فرقا ، الواحد شمطاط بالكسر .
- (١٣) القطا جمع القطاة وهي طائر في حجم الحمام .
- (١٤) المتروح : السائر في العشى .

تنسى هشام بن الوليد و رهنه سخينة يبع الأتحمى<sup>١</sup> المسيح<sup>٢</sup>  
 السخينة هم قريش كانوا يعيرون بها<sup>٣</sup> لآكل الخزير<sup>٤</sup> ، وقال سراقه  
 الأكبر بن مرداس فيما جعلت قريش للأزد عليهم من الخرج بعد أن<sup>٥</sup>  
 قتلت الأزد منهم و سمى بعض من قتلوا : (الوافر)

لقد علمت بنو أسد بأنا تقحطنا المشاعر<sup>٥</sup> معلينا<sup>٥</sup>  
 تركنا بعككا<sup>٦</sup> و ابني هشام و حربا<sup>٨</sup> و المسيب<sup>٩</sup> إذ لقينا  
 و عوفا بعده العوام رهنا و لم نك من قريش أو جرينا<sup>١٠</sup>  
 تركنا تسعة للطير منهم بمكة و السباع مطرَحينا<sup>١١</sup>  
 فلما أن قضينا الدين قالوا نريد السلم قلنا قد رضينا  
 وضعنا الخرج موظوفا عليهم يؤدون الإتاوة<sup>١٢</sup> آخرينا<sup>١٠</sup>

(١) الأتحمى بفتح الهمزة ضرب من البرود .

(٢) المسيح كسكرم من الثياب المخطط .

(٣) في الأصل : به .

(٤) في الأصل : من .

(٥) المراد بالمشاعر مكة .

(٦) أعلم نفسه : وسمها بسيماء الحرب .

(٧) في الهامش : بعكك ابن خويلد .

(٨) في الهامش : حرب بن صراد .

(٩) في الهامش : و المسيب مخزومي .

(١٠) أوجرينا أى خائفين من وجر يوجرباب سمع يسمع .

(١١) طرَح مبالغة طرح ، و طرح بالشئ : قذفه .

(١٢) في الأصل : الإتاوة - بالراء المهملة ، و الإتاوة بالواو : الخراج .

لنا في العير<sup>١</sup> دينار مسمى به حزّ الحلاقم يتقونا  
ولو لا ذاك ما جالت<sup>٢</sup> قريش شمالا في البلاد<sup>٣</sup> أو يمينا

/ ١٦١

/ فلم يزل ذلك عليهم يؤدونه إلى الأزد حتى ظهر النبي صلى الله عليه وسلم  
و طرحه فيما طرح من سنن الجاهلية ، و قتل المسيب بن عابد بن عبد الله  
٥ ابن عمر بن مخزوم و كان لقيهم أبو صفيح<sup>٤</sup> الدوسي خال أبي أزيهر فقتلهم .  
و أما قول الوليد لبنيه : ونهبي في بني جذيمة و دم أخى<sup>٥</sup> ، فكان  
الوليد أقبل من أرض الحبشة في تجارة و معه ركب من قريش فيهم  
عوف بن عبد<sup>٦</sup> عوف بن عبد [ بن -<sup>٧</sup> ] الحارث بن زهرة أبو عبد الرحمن  
ابن عوف و عفان بن أبي العاص بن أمية و مع عوف ابنه عبد الرحمن  
١٠ و مع عفان ابنه عثمان ، و قال ابن الكلبي : كانوا أقبلوا من اليمن و قد  
حملوا مال رجل من بني جذيمة بن عامر بن عبد مناة بن كنانة إلى وريثه  
و كان هلك باليمن ، فادعاه رجل منهم يقال له خالد بن هشام و لقيهم  
بأرض بني جذيمة قبل أن يصلوا إلى وريثة الميت فطلبه منهم ، فأبوا  
عليه فقاتلهم بمن معه من قومه على المال ليأخذوه فقاتلوه ، فقتل الفاكه

(١) العير بكسر العين : القافلة .

(٢) في الأصل : عدلت .

(٣) كذا في الأصل ، لعله في بلاد ( مدير ) .

(٤) صفيح بكسح .

(٥) هو الفاكه بن المغيرة .

(٦) في الأصل : عينة .

(٧) ليست الزيادة في الأصل .

ابن المغيرة و عوف ، و نجا عفان و ابنه عثمان و أخذوا مال الفاكه و مال  
 عوف بن عبد عوف فانطلقوا به ، و كان عبد الرحمن فيما يذكرون قد  
 أصاب خالد بن هشام الجذمي قاتل أبيه ، و أفلت الوليد فاتهموا ماله  
 و أسروا<sup>١</sup> قفرا من قريش من بني المغيرة و قفرا من قريش فيهم مالك  
 ابن عميلة<sup>٢</sup> بن السباق بن عبد الدار بن قصي ، قال البكائي في شأن الفاكه ه  
 ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم و مقتله ، قال : فبعث هشام بن  
 المغيرة / بغداد أصحابه ففكوا ، و لم يفك مالك بن عميلة فيمن فك ، فقال ١٦٢ /  
 في ذلك مالك يعاتب هشاما : ( الكامل )

لا تنسين أبا الوليد بلاءنا و صنيعنا في سالف الأيام  
 و لنا من الأموال غير رغائب و لنا نصاب المجد و الأحلام ١٠  
 إما يكن زمن أحوال بأهله إذ كان حين بنا فقير لثام<sup>٣</sup>  
 و أما عبد الرحمن بن عوف فكان فيما يذكرون قد أصاب  
 خالد بن هشام أخا بني جذيمة الذي قتل أباه فقتله ، فقال عبد الرحمن  
 ابن عوف حين قتله بأبيه ألياتا ، ثم إن ضرار بن الخطاب خرج إلى خالد  
 ابن عبيد بن جابر و هو أبو قارظ أحد بني الحارث بن عبد مناة ١٥

(١) في الأصل : عبد بن عوف ، و الصواب : عبد عوف .

(٢) في الأصل : أمروا .

(٣) عميلة بكهينة ، و في نسب قريش ص ٢٥٦ ضبط بفتح العين و كسر الميم .

(٤) في الأصل : أو - بالواو .

(٥) في الأصل : ليام - بالياء المثناة .



و كان حليفاً لبني زهرة فقال : خذ لنا عيرنا و دماءنا<sup>١</sup> و ما أخذ منا ، فقال : أعينكم عليهم و لا أعينهم عليكم ، فقال ضرار بن الخطاب في ذلك : ( المتقارب )

دعوت إلى خطة<sup>٢</sup> خالد<sup>٣</sup> من المجد ضيعها خالد

ثم إن قريشا تهيأت لغزو بني جذيمة ، فلما بلغهم ذلك قالوا

لقريش : ما كان مصاب أصحابكم عن ملائنا<sup>٤</sup> و إنما عدا عليهم قوم بجهالة

فأصابوهم و لم نعلم - أو كما قالوا ، فنحن نعقل لكم ما كان قبلنا من دم

أو مال ، فقبلت قريش العقل و وضعت الحرب عنها ، فلما كان بعد ذلك

بزمان بعث رسول الله صلى الله عليه و آله خالد بن الوليد إلى بني جذيمة بن عامر

فقاتلهم على ماء لهم يقال له الغميصاء<sup>٥</sup> فقتل منهم أربعائة غلام ، قال :

و لما قتل هشام بن الوليد أبا أزيهر أرسلت / بنو المغيرة يسألون و ينظرون / ١٦٣

ما تصنع بنو عبد مناف و ما تجمع<sup>٦</sup> عليه ، فأتاهم عيנם<sup>٧</sup> فأخبرهم بما كان

من غضبهم<sup>٨</sup> ، فدعا أبو سفيان في بني عبد مناف فاجتمعوا إليه ، فقام أبان

(١) في الأصل : دماءنا .

(٢) في الأصل : فخمه ، و التصحيح من الأغاني ٧ / ٢٨ ، و في أنساب قريش

ص ٢٦٤ : نجمة - بالنون .

(٣) الغميصاء بضم الغين المعجمة وفتح الميم : موضع في البادية قرب مكة كان

يسكنه بنو جذيمة بن عامر .

(٤) في الأصل : يجمع - بصيغة المذكر .

(٥) في الأصل : عيנם .

(٦) أي من غضب بني عبد مناف .

ابن سعيد بن العاص بن أمية فقال : يا أبا سفيان ! أ يكون<sup>١</sup> شر قريش  
 فيما بينها في كبش أصلع<sup>٢</sup> من الازد بخذلهم<sup>٣</sup> عنه ، فقال أبو سفيان :  
 يا أبان ! أ تريد أن تفرق عني الدعوة ، أما والله<sup>٤</sup> ! إني لأنا إذا حيت . فقال  
 أبان : احم حيث تنفعك الحية ولكن خير مما تريد [ أن -<sup>٥</sup> ] تعطى  
 بخفرتك<sup>٦</sup> و تودى<sup>٧</sup> عن حيك<sup>٨</sup> و تستصلح عشيرتك ، فرجع أبو سفيان ه  
 وهو يقول : لا ينتطح في قتله عنزان وهؤلاء<sup>٩</sup> بنو أبي أحيحة<sup>١٠</sup> حموا  
 لخولتهم<sup>١١</sup> فيهم ، وكانت صفية بنت المغيرة وهي أكبر من هند عند  
 أبي أحيحة<sup>١٢</sup> وكانت عنده أيضا هند أختها ، فولدتا ولد أبي أحيحة<sup>١٣</sup> كلهم

(١) في الأصل : ابلون .

(٢) في الأصل : أصلح - بالميم والحاء المهملة ، والكبش : السيد .

(٣) في الأصل : نخذلهم .

(٤) في الأصل : والله .

(٥) ليست الزيادة في الأصل .

(٦) في الأصل : بخفرتك - بالحاء المهملة .

(٧) في الأصل : مودى .

(٨) في الأصل : قينك ، والحمو أبو امرأة الرجل ، وكانت عند أبي سفيان  
 بنت أبي أزيهر .

(٩) في الأصل : هؤلاء .

(١٠) في الأصل : أحيحة ، وأحيحة بكهينة ، وأبو أحيحة كنية سعيد بن العاص  
 وكان من أشرف قريش .

(١١) في الأصل : حموا - بالميم - لخولهم ، ومعنى حموا خلّوا واتهم : غضبوا لها .

(١٢) في الأصل : حجيّه .

إلا خالد بن سعيد<sup>١</sup> وأم صفية بنت المغيرة صخرة البجلية<sup>٢</sup> وأم هند  
 ربيعة بنت سعد بن سهم<sup>٣</sup> قال: ولم يجمع أحد من قريش أختين  
 إلا أبو أحيحة<sup>٤</sup> قال: وطغى<sup>٥</sup> سعيد<sup>٦</sup> بن صفيح<sup>٧</sup> الدوسي جد أبي أزيهر  
 الدوسي<sup>٨</sup> بجير بن العوام بن خويلد باليمامة، التقيا تاجر بن فخره جد  
 أبي أزيهر حتى قدمه فضرب عنقه و قال: هذا بأبي أزيهر، فقال بجير قبل  
 أن يضرب عنقه: دعني حتى أقول شعرا، فتركه: (الطويل)

ألكني إلى ليلي بآية<sup>٩</sup> أو ما<sup>١٠</sup> برجع<sup>١١</sup> لسان<sup>١٢</sup> خاف عينا فلبججا<sup>١٣</sup>  
 وآية ما أنى وجدت أخا القلي و شر الاخلاء الخليل الممزجا<sup>١٤</sup>

- (١) في الأصل: سعد .
- (٢) في الأصل: البجلية .
- (٣) في الأصل: سهم .
- (٤) في الأصل: طغى .
- (٥) في أنساب الأشراف ١/١٣٦: سعد .
- (٦) في الأصل: صفيح - بالقاف، و صفيح كوجيه .
- (٧) في الأصل: أبو اله .
- (٨) في الأصل: بابه .
- (٩) في الأصل: ادمات .
- (١٠) في الأصل: يرجع - بالياء، والرجع بفتح الراء و يكون الجيم: جواب  
 الرسالة .

(١١) اللسان: الرسالة .

(١٢) بلجج: تردد في الكلام أو نطق بكلام غير بين .

(١٣) الممزج بكسر الزاي المشددة: من لا يثبت على خلق .

وأيض

/ و أيضا لاذ الخمر صرفا صبحته إذا اتخذ الصبح القميص المفرجا ١٦٤/  
 وجدت عليه مغرما فحملته و فرجت ما أن خال ألا يفرجا  
 ثم قدمه فضرب عنقه، و ولد<sup>١</sup> أبو أزهر أباحناة<sup>٢</sup> و جنادة<sup>٣</sup> و عبد الله  
 فولد أبو حناة<sup>٤</sup> شميلة<sup>٥</sup> فتزوجها مجاشع بن<sup>٦</sup> مسعود السلي، فأصابته  
 رمية<sup>٧</sup> يوم الجمل فمات بعد ذلك، و كان مع عائشة<sup>٨</sup> رضى الله عنها، فتزوجها  
 بعده عبد الله بن العباس بالبصرة حين أمره<sup>٩</sup> عليها علي بن أبي طالب  
 عليه السلام، و ذلك قول ابن فسوة<sup>١٠</sup> : ( الطويل )

(١) في الأصل : فولد .

(٢) في الأصل : حناة - بتشديد النون، و التصحيح من تاج العروس ٢٥٠/٣  
 وفيه حناة، بدل أبي حناة، و في أنساب الأشراف ١/ ١٣٦ : أباحناة - بالجيم  
 المضمومة و الدال .

(٣) جنادة بضم الجيم، لم يذكر في أنساب الأشراف .

(٤) في الأصل : حناة - بتشديد النون .

(٥) شميلة بكهينة، في أنساب الأشراف ١/ ١٣٦ و ١٣٧ : أن أباه أبو جنادة، و في  
 تاج العروس ٧/ ٣٩٩ : شميلة بنت أبي أزهر الدومى زوج مجاشع بن مسعود  
 السلي، و في الأغاني ١٩/ ١٤٣ : شميلة بنت، جنادة ابن بنت أبي أزهر ( أزهر )  
 الزهرانية .

(٦) في الأصل : ابن - باظهار الهمزة .

(٧) في الأصل : رميته، و الرمية كبلة : المرة من رمى .

(٨) في الأصل : عايشة - بالياء المثناة .

(٩) في الأصل : خلفه .

(١٠) ابو فسوة بفتح الفاء كنية عيينة بن مرداس السلي و كان شاعرا خيث =

فلو<sup>١</sup> كنت من زهران<sup>٢</sup> قرّبت مجلسي

ولكنني مولى جميل بن معمر<sup>٣</sup>

يعني جميل بن معمر الجمحي .

### حديث يوم الغميصاء<sup>٤</sup>

٥ كان رسول الله صلى الله عليه وجه خالد بن الوليد إلى الأحابيش  
وهم<sup>٥</sup> الهون<sup>٦</sup> بن خزيمه<sup>٧</sup> والحيا من خزاعة وبنو مالك بن كنانة  
وهم بأسفل مكة ، فقالت امرأة<sup>٨</sup> من بني جذيمة وقد أكثر القتل  
فيهم : ( الطويل )

= اللسان يعاتب عبد الله بن العباس في هذا البيت لأنه لم يعطه عطاء - انظر  
الأغاني ١/ ١٤٣ وما بعدها .

(١) في الأصل : لو .

(٢) زهران بالفتح أبو قبيلة من الأزد ، وكانت شميلة زوجة ابن العباس من  
زهران .

(٣) البيت السابق في أنساب الأشراف ١/ ١٣٧ :

أتيسح لعبد الله يوم لقينته شميلة ترمي بالحديث المقر

(٤) الغميصاء كخميراء : موضع بالبادية على مقربة من مكة كان يسكنها بنو جذيمة  
ابن عامر بن عبد مناة بن كنانة .

(٥) في الأصل : هو .

(٦) في الأصل : الهول - باللام .

(٧) في الأصل : جذيمة - بالجيم المعجمة و الذال .

(٨) اسمها سلمى - قاله ابن هشام في السيرة ص ٨٣٦ ، وفي الأغاني ٧/ ٢٨ :  
سلمى بنت عيسى .

والله لو لا غوث القوم أسلموا<sup>١</sup> لَلَّاقَتْ سليم يوم ذلك ناطحا<sup>٢</sup>  
لما صَعَهُمْ<sup>٣</sup> بشر<sup>٤</sup> وأصحاب جحدم ومرة حتى يترك<sup>٥</sup> البرك<sup>٦</sup> صائحا<sup>٧</sup>  
فكائن ترى يوم الغميصاء من فتى أصيب ولم يجرح وقد كان جارحا  
ألظت<sup>٨</sup> بخطاب<sup>٩</sup> الأيامي وطلقت غدا تئذ من كان منهم ناكحا

/ وإن خالدا أسر منهم أسارى، فكان فيهم شاب<sup>١٠</sup> من بني جذيمة، ١٦٥/ ٥

فقال لبعض من يحرسه وهو مكتوف: انطلق بي<sup>١١</sup> إلى هذا<sup>١٢</sup> السبي من النساء

(١) الشطر الأول في سيرة ابن هشام ص ٨٣٦ والأغاني ٢٨/٧ ومعجم البلدان ٣٠٧/٦: ولو لا مقال القوم للقوم أسلموا .

(٢) أصابه ناطح أي أمر شديد ذو مشقة .

(٣) ماصع : قاتل و جالد .

(٤) في سيرة ابن هشام ص ٨٣٦ : بسر - بالسين المهملة .

(٥) في سيرة ابن هشام ص ٨٣٦ ومعجم البلدان ٣٠٧/٦ : يتركوا .

(٦) البرك تحرب : جماعة الإبل البركة ، وفي معجم البلدان ٣٠٧/٦ : الأمر ، وهو خطأ .

(٧) في الأصل : صايحا - بالياء الثناة ، وفي سيرة ابن هشام ص ٨٣٦ ومعجم البلدان ٣٠٧/٦ : صايحا - بالياء الموحدة ، وهو خطأ ، وفي الروض الأتق ٢٨٥/٢ : صايحا -

بالضاد المعجمة والباء الموحدة .

(٨) في الأصل : الطت - بالطاء المهملة ، وألظ بالشئ : لازمه ولم يفارقه ، وفي الأغاني ٢٨/٧ : أحاطت .

(٩) في الأصل : بخطاط - بالطاءين ، تعني بخطاب الأيامي خالد بن الوليد .

(١٠) اسمه عبد الله بن علقمة الجذمي ، ذكرت قصته في الأغاني ٢٥/٧ وما بعدها .

(١١) في الأصل : الى .

(١٢) في الأصل : هذ .



أسلم على امرأة منهم، فذهب به فقال حين وقف على النساء: أسلى  
حيش<sup>١</sup> على نقد<sup>٢</sup> العيش، فقالت المرأة: وأنت فحيت<sup>٣</sup> عشرا و سبعا وترا  
و ثمانيا تترى، فقال الفقى: (الطويل)

أريت<sup>٤</sup> إذ طالبتكم<sup>٥</sup> فوجدتكم<sup>٦</sup> بحلية<sup>٧</sup> أو أدركتكم بالخواتق<sup>٨</sup>

(١) في الأصل: جيش، وحيش كزير ترخيم حيشة.  
(٢) في سيرة ابن هشام ص ٨٣٧: في نقد من العيش، وفي الأغاني ٢٩/٧: قبل  
نقاد العيش.

(٣) في الأصل: فحيت - بالميم، وفي الأغاني ٢٩/٧: وأنت فأسلم تسعا وترا و ثمانيا  
تترى وعشرا أخرى، وفي سيرة ابن هشام ص ٨٣٨: فحيت سبعا وعشرا وترا  
و ثمانيا تترى، و معنى تترى متابعا وأصلها وترى.

(٤) في الأصل: أريت، و التصحيح من سيرة ابن هشام ص ٨٣٧ و معجم  
البلدان ٢٤٩/٧.

(٥) في الأصل: إذا ادلتكم، و التصحيح من سيرة ابن هشام ص ٨٣٧ و معجم  
البلدان ٢٤٩/٧.

(٦) في الأصل: فطلبتكم، و التصحيح من سيرة ابن هشام ص ٨٣٧ و معجم البلدان  
٢٤٩/٧.

(٧) في الأصل: بحلية - بالباء الموحدة، و حلية كقرية: واد بتهامة أعلاه لهذيل  
و أسمه لكثانة - معجم البلدان ٣/٣١٣، وفي معجم البلدان ٣٣٩/٧: بلية -  
بكسر اللام و تشديد الياء المفتوحة و هى من نواحي الطائف.

(٨) في معجم البلدان ٣٤٩/٧: الخراتق، و الخواتق: موضع عند طرف  
حبل أجا في غربي نجد، و كذلك الخراتق بالراء - أنظر معجم البلدان  
٣/٤١٣ و ٤٨٠.

ألم يك حقا<sup>١</sup> أن يزود<sup>٢</sup> وامق تكلف إدلاج السرى<sup>٣</sup> و الودائق<sup>٤</sup>  
وقد<sup>٥</sup> قلت إذ أهلى لأهلك جيرة أثيب<sup>٦</sup> بود قبل إحدى الصوافق<sup>٧</sup>  
أثيب<sup>٨</sup> بود قبل أن تشحط النوى و ينأى أمير<sup>٩</sup> بالحبيب المفارق  
قال: فلما قدم الفتى فضربت عنقه نجاءت نخرت عليه حتى ماتت  
معه ، فقال غلام من بني جذيمة في ذلك اليوم وهو يسوق<sup>١٠</sup> أمه ه  
وأخته<sup>١١</sup>: (الرجز)

- (١) في سيرة ابن هشام ص ٨٣٧ : أهلا .
- (٢) في سيرة ابن هشام ص ٨٣٧ و معجم البلدان ٧ / ٣٤٩ : ينول .
- (٣) في سيرة ابن هشام ص ٨٣٧ : ادلاخ ، وهو تحريف .
- (٤) في الأصل : وسردائق ، و الودائق جمع الوديقة وهي شدة الحر .
- (٥) في الأصل : وهل ، وفي الأغاني ٧ / ٢٩ و سيرة ابن هشام :
- فلا ذنب لى قد قلت إذ نحن جيرة ؛ إذ أهلنا معا ( رواية ابن هشام ) و الجيرة  
بكسر الجيم المعجمة جمع الجار .
- (٦) في الأصل : ابتي .
- (٧) في الأغاني ٧ / ٢٩ : البوائق ، وفي ٧ / ٣٠ منه : الصعائق ، وهو تصحيف ،  
وفي سيرة ابن هشام ص ٨٣٧ : الصفائق ، والصوافق و الصفائق شيء واحد  
وهما ، و البوائق : الدواهي والنوائب .
- (٨) في الأصل : ايثنى .
- (٩) في سيرة ابن هشام ص ٨٣٧ : الأمير .
- (١٠) في الأصل : وهم يسوقون ، والتصحيح من سيرة ابن هشام ص ٨٣٨ .
- (١١) في الأصل : أخته .

إرفعن<sup>١</sup> أطراف الذبول<sup>٢</sup> وأمشين<sup>٣</sup> مشى حيات كأن لم يفرعن<sup>٤</sup>

إن تمنع اليوم الثلاث<sup>٥</sup> تمنعن<sup>٦</sup>

و قال غلة<sup>٧</sup> من بنى جذيمة يقال لهم بنو مساحق [ حين سمعوا بخالد ،

فقال أحدهم -<sup>٨</sup> ] : ( الرجز )

قد علت يضاء<sup>٩</sup> صفراء<sup>١٠</sup> الإطل<sup>١١</sup> يحوزها<sup>١٢</sup> ذو ثلة<sup>١٣</sup> و ذو إبل

لاغنين<sup>١٤</sup> اليوم ما أغنى رجل

و قال الآخر : ( الرجز )

(١) في سيرة ابن هشام ص ٨٣٩ : رخين - انظر الأغاني ٢٧/٧ .

(٢) في سيرة ابن هشام ص ٨٣٨ : المروط .

(٣) في الأصل : وارقا ، وفي سيرة ابن هشام ص ٨٣٩ : واربين ، ولعل الصواب  
... لما أثبتنا .

(٤) في الأصل : يفرعا .

(٥) في سيرة ابن هشام ص ٨٣٩ : النساء .

(٦) في الأصل : تمنعا .

(٧) في الأصل : غلام .

(٨) الزيادة من سيرة ابن هشام ص ٨٣٩ .

(٩) في الأصل : بيضا .

(١٠) في الأصل : صفر .

(١١) الإطل نكسر الهمزة و الطاء : انحصرة جمعه آطال .

(١٢) في الأصل : يجودها - بالدال المهملة .

(١٣) التلة - التاء المثلثة المفتوحة وتشديد اللام المفتوحة : جماعة الغنم الكثيرة .

(١٤) في الأصل : لاغنين - بالعين المهملة .

قد علت صفراء<sup>١</sup> تلهى العرسا<sup>٢</sup> لآنملا<sup>٣</sup> اللحين<sup>٤</sup> منها نهسا<sup>٥</sup>  
 / لأضربن<sup>٦</sup> القوم<sup>٧</sup> ضربا وعسا<sup>٨</sup> ضرب المحلين<sup>٩</sup> مخاضا<sup>١٠</sup> قعسا<sup>١١</sup>  
 ١٦٦/ و يروى: ضرب المجرين<sup>١٢</sup>، وهو أجود، وقال الثالث: (الرجز)  
 أقسمت ما إن خادر<sup>١٣</sup> ذو لبدة<sup>١٤</sup> شئن<sup>١٥</sup> البنان<sup>١٦</sup> في غداة بردة  
 جهم المحيا<sup>١٧</sup> ذو شبال وردة<sup>١٨</sup> يرزم<sup>١٩</sup> بين أيككة<sup>٢٠</sup> وجحدة<sup>٢١</sup> ه

(١) في الأصل: صفرا .

(٢) في الأصل: اللحين، وفي سيرة ابن هشام ص ٨٣٩: الحيزوم، ومعناه الصدر والوسط .

(٣) نهس اللحم نهسا: أخذه بمقدم فيه، وهذا المعنى لا يوافق السياق فالكلمة محرفة عندنا .

(٤) في سيرة ابن هشام ص ٨٣٩: اليوم .

(٥) الوعس كوعد: شدة الوطأ على الأرض .

(٦) في الأصل: المحلين - بالخاء المعجمة، والمراد بالمحليين الذين خرجوا من الحرم إلى الحل .

(٧) المخاض: الإبل الحوامل .

(٨) القعس (بالضم) من الإبل التي تأتي أن تمشى أو تنقاد لقائدها .

(٩) في الأصل: المجرين - بالراء، ولعل الصواب ما أثبتناه .

(١٠) الخادر: اللازم، يقال: خدر الأسد في عريته من باب نصر إذا لزمه .

(١١) اللبدة بكسر اللام: الشعر الذي يكون فوق كتفه .

(١٢) شئن البنان بفتح الشين وسكون الثاء المثناة: خشن الأصابع .

(١٣) يرزم من أرزم: يرعد، وفي الأغاني ٢٧/٧: يزأر .

(١٤) الأيككة بفتح الهمزة الفيضة الملتفة الأشجار جمعها الأيك .

(١٥) أرض جحدة بفتح الجيم المعجمة: اليابسة خالية من الخير، وفي الأغاني

٢٧/٧: وحدة وهي الأرض المنخفضة .

ضاراً<sup>١</sup> بأحاد<sup>٢</sup> الرجال وحدة بأصدق الغداة منى نجدة  
و ذكر في إسناده عن عبد الله بن أبي حدر<sup>٣</sup> الأسلى قال : كنت مع  
خالد يوم الغميصاء فأسرت غلاماً منهم و جمعت يديه إلى عنقه ، فلما  
مر بنسوة منه غير بعيد قال لى : اجعل طريقى على النسوة فان لى حاجة  
ه إن خف ذلك عليك ، فأقبلت به نحوهن ، فلما أن كان منهن بالمكان  
الذى يسمعن كلامه قال : أسلى جيش على نقد العيش ، قالت : و أنت  
فأسلم شعيت سفاك ربى الخيث ، فقال الفقى : (الطويل)

رأيتك فى الأيام كنت لقيتم بحلية أو أيا منا بالخسوات  
ألم يك حقا أن ينول<sup>٤</sup> عاشق تكلف إدلاج السرى و الودائق<sup>٥</sup>  
١٠ فلا ذنب لى قد قلت قبل فراقكم أثبى بنيل قبل إحدى الصوافق  
أثبى بنيل قبل أن تشحط النوى و ينأى الأمير بالحبيب المفارق  
فانى ما ضيعت سر<sup>٦</sup> أمانة ولا راق<sup>٧</sup> عني عنك بعدك رائق<sup>٨</sup>

(١) ضرى الكلب بالصيد من باب سمع : تعود و أولع به و تطعم بلحمه  
ودمه ، وفى الأغاني ٢٧/٧ : يفرس .

(٢) فى سيرة ابن هشام ص ٨٣٩ : بتأكال ، وفى الأغاني ٢٧/٧ : شبان .

(٣) حدرود بكعفر .

(٤) راجع حواشى ص ٢٥٤ لشرح الأبيات الأربعة التالية .

(٥) فى الأصل : نبول - بالباء الموحدة .

(٦) فى الأصل : الروائق - بالراء المهملة .

(٧) فى الأصل : السر .

(٨) راق عني : أعجبها و سرها .

(٩) فى الأصل : رايق - بالياء المثناة .

سوى ماثت<sup>١</sup> قول العشيرة بينها على الفظ منها ذاك<sup>٢</sup> بعد التوامق<sup>٣</sup>  
 / فأجابته وقالت: وأنت فحيت<sup>٤</sup> عشرا و تسعا وترا وثمانيا تترى<sup>٥</sup>، ثم  
 ١٦٧/ انصرف فضربت عنقه، فلما رآته حيش<sup>٦</sup> أقبلت فأكبت عليه ولم تزل  
 تشهق حتى ماتت، وقد كان القوم تأهبوا لحرب خالد بن الوليد فصاح بهم  
 خالد أن ضعوا السلاح، فان الناس قد أسلموا فقال رجل منهم يقال له ه  
 جحدم: يا بني جذيمة! إنسه خالد بن الوليد فوالله ما بعد وضع السلاح  
 [إلا -<sup>٦</sup>] الإسار ولا بعد الإسار إلا حز<sup>٧</sup> الأعناق، والله لا أضع  
 سلاحى أبدا، فأخذه رجال من قومه، وقالوا: يا جحدم! أتريد أن تسفك  
 دماءنا<sup>٨</sup>، إن الناس قد أسلموا و وضعت الحرب أوزارها و أمن الناس،  
 فلم يزالوا به حتى وضع سلاحه و وضع قومه السلاح، ثم وضع خالد ١٠  
 فيهم السيف فأكثر القتل و بلغ الخبر رسول الله صلى الله عليه فودى  
 لهم الدماء و ما أصيب لهم من الأموال حتى انه ليدى لهم ميلة الكلب،

(١) ثنت : أشاعت .

(٢) في الأصل : ذلك .

(٣) البيت في سيرة ابن هشام ص ٨٣٨ والأغانى ٧ / ٣٠ هكذا روى :

سوى أن ما نال العشيرة شاغل عن الود إلا أن يكون التوامق

(٤) في الأصل : فحيت .

(٥) في الأصل : حيش .

(٦) ليست الزيادة في الأصل .

(٧) في الأصل : حزب .

(٨) في الأصل : دما .



حتى لم يبق شيء من دم ولا مال إلا وداه على بن أبي طالب عليه السلام،  
و بقيت معه بقية من المال فقال لهم حين فرغ: [هل -<sup>١</sup>] بقي لكم دم  
أو مال لم يود لكم<sup>٢</sup>؟ قالوا: لا، قال: فاني أعطيتكم هذه البقية من المال  
احتياطا لرسول الله صلى الله عليه وآله بما لا يعلم وما لا تعلمون، ففعل ثم رجع إلى  
رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبره الخبر، فقال: أصبت وأحسن، قال: فكان  
١٦٨ / بين خالد وعبد الرحمن في ذلك كلام فقال له عبد الرحمن: / عملت<sup>٣</sup> بأمر  
الجاهلية في الإسلام، فقال خالد: إنما ثارت بأبيك<sup>٤</sup>، فقال عبد الرحمن:  
كذبت، قد قتلت قاتل أبي، ولكنك ثارت بعك الفاكه بن المغيرة .

### حديث سهيل بن عمرو في الردّة

١٠ ابن الكلبي قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله هم أهل مكة  
بمنع الصدقة فقام<sup>٥</sup> سهيل بن عمرو أخو بني عامر بن لؤي فيهم خطيبا  
فقال: يا معشر قريش! يا أهل مكة! قد علمت اني أكثر أهل مكة  
جارية<sup>٦</sup> في البحر و قبا<sup>٧</sup> في البر فأدوا الصدقة فان كان ما تريدون

(١) ليست الزيادة في الأصل .

(٢) في الأصل: يودي اليكم، والتصحيح من سيرة ابن هشام ص ٨٣٠ .

(٣) في الأصل: علمت - تقديم اللام على الميم .

(٤) يعني عوقا أبا عبد الرحمن، وكان رجال من بني جذيمة قتلوه، والفاكه عم  
خالد كما مر .

(٥) في الأصل: قال .

(٦) الجارية: السفينة .

(٧) القتب كفتح: الرجل، والمعنى أنه كثير التجارة في البر والبحر .

رددت عليكم ما أدبتم من مالي وإلا لم تكونوا قد شتم الإسلام  
 ومجتموه، فقبلوا<sup>١</sup> قوله، فأكمل الله الإسلام وخلف فيهم نبيه صلى الله  
 عليه، وكان ذلك تأويل قول رسول الله صلى الله عليه لعمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه يوم بدر حين أخذ سهيل بن عمرو أسيرا وكان خطيب  
 أهل مكة في استنفارهم إلى أبي سفيان إلى العير<sup>٢</sup> فقال عمر: دعني  
 يا رسول الله! أنزع ثنيته فلا يقوم عليك خطيبا أبدا، فقال رسول الله  
 صلى الله عليه: دعه، فلعله يقوم مقام ما يسرك الله به، فكان هذا مقامه،  
 وكان سهيل بن عمرو أعلم، والأعلم المشقوق الشفة.

### حديث النبي صلى الله عليه وأبي لهب

- قال الكلبي: لما أنزل الله عز وجل "وأندر عشيرتك الأقربين"<sup>٣</sup> ١٠  
 خرج حتى قام على المروة فقال: يال فهر! فجاءته قريش فقال أبو لهب:  
 هذه فهر عندك، فقال: يال غالب! / فرجع بنو محارب و بنو الحارث،  
 ثم قال: يال لؤى بن غالب! فرجع بنو نيم الأدرم بن غالب، فقال:  
 يال كعب بن لؤى! فرجع بنو عامر بن لؤى، فقال: يال مرة بن كعب!  
 فرجع بنو عدى و بنو سهم و بنو جمح، فقال: يال كلاب! فرجع ١٥  
 بنو مخزوم و بنو تيم، فقال: يال قصي! فرجع بنو زهرة، فقال: يال عبد مناف!

(١) في الأصل: شتم.

(٢) في الأصل: قبل.

(٣) في الأصل: المعير، والعير بكسر العين القافلة.

(٤) سورة ٢٦ آية ٢١٤.

فرجع بنو عبد الدار و بنو أسد بن عبد العزى ، فقال أبو لهب : هذه بنو عبد مناف عندك ، فقال : إن الله أمرنى أن أنذر عشيرتى الأقربين و أتم الأقربون من قريش و إني لا أملك من الله حظا و لا من الآخرة نصيبا إلا أن تقولوا لا اله إلا الله ، فأشهد بها لكم عند ربكم و تدين لكم بها العرب ، فقال أبو لهب : تمالك ! ألهذا دعوتنا ؟ فأنزل الله عز و جل "تبت يدا أبى لهب" .

### حديث الرحلتين

الكلبي قال : كانت قريش تعودت رحلتين إحداهما فى الشتاء إلى اليمن و الأخرى فى الصيف إلى الشام ، فكثروا بذلك حتى اشتد عليهم الجهد و أخصب تبالة<sup>٢</sup> و جرش<sup>٤</sup> و أهل ساحل البحر من اليمن ، فحمل أهل الساحل فى البحر و حمل أهل البر على الإبل فأرقا<sup>٥</sup> أهل الساحل بمكة و أهل البر بالمحصب<sup>٦</sup> فامتار أهل مكة ما شاؤوا و كفاهم الله الرحلتين

(١) فى الأصل : فلماذا ، و التصحيح من أنساب الأشراف ١/١٢٠ .

(٢) سورة ١١١ آية ١ .

(٣) تبالة بفتح التاء بلدة مهمة من أرض تهامة فى طريق اليمن على بعد اثنتين و خمسين فرسخا ( نحو ثمانية أيام ) من مكة ، بينها وبين الطائف ستة أيام ، يضرب بخصبها المثل - معجم البلدان ٢/٣٥٧ .

(٤) جرش كزفر : مدينة عظيمة و ولاية واسعة فى اليمن من جهة مكة - معجم البلدان ٣/٨٤ .

(٥) فى الأصل : فارقاء .

(٦) المحصب كعظم : موضع رمى الجمار فى منى و أيضا موضع فيما بين مكة و منى و هو أقرب إلى منى - معجم البلدان ٧/٣٩٥ .

اللتين كانوا يرحلون إلى اليمن و الشام ، فأنزل الله عز وجل " لإيلاف قريش  
إيلافهم رحلة الشتاء و الصيف " و قوله " آمنهم من خوف " يريد خوف  
العدو و خوف / الجذام ، فليس في الأرض قرشي<sup>١</sup> بجذم<sup>٢</sup> و إيلاف / ١٧٠  
قريش يعنى دأب قريش رحلة الشتاء و الصيف فأصاب قريشا سنوات  
ذهبن بالأموال ، فخرج هاشم إلى الشام فأمر بجبز كثير فخبز له فحمله في الغرائر  
على الإبل حتى و افي مكة فهشم ذلك الخبز و نحر تلك الإبل ثم طبخها  
و ألقى تلك القدور على ذلك الخبز فأطعم أهل مكة و أشبعهم ، و كان ذلك  
أول الحيا<sup>٣</sup> فقال في ذلك وهب بن عبد قصى بن كلاب<sup>٤</sup> : ( الوافر )

تحمل هاشم<sup>٥</sup> ما ضاق عنه      و أعا أن يقوم به ابن يرض  
أتاهم بالغرائر متأفات      من أرض الشام بالبر النقيض<sup>٦</sup> ١٠  
فأوسع أهل مكة من هشيم      و شاب الخبز باللحم الغريض  
فظل القوم بين مكالات      من الشيزى و حارها يفيض<sup>٧</sup>

(١) سورة ١٠٦ آية ٢ و ١ .

(٢) في الأصل : قريشى .

(٣) في الأصل : جذم .

(٤) الحيا : المطر و الخصب .

(٥) قد مضى ذكر الآيات الآتية و شرح غوامضها و تصحيح عرقاتها قبل -

انظر ص ١٠٤ و حواشيها .

(٦) في الأصل : هاشما .

(٧) في الأصل : النقيض - بانفاء .

(٨) في الأصل : بفيض - بلباء الموحدة .

ففسده أمة فكان منه ما كتبناه<sup>١</sup> في منافرتها<sup>٢</sup> ، فيقال إن أول عداوة وقعت بين هاشم وأمة بذلك السبب<sup>٣</sup> ، وقال عبد المطلب : ( المتقارب )

أعود بمالي لهزلي قريش وقد دانت<sup>٤</sup> الخمس سواها

وبذلي لها الطعام عند المحول<sup>٥</sup> إذا أجذبت<sup>٦</sup> توى<sup>٧</sup> مالها

إذا هم بالجود بعد الآباء فلا يأخذ النفس<sup>٨</sup> عقابها<sup>٩</sup> ٥

وكان عبد المطلب أحسن قريش وجهاً وأمدّها جسماً وأحلبها حلماً

وأجودها كفاً لم يره ملك قط إلا شفعه .

١٧١ / سبب تزوج عبد المطلب في بني زهرة وتزويجه<sup>١٠</sup> عبد الله

ابنه أيضاً في بني زهرة

١٠ قال : كان عبد المطلب إذا ورد باليمن نزل على عظيم<sup>١١</sup> من عظمائها

(١) راجع ص ١٠٤ وما بعدها .

(٢) في الأصل : سانت .

(٣) الخمس تكسر لقب قريش .

(٤) المحول كسهول جمع المحل بالفتح وهو الجذب .

(٥) زيد الواو بعد أجذبت لحذفناه ليستقيم الوزن ( مدير ) .

(٦) توى المال من باب سمع : هلك .

(٧) في الأصل : لا يأخذ النفيس ، [ ولعل الصواب ما أثبتنا لأن ضمير عقابها

يرجع إلى النفس - مدير ] .

(٨) في الأصل : غفها .

(٩) في الأصل : تزوجه .

(١٠) في الأصل : عظم .

فزل عليه مرة من المرّ فوجد عنده رجلا قد أمهل له في العمر و قد  
قرأ الكتب فقال له : يا عبد المطلب ! ائذن لي في أن أقتش منك  
مكانا ، فقال : ما كل مكان مني أئذن لك في تفتيشه ، قال : إنما هو منخرك ،  
قال : فدونك ، قال : فنظر في اليار<sup>١</sup> في منخره - و اليار الشعر<sup>٢</sup> وهو لغة<sup>٣</sup>  
يمانية - فقال : أرى نبوة و أرى ملكا ، و أرى أحدهما في بني زهرة ، فانصرف ه  
عبد المطلب فتزوج هالة بنت أهيب<sup>٤</sup> بن عبد مناة بن زهرة [ و زوج ابنه عبد الله  
آمنة بنت وهب -<sup>٥</sup> ] فولدت محمدا صلى الله عليه فجعل الله في بني عبد المطلب  
النبوة و الخلافة و الله أعلم حيث وضع ذلك ، قال : فلما انطلق عبد المطلب  
بإبنه يتزوج آمنة بنت وهب بن عبد مناة بن زهرة و قد كان عبد المطلب  
أرسل إليها بخطبها على ابنه فأجابوه فمضى بإبنه فمر على امرأة من خثعم ١٠  
يقال لها فاطمة بنت مر<sup>٦</sup> بمكة و كانت من أجمل الناس و أشبههم<sup>٧</sup>

(١) المرجع المرة .

(٢) في الأصل : يار .

(٣) في الأصل : شعر .

(٤) في الأصل : لغة .

(٥) أهيب كزير ، و في طبقات ابن سعد ١ / ٩٥ و الروض الأتق ١ / ١٠٤ :

وهيب - بالواو ، وهو خطأ - انظر نسب قريش ص ١٧ و سيرة ابن هشام ص ٦٩

و أنساب الأشراف ١ / ٧٩ .

(٦) زيد من روض الأتق ١ / ١٠٤ ( مدير ) .

(٧) في الأصل : مره - بالهاء ، و كانت فاطمة بنت مراكهة من اليهود تسكن

تباله في قول الطبري ٢ / ١٧٥ .

(٨) في الأصل : أشبه .



و أعفهم<sup>١</sup> قد قرأت الكتب و كان شباب قريش يتحدثون إليها ، فرأت نور النبوة في وجه عبد الله فقالت : يا فتى ! من أنت ؟ قال : أنا عبد الله بن عبد المطلب ، قالت : هل لك أن تقع على وأعطيك مائة من الإبل ؟  
/ ١٧٢ / ففطر إليها وقال : ( الرجز )

٥ أما الحرام فالمعات دونه و الحل لا حل فاستبينه  
فكيف بالامر الذي تنوينه<sup>٢</sup> ؟

ثم مضى مع أبيه فزوجه آمنة بنت وهب الزهرى ، فأقام عندها ثلاثا وكانت تلك السنة إذا دخل الرجل<sup>٣</sup> على امرأته<sup>٤</sup> في أهلها .... ثم ذكر<sup>٥</sup> ما عرضت عليه الخثعمية من الإبل مع ما رأى من جمالها ، فأقبل إليها فلم ير منها من الإقبال عليه<sup>٦</sup> آخر كما رأى منها أولا و قال : هل لك فيما قلت لى ؟ قالت : لا ، كان ذلك مرة فاليوم لا ، فذهبت مثلا [ و قالت -<sup>٦</sup> ] أى شئ صنعت بعدى ؟ قال : انطلق بى أبى فزوجنى آمنة فأقمت عندها ثلاثا ، قالت : إني والله لست<sup>٧</sup> بصاحبة رية<sup>٨</sup> و لكنى رأيت

(١) في الأصل : اعفهم .

(٢) في تاريخ الطبرى ٢ / ١٧٥ و الروض الأتق ١ / ١٠٤ : تبغيته .

(٣-٣) في الأصل : بامرأته .

(٤) يعنى عبد الله بن عبد المطلب .

(٥) في الأصل : القول ، و التصحيح من طبقات ابن سعد ١ / ٩٦ .

(٦) ليست الزيادة في الأصل .

(٧) في الأصل : ليست .

(٨) الريبة كديمة : بالكسر التهمة والشك .

نور النبوة في وجهك ، فأردت أن يكون في و أبي ' الله إلا أن يجعله  
حيث جعله ، و بلغ شباب قريش ما عرضت الخثعمية على عبد الله و تأييه  
عليها ، فذكروا ذلك [ لها - ٢ ] فأنشأت تقول : ( الكامل )

إني رأيت مخيلة<sup>٢</sup> نشأت<sup>١</sup> فتلاّلات بجناتم<sup>٣</sup> القطر<sup>٦</sup>

فلما<sup>٧</sup> بها<sup>٤</sup> نور يضيء له ما حوله كإضاءة الفجر  
فرأيت سقياها<sup>٥</sup> حيا بلد وقعت به و عمارة القفر  
و رأيتها<sup>٨</sup> شرفا أبوء به ما كل قادح زنده يورى  
إن الذى قد كنت آمله بما عرضت له من الأمر  
لم يدعنى زهر<sup>٩</sup> إليه ولا ألا أكون عفيفة الستر

(١) في الأصل : ابا .

(٢) ليست الزيادة في الأصل .

(٣) المخيلة بضم الميم و فتحها و كسر الخاء المعجمة : السحابة التى تحسبها ماطرة ،  
و في تاريخ الطبرى ١٧٥ / ٢ : مخيلة - بالخاء المهملة ، و هو خطأ .

(٤) في طبقات ابن سعد ٩٧ / ١ : عرضت ، و في تاريخ الطبرى ١٧٥ / ٢ :  
لمعت .

(٥) في الأصل : بجناتم - بالجيم ، و الجناتم بالخاء جمع الحنتم و هو السحابة السوداء  
المملوءة بالماء .

(٦) القطر : المطر .

(٧) في الأصل : فلما بها ، و في تاريخ الطبرى ١٧٥ / ٢ : فلما<sup>٧</sup> بها ، و هو خطأ .

(٨) في تاريخ الطبرى ١٧٥ / ٢ : فرجوتها ، و في طبقات ابن سعد ٩٧ / ١  
و الروض الأتق ١٠٥ / ١ : و رأيتها .

(٩) الزهر : الجمال .

وقالت أيضا: ( الطويل )

١٧٣ / / كما غادر المصباح بعد خبوة<sup>١</sup> قتائل<sup>٢</sup> قد ميث<sup>٣</sup> له بدهان<sup>٤</sup>  
وما كل ما يحوى الفتى من تلاده<sup>٥</sup> محزم<sup>٦</sup> ولا ما فاته لتوان<sup>٧</sup>  
هـ فأجل إذا طالبت أمرا فانه سيكفيكه جدان يطرعان<sup>٨</sup>  
سيكفيكه إما يد مقفلة<sup>٩</sup> وإما يد مبسوطة بينان<sup>١٠</sup>  
ولما قضت منه أمانة ما قضت<sup>١١</sup> نبا بصرى عنه وكلّ لسانى  
ولما قضت منه أمانة ما قضت<sup>١٢</sup> حوت منه نفرا ما لذلك ثانى

(١) أمانة بكهينة تصغير آمنة أم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب .

(٢) فى تاريخ الطبرى ١٧٦/٢ : يتركان .

(٣) فى الأصل : صبتوه ، وفى تاريخ الطبرى ١٧٦/٢ : خموده .

(٤) فى الأصل : فتابل - بالباء الموحدة .

(٥) فى الأصل : ميت - بالناء ، وفى تاريخ الطبرى ١٧٦/٢ : ميثت ،  
وهو خطأ .

(٦) فى بلوغ الأرب ٣/٣١٠ : نصيبه ، وكذا فى مجمع الأمثال للبدانى  
٣٥/٢ .

(٧) فى تاريخ الطبرى ١٧٦/٢ : لعزم .

(٨) فى الأصل : لتوانى .

(٩) فى تاريخ الطبرى ١٧٢/٢ : يعتلجان .

(١٠) اقفل : قبض و تشنج .

(١١) فى الأصل : قفت .

(١٢) الشطر الأول فى تاريخ الطبرى ١٧٦/٢ : ولما حوت منه أمانة ما حوت .

## حديث نُصْرَة طليب ' النبي صلى الله عليه

قال ابن الكلبي: كانت وقت بين قريش بمكة واقعة<sup>١</sup> في أول ما بعث الله نبيه صلى الله عليه فشم عوف بن صيرة<sup>٢</sup> السهمي النبي صلى الله عليه ، فأخذ طليب بن عمير بن وهب بن عبد بن قصي و أم طليب أروى<sup>٣</sup> بنت عبد المطلب حتى جعل يضرب به عوفا حتى سقط ، فأتوا<sup>٤</sup> أمه<sup>٥</sup> أروى<sup>٦</sup> يشكونه إليها فقالت: (الرجز)

إن طليبا نصر ابن خاله آساه<sup>٧</sup> في ذي دمه وماله فكان طليب هذا أول من نصر رسول الله صلى الله عليه وكان ذلك أول دم أريق في نصرة رسول الله صلى الله عليه ، ثم صحبه طليب و شهد بدرا و قتل بأجنادين<sup>٨</sup> شهيدا رحمه الله .

١٠

(١) هو طليب بن عمير بن وهب بن عبد بن قصي ، و طليب كزير وكانت أروى بنت عبد المطلب أم طليب .

(٢) في الأصل: لعابه ، و لعل الصواب ما أثبتنا .

(٣) في الأصل: زبيرة ، و التصحيح من الإصابة ٢/٢٢٣ ، و صبرة بكسر الباء .

(٤) في الأصل: أردى - بالدال المهملة .

(٥) في الأصل: فاتو .

(٦) في الأصل: روى .

(٧) في الأصل: اساه ، و التصحيح من نسب قريش ص. ٢٠ و الإصابة ٢/٢٢٣ .

(٨) اجنادين بفتح الهمزة و الدال : بليدة بين فلسطين وغزة في الشام ، كانت

مسرح معركة عنيفة بين العرب و الروم سنة ١٢ في آخر خلافة أبي بكر الصديق ،

و كان النصر فيها للعرب .

## قصة هشام بن المغيرة و ضباعة<sup>١</sup>

الهيثم<sup>٢</sup> و ابن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس عن المطلب بن  
 أبي وداعة<sup>٣</sup> أن / المطلب حدث ابن عباس قال : كانت ضباعة بنت عامر  
 / ١٧٤ ابن قرط بن سلة بن قشير<sup>٤</sup> بن كعب تحت هوزة<sup>٥</sup> بن علي بن ثمامة<sup>٦</sup> الحنفي  
 ه فهلك عنها ، فأصابته منه مالا كثيرا ثم رجعت إلى بلاد قومها فخطبها  
 عبد الله بن جدعان التيمي إلى أبيها فزوجه إياها ، فأتاه ابن عم لها  
 يقال له حزن بن عبد الله بن سلة بن قشير فقال : زوجني ضباعة ،  
 قال : قد زوجتها ابن جدعان ، قال : خلف ابن عمها أن لا يصل إليها أبدا  
 و ليقتلنها دونه ، قال : فكتب أبوها إلى ابن جدعان يذكر ذلك له  
 ١٠ فكتب إليه ابن جدعان : والله ! لئن فعلت هذا لأرفعن لك راية غدر  
 بسوق عكاظ ، فقال أبوها لابن عمه : قد جاء من الأمر ما قد ترى  
 فلا بد من الوفاء لهذا الرجل ، فجهزها وحملها إليه وركب حزن في

(١) ضباعة كقضاة بالضم .

(٢) يعني الهيثم بن عدي المتوفى سنة ٢٠٧ . وكان عالما بالشعر والأنساب والأخبار  
 و مثالب العرب ومآثرهم - الفهرست ص ١٤٥ .

(٣) وداعة بفتح الواو .

(٤) قشير كزبير .

(٥) هوزة كروضة ، وكان لهوزة رئاسة على نصف بني حنيفة وكان النبي بعث  
 إليه برسالة يدعو به إلى الإسلام ، وفي أنساب الأشراف ١/ ٤٦ : كانت عند  
 علي الحنفي أبي هوزة .

(٦) ثمامة كقضاة .

أثرها وأخذ الرمح فتبعها حتى انتهى إليها فوضع السنان بين كتفيها ثم قال: يا ضباعة! أقوم يقتون المال تجرا أحب إليك أم قوم حلول<sup>١</sup>؟ قالت: لا بل قوم حلول<sup>٢</sup>، قال: أما والله! إن لو قلت غير هذا لانتقدته<sup>٣</sup> من بين ثدييك، ثم انصرف عنها، وهديت إلى ابن جدعان، فكانت عنده ما شاء الله أن تكون، قال: فينا هي تطوف بالكعبة وكان لها جمال وشباب إذ رآها هشام بن المغيرة المخزومي فأعجبته فكلما عند البيت وقال<sup>٤</sup>: لقد رضيت أن يكون هذا الشاب والجمال عند شيخ كبير، فلو سأله الفرقة لتزوجتك، وكان هشام رجلا / جميلا مكثرا، قال: فرجعت / ١٧٥ إلى ابن جدعان فقالت: إني امرأة شابة وأنت شيخ كبير، فقال لها: ما بدا لك في هذا؟ أما إني قد أخبرت أن هشاما كليك وأنت تطوفين<sup>٥</sup> بالبيت وإني أعطى الله عهدا ألا أفارقك حتى تحلني ألا تزوجي هشاما، فيوم تفعلين ذلك فعليك أن تطوفي بالبيت عريانة وأن تنحري كذا وكذا<sup>٦</sup> بدنه وأن تغزلي<sup>٧</sup> وبرابن الأخشين<sup>٨</sup> من مكة وأنت من الحمس<sup>٩</sup> ولا يحل لك أن تغزلي الوبر، قال الهيثم: والحمس<sup>١٠</sup> قريش وكنانة

(١) الحلول بضم الحاء جمع حال وهو الذي يمكث في مقره ولا يسافر .

(٢) في الأصل: لانتقدته - بالذال المهملة .

(٣) في الأصل: فقال .

(٤) في الأصل: كذا كذا .

(٥) في الأصل تغزلي - بالعين المهملة .

(٦) الأخشبان جبلان يطيفان مكة اسمهما أبو قيس كزبير وقيقعان بضم القاف

وفتح العين وكسر القاف الثانية .

(٧) الحمس تكمس لقب قريش كانوا ألزموا أنفسهم أشياء منها أن لا يغزلوا الوبر .

(٨) في الأصل: الحميس .



و خزاعة و من ولدت قريش من أفناء العرب ، فأرسلت إلى هشام تخبره  
بالذي أخذ عليها ، فأرسل إليها : أما ما ذكرت من طوافك بالبيت عريانة  
فاني أسأل قريشا أن يخلوا لك المسجد فتطوفى قبل الفجر بسدفة<sup>١</sup> من  
الليل فلا يراك أحد ، و أما الإبل التي تنحرينها<sup>٢</sup> فلك الله أن أنحرها  
ه عنك ، و أما ما ذكرت من غزل الوبر فانها دين<sup>٣</sup> وضعه نقر من قريش  
ليس دينا جاءت به نبوة ، فقالت لعبد الله بن جدعان : نعم لك أن  
أصنع<sup>٤</sup> ما قلت و أخذت<sup>٥</sup> على إن تزوجت هشاما ، فطلقها فتزوجت  
هشاما ، فكلّم هشام قريشا و سألهم أن يخلوا<sup>٦</sup> لها المسجد ففعلوا ، قال  
الكلبي : فقال المطلب بن أبي وداعة : كنت<sup>٧</sup> غلاما من غلمان قريش  
١٠ فأقبلت من باب المسجد و أنا أنظر إليها ، فوضعت ثيابها و طافت بالبيت  
أسبوعا و هي تقول : (الرجز)

/ ١٧٦ / اليوم يدو<sup>٨</sup> نصفه أو كله و ما بدا منه<sup>٩</sup> فلا أحله

(١) السدفة بفتح السين و كسر ها : الظلمة .

(٢) في الأصل : تنجرينها - بالجيم .

(٣) في الأصل : هذا دين .

(٤) في الأصل : اضع .

(٥) في الأصل : اخدت - بالدال .

(٦) في الأصل : تخلوا .

(٧) في الأصل : فكنت .

(٨) في الأصل : يدوا .

(٩) أي من جسمها .

حتى فرغت و نحر عنها ما ذكرت من الإبل و غزلت ذلك الوبر، فولدت  
 لهشام سلة بن هشام، فكان من خيار المسلمين، قال فينا هي ذات ليلة  
 قائمة إذ سمع هشام صوت صائحة فقال: ما هذا؟ فقيل عبد الله بن جدعان  
 التيمي مات، فقالت 'ضباعة': أما والله! لنعم زوج العريفة كان، فقال  
 هشام: إي والله! وابنة العم القرية، ثم مات هشام بعد ذلك عنها، ه  
 ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها إلى ابنها سلة بن هشام فقال:  
 يا سلة! زوجني ضباعة، فقال: حتى استأمرها يا رسول الله! فاستأمرها  
 فقال: يا ضباعة! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبك إلى، قالت: ويلك!  
 فما قلت له؟ قال: قلت: حتى استأمرها، قالت: أتستأمرني في رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم؟ فبح الله رأيك! ارجع لا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد  
 بدا له، قال: فجاء<sup>٢</sup>، وقد ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم [عنها-<sup>١</sup>] كبرة<sup>١</sup>  
 فقال: يا رسول الله! قد استأمرت فأمرتنى أن أفعل، قال: فسكت عنه  
 النبي صلى الله عليه وسلم.

### هذا حديث النساء<sup>٦</sup> من كنانة

أبو البختری قال حدثني الضحاك بن عثمان عن إبراهيم بن عبد الرحمن ١٥

(١) في الأصل: فقال .

(٢) في الأصل: الضباعة .

(٣) في الأصل: بخا .

(٤) الزيادة من أنساب الأشراف ١/٤٦٠ .

(٥) الكبرة بكسر الكاف: الكبر في السن .

(٦) النساء كأسوة، والنسيئة: التأخير والتأجيل .

ابن عبد الله بن أبي ربيعة قال: كانت النساء في القليس<sup>(١)</sup> الكناني ثم في ولده من بعده فكانوا يفسون الشهر فكانوا يحجون في كل شهر عامين، يحجون<sup>(٢)</sup> في المحرم عامين و في صفر عامين و في / ربيع الاول عامين و في شهر ربيع الآخر عامين و في جمادى الاولى عامين و في جمادى الآخرة<sup>(٣)</sup> عامين و في شعبان عامين و في رمضان عامين و في شوال عامين ثم ذى القعدة عامين ثم ذى الحجة عامين، فكانوا إذا حجوا في شهر لم يحفظوا<sup>(٤)</sup> أن يجعلوا<sup>(٥)</sup> يوم التروية<sup>(٦)</sup> و يوم عرفة<sup>(٧)</sup> و يوم النحر<sup>(٨)</sup> كهيئة من الشهر، و يقوموا<sup>(٩)</sup> ثلاثا، فان كان الحج في المحرم قام سوق عكاظ

(١) القليس بفتح القاف واللام وتشديد الميم المفتوحة اسمه حذيفة بن عبد قيس كزبير - قاله ابن هشام في السيرة ص ٣٠، راجع تاج العروس ١/١٢٤ بقول آخر مختلف عن هذا نقله الزبيدي البقراعي عن أنساب الأشراف، راجع أيضا نسب قريش ص ١٣.

(٢) في الأصل: فحجوا.

(٣) في الأصل: جمادى الآخر.

(٤) في الأصل: تحفظوا.

(٥) في الأصل: تجعلوا.

(٦) هو الثامن من ذى الحجة، سمي بذلك لأن الحاج يتزودون فيه من الماء وينهضون إلى منى ولا ماء به فيتزودون ريه من الماء.

(٧) هو التاسع من ذى الحجة، وعرفة وعرفات موقف الحاج ذلك اليوم على اثني عشر ميلا من مكة.

(٨) في الأصل: النهر - بالماء.

(٩) في الأصل: يقول (مدير).

صبيحة ذى الحجة فتقوم عشرين يوما بعكاظ، فإذا مضت<sup>١</sup> العشرون  
انصرفوا إلى مجنة فأقاموا بها عشرة و أسواقهم قائمة<sup>٢</sup>، فإذا رأوا<sup>٣</sup> الهلال  
انصرفوا إلى ذى المجاز فأقاموا بها ثمانى ليال أسواقهم قائمة ثم يفرقون  
وكان ذلك آخر أسواقهم وكانوا لا يبيعون يوم عرفة ولا فى أيام  
منى و لا يتاعون وكانوا يرون أن أجرة الفجور العمرة فى شهر الحج،<sup>٥</sup>  
وكانت قريش و غيرها من العرب لا يحضرون سوق المجاز إلا محرمين<sup>٦</sup>  
بالحج، وكانوا يعظمون أن يأتوا شيئاً من المحارم أو<sup>٧</sup> يغير بعض على  
بعض لأنها أشهر حرم، وإنما سمي الفجار لما صنع فيه من الفجور.

### هذا حلف قريش الأحابيش<sup>٨</sup>

قال عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهرى الذى يقال له ١٠  
ابن أبى ثابت<sup>٩</sup> : كان الذى بدأ حلف الأحابيش أن رجلاً من بنى الحارث

(١) فى الأصل : مشت .

(٢) فى الأصل : راؤ .

(٣) فى الأصل : محرمين - بالجمع المعجمة .

(٤) فى الأصل : ر .

(٥) زيد فى الأصل : فالاول ذلك ( مدير ) .

(٦) فى الأصل : بائت . أجمع علماء الجرح والتعديل على تضعيفه كراوى الحديث ،  
كان من أصحاب نسب وشعر ، قال عمر بن شبة فى أخبار المدينة إنه كان  
كثير الغلط فى حديثه لأنه احترقت كتبه ، فكان يحدث عن حفظه - تهذيب  
التهذيب ٦/ ٣٥١ ، ونستفيد من تاريخ بغداد ١٠ / ٤٤٠ - ٤٤٢ أنه كان يعرف  
بابن أبى ثابت الأعرج وكان من أهل المدينة ، قدم بغداد واتصل بيحيى بن خالد  
البرمكى ، أقام بها مدة ثم رجع إلى المدينة ، وكان ذامروءة وبر و إنفاق ، مات  
سنة ١٩٧ ، وذكر ابن النديم له كتابا اسمه كتاب الأحلاف - الفهرست ص ١٥٧ .

١٧٨ / عبد مناة بن كنانة هبط / مكة فباع سلعة له ثم أوى إلى دار من دور بني مخزوم فاستسقى فخرجت إليه امرأة من قريش ، فقال : هلا كنت أمرت بعض الحفدة ؟ فقالت : تركتنا بنو بكر نعاما<sup>١</sup> ذا مثل حماد<sup>٢</sup> انا أن نترك في حرمننا ، قال : فخرج الرجل حتى أتى بني الحارث بن عبد مناة فقال : يا بني الحارث اذلت قريش لبني بكر ، فإن كان عندكم نصر فنصر ، فقالوا : ادعوا إخوانكم بني المصطلق و الحيا بن سعد بن عمرو ، فركبوا إليهم فجأوا بهم و سمعت بهم بنو الهون بن خزيمه فركبت معهم و ذلك بعد خروج بني أسد من تهامة<sup>٣</sup> فخرجوا حتى اجتمعوا بذيئ حبشى<sup>٤</sup> و هو جبل بأسفل مكة فتحالفوا بالله القاتلين<sup>٥</sup> إنا ليد تهد الهد و تحقن الدم ما أرسى حبشى ، قال ابن أبي ثابت الزهري : و لما غلب قصي على مكة و غلبت قريش و كثرت و تفرق عنها من كان ينصرها من قضاة و أسد قلت قريش و خافت بكرا فبعث عبد مناف إلى الهون بن خزيمه و الحارث بن عبد مناة فأجابوهم فبعث بنو الحارث إلى المصطلق و الحيا فأجابوهم ، فأقبلت الهون يقودها أبو ضرار بن مالك و أقبلت الحارث يقودها شيطان<sup>٦</sup>

(١) النعام جمع النعامة الحيوان المعروف .

(٢) كذا في الأصل و العبارة هنا غير واضحة .

(٣) في الأصل : النهمة .

(٤) حبشى بضم الحاء المهملة و سكون الواو و كسر الشين و الياء المشددة : جبل بأسفل مكة على ستة أميال منها - معجم البلدان ٢/٢١١ ، وفي سيرة ابن هشام ص ٢٤٦ أنهم تحالفوا بواد اسمه الأحش .

(٥) في الأصل : القاتل (مدير) .

(٦) يظهر أن هذا الاسم مصحف فانه لا توجد مادة (ش ظ ن) في أمهات القواميس التي راجعناها .

ابن عمرو أخو بني أحر و خرج عبد مناف إليهم فخالفهم ، فقال غالب  
ابن يشع<sup>١</sup> : ( الخفيف )

بات شعب<sup>٢</sup> و بات عبد مناف بيننا يقعدان للاخلاف

/ قال فقالت الأحابيش لما كثرت و عزت إن من<sup>٣</sup> أردنا أن ندخل منه ١٧٩/

من قريش دخلنا ، فدخلت القارة و هم بنو الديش<sup>٤</sup> بن محم<sup>٥</sup> بن غالب بن  
يشع<sup>٦</sup> بن الهون بن خزيم<sup>٧</sup> في بني زهرة بن كلاب ، و دخل أيضا فيهم  
قارظ ثم أراد بعضهم أن تخرج إلى الشام ، فخالفوا أناسا من خزاعة  
ليأمنوا بهم ، فأزل الله عز و جل على نبيه صلى الله عليه ” و لا تكونوا  
كألى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن  
تكون أمة هي أرى من أمة - “<sup>٨</sup> قال : فبلغهم الخبر بالحففة<sup>٩</sup> فرجعوا ١٠

(١) يشع كيضرب - بالياء المفتوحة و المثناة الساكنة ثم الياء المكسورة ، وجاء  
أيضا يشع بالياءين ثم المثناة ثم العين المهملة كما في نسب قريش ص ٩  
و القصد و الأمم ص ٧٥ .

(٢) هو ابن غالب ( بن يشع ) بن الهون - تاج العروس ٣١١/١ .

(٣-٣) في الأصل : عزتا فامن .

(٤) في الأصل : الديل .

(٥) في صبح الأعشى ٣٤٩/١ : مليح ، و هو خطأ .

(٦) في الأصل : بيتع .

(٧) في الأصل : خزيمة .

(٨) سورة ١٦ آية ٩٢ .

(٩) في الأصل : فلقى لهم .

(١٠) الحففة كتخفة : قرية كبيرة على ثلاث أو أربع مراحل من مكة في طريق

المدينة بينها و بين المدينة ست مراحل - معجم البلدان ٦٢/٣ .



إلى مكة ، قال : وإنما سموا<sup>١</sup> الأحابيش لتحالفهم بحبشي و هو من مكة على عشرة أميال من ناحية الرمضة<sup>٢</sup> . قال حماد الراوية : كان الذي قاد بني الحارث و حالف قصيا عامر بن عوف وكان يقال له مسك الذنب و يقال بل حالفه<sup>٣</sup> عبد مناف و زوجه ابنته<sup>٤</sup> ربيعة ، و قال حذافة<sup>٥</sup> ابن غانم أحد بني عدى بن كعب يمدح بني قصي و يخص أبا طالب : (الطويل)

أبو عتبة<sup>٦</sup> الملقى إلى جباه<sup>٧</sup>  
أغر هجان<sup>٨</sup> اللون من نقر زهر<sup>٩</sup>

(١) في الأصل : سمي .

(٢) لم يذكر ياقوت هذا الموضع في معجمه ، ويمكن أن يكون محرفا عن الربذة بالتحريك .

(٣) في الأصل : خالفه - بالخاء المعجمة .

(٤) في الأصل : لته .

(٥) في الأصل : فراغته ، وفي سيرة ابن هشام ص ١١١ : حذيفة ، وهو خطأ ، وفي تاج العروس ٦ / ٦٧ : حذافة بن نصر بن غانم العدوي ، والصحيح حذافة بن غانم العدوي ، وفي نسب قريش ص ٣٧٥ : أبو حذافة ، وهو خطأ .

(٦) أبو عتبة هو أبو طهب - انظر نسب قريش ص ٣٧٥ لسبب مدحه .

(٧) في الأصل : جباه ، وفي رسائل الجاحظ ص ٦٩ : جواره ، وفي أنساب الأشراف ١ / ٦٦ : جباله ، وهو خطأ .

(٨) هجان اللون بمعنى البيض و خالص اللون .

(٩) في سيرة ابن هشام ص ١١٢ و رسائل الجاحظ ص ٦٩ و أسباب الأشراف ١ / ٦٦ : غر ، وفي نسب قريش ص ٣٧٥ : زهر ، كما في المنق .

و ساقى

و ساقى<sup>١</sup> الحجيج<sup>٢</sup> ثم للشيخ<sup>٣</sup> هاشم

وعبد مناف ذلك<sup>٤</sup> السيد الغمر<sup>٥</sup>

أبوهم قصي كان يدعى بمجما

به جمع الله القبائل<sup>٦</sup> من فهر

/ وأنكح<sup>٧</sup> عوفا<sup>٨</sup> بنته<sup>٩</sup> ليجيرنا<sup>١٠</sup>

١٨٠ / ٥

من أعدائنا إذ أسلطنا بنو بكر<sup>١١</sup>

(١) في الأصل : لساقى ، يخاطب عبيده ويقول : جودا على ساقى الحجيج .

(٢) في الأصل : الحجج .

(٣) في الأصل : للخير ، وكذا في سيرة ابن هشام ص ١١٢ ، وفي رسائل الجاحظ ص ٦٩ : للشيخ ، وهو الصواب .

(٤-٥) في الأصل : المنصب الفهر ، وفي سيرة ابن هشام ص ١١٢ : السيد الفهر ، وكلاهما خطأ ، والصواب ما أثبتنا تقلا عن رسائل الجاحظ ص ٦٩ ، والغمر : الكريم السخي الواسع الخلق .

(٥) في الأصل : القبايل - بالياء و الباء الموحدة .

(٦) يعني عبد مناف .

(٧) في الأصل : عمرا ، والتصحيح من سيرة ابن هشام ص ١١٢ ، يعني عوف ابن عامر كما في المنق أو معيط بن عامر بن عوف ( بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ) كما في نسب قريش ص ١٥ ، وكانت ربيعة بنت عبد مناف زوجة عوف أو معيط وهي التي شدت حلف الأحابيش .

(٨) أى ربيعة بنت عبد مناف .

(٩) في الأصل : يجيرنا .

(١٠) في سيرة ابن هشام ص ١١٢ : بنو فهر ، وهو خطأ .

## ذكر ماجاء في أحلاف قريش و ثقيف و دوس

قال<sup>١</sup> : كان سبب حلف ثقيف<sup>٢</sup> في قريش أن قريشا حين كثرت  
رغبت في وّج وهو وادي الطائف ، فقالت لثقيف : نترككم في الحرم  
وأشركونا في وّج ، فقالت ثقيف : كيف نترككم في واد نزله أبونا  
هـ و حفرة يده في الصخر لم يحفره بالحديد وفيه يقول : (الهزج)

فأرميها بجلود<sup>٣</sup> و ترميني بجلود

فأفنيها و تفيني وكل هالك مودى<sup>٤</sup>

قال : وأتم لم تجعلوا الحرم إنما جعله إبراهيم عليه الصلاة والسلام ،  
فقالت قريش : لا تدخلوا حرمانا علينا ولا ندخل عليكم وّجكم ، فلما خشوا  
١٠ الحرب و خشيت ثقيف من قريش و خزاعة و بنى بكر بن عبد مناة  
حالفت قريشا و دعت إخوتها من دوس ، قال : فلما حالفت قريش ثقيفا  
قالت قريش لثقيف : نطلب من دوس ما طلبنا منكم من الشركة في الدار ،  
فقالت ثقيف : بل دوس تحالفكم ، فركب عبد ياليل بن<sup>٥</sup> معتب و مسعود  
ابن عمرو و هما من ثقيف ثم من الأحلاف في نفر حتى أتوا دوسا فقالوا  
١٥ لهم : إن قريشا طلبت منا أن ندخلهم في وّج و أن يدخلونا في الحرم ،

(١) يعني ابن أبي ثابت عبد العزيز بن عمران الزهري .

(٢) في الأصل : الثقيف .

(٣) الجلود : الصخر .

(٤) المودى : الهالك .

(٥) في الأصل : ابن معتب - باظهار الهمزة .

فأيننا ذلك عليهم ثم حالفناهم فرغبوا إلى ما عندكم فأدخلوهم و ليدخلوكم  
و حالفوهم، فخالفت / دوس قريشا، قال: فلما بعث نجدة<sup>١</sup> الحرورى حزاقا<sup>٢</sup> / ١٨١  
الحرورى أحد بنى حنيفة يصدق الأزد قتلته دوس، قال عبد الملك بن  
مروان لابنة حزاق و دخلت عليه: أقتلت دوس أباك؟ قالت: قتلوه فى  
الجبلى و لو أصحروا ما قاموا له، فقال المحرز بن أبى هريرة الدوسى: هم  
والله! فى السهل أقتل منهم فى الجبل، فقال لها عبد الملك: أنشدنى  
ما قلت فى أهلك، فقالت: (الطويل)

أسائل ركبنا<sup>٣</sup> اليمامة هل رأوا

حزاقا<sup>٤</sup> و عيني كاللحجاة<sup>٥</sup> من القطر

(١) فى الأصل: بجده - بالباء الموحدة .

(٢) فى الأصل: حزافا - بالفاء، و حزاق بالكسر، و فى تاج العروس  
٦ / ٣١٤: حازوق اسم رجل خارجى رثته ابنته واسمها عجاة أو أخته وجعلته  
حزاقا بالكسر للضرورة فانها أرادت حازقا أو حازوقا فلم يستقم لها الشعر  
فغيرته و مثله كثير .

(٣) فى الأصل: ركبانا .

(٤) للشطر الأول ثلاث روايات: فى تاج العروس ٦ / ٣١٤:

أقلب عيني فى الفوارس لا أرى، و تبصرت فتيان اليمامة هل أرى، و تبصرت  
أظعان الحجاز فلا أرى .

(٥) فى الأصل: كاللحجاة، والحجاة كنجاة: نفاخة تكون فوق الماء من قطر  
المطر، جمعها الحجبا .

فَن يَغْتَنِمُ أَنْعَامٌ فَيَحُفُّ وَمَصْتَاةٌ  
 وَقَتْلُ حَزَاقٍ\* لَمْ يَزَلْ عَالِي الذِّكْرِ  
 فَانٌ\* لَمْ يَأْتِ مِنْ دَوْسٍ ثَأْرِي بَغْتِيَّةٍ  
 مَصَالِيْتُ\* لَمْ يَكْسِرْهُمْ حَرْبُ الدَّهْرِ  
 هـ فَانٌ قَرِيْشًا كَانَتْ مَقْتَلُ حَزَاقٍ\*  
 مِنْ إِخْوَتِهِمْ فَاطْلُبُ بِهِ فَاطِرُ الْحَجَرِ\*\*

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ: قَدْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعَ عَمْرُ بْنُ عِيْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مَعْمَرِ التَّمِيمِيِّ وَهُوَ أَحَدُ قَرِيْشٍ وَ لَيْسَ مِنْ قُرُونِهَا\*\* وَ لَا يَبُوتُهَا وَ لَا مَلِكُهَا

- 
- (١) فِي الْأَصْلِ : يَفْتَحُ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا أَثْبَتْنَا .  
 (٢) فِي الْأَصْلِ : الْعَامُ .  
 (٣) فِي الْأَصْلِ : الضَّبْحُ .  
 (٤) الْمَصْمُوتُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَ سَكُونِ الصَّادِ وَفَتْحِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ مِنَ الثَّوْبِ نَاعِمٌ رَفِيقٌ  
 لَا يَخَالُطُ لَوْنَهُ لَوْنٌ آخَرُ وَمِنْ التَّحِيلِ الْبَهِيمُ أَيْ لَوْنٌ كَانَ لَا يَخَالُطُ لَوْنَهُ لَوْنٌ آخَرُ .  
 (٥) فِي الْأَصْلِ : جَزَاقٌ - بِالْجِيمِ .  
 (٦) فِي الْأَصْلِ : قَانِي .  
 (٧) فِي الْأَصْلِ : لَا .  
 (٨) الْمَصَالِيْتُ جَمْعُ الْمَصْلَاتِ بِالْكَسْرِ وَ هُوَ السَّرِيعُ الْمُتَشَمِّرُ وَالْمَاضِي فِي  
 الْحَوَائِجِ .  
 (٩) فِي الْأَصْلِ : جَازِقٌ - بِالْجِيمِ .  
 (١٠) فِي الْأَصْلِ : الْبَحْرُ - بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .  
 (١١) فِي الْأَصْلِ : تَرُونَهَا ، وَ الْقُرُونُ : السَّادَةُ .

و لا قدمها ، يريد بذلك بعثة<sup>١</sup> عمر بن عبيد الله<sup>٢</sup> إلى نجدة الحرورى<sup>٣</sup>  
و قتله أبا فديك و هو عبد الله بن ثور الحرورى .

و قال ابن شهاب الزهري : أهدى رجل من المشركين للنبي صلى الله  
عليه هدية فأثابه<sup>٤</sup> منها ، فسخط فقال رسول الله صلى الله عليه : لا جرم  
لا أقبل بعدها زبد<sup>٥</sup> مشرك إلا من قرشى / أو أنصارى أو ثقفى أو دوسى ١٨٢ / ٥  
و الزبد الهدية . و الذين حالفوا فى قريش من دوس [هم -<sup>٦</sup>] بنو سلامان  
ابن مفرج و بنو منهب<sup>٧</sup> و بنو مالك و عامة نيش<sup>٨</sup> و لم يحالف سائر<sup>٩</sup> دوس .

### حلف ابني علاج

قال عبد العزيز بن عمران : كان أول حلف دخل [فيه -<sup>٦</sup>] قريش<sup>١٠</sup>

- (١) فى الأصل : بعثته .
- (٢) فى الأصل : عبداقه .
- (٣) قتل نجدة سنة ٥٧٢ و أبو فديك كزير سنة ٥٧٣ .
- (٤) أى أعطاه النبي شيئا من الهدية .
- (٥) الزبد بالفتح فالسكون : الردف و العطاء .
- (٦) ليست الزيادة فى الأصل .
- (٧) منهب كندر .
- (٨) كذا فى الأصل ، ولم نجد لنيش - كزير - أو لبني نيش ذكرا فى مراجعنا  
وقد تكرر ذكر نيش فى ص ٢٠٨ من الكتاب ، وفى كتاب الاشتقاق ص ٢٨٨  
أن بني نيشة بالهاء بطن من الأزد .
- (٩) فى الأصل : سائر - بالياء المثناة .
- (١٠) فى الأصل : قريشا .



حلف ابنى علاج و هما شريق<sup>١</sup> و عمرو ابنا علاج من ثقيف من  
 الأحلاف و هو شريق بن وهب بن عبد العزى بن علاج و إخوتهم بنو  
 جارية بن عبد العزى و كان حلفها أنها قتلا عمرو بن غيرة<sup>٢</sup> المالكى من ثقيف  
 ثم دخلا لخالف آل الحارث بن زهرة بن كلاب و أقاما سنة ثم رجع عمرو إلى  
 الطائف فقال : اخترت قومي و قتلهم إياي<sup>٣</sup> أو عفوم على حلف الهون  
 و المذلة ، و أراد أن يرجع شريق بعفوم عن عمرو : فقال عمرو : ( الطويل )  
 رغبت عن الحلف الذى قد رأمت<sup>٤</sup> و راجعت أصلي يا شريق و مولدى  
 فهلك عمرو و ولده و لم يدرك الإسلام منهم رجل ، و دخل  
 آل علاج كلهم فى ذلك الحلف ، فقال وهب بن عبد مناف<sup>٥</sup> بن زهرة  
 ١٠ حين صنع بأمية بن عبد شمس ما صنع - و كان ضربه بالسيف و هى قصة  
 أخرى قد كتبها فى أول الكتاب<sup>٦</sup> ، يذكر<sup>٧</sup> حلف ابنى علاج آل  
 الحارث بن زهرة : / و عمى<sup>٨</sup> الحارث الموفى بسنمته لابنى علاج غداة  
 ١٨٣ / أخفرت<sup>٩</sup> فهر .

(١) شريق كأمير .

(٢) غيرة كخيرة .

(٣) فى الأصل : إياي .

(٤) فى الأصل : ريمته - بالياء المثناة .

(٥) فى الأصل : الحارث ، وهو خطأ - انظر نسب قريش ص ٢٦١ .

(٦) انظر ص ٤٠ و ما بعدها .

(٧) فى الأصل : و يذكر .

(٨) فى الأصل : و أبى ، وهو خطأ ، يعنى الحارث بن زهرة بن كلاب و هو عمه

انظر ص ٤١ حيث : و خالى الحارث الموفى .

(٩) فى الأصل : أسفرت .

## حلف حارثة بن الأوقص<sup>١</sup> عن ابن أبي ثابت<sup>٢</sup>

قال ثم حلف على أثر حلف ابني علاج حارثة بن الأوقص<sup>٣</sup>  
السلي و كان من أمره أن حارثة كان رجلا متعبدا<sup>٤</sup> فقال بيتا من  
شعر: (الطويل)

ألا كل شيء بين زور<sup>٥</sup> و منور يصير إلى ذات الاله فحسب<sup>٦</sup> ه  
و كان حارثة يتمثله إذا طاف بضمار<sup>٧</sup> و كان بيتا فيه صنم لهم<sup>٨</sup>  
فقبل له إن بيتا بمكة يتعبد له أهله و كل من جاء من العرب ، قال: فهو  
أولى من هذا البيت ، لاخرجن<sup>٩</sup> إليه ، قالوا : إنك لاتستطيع أن  
تقيم به إلا<sup>١٠</sup> أن تحلف أهله ، قال : فخرج حتى قدم مكة فخالف أمية بن  
عبد شمس بن عبد مناف و كان حارثة يتعبد حول البيت ، ثم ولد له ، فكان  
حكيم أشبه ولده به ، فاستعملته قريش على سفهائها فقال عدى بن الربيع

(١) في الأصل : الأوقص بالفاء والضاد المعجمة .

(٢) يعني عبد العزيز بن عمران الزهري .

(٣) في الأصل : الأذخض بالخاء المعجمة والضاد المعجمة .

(٤) في الأصل : متعبدا ، و المتعبد : المتفك .

(٥) زور بكور بفتح الجيم جبل في ديار بني سليم و يذكر مع منور كبير و هو

أيضا جبل بظهر بني سليم - معجم البلدان ٤/٤١٤ و تاج العروس ٣/٥٨٩ .

(٦) ضمير ككتاب .

(٧) يعني بني سليم .

(٨) في الأصل : الاخرجن .

(٩) في الأصل : أن .

ابن عبد العزى بن عبد شمس وكان من قتيان قريش و يقال الحارث بن أمية الأصغر يقول ذلك : ( الوافر )

أطوف بالأباطح كل يوم مخافة أن يشردني<sup>٢</sup> حكيم  
فهذا أول حلف دخل مكة ثم كانت بعده الأحلاف .

### حلف جحش<sup>٢</sup> بن رثاب<sup>٥</sup>

١٨٤ / قال : وكان حلف جحش<sup>٢</sup> بن رثاب<sup>٥</sup> من بني غنم بن دودان<sup>٦</sup> بن أسد بن خزيمة ، وكان من أمره أن فضالة بن عبد مرارة الأسدي قتل هلال بن أمية الخزاعي فقتلت خزاعة فضالة بصاحبنا ، فاستغاث بنو أسد بكناة فأبوا أن يعينهم ، فخرجت بنو أسد جالية فخالفت غطفان ، فذكروا ١٠ أن رسول الله صلى الله عليه قال : غفار و أسلم من مزينة و جهينة خير من الحليفين أسد و غطفان فهما الحليفان ، فجاء<sup>٧</sup> رثاب<sup>٥</sup> بن<sup>٨</sup> يعمر أبو جحش<sup>٢</sup> إلى مكة فطلب الحلف في قريش فدعته بنو أسد بن عبد العزى لخالفها ، فقيل له أتتحالف أشأم بطن في قريش فنقض الحلف منهم ، وحالف بني

(١) في الأصل : نخافة .

(٢) في الأصل : يشردن .

(٣) في الأصل : جحش - بتقديم الحاء المهملة على الجيم ، وجحش بالفتح .

(٤) في الأصل : رباب - بالباء الموحدة بعد الراء ، و رثاب بالكسر .

(٥) في الأصل : رباب - بالياء للمثناة .

(٦) في الأصل : ذودان - بالذال المعجمة ، و دودان - بضم الدال للمهملة .

(٧) في الأصل : فجاء .

(٨) في الأصل : ابن - باظهار الهمزة .

عبد مناف و قال عبد العزيز<sup>١</sup> : زعم بعض الناس أنه حالف بني أمية  
خاصة دون بني عبد مناف ، قال: و سار عبد الملك بن مروان بمكة و تبعه  
عروة بن الزبير فأنشده عروة قول أبي أحمد<sup>٢</sup> بن جحش : ( الكامل )  
أبني أمية كيف أظلم فيكم و أنا ابنكم و حليفكم في العسر<sup>٣</sup>  
و لقد دعاني غيركم فأبيت<sup>٤</sup> و خباتكم لنوائب الدهر<sup>٥</sup>  
و عقدت حبلى في جبالكم عند الجمار عشية النحر  
فوصلتم رحي يحرقن دمي و منعم عظمي من الكسر  
/ لكم الوفاء و أنتم أهل له إذ في بيوت سواكم الغدر  
منع الرقاد فما أغمض ساعة هم يضيق<sup>٦</sup> بذكره<sup>٧</sup> صدرى<sup>٨</sup>  
و ذلك أن أبا سفيان بن حرب لما هاجر بوجحش أراد بيع دورهم<sup>٩</sup>  
بمكة فقال أبو أحمد يرققه و يذكره الحلف ، فلما أمضى بيع دورهم قال  
يهجوه فلم يلتفت أبو سفيان إلى ترقيقه و لم يحفل<sup>١٠</sup> بهجائه<sup>١١</sup> و أمضى

(١) يعني ابن أبي ثابت الراوى .

(٢) في أنساب الأشراف ١ / ٨٨ أن اسمه عبد .

(٣) في الأصل : العشر - بالشين المعجمة ، و التصحيح من أنساب الأشراف

١ / ٢٦٩ .

(٤) في الأصل : أغمض - بالصاد المهملة .

(٥) في الأصل : يفيق .

(٦) في الأصل : تذكره .

(٧) في الأصل : صدى - باللام و الدال .

(٨) في الأصل : يحمل .

(٩) في الأصل : هجاه .

بيع دورهم ، و كانت دور بنى جحش خلت منهم لأنهم هاجروا ، فقال عبد الملك : من الذين دعوه ' يا أبا عبد الله ' ؟ قال : قد علمتهم أمير المؤمنين ! قال : فزدني بهم <sup>٢</sup> علما ، فقال : نحن دعوناهم فأبوا و حالفوا إليكم ، فقال : صدقت .

### ثم حلف قارظ

قال : كان حلف آل قارظ و هم من بنى الحارث بن عبد مناة بن كنانة أنهم حالفوا الأحابيش و أن خالد بن الحارث بن عبيد بن تيم بن عمرو بن الحارث بن مبدول بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة و هو أبو قارظ دخل مكة و كان جميلا حسنا <sup>١</sup> بليغ اللسان شاعرا ، فقالت قريش : حليفنا ١٠ و عقيدنا و أخونا و ناصرنا <sup>٥</sup> و ملتي أكفنا كلنا يده عليهم ، فكلهم دعاه إلى أن ينزله أو يزوجه ، فقال : إني لا كره أن آتي <sup>٦</sup> بعضكم دون بعض فأمهلونى ثلاثا ، فخرج إلى حراء <sup>٧</sup> فتعبد تلك الثلاث في رأسه ثم نزل و قد عزم / و أجمع على أن يحالف أول رجل يلقاه من قريش ، فكان

/ ١٨٦

(١) يعني أبا أحمد عبد بن جحش - راجع البيت الثاني من الأبيات المذكورة .

(٢) أبو عبد الله كنية عروة بن الزبير .

(٣) في الأصل : لهم - باللام .

(٤) حسان بضم الحاء و التخفيف بمعنى جميل جمعه حسانون .

(٥) في الأصل : قاصبرنا .

(٦) في الأصل : آتى .

(٧) حراء بكسر الحاء المهملة و التخفيف و المد : جبل من جبال مكة على ثلاثة

أميال - معجم البلدان ٣/ ٢٣٩ .

أول من لقيه عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب، فعقد ثوبه بثوبه وأخذ يده ثم خرجا حتى دخلا المسجد الحرام فوقفا عند البيت فشدا له الحلف .

### حلف بني شيبان السليين<sup>١</sup>

قال : وكان حلف بني شيبان السليين وهو شيبان بن دية<sup>٢</sup> بن حرمس<sup>٣</sup> السلي وكان من أمر حلفهم أن الغيداق<sup>٤</sup> بن عبد المطلب كان لام ليس له أخ لأمه من بني عبد المطلب وكان أخوه لأمه عوف بن عبد عوف<sup>٥</sup> ابن عبد بن الحارث بن زهرة وأمها ممنة<sup>٦</sup> بنت عمرو بن مالك بن مؤمل ابن سويد بن أسعد بن مشنوء من خزاعة ، فلما هلك عبد المطلب منع بنو عبد المطلب الغيداق ميراثه من أبيه عبد المطلب فكلم أخاه لأمه ١٠ عوفا فيهم فقال : لا أقوى عليهم ولا تعينني قبيلتي ، فخرج إلى شيبان وهو نازل من مكة بموضع يقال له المفجر<sup>٧</sup> فيه بئر يقال لها كرادم فقد تزوج أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب وهي أم معبد وعبيد وعباد

(١) في الأصل : السليين - تبشديد اللام .

(٢) دية كسمية .

(٣) في الأصل : حرمي - بالياء المثناة ، وحرمس بالكسر .

(٤) لقب بالغيداق بلجوده واسمه مصعب - أنساب قريش ص ١٨ .

(٥) في أنساب قريش ص ١٨ : العوف - باللام .

(٦) في الأصل : ممنة ، والتصحيح من طبقات ابن سعد ١ / ٩٣ و أنساب الأشراف ١ / ٩٠ و تاريخ يعقوبي ١ / ٢٠٨ ، وقال ابن هشام في السيرة ص ٦٩ : إن اسمها هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

(٧) المفجر كقتل : موضع بمكة ما بين الثنية التي يقال لها الخضراء ودار يزيد بن منصور - معجم البلدان ٨ / ١٠٧ .



بن شيبان وكان شيبان نديما لعوف فعقد له الحلف بينه وبين الفيداق،  
فأعطاه إخوته ميراثه وثبت حلفا فيهم .

## / حلف آل سويد

/١٨٧

قال : وكان سبب حلف آل سويد بن ربيعة بن زيد<sup>١</sup> بن عبد الله  
ه ابن دارم التميمي أن المنذر بن امرئ القيس<sup>٢</sup> اللخمى<sup>٣</sup> استرضع<sup>٤</sup> زرارَةَ<sup>٥</sup>  
ابن عدس<sup>٦</sup> بن زيد<sup>٧</sup> بن عبد الله بن دارم ابنا له يقال له مالك فشب فيهم،  
وكان سويد بن ربيعة بن زيد<sup>٨</sup> بن عبد الله بن دارم صهر زرارَةَ تحت ابنة  
لزرارَةَ ولدت له سبع بنين فخرج مالك بن المنذر يتصيد<sup>٩</sup> فأخفق<sup>١٠</sup> فانصرف  
و مر بابل سويد فأمر بيكرة منها سمينة<sup>١١</sup> ففحرت واشتويت<sup>١٢</sup> و سويد

(١) في الأصل : دتد - بالدال و التاء .

(٢-٣) في الأغاني ١٩ / ١٢٨ : المنذر بن ماء السماء .

(٣) في الأصل : اللخمى - بالحاء المهملة .

(٤) في الأغاني ١٩ / ١٢٨ : وضع .

(٥) زرارَةَ بضم الزاي المعجمة .

(٦) عدس كافق بضمتين .

(٧) في الأصل : زند - بالنون .

(٨) في الأصل : وتد - بالواو و التاء .

(٩) في الأصل : ويتصيد .

(١٠) أخفق : خاب في طلب الصيد .

(١١) في الأصل : سمينة ، و التصحيح من الأغاني ١٩ / ١٢٩ .

(١٢) في الأصل : واشتوى .

نائم فاتبه سويد فأخذ عصا وشد على مالك فضرب رأسه وهو لا يعرفه، فمات الفقى من ضربته، فلما رأى ذلك هرب إلى مكة وعلم أنه لا يأمن، فخالف 'بنى نوفل بن عبد مناف وإن زرارة تنحى عن عماره' عمرو بن المنذر<sup>٢</sup> وكانت طي<sup>٣</sup> تطلب زرارة بدخل<sup>٤</sup>، فلما بلغ طي<sup>٥</sup> صنيع تميم بأخي الملك فقال<sup>٦</sup> عمرو<sup>٧</sup> بن عتاب بن ثعلبة بن رديمان يحض عمرو بن المنذر<sup>٨</sup> على زرارة: (الكامل)

أبلغ<sup>٩</sup> أبا قابوس أن<sup>١٠</sup> المرء لم يخلق صباره<sup>١١</sup>

- (١) في الأصل: نخالف - بالخاء المعجمة .
- (٢-٣) في الأصل: عمرو بن المنذر، وعمرو بن المنذر هو ملك الحيرة ويقال له عمرو بن هند أيضا .
- (٣) في الأصل: بدقل، والدخل بالتحريك: الخديعة والمكر .
- (٤) في الأصل: قال .
- (٥) في الأصل: عمر، وفي الأغاني ١٩ / ١٢٩ : عمرو بن ثعلبة بن ملقط (كثير الطائي، وفي موضع آخر من الصفحة: عمرو بن ثعلبة بن عتاب بن ملقط .
- (٦) نسب صاحب تاج العروس ٣ / ٣٢٧ هذه الأبيات إلى الأعشى وكذا فعل ياقوت في معجمه ١ / ٣٦٥ ، وقال صاحب تاج العروس إن ابن بري ادعاها لعمرو بن ملقط الطائي يخاطب بها عمرو بن هند وكان قتل له أخ عند زرارة ابن عدس الدارمي .
- (٧) الشطر الأول في تاج العروس ٣ / ٣٢٤ والأغاني ١٩ / ١٢٩ وأيام العرب في الجاهلية ص ١٠٣ : من مبلغ عمرا بأن .
- (٨) في الأصل: صباره، والصبارة بفتح الصاد المهملة وخمها: الحجارة الشديدة اللس .

وحوادث الأيام لا يبقى لها إلا الحجارة

ما إن عجزت أمه بالسفع أسفل من أواره

/ تسنى الرياح خلال<sup>٥</sup> كشحيه وقد سلبوا إزاره

/ ١٨٨

فاقتل زرارة لا أرى في القوم أمثل من زرارة

٥ قال: فلما بلغ هذا الشعر عمرا<sup>٦</sup> ركب فأتى منزل زرارة فلم يصبه

فأخذ امرأته وهي حبل فبقر بطنها وانصرف، وإن زرارة قال له قومه:

والله ما أنت بصاحب أخيه فأتاه فأتاه، فقال: اتنى بولد سويد بن ربيعة،

فأتاه بينيه فذبهم، ثم غزاهم عمرو بن المنذر بعد، فأوقد لهم نارا بأواره

وحلف ليحرقن من بني تميم مائة إنسان، فأحرق ثمانية وتسعين رجلا

١٠ و امرأة وهي الحمراء بنت ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن

دارم ورجلا من البراجم<sup>٧</sup> شم ربح القطار<sup>٨</sup>، فجاء يوضع<sup>٩</sup> بعيه

(١) في الأصل: يبقا.

(٢) في الأصل: ان ابن، وكذا في الأغاني ١٢٩/١٩، وهو خطأ.

(٣) عجزت أمه بضم العين وكسر ها وسكون الجيم المعجمة: آخر أولادها.

(٤) أواره بضم الهمزة: ماء أوجبل لتميم بناحية البحرين - معجم البلدان ١/٣٦٤.

(٥) في الأغاني ١٢٩/١٩: خلاله سحيا، وهو خطأ.

(٦) في الأصل: عمروا.

(٧) البراجم كتراجم: خمسة رجال من بني تميم: قيس وعمرو وغالب وكلفة

وطليم (كقديم)، اجتمعوا وقالوا: نحن كبراجم البلد لن نتفرق، والمراد هنا

بنوهم، وائبراجم: مفاصل الأصابع.

(٨) القطار كتراب: رائحة اللحم المحرق.

(٩) أوضع بعيه: جعله يسرع في سيره.

و هو لا يعلم ما كان من إحراق عمرو من أحرق وإنما ظنه قنار ركب  
 يشتون ، فأناخ بعيره و أقبل يعدو<sup>١</sup> ، فقال له عمرو: ما جاء بك ؟ قال : حب  
 الطعام قد أقوى<sup>٢</sup> ثلاثاً لم أذق طعاماً ، فلما سطح القنار ظننت أنه قنار طعام ،  
 فقال له عمرو: ممن أنت ؟ فقال: من البراجم ، فقال عمرو: إن الشقي راكب<sup>٣</sup>  
 البراجم ، فذهبت مثلاً و أمر به فحذف في النار ، فسمى عمرو بن المنذر<sup>٤</sup> محرقاً  
 لإحراقه هؤلاء ؛ فهذا كان سبب حلف سويد لبني نوفل بن عبد مناف .

### حلف مرثد<sup>٥</sup> بن أبي مرثد الغنوي

كان حلف مرثد بن أبي مرثد الغنوي أن كَنَازَ<sup>٦</sup> بن حصين  
 الغنوي ثم أحد بني / حلان<sup>٧</sup> و هو أبو مرثد و كان صاحب قنص ، قتل ١٨٩/  
 رجلاً من غنى من بني عتريف<sup>٨</sup> فأسلته بنو حلان إلى بني عتريف ، ١٠  
 فبات عندهم أسيراً فدب إليه مرثد بشعلة من نار فأحرق بها إسماره<sup>٩</sup> ،

(١) في الأصل : بعد - بالوحدة ، ولعل الصواب ما أثبتنا .

(٢) أقوى الرجل : جاع فلم يكن معه شيء .

(٣) في الأغاني ١٢٩/ ١٩ و تاج العروس ١٩٩/ ٩ و مجمع الأمثال ٧/ ٢ و معجم

البلدان ٣٦٥/ ١ : وافد البراجم .

(٤) في الأصل : منذر .

(٥) مرثد كمر قد .

(٦) في الأصل : كَنَاز - بتشديد النون و الراء المهملة ، و كَنَاز ككتان بالزاي

المجمعة هو ابن حصن أو حصين بدون الألف و اللام ، و في الأصل : الحصين ، خطأ .

(٧) حلان بكسر الحاء المهملة و تضييف اللام .

(٨) عتريف بكسر العين المهملة و سكون التاء و كسر الراء .

(٩) الإسمار بكسر الهمزة : السريق قد من الإسمار .

ثم خرجا من ليلتهما<sup>١</sup> حتى تغيا في غار<sup>٢</sup> ثم لحقا بمكة فخالفا حمزة بن عبد المطلب ، وكان حمزة صاحب قصص ، قال : فأنشدت مقدم بن الحجاج الغنوى يتا لأبي هريرة صاحب النبي صلى الله عليه : ( الطويل )  
 فقل في طوال ليلة وعنائها<sup>٣</sup> على أنه من ملة الكفر نجاني  
 قال مقدم : ليس هذا البيت لأبي هريرة ، قاله كئاز بن حصين ليلة أفلت .

### حلف بنى نسيب بن الحارث

قال : كان حلف بنى نسيب بن الحارث بن عمر بن مازن بن منصور ففهم عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب<sup>٤</sup> بن نسيب بن الحارث في بنى نوفل بن عبد مناف ، ولست أدري ما سبب حلفهم غير أنى أظن أنه  
 ١٠ للرحم التي بينهم ، قالوا : حالف تميم بن أوس بن حارثة<sup>٥</sup> اللخمي وهو تميم الداري الحارث بن عبد المطلب ، ولست أدري ما سبب حلفه .

### حلف آل عاصم و آل سباع<sup>٦</sup>

قال : كان حلف آل عاصم وهم من بنى سعد بن ياضة بن سبيع<sup>٧</sup>

- (١) في الأصل : ليلتهما .
- (٢) في الأصل : غارة ، ولعل الصواب ما أثبتنا .
- (٣) في الأصل : عنابها - بالباء الموحدة ، [ ويجوز غياها - مدير ] .
- (٤) في الأصل : وهب ، والتصحيح من نسب قريش ص ٢٢٩ ، وهيب كزبير .
- (٥) في الاستيعاب ٧٢/١ : خارجة - بالخاء المعجمة .
- (٦) هو سباع ( بكسر السين ) بن عبد العزى النخشاني .
- (٧) في الأصل : سبيخ ، وسبيع كهذيل .

ابن خثمة بن سعد بن مليح بن عمرو من خزاعة أيضا أنهم كانوا جميعا حلفا لعوف بن عبد عوف بن / عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب و أخوهم لأمهم ١٩٠ / خباب بن الارت مولى عوف بن عبد عوف و خباب الذي شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه و استعمله و كعب بن زيد على مقاسم بدر، وكان الذي دعاهم إلى حلف عوف أخوهم لأمهم خباب بن الارت و هي أمة كانت ختانة و هي التي أراد حمزة بن عبد المطلب بقوله يوم أحد لسباع بن عبد العزى: هلم إلى يا ابن مقطعة البظور! قال: و دخل حلف هؤلاء الخزاعين في زهرة أبو بشر فكان منهم كرامة البشري الشاعر من خزاعة و ليسوا بخلفاء و لكنهم انضموا إليهم بسبب إختهم .

### ١٠ حلف آل عبد الله بن مسعود الهذلي

وكان أمره أن مسعودا أبا عبد الله بن مسعود قدم مكة بفرس عربي و ناقة مهيمة فقال: من يأخذني هذين و أعقد حلتي إليه؟ فاني مؤثم

(١) في الأصل: جمعه .

(٢) مليح كزبير .

(٣) في الأصل: عمر .

(٤) في الأصل: بن .

(٥) في الأصل: أو .

(٦) في الأصل: يزيد، ولم نجد أحدا بهذا الاسم في الصحابة و المحتمل أنه محرف عن كعب بن زيد النجاري .

(٧) في الأصل: إلى .

(٨) في الأصل: الهزلي - بالزاي المعجمة .

(٩) مهيمة: منسوبة إل قبائل مهرة و هم سكان صنع واسع دمل في شمال حضرموت و كانت الإبل المهيمة لا يعدل بها شيء في سرعة جرياتها .



والمؤثم المطلوب بالدم فأخذهما منه عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب  
وزوجه أم عبد بنت الحارث فولدت عبد الله وعتبة ابني مسعود وعقد  
حلفه ، قال : وحالف وهب بن رباح الأشعري أبا عمرو بن عوف بن  
عبد عوف بن الحارث بن زهرة ، قال : ولا أدري ما كان سبب حلفه .  
وكان سبب حلف آل عبد عمرو من خزاعة<sup>١</sup> أن عبد عمرو بن

٥

نضلة<sup>٢</sup> بن مالك بن سليم<sup>٣</sup> بن غبشان<sup>٤</sup> بن ملكان<sup>٥</sup> بن أفضى / تزوج إلى عبد  
ابن الحارث بن زهرة ابنته<sup>٦</sup> نعم<sup>٧</sup> وعقد بينه وبينه حلفا فولدت نعم  
ذا الشمالين بن عبد عمرو<sup>٨</sup> بن نضلة<sup>٩</sup> وريطة<sup>١٠</sup> بنت عبد عمرو<sup>١١</sup> فتزوج  
مظعون [ بن حبيب بن<sup>١٢</sup> ] وهب بن حذافة بن جمح ربيعة فولدت له عثمان<sup>١٣</sup>

/ ١٩١

(١) زاد في الأصل بعد خزاعة : وذلك ، وهو خطأ من الناسخ .

(٢) في الأصل : فضيلة - بالفاء والباء بعد الضاد ، والتصحيح من نسب قريش

ص ٣٩٤ .

(٣) سليم كزبير .

(٤) في الأصل : غبشان - بالياء المثناة ، وغبشان بالضم ، في نسب قريش ص ٢٦٥ :

غبشان بن عبد عمرو بن ملكان بن أفضى من خزاعة .

(٥) ملكان بالكسر .

(٦) في الأصل : ابنة .

(٧) نعم بالعين المهملة كغصن .

(٨) في الأصل : عمر .

(٩) في الأصل : فضيلة .

(١٠) في الأصل : ريط .

(١١) الزيادة من سيرة ابن هشام ص ١٦٣ ونسب قريش ص ٣٩٣ والإصابة ٣/ ٢٢٨

(١٢) في نسب قريش ص ٣٩٣ و ٣٩٤ أن أمه كانت مخيلة بنت العنيس من جمح .

(٧٤) و فدامة

وقدامة و عبد الله و زينب بنى مظعون و زينب هي أم عبد الله و حفصة و لدى  
عمر بن الخطاب ، وكانت ربيعة تلقب مسخنة ، و آل مظعون يسبون بها .

### حلف آل صغير<sup>٢</sup> بن عذرة

و ذلك أن صغير<sup>٢</sup> بن حزان<sup>١</sup> بن كاهل بن عبد بن عذرة بن سعد  
قدم مكة فحالف بنى المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، ثم رفض ه  
حلفهم و حالف آل بنى عبد مناف بن زهرة و عقد بينه و بينهم حلفاء ،  
فمن ولده خالد بن عرفطة<sup>٥</sup> بن صغير<sup>٢</sup> ، و لخالد و عبد الله صحبة للنبي صلى الله  
عليه و سلم ، و كان خالد بن عرفطة على المسلمين يوم القادسية<sup>٦</sup> ، و ذلك أن  
سعد بن أبي وقاص كان عليلاً فولاه ذلك ، و قال صغير<sup>٢</sup> حين فارق

(١) في الأصل : ابني .

(٢) صغير كزبير بالصاد و العين المهملتين .

(٣) في الأصل : صغير .

(٤) في الأصل : حران - بالراء المهملة ، و حزان بالفتح ، و التصحيح من الإصابة

١ / ٤٠٩ حيث ذكر ابن حجر نسب خالد بن عرفطة نقلاً عن أخبار مكة لعمر بن

شبة و هذا نصه : خالد بن عرفطة بن صغير بن حزان بن كاهل بن عبد بن عذرة ،

و في تاج العروس ٣ / ٣٣٤ : صغير بن حرام بن غفار ، و في الاستيعاب ١ / ١٥٦ :

حزان بن كاهل بن عذرة .

(٥) عرفطة كقرطبة .

(٦) في الأصل : الفارسية - بالقاء والراء ، و كانت وقعة القادسية على تخوم

العراق غرب الحيرة في خلافة عمر سنة ١٤ في أشهر الأقوال و كان سعد بن أبي

وقاص قائد العام للمسلمين .

بنى المغيرة : ( الطويل )

فان يتبدل<sup>١</sup> ود بكر بودنا تجد بدلا يا ابن المغيرة أعورا  
تجد كذبا فيهم مقيا وبغضة<sup>٢</sup> وكلبا عقورا أنبح<sup>٣</sup> الناس أحذرا  
قال : وكان حلف آل أنمار من القارة في بنى زهرة أيضا<sup>٤</sup> ،  
و ما أدري ما سبب حلفهم ، قال : و حالف أبو مسافع الأشعري آل عمران  
ابن مخزوم و قد / انقرض و لم يدع عقبا ، و لا أدري ما كان سبب حلفهم . / ١٩٢

### حلف عمرو بن الأعظم

قال : و كان في بنى مخزوم ثم في بنى المغيرة من الجلف [حلف -<sup>٥</sup>]  
آل عمرو بن الأعظم من الحيا من خزاعة و هم آل علباء<sup>٦</sup> و هم بنو الربعة  
١٠ و هى بنت الحارث بن عبد المطلب هى أمهم ، و لست أعرف  
سبب حلفهم .

### حلف أبي أسامة<sup>٧</sup>

قال : و كان فيهم من الحلف أن أبا أسامة<sup>٨</sup> الجشمي<sup>٩</sup> حالف السائب

(١) في الأصل : تبدل .

(٢) في الأصل : بغضه .

(٣) في الأصل : ابيح .

(٤) في الأصل : وأيضا .

(٥) ليست الزيادة في الأصل .

(٦) علباء بكسر العين .

(٧) في الأصل : أساه .

(٨) في الأصل : الجشمي .

ابن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم<sup>١</sup> و لست أدري ما سبب حلفه ،  
و قال في حديثه يرفعه نظر رسول الله صلى الله عليه إلى أبي أسامة فقال :  
الحليف مثل أبي أسامة<sup>٢</sup> .

### حلف النباش<sup>٣</sup> بن زرارة

قال : و كان حلف النباش بن زرارة من بني أسيد<sup>٤</sup> بن عمرو بن هـ  
تميم في بني نوفل بن عبد مناف ، و لست أدري ما سبب حلفه ، و النباش  
أبو هالة زوج خديجة بنت خويلد قبل رسول الله صلى الله عليه ، فولدت له  
هالة<sup>٥</sup> و هنداً و هما رجلان ، فلهند ولادة في آل خالد بن حزام بن  
خويلد بن أسد أصابت المنذر بن عبد الله الحزامي .

### ١٠ حلف مسعود بن عمرو

قال<sup>٦</sup> : قال ابن شهاب<sup>٧</sup> : حالف آل مسعود بن عمرو من القارة

(١) في سيرة ابن هشام ص ٥١ : السائب بن عويمر بن عمرو بن عابد بن عبد بن عمران  
ابن مخزوم ، قال ابن هشام : عائذ بن عمران بن مخزوم ، و في أنساب الأشراف  
١/٢٤ : و السائب بن أبي السائب واسمه صيفي بن عابد بن عمر بن مخزوم .  
(٢) في الأصل : أسامه .

(٣) في نسب قريش ص ٢٢ : نباش - بدون اللام .

(٤) أسيد بضم الهمزة وفتح السين و تشديد الياء المكسورة .

(٥) في نسب قريش ص ٢٢ : أن هالة بنت أبي هالة .

(٦) يعني ابن أبي ثابت الراوى .

(٧) يعني محمد بن شهاب الزهرى .

١٩٣ / آل عبد الله بن جدعان / التيمي ، فلما حضرته الوفاة قال : يا 'أبا مساحق' ،  
 وهو أبو زهير أيضا وكانت له كنيستان<sup>١</sup> إنه لا ولد لك ولا ينبغي لنا أن  
 نقيم مع من<sup>٢</sup> لا ولد له فاردد إلينا حلفنا ، فردّه إليهم و برئ إليهم منه ،  
 فخالفوا بني نوفل بن أهيب<sup>٣</sup> بن عبد مناف بن زهرة ، قال : ثم ولد لعبد الله  
 ه ابن جدعان بعد وفاته من الضريبة<sup>٤</sup> بنت أبي قيس بن عبد مناف بن  
 زهرة أبو مليكة<sup>٥</sup> بن جدعان . قال : فهذا كل حلف انتهى إلينا أنه كان  
 جاهليا في قريش ، فما كان سوى ذلك فهو دعاوة<sup>٦</sup> في الإسلام ولصداقة<sup>٧</sup>  
 أو أرحام<sup>٨</sup> أو<sup>٩</sup> جوار أو<sup>١٠</sup> أصهار .

(١-١) في الأصل : مساحق .

(٢) في الأصل : كنيان .

(٣) في الأصل : معمر .

(٤) أهيب كزبير وكذا في نسب قريش ص ٢٦١ ، وفي طبقات ابن سعد ١ / ٩٣ :  
 وهيب ، وهو خطأ ، وكان وهيب أخا أهيب .

(٥) لم يتبين لنا هذا الاسم ، وذكر في تاج العروس ١٠ / ٢١٩ : ضريبة بلا لام اسم  
 امرأة . وقول المؤلف هذا يعارض ما قاله في الخبر ص ٣٠٧ : إن أم أبي مليكة  
 كانت حبشية .

(٦) اسم أبي مليكة كجهينة زهير وكانت له محبة .

(٧) الدعاوة بكسر الدال : اسم من الادعاء .

(٨) في الأصل : ولصدق .

(٩) في الأصل : الارحام .

(١٠) في الأصل : و .

من ' دخل في قريش في الإسلام بغير حلف إلا بصهر

أو بصداقة أو برحم أو بجوار أو ولاء'

فمن أولئك في بني هاشم آل أبي مسروح بن عمروم من بني

سعد بن بكر دخلوا لصهرهم إلى العباس والمقوم<sup>٥</sup> ابن عبد المطلب، كانت

عند أبي مسروح ابنة المقوم فولدت له عبد الله بن أبي مسروح، فتزوج

عبد الله بنت العباس بن عبد المطلب.

و منهم جعونة<sup>٦</sup> بن شعوب من بني ليث دخلوا في بني هاشم لصداقة

كانت بين أبي بكر بن جعونة وبين العباس بن عبد المطلب.

و منهم خزاعة آل كثير<sup>٧</sup> بن الصلت<sup>٨</sup> الكندي وآل أبي عمر

الغفاري أدخلهم<sup>٩</sup> جميعا المهدي أمير المؤمنين في خلافة ٠ / وكان آل كثير ١٠ / ١٩٤

ابن الصلت في بني جمح.

(١) في الأصل : ما .

(٢) في الأصل : جاره .

(٣) في الأصل : ولاء، والولاء بفتح الواو : القرابة التي تتحقق بسبب عتق شخص

لآخر في ملكه أو بسبب عقد المولاة .

(٤) في الأصل : ذاك .

(٥) المقوم كعظم .

(٦) جعونة بفتح الجيم المعجمة وسكون العين وفتح الواو .

(٧) في الأصل : كبير - بالياء الموحدة .

(٨) في الأصل : صلت .

(٩) في الأصل : ادخلهم .



و من أولئك في بني عبد شمس آل عمرو بن أمية الضمري<sup>(١)</sup> دخلوا  
في بني أمية لأن عمرو بن أمية الضمري تزوج سُخَيْلَةَ<sup>(٢)</sup> بنت عبيدة بن  
الحارث بن عبد المطلب .

و منهم آل هبيرة من بني قحير<sup>(٣)</sup> حلف عليهم محمد بن عبد الملك بن  
عبد الله بن عنبسة بن عمرو بن عثمان في خلافة المهدي فكتبهم معهم .  
و منهم آل سلة و عمرو ابني الأزرق و كان دخولهم في بني  
عبد شمس أن سلة تزوج آمنة بنت عفان أخت عثمان رضي الله عنه لآيه  
و الأزرق عبد رومي كان للحارث بن كَلْدَةَ<sup>(٤)</sup> الثقي ، قُتِلَ مع أبي بكر  
و مع المنبث يوم الطائف إلى النبي صلى الله عليه و سلم فأسلموا ،  
١٠ فاعتقهم لإسلامهم<sup>(٥)</sup> .

و منهم ابن أخت النمر من كندة منهم السائب بن يزيد ليسوا  
بمخلفاء و لم نعلم سبب دخولهم في بني عبد شمس .  
و منهم آل هاني<sup>(٦)</sup> ينسبون إلى همدان و يدعون حلف عثمان بن  
عفان رضي الله عنه و إمامهم موال له .

١٥ و منهم آل قعين<sup>(٧)</sup> من بني أسد بن خزيمه و آل

(١) الضمري كحربي نسبة إلى ضمرة بالفتح ثم السكون .

(٢) سُخَيْلَةُ كجهيئة .

(٣) في الأصل : قحير - بالياء الموحدة ، وقحير كزبير .

(٤) في الأصل : اسلامهم .

(٥) في الأصل : في .

(٦) في الأصل : قيع ، وقعين كزبير .

علاء<sup>١</sup> من بني أسد وهم رهط ابن عبد الرحمن بن أقيش<sup>٢</sup> ليس لهم حلف  
إنما دخلوا بسبب جحش بن رثاب<sup>٣</sup>.

### و من أولئك في بني نوفل بن عبد مناف

بنو أبي تجزأة<sup>٤</sup> وآل [أبي-<sup>٥</sup>] فكيهة وهما أخوان ابنا يسار  
غلام عمارة بن الوليد / بن المغيرة<sup>٦</sup>، وهم ينسبون إلى الأشعرين من اليمن<sup>٧</sup>، ١٩٥ / ٥  
ولأبي تجزأة<sup>٨</sup> يقول عمارة بن الوليد: (الطويل)  
تزوج أبا تجزأة<sup>٩</sup> من بك أهله بمكة يرحل<sup>١٠</sup> وهو للظل ألف  
وأخوهما لأمهما صياح<sup>١١</sup> غلام عمارة بن الوليد الذي<sup>١٢</sup> قتله عمارة في أمر

(١) في الأصل: عليا - بالياء المثناة، وعلاء بكسر العين وسكون اللام .

(٢) أقيش كزير .

(٣) في الأصل: رباب - بالياء المثناة .

(٤) في الأصل: تجزأة - بالراء والمهزة، وتجزأة بضم ائتاء وسكون الجيم وفتح  
الزاي مع فتح الهمة، والتصحيح من تاج العروس ٥١/١، وفي نسب قريش  
ص ٣٢٢: نجره - بالنون والحاء والراء والمهزة الساكنة، وفي أنساب  
الأشراف ١ / ٢٠٠: تجراه - بالتاء والجيم والراء والمهزة الساكنة، وكذا في  
الإصابة ٤ / ٢٦١ - انظر ص ٢٠٢ .

(٥) ليست الزيادة في الأصل .

(٦) في الأصل: تجراه - بالتاء والألف بعد الراء .

(٧) في الأصل: تجراه - بالجيم .

(٨) في الأصل: برجل - بالباء الموحدة والجيم المعجمة .

(٩) في الأصل: صياح، وصياح كشداد .

(١٠) في الأصل: التي .

اليهودى و كانت له قصة وهى هذه: كانت عمارة رجلا مترفا جبارا فنزل فى بعض أسفاره بمنزل 'شديد الحر' ، فقام صياح و ذبح شاة و خبز و طبخ ثم ثرد له فلما قدم إليه طعامه قال له عمارة: مرق حار و خبز حار فى يوم حار ما أردت إلا قتلى ، ثم قتله ، و لذلك يقول  
 ٥ كعب بن سعد الغنوى: ( الطويل )

٢ 'كنزل صياح و مهلك سالم' و لست لميت هالك بوصيل<sup>٢</sup>  
 و منهم آل أبى ثور ينسبون إلى<sup>٣</sup> بنى تميم و هم الخيار بن عدى  
 ابن نوفل بن عبد مناف ، قال عبد العزيز<sup>٤</sup>: أدخل<sup>٥</sup> إلى عبد الله بن  
 جعفر الزهرى من ولد اليمسور بن مخزومة<sup>٦</sup> أبو ثور غلام الخيار بن عدى .  
 ١٠ و منهم آل الحارث بن معاوية بن الحويرث المراديين من اليمن ،  
 قال: و أظن مدخلهم فيهم بنكاح عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث حفصة  
 بنت أزهر بن عجير<sup>٧</sup> بن [ عبد -<sup>٨</sup> ] يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف .

(١-١) فى الأصل: الشديد الحر .

(٢-٢) فى تاج العروس ١٥٧/٨: كلقى عقال أو كهلك سالم .

(٣) فى الأصل: بوحيل ، والوصيل: المرافق و الملازم .

(٤) فى الأصل: فى .

(٥) يعنى ابن أبى ثابت الراوى .

(٦) فى الأصل: أخرج .

(٧) فى الأصل: فيه ، بعد مخزومة .

(٨) عجير كزبير .

(٩) الزيادة من نسب قريش ص ٩٥ .

## ومنهم حلف آل سيحان المحاربى من جسر

/ و ذلك أن بنى عبد مناف يقوونه و أنا أزعم أنهم عداد<sup>١</sup> ، دلى على ١٩٦/  
 ذلك قول عبد الرحمن بن سيحان<sup>٢</sup> حين ضربه مروان بن الحكم و هو عامل  
 معاوية على المدينة فى الخمر ثمانين ، فكتب معاوية بن أبى سفيان إلى  
 مروان : أما بعد فأنك ضربت عبد الرحمن بن سيحان فى نيد أهل الشام ه  
 الذى يستعملونه و ليس بحرام حين كان حلفه إلى أبى سفيان و أيم الله !  
 لو كان حليفاً للحكم ما ضربته فأبطل عنه الحد<sup>٣</sup> قبل أن أضرب معه من  
 أخذت معه ، عبد الرحمن بن الحكم ، فأبطله عنه مروان ، فقال عبد الرحمن  
 ابن سيحان : ( الطويل )

إنى امرؤ عقدى<sup>٤</sup> إلى أفضل الورى<sup>٥</sup> عديدا إذا ارفضت عصا المتحلف<sup>٦</sup> ١٠  
 فبقوله عرف أنه عديد منهم<sup>٧</sup> و ليس بحليف حين أقربه فى شعره .

## و من أولئك فى بنى الحارث بن عبد المطلب

عبد الله بن سعيد بن القسب<sup>٨</sup> من أزد شنوءة ، قال : وأظن أنه دخل

- (١) فى الأصل : اعدأ ، يقال هم من عديد القوم وعدادهم أى معدودون فيهم ،  
 وفى الأغاني ٨٠/٢ : وهم عندى أعزأؤهم .
- (٢) فى الأصل : سيجان - بالباء الموحدة .
- (٣) فى الأصل : لحليفا .
- (٤) يعنى الحكم بن أبى العاص أبا مروان .
- (٥) حد الخمر ثمانين جلدة .
- (٦) فى الأغاني ٨٣/٢ : أنمى ، وفى ٨٤/٢ منه : عقدى ، كما فى المنق .
- (٧) فى الأصل : الربا .
- (٨) فى الأصل : المتخلف - بالخاء المعجمة .
- (٩) فى الأصل : سهم .
- (١٠) القسب كقتل بالفتح .

فيهم<sup>١</sup> بنكاحه بجينة<sup>٢</sup> بنت الحارث بن المطلب قد درج و ليس له عقب،  
قال: و دخل في بني المطلب بن عبد مناف آل جهيم من السكاسك<sup>٣</sup>  
دخلوا بصهر لهم فيهم .

### و من أولئك من بني عبد الدار بن قصي

٥ آل علاط<sup>٤</sup> البهزيون<sup>٥</sup> من بني سليم بن منصور رهط حجاج بن  
علاط / ١٩٧ وكان مدخلهم فيهم أنها كانت عند الحجاج صفيه بنت أبي طلحة  
ابن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار، فولدت له معرض<sup>٦</sup> بن الحجاج  
و أخاه، فدخلوا في بني عبد الدار بالصهر، و ليس لهم حلف .  
و منهم آل يعلى بن منية<sup>٧</sup> من بني تميم و مينة أمه، و هو يعلى بن  
١٠ أمية<sup>٨</sup>، و لا أعرف سبب دخولهم في بني عبد الدار .

### و من أولئك في بني أسد بن عبد العزى بن قصي

آل حاطب بن أبي بلتعة صاحب النبي صلى الله عليه و سلم، و قد

(١) في الأصل: منهم .

(٢) بجينة بكهينة .

(٣) في الأصل: السكاسد - بالدال .

(٤) علاط بكسر العين .

(٥) بهز - بفتح الباء و سكون الهاء حى من بني سليم .

(٦) معرض بضم الميم و فتح العين و تشديد الراء المكسورة .

(٧) منية كغنية .

(٨) في الأصل: اليه .

شهد بدرا، و منهم رجل من عنس من اليمن كان ملصقا في بني أسد بغير  
حلف فادعاه عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة، قال<sup>١</sup> : وهو من ولد  
الحارث بن أسد بن عبد العزى .

### و من أولئك في بني زهرة بن كلاب

آل يزيد<sup>٢</sup> من الجدره<sup>٣</sup> من الأزد دخلوا في زهرة بن كلاب عبد الله بن هـ  
يزيد<sup>٤</sup> ابنة الأسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد<sup>٥</sup> [بن-<sup>٦</sup>] الحارث بن  
زهرة، و ليس لهم حلف، و منهم آل أبي بشر من<sup>٧</sup> خزاعة منهم كرامة  
البشرى الشاعر دخلوا بسبب أخوتهم إلى سباع بن عبد العزى من خزاعة .  
و منهم آل عبد بن القارى<sup>٨</sup> و هم بنو الهون بن خزيمه بن مدركة  
/ منهم مسعود بن عمرو القارى صاحب النبی صلی الله علیه شهد بدرا و قتل ١٠/١٩٨  
بخير، قال<sup>٩</sup> : سمعت من يحقق حلفهم، و سمعت من يوهنه، و يقول:  
إنما دخلوا بأرحامهم و أصهارهم في بني زهرة .

(١) في الأصل : وقال .

(٢) في الأصل : يريد .

(٣) في الأصل : الحدره - بالحاء الحطى، والجدره كقتلة .

(٤) في الأصل : تريد .

(٥) في الأصل : عبيد، و التصحيح من نسب قريش ص ٢٦٥ والمجهر ص ١٧٥ .

(٦) ليست الزيادة في الأصل .

(٧) في الأصل : بني .

(٨) كذا في الأصل، والظاهر أن بعض الكلمات سقطت من النسخ .

(٩) في الأصل : وقال، والضمير في قال راجع إلى ابن أبي ثابت الراوى .



و منهم آل شرحبيل بن حسنة و هو شرحبيل بن سفيان بن معمر  
 ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح و كانت أمه حسنة من الأشعرين  
 و كانت عند سفيان بن معمر فتى<sup>١</sup> ابنتها شرحبيل و ولدت له محمد بن سفيان  
 فكانت هي و هما و سفيان من مهاجرة الحبشة<sup>٢</sup> ، و قال بعض الناس :  
 ٥ هو محمد بن الحارث بن معمر فخرم محمد على نفسه اللحم أو يرى النبي  
 صلى الله عليه ، فأقبل من أرض الحبشة حتى إذا كان بين جدة و عسفان<sup>٣</sup>  
 يريد النبي صلى الله عليه نزل به الموت فقال : إني لا أكره أن ألقى الله عز و جل  
 و قد حرمت شيئا مما أحل ، فدعا بلحم فأكله هو و سفيان أخوه ، فخاصم  
 بنو خطاب و حاطب الجعفيون عبيد الله بن شرحبيل و كان موسعا عليه  
 ١٠ فسبوه بأمه ، فقال : لست منكم ، أنا رجل من الغوث بن مر أخو<sup>٤</sup> تميم  
 ابن مر ، و هم الذين كانت العرب تقول لهم إذا دفعوا بين المأزمين<sup>٥</sup> :  
 أجزى صوفة<sup>٦</sup> ، قال : و أخبرني عفان بن شبة قال : كانت أم الغوث

(١) في الأصل : فتينا .

(٢) في الأصل : الحبشية .

(٣) عسفان كغفران : موضع على نحو خمسين ميلا من مكة في طريق المدينة - معجم

البلدان ١٧٤/٦ .

(٤) في الأصل : أخوه .

(٥) في الأصل : تيم .

(٦) المأزم بكسر الزاي المعجمة : الطريق الضيق بين الجبال و المأزمان : موضع

بمكة بين المشعر الحرام و عرفة و هو شعب بين الجبلين - معجم البلدان ٣٦٢/٧ .

(٧) كان يقال للغوث بن مر و ولده صوفة و كانوا يدفعون بالناس من عرفة

و يجيزونهم إذا فرغوا من رمي الجمار بمنى فإذا أرادوا النفر من منى أخذت صوفة

(٧) تلد

١ تلد النساء ١ فخلفت لئن ولدت غلاما لتعبدنه البيت الحرام ، فكان أول ما ولدت الغوث بن مر ٢ فكان / أكر بنها ٣ فربطته حول البيت ، فمرت به ١٩٩ / أخته تكة ٤ بنت مر وهي أم غطفان وسليم وهما أخوان لأم ، فقالت : والله ! ما صار أخى إلا صوفة من حر الشمس ، فسمى صوفة لذلك ، فكانوا يميزون بالناس الحج ٥ ، فكانت العرب تقول لهم : أجزى صوفة . فقال : ه رزاح ٦ بن ربيعة العذري أخو قصي وزهرة لأمهما يذكر ذلك : ( الوافر ) أخذت الحج من عدوان ٧ غصبا ٨ ولو أدركت صوفة لاشتفيت

= بناحتي العقبة فحبسوا الناس ، فقالوا : أجزى صوفة ، فانهم لا يغادرون منى حتى غادرت صوفة .

( ١ - ١ ) في الأصل : تثيد للنساء .

( ٢ ) في أخبار مكة ص ١٢٨ : الغوث بن أخزم بن العاص بن عمرو بن مازن بن الأسد .

( ٣ ) في الأصل : ولدها .

( ٤ ) تكة كبردة بالضم .

( ٥ ) في سيرة ابن هشام ص ٧٧ بعد يميزون : للناس بالحج من عرفة .

( ٦ ) في الأصل : اجزى .

( ٧ ) رزاح كرماح .

( ٨ ) اسم عدوان تيم في قول السهيلي ( الروض الأثف ١ / ٨٦ ) وأمه جديلة بنت

أد أخت تيم بن مر وقال ابن عبد البر في القصد والأمم ص ٨٤ : إن اسمه الحارث

ابن عمرو بن قيس ، وقيل له عدوان لأنه عدا على أخيه فهم وقتله ، وفي أخبار

مكة ص ١٢٩ : فولى الغوث بن أخزم الإجازة من عرفة وولده بعده في زمن

جرهم وخزاعة حتى انقرضوا ثم صارت الإفاضة في عدوان بن عمرو بن

قيس بن عيلان بن مضر في زمن قريش في عهد قصي .

( ٩ ) في الأصل : غصبا .

إذا يحنى عليه<sup>١</sup> بذلت نصرى و يفعل مثل ذلك إن جنيت  
ثم رجع الحديث إلى ذكر شرحيل، قال: فركب عيد الله بن شرحيل  
إلى معاوية فقال: أنا رجل من الغوث بن مر، فقال: انظر ما تقول، قال:  
نسي منهم فأنقل ديوانى، قال: فأين أجعله؟ قال: فى بنى زهرة قال: فنقله  
و أظن نقله<sup>٢</sup> إلى زهرة خاصة لصداقة كانت بينه وبين عبد الرحمن بن زهرة .

### و من أولئك فى بنى تيم

آل علقمة بن وقاص الليثيون، وكان مدخلهم فيهم أن علقمة بن  
وقاص تزوج ابنة لعبد الله بن عثمان أخت طلحة بن عيد الله فى الإسلام  
فدخلوا فيهم لصهرهم .

١٠ و منهم آل أبى يحيى، و هم موال ينتسبون إلى حكم<sup>٣</sup> من اليمن  
/ ٢٠٠ / و منهم آل الطفيل بن الارت، دخلوا فى تيم برحهم لعائشة<sup>٤</sup>  
أم المؤمنين .

و منهم صهيب بن سنان بن يزيد بن النمر بن قاسط و كان<sup>٥</sup> من ساكنى  
شاطئ الفرات من قرية يقال لها الثنى<sup>٦</sup> فاستبته الروم صغيرا فى عيال

(١) فى الأصل: على .

(٢) فى الأصل: نقله .

(٣) يعنى حكم بن سعد العشيرة .

(٤) فى الأصل: لعائشة - بالباء المثناة .

(٥) فى الأصل: وهذا .

(٦) فى الأصل: البنى - بالباء الموحدة، والتصحيح من طبقات ابن سعد

٣ (الف) / ١٦١، والثنى بالمثلثة موضع بالجزيرة قرب الرصافة - معجم البلدان ٣/ ٢٦٦ .

من بنى الخزرج من النمر قنشا في الروم حتى كبر ، فابتاعته كلب فجأوا به إلى  
عكاظ فابتاعه عبد الله بن جدعان أجمعي اللسان فأعتقه و هو أخو مالك ' بن  
سنان عامل كسرى على الأبله ' و قال مالك حين سرق صهيب : ( الرجز )  
' أنشد الله ' الغلام النمرى دَجْ وأهلى بالثنى '

قال : هكذا جاء ، و سمعته من غير واحد ينشده كذا .

### و من أولئك في بنى مخزوم

آل الفضيل بن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو .  
و منهم آل خراش ' بن أمية : دخلوا في صدر الاسلام بسبب نكاح

(١) في أنساب الأشراف ١ / ١٨٠ : كان سنان عاملا لكسرى على الأبله من  
قبل النعمان بن المنذر ، و في طبقات ابن سعد ٣ / ١٦١ : و كان أبوه سنان أو عمه  
عاملا لكسرى .

(٢) الأبله بضم الهمزة والباء الموحدة وفتح اللام المشددة ، كانت مرفأ تجاريا  
ذا أهمية كبيرة في مصب دجلة و انقرات على ثلاثة عشر ميلا من حيز البصرة  
يأتيها السفن من فارس و الهند و سيلان و ملايو والصين و من بلاد شرق  
إفريقية ، و كانت تحت سيطرة الفرس .

(٣-٣) في طبقات ابن سعد ٣ ( الف ) / ١٦١ و تهذيب ابن العساكر ٦ / ٤٤٧ :  
أنشد الله .

(٤) د ج يدج من باب ضرب : مشى رويدا في تقارب خطو أو أقبل وأدبر  
و يأتي بمعنى أسرع أيضا .

(٥) في الأصل : بالبنى - بالباء الموحدة [ والمصراع ناقص الركن هكذا في طبقات  
ابن سعد ج ٢ ص ١٦٧ - مدير ] .

(٦) خراش كرماح .

خراش بن أمية قذة<sup>١</sup> بنت حُرْجُة بن عثمان بن عبد الله<sup>٢</sup> بن عمر بن مخزوم .  
ومنهم حي من بني سامة بن لؤي أدخلهم فيهم إبراهيم بن هشام  
المخزومي بفرض فرضه لهم هشام بن عبد الملك .

ومنهم آل أبي ياسر من بني تميم دخلوا بفرض من عبد الملك بن  
٥/٢٠١ مروان افرضه<sup>٣</sup> / لهم هشام بن إسماعيل .

ومنهم آل عمار بن ياسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان  
أمرهم أن يأسرا وهو رجل من عنس<sup>٤</sup> من اليمن قدم مكة هو وأخواه  
الحارث ومالك يطلبون أخاهم ، فخرج الحارث ومالك وأقام ياسر  
فزوج سمية بنت خيط<sup>٥</sup> جارية أبي حذيفة<sup>٦</sup> فولدت له عمار بن ياسر  
١٠ رضى الله عنه ثم خلف عليها الأزرق<sup>٧</sup> غلام الحارث بن كلدة ، وهو من  
أعتق بالإسلام يوم الطائف ، فولدت له عمرا وسلمة ابني الأزرق فهما  
أخوان لأم وأعتق أبو حذيفة عمرا فقتله في عنس صحيح ، وهو مولى  
لآل أبي حذيفة بن المغيرة .

(١) قذة بضم القاف وفتح الذال المشددة .

(٢) في الأصل : عبد الدار ، والتصحيح من نسب قريش ص ٣٠٠ - ٣٢٢ .

(٣) في الأصل : استفرضه .

(٤) عنس بفتح العين ثم السكون : بطن من مذحج .

(٥) في أنساب الأشراف ١/١٥٧ : خياط ، وكذا في الاستيعاب ٢/٤٤٢ والاصابة  
٤/٣٣٤ ، وزاد ابن حجر : وعند الفاكهي سمية بنت خيط ، والفاكهي مؤلف  
كتاب مكة .

(٦) في الأصل جذينه ، وأبو حذيفة هذا هو ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

(٧) في الأصل : الاوزق - بالواو والزاي المعجمة .

(٧٨) ومنهم

و منهم أبرهة بن الصباح<sup>١</sup> ، يقال [إنه -<sup>٢</sup>] من حمير ، و [هو -<sup>٣</sup>] حبشي أسلم و لم تصبه<sup>٤</sup> منة<sup>٥</sup> من أحد .

### و من أولئك في بني عدى بن كعب

آل بكير الليثيون دخلوا بفرض فرضه عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
و هم يزعمون أنهم كانوا جيرانا لعمر بن الخطاب رحمه الله و هذا أثبت<sup>٥</sup>  
لأنهم قد حضروا<sup>٦</sup> بدرا و هم يعدون في بدري<sup>٧</sup> بني عدى .  
و منهم آل عامر بن ربيعة و هم آل قريظ و هم من عنز بن وائل<sup>٨</sup> إخوة  
بكر بن / وائل<sup>٩</sup> ، و كان مدخلهم فيهم أن عامرا هاجر إلى النبي صلى الله عليه  
٢٠٢/ و شهد بدرا و كان لعمر صديقا فقرض له في قومه في بدري<sup>٧</sup> بني عدى ،  
و أثبت من هذا أن الخطاب تبناه و أنه ورث الخطاب مع ولده ، فلما  
أنزل الله عز و جل في قصة زيد بن حارثة ما أنزل<sup>١٠</sup> نسب إلى أبيه

(١) في الأصل : الصباح .

(٢) ليست الزيادة في الأصل .

(٣) في الأصل : تصبه ، والتصحيح من الإصابة ١٧/١ .

(٤) في الأصل : منة ، والتصحيح من الإصابة ١٧/١ ، وفي الإصابة ١٧/١ : أسلم

و لم تصبه منة لأحد ، و المعنى أنه أسلم من تلقاء نفسه .

(٥) في الأصل : اسمه ، ولعل الصواب ما أثبتنا .

(٦) في الأصل : حضرو .

(٧) في الأصل : بدرى .

(٨) في الأصل : وائل - بالياء المثناة .

(٩) في الأصل : بد .

(١٠) « أدعوهم لآبائهم » الآية . في سورة الأحزاب ٣٣ .



ربيعة و كان ربيعة قد هلك و تركه صغيرا .

و منهم آل واقد بن عبدالله التيمي و هو من بني عرين بن ثعلبة بن يربوع و كان واقد قد هاجر و شهد بدرا و كان لعمر صديقا ففرض له مع قومه من بني عدى و يطال هذا أنه يعد مع بدري<sup>١</sup> [بني-<sup>٢</sup>] عدى بن كعب .  
 ٥ و يقال كان حليفا<sup>٣</sup> جنى<sup>٤</sup> جناية في قومه فلقق بمكة و حالف بني عدى .  
 و منهم آل رافع و هم ينسبون إلى لحم و رافع مولى لعمر بن الخطاب رضى الله عنه .

و منهم آل نمير أصحاب حضير<sup>٥</sup> ، منهم أبو نمير الشاعر ينتسبون إلى همدان<sup>٦</sup> ، و هم موالى لعمر بن الخطاب و من بعضهم عركز<sup>٧</sup> الفائد ١٠ فادعى إلى همدان و اتقى من ولاء عمر .

### و من أولئك في بني جمح

آل أبي يسار و أبي فكيهة و أبي تجزأة<sup>٨</sup> عيدة<sup>٩</sup> عمارة بن الوليد ،

- (١) في الأصل : بدري .
- (٢) سقط من الأصل (مدير) .
- (٣) في الأصل : حلقا .
- (٤) في الأصل : جنا .
- (٥) حضير كزبير ، و لعل المراد حضير بن سمالك الأشهل أحد رؤساء الأوس .
- (٦) في الأصل : الهمدان .
- (٧) كذا في الأصل ، ولعله كريكز (مدير) .
- (٨) في الأصل : تجزأة ، و كذا في المحرر ص ٤٠٨ .
- (٩) انظر ص ١٩٤ حيث قيل إنهم معدودون في بني نوفل بن عبد مناف ، انظر أيضا المحرر ص ٤٠٨ .

و كان

و كان صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف تزوج ابنة  
لأبي يسار ، فقال عبد الملك بن مروان لمحمد بن صفوان بن عبد الله بن  
صفوان ' لما قدم ' عليه : من أمك ؟ فقال : بنت أبي يسار ، فقال علقمة  
ابن وقاص : أبصر بالنكاح من أيك حين تزوج ابنة عبد الله بن عثمان [ و - ٢ ]  
أخت طلحة بن عبيد الله .

٥ / و من أولئك في بني سهم و لم يكن لهم حلف في الجاهلية ٢٠٣/

آل عبد الرحمن بن يزيد بن عبد الله بن عمرو بن حبيب و هم يدعون  
إلى غطفان ، و بعض الناس يزعم أنهم من بلي<sup>١</sup> من إراشة<sup>٢</sup> و تزعم  
بنو عبس أن أبا يزيد عبد الله بن عمر كان عبدا لهم فارسيا فأبق منه  
فسمى<sup>٣</sup> ملاصا<sup>٤</sup> ليلة أبق ، قال : و لم يكن في بني عامر بن لؤي حلف في ١٠  
الجاهلية ، و دخل فيهم في الإسلام بدعاوة<sup>٥</sup> بنو جناب الحميريون و هم من  
ثمود اليمامة ، و دخل فيهم آل عمران بن أبي أنس و هم يزعمون أنهم من  
الأشعريين من بني أسعد و أن أبا أنس نوفل بن بجاد<sup>٦</sup> و بنو عامر بن لؤي

(١ - ١) في الأصل : أبي عبيد الله بن محمد .

(٢) في الأصل : تقدم .

(٣) ليست الزيادة في الأصل .

(٤) بلي كرضي وزن فعيل .

(٥) إراشة بكسر الهمزة : أبو قبيلة من بلي .

(٦) في الأصل : فيسمى .

(٧) في الأصل : ملاص .

(٨) في الأصل : بدعاوته .

(٩) في الأصل : بجاد ، و بجاد كرماد .

يزعمون أن أبا أنس عبد لعبد الله بن سعد بن أبي سرح، و دخل فيهم آل  
 شرح و هم يدعون أنهم من لحم و جاؤا بنسبهم<sup>١</sup> من الشام بكتاب من بعض  
 قضاة الشام إلى محمد بن عبد العزيز الزهرى و [ هو -<sup>٢</sup> ] يومئذ يلى قضاء  
 المدينة، و لصحيح<sup>٣</sup> نسبهم أن شريحا كان عبدا لآبى عمرو بن حماس<sup>٤</sup> الديلى:  
 • قال عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهرى<sup>٥</sup>: و كان عما انتهى إلينا  
 مما جاء عن النبي صلى الله عليه من تثبيت الحلف حلف الجاهلية و من  
 المواقيت التى أراد<sup>٦</sup> أنه لا حلف بعدها، قال: قال عروة بن الزبير  
 و رفعه إلى النبي صلى الله عليه قال: لا حلف فى الإسلام و ما كان فى  
 الجاهلية فلا يزيد الإسلام / إلا شدة . قال: و حدثنى خالى عدى بن ثابت  
 ٢٠٤ / أن الأوس أرادت أن تحالف سليما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
 لا حلف فى الإسلام و لا يزيد الإسلام حلف الجاهلية إلا شدة . و حدث  
 عن زيد بن أسلم عن الأعمش عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه: لا حلف فى الإسلام و حلف الجاهلية مشدود، فهذا ما انتهى إلى  
 عبد العزيز عن النبي صلى الله عليه فى تثبيت حلف الجاهلية و توهين  
 ١٥ حلف الإسلام، قال: أحدث بنو الغزاة من بنى سليم ثم من بنى بهز

(١) فى الأصل: بنسبهم .

(٢) ليست الزيادة فى الأصل .

(٣) فى الأصل: يصحح .

(٤) حماس بكسر الحاء المهملة .

(٥) يعنى ابن أبى ثابت الراوى .

(٦) فى الأصل: راد .

حدثا في قومهم قتلوا قتيلا ثم خرجوا فركبوا الحرة فهبطوا<sup>١</sup> غسل  
أبي جليد<sup>٢</sup> خالفوه وكان منزله بالستارة<sup>٣</sup>، فطلبهم قومهم حتى جاؤهم<sup>٤</sup>  
فمنهم ابن أبي جليد، فقال: حالف<sup>٥</sup> أبي وأنا أعقل عنهم<sup>٦</sup>، فقال رجل  
من بني بهز<sup>٧</sup>: (الرجز)

جئت بها يا ابن أبي جليد حناكلا<sup>٨</sup> مثل الوبار<sup>٩</sup> السود  
فقال ابن أبي جليد: (الرجز)

جئت<sup>١٠</sup> بها طامية<sup>١١</sup> ذراها<sup>١٢</sup> يحب منها كل من يراها  
قال: فلما كان زمن عثمان رحمه الله خاصمت بهز ابن أبي جليد في

(١) في الأصل: فهبطوا .

(٢) جليد كزبير .

(٣) الستارة بكسر السين: قرية بضواحي المدينة على خمس وسبعين ميلا منها في  
شمال غربيها - معجم البلدان ٢ / ١٦٤ و ٥ / ٣٥ .

(٤) في الأصل: جاؤاهم .

(٥) في الأصل: حلف .

(٦) في الأصل: منهم، وعقل عن فلان بمعنى أدى عنه ما لزمه من دية أو غرامة .

(٧) في الأصل: بهز - بالراء المهملة .

(٨) الحناكل بفتح الحاء وكسر الكاف جمع الحنكل بكسر و هو اللثيم والقصير  
يصف الإبل التي عقل بها عن القتل .

(٩) الوبار بكسر الواو جمع الوبر كقبر و هو دوية كالسنور ولكنها أصغر منه .

(١٠) في الأصل: جثيت - بالهمزة والياء .

(١١) في الأصل: ظامية - بالظاء المعجمة، و الطامية: العالية .

(١٢) ذراها: أسنمتها .

حلفهم وقالوا: حالفوا و النبي صلى الله عليه بمكة فهذا حلف في الإسلام،  
 فقضى أن كل حلف كان و رسول الله صلى الله عليه بمكة فهو جاهلي .  
 وما كان في الهجرة فهو إسلامي و أن لا حلف في الإسلام . و قد حالف  
 ٢٠٥ / [ أبو - ' ] ربيعة جد إسحاق بن مسلم بن أبي ربيعة / العقيلي في جعني<sup>١</sup> ،  
 ه فادعت جعني أن نسبه منهم، فأنكرت ذلك بنو عقيل وقالوا: حالفوا  
 في الإسلام و أنكرت ذلك جعني، فقالوا: بل كان حلفهم في الجاهلية  
 فقضى على بن أبي طالب عليه السلام: أن كل حلف كان قبل نزول  
 " لإيلاف قريش " فهو جاهلي و كل حلف كان بعد نزولها فهو منقوض،  
 يريد على بن أبي طالب عليه السلام بذلك أن من عقد<sup>٢</sup> [ حلفا - ' ] لا يدخل  
 ١٠ في قريش بعد نزولها و هو<sup>٣</sup> مردود عليه، قال عبد العزيز<sup>٤</sup> : و قال عمر  
 ابن الخطاب رضي الله عنه: كل حلف كان قبل الحديبية<sup>٥</sup> فهو مشدود<sup>٦</sup> و كل  
 حلف كان بعدها فهو منقوض<sup>٨</sup> ، و ذلك أن رسول الله صلى الله عليه

(١) ليست الزيادة في الأصل .

(٢) في الأصل: جعلي، و جعني بضم الجيم المعجمة و سكون العين و كسر الفاء:  
 أبوحى باليمن .

(٣) في الأصل: عمل .

(٤) في الأصل: فهو .

(٥) يعني ابن أبي ثابت الراوى مؤلف كتاب الأحلاف .

(٦) و كانت هدنة الحديبية سنة ٦٠ من الهجرة .

(٧) في الأصل: مشدود .

(٨) في الأصل: منقوض - بالصاد المهملة .

حين وادع قريشا كتب بينه وبينهم وأنه من أحب أن يدخل في عهد قريش وعقدها دخل ومن أحب أن يدخل في عهد محمد صلى الله عليه و عقده دخل، قال: وقال ابن عباس: كل حلف كان قبل نزول قول الله عز وجل "و لكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم" مشدود<sup>١</sup> وكل حلف كان بعدها فهو منقوض<sup>٢</sup>، قال: وقال محمد بن عبد الرحمن بن عبد القاري: نزلت في الحلف "يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود، أحلت لكم بهيمة الأنعام"<sup>٣</sup> إلى آخر الآية، قال: وقال محمد بن علي عن أبيه عن يزيد بن ركانة<sup>٤</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه: يا معشر قريش! ادخلوا ٢٠٦/ دار الندوة ولا يدخلن أحد إلا أنتم، فقالوا: يا رسول الله! إن فينا غيرنا، ١٠ قال: من؟ قالوا: عتبة بن غزوان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حليف القوم منهم وابن أخت القوم منهم ومولى القوم منهم، قال: وحدث بمثله عن حزام بن هشام عن أبيه عن النبي صلى الله عليه .

قال: وقد دخل في أحلاف قريش من ليس لهم بحليف، منهم الحضارمة<sup>٥</sup>

(١) سورة ٤ آية ٣٣ .

(٢) في الأصل : مشدود .

(٣) في الأصل : منقوض - بالصاد المهملة .

(٤) سورة ه آية ١ .

(٥) ركانة بضم الراء .

(٦) في الأصل : الحضارمة - بالخاء المعجمة .



و كان أمرهم أن كسرى بعث بلطيمة<sup>١</sup> إلى عكاظ فتعرضت<sup>٢</sup> له بنو تميم و بنو  
 شيان فاقطعوهما فبعث إليهم كسرى خيلا و استعمل عليهم وهرز<sup>٣</sup>، فخرجوا  
 حتى لقيتهم<sup>٤</sup> تميم و شيان بنو قار<sup>٥</sup> قتلوا فارسا [وهرز-<sup>٦</sup>] و اقطعوهما<sup>٧</sup>،  
 فباعوهم<sup>٨</sup> في اليمامة و البحرين و عمان، و وردوا<sup>٩</sup> بزر مهر<sup>١٠</sup> فباعوه و كان  
 صنعا<sup>١١</sup> فابتاعه صخر بن رزن الدثلي، ثم قدم عليه رجل من حضرموت  
 و خرج به إلى حضرموت فافتداه بأربعة آلاف درهم و قدم به، فسمى<sup>١٢</sup>  
 الحضرمي لقدومه من حضرموت فقال صخر بن رزن: (الكامل)

(١) اللطيمة بكريمة: العير التي تحمل الطيب و بر التجارة، و قيل كل سوق يجلب  
 إليها غير ما يوكل من حر الطيب و المتاع.

(٢) في الأصل: تعرضت.

(٣) في الأصل: وهدر، و وهرز بفتح الواو و سكون الهاء و كسر الراء.

(٤) في الأصل: لقيت هم.

(٥) في الأصل: بنو قارن، و ذوقار كان ماء لبكو بنى وائل بين الكوفة  
 و واسط معجم البلدان ٨/٧.

(٦) ليست الزيادة في الأصل.

(٧) في الأصل: و قطعوهما.

(٨) يعني الأسرى و يظهر أن بعض العبارة سقط هنا من النسخ.

(٩) كذا في الأصل، ولعله تصحيف أسروا.

(١٠) بزر مهر بضم الباء و سكون الزاي و فتح الراء و كسر الميم.

(١١) في الأصل: صنعا، و الصنع بالكسر و التحريك: الماهر في حمل البدين.

(١٢) في الأصل: فاسمى.

ومطية أفنيت محفد<sup>١</sup> رحلها وأبت عليها سفرقي ورحيلي  
أبني الفكاك لزرمهر إنه حدث علينا فاعلين جليل  
فتق الحضرمي ونزل مكة وكثر ماله وولد نساء حسانا ورجالا فأنجبهم  
فتزوج بنوه حيث أحبوا وهم يدعون حلف حرب بن أمية، وليس  
لهم حلف من أحد من قريش، وقال غير عبد العزيز<sup>٢</sup>: كان أمر  
الحضرمي أن كلثوم بن رزن / وأخاه الأسود بن رزن بن يعمر بن نقاعة<sup>٣</sup> / ٢٠٧  
ابن عدي بن الديل<sup>٤</sup> خرج تاجرا إلى حضرموت فرأى بها عبدا فارسيا  
نجارا يقال له زر مهر<sup>٥</sup> لرجل من حضرموت يكنى أبارقاعة فأعجب به  
وبعقله فخدعه حتى أبق به، فقدم مكة فأقام يعمل بها وذكر مكانه لمولاه  
فأقبل في طلبه حتى أخذه، فلم يزل ابن رزن حتى اشتراه منه ودفع إليه ١٠  
بعض الثمن واشترط عليه أنه متى أتاه بثمنه دفع العبد إليه، فجاء وأعطاه  
ذلك، وخرج أبارقاعة راجعا إلى حضرموت، فلم يزل ابن رزن حتى  
جمع بقية ثمن العبد ثم خرج متوجها إليه وهو يقول: (الكامل)  
أبلغ لديك أبارقاعة أنه من حضرموت فبلغن رسول  
إني وجدك مادنت ولم أزل أبني الفكاك له بكل سليل ١٥

(١) المحفد كسجد: أصل السنام والأصل .

(٢) يعني ابن أبي ثابت الراوى .

(٣) نقاعة بضم النون .

(٤) في الأصل: الريل - بالراء .

(٥) في الأصل: رزمهر - بتقديم الراء على الزاى المعجمة .

(٦) في الأصل: بعل .

و مطية أفنيت محمدا رحلها وأبت عليها سفرتي ورحلي  
أبني الفسكاك لزمهم إته رزاً<sup>١</sup> علينا فاعلن حليل  
فدفع الثمن إلى مولاه و قبضه و أقبل به إلى مكة فتركه يعمل بها فقال  
أهلها الحضرمي، حتى غلب، فلم يكن يُعرف إلا به، ثم أعتقه مولاه فعمل  
نفسه<sup>٢</sup> حتى أيسر وكثر ماله . و لجأ إلى أبي سفيان بن حرب فجاوره،  
و انقطع إليه وكانت بنو قنائة فيما يقال حلفاء لحرب بن أمية فانضم  
إليه بذلك السبب و منهم - قال عبد العزيز - / كان فيمن صار في أحلاف  
قريش و ليس لهم حلف آل مالك الدار مولى عمر بن الخطاب و هم ينتسبون  
إلى جيلان<sup>٣</sup> من اليمن و إنما دخلوا في أحلاف قريش حين جحدوا ولاء<sup>٤</sup>  
عمر<sup>٥</sup> و طلبوا<sup>٦</sup> من المهدي في خلافته أن تكون دعوتهم في أحلاف قريش  
فأجابهم إلى ذلك، فكتبوا منهم، و هم موالى عمر بن الخطاب رضى الله عنه.  
و منهم آل أبي عون الدوسيون و هم بمن لم يحالف و هم بنو نيش<sup>٦</sup>

(١) في الأصل: رز، و الرزأ بالضم و الهمزة: المصيبة .

(٢) في الأصل: لنفسه .

(٣) في الأصل جيلان - بالياء المثناة، و جيلان كقربان بالضم بلد واسع بين

وادي زبيد (كديد) و وادي رمع (كحى) و كان يسكنه بطون من حمير من

نسل جيلان و المرادف - معجم البلدان ٣/ ٤٨، في تاج العروس ٦/ ١٦٢

و معجم البلدان ٥/ ٣٥٠: المرادف بكعفر ( في تاج العروس بدون الألف

و اللام ) بلد في شرقي الجند من اليمن .

(٤-٤) في الأصل: و لا .

(٥) في الأصل: فطلبوا.

(٦) نيش كزبير - انظر ص ٢٨٣ .

و إنما دخلوا بسبب إخوانهم .

قال : و دخل في الأحلاف بسبب دوس آل أبي ذباب<sup>١</sup> و ليسوا من دوس إنما هم بنو الحارث بن عمرو<sup>٢</sup> و ليس لهم حلف ، قال : و دخل فيهم آل معيقب<sup>٣</sup> بن أبي فاطمة مولى سعيد بن العاص ، و هم ينسبون إلى بني الحارث بن عامر .

قال : و كانت بين أحياء من قريش أحلاف ، و كانت بين أحياء من العرب أحلاف ، و كانت بين أحياء من العرب بعضها في بعض أحلاف ، و ذلك سوى ما كتبناه في صدر كتابنا هذا ، فتقطعت تلك الأحلاف و تركت و قد كتبنا ما حفظنا منها ، فمن ذلك حلف عدى ابن كعب إلى سهم و ذلك أن صدّاد<sup>٤</sup> بن عبد الله بن أذاة<sup>٥</sup> بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح<sup>٦</sup> بن عدى بن كعب سرق ناقة لعبد شمس بن عبد مناف فوثبت بنو عبد مناف على صدّاد يريدون قطع يده ، فخالفت بنو عدى سهما / و هم بنو أختهم أم سهم و جمح ابني عمرو بن ٢٠٩ /

(١) ذباب كغراب .

(٢) في الأصل : ابن .

(٣) معيقب بضم الميم و فتح العين و سكون الياء و كسر القاف و سكون الياء .

(٤) في الأصل : لعرب .

(٥) صدّاد كشدّاد ، في نسب قريش ص ٣٦٨ : صدّاد بن عبد الله بن قرط ابن رزاح .

(٦) في الأصل : اداه - بالبدال المهملة ، و التصحيح من نسب قريش ص ٣٤٧ .

(٧) رزاح بفتح الراء ، انظر تاج العروس ١٤٣/٢ .

هصيص<sup>١</sup> الألوف<sup>٢</sup> بنت عدى بن كعب فقال عامر بن عبد الله : ( الوافر )

فدى لبني سهم<sup>٣</sup> أبي و أمي<sup>٤</sup> إذا غصت من الكرب الحلو

قال<sup>٥</sup> : هكذا جاء هذا البيت<sup>٦</sup> ، فنعت بنو سهم بنى<sup>٧</sup> عدى من بني عبد مناف ،

ثم إن حارثة جد مطيع بن الأسود بن حارثة العدوي شرب هو ونفر

٥ من بني سهم فيهم جد عمرو بن هصيص<sup>٨</sup> السهمي<sup>٩</sup> ، فضربه حارثة ضربة

أمته<sup>١٠</sup> ، فانقطع ذلك الحلف الذي كان بين عدى و سهم عند هذه الضربة<sup>١١</sup> .

و من ذلك حلف بني الحارث بن فهر و عبد مناف

قال : تزوج عبد العزى بن عامرة<sup>١٢</sup> بن عميرة<sup>١٣</sup> بن وديعة بن الحارث

(١) هصيص كزبير .

(٢) في نسب قريش ص ٣٨٦ : الألود - بالدال المهملة ، لم نجد له ذكرا في

تاج العروس ، [ وادى بني الألوف في ص ٨٢ - مدير ] .

(٣) في الأصل : سهم ، لكنه سهم بدل سهم وغير منصرف بدل منصرف

لضرورة الشعر (مدير) .

(٤) في الأصل : وقال .

(٥) في الأصل : ليت - بنقص ألف .

(٦) في الأصل : بن .

(٧) في الأصل : محيض - بالحاء و الضاد المعجمة .

(٨) في الأصل : امه ، و معنى أمته : أصابت أم رأسه و شججه .

(٩-١٠) في الأصل : فانقطع ذلك الحلف عند الذي كان من هذه الضربة بنى عدى و سهم .

(١٠) في أنساب الأشراف ١/٦٢ : عامر ، و هو خطأ .

(١١) في الأصل : عمير ، والتصحيح من نسب قريش ص ١٥ .

ابن فهر حية<sup>١</sup> بنت عبد مناف بن قصي وكانت من ساكني الليث<sup>٢</sup>  
 وأجحة<sup>٣</sup> أدام<sup>٤</sup> فولدت له أبا همهمة<sup>٥</sup> فلما نبت<sup>٦</sup> قال لأبيه: ما مقامنا  
 بأرض ليس فيها بنو عبد مناف؟ فقال: وما رغبتك<sup>٧</sup> إلى أخوالك<sup>٨</sup> وهم  
 ساكنو<sup>٩</sup> الحرم؟ قال: فاما سرت إليهم إنا لحقت بهم، قال: فالحق  
 جذ الله نسلك! فلحق أبو همهمة<sup>٩</sup> بأخواله فخالف فيهم ونكح ابنة<sup>١٠</sup> أبي هـ

(١) في نسب قريش ص ١٥ وأنساب الأشراف ١/٢٢ كليهما: أن قلابة أخت  
 حية كانت عند عبد العزى، وفي المصدر الأول ص ١٥: أن حية كانت عند  
 ظويلم بن جعيل من هوازن، وفي طبقات ابن سعد ١/٧٥: حنة - بدل حية،  
 وهو خطأ.

(٢) الليث بكسر اللام واد بالحجاز بين السرين ومكة - تاج العروس ١/٦٤٥  
 والسرير بكسر السين وتشديد الراء المكسورة، وقال ياقوت: هو ثنية السر  
 الذي هو الكتبان - انظر معجم البلدان ٥/٨١.

(٣) في الأصل: رحمه، ولعل الصواب ما أثبتنا، والأجحة بالتحريك: الشجر  
 الكثير اللثف.

(٤) في الأصل: وادام، وأدام بالضم: برأ واد على مرحلة من مكة في طريق  
 السرين - تاج العروس ٨/١٨١ و ٢٩٧ ومعجم البلدان ١/١٥٥.

(٥) في الأصل: همهمة، اسمه حبيب - نسب قريش ص ١٥.

(٦) في الأصل: ثبت - بالثاء المثناة.

(٧-٧) في الأصل: إليهم أخوالى.

(٨) في الأصل: ساكن.

(٩) في الأصل: همصمه.

(١٠) اسمها تماضر - قاله مصعب في نسب قريش ص ١٥.



عمر بن عبد مناف و هي بنت خاله ، و قدم بنو الحارث بن فهر فخالقوا  
 معه ، فثبت حلف بني الحارث بن فهر / إلى يوم الناس هذا ، و انقرض  
 أبوهممة و لا ولد له .

### و من ذلك حلف الأوس و قريش و لم يتم

قال : خرجت الأوس جالية من الخزرج حتى نزلت على قريش بمكة  
 فخالقتها فلما خالفتها قال الوليد بن المغيرة : و الله ! ما نزل قوم قط على قوم  
 إلا أخذوا شرفهم و ورثوا ديارهم فاقطعوا حلف الأوس ، فقالوا : بأي شيء ؟  
 قالوا : إن في القوم حشمة ، فقولوا : إنا قد نسينا شيئاً لم نذكره لكم ،  
 إنا قوم إذا طاف النساء بالبيت فرأى الرجل امرأة تعجبه قبلها و لمسها  
 ١٠ يده ، فلما قالوا ذلك للأوس نفروا و قالوا : اقطعوا الحلف بيننا و بينكم ،  
 فقطعوه ، ثم انقطع هذا الحلف بين قريش و الأوس إلا ما كان بين  
 عتبة بن أبي وقاص الزهري و بين عتبة بن المنذر بن أحيحة <sup>١</sup> بن الجلاح  
 فانه ثبت ذلك الحلف ، فاتخذ عتبة بن أبي وقاص داراً بقبا <sup>٢</sup> فكان ينزلها

(١) في نسب قريش ص ١٥ : انقرض ( ابو عمرو بن عبد مناف ) إلا من  
 بنت يقال لها تماضر ولدت لأبي هممة بن عبد العزى .

(٢) أحيحة بكهينة .

(٣) في الأصل : الجلاح - بتشديد اللام ، و هو خطأ ، و الجلاح بضم الجيم  
 و تخفيف اللام .

(٤) قبا كربي ألفه واو يمد ويقصر : قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد  
 إلى مكة - معجم البلدان ٢١/٧ .

و يكون فيها وهي الدار التي خلف بئر غرس<sup>١</sup> على اليمين المبنية<sup>٢</sup> بالقصة<sup>٣</sup>.  
 قال: وقال ابن أبي عبيدة: خرجت بنو عبد الأشهل و ظفر<sup>٤</sup> و بنو معاوية  
 و أهل راتج<sup>٥</sup> إلى مكة ليحالفوا<sup>٦</sup> قريشا و أظهروا أنهم يريدون العمرة  
 و كان من أراد حجا أو عمرة لم يتعرض<sup>٧</sup> له و كانوا إذا أحرموا علقوا  
 الحبال برؤوس الآطام/ و علقوا فيها الكرايف<sup>٨</sup>، فاذا رؤيت قال الناس: هـ / ٢١١  
 قد أحرم بنو فلان، فربطوا في رؤوس آطامهم الحبال و علقوا فيها  
 الكرايف، فقال الناس: قد أحرمت بنو عبد الأشهل بالعمرة، و أجاز<sup>٩</sup>

(١) بئر غرس بفتح الغين المعجمة ثم السكون و آخره السين المهملة: بئر بالمدينة  
 عند قبا كان النبي صلى الله عليه و سلم يستطيب ماءها و يبارك فيه - معجم البلدان  
 ٢ / ٦ و ٦ / ٢٧٦ و ٢٧٧ .

(٢) في الأصل: المبنى .

(٣) في الأصل: بالفضه - بالقاء والضاد المعجمة، والقصة بفتح القاف وتشديد  
 الصاد المهملة: الحصة .

(٤) بنو ظفر بطن من بطون الأوس مثل بني عبد الأشهل .

(٥) راتج كقاتل: أطعم من آطام اليهود بالمدينة والأطعم بضم الهمزة و الطاء:  
 الحصن - معجم البلدان ٤ / ٣٠٣ .

(٦) في الأصل: ليحالف .

(٧) في الأصل: يعرض .

(٨) الكرايف جمع الكرناف بكسر الكاف وضمها أيضا وهي أصول سعف  
 النخل تبقى في الجذع بعد قطع السعف من النخلة .

(٩) في الأصل: أجاز - بالزاي المعجمة .

طم أموالهم 'بعد خروجهم' عبد الله بن معرور<sup>١</sup> أخو بني سلة<sup>٢</sup> ثم أحد  
بنى عيده<sup>٣</sup> وكانت أمه امرأة من بنى عبد الأشهل<sup>٤</sup> ، فقال قيس بن  
الخطيم<sup>٥</sup> هذه القصيدة حين ساروا إلى مكة: ( الوافر )

ألم خيال ليلى أم عمرو ولم يُلِّم<sup>٦</sup> بنا إلا لامر  
زجربا النخل و الآطام حتى إذا هي لم تطاوعنا<sup>٧</sup> لزجر  
هممنا بالإقامة ثم سرنا كسير حذيفة<sup>٨</sup> الخير بن بدر  
بدم الكاهنين و ذم عمرو<sup>٩</sup> بآية ما تناسوا كل وقر<sup>١٠</sup>  
تقول ظعنيتي لما استقلت أترك ما جمعت صريم<sup>١١</sup> سحر

- (١ - ١) في الأصل: بعدهم من الخروج .
- (٢) في الأصل: مغرور - بالغين المعجمة .
- (٣) بنو سلمة بطن من بطون الخزرج .
- (٤) في الأصل: عيده - بالهاء ، و بنو عييد بن عدى بطن من الأنصار .
- (٥) الخطيم كعظيم - بالناء المعجمة و كان قيس أوسيا قتل قبل الهجرة و كان اسم  
أخته ليلى و كان خلفها يثر ب - انظر الأغاني ١٥٩/٢ - ١٦٤ .
- (٦) في الأصل: يلم - بتشديد الليم .
- (٧) في ديوان قيس بن الخطيم ص ٦٠ : لم تشيعنا (مدير) .
- (٨) كان حذيفة بن بدر سيدا جوادا شجاعا من سادات فزارة بن ذبيان ، وفي  
عهد النبوى من المؤلفات القلوب .
- (٩) في الأصل: عمر ، وعمرو ابن أخته ليلى .
- (١٠) الوقر كقبر: الصدع في الساق و العظم و غيرها ، و يأتى بمعنى الخطب  
و المصيبة أيضا كالاستعارة و يقال في صدره و قرأى حقد .
- (١١) في الأصل: هريم ، و التصحيح من ديوان قيس بن الخطيم ص ٦٠ (مدير) .

قلت لها دعني إن مالي يروح إذا غلبتهم ويسرى  
 فليست<sup>١</sup> بحاضر<sup>٢</sup> إن لم ترونا نجالدكم كأننا شرب خمر  
 وتحمل جمعكم<sup>٣</sup> عنا قریش كأن بنانهم تقريک بسر<sup>٤</sup>  
 تلاقوا عشرة الأحلاف طرا فتشدوا كسر عزمهم بجبر  
 ملكنا العز قد علت معد فلم نذل يثرب غير شهر  
 / خذلناهم<sup>٥</sup> وأسلنا الموالي وفارقنا الصريح لغير فقر  
 فان نلحق بأبرهة اليماني ونعمان<sup>٦</sup> يوجهنا<sup>٧</sup> وعمر  
 فلما حالقوهم مكثوا أياما، ثم قدم أبو جهل بن هشام من سفر له فبلغه  
 شأنهم، فقال لقریش: ما أصبتم حين حالقتموهم إنهم أهل غدر و جلب<sup>٨</sup>،  
 ولقلنا دخل قوم على قوم إلا أخرجوهم من بلدهم و غلبوهم على دارهم،<sup>٩</sup>  
 فقالوا له: فما المخرج من حلفهم؟ قال: أنا أكفيكم ذلك إنهم لمن أشد  
 العرب غيرة و قزازة<sup>١٠</sup> فاعلى آتيهم من قبل ذلك، ثم خرج حتى جاءهم

(١) في الأصل: فليست .

(٢) في الأصل: لحاضر، [ وفي ديوانه: لحاصن - مدير ] .

(٣) في الأصل: بجمعكم، [ وفي ديوانه ص ٦٠: حربهم - مدير ] .

(٤) في الأصل: كأن بنا فهم تقريب بسر، والتصحيح من ديوانه ص ٦٠ (مدير)

(٥) في ديوانه: خذلناه (مدير) .

(٦) [ في الأصل: أوالنعمان، والتصحيح من ديوانه ص ٦١ - مدير ] يعني النعمان

ابن المنذر ملك الحيرة .

(٧) يوجهنا: يشرفنا والواو للقسم .

(٨) الجلب كقتل: الجناية والذنب .

(٩) في الأصل: قزازة - بالفاء، يقال قزت عنه نفسى قرا وقزازة أى أبته وعاقته

وقزت من الدنس أى تجنبته .

فقال: إنكم حالفتم قومي وأنا غائب عنكم فحسبكم لأحالفكم و أذكر لكم من أمرنا أمرا تكونون منه على رؤوس<sup>١</sup> أموركم، إنا قوم نخرج نساءنا إلى أسواقنا فيعن<sup>٢</sup> و ابتعن<sup>٣</sup> و لا يزال الرجل منا يدرك المرأة منهن إذا أعجبه فيضرب عجيزتها فان كنتم<sup>٤</sup> طيبي الا نفس<sup>٥</sup> إن تفعل نساؤكم كما تفعل نساؤنا حالفناكم و إن كرهتم ذلك فردوا إلينا حلفنا، قالوا: إنا لا نقر بهذا و قد رددنا إليكم حلفكم، فاقطع ذلك الحلف و كان هذا سبب انقطاعه .

و من ذلك [حلف<sup>٦</sup>] مرداس بن أبي عامر

[و<sup>٧</sup>] حرب بن أمية

قال: حالف مرداس<sup>٨</sup> بن أبي عامر السلي حرب بن أمية بن عبد شمس

١٠ و أبا العاص بن أمية بن عبد شمس، فقال مرداس في ذلك: ( الوافر )

/ لهم نسب و حالفهم أبونا بمكة حيث تختلف الزجاج<sup>٩</sup> / ٢١٣

و قال أيضا: ( البسيط )

(١) في الأصل: رؤوس .

(٢) في الأصل: فيبعنا .

(٣) في الأصل: واتبعنا .

(٤) في الأصل: فانكنتم .

(٥) في الأصل: أنفس .

(٦) ليست الزيادة في الأصل .

(٧) ليست الزيادة في الأصل (مدير) .

(٨) كنيته أبو العباس .

(٩) ازجاج بالكسر: الرماح .

إني أخذت<sup>١</sup> بني حرب وإخوته إني بحبل شديد العقد دساس  
إني أقوم<sup>٢</sup> قبل الأمر حجت<sup>٣</sup>ه كما<sup>٤</sup> يقال ولي الأمر مرداس  
قال: ثم تقطع هذا الحلف.

و من ذلك حلف بني عامر بن لؤى و عدى بن عمرو  
و كان أول حلف بني عامر بن لؤى و عدى بن عمرو<sup>٥</sup> وأخيه كعب ه  
ابن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مازن بن الأسد أنهم أقاموا فيهم حتى إذا  
كان بعد الفيل خرج حويطب بن عبد العزى في نفر من قومهم فزلوا مكة،  
فلم يحملوا<sup>٦</sup> منزلا إلا بطن الوادى فخيموه ثم نزلوا فيه، و قطعوا الحلف من بني  
عدى بن عمرو و لم يكونوا من الأحلاف و لا من المطيبين و لا من الفضول،  
و رجعت<sup>٧</sup> بنو عبد بن معيص حين خرجت منها<sup>٨</sup> مالك بن حسل ١٠  
فاحتلفت بنو معيص و الأدرم<sup>٩</sup> بن غالب و محارب بن فهر حلفا فهم<sup>٩</sup>

(١) في الأغاني ٦ / ٩٢ : انتخبت .

(٢) في الأصل : أقدم ، والتصحيح من الأغاني ٦ / ٩٢ .

(٣) في الأصل : كما ، والتصحيح من الأغاني ٦ / ٩٢ .

(٤) في الأصل : عمر .

(٥) في الأصل : يحلف ، ولعل الصواب ما أثبتنا .

(٦) في الأصل : رفعت - بالفاء ، ولعل الصواب ما أثبتنا .

(٧) في العبارة هنا غموض .

(٨) اسم الأدرم تيم بن غالب بن فهر بن مالك ، قيل له الأدرم لأن أحد لحبيه

كان أقص من الآخر .

(٩) في الأصل : رسهم .



حتى الساعة يسمون بينى فهر و قطعوا حلف بنى عدى، ثم تقطع حلف بنى معيص من عدى بن عمرو و ثبت حلف عبد بن معيص و تيم بن غالب و بنى محارب بن فهر فهم حتى الساعة يسمون بينى ' فهر .

## ما جاء فى حلف المطيين و الأحلاف فى رواية

### ابن أبى ثابت

٥

٢١٤ / قال : و كان أمر المطيين و الأحلاف أن قريشا لما بنت الكعبة جزأوها<sup>١</sup> أربعة أجزاء فصار لبنى عبد مناف ما بين الحجر الأسود إلى ركن الحجر<sup>٢</sup> فناء البيت أجمع ، و صار لآسد و عبد الدار و زهرة الحجر كله ، و صار لمخزوم و تيم دبر البيت ، و صار لسائر قريش ما بين الركن إلى البياض إلى الركن الأسود ، فلما بنوه و فرغوا منه تنافسوا فى الركن من يرفعه فقالت بنو عبد مناف : هو حيزنا ، و قالت قريش : ليس الركن بما اقتسمنا ، و أرادوا فيه الشر حتى حكموا أول من يطلع عليهم من قريش من باب السيل و هو باب آل شيبه ، فطلع عليهم رسول الله صلى الله عليه فحكموه فأخذ ردائه فوضعه ثم رفع الحجر يده صلى الله عليه ، و قال لكل ربع : خذوا بطرف من أطراف الثوب ، فرفعوه جميعا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم تحت الحجر فبناه يده عليه السلام ، فلما

(١) فى الأصل : بنى .

(٢) فى الأصل : جزوا لها .

(٣) الحجر بالكسر : حرم الكعبة ، لمزيد المعرفة به راجع معجم البلدان لياقوت

٢٢١/٣ و أخبار مكة للأزرقي ص ٢٢٥ - ٢٢٧ .

فرغوا من البنيان وعمرُوا البيت والسقاية قالت بنو عبد مناف<sup>١</sup>: يد  
إخواننا<sup>٢</sup> عبد الدار خلال ليست بأيدينا، بأيديهم الرفادة واللواء والندوة  
والحجابه، وليس بأيدينا إلا السقاية، فقالوا<sup>٣</sup> لهم: هلم أعطونا بعض  
ما في أيديكم، فقال بنو عبد الدار: لا نعطيكم ما ورثناه عن أئنا وجدنا  
مذكنا، قالت بنو عبد مناف: فهاكونا إلى من/ أردتم، قالوا: نحاكمكم إلى ٥ / ٢١٥  
جابر بن محمد<sup>٤</sup> بن وائلة بن شيان بن محارب بن فهر وهو أبو كرز<sup>٥</sup> بن  
جابر صاحب النبي صلى الله عليه المقتول يوم الفتح، فاختصموا إليه وكان يقال  
له<sup>٦</sup> عابد فهر، فقالت بنو عبد مناف: [من-<sup>٧</sup>] وراثة أئنا قصى ليست بأيدينا  
إلا السقاية، وقالت بنو عبد الدار: وراثة أئنا<sup>٨</sup> وما ولاه أبوه دون<sup>٩</sup>

(١) في الأصل: قصى .

(٢) في الأصل: اخواننا، كان اقص أبناء أربعة: عبد مناف وعبد الدار  
وعبد العزى وعبد .

(٣) في الأصل: قالوا .

(٤) في الاستيعاب ٢٢٣/١: جابر بن حسيل أو حسل بن لاحب بن حبيب بن عمرو  
ابن شيان (وفي الإصابة ٢٩٠/٣ محرفا - سفيان) بن محارب بن فهر، وفي نسب  
قريش ص ٤٤٨: جابر بن حسل بن الأحب (بدل لاحب) بن حبيب بن عمرو  
ابن شيان بن محارب بن فهر .

(٥) كرز كصبح .

(٦) في الأصل: هو .

(٧) ليست الزيادة في الأصل .

(٨) في الأصل: أمينا .

(٩) في الأصل: على .

سائر<sup>١</sup> بنه ، فقال جابر : البخت متبع و العدل<sup>٢</sup> ملزوم و السابق أولى أن  
 شركوهم<sup>٣</sup> ، شركوأ اصبروا أن تفككوا ، فلما منعهم قالت بنو عبد مناف :  
 أعطوا بنى أسد الرقادة و شأنكم بما بقى ، فقالت بنو عبد الدار : لا نحل  
 عقدا و لا تنبذ<sup>٤</sup> سينا و لا نعق أبا ، فلما أبوا عليهم تداعت قريش حتى  
 رأوا<sup>٥</sup> ما طلبت بنو عبد مناف و رغبوا فى الولاية معهم فتحالفوا فاحتلفت  
 بنو عبد مناف و أسد و زهرة و تيم و الحارث بن فهر و أخرجت أم حكيم  
 بنت عبد المطلب لهم جام جزع<sup>٦</sup> فيها طيب فغمسوا فيها أيديهم فكانوا  
 المطيبين ، و احتلفت بنو عبد الدار و مخزوم و عدى و جمح و سهم فأخرجت  
 بنو عبد الدار جفنة<sup>٧</sup> فيها دم فغمسوا فيها أيديهم فسموا اللعقة و هم  
 ١٠. الأحلاف ، ثم عقدوا حلفهم و أعدوا للقتال ثم تراجعوا فقالت بنو كلاب :  
 ٢١٦ / إخواننا و هم أدنى من / غيرهم أن نقتلهم و نقطعهم و إن يقتلونا يقتلهم  
 غيرهم ، فكفوا عن القتال و تركوهم على ما فى أيديهم و قد كانوا حين جاؤا  
 إلى القتال جزأوهم<sup>٨</sup> فجزأوا<sup>٩</sup> عبد مناف معها الحارث بن فهر بابنى هصيص :

(١) فى الأصل : سائر - بالياء المشاة .

(٢) فى الأصل : الهدم ، و لعل الصواب ما أثبتنا .

(٣) فى الأصل : شركوأهم .

(٤) فى الأصل : لنشر ، و لعل الصواب ما أثبتناه .

(٥) فى الأصل : رأوا .

(٦) الجزع كقتل : الحرز فيه سواد و بياض .

(٧) فى الأصل : حفنة - بالحاء المهملة .

(٨) فى الأصل : جزوهم .

(٩) فى الأصل : فجزوا .

سهم و جمع، و جزأوا<sup>١</sup> عبد الدار بأسر و جزأوا<sup>٢</sup> زهرة بمخزوم و جزأوا<sup>٣</sup>  
عديا بتيمة. و قال ابن الزبيري حين أسلم عثمان بن طلحة بن<sup>٤</sup> أبي طلحة  
العبدري و خالد بن الوليد و عمرو بن العاص يذكّرهم ذلك الحلف: (الطويل)

أناشد<sup>٥</sup> عثمان بن طلحة حلفنا و ملق النعال عن يمين المقبل  
أ مفتاح بيت غير بيتك تبتغي فباب الذي تبغي من الأمر مقفل  
و ما عقد الآباء من كل حلقة و ما خالد عن مثلها بمحل<sup>٦</sup>  
و قال في ذلك عكرمة بن عامر العبدري: (الطويل)

فوالله لا نأتى الذى قد<sup>٧</sup> أردتم و نحن جميع أو نخضب بالدم  
و نحن و لاة البيت لا تنكرونه فكيف على علم البرية نظل<sup>٨</sup>  
ما جاء في حلف الفضول رواية ابن أبي ثابت<sup>٩</sup> و هو بعد ١٠

### حلف المطيبين رواية ابن أبي ثابت

قال: أقام المطيبون و الأحلاف بعد تحالفهم دهرًا طويلًا ثم إن  
رجلا من / بنى زيد من اليمن قدم مكة بسلعته فباعها من رجل من بنى  
٢١٧/

(١) في الأصل: جزوا.

(٢) في الأصل: ابن.

(٣) في الأصل: أنشد، و في نسب قریش ص ٢٥١: أينشد، و هو خطأ.

(٤) سياق الكلام يقتضى أن يأتى هذا البيت بعد الأول كما في نسب قریش.

(٥) في الأصل « قدر » (مدير).

(٦) في الأصل: تظل.

(٧) يعنى عبد العزيز بن عمران الزهرى الراوى مؤلف كتاب الأحلاف.

سهم يقال له حذيفة بن قيس بن سعد بن سهم فضله السهمى و منعه حقه،  
 فاستغاث بقریش فلم يعنه أحد، فقيل للزیدی: انت<sup>١</sup> الأحلاف، فأتاهم  
 و كلمهم فلم يعينوه و قالوا: إن أغتناه وقع بيننا و بين إخواننا شر، فتركوه<sup>٢</sup>  
 فأقام أياماً ثم قدم حنظلة بن الشرقى<sup>٣</sup> أحد بلقين<sup>٤</sup> بن جسر<sup>٥</sup> فجاور<sup>٦</sup> بمكة  
 ٥ عبد الله بن جدعان التيمى و معه إبل له، فشد عليه بعض بطون قریش  
 فاتحروها، فبلغ ذلك حنظلة فأتاهم<sup>٧</sup> بثلاثة جزائر و قال لهم: اتحروها  
 إلى التى اتحرتم فأتهم أهله، فاستحيوا ثم عادوا فأخذوا<sup>٨</sup> سائر إبله  
 فذهبوا بها فأنشأ يقول: ( الطويل )

ألا حنت المرقال<sup>٩</sup> و اشتاق<sup>١٠</sup> ربهما تذكر أرماما<sup>١١</sup> و أذكر معشرى

(١) فى الأصل: أيت .

(٢) فى الأصل: فتركوا .

(٣) فى الأصل: الشرفى - بالفاء، وكنية حنظلة أبو الطمحان بالتحريك و بهاء يعرف .

(٤) بلقين تخفيف بنى القين كبلعبر تخفيف بنى العبر .

(٥) فى الأصل: خسر - بالحاء المعجمة .

(٦) فى الأصل: فجاوز - بالزاي المعجمة .

(٧) فى الأصل: بثلت .

(٨) فى الأصل: فأخذو .

(٩) المرقال بكسر الميم اسم ناقه، و المرقال فى اللغة كل ناقه سريعة السير .

(١٠) فى الشعر و الشعراء ص ٢٢٩ و الأغاني ١١/ ١٣٤: و أتب، و فى ١٦/ ٦٩

منه: و اشتاق .

(١١) فى الأصل: أرمام ا، و أرمام اسم جبل فى ديار باهلة و قيل هو واد

فى ديار بنى أسد و قيل بل هو واد بين الحاجر و فید فى شمال غربى نجد =

و باتت (٨٤)

وبجأت و بات الهم تحت جراتها<sup>١</sup> ضمورا بأن الوحش لو لم تجزر  
ولو علت صرف اليوع لسرها<sup>٢</sup> بمكة أن تبتاع<sup>٣</sup> حمضا<sup>٤</sup> باذخر<sup>٥</sup>  
لترك<sup>٦</sup> لو كنتا بجني عنزة<sup>٧</sup> وحمض و ضمران الجنب وصعتر<sup>٨</sup>

= معجم البلدان ١/١٩٥ و ١٩٦، وفي الأغاني ١١/١٣٤ : أوطانا، وفي ١٦/٩٩ منه :  
أزمانا، وكلاهما خطأ، وفي أساس البلاغة للزمخشري ص ١٧٧ : أرماتا - بالمثلثة،  
و الرمث بكسر الراء شجر يشبه الغضا .

(١) الجران بكسر الجيم كسنان : مقدم العنق ، جمعه : جرن و أجرة .

(٢) في الأصل : يسرها .

(٣) في الأصل : سباعا .

(٤) الحمض كقبض : ما ملح و أمر من النبات ، و المراد بالحمض بلاد الحمض  
وهي البادية - هكذا قال ابن قتيبة في الشعر و الشعراء ص ٢٢٩ .

(٥) الإذخر بكسر الهمزة و الخاء المعجمة : الحشيش الأخضر، جمعه أذاخر  
و المراد بالإذخر بلاد الإذخر أي المدن .

(٦) في الأصل : لترك .

(٧) في الأصل : بفرس محض ، و التصحيح من الأغاني ١١/١٣٤ .

(٨) في الأصل : و اقطاع اللوى بن صغير ، و التصحيح من الأغاني ١١/١٣٤ ،  
و عنزة و حمض و ضمران الجنب كلها أودية من أودية اليمامة ذكرها ياقوت  
في معجمه ٦/٢٣٦ و ٣/٣٤١ و ٣٤٢ و ٥/٤٤١ أما صعتر فانه لم يذكره ،  
و في تاج العروس ٣/٣٣٤ : صعتر اسم موضع و أورد الزبيدي هذا البيت نقلا  
عن أبي حنيفة الدينوري لأبي الطمعيان :

بودك لوأنا بفرش عنزة بحض و ضمران الجنب وصعتر

ورواية الأغاني أصوب .



وَأَنى لَأَرْجُوْا مَلْحَمًا فِى بَطُونِكُمْ وَمَا بَسَطَتْ<sup>٢</sup> مِنْ جِلْدٍ أَشْعَثُ أَغْبَرِ  
فَأَمَّا اجْتَوَتْ<sup>٥</sup> أَرْضًا فَأَنى اجْتَوَيْتَهَا وَإِنِ عَلَى التَّبِ<sup>٦</sup> لَوْ لَمْ أَغْبِرْ  
/ ٢١٨ / جزاء سنار جزوها وربها وباللات والعزى جزاء المكفر  
أجد بنى الشرقى<sup>٧</sup> أدبر<sup>٨</sup> انهم متى يعلقوا<sup>٩</sup> جارا من الناس<sup>١٠</sup> يغدر  
ه إذا قلت أوف<sup>١١</sup> أدركته دروكة<sup>١٢</sup> فيا مؤذى<sup>١٣</sup> الجيران بالبنى<sup>١٤</sup> أقصر

(١) فى الأصل : لأرجوا .

(٢) الملح كدرع : اللبن .

(٣) فى الأصل : حملت .

(٤) فى الأصل : كل ، والتصحيح من الشعر والشعراء ص ٢٢٩ .

(٥) فى الأصل : اجنوت - بالنون .

(٦) التّب : الهلاك والخسران .

(٧) فى الأصل : الشرقى - بالقاء .

(٨) فى الأصل : أولع ، وكذا فى الأغاني ٤٣/١٠ ، وفى ٦٩/١٦ منه : أجد بنى الشرقى أن أخاهم .

(٩) فى الأغاني ٤٢/١٠ : متى أستجر ، وفى ٦٩/١٦ منه : متى يعلق .

(١٠) فى الأغاني ٤٢/١٠ : وإن عز ، وكذا فى ٦٩/١٦ منه .

(١١) فى الأصل : أوفى وكذا فى الأغاني ٤٣/١٠ ، وهو خطأ ، وفى ٦٩/١٦ منه : واف .

(١٢) فى الأصل : دؤرکه - بالواو المهموزة قبل الراء ، والتصحيح من الأغاني ٤٣/١٠ .

(١٣) فى الأصل : موزع - بالزاي المتلوة بالعين المهملة ، وهكذا فى الأغاني ٤٣/١٠ وهو خطأ .

(١٤) فى الأغاني ٤٣/١٠ : بالنى .

قال : و كان سمار رجلا من أهل فارس و يقال من الروم بنى<sup>١</sup>  
 قصر القادسية أو العذيب<sup>٢</sup> لكسرى فلما فرغ منه و يقال بل هو بنى  
 شنيف<sup>٣</sup> و مارد بتياء<sup>٤</sup> فقتله عادياء اليهودى حين فرغ منه ، و تزعم الأوس  
 أنه بنى واقم<sup>٥</sup> أطم حضير<sup>٦</sup> الكتاب فقتله حين فرغ منه ، قال  
 أبو جعفر<sup>٧</sup> : و يقال إن سمار بنى<sup>٨</sup> لأحيحة بن الجلاح الأوسى أطممة  
 الضحيان<sup>٩</sup> فقال له : إني لأعرف منه حجرا لو زعزع لسقط الحصن ، قال :  
 أفيعرفه غيرك ؟ قال : لا ، قال : فاصعد فأرنيه ، قال : فصعد فأشرف ليريه

(١) في الأصل : بنا .

(٢) كانت العذيب ( كزبير ) مسلحة للفرس على حد العراق قبل الإسلام في جنوب  
 غربى الحيرة - راجع معجم البلدان ٦ / ١٣١ و الأعلام النفيسة لابن رسته طبعة  
 دى غوى ص ١٧٤ و ١٧٥ .

(٣) لم نجد لشنيف ذكرا في معجم ياقوت أو تاج العروس أو الأغاني ، و أما  
 مارد فقال ياقوت إنه كان حصنا بدومة الجندل ، ودومة الجندل على تخوم الشام ،  
 و في تاج العروس ٢ / ٥٠٠ نقلا عن التهذيب أن ماردة في بلاد العرب وفيه  
 نقلا عن الراصد أنه موضع باليامة .

(٤) في الأصل : بينا ، و تياء بالفتح و المد مدينة في أطراف الشام بين الشام  
 و وادى القرى على طريق حاج الشام و دمشق - معجم البلدان ٢ / ٤٤٢ .

(٥) واقم بكسر القاف : اسم أطم من آطام المدينة - معجم البلدان ٨ / ٣٨٩ .

(٦) حضير الكتاب كزبير رجل من سادات العرب .

(٧) أبو جعفر كنية محمد بن حبيب صاحب المنق و المحبر .

(٨) الضحيان بفتح الضاد المعجمة و سكون الحاء : أطم بناء أحيحة بن الجلاح  
 بالقبابة في يثرب - معجم البلدان ٥ / ٤٢٨ .

فنكسه أحيحة فرمى به إلى أسفل ، ويقال إن سنار بنى الخورتق لبهرام  
جور بن كسرى و كان في حجر ذى القرنين ' اللخمى فلما فرغ منه  
تعجبوا لحسنه ، فقال : لو علمت أنكم تؤتوننى أجرى لبنيت لكم بناء  
يدور مع الشمس ، قالوا له : نراك تحسن ، تبنى أحسن من هذا و أجود  
ه ولم تبته ، فرموا به من فوقه إلى أسفل ، فضربتة العرب مثلاً . ثم رجع  
إلى الحديث ، فلما رأى الزيدى ذلك أوفى على أبى قيس \* ، فصاح  
بأعلى صوته : ( البسيط )

٢١٩ / يا للرجال لمظلوم بضاعتهم يطن مكة نائى الأهل و النفر  
إن الحرام لمن تمت حرامته ولا حرام لثوبى لابس الغدر  
١٠ فلما رأت ذلك قريش أعظموه ، فانطلقت هاشم و زهرة و تيم فدخلوا  
على عبد الله بن جدعان ، فذكروا له ما رأوا من الظلم و تحالفوا بينهم  
على دفع الظلم و أخذ الحق من كل ظالم قال فقال سعيد بن المسيب :

(١) فى الأصل : فرما .

(٢) اسمه المنذر بن النعمان ملك الحيرة . تاريخ الطبرى ٧٤/٢ . وفى تاج العروس  
٣٠٧/٩ : ذو القرنين لقب المنذر بن ماء السماء (أو ابن النعمان) سمى به لضفيرتين  
كانتا فى قرن رأسه و كان يرسلهما .

(٣) فى الأصل : فرغوا .

(٤) فى الأصل : أوفى .

(٥) قيس كزير .

(٦) فى الأصل : نائى .

(٧) فى الأصل : تقر - بالقاف .

(٨) فى الأصل : راو .

تحالفوا بينهم بالله القاتلين<sup>١</sup> إنا ليد<sup>٢</sup> على الظالم حتى نأخذ منه الحق ما بل  
بحر صوفة وعلى الناس في المعاش، قال: فقال رسول الله صلى الله  
عليه: لقد شهدت حلفا في دار ابن جدعان<sup>٣</sup> ما أحب أني تقضته<sup>٤</sup>  
و [لو كان -<sup>٥</sup>] لي حمر النعم ولو دعيت اليوم إليه لاجبت، وإنما  
سمى حلفهم حلف الفضول لأنهم<sup>٦</sup> خرجوا فضلا من المطيين والأحلاف ه  
قال: وسمعت من يقول: سمي حلف الفضول لأنهم<sup>٧</sup> تحالفوا ألا يتركوا  
عند أحد فضلا بظله أحدا<sup>٨</sup> إلا أخذوه منه، ويقال إن قريشا قالت:  
هذا فضول منهم، فسمى بذلك أصحاب حلف الفضول<sup>٩</sup>، قال: وزلت  
”ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدن والأقربون والذين عقدت إيمانكم  
فأتوهم نصيبهم“<sup>١٠</sup> في حلف الفضول خاصة قال: وكان من أمر حلف الفضول ١٠  
أن رجلا من خثعم قدم مكة ومعه ابنة له حسناء يقال لها الدريرة<sup>١١</sup> ٢٢٠/

(١) في الأصل: القاتل (مدير).

(٢) في الأصل: ليد - بالباء الموحدة.

(٣-٣) في الأصل: ما احبان اتقضه، والتصحيح من الأغاني ١٦/٩٧.

(٤) ليست الزيادة في الأصل.

(٥) في الأصل: انهم.

(٦) في الأصل: أحد.

(٧) في الأغاني ١٦/٩٧ والروض الأتق ١/٩١ وجه آخر لهذه التسمية  
أحسن وأنسب مما ذكر هنا.

(٨) سورة ٤ آية ٣٣.

(٩) انظر ص ٤٨ وما بعدها.

فأخذها نبيه بن الحجاج فخرج بها إلى الرمضة<sup>١</sup> و غلب عليها فحشى أبوها  
إلى بني سهم فلم يعينوه ومشى إلى قبائل<sup>٢</sup> قريش فأبوا ، فقال له قائل<sup>٣</sup> :  
لو أتيت حلف الفضول ، فجاءهم فخرجوا معه حتى جاؤوه فقالوا : اردد  
ابنته إليه ، فقال : متعوني بها الليلة ، قالوا : لا تقوم والله حتى تأتي بها ،  
ه فأسلمها إليهم فدفعوها إلى أبيها ، فقال نبيه<sup>٤</sup> : ( الكامل )

حى الدرية إذ نأت منا على عدوائها<sup>٥</sup>

لا بالفراق تنيلنى شيئا ولا بلفائها

إلا مواعدا<sup>٦</sup> جمعة تلقى على استغنائها

أخذت بشاشة قلبه ونأت فكيف بنائها<sup>٧</sup>

رفعوا المحلة نحوم واستعذبوا من مائها

لو لا الفضول وإنه لا أمن من عدوائها

لأتيتها أمشى بلا هاد إلى ظلماتها

فلطفت<sup>٨</sup> حول خباثتها ولبدت<sup>٩</sup> فى أحشائها

١٠

(١) لم نجد هذا الموضع فى مراجعنا .

(٢) فى الأصل : قبائل - بالياء المثناة .

(٣) فى الأصل : قائل - بالياء المثناة .

(٤) راجع ص . هـ و . هـ لشرح الآيات الآتية و اختلاف روايتها .

(٥) فى الأصل : غدوائها - بالتين المعجمة .

(٦) فى الأصل : مواعيد .

(٧) فى الأصل : بنائها .

(٨) فى الأصل : فلبدت .

(٩) فى الأصل : وكبدت - بالكاف .

وسلى بمكة تخبرى أنى من أهل وقاتها  
 ذمما<sup>١</sup> وأفضلهم يدا حسبي على أكفاتها  
 قال<sup>٢</sup>: وكان من حلف الفضول أن ليس<sup>٣</sup> بن سعد البارقي<sup>٤</sup> من  
 الأزد قدم مكة بتجارة له فاشتراها أنى بن خلف الجمحي ثم ظله فيها،  
 فاستعان عليه فلم يجد أحدا يعينه / فقبل له اتت أهل حلف الفضول<sup>٥</sup> ، ٥ / ٢٢١  
 فخرج إليهم فكلّمهم ، فقالوا: اذهب إليه فقل له يقول لك الفضول:  
 أسلم حقه إليه ، فإن فعل وإلا فارجع إلينا فأخبرنا وأخبره أنك راجع  
 إلينا ، فخرج إليه وبلغه الرسالة ، فأعطاه حقه ، فقال لهم فى ذلك : (الطويل)  
 أيهضمنى<sup>٦</sup> مالى بمكة ظالما<sup>٧</sup> أبى ولا قومي لدى ولا صهي  
 وناديت قومي بارقا<sup>٨</sup> لتجيبى<sup>٩</sup> وكم دون قومي من فياف ومن سهب<sup>١٠</sup>  
 وتآبى<sup>١١</sup> لكم حلف الفضول ظلامتى<sup>١٢</sup> بنى جمح<sup>١٣</sup> و الحق يؤخذ بالغصب

(١) فى الأغاني ٦٤/١٦ :

قدما وأفضل أهلها مسا على أكفاتها

(٢) يعنى عبد العزيز بن عمر بن الزهرى المعروف بابن أبى ثابت صاحب  
 كتاب الأخلاف .

(٣) ليس كزبير .

(٤) فى الأصل : البارقي .

(٥) فى الأغاني ٦٩/١٦ : يأخذنى فى بطن مكة ظللا .

(٦) فى الأغاني ٦٩/١٦ : صارخا .

(٧) فى الأصل : شهب - بالشين المعجمة .

(٨) فى الأصل : سيابى ، والتصحيح من الأغاني ٦٩/١٦ .

(٩) فى الأصل : حلف .



قال : وإنه<sup>١</sup> بلغنى أن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس قال وهو يذكر حلف الفضول : وأعجبا والله لو أن رجلا خرج من قومه ونسبه لحلف لخرجت من قومي إلى حلف الفضول ، قال : وحدثت عن الملبكى<sup>٢</sup> في حديث رفعه أن رسول الله صلى الله عليه قال : لقد حضرت في دار ابن جدعان حلفا في الجاهلية . ولو دعيت إلى مثله<sup>٣</sup> لأجبت أن ترد المظالم<sup>٤</sup> إلى أهلها ولا يفر<sup>٥</sup> ظالم مظلوما .

### قصة من كان يلي حجابة البيت وكيف

#### كان سيده حتى وصل إلى قريش

قال عيسى بن دأب الكنانى : كان مفتاح<sup>٦</sup> البيت في أيدي جرم وإن رجلا منهم يقال له إساف<sup>٧</sup> بن يعلى<sup>٨</sup> عشق امرأة منه يقال لها :

(١) في الأصل : وإن .

(٢) هنالك راويان مشهوران بهذه النسبة الأول عبد الرحمن بن أبي بكر الملبكى الجدعانى المدنى ، والثانى أبو الحسن على بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير ابن عبد الله بن جدعان البصرى ، ولعله هو المراد هنا ، ولد وهو أعمى ، ضعفه أكثر المحدثين ، مات حوالى سنة ١٣٠ هـ أنساب السمعانى ص ٤٢ هـ وتهذيب التهذيب ٦ / ١٤٦ و ٧ / ٣٢٢ - ٣٢٤ .

(٣) في الأصل : أمثله .

(٤) في الأصل : الفضول ، ولا معنى له في سياق الكلام .

(٥) في الأصل : يفر .

(٦) في الأصل : مفتاح .

(٧) إساف بكسر الهمزة ، وقال ابن الأثير هو بالفتح والأول أعرف .

(٨) في سيرة ابن هشام ص ٤٠ : يعلى ، بدل يعلى . وفي معجم البلدان ١ / ٢١٨ : إساف بن بقاء - بضم الباء .

نائلة بنت مزيد<sup>١</sup> أوزيد فأصابا من البيت خلوة ، فقجرا فيه ففسخا  
حجرين فأخرجا فنصبا عند الكعبة ليعتبر الناس / بذلك ، ثم إن قريشا بعد تقاتلها ٢٢٢ /  
فجعلت إسافا على الصفا و نائلة<sup>٢</sup> على المروة و عبدوهما مع ما كانوا يعبدون  
من الأصنام .

و ذكر ابن الكلبي أن [ بنى -<sup>٣</sup> ] جرم وقع فيها أمراض فمات منها في ليلة ٥  
واحدة ثمانون [ كهلا -<sup>٤</sup> ] سوى الشباب ، فخلوا عن مكة و لحقوا بإضم<sup>٥</sup>  
و الأشعر و الأجرد جبلي<sup>٦</sup> جهينة . فيقال : إن الله أهلكهم بالذر ، و قالت  
الجرهمية : ( الرجز )

أهلكنا الذر زمان يقدم<sup>٧</sup> بالبغي منا و ركوب المأثم  
و يقال إن سيل إضم جحفهم<sup>٨</sup> فذهب بهم ، ثم وليت حجابة البيت إباد ١٠

(١) في سيرة ابن هشام ص ٤٥ : ديك ، وفي تاج الروس ٦ / ٤٠ : سهل ، وفي  
قول : ذئب ، وفي قول آخر : زقيل ، وفي رواية هشام الكلبي : زيد ، انظر  
الأغاني ١٣ / ١٠٩ .

(٢) في الأصل : نائلة .

(٣) ليست الزيادة في الأصل ( مدير ) .

(٤) ليست الزيادة في الأصل و المحل يقتضيها .

(٥) إضم بكسر الهمزة و فتح الضاد المعجمة : واد لأشجع و جهينة .

(٦) كانا بين المدينة و الشام .

(٧) في الأصل : يعلم ، و لعل الصواب ما أثبتنا ، و يقدم كينصر هو ابن غزوة  
ابن أسد بن ربيعة بن زار .

(٨) في الأصل : جحفهم - بتقديم الحاء على الجيم ، و جحفهم بالجيم : جرفهم  
و ذهب بهم كلهم أو أكثرهم .

فكان أمر البيت إلى رجل منهم يقال له وكيع بن سلمة بن زهر<sup>١</sup> بن إباد  
 وبنى صرحا بأسفل مكة عند سوق الحناتيين<sup>٢</sup> اليوم وجعل فيه أمة له  
 يقال لها الحزورة فيها سميت حزورة<sup>٣</sup> مكة، وجعل فيها سلما فكان يرقاه  
 ويقول بزعمه: إني أناجى الله عز وجل، وكان ينطق بكثير من الخير  
 ٥ يقوله وقد أكثر فيه علماء العرب، فكان أكثر ما قيل فيه إنه<sup>٤</sup>  
 كان صديقا من الصديقين وكان<sup>٥</sup> يتكهن ويقول: ومرضعة<sup>٦</sup> وفاطمة  
 ووادعة<sup>٧</sup> وقاصمة والقطيعة والفجعة وصلة الرحم وحسن الكلم  
 زعم ربكم ليجزين بالخير ثوابا وبالشر عقابا، وكان يقول: من في الأرض  
 عييد لمن في السماء، هلكت جرمهم / وربلت<sup>٨</sup> إباد وكذلك الصلاح والفساد،  
 ٢٢٣ / ١٠ حتى إذا حضرته الوفاة جمع إبادا ثم قال: اسمعوا وصيتي، الكلام  
 كلمتان، والامر بعد البيان، من رشد فاتبعوه ومن غوى فارفضوه،

(١) في مجمع الأمثال ٢ / ٥٩: زهير - بالياء المثناة .

(٢) في الأصل: الحناتيين، والحناطي: بائع الحنطة .

(٣) حزورة بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي المعجمة وفتح الواو: اسم سوق مكة .

(٤) في الأصل: من .

(٥) في الأصل: قال .

(٦) في الأصل: قال - بعد إنه .

(٧) في الأصل: أو .

(٨) في الأصل: مرضعة - بالصاد المهملة، والواو للقسم .

(٩) في الأصل: ووداعة، والتصحيح من المحبر ص ١٣٩ .

(١٠) ربل القوم: كثر عددهم ونموا .

وكل شاة معلقة برجلها<sup>١</sup> ، فكان أول من قالها فأرسلها مثلاً ، فمات وكيع  
ونعى على رؤوس<sup>٢</sup> الجبال ، فقال بشر<sup>٣</sup> بن الحجير<sup>٤</sup> : ( المتقارب )  
ونحن إباد عباد الإله ورهط مناجيه في سلم  
ونحن ولادة حجاب العتيق زمان النخاع<sup>٥</sup> على جرم  
ذكر ابن الكلبي أن الله سلط على الذين يلون البيت من جرم دوابا ه  
شبيهة بالنف<sup>٦</sup> فهلك منهم ثمانون كهلاً في ليلة واحدة سوى الشباب  
حتى جلوا من مكة إلى إضم وقامت نائمة<sup>٧</sup> وكيع على أبي قبيس  
وقالت : ( الوافر )

ألا هلك الوكيع أخو إباد سلام المرسلين على وكيع

- (١) في مجمع الأمثال ٥٩/٢ : كل شاة معلقة .
- (٢) في الأصل : روس .
- (٣) في مجمع الأمثال ٥٩/٢ : بشر - بالياء المثناة .
- (٤) في الأصل : الحجر ، والتصحيح من مجمع الأمثال ٥٩/٢ ، والحجير كزبير .
- (٥) في الأصل : النجاع - بالجيم ، والتصحيح من مجمع الأمثال ٥٩/٢ ، وفيه أن  
النخاع بالخاء المعجمة ، داء ، ولم يذكر في تاج العروس ، ولعله داء يصيب الرقبة .  
[ وفي البيان والتبيين للجاحظ طبع السندوبي ج ٢ ص ٩٣ الرعاف ، مكان  
النخاع وهو سيلان الدم من الأنف - مدير ] .
- (٦) النف بالتحريك : دود تكون في أنوف الإبل والغنم أو دود طوال سود  
وغيره وخضر تقطع الحرث في بطون الأرض ، وقيل هي دود عقف تنسلخ عن  
الحنافس ونحوها ، وبكل ذلك فسر حديث ياجوج و ماجوج يسلط الله عليهم  
النف فيأخذ في رقابهم فيصبحون موتى .
- (٧) في الأصل : نائمة - بالياء المثناة .

مناجى الله مات فلا خلود وكل شريف قوم فى خضوع<sup>١</sup>  
ثم إن مضر ربلت بعد إباد ، فكان أول من ربل منها عدوان و فهم<sup>٢</sup>  
و إن رجلا من إباد و رجلا من مضر خرجا يتصيدان فمرت بهما أرنب  
فاكتفاها ليرميانها فرماها الايادى ، فزل سهمه فنظم قلب المضرى فقتله ،  
٥ فبلغ الخبر مضر ، فقالوا : إنما أخطأه ، فأبت فهم و عدوان إلا قتله  
/٢٢٤ قناوش الناس/ بينهم المديد<sup>٣</sup> و هو مكان فهمت<sup>٤</sup> مضر من إباد ظفرا ،  
فقات لهم إباد : أجلوا لنا ثلاثا<sup>٥</sup> "فانا لآ" نساكنكم بأرضكم ، فأجلوهم ثلاثا  
فظعنوا قبل المشرق ، فلما ساروا يوما تبعتهم فهم و عدوان حتى  
أدركوهم ، فقالوا : ردوا علينا نساء مضر المتزوجات فيكم ، فقالوا : لا تقطعوا  
١٠ قرابتنا . اعرضوا على النساء فأية<sup>٦</sup> امرأة اختارت قومها رددتموها ، و إن  
أحبت الذهاب مع زوجها أعرضتم لنا عنها ، قالوا : نعم ، فكان فيمن  
اختار أهله امرأة من خزاعة .

و قد كانت إباد حين أرادت الظعن فى آخر ليلة عمدوا إلى

(١) فى الأصل : وضوع - بالواو .

(٢) فى الأصل : فهر ، و فهم بالميم و عدوان ابنا عمرو بن قيس بن عيلان  
ابن مضر .

(٣) فى الأصل : اللدير - بالراء ، و المديد بكديد : موضع قرب مكة ،  
تاج العروس ٤٩٧/٢ .

(٤) فى الأصل : فسمت .

(٥-٥) فى الأصل : فان .

(٦) فى الأصل : فابت .

الركن فحملوه على بعيرهم فلم يحم البعير فحولوه على آخر فلم يحم فجعلوا لا يحملونه على شيء إلا رزم<sup>١</sup>، فدفنوه تحت شجرة وانطلقوا . فلما فقدته مضر عظم في أنفسهم ، فقالت الخزاعية لقومها : خذوا على فهم وعدوان وجميع مضر إن دلتهم عليه ليولينكم البيت ، فجاءوا فيها وعدوان فقالوا : أرايتم إن دللناكم على الركن أتجعلوننا<sup>٢</sup> ولاته ؟ قالوا : نعم ، وقالت ٥ مضر جميعا : نعم ، فدلتهم عليه فابتحثوه فأعادوه في مكانه و<sup>٣</sup>ولوها إياه<sup>٤</sup> ، فلم يبرح في أيدي خزاعة حتى قدم قصي فكان من أمره الذي كان ، وهو الذي كتبناه في أمر قصي وأخيه رزاح العذري ، ثم إن قصيا تزوج محبي<sup>٥</sup> بنت حليل<sup>٦</sup> بن حبشية<sup>٧</sup> ، وكان مفتاح البيت إلى<sup>٨</sup> حليل فأقام / قصي بمكة مع ألقانه<sup>٩</sup> فولدت له حى<sup>١٠</sup> عبد مناف وعبد الدار ٢٢٥ / ١٠ وعبد العزى وعبد بنى قصي ، ثم إن خزاعة أخذ فيها موت شديد بمكة ورعاف عمهم ذلك فخرجوا إلى ما حولها فنزلوا<sup>١١</sup>

(١) رزم البعير : سقط فلم يقدر على أن يتحرك من مكانه .

(٢) في الأصل : أتجعلون ..

(٣-٣) في الأصل : ولوه .

(٤) حى بضم الحاء وفتح الباء المشددة .

(٥) حليل كزبير .

(٦) حبشية بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين وفتح الياء المشددة .

(٧) في الأصل : أبي .

(٨) الألقان جمع القن بكسر القاف وتشديد النون وهو عبد ملك هو وأبواه .

(٩) في الأصل : حبي - بالجيم .

(١٠) في الأصل : فنزلوا .



الظهران<sup>١</sup>، فلما خرجوا رفع عنهم الموت و انقطع عنهم الرعاف، و أقام حليل  
 ابن حبشية حاجب البيت في قعر من قومه بمكة فيهم أبو غبشان<sup>٢</sup> و أخرج بنيه<sup>٣</sup>  
 فيمن أخرج من قومه فيهم المخترش<sup>٤</sup> و هلال و عامر و عبد، و هم<sup>٥</sup> بنو حليل،  
 ثم إن حليلا مات، و أوصى بالحجابة من بعده إلى المخترش<sup>٦</sup>، و دفع المفاتيح  
 هـ إلى حبي<sup>٧</sup> امرأة قصي و أمرها أن تبعث بها إلى أخيها المخترش<sup>٨</sup> بن  
 حليل فتدفع إليه ما كان يديه من الحجابة و غيرها، و أشرك معها في  
 الوصية أبا غبشان الملكاني<sup>٩</sup> و ابنها عبد الدار بن قصي، فلما رأى قصي أن  
 حليلا قد مات و بنوه غُيب و المفاتيح في يد امرأته و ابنه طلب إلى

(١) الظهران بفتح الظاء المعجمة و سكون الهاء: واد قرب مكة و عنده قرية  
 يقال لها مر تضاف إلى هذا الوادي، فيقال مر الظهران - معجم البلدان ٦/١٠٠.  
 (٢) غبشان كفرقان، و قيل كفرحان، و الأول أعرف.

(٣) في الأصل: بينه - بتقديم الياء على النون.

(٤) في الأصل: المخترش - بالحاء المهملة، و كذا في طبقات ابن سعد ١/٦٨، و الصواب  
 بالحاء المعجمة، كما في تاج العروس ٤/٣٠٥ و أنساب الأشراف ١/٤٩، و المخترش  
 كعترض، و قال ابن سعد في الطبقات ١/٦٨ و البلاذري في أنسابه ١/٤٩: إن  
 المخترش هو أبو غبشان، و الظاهر من عبارة المؤلف أنها رجلان مختلفان.

(٥) في الأصل: و نهم.

(٦) في الأصل: المخترش - بالحاء المهملة.

(٧) في الأصل: حبي - بالياء المثناة.

(٨) في الأصل: الملكاني - بالفاء، و الملكاني بكسر الميم و سكون اللام. و أسم  
 أبي غبشان الملكاني في أنساب الأشراف ١/٥٠: سليم بن عمرو بن بوي بن  
 ملكان (بن خزاعة).

حي أن تدفع المفاتيح الى ابنها عبد الدار و قال : إن رجع اخوتك إلى مكة أصابهم هذا الداء<sup>١</sup> فلم يزل يحمل عليها بنيتها<sup>٢</sup> و قال : اطلبوا الى أمكم توليكم حجابة أيكم حتى سلت<sup>٣</sup> له بذلك ، و قالت كيف أصنع بأبي غبشان وهو وصي معي شاهد على ؟ فقال : أنا قصي كفيتك أبا غبشان و أرضيه حتى يكرم ذلك و يخبر الناس إنما أوصى حليل بالمفاتيح<sup>٥</sup> الى ابن ابنته<sup>٥</sup> عبد الدار بن قصي ، فقلت ، و إن قصي بن كلاب دعا أبا غبشان الملكاني<sup>٦</sup> فقال له : هل لك أن / تدع هذا الأمر الذي أوصى<sup>٧</sup> ٢٢٦/ به إلى حي و عبد الدار فتخلي بينهما و بينه فتصيب عرضا من الدنيا ؟ فطابت نفس أبي غبشان و أجابهم إلى ذلك ، فأعطاه قصي أثوابا و أبرة ، فقال الناس : أخسر صفقة من أبي غبشان ، فذهبت مثلا ، و لم يكن<sup>١٠</sup> أبو غبشان وارثا لحليل و لا وليا ، إنما كان وصيا نخان وصيته و صيرت حي إلى ابنها عبد الدار حجابة البيت و دفعت المفاتيح إليه ، فلم يزل في ولد عبد الدار ، فلما فتح الله مكة على نبيه صلى الله عليه أمر عثمان بن

(١) في الأصل : الدار - بالراء ، و الصواب الداء بالهمزة ، والمراد بالداء الرعاف الذي من أجله خرج بنو حليل من مكة إلى الظهران كما مر آتقا .

(٢) في الأصل : يبتها .

(٣) سلت بكسر اللام : انقادت .

(٤) في الأصل : أبا قصي ، لعله كما أثبتنا ( مدير ) .

(٥) في الأصل : ابنة .

(٦) في الأصل : الملكاني .

(٧) في الأصل : أبي .

أبي طلحة بن عثمان بن عبد الدار أن يأتيه بمفتاح الكعبة ، و يقال إنه أراد أن يدفعه صلى الله عليه للعباس بن عبد المطلب يضم إليه الحجابة مع السقاية ، فأتى عثمان أمه فأبت أن تدفعه إلى ابنها ، فقال لها : إن الأمر على غير ما تظنين ، فدفعته إليه فأتى به إلى رسول الله صلى الله عليه فدفعه إليه وقال : خذه يا رسول الله بأمانة الله ، ففتح النبي صلى الله عليه البيت وصلى فيه ثم أنزل الله عز وجل " إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها - " فرده النبي صلى الله عليه إلى عثمان ، و يقال في رواية أبي عمرو الشيباني إن حجابة البيت صارت إلى خزاعة لأن ربيعة<sup>٢</sup> بن حارث<sup>١</sup> بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن تزوج مهيرة<sup>٥</sup> بنت عمرو بن الحارث بن مضاض<sup>٦</sup> الجرهمي ، فولدت له عمرو بن ربيعة ، فلما شب عمرو و ساد و شرف طلب الحجابة / حجابة البيت فعند ذلك نشبت الحرب بينهم و بين جرهم ، و ذكروا<sup>٧</sup> أن عمرو بن ربيعة عاش ثلاثمائة سنة

(١) في الأصل : فأتا .

(٢) سورة ٤ آية ٥٨ .

(٣) في الأصل : ربيع و اسم ربيعة لحي في رواية الأزرق في أخبار مكة ص ٥٥ و ٥٦ - انظر سيرة ابن هشام ص ٥١ و أنساب الأشراف ١/ ٣٤ .

(٤) في القصد و الأمم ص ٩٣ و أخبار مكة ص ٥٥ و ٥٦ : حارثة بن عمرو ، و كذا في تاج العروس ٥ / ٨٧ .

(٥) مهيرة بكهينة ، و في أخبار مكة ص ٥٨ : فهيرة بنت عامر بن عمرو بن الحارث ، و في تاج العروس ٥ / ٨٧ : فهيرة بنت عامر بن الحارث .

(٦) مضاض كعبار .

(٧) في الأصل : ذكرو .

وخمسا وأربعين سنة، وبلغ ولده في حياته ألف مقاتل [و-١] من ولده كعب وعدي وسعد ومليح<sup>٢</sup> وعوف بن عمرو، فكانت بينهم حرب طويلة - أو<sup>٣</sup> قال: شديدة<sup>٤</sup> - ثم إن خزاعة غلبوا جرهما<sup>٥</sup> على البيت وخرجت جرهم حتى نزلت وادي إضم فهلكوا فيه، وكان عمرو بن ربيعة أول من غير دين إبراهيم عليه السلام وإنه خرج إلى الشام واستخلف على البيت رجلا من بني عبد [بن-٦] ضخم يقال له آكل المروة وعمرو يومئذ وأهل مكة على دين إبراهيم عليه السلام، فلما قدم الشام نزل البلقاء<sup>٧</sup> فوجد أقواما يعبدون أوثانا، فقال: ما هذه الاتصاف التي أراكم تعبدون؟ فقالوا: أربابا نتخذها فنستنصر بها على عدونا فتنصر ونستشفى بها من المرض فتشفى، فوقع قولهم في نفسه فقال: هبوا لي منها ربا أتخذه<sup>٨</sup> ١٠

(١) ليست الزيادة في الأصل .

(٢) في الأصل: ملح، والتصحيح من تاج العروس ٢/٢٣١ والقصد والأهم ص ٩٣، ومليح كزبير .

(٣) في الأصل: و

(٤) في الأصل: شديد .

(٥) في الأصل: جرهم (مدير) .

(٦) الزيادة من تاج العروس ٨/٣٧٣ حيث قال: بنو عبد بن ضخم بالفتح من العرب العاربة درجوا .

(٧) في الأصل: البلقاء - بالمقصورة، والبقاء بفتح الباء الموحدة كورة من أعمال دمشق بين الشام و وادي القرى قصبتها عمان وفيها قرى كثيرة ومزارع واسعة - معجم البلدان ٢/٢٧٧ .

(٨) في الأصل: أتخذه - بالدال المهملة .

يلدى فاني صاحب بيت الله الحرام ، و إلى وفد العرب من كل أوب ،  
فأعطوه صنما يقال له هبل<sup>١</sup> ، فحمله حتى نصبه للناس بمكة ودعا الناس  
إلى عبادته و وضع للناس دينا ابتدعه لم يسبقه إليه أحد ، فسيب<sup>٢</sup> السائبة<sup>٣</sup>  
و بحر<sup>٤</sup> البحيرة و وصل الوصيلة<sup>٥</sup> و حمى الحامى<sup>٦</sup> ، فبايعته العرب  
ه على ذلك فذكروا والله أعلم أن إسافا<sup>٧</sup> كان رجلا من بني قنطوراء<sup>٨</sup>

(١) هبل كزفر .

(٢) في الأصل : فسبب - بالباء الموحدة .

(٣) في الأصل : السايه - بالياء المثناة ، و السائبة المهملة وهي الناقة التي كانت تسيب  
لنذرو ونحوه أولأنها ولدت عشرة أبطن كلها إناث فكانت لا تركب ولا يشرب  
لبنها إلا ولدها أو الضيف ولا تمنع عن ماء أو كلاً حتى تموت ، فما نتجت بعد  
عشرة أبطن من أنثى شق أذنهما ثم خلى سبيلها مع أمها فلم يركب ظهرها ولم يجز  
وبرها ولم يشرب لبنها إلا ضيف أو ولد وهي البحيرة بالفتح بنت السائبة .

(٤) في الأصل : نجد - بالنون و الجيم .

(٥) في الأصل : الوصلية ، و الوصيلة الشاة إذا نتجت عشر إناث متتابعات في  
خمسة أبطن ليس بينهن ذكر جعلت وصيلة فكان ما ولدت بعد ذلك للذكور منهم  
دون الإناث إلا أن يموت منها شيء فيشتركوا في أكله ذكورهم وإناثهم .

(٦) في الأصل : الحام ، و الحامى : الفحل من الإبل يضرب الضراب المعداد  
أو عشرة أبطن ثم يترك فلا يفتفع منه شيء ، و لا يمنع من ماء ولا مرعى .

(٧) في الأصل : اساف .

(٨) في سيرة ابن هشام ص ٧١ : قنطوراء ، في تاج العروس ص ٣ / ٥١٠ : بنو قنطوراء  
ممدود و يقصر الترك أو السودان أو هي جارية لإبراهيم عليه السلام ولدت له  
أولاداً ، من نسلها الترك والصين ، وفي سيرة ابن هشام ص ٧١ : بنو إسماعيل  
و بنو ثابت مع جدهم مضاض بن عمرو وأخواهم من جرهم وجرهم و قنطوراء  
يومئذ أهل مكة .



احدى امرأة من جرم / يقال لها نائلة<sup>٢</sup> فقجر بها في الكعبة فسخها الله /  
 حجرين ، فغضب عمرو من ذلك فأخرج بنى مضاض و كانوا أخواله  
 وكانوا أخرجوهم خروجاً من مكة ، فلحقوا باليمن ففرقوا في القبائل<sup>٣</sup> ،  
 فقال بكر بن غالب بن عمرو بن الحارث بن مضاض و هو يذكر مكة بعد  
 ما خرج منها : ( الطويل )

٥

كان لم يكن بين الحجون<sup>٤</sup> إلى الصفا<sup>٥</sup> أنيس و لم يسر بمكة سامر  
 بلى نحن كنا أهلها فأبادنا<sup>٦</sup> صروف<sup>٧</sup> الليالي و الجدود العوائر

(١) في الأصل : احب - بالباء الموحدة .

(٢) في الأصل : نائلة - بالياء المثناة .

(٣) في الأصل : القبائل - بالياء المثناة .

(٤) قائل الأبيات في سيرة ابن هشام ص ٧٣ و أنساب الأشراف ١ / ٨  
 و معجم البلدان ٨ / ١٤٠ : عمرو بن الحارث بن مضاض و ليس حفيده بكر كما في  
 المنق . و في أخبار مكة ص ٥٦ و معجم البلدان ٣ / ٢٢٧ و الأغاني ١٣ / ١١٠ :  
 نسبت الأبيات لمضاض بن عمرو ( بن الحارث بن مضاض بن عمرو الجرهمي ) ،  
 و زعم السهيلي في الروض الأتق ٨١ / ١ : أنها للحارث بن مضاض بن عمرو بن  
 سعد بن الرقيب بن هي بن نبت بن جرهم .

(٥) الحجون بفتح الحاء المهملة وضم الجيم المعجمة : جبل بأعلى مكة ، و قال السهيلي  
 على فرسخ و ثلاثين منها ، و قال السكري : مكان على ميل و نصف من البيت -  
 معجم البلدان ٣ / ٢٢٧ و تاج العروس ٩ / ١٧١ .

(٦) الصفا بالفتح و القصر جبل مجزاء الحجر الأسود من الكعبة - معجم البلدان  
 ٥ / ٣٦٥ .

(٧) في سيرة ابن هشام ص ٧٣ و أنساب الأشراف ١ / ٩ و أخبار مكة ص ٥٦ : فازالنا .

(٨) في الأصل : صروف - بالضاد المعجمة .



وأخرجنا عمرو سواها لبلدة بها الذئب يعوى والعدو المحاصر<sup>١</sup>  
وقال أيضا: (الطويل)

وكنا ولاية البيت والقاطن الذي  
إليه يوفى نذره كل محرم  
سكننا به<sup>٢</sup> قبل الظباء وراثة  
لنا من بنى هي<sup>٣</sup> بن بني بن جرهم  
فأزعجنا عنه وكنا عقيد<sup>٤</sup>  
قبائل من كعب وعوف وأسلم  
وقال حليل<sup>٥</sup> بن حبشية: (الرجز)

(١) الشطر الأول في الأغاني ١٣ / ١١١: وأبدلتنا ربي بها دار غربة، وفي أخبار  
مكة ص ٥٦: وبدلتنا ربي، وفي معجم البلدان ٨ / ١٤٠: وبدلتنا كعب بها دار غربة،  
والمراد بعمرو: عمرو بن ربيعة (لحي).

(٢) في الأصل: المجاضر - بآلجم والضاد المعجمة، وفي الأغاني ١٣ / ١١١:  
المخامر، وفي معجم البلدان ٨ / ١٤٠: المكاثر.  
(٣) في الأصل: بها.

(٤) هي بن بني أبوجدة عمرو بن الحارث (بن مضاخ بن هي بن بني بن جرهم)  
قائل الأبيات المذكورة - قاله ابن بري في تاج العروس ١٠ / ٤١٧، وفي  
الروض الأتق ١ / ٨١: هي بن نبت بن جرهم.  
(٥) العقيد: المعاهد والمعاهد.

(٦) كعب وعوف ابنا عمرو بن ربيعة أو لحي وأسلم بن أفضى بطن من خزاعة،  
والمراد بقبائل كعب وعوف وأسلم قبائل خزاعة.

(٧) قائل الرجز في تاريخ الطبري ٢ / ١٩٩ وأنساب الأشراف ١ / ٨ وأخبار مكة  
ص ٥٩: عمرو بن الحارث الغبشاني.

واد حرام طيره ووحشه<sup>١</sup> نحن<sup>٢</sup> ولينا<sup>٣</sup> فلا نقشه  
و ابن مضاض قائم<sup>٤</sup> يمسه<sup>٥</sup>

وقال حليل أيضا: (الرجز)

نحن<sup>٦</sup> بنو عمرو ولالة المشعر نذب بالمعروف أهل المنكر  
حسا ولسنا نهزة للمحضر<sup>٧</sup>

/ فأجابه نصر بن الأحب العدواني: (الرجز) ٢٢٩/

إن الخنا منكم وقول المنكر و الصدق مناتحت وقع<sup>٨</sup> الكوثر<sup>٩</sup>  
جثناكم بالزحف في السنور<sup>١٠</sup> بكل ماض في اللقاء مشهر<sup>١١</sup>  
قال: ثم صار البيت إلى عبد الدار بالقصة الأولى .

### ١٠ سبب إسلام خالد و عمرو و ابني سعيد

ذكر العباس عن عبد الله بن الهاشمي<sup>١٢</sup> قال: كان سبب ذلك أن خالد

(١) في الأصل: وحشيه، والتصحيح من تاريخ الطبري ١٩٩/٢ وفي أنساب  
الأشراف ٩/١: وحشة، وهو خطأ .

(٢) في تاريخ الطبري ١٩٩/٢ و أنساب الأشراف ٩/١: ولاته .

(٣) في الأصل: قائم - بالياء المثناة .

(٤) في أخبار مكة ص ٥٩: يمسه، وهو خطأ .

(٥) المحضر: المغير .

(٦) في الأصل: دفع - بالدال المهملة والفاء .

(٧) الكوثر كجوهر: الكثير للثف من الغبار .

(٨) السنور كفضنفر: كل سلاح من حديد .

(٩) في الأصل: مشعر - بالعين المهملة، وشعر السيف بتشديد الهاء: سله ورفع .

(١٠) هو عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي =

ابن سعيد بن العاص رأى رؤيا<sup>١</sup> قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم كان  
ظلمة غشيت مكة فلم يبصر لها سهلا ولا جبلا ، ثم رأى نورا سطع  
من زمزم كهية المصباح ثم علا فسمع هاتفا في النور يقول : سبحانه  
سبحانه ! هلك ابن مارد بحطمة<sup>٢</sup> الغضا<sup>٣</sup> بين أذرج<sup>٤</sup> والآكمة<sup>٥</sup> ، سبحانه  
سبحانه ! بعث النبي الأُمي<sup>٦</sup> ، سبحانه سبحانه ! كذب أهل هذه القرية ، و تعذب<sup>٧</sup>  
مرتين و تهلك في الثالثة ، و علا النور حتى رأيت نخل يثرب و فيه  
الأعذاق<sup>٨</sup> ، فأتى خالد بن سعيد أخاه عمرا و كان صفيه<sup>٩</sup> من بين إخوته ،  
فقص عليه رؤياه ، فقال له عمرو : يا أخى ! إن صدقت رؤياك ليحدثن في

= ابويحيى المدني ، و قد أ كثر نقدة الرواة ، مات سنة ٥٩٩ هـ - تهذيب التهذيب ٥ / ٢٨٤ .  
(١) ذكر رؤياه في الاستيعاب ١ / ١٥١ والإصابة ١ / ٤٠٦ ، مختلف جدا عما ذكره المؤلف .  
(٢) في الأصل : بحطمه ، ولعل الصواب ما أثبتنا ، والحطمة : النار الشديدة ، وفي  
تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٤٦ : بهضبة .

(٣) في الأصل : العصا ، والغضا : شجر من الأثل خشبه من أصلب الخشب وجمره  
يبقى زمنا طويلا لا ينطفئ ، وفي تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٤٦ : الحما - بالحاء ثم  
الصاد المهملة .

(٤) في الأصل : أذرج - بالجيم ، ولعل الصواب : أذرج بفتح الهمزة وسكون  
الذال المعجمة وضم الراء وهو اسم بلد في نواحي البلقاء و عمان في الشام -  
معجم البلدان ١ / ١٦١ .

(٥) الآكمة بضم الهمزة : قرية باليامة - معجم البلدان ١ / ٣١٨ .

(٦) في الأصل : تعذب ، وفي تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٤٦ : تتوب .

(٧) الأعذاق : عناقيد النخل ، واحداها العذق كعذق .

(٨) في الأصل : صفية .

ولد عبد المطلب حدث شريف ، وكانا شريكين في تجارتها يقيم أحدهما  
 عاما ويسافر الآخر ، فخرج عمرو إلى الشام في نوبته<sup>١</sup> وبعث الله  
 محمدا صلى الله عليه فآمن به خالد ، وسمع بأخيه مقبلا فلقبه في موضع لم يكن  
 يلقاه في مثله<sup>٢</sup> ، فلما بصربه عمرو راعه ذلك وقال : يا أخى ! استقبلتنى  
 / في موضع لم تكن لتستقبلنى في مثله فهل حدث حدث ؟ قال : لم يحدث ٥ / ٢٣٠  
 إلا خير ، ثم خلا به فقال : يا أخى ! أما تذكر الرؤيا<sup>٣</sup> التى كنت قصصتها  
 عليك ؟ قال : ما . اذكرنى لها ، قال : فقد بعث الله محمدا بن عبد الله بن  
 عبد المطلب نيا يدعو إلى الله ، فآمن عمرو و دخلا جميعا مؤمنين يكتمان<sup>٤</sup>  
 إيمانها قال : و دخل النبي صلى الله عليه على سعيد بن العاص في مرضه  
 الذى<sup>٥</sup> مات فيه وقد أغشى عليه و فى يد النبي صلى الله عليه خرقة فوضعها ١٠  
 على جبهة سعيد فأفاق<sup>٦</sup> سعيد ، فبصر بالنبي صلى الله عليه عند رأسه  
 فقال : أنت الذى تعيب آلهتنا و تسفه أحلامنا ، لئن رفع الله سعيدا ليجلينك  
 عن مكة ، و رجله فى حجر خالد و رأسه فى حجر عمرو ، فبذا رأسه  
 و رجله و قالوا : لا رفع الله صرعتك ! ثم التفتا إلى النبي صلى الله عليه و سلم  
 و قالوا : قد آمنا بك و صدقناك ، فيقال إن هذه الآية نزلت فيها ١٥

(١) فى الأصل : ينوته .

(٢) فى الأصل : مسئله .

(٣) فى الأصل رؤيا ( مدير ) .

(٤) فى الأصل : يكتمان .

(٥) فى الأصل : التى ( مدير ) .

(٦) فى الأصل : اذا فاق .

”لا تجدد قوما يؤمنون بالله و اليوم الآخر يوادون من حاد الله و رسوله“  
 إلى آخر الآية ، فأمر سعيد بحبسها فحبسا و اشتد وجهه ، فقال :  
 أخرجوني إلى مالي بالطائف ، فأخرجوه فمات بأرض يقال لها : الظريبة<sup>٢</sup> ،  
 و أبان بن سعيد أخوهما لم يسلم يومئذ ، فأنشأ يقول : ( الطويل )  
 ه ألا ليت ميتا بالظريبة شاهد لما يفترى<sup>٣</sup> في الدين عمرو و خالد  
 أضافا إلى دين<sup>٤</sup> جميعا فأصبحا يعينان من أعدائنا من نكايد<sup>٥</sup>  
 فأجابه عمرو و قال : ( الطويل )

/ ٢٣١ / أخى ما أخى لا شاتم أنا عرضه و لاهو عن سوء المقالة<sup>٦</sup> مقصر<sup>٧</sup>  
 يقول إذا شكت<sup>٨</sup> عليه أموره ألا ليت ميتا بالظريبة<sup>٩</sup> ينشر

(١) سورة ٥٨ آية ٢٢ .

(٢) الظريبة كجهينة : أرض في ناحية الطائف - معجم البلدان ٨٥/٦ .

(٣) في الأصل : يمتري ، و التصحيح من سيرة ابن هشام ص ٧٨٢ و نسب قريش ص ١٧٥ و معجم البلدان ٨٥/٦ .

(٤-٤) أضافا إلى دين : أسرعا إليه ، و الشطر الأول في سيرة ابن هشام ص ٧٨٢ و نسب قريش ص ١٧٥ و معجم البلدان ٨٥/٦ : أطاعنا أمر النساء فأصبحا ، و في الإصابة ٣٩/٢ أطاعا معا .

(٥) في الأصل : نكائد - بالهمزة ، و في معجم البلدان ٨٥/٦ : كل ناكدة .

(٦) في الأصل : المقال ، و التصحيح من سيرة ابن هشام ص ٧٨٢ و نسب قريش ص ١٧٥ و معجم البلدان ٨٥/٦ و الإصابة ٣٩/٢ .

(٧) في الأصل : مقصد - بالدال ، و التصحيح من المصادر المذكورة آنفا .

(٨) في الأصل : شئت ، و التصحيح من نسب قريش ص ١٧٥ ، و في المصادر الأخرى المذكورة آنفا : اشتدت ، و معنى شكت : شقت .

(٩) في الأصل : بالطريبة - بالطاء المهملة .

فدع<sup>١</sup> عنك ميتا قد مضى لسبيله<sup>٢</sup> وأقبل إلى الحي<sup>٣</sup> الذي هو أفقر  
 فلما أشرف النبي صلى الله عليه على الطائف<sup>٤</sup> إذا هو بقبر مشيد وعلى يمينه  
 أبو بكر رضي الله عنه وعلى يساره<sup>٥</sup> خالد بن سعيد رحمه الله ، فقال أبو بكر :  
 بأبي وأمي ! هذا قبر أبي أحيحة سعيد بن العاص المشرک لا رحمه الله !  
 فقال خالد : بل أبو قحافة<sup>٦</sup> فلا رحمه الله ! فوالله ما كان يقرى ضيفا ،  
 ولا يمنع ضيفا<sup>٧</sup> ! وما يسنني أن أبا قحافة أبي وأن أبا أحيحة في أعلى  
 عليين ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وقال : يا أبا بكر ! لا تسبوا  
 الأموات فتغضبوا الأحياء .

### حروب بني عدى بن كعب بن لؤى في الإسلام

ابراهيم بن المنذر بن عبدالله الحزامي<sup>٨</sup> قال حدثني عمر بن أبي بكر ١٠  
 المؤمل عن سعيد بن عبد الكريم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد

(١) في الأصل : ندع - بالنون .

(٢) في سيرة ابن هشام ص ٧٨٢ ومعجم البلدان ٨٥/٦ : الأدنى .

(٣) في الأصل : الطائف - بالياء المثناة ، والطائف بلد جبلي على نحو خمسين ميلا في  
 شرق مكة .

(٤) في الأصل : يسره .

(٥) أبو قحافة بضم القاف هو والد أبي بكر - انظر تهذيب تاريخ دمشق ٤٨/٥ .

(٦) في الأصل : صينما .

(٧) الحزامي بكسر الحاء المهملة بعدها زاي ، كان له علم بالحديث و مروءة وقدر ،  
 و قد عامته أصحاب الحديث ، ولد بالمدينة و مات بها حوالي سنة ٢٣٦ هـ

وتهذيب التهذيب ١٦٦ و ١٦٧ .



ابن الخطاب عن أبيه قال: كان من حديث الحرب التي كانت بين عدي  
ابن كعب في الإسلام أن أبا الجهم<sup>١</sup> بن حذيفة بن غانم كان من رجال  
قريش في الجاهلية وكان يوازن عمر بن الخطاب قبل إسلامه في<sup>٢</sup> غيلته<sup>٣</sup>  
لرسول الله صلى الله عليه و معاداته ، فأكرم الله عمر بما أكرمه من الإسلام  
و استجاب فيه دعوة نبيه عليه السلام و أعز به دينه و أبطأ / أبو الجهم عن  
الإسلام حتى أسلم يوم الفتح<sup>٤</sup> ، ثم انتقل إلى المدينة و لزم النبي صلى الله  
عليه ، و بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه آتى بخميصتين<sup>٥</sup> سوداوين فلبس  
إحداهما<sup>٦</sup> و بعث بالآخرى إلى أبي الجهم ، وكانت خميصه رسول الله  
صلى الله عليه ذات علم فكان إذا قام إلى الصلاة نظر إلى عليها فكرها  
١٠ لذلك و بعث بها إلى أبي الجهم بعد ما لبسها لبسات و أرسل إلى خميصه  
أبي الجهم فلبسها بعد ما لبسها أبو الجهم لبسات ، وكان أبو الجهم في  
خلافة عمر يجلس في موضع البلاط<sup>٨</sup> بالمدينة في أشياخ من نظرائه من

(١) صرح ابن حجر في الإصابة ٢٥/٤ أن اسمه عبيد عند الزبير بن بكار و ابن سعد ،  
و عامر عند البخاري .

(٢) في الأصل : على .

(٣) في الأصل : عيله ، والغيلة بالكسر : الخديعة والاعتيال .

(٤) في الأصل : رسول .

(٥) يعني فتح مكة وكان ذلك سنة ٨ من الهجرة .

(٦) الخميصه كصحيفة : كساء أسود مربع له عليان ، و الجمع خمائص .

(٧) في الأصل : أحدهما .

(٨) البلاط بكسر الباء وفتحها : موضع بالمدينة مبطن بالحجارة بين مسجد النبي =

أهل مكة يتحدثون ، فكان القى من قتيان قريش يمر بهم فيرمونه بعيوب آباءه و أمهاته في الجاهلية ، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فنهام عن ذلك المجلس ، فلما قتل عثمان بن عفان خرج به نقر من قريش ليلا ليصلوا عليه و يدفوه فأتاهم جيلة بن عمرو الساعدي فنتهم الصلاة عليه ، فقال أبو الجهم و هو في القوم : والله ! لئن لم تصلوا عليه لقد صلى عليه رسول الله صلى الله عليه ، وكانت تحت أبي الجهم خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة ابن عدس<sup>١</sup> فولدت له محمد بن أبي الجهم ، وكان له حميد<sup>٢</sup> بن أبي الجهم فأمه حبيبة<sup>٣</sup> بنت الجعيد بن جماعة<sup>٤</sup> بن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي ، وكان له صخر و صخير<sup>٥</sup> من أم ولد<sup>٦</sup> ، وكان له عبد الرحمن من أم ولد ، و عبد الله الأصغر و سليمان من أم ولد يقال لها زجاجة<sup>٧</sup> و هي أخيدة<sup>٨</sup> / من ١٠ / ٢٣٣

= وبين سوق المدينة - معجم البلدان ٢/٢ .

(١) عدس كزفر .

(٢) حميد كزير .

(٣) في نسب قريش ص ٣٧٠ : أميبة .

(٤) في نسب قريش ص ٣٧٠ : كنانة .

(٥) صخير كزير .

(٦) اسمها مريم بن سليح بكريج - نسب قريش ص ٣٧٠ .

(٧) في الأصل : الزجاجة .

(٨) الأخيدة : الأسيرة ، السيئة ؛ وفي نسب قريش ص ٣٧٠ : أمهما ( عبد الله

الأصغر و سليمان ) أم عبد الله بنت الحارث بن حر بن النعمان بن أخيدة من غسان ، وهو خطأ .

غسان ، و كانت بنو أبي الجهم أشداء<sup>١</sup> جلداء<sup>٢</sup> ذوى شر و عرام<sup>٣</sup> ،  
 ولم يكن يتعرض لهم أحد إلا آذوه ، فكان السلطان منهم فى مؤونة و مشقة ،  
 و قد كان عمرو بن الزبير يمد حبلا فيعترض به الطريق و هو فى أيدى  
 حبشانه ، فاذا مر إنسان علقوه فيسقط على وجهه ، فر الحسن بن على  
 ٥ عليه السلام فقال له حبشانه : يا ابن رسول الله ! نحن مأمورون ، فقال عليه السلام :  
 سفيه لو يحد مسافها ، و عدل عنهم إلى طريق آخر فر بهم أبو الجهم  
 و هو مكفوف فعلقوه فسقط ، فلما أتى منزله جمع بنيه ثم أخرج ذكره  
 فبرق عليه و قال : لو خرج من هذا حر<sup>٤</sup> ما فعل بى ما فعل ، فشى بنوه  
 إلى دار عمرو<sup>٥</sup> فأشعلوا بابه بالنار يلتمسون أن يخرج إليهم ، فلم يفعل ،  
 ١٠ فخرج إليهم مروان بن الحكم و هو أمير المدينة فى خلافة معاوية حاجا  
 فينا هو يسير يوما فى مركبه فى بعض الطريق دنا منه عبد الله بن مطيع  
 ابن الأسود فكلمه بشئ فرد عليه مروان فأجابه ابن مطيع فأغلظ له  
 فى القول ، فأقبل مصعب بن عبد الرحمن بن عوف و هو يومئذ على شرط  
 مروان فضرب وجه ناقة ابن مطيع بسوطه و قال : تنح ، فتنحى ، و أقبل  
 ١٥ صخير بن أبي الجهم يتخلل الموكب حتى دنا من مصعب فخطم<sup>٦</sup> أنفه بالسوط

(١) فى الأصل : أشد آ .

(٢) فى الأصل : جلد آ .

(٣) العرام بضم العين : الأذى .

(٤) فى الأصل : جر - بالجيم المعجمة .

(٥) فى الأصل : عمرو و .

(٦) فى الأصل : فخطم - بالحاء المهملة ، و معنى خطم بالحاء : ضرب .

ثم ولي و هو على ناقة له مهرية ' بكرة ' و أمسك مصعب على أُنقه ثم دنا  
 من مروان فأخبره / الخبر و استعداه على صخير ، فوقف مروان و غضب / ٢٣٤  
 غضبا شديدا و قال : عليّ به ، و الله لأقطعن يده ! فقال ابن مطيع :  
 لقد أردت أن تكثر جذمى قريش ، فاتبعه قوم فلم يقدرُوا عليه  
 و لم يتعلقوا به حتى نجا ، فلما انتهى القوم إلى مكة و قضوا حجهم بعث عبد الله  
 ابن مطيع جارية له يقال لها خيرة ذات ميسم و عقل و لسان و كان اتباعها  
 بأربعة آلاف درهم إلى عبد الملك بن مروان و هو يومئذ غلام بطرقة \*  
 و قال لها : تعرضي لصاحب الشرط ، فإن كلك فلكميه و ضاحكيه ؛  
 فانطلقت الجارية ففعلت ما أمرت به ، فلما مرت بمصعب بن عبد الرحمن  
 سأها لمن هي و ما أمرها ؟ فأجابته و راجعته الكلام ، فأعجبته فبعث إلى ١٠  
 عبد الله بن مطيع يسومه بها ، فبعث بها إليه فقبضها مصعب و بعث إليه  
 بشمها ، فأبى أن يقبله و قال : إن مثلي لا يبيع مثلك ، فلما حضر الصدر

(١) مهرية بفتح الميم ، نسبة إلى مهرة و هي قبائل كانت تسكن أرضا جلها  
 الصحارى في شمال شرق حضرموت تمتاز بإبلها بسرعة السير .

(٢) في الأصل : منكرة - بالنون ، و في تهذيب ابن عساكر ٤٠٩/٦ : مبكرة - بالباء  
 الموحدة ، و هو أيضا خطأ ، و البكرة بالفتح : الفتية من الإبل .

(٣) جذمى كندى جمع الأجذم و هو مقطوع اليد .

(٤) في الأصل : يقدر و .

(٥) في الأصل : بطرقة ، و الطرف بكسر الطاء : الكريم من الخيل و الحديث  
 من المال ، واحدها طرفة .

(٦) يعني مجلس الأمير .

ركب عبد الله بن مطيع و عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي إلى مصعب  
ابن عبد الرحمن فاستوهباه الضربة<sup>١</sup> التي يطلب بها صخير بن أبي الجهم  
فوهبها<sup>٢</sup> لها ، فلما قدموا المدينة أرسل في ذلك صخير بن أبي الجهم ألياتا  
من رجز فبلغت مصعبا فقدم على ما كان منه ولم يجد بدا من التمام  
٥ عليه ، و ذلك قول صخير بن أبي الجهم : (الرجز)

نحن خططنا<sup>٣</sup> بالقضيب مصعبا يوم كسرنا أنفه ليغضبا  
/ لعل حربا بيننا أن تنشبا<sup>٤</sup> لأن عبدا قد تعالى<sup>٥</sup> مرقبا / ٢٣٥  
و كان في القوم هجينا مغربا<sup>٦</sup> ضربته بالسوط حتى أندبا  
و ما أبالي قول من تعصبا<sup>٧</sup> إذا مشت<sup>٨</sup> حولي عدى غضبا<sup>٩</sup>  
١٠ و ارتكبت<sup>١٠</sup> خيرة منه مركبا و لعبت منه و تلهو<sup>١١</sup> ملعبا

(١) في الأصل : الضربة (مدير) .

(٢) وردت قصة مصالحة صخير بن أبي الجهم مع مصعب بن عبد الرحمن في نسب  
قريش ص ٣٧١ و ٣٧٢ مختلفة جدا عما ذكرها ابن حبيب هنا .

(٣) في الأصل : حطمنا - بالخاء المهملة .

(٤) في الأصل : تنشبا .

(٥) في الأصل : أن تعاطى - بالطاء ، انظر تهذيب ابن عساكر ٦ / ٤٠٩ .

(٦) في الأصل : مغربا - بالفاء .

(٧) في الأصل : مست - بالسين المهملة .

(٨) في الأصل : و عصبا .

(٩) في الأصل : و ارتحلت - بالخاء .

(١٠) في الأصل : و يلهو - بصيغة المذكر .

ثم أينما عاتبا إن يقتبا<sup>١</sup> فلا يجد إلا السلاح مذهباً  
ثم إن خولة<sup>٢</sup> بنت القعقاع كبرت وسقمت ووجعت مفاصلها وثقلت  
رجلاها فأتاها أبو الجهم بعد ما تطاول وجعها ذات يوم يعودها ،  
فقال له : إني مسحورة وإن زجاجة<sup>٣</sup> هي التي سحرتني ، وقد قيل لي  
إن شفاي في مخ ساقها إن ادهنت به ، وإلى أن فعلت لم يكن دون هـ  
شفاي شيء ، فقال أبو الجهم و كانت فيه بقية من عمية<sup>٤</sup> الجاهلية : نعم  
لك ذلك و قلّ لك ، ثم خرج من عندها ونمى الخبر إلى أم ولده وإلى  
ابنهما عبد الله و سليمان<sup>٥</sup> فأتيا أباهما فذكر له الذي بلغهما من ذلك  
فوجدا رأييه عليه ، وأخبرهما أنه فاعل ، فعظما عليه و ذكراه الله تعالى  
و الإسلام و الحق ، فأبى و قال<sup>٦</sup> : ليست أمكما عندى كخولة ولا أتما ١٠  
عندى كولدها ، فلما أعياهما انطلقا إلى خولة و كلاهما و قالا لها : إنك  
لم تسحرى و إنما الذى بك داء من الأدواء التي تعرض للناس ، و هذا  
من / قول النساء و قول من لا رأى له و لاعقل ، فاتق<sup>٧</sup> الله و كفى عنا

(١) في الأصل : يعينا - بالنون .

(٢) في الأصل : خويلة .

(٣) زجاجة اسم أم ولد أبي الجهم كما مر .

(٤) في الأصل : عمية ، والعمية بفتح العين و تشديد الياء : الغواية ، و بكسر العين

و تشديد الميم المكسورة : الكبر .

(٥) في الأصل : سلمن .

(٦) في الأصل : قالت .

(٧) في الأصل : فاتق .



ولا تحملي أبانا على ما لا ينبغي أن يركبنا به، فقالت لهما: أمكما سحرتني وقد كنت أظن ثم حقق ظني ما أتيت به من الخبر، فانصرفا عنها وأتيا إختوتهما فذكرا لهما ما قال أبوهما وما قالت خولة وسألاهم أن يكفوهما عما هما عليه من سوء رأيهما، فقال محمد وهو ابن خولة: ما يأمرنا أبونا وأما بشيء حسن ولا قبيح إلا أطعناهما فيه، وتابعه إختوته الآخرون ه  
صخر وصخير وعبد الرحمن على قوله وكانوا على مثل رأيه، وأما حميد فكان غائبا بالعراق، فأغلظا لهما القول وقالوا: إن كنا عذرنا شيئا كبيرا أو امرأة كبيرة سقيمة سفينة لرأيهما، رأى النساء فما عذرکم عندنا، والله لا يكون هذا أبدا حتى تقتل والله لا تقتل حتى يقتل بعضكم ١٠  
فلا تبقوا إلا على أنفسكم، ونشب الشر بين بني أبي الجهم وشغلوا عن الناس وصار بأسهم بينهم، وخرج عبد الله وسليمان ابنا أبي الجهم فأتيا عبد الله بن عمر بن الخطاب فقصا عليه القصة وسألاه أن يمنعها وينصرهما، فقال: سبحان الله! هذا أمر لا يكون، منع الإسلام هذا ونحوه، فجعلوا يعيدان عليه الحديث فيخبرانه بما قالوا وقيل لهما، ١٥  
فلا يصدق بأن ذلك يكون، فخرجا من عنده فلقبهما المسورين

(١) في الأصل: سألا لهما.

(٢) في الأصل: قالوا.

(٣) في الأصل: كتبا.

(٤) في الأصل: رأيتما.

(٥) في الأصل: قلا - بالقاف.

(٦) المسور كرفق.

ابن مخزومة<sup>١</sup> / الزهرى فسألها، عن شأنها، فأخبراه الخبر و ذكر له ما كلفه عبد الله  
وما رد عليها، فقال لها: إن ابن عمر قد<sup>٢</sup> نزل عن الدخول<sup>٣</sup> في اختلاف أمة  
محمد صلى الله عليه وسلم فكيف يدخل في اختلاف بنى أبي الجهم، أعمدا  
إلى من هو أشرع إليكما منه و إلى ما تريدان، فانطلقا حتى دخلا على  
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فقصا عليه قصتها إلى أن بلغا<sup>٤</sup> ذلك هـ  
الموطن فأفرعه ما أتيا<sup>٥</sup> به و قال: مهلا انظر في هذا الأمر و أتثبت<sup>٦</sup>  
فيه و أعلم حقه من باطله، فدعا ابنه عمر بن عبد الرحمن و هو ابن الثقفية<sup>٧</sup>  
و كان يقال له المصور من حسنه و جماله و كان قد وفد على معاوية  
و أقام عنده شهرا ثم قام إليه يوما فقال: يا أمير المؤمنين! اقض لي  
حاجتي، فقال له معاوية: أقض لك أنك أحسن الناس وجها، ثم قضى ١٠  
له حاجته و وصله و أحسن جائزته، فقال له عبد الرحمن: يا بني! انطلق  
إلى عمك أبي الجهم فسل عنه و عن حاله و عن صاحبه و وجعها<sup>٨</sup> ثم  
ادخل على ابنة القعقاع فسلم عليها و اقعد إليها و سلها عن وجعها  
و ما تجد ثم أحص<sup>٩</sup> ما يردان عليك من القول، ثم أقبل إلى، فانطلق

(١) في الأصل: مخزومه - بالزاي المعجمة، و مخزومة - بفتح الميم و الراء .

(٢-٢) في الأصل: نزل الدخول، و نزل عن بمعنى ترك .

(٣) في الأصل: بلغ .

(٤) في الأصل: اتاه .

(٥) في الأصل: اتبشت، و تثبت في الأمر: تأنى فيه و غص عنه .

(٦) هي أم عمر بنت سفيان بن عبد الله الثقفي - نسب قريش ص ٣٦٣ .

(٧) في الأصل: و وجعها - بالراء المهملة .

(٨) في الأصل: اخص - بانحاء المعجمة، و معنى أحص: اضبط و احفظ .

اللقى ففعل ما أمره به أبوه ، فلما سأل أبا الجهم عن امرأته قال : إنها  
 لسقيمة لا تحرك يدا ولا رجلا ولا قلب إلا ما قلبت وقد قيل لها  
 / ٢٣٨ إنها مسحورة / وإن شفاءها قريب مني ، ثم دخل إلى خولة فسلم عليها  
 وجلس إليها واستخبرها عن وجعها فجاءته بمثل ذلك وقالت له : سحرتني ،  
 ه وقد وعدني أبو الجهم أن يذبحها ويزرع لي مخ ساقها فأدهن به ، فانصرف  
 عمر بن عبد الرحمن فزعا مروعا لما سمع ولم يكن بلغه الأمر قبل ، فأبلغ  
 أباه ما قال وما قيل له وعبد الله وسليمان جالسان عنده فقال لها  
 عبد الرحمن : ما أرى الأمر إلا حقا وأيم الله لا يصلون إلى ما يريدون  
 منكما ومن أمكما أبدا إن شاء الله ، وأمرهما بأن يحملتا أمهما وما كان  
 ١٠ لها من أهل ومال ثم ينتقلا إليه ، ففعلتا فأنزلها في دار مولاه عبيد بن  
 حنين وهو مولى أمه لبابة بنت أبي لبابة الأنصارية وكانت من سبي  
 عين التمر<sup>٦</sup> الذين سباهم خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه  
 وكان عبيد بن حنين لييا فقيها علامة ، وكان عبد الرحمن بن زيد حين  
 ولي مكة ولاه قضاء<sup>٧</sup> أهل مكة ، وانطلق عبد الله وسليمان ابنا أبي الجهم

(١) في الأصل : وقيد .

(٢) في الأصل : أن .

(٣) في الأصل : يحمل .

(٤) بن عبد المنذر - نسب قريش ص ٣٦٣ .

(٥) زيد في الأصل : « منه » بعد كانت .

(٦) عين التمر : بلدة قريبة من الأنبار بالعراق في غرب الكوفة -

معجم البلدان ٢٥٣/٦ .

(٧) في الأصل : قضا .

إلى عاصم بن عمر بن الخطاب قصصا عليه أمرهما وأخبراه بما كان من رأى عبد الرحمن فيها فقال لهما: وأنا معكما ولن<sup>١</sup> يصل إليكما شيء تكرهانه، وانطلقا إلى زيد بن عمر بن الخطاب وأمه<sup>٢</sup> [أم-<sup>٣</sup>] كلثوم بنت علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فأخبراهما الخبر وسألاه النصر، فأجابهما / وقال: لا مضيمة<sup>٤</sup> عليكما ولا ضيم<sup>٥</sup>، وأتيا بنى عبد الله بن عمر بن الخطاب ٢٣٩ / ٥  
الأكابر عمر ومحمد وعثمان وأبا بكر وأمه أسماء بنت عطار بن حاجب بن زرارة<sup>٥</sup> فأخبراهم الخبر وسألام النصر فوعدهما ذلك، وأتيا ابني سعيد<sup>٦</sup> بن زيد بن عمرو بن ثعلبة<sup>٧</sup> وعبد الله، وأمه جليسة بنت سويد بن صامت الأنصارية ومحمد وإبراهيم ابني سعيد<sup>٨</sup> وأمه حزمة بنت قيس الفهرية أخت الضحاك بن قيس فوعدهما النصر، وأتيا ١٠  
بنى سراقه وبنى المؤمل فأجمعوا على نصرهما وموتتهما، ولما رأى بنو أبي الجهم الأكابر ما فعل أخوهم انطلقوا إلى عبد الله بن مطيع بن الأسود فأخبروه خبر إخوتهم واستنجاهما بنى الخطاب وغيرهم من قومهم ومن

(١) في الأصل: لئن .

(٢) ليست الزيادة في الأصل .

(٣) المضيمة: الظلم .

(٤) الضيم: الظلم .

(٥) في الأصل: زارة .

(٦) في الأصل: سعد، والصواب: سعيد، كما في نسب قريش ص ٣٦٥ .

(٧) في الأصل: رندا .

(٨) يعني سعيد بن زيد بن عمرو بن ثعلبة .

ظاهرهما<sup>١</sup> منهم ، وكان بنو أبي الجهم يد عبد الله بن مطيع و ناهضته<sup>٢</sup> في كل مهمة نزلت به وأمر أراده ، فقال لهم : أما ما أردتم بذات حرمتكم وأم ولد أيكم فاني لا أرى أن أعلم<sup>٣</sup> عليه ولا أن أدخل معكم فيه وأما غير ذلك فوالله لو أن أخي وابن أمي وأبي عاداكم لنصرتكم عليه ، ثم مشوا في رهطهم بنو عويج<sup>٤</sup> بن عدى فلما علموا أن عبد الله بن مطيع قد تابعهم وشابهم مالوا إليه ثم لم يتغادر منهم أحد منهم سليمان<sup>٥</sup> ابن أبي حشمة<sup>٦</sup> بن حذيفة وحكيم بن مورك<sup>٧</sup> بن حذيفة وهما أخوان لأمهما الشفاء<sup>٨</sup> بنت عبد الله [ بن شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله ابن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب - <sup>٩</sup> ] / وعبد الرحمن بن حفص / ٢٤٠

(١) في الأصل : ظاهرهما .

(٢) ناهضة الرجل : بنو أبيه الذين يغضبون له وينهضون معه وخدمه القائمون بأمره .

(٣-٣) في الأصل : ارشأ يعلم .

(٤) عويج كزبير .

(٥) في الأصل : سلمن .

(٦) في الأصل : جتمه - بالجيم والتاء المثناة ، والتصحيح من نسب قريش ص

٣٧٠ - ٣٧٤ .

(٧) لم يذكره مصعب في نسب قريش بين أبناء حذيفة وقد ذكر ابنين له

اسمها شريق كزبير وورقة بالتحريك ص ٣٧٠ ، ومورك كحدث .

(٨) في الأصل : الشفاء - بالسين والألف المقصورة .

(٩) ليست الزيادة في الأصل ، استفدناها من نسب قريش ص ٣٧٤ ، وقال

ابن عبد البر في الاستيعاب إن الشفاء كانت من عقلاء النساء وفضلائهن وكان

رسول الله يأتيها ويقبل عندها في بيتها وقد كانت اتخذت له فراشا وإزارا

ابن خارجة بن حذافة بن غانم [ و - ' ] عبد الرحمن بن مسعود بن الأسود  
ابن حارثة و نافع بن عبد عمرو بن عبد الله بن فضلة<sup>١</sup> بن عوف و إبراهيم  
ابن نعيم و صالح<sup>٢</sup> بن النعمان بن عدى الذى استعمله<sup>٣</sup> عمر بن الخطاب  
على دستميسان<sup>٤</sup> صاحب الجوسق المتهدم<sup>٥</sup> و لم يستعمل أحدا فيما علمناه

= ينال فيه .... و كان عمر يقدمها فى رأى و يرضاه و يفضلها و ربما ولاها  
شيئا من أمر السوق ، وكانت الشفاء ترقى فى الجاهلية ، و رزاح بفتح الراء و ليس  
بكسرها كما فى نسب قريش .

(١) ليست الزيادة فى الأصل .

(٢) فى الأصل فضيلة ، و التصحيح من نسب قريش ص ٣٨٢ و ٣٨٣ .

(٣) فى الأصل : صلح .

(٤) يعنى النعمان أبا صالح و هو النعمان بن عدى بن فضلة بن عبد العزى بن حوثان  
ابن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب - نسب قريش ص ٣٨١ .

(٥) دستميسان بفتح الدال و سكون السين و ضم التاء و كسر الليم و سكون  
الياء : كورة جليلة بين واسط و البصرة و الأهواز و هى إلى الأهواز أقرب -  
معجم البلدان ٤/ ٥٩ ، و الأشهر أنه كان عامل ميسان و هو أيضا كورة متصلة  
غربا و شمالا بدستميسان فى أسفل العراق .

(٦) الجوسق المتهدم إشارة إلى أبيات نظمها النعمان فنزله عمر من أجلها ، و هذا  
نص اثنين منها :

من مبلغ الحسناء أن حليها بميسان يستقى فى زجاج و حتم

لعل أمير المؤمنين يسوءه تنادمتا فى الجوسق المتهدم

انظر طبقات ابن سعد طبعة لائندن ٤/ ١٠٣ و الاستيعاب ١/ ٢٩٦ و فتوح البلدان

للبلاذرى ص ٣٩٣ و نسب قريش ص ٣٨٢ و تاريخ عمر للجوزى ص ٨٦ و شرح

نهج البلاغة ٣/ ٩٨ و معجم البلدان ٨/ ٢٨٨ و كثر العمال للبرهانفورى الهندى ٢/ ١٧٥

و إزالة الخفاء لولى الله الهندى ٢/ ٧٣ .



من بنى عدى غيره فافترقت بنو عدى فرقتين ووقع الشر ونشبت  
العداوة بينهم وكان كهولهم يقعدون فى منازلهم ويخرج شبابهم ليلا  
فيجتلدون بالعصى ويرمون بالحجارة ولا يفترقون إلا عن شجاج<sup>١</sup> وجراح  
وكسر أيد وأرجل، فطال ذلك البلاء بينهم وكانوا إذا لم يخرجوا  
يرتمون ليلا من السطوح بالنبل والحجارة وكان من أشد وقعة كانت  
بينهم ليلة التقوا فيها بحرة واقم<sup>٢</sup> ففقت عين نافع بن عبد عمرو وكسرت  
رجل صالح بن النعمان وقل على بنى أبى الجهم الأكبر موازنة بنى  
الخطاب رهطهم<sup>٣</sup> [و-<sup>٤</sup>] إخوانهم وأرادوا أن يستظهروا بعضهم  
فأتوا واقد بن عبد الله<sup>٥</sup> وسالم بن عبد الله وهما يومئذ قتيان حدثان  
١٠ فذكرا لما تظاهر العشيرة عليهم وشكوا بنى عبيد الله بن عمر وقالوا:  
كنا بهم واثقين لقرابتنا بهم من قبل الخثولة مع الذى كنا عليه من المودة  
والملاطفة فصاروا<sup>٦</sup> علينا ألبا<sup>٧</sup> واحدا وأعوانا وكان بين بنى عبد الله

(١) فى الأصل : شجن - بالتحريك ، ومعناه الحزن و هو لا يناسب السياق ،  
والشجاج كرماح جمع الشجة كبة وهى جراحة فى الرأس خاصة .

(٢) حرة واقم بكسر القاف : إحدى حرقى المدينة فى شرقها سميت برجل من  
العمالق كان نزلها فى القديم - معجم البلدان ٣/ ٢٦٢ .

(٣) فى الأصل : وهطهم - بالواو .

(٤) ليست الزيادة فى الأصل .

(٥) يعنى عبد الله بن عمر بن الخطاب وسالم أيضا ابن عبد الله بن عمر .

(٦) فى الأصل : صاروا .

(٧) الألب بفتح الهمزة وكسرها : القوم تجمعهم عداوة إنسان يقال : هم على  
ألب واحد أى مجتمعون على بالظلم والعداوة .

و بنى عبيد الله بعض ما يكون بين بنى العم ققارباهم في القول و الهوى  
 ولم / يقدر<sup>١</sup> على المعوة لهية أيهما، فانصرفوا عنهم راضين، وأقبل حميد / ٢٤١  
 ابن أبي الجهم من العراق و معه الحر بن عبيد الله بن عمر<sup>٢</sup> أمه أم ولد  
 وكان بنو عبد الله يدفعونه، فأعانا عبد الله<sup>٣</sup> و سليمان<sup>٤</sup> فقال عبد الله بن  
 أبي الجهم يذكر ما كان بينهم بحرة واقم: (الطويل) ٥

رددنا بنى العجماء<sup>٥</sup> عنا و بنهم و أحمر عاد في الغواة الأشائم<sup>٦</sup>  
 بحول من الله العزيز و قوة و نصر على ذى البغي حامى<sup>٧</sup> المآثم<sup>٨</sup>  
 وذكر ابن زيد<sup>٩</sup> ذى الفضائل<sup>١٠</sup> إنه له عادة يجرى بدفع المظالم  
 أقام لنا منه قناة صلية و لم يستمع فينا مقالة لآثم<sup>١١</sup>

(١) في الأصل: يقدر .

(٢) في الأصل: عمرو .

(٣) عبد الله و سليمان ابنان لأبي الجهم بن حذيفة من أم ولده زجاجة .

(٤) في الأصل: سلمن .

(٥) يعنى آل مطيع و مسعود و فاطمة أمهم العجماء بنت عامر بن الفضل بن  
 عفيف بن كليب بن حبشية و أبوهم الأسود بن حارثة بن فضلة بن عوف بن عبيد  
 ابن عويج بن على .

(٦) في الأصل: الأشايم - بالياء المثناة .

(٧) في الأصل: جامى - بالميم المعجمة .

(٨) في الأصل: المآثم .

(٩) في الأصل: زند، يعنى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب .

(١٠) في الأصل: الفضائل - بالياء المثناة .

(١١) في الأصل: لايم - بالياء المثناة .

و أحضر فينا عاصم<sup>١</sup> الخير نصره      و ما خار<sup>٢</sup> فرد مستغيث<sup>٣</sup> كعاصم  
 و زيد<sup>٤</sup> أثينا فهش و لم يخم<sup>٥</sup>      لدن أن ندبناه ابن خير القواطم<sup>٦</sup>  
 و آل سعيد<sup>٧</sup> قد أثابوا بعزم      و آل عبيد الله<sup>٨</sup> زين المواسم  
 فان تلقى يوما تجدني مؤيدا      بنصر الاله و الكهول الحضارم<sup>٩</sup>  
 سراقه<sup>١٠</sup> حولى و المؤمل كلها      و فيهم قديما سابقات المكارم  
 أينما فلم نعط العدو<sup>١١</sup> ظلامه      و نحى حمانا بالسيوف الصوارم  
 ألم ينهكم ما قد أصاب سراتكم      معا إذ لقيناكم بحرة واقم  
 لقيتم رجالا لم يهابوا قراعكم      و لم ينكلوا فى المأزق<sup>١٢</sup> المتلاحم  
 / فأجابه صخر بن أبي الجهم : ( الطويل )

/ ٢٤٢

- (١) يعنى عاصم بن عمر بن الخطاب .
- (٢) فى الأصل : حار - بالجيم ، و لعل الصواب ما أثبتنا .
- (٣) فى الأصل : مستضيف .
- (٤) يعنى زيد بن عمر بن الخطاب .
- (٥) خام عن القتال : نكص و جبن .
- (٦) كانت أم زيد بن عمر أم كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله .
- (٧) يعنى سعيد بن زيد بن عمرو بن ثعلبة .
- (٨) يعنى عبيد الله بن عمر بن الخطاب .
- (٩) الحضارم كحارم جمع الحضرم ( بكسر الحاء و الراء ) و الحضارم كجاهد و هو السيد الكريم المحمول للمعظائم .
- (١٠) يعنى بى سراقه و بى المؤمل .
- (١١) فى الأصل : لعدو .
- (١٢) المأزق : موضع الحرب .

ألا أبلغا عنى عيدا<sup>١</sup> بأنه سيرجع عما قال مرجع نادم  
 أ فارقت عزا كنت أوسط أهله وصرت إلى خزي<sup>٢</sup> وذل ملازم  
 متى تدع في الخطاب<sup>٣</sup> لأمك منهم بحق يقين القول لا قول زاعم  
 وليس ابن زيد<sup>٤</sup> بالمناضل عنكم ولا عاصم<sup>٥</sup> والحلم مرسوس عاصم  
 ولا بمهين عرضه<sup>٦</sup> بجمائكم<sup>٧</sup> ونصركم منا ابن<sup>٨</sup> خير الفواطم  
 وأما السعيدون<sup>٩</sup> والبر منهم وأبناء<sup>١٠</sup> ذات المجد من آل دارم  
 فتحن بهم أوفى ويعطف ودم شوابك أرحام النساء الأكارم  
 وتفرع في جل الأمور محالة إلى واقد<sup>١١</sup> ذي الفضل منا وسالم<sup>١٢</sup>

(١) يعنى بعيد عبد الله بن أبي الجهم .

(٢) في الأصل : خزي - بالحاء المهملة .

(٣) يعنى آل الخطاب الذين نصر وا عبد الله و سليمان ابني ابن أبي الجهم لزجاجة .

(٤) يعنى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب .

(٥) يعنى عاصم بن عمر بن الخطاب .

(٦) في الأصل : عرضة .

(٧) في الأصل : بجماعكم .

(٨) يعنى زيد بن عمر بن الخطاب سبط فاطمة بنت النبي .

(٩) يعنى آل سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل .

(١٠) يعنى أبناء عبد الله بن عمر الخطاب : عمرو وعدا و عثمان و أبابكر ، وكانت

أمهم دارمية و هى أسماء بنت عطار د بن حاجب بن زرارة .

(١١) يعنى واقد بن عبد الله بن عمر ، وأمه صفية بنت أبي عبيد الثقفى - نسب قريش

ص ٢٥٦ و ٢٥٧ .

(١٢) يعنى سالم بن عبد الله بن عمر ، وأمه أم ولد - نسب قريش ص ٢٥٧ .

وإني امرؤ لم أدع غير مكذب مجاهرة في الغامين ابن غانم<sup>١</sup>  
 وحولي من الأكفاء أكرم أسرة إذا عد في الأحياء أهل المكارم  
 بنو نضلة<sup>٢</sup> الأخيار لا حي مثلهم وآل نعيم<sup>٣</sup> والذرى<sup>٤</sup> والغلاصم<sup>٥</sup>  
 أتسون ما لا قيم من شقاتكم<sup>٦</sup> وجنكم<sup>٧</sup> منا بحرة واقم<sup>٨</sup>  
 ٥ ثم التقوا ليلة عند أحجار الزيت<sup>٩</sup> فافترقوا عن شجاج وجراح  
 وآثار قيحة، فقال في ذلك صخر بن أبي الجهم: (الرملة)

/ ٢٤٣ / ازجروا طير حروب للموالى<sup>١٠</sup> ابنجس<sup>١١</sup> اطلعن<sup>١٢</sup> أم بسعد

(١) غانم أبو جد صخر بن أبي الجهم .

(٢) يعني آل نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى .

(٣) يعني آل نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عبد بن عوف بن عبيد بن عويج بن  
 عدى ، وفي الإصابة ٣/ ٥٦٧ : عبد عوف بن عبيد ، وهو خطأ .

(٤) الذرى بضم الذا المفعلة وفتح الراء جمع الذروة كمروة وهي أعلى الشيء  
 والمراد هنا الأشراف .

(٥) الغلاصم: السادة ، واحداها الغلاصمة .

(٦) في الأصل : شقاتكم - بالتاء المعجمة .

(٧) في الأصل : حينكم - بالياء المثناة .

(٨) انظر الحاشية رقم ٢ ص ٣٧٥ .

(٩) موضع عند سوق المدينة قرب المسجد - معجم البلدان ١/ ١٣٣ و ٤/ ٤١٣ .

(١٠) في الأصل : الموالى ، وبه لا يستقيم الوزن (مدير) .

(١١) في الأصل : ابنجس - بالجيم المعجمة .

(١٢) في الأصل : اطلعت (مدير) .

قد جرت نحسالكم و احتونا الفوز منها مسعدين<sup>١</sup> كل جد<sup>٢</sup>  
 إن نكن ملنا عليكم بعضب<sup>٣</sup> و علوناكم بأرعن<sup>٤</sup> معد<sup>٥</sup>  
 فعلى<sup>٦</sup> غير قلى و كيت<sup>٧</sup> نسب منكم يصير<sup>٨</sup> لبعده  
 هل رأيتم كابن هند<sup>٩</sup> قرشيا<sup>١٠</sup> لاه<sup>١١</sup> در الأحوذى<sup>١٢</sup> ابن هند<sup>١٣</sup>  
 هو فيها يوم شب للظاه<sup>١٤</sup> كعفرنى<sup>١٥</sup> ذى زوائد<sup>١٦</sup> [و-١٦] ورد<sup>١٧</sup> ٥

- (١) في الأصل : مسعدا (مدير) .
- (٢) في الأصل : بعز ، و مال عليهم الدهر أى أصابهم بجوائحه (مدير) .
- (٣) في الأصل : برعن ، يعنى جيشا أرعن وهو المضطرب لكثرة .
- (٤) في الأصل : مهد - بالهاء .
- (٥) في الأصل : فعن ، و في هذه الأبيات تحريف من الناسخ كثير فقومناها باعتبار القياس والوزن والله اعلم بالصواب (مدير) .
- (٦) في الأصل : ولكن (مدير) .
- (٧) في الأصل : بصير - بالباء الموحدة .
- (٨) هند أم جد صخير بن أبى الجهم بن حذيفة بن غانم وهى هند بنت أبى شأس - نسب قريش ص ٣٦٩ .
- (٩) في الأصل : قريبا (مدير) .
- (١٠) في الأصل : لاه ، بمعنى لله مثل لاهم بدل اللهم (مدير) .
- (١١) الأحوذى بالفتح : الحاذق ، السريع فى كل ما أخذ فيه .
- (١٢) في الأصل : هندى .
- (١٣) في الأصل : لظاها (مدير) .
- (١٤) في الأصل : كعفرتا [و الشطر الثانى فى الأصل : كعفرتا ذى زوائد ورد ، و عفرنى أى الأسد - مدير] .
- (١٥) ذو الزوائد : الأسد سمي به لتزايد فى هديره و زئيره .
- (١٦) ليست فى الأصل ، و زيدت لأجل وزن الشعر (مدير) .
- (١٧) الورد صفة الليث بمعنى المتورد .



و من الإعجاب [إذ-'] أن حمدا<sup>١</sup>      ذا ندى أقبل في شد و مد<sup>٢</sup> .  
 من يكن زود حمدا [و-'] حمدا<sup>٣</sup>      فله زاد<sup>٤</sup> أتى [من] غير<sup>٥</sup> حمد  
 ساق من نحو العراقي<sup>٦</sup> إلينا      بين حر بابلي<sup>٧</sup> و كعبد  
 و عبيد<sup>٨</sup> يتمنى<sup>٩</sup> لوفاتي<sup>١٠</sup>      من لكم يابن زجاجة<sup>١١</sup> بعدى  
 ، إن أمت تذكر غناء بمكاني<sup>١٢</sup>      و تجد يابن زجاجة<sup>١٣</sup> فقدى  
 فأجابه عبد الله وقال : ( الرمل )

قال صخر النقى جهلا وما ينفك يأتى جهله [من-'] غير عمد

- (١) ليست الزيادة في الأصل فردناها لضرورة الشعر (مدير) .
- (٢) هو حميد كزبير ابن أبي الجهم أمه أم ولد ، كان بالعراق فلما عاد بإدر إلى نصرة عبد الله وسليمان ابني زجاجة .
- (٣) في الأصل : فد- ومعنى شد و مد السرعة .
- (٤) في الأصل : فاغير (مدير) .
- (٥) في الأصل : العراق (مدير) .
- (٦) بابلي نسبة إلى بابل كقاتل ، اسم ناحية في وسط العراق كانت وطن عدة أقوام قديمة عريقة في الحضارة ينسب إليها السحر و الخمر - معجم البلدان ١٨/٢ .
- (٧) في الأصل : عبيد .
- (٨) في الأصل : يمتي .
- (٩) في الأصل وفاتي (مدير) .
- (١٠) في الأصل : يابن الزجاجة - بالباء الموحدة ، [أتى بفعولن في الضرب و العروض وهو خلاف القياس في بحر الرمل - مدير] .
- (١١) في الأصل : مكاني (مدير) .

ذرو قول مفند جاء<sup>١</sup> منه و له حذر المكافاة عندي  
 تلك حزب لكم وعليكم و هما الامران ليسا برشد<sup>٢</sup>  
 / ليس فيها حين يحضر جمع مرشد يهدي لأمر و يهدي ٢٤٤/  
 طيرنا طير السعود ومنها نحكم تجرى<sup>٣</sup> لكم لا بسعد  
 بآن<sup>٤</sup> هند ما نخرتم علينا ولقد لاقى التباب ابن هند ٥  
 إذ تولى الجمع منكم شلالا<sup>٥</sup> من شباب مترفين<sup>٦</sup> و مُرد  
 كافر نعى حميد وقد كان يجد الحى ساعة جد  
 كف عنه القوم حيث تردى بنس شكر المرهق<sup>٧</sup> المتردى  
 ولقد ذقتم هناك نكالا ولقيناكم بجد و حرد<sup>٨</sup>  
 ثم إن عبدالله بن مطيع ركب ذات يوم يطلع غنما له و بلغ ١٠  
 ذلك عبدالله<sup>٩</sup> و سليمان ابني أبي الجهم فخرجا يرصدانه لرجعته ، و أتى

(١) في الأصل : حأ - بالحاء .

(٢) في هذه الأبيات ايضا أتى فعولن في الضرب و العروض (مدير) .

(٣) في الأصل : بحرى .

(٤) في الأصل : يابن هند .

(٥) الشلال بكسر الشين : القوم المتفرقون .

(٦) المترف بضم الميم و سكون التاء و فتح الراء : الجبار ، المتنعم ، الذى يصنع ما يشاء ولا يمنع .

(٧) المرهق من باب الارهاق (مدير) .

(٨) الحرد بالتحريك و سكون الراء : الغضب .

(٩) في الأصل : عبيد الله .

الخبر إختوتها فخرجوا إليهما و تداعى الفريقان و انصرف ابن مطيع ،  
فالتقوا بالبقيع<sup>١</sup> فاقتلوا ، و تناول ابن مطيع بعصا ، فالت مؤخرة السرج  
فكسرتة ، و أقبل زيند بن عمر بن الخطاب ليحجز و ينهى بعضهم عن  
بعض فخالطهم فضربه رجل منهم فى الظلمة و هو لا يعرفه ضربة على  
رأسه شجته<sup>٢</sup> ، فصرع<sup>٣</sup> و تنادى القوم زيدا زيدا ، ففرقوا و سقط فى  
أيديهم ، و أقبل عبدالله بن مطيع فلما رآه صريعا نزل ثم أكب عليه  
فناداه : يا زيدا أبى أنت و أمى - مرتين أو ثلاثا ، ثم أجابه فكب ابن مطيع  
ثم حمله على بقلته حتى أداه إلى منزله فدوى زيد من شجته تلك حتى  
/ ٢٤٥ / أفاق<sup>٤</sup> و قيل قد برئ<sup>٥</sup> ، و كان يسأل من ضربه فلا يسمونه<sup>٦</sup> ، قال  
١٠ الحزامى : و سمعت أن خالد بن أسلم مولى عمر<sup>٧</sup> بن الخطاب رضى الله عنه  
أصابه برمية و هو لا يعرفه ، و هو أثبت من الأول ، فقال فى ذلك عبد الله

(١) البقيع كصريح : أعلى وادى العقيق الذى فيه عيون و نخل و عليه  
أموال أهل المدينة و هو على ثلاثة أميال منها - معجم البلدان ٢ / ٢٥٤  
و ١٩٩ / ٦ .

(٢) فى الأصل : فشجه .

(٣) فى الأصل : و صرع .

(٤) فى الأصل : أقبل ، و لعل الصواب ما أثبتنا .

(٥) فى الأصل : بدا - بالدال .

(٦) فى الأصل : يسميه .

(٧) فى الأصل : عمرو .

ابن عامر بن ربيعة<sup>١</sup> العنزي حليف آل الخطاب: (الرجز)  
 إن عديا ليلة البقيع تفرقوا<sup>٢</sup> عن رجل صريع  
 مقابل<sup>٣</sup> في الحسب الرفيع أدركه شؤم بني مطيع  
 وقال عاصم بن عمر لآخيه زيد و يذكر ما كانوا فيه: (الطويل)  
 مضى عجب من أمر<sup>٤</sup> [ما -<sup>٥</sup>] كان يئنا و ما نحن فيه بعد من ذاك<sup>٥</sup> أعجب ه  
 تعدى<sup>٦</sup> جناة الشر [من -<sup>٧</sup>] بعد ألفه رجونا و فينا فرقة و تحزّب  
 مشائيم جلابون للشر مصحرا و للغي في أهل الغواية مجلب  
 إذا ما رأينا صدعهم لم يلائموا<sup>٧</sup> و لم يك فيهم للزایل مرأب  
 و يآبي لهم فيها شراسة أنفس و كلهم مر النحيظة<sup>٨</sup> مصعب  
 فiazيد صبرا جسبة<sup>٩</sup> و تعرضا<sup>١٠</sup> لأجر فني الأجر المعرض مركب ١٠

(١) في نسب قريش ص ٣٥٢: عبد الله بن عامر بن سعيد .

(٢) في نسب قريش ص ٣٥٢: تفرجوا .

(٣) في الأصل: معامل - بالعين المهملة و الميم، والتصحيح من نسب قريش ص ٣٥٣، والمقابل بفتح الباء: كريم النسب من قبل أبويه .

(٤) ليست الزيادة في الأصل .

(٥) في الأصل: ذال - باللام .

(٦) في الأصل: تحرى - بالحاء المهملة و الراء .

(٧) في الأصل: يلائمو .

(٨) النحيظة: الطبيعة .

(٩) في الأصل: حسبه .

(١٠) تعرض لأمر: تصدى له و طلبه .

ولا تكتنن<sup>١</sup> ما<sup>٢</sup> نالك اليوم إن في شبابك من يسعى بذاك<sup>٣</sup> و يطلب  
ولا تأخذن<sup>٤</sup> عقلا<sup>٥</sup> من القوم إني أرى الجرح يبق والمعقل<sup>٦</sup> تذهب  
كأنك لم تُنصب<sup>٧</sup> ولم تلق أزمة<sup>٨</sup> إذا أنت أدركت الذي كنت<sup>٩</sup> تطلب  
/ ٢٤٦ / وقال محمد بن إياس بن البكير<sup>١٠</sup> حليف بني عدى بن كعب : ( الرمل )

ه إن ليلي طال و الليل قصير طال حتى كاد صبح لا ينير  
ذكر أيام عرتنا منكرات حدثت فيها أمور و أمور  
زاد فيها النى جهلا فتراى و تولى الحلم ذلا ما يحور<sup>١١</sup>  
فالذى يأمر بالغى مطاع و الذى يأمر بالعرف دحير<sup>١٢</sup>

(١) فى الأصل : تكتنن .

(٢) فى الأصل : من .

(٣) فى الأصل : بذاك .

(٤) فى الأصل : تأخذنا .

(٥) العقل : الدية .

(٦) المعقل جمع المعقلة و هى الدية والغرامة .

(٧) فى الأصل : تنصب ، ومعنى تنصب : توجع .

(٨) فى الأصل : اربه ، و الأزمة بفتح الهمزة وسكون الزاى المعجمة :

الشدة والرزية .

(٩) فى الأصل : كتب .

(١٠) البكير كزبير .

(١١) يحور : يعود .

(١٢) الدحير : المطرود .

لقت حرب عدى عن حبال<sup>١</sup> فرحى حريمهم اليوم تدور  
 إن صخرًا وصخيرًا أرهقانا<sup>٢</sup> مفضعات عقبة<sup>٣</sup> الشر الشرور<sup>٤</sup>  
 قدفتنا بهم في كل يوم قلع مستردفات وصخور  
 ثم إن الشجة انتقضت يزيد بن عمر فلم يزل منها مريضًا وأصابه  
 بطن<sup>٥</sup> فهلك رحمه الله، وقد ذكر بعض أهل العلم أنه وأمه أم كلثوم ه  
 بنت علي بن أبي طالب رحمه الله عليهم وكانت تحت عبد الله بن جعفر بن  
 أبي طالب عليه السلام، مرضا جميعا وثقلا ونزل بهما وأن رجلا مشوا  
 بينهما لينظروا أيهما يموت قبل صاحبه فيرث<sup>٦</sup> منه الآخر وأنها قبضا في  
 ساعة واحدة، ولم يدر أيهما قبض قبل صاحبه فلم يتوارثا.

وذكر عمرو بن جرير البجلي أن زيدا صمخ<sup>٧</sup> في صلاة الغداة ١٠  
 فخرجت أمه وهي تقول: يا ويلاه أما لقيت من صلاة الغداة، وذلك  
 أن أباهما وزوجها وابنها كل [واحد منهم-<sup>٨</sup>] قتل في صلاة الغداة،

(١) في الأصل: حبال - بالياء المثناة، والحبال بالكسر جمع الحبل بالتحريك  
 وهو ما في بطن الناقة من الولد.

(٢) أرهقانا مفضعات: حملنا إياها.

(٣) في الأصل: عقبا، والعقبة بالضم: البدل.

(٤) في الأصل: الشرير - بالياء المثناة.

(٥) البطن بالتحريك: داء البطن.

(٦) في الأصل: فيورث.

(٧) صمخ ألقه ووجهه وعينه من باب فتح: ضربه بجمع كفه، وكل ضربة  
 أثرت في الوجه فهي صمخ.

(٨) ليست الزيادة في الأصل.



ثم وقعت عليه فرقا ميتين ، فحضر جنازتهما الحسن بن علي عليهما  
 الصلاة والسلام / و عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، فقال ابن عمر للحسن / ٢٤٧  
 عليه السلام : تقدم فصل على أختك و ابن أختك ، فقال الحسن لعبد الله :  
 بل تقدم فصل على أمك و أخيك ، فتقدم ابن عمر فصلي عليهما صلاة  
 واحدة و كبر أربعاً . و قال محمد بن إياس بن البكير يري زييدا  
 و يذكر أمرهم : ( الوافر )

ألا يا ليت أمي لم تلدني<sup>١</sup> و لم أك في الفواة لدى البقيع  
 و لم أر مصرع ابن<sup>٢</sup> الخير زيد و هد به<sup>٣</sup> هنالك من صريع  
 هو الرجل<sup>٤</sup> الذي عظمت وجلت مصيبته على الحي الجميع  
 ١٠ كريم في النجار<sup>٥</sup> تكنته<sup>٦</sup> عروق المجد و الحسب الرفيع  
 شفيع الجود ما للجود حقا سواء إذا تولى من شفيع  
 أصاب الحي حتى بنى عدى مجللة<sup>٨</sup> من الخطب الفظيع<sup>٩</sup>

(١) في الأصل : البكر .

(٢) في الأصل : تلد في .

(٣) في الأصل : بن .

(٤) هد به أي لنعم الرجل ، و الهد : الرجل الكريم الجلد القوي .

(٥) في الأصل : الرز - بالزاي .

(٦) النجار - بكسر النون : الأصل .

(٧) في الأصل : تكنته .

(٨) في الأصل : مجللة .

(٩) في الأصل : الفضيح - بالضاد المعجمة .

وخصهم الشقاء به خصوصا<sup>١</sup> لما يأتون من سوء الصنيع  
 بشؤم بنى حذيفة<sup>٢</sup> إن فيهم<sup>٣</sup> ما نكدنا و شؤم بنى المطيع  
 وكم من ملتقى خضبت حصاه<sup>٤</sup> كلوم القوم من علق<sup>٥</sup> نجيع<sup>٥</sup>  
 ثم إن معاوية بن أبي سفيان لما تابعت عليه أخبارهم أعظم الذى  
 أتاه من ذلك وبعث إلى أبي الجهم بن حذيفة فأتاه بالشام فاحتق<sup>٥</sup> به<sup>٥</sup>  
 وأكرمه وعاتبه فيما بلغه عن بنيه وقومه وعزم عليه ليكفّنهم عما كانوا  
 عليه حتى يصلح الذى بينهم و يعود إلى الأمر الجليل ، وبعث / إليه بمائة / ٢٤٨/  
 ألف درهم جائزة ، فلما وصلت إليه استقلها وقال : اللهم غير ! ثم  
 انصرف إلى المدينة قاطعا ذلك الأمر ، واصطلح القوم وكف بعضهم  
 عن بعض .

١٠

ولما هلك معاوية واستخلف يزيد وفد عليه أبو الجهم فيمن وفد  
 عليه من قريش ، فلما أراد أن يأمر بجائزته سأل كم كان معاوية أعطاه ؟ ف قيل  
 له مائة ألف ، فخط عنها عشرة آلاف وبعث إليه تسعين ألفا ، فلما  
 وصلت إليه استقلها وقال : اللهم غير ! فلما هلك يزيد وفد أبو الجهم  
 على عبد الله بن الزبير ليفرض له فأمر له بخمسة آلاف درهم ، فلما وصلت ١٥  
 إليه قال : اللهم لا تغير ! فانك إن غيرت جنتنا بقردة و خنازير ، وقال  
 (١) فى الأصل : خصوصا - بالضاد المعجمة .

(٢) يعنى بنى أبي الجهم بن حذيفة .

(٣) العلق بالتحريك : الدم .

(٤) فى الأصل : جميع ، و النجيع بالنون من الدم ما كان مائلا إلى السواد .

(٥) فى الأصل : فاقاه .

الحزامي<sup>١</sup> : وسمعت أن ابن الزبير أعطاه عشرة آلاف درهم .  
قال الحزامي : و لما خرج عبد الله بن الزبير و غلب على مكة و سار  
الحسين<sup>٢</sup> بن علي عليهما السلام إلى العراق بلغ يزيد بن معاوية أن عبد الله  
ابن مطيع قد أراد أن يثور بالمدينة و أشفق من ذلك فكتب إلى  
الوليد بن عتبة بن أبي سفيان و هو يومئذ عامله على المدينة يأمره أن يأخذ  
ابن مطيع فيحبسه في السجن قبله و يكتب إليه بذلك ليكتب إليه برأيه  
فيه ، فأخذه الوليد فحبسه في السجن ، فلبث<sup>٣</sup> فيه أياما ، ثم إن عبد الله  
ابن عمر بن الخطاب أقبل حتى جلس في موضع الجنائز بباب المسجد ،  
فاجتمعت إليه رجال بني عدى بن كعب في أمر ابن مطيع ، ثم بعث إلى  
الوليد بن عتبة أن اتنا<sup>٤</sup> نذكر لك بعض شأنا ، / فأتاه الوليد فجلس ١٠  
فتكلم عبد الله بن عمر لمحمد الله و أثنى عليه و شهد ثم أقبل على الوليد  
فقال : استعينوا بالله و الحق على إقامة دينكم و ما تحاولون من صلاح دنياكم  
و لا تطلبوا إقامة ذلك و إصلاحه بظلم البراء و إذلال الصلحاء و إخافتهم ،  
فإنكم إن استقمتم أعانكم الله و إن جرتكم و كلمتم إلى أنفسكم ، كفوا عن  
صاحبنا و خلوا سبيله فانا لا نعلم عليه حقا فتحبسوه عليه ، فان زعتم بأنكم ١٥  
حبستموه على الظن و التهم فانا لا نرضى أن ندع صاحبنا مظلوما مضيا<sup>٥</sup>

(١) يعني إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الراوى - انظر الحاشية رقم ٧ ص ٣٦١ .

(٢) في الأصل : حسين .

(٣) في الأصل : فلبس .

(٤) في الأصل : اتينا .

(٥) في الأصل : مضيا .

فقال الوليد: إنما أخذناه فحبسناه بأمر أمير المؤمنين فننظر و ننظرون  
 و نكتب<sup>١</sup> و تكتبون فانه لا يكون إلا ما تحبون ، فقال أبو الجهم: ننظر  
 و ننظرون و نكتب و تكتبون و ابن العجاء<sup>٢</sup> محبوس في السجن ، أما  
 والله حتى لا يبقى<sup>٣</sup> منا و منكم إلا الأراذل لا يكون<sup>٤</sup> ذلك ، فقام الوليد  
 فانصرف ، و خرج قتيان من بني عدى بن كعب فاقتحموا السجن ، ه  
 فلما سمع ابن مطيع أصواتهم ظن أن الوليد قد بعث إليه من يقتله ، فوثب  
 يلتمس شيئاً يمتنع به و يقاتل ، فلم يجد إلا صخرة ملء الكف ، فأخذها  
 و دخل أصحابه عليه فلما عرفهم طرحها و كبر و احتملوه فأخرجوه فلحق  
 بابن الزير . / و بلغنا أن أبا الجهم بن حذيفة أدرك بنيان الكعبة حين بناها / ٢٥٠  
 عبد الله بن الزير فعل فيها مع من كان يعمل فيها من رجال قریش ثم ١٠  
 قال: قد عملت في بنيان الكعبة مرتين مرة في الجاهلية بقوة غلام و في  
 الإسلام بقوة كبير فإن ، و قال: أذينة<sup>٥</sup> بن<sup>٦</sup> معبد اللثي يمدح بني عدى  
 ابن كعب و يذكر تخلصهم<sup>٧</sup> عبد الله بن مطيع من السجن : ( البسيط )

(١) في الأصل: نكتب - بالباء الموحدة بعدها التاء المثناة الفوقانية .

(٢) العجاء أم مطيع بن الأسود بن حارثة العدوى .

(٣) في الأصل: يبقا .

(٤) في الأصل: فلا يلون - باللام .

(٥) أذينة بكهينة .

(٦) في الأصل: أذينة ابن معبد - بالهمزة و الألف وبإظهار الهمزة في : ابن .

(٧) في الأصل: تخلصهم .

عزت عدى بن كعب في الكياد<sup>١</sup> ومن كانت عدى له أهلا وأنصارا  
نجت عدى أخاها بعد ما خصفت<sup>٢</sup> له المنية أنيابا وأظفارا  
تأبى الإمارة إلا ضم سادتها والله يأبى<sup>٣</sup> لها بالضم إقرارا  
ومن يكن من عدى ينتزع<sup>٤</sup> بهم عن الأذى أو نزىلا فيهم جارا  
فكم ترى فيهم يوما إذا حضروا ذوى بصار<sup>٥</sup> في الخيرات أبرارا  
وسادة فضلوا مجدا ومكرمة ساسوا مع الحلم أحسابا وأخطارا  
يعم بذلمهم الأحياء قاطبة كالنيل<sup>٦</sup> يركب بلدانا وأمصارا  
بهم ينال أخوم بعد همتهم وتقتضى بهم الأوتار<sup>٧</sup> أوطارا<sup>٨</sup>  
وذكر الحزامي عن ابن شهاب<sup>٩</sup> أن أبا الجهم بن حذيفة قال: ليلة  
١٠ أتى بابنه محمد بن أبي الجهم مقتولا حين قتله مسرف<sup>١٠</sup> وذلك أن مسلم

(١) في الأصل: المكاد، ولعل الصواب ما أثبتنا. والكياد جمع الكيد وهو الحيلة والمكر.

(٢) في الأصل: خفضت، ومعنى خصفت: أطبقت.

(٣) في الأصل: يابا.

(٤) انتزع عن: ابتعد عن.

(٥) في الأصل: بصائر - بالياء المثناة.

(٦) في الأصل: كالنيل - بالباء الموحدة.

(٧) الأوتار: الأولاد.

(٨) في الأصل: أوتارا - بالتاء، والأوطار بالطاء جمع الوطر بالتحريك وهو الحاجة والبغية.

(٩) يعني الزهري.

(١٠) مسرف لقب مسلم بن عقبة قائد جيش يزيد لأنه أسرف في قتل أهل المدينة.

- ابن عقبة المرمى لما قتل أهل الحرة<sup>١</sup> و ظفر بالمدينة أخذ الناس بالبيعة ليزيد  
 ابن معاوية<sup>٢</sup> على أنهم<sup>٣</sup> عيد قن<sup>٤</sup> ليزيد ، فأبى ابن / أبي الجهم أن يبايع  
 ٢٥١ / على أنه عبده ، فقدمه فضرب عنقه ، فلما رأى الناس ذلك بايعوا على  
 ذلك ، و أتى<sup>٥</sup> بعل بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب فقال له : بايع على  
 أنك عبد قن ، فثار الحصين بن نمير الكندي ثم السكسكى وكان معه هـ  
 من كندة أربعة آلاف فقال : والله لا يبايع ابن أختنا على هذا أبدا ،  
 نفشى أبو مسلم أن ينتشر عليه أمره ، فبايعه على أنه ابن عمر أمير المؤمنين ،  
 وردده مسلم إلى منزله على بغلته و سأله أن يرفع إليه حوائجه ، و بايع  
 سائر الناس على أنهم عيد - والله ما وترت قط إلا الليلة ، وعنده ناس  
 من بنى أمية فيهم ختته على ابنته أمية بن عمرو بن سعيد و عنده يومئذ ١٠  
 سعدى بنت أبي الجهم فقال أبو الجهم : إنكم يا بنى أمية تظنون أن دمي  
 في بنى مرة<sup>٦</sup> لا<sup>٧</sup> والله ما دمي هنالك ، ولا أجدلى ولكم مثلاً إلا ما  
 (١) المراد بالحرة حرة واقم و هى فى شرق المدينة وكان أهل المدينة رفضوا بيعة  
 يزيد و أظهروا عيبه و بايعوا عبد الله بن الزبير ، فأرسل يزيد جيشاً فى قيادة مسلم  
 ابن عقبة ، فخرج أهل المدينة لمحاربتة فانهزموا مقتلة عظيمة و كان ذلك سنة ٦٣ -  
 انظر نسب قريش ص ٣٧١ .  
 (٢ - ٢) فى الأصل : غلبهم بأنهم .  
 (٣) فى الأصل : و انى .  
 (٤) المتكلم أبو الجهم بن حذيفة .  
 (٥) و إنما هى زوجة أمية بن عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص .  
 (٦) فى الأصل : و بنى مرة ، يشير بنى مرة إلى مسلم بن عقبة المرمى قاتل ابنه محمد  
 ابن أبي الجهم .  
 (٧) فى الأصل : ولا .



قال القائل<sup>١</sup> : ( الطويل )

ونحن لأفراس أبوهن واحد عتاق جياذ ليس فيهن محتر<sup>٢</sup>  
وما لكم فضل علينا نعد<sup>٣</sup> سوى أنكم قلم لنا نحن أكثر  
ولستم بأثرى في العديد لاتنا صغار وقد يربو الصغير فيكبر

٥ قال : فلما خرجت بنو أمية في خرجتهم الآخرة إلى الشام جمع

حميد بن أبي الجهم رجالا من قريش وغيرهم فأدخلهم دار أبيه أبي الجهم  
ابن حذيفة و قال تصيرون<sup>٤</sup> ثأركم من بني أمية يريد بدماء من قتل

مسلم بن عقبة يوم الحرة منهم فجمعهم حتى / كانوا<sup>٥</sup> قريبا من مائة رجل،

منهم عبيد الله بن علي بن أبي طالب عليهما السلام و عبد الله بن ربيعة بن

١٠ الحارث بن عبد المطلب و سلة بن عمر بن أبي سلة و محمد بن معقل بن

سنان الأشجعي و عمر بن شوفع بن عثمان بن حكيم السلي حليف بنى

عبد شمس و يحيى بن عبد الرحمن بن سعد في رجال كثير فأدخلهم الدار

عشاء عليهم الحديد، فأقبل أبو الجهم من صلاة العشاء و هو يومئذ ابن

مائة سنة و نيف، فقال : أصبح غدا أكرم قريش و استسمن و لا تقتلن<sup>٦</sup>

١٥ بأخيك إلا رجلا سمينا، ثم دخل البيت و صبر ساعة لا يسمع الهاتعة<sup>٧</sup>

(١) في الأصل : القايل - بالياء المثناة .

(٢) فرس محمر كنبر : لثيم يشبه الحمار في جريه من بطئه .

(٣) في الأصل : نعدو - بالعين المعجمة .

(٤) في الأصل : كانوا .

(٥) في الأصل : تقتلا .

(٦) في الأصل : الهايعة - بالياء المثناة ، و الهاتعة بالهمزة الصوت الشديد .

فخرج خرجة فنادى: حميد - أى حميد! اعضض يظر أمك، مالى لا أسمع الهائعة<sup>١</sup>، قال: يا أبتاه! لا تعجل فوالله! إني لفي طلبهم و التماسهم، ثم رجع فلبث ساعة فأبت نفسه أن تقره، فخرج فنادى: أى حميد! اعضض يظر أمك: (الوافر)

[و-<sup>٢</sup>] لو كنت القليل وكان<sup>٣</sup> حيا لقاتل لا أئف<sup>٤</sup> ولا سؤوم<sup>٥</sup> فلم يزل ذلك شأنهم يمشون في الأزقة يتتغون الغرة منهم ولا يحدونها حتى أرسلت بنو أمية حسان بن كعب المخث مولى أبي الجهم فقالوا: أعلم لنا ما في دار أبي الجهم، فانطلق حتى أبصر الكتيبة في سقيفة الدار، فرجع إلى القوم يولول، فقال: الداهية في دار أبي الجهم فاسلكوا بطحان<sup>٦</sup>، فسلخوا تلك الطريق و أغار حميد على دار يعقوب<sup>٧</sup> بن طلحة<sup>٨</sup> بالبلاط و فيها خمس أهل الشام و على دار ابن عامر<sup>٩</sup> رومة<sup>١٠</sup> فانتهب

(١) في الأصل: الهايعة - بالياء المثناة .

(٢) ليست الزيادة في الأصل .

(٣) يعني محمد بن أبي الجهم الذي قتله مسلم بن عقبة .

(٤) في الأصل: ائف - باللام المشددة ، والأئف: الكاره .

(٥) بطحان بفتح الباء و كسر الطاء و قيل بضم الباء و سكون الطاء: واد بالمدينة من إحدى أوديتها الثلاثة و هي العقيق و بطحان و قناة - معجم البلدان ٢/٢١٦ .

(٦) يعني يعقوب بن طلحة بن عبيد الله و كان قتل يوم الحرة .

(٧) يعني عبيد الله بن عامر بن كريز بن حبيب بن عبد شمس ، كان تولى إمارة البصرة من قبل عثمان بن عفان .

(٨) رومة بضم الراء و سكون الواو: أرض بالمدينة بين الحرف و زغبة نزلها المشركون عام الخندق و فيها بر رومة التي ابتاعها عثمان الغني و تصدق بها - معجم البلدان ٤/٣٣٦ .

٢٥٣ / ذلك كله / ثم إن ابن الزبير لما بلغه ذلك كتب ' إلى حميد أنه بلغني أنه لم يكن بالمدينة أحد حتى غيرك فأتدب فيمن اتبعك من الناس ، فاتبع آثارهم فانهم يتساقطون تساقط اليُسع ' فاطلبهم ما بينك وبين وادي القرى ' فأصب ' منهم ومن أموالهم ما قدرت عليه ، فينا هو بتجهز إذ أتاه كتاب ' منه آخر أن أبطىء عنهم يومك حتى ' أكتب إليك ' ، فانه أخبر ' أن عمرا و عمر ' ابني عثمان قد لوبا أعناقهما على ابن الزبير ، فحمله ذلك على الانصراف عن بني أمية .

ابن شهاب قال: اقتتل محمد بن أبي الجهم وأبو يسار بن عبد الرحمن

- (١) في الأصل : كبت - بتقديم الباء على التاء .
- (٢) في الأصل : البيع - بالباء ، والينع بالفتح ثم السكون جمع البائع ، يقال ثمر يانع إذا أدرك وطاب وحان طاقه .
- (٣) وادي القرى : واد في شمال غرب المدينة على أربع مراحل منها فيه قرى كثيرة ونخل ومزارع - معجم البلدان ٧ / ٧٣ وأحسن التقاسيم للقدمي طبعة دي غويه ص ٨٣ و ٨٤ .
- (٤) في الأصل : فاصيب - باظهار الياء المثناة .
- (٥) في الأصل : كباب - بالباء الموحدة .
- (٦-٦) في الأصل : أحدث لك .
- (٧) في الأصل : فأخبر .
- (٨) في الأصل : عمرا .
- (٩) اسمه عمر عند ابن حبيب في المحبر ص ٦٧ ، وفي نسب قريش ص ١٥٦ : و ولد عبد الرحمن بن عبيد الله (بن شيبه) عمدا وهو أبو يسار وبه يعرف ولد شيبه ويقال لهم آل أبي يسار .

ابن شية بن ربيعة فصرعه محمد بن أبي الجهم فوطئ على بطنه فأسلحه ،  
فسجنه مروان بن الحكم وهو يومئذ أمير المدينة فقال: أسلحت سيدنا  
و رجلا منا فوالله لا تنقلت مني حتى أسلحك ، فأوطأ بطنه الرجال ،  
فصاح محمد : يا مروان ! إن استى مؤكاة ولست من أستاذكم ، فقالت أم  
أبان : لا توطئ بطنه فإنه والله ما كان يسلح ، فأرسله . قال : وخطب ه  
مروان بن الحكم إلى أبي الجهم ابنته سعدى على أخيه يحيى بن الحكم وكان  
من مشى في ذلك مليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة و سارية  
بنت عوف أخت سعدى وأم يحيى فآبى أبو الجهم ، وعمر بن سعيد  
والى المدينة يومئذ ، فأرسل ابن قطن مولى أبي الجهم فأمره أن يطلع  
رأى أبي الجهم في ابنته أمية بن عمرو و خشي أن يرده كما رد مروان ، ١٠  
فذهب ابن قطن فاطلع رأى أبي الجهم ، / فقال أبو الجهم : سأظر في ذلك ، ٢٥٤ /  
ودعا أبو الجهم ابنته حميدا فقال له : ابن أبي أحيحة أحب إليك

(١) في الأصل : ابستى .

(٢) هي بنت عثمان بن عفان وزوجة مروان بن الحكم .

(٣) في الأصل : عمر ، وعمر بن سعيد هذا هو الأشدق الذى قتله عبد الملك  
ابن مروان .

(٤) في الأصل : موالى .

(٥ - ٥) في الأصل : أمية ابن عمر .

(٦ - ٦) في الأصل : ابن أحيحة ، وهو خطأ ، وأبو أحيحة كنية سعيد بن العاص  
ابن أمية ، والمراد بابن أبي أحيحة أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن  
العاص بن أمية .

أم<sup>١</sup> ابن خالتك يحيى بن الحكم؟ فقال له: أنت أبصر وأعلم، ثم جرت  
الرسول بينهم حتى وعدهم أبو الجهم، فأرسل إلى عبد الله وعاصم ابني  
عمر<sup>٢</sup> وعبد الله بن مطيع في رجال من بني عدى بن كعب، وجاء عمرو  
ابن سعيد في رجال من بني آل سعيد وبني أمية فجلس مع أبي الجهم  
٥ على السرير وقال: هل تنتظرون من أحد؟ فقال أبو الجهم: نتظر محمد بن  
أبي الجهم، اذهب يا غلام! فادع لنا محمداً، فذهب إليه، فقال: لا والله  
لا أشهدهما ولا نكاحها، وعبد الله بن مطيع عند رجله وصخر بن أبي الجهم  
عند رأسه فأرسل إلى محمد أبي أعزم عليك أن تأتيني، فأقبل يمشي حتى  
قام بين الناس وقال: انكح أيها الرجل انتك، فوالله لا أدخل في  
١٠ شيء من ذلك ولا أشهد نكاحها، وذلك لشيء كان بينه وبين عمرو  
ابن سعيد، ثم تكلم عمرو فذكر ما كان بين أبي الجهم وبين آل سعيد بن<sup>٣</sup>  
العاصم وعظم من بيت أبي الجهم وشرفه، ثم تكلم أبو الجهم فذكر  
عنهم حتى قال: كنتم بيت قومكم وكان شبهكم فيهم شبه الدخنة  
في قشرها فأخذ ابن مطيع برحله وقال: حسبك يرحمك الله! قال: دعني  
١٥ يا عبد الله بن مطيع! فاني والله ما أنا من الذين<sup>٤</sup> ينفسون<sup>٥</sup> على العشرة

(١) في الأصل: أمر.

(٢) يعني عمر بن الخطاب.

(٣) في الأصل: ابن - بإظهار الهمزة.

(٤) في الأصل: الداين.

(٥) نفس عليه بخير: حسده عليه.

ولا يتشوفون<sup>١</sup> لهم، فلم يزل ذلك من ابن مطيع حتى رده عن بعض ما يقول، فجعل عمرو بن سعيد / ينظر إلى صخر بن أبي الجهم ويقول: يا صخر! ٢٥٥ / انظر إلى هذا وما يصنع ثم أنكحه .

ابن شهاب قال: قدم أبو الجهم بن حذيفة على معاوية وقد كان بينه وبين ثقيف ملاحاة فقال له معاوية: يا أبا الجهم! مالك ولثقيف يشكونك<sup>٢</sup> ؟ إلى؟ فقال: ما أعجبك! والله لا أصلهم حتى يقولوا قريش وثقيف ولينا<sup>٣</sup> وج<sup>٤</sup> ولا يحبون منا إلا أحق ولا يحبهم منا إلا أحق وبذلك<sup>٥</sup> نعتبرك من حقتنا<sup>٦</sup> وقال في قلعة قدمها عليه أخرى<sup>٧</sup> وافدا: يا أبا الجهم! ألم أفرغ من حاجتك؟ قال: بلى غير شيء واحد ذكرته لا بد لي منه، قال: فهله، قال: إن بني بكر<sup>٨</sup> يتكثرون علينا بأرضنا<sup>٩</sup> فابعث إلى بني سامة ابن لؤي فاخطط لهم دون الخندق فاجعلهم جناب بني بكر وارزقهم من

(١) تشوف له: طمع إليه .

(٢) في الأصل: ويشكونك .

(٣) في الأصل: ما قال .

(٤) في الأصل: وليه دوج، ولعل الصواب ما أثبتنا .

(٥) وج بفتح الواو وتضعيف الجيم هو الطائف بلد ثقيف .

(٦-٦) في الأصل: نعتبر حقتنا .

(٧) في الأصل: أخرا .

(٨) يعني بني بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة .

(٩) في الأصل: بأرضنا .



القرى: خير<sup>١</sup> وفدك<sup>٢</sup> ووادي<sup>٣</sup> القرى، قال: نعم، وما ذا زعجت أيضا؟  
 قال: وإن ثقينا يتكثرون علينا بوجّ فأكثر من الروم و الفرس حتى  
 تأكلهم بهم، فقال معاوية: مرحبا بك وأهلا! فوالله إن كنت لأحب  
 موافقتك على ما سألتني، أما بنو بكر فقد ملأهم<sup>٤</sup> مقاتلة<sup>٥</sup> وكتاب<sup>٦</sup>  
 ٥ حتى أن الواحد منكم<sup>٧</sup> ليعضب مفضبة<sup>٨</sup> فيرسل إلى<sup>٩</sup> أحدهم فينقاد<sup>١٠</sup>  
 فيصنع به ما أراد، فارجع فاطلع، فان ابتغيت الزيادة<sup>١١</sup> زدتك،  
 ٢٥٦ / وإن رضيت فالله يرضيك<sup>١٢</sup>، وأما ثقيف فقد رأيت ما صنعت / فيهم  
 أخرجتهم من قرار أرضهم و ألحقهم بالشواحق من السراة، وقالوا:

(١) خير ناحية على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام وكانت تشتمل على سبعة  
 حصون و مزارع و نخيل كثير - معجم البلدان ٣ / ٤٩٥ .

(٢) قرية بالحجاز في شمال شرق المدينة بينها وبين المدينة يومان و قيل ثلاثة  
 أيام، كانت فيها عين فوارة و نخيل كثيرة - معجم البلدان ٦ / ٣٤٢ و ٣٤٣ .

(٣) انظر الحاشية رقم ٣ ص ٣٩٤ .

(٤) في الأصل: ملاتكم .

(٥) في الأصل: مقاتله .

(٦) في الأصل: كتاب - بالياء المثناة .

(٧-٧) في الأصل: ليعضب والتعصب، ولعل الصواب ما أثبتنا .

(٨) زاد في الأصل: إلى - مكررة .

(٩) في الأصل: فيقاد .

(١٠) في الأصل: الزيارة - بالراء .

(١١) في الأصل: برصتك .

افرض لنا بالعراق ، فأيت<sup>١</sup> ذلك عليهم ، و قلت : لا والله إلا بالشام أرض  
المطواعين لأريحك و نفسى منهم حتى جعلت أموالهم كلها لقريش  
و ملأت الأرض فرسا و روما ، فارجع فاطلع ، فان رأيت ما يرضيك  
فالله يرضيك و إلا فاكتب إلى أزدك .

الحزامى قال ابن شهاب : لقي إسماعيل بن [ خالد بن -<sup>٢</sup> ] عقبة بن أبي ه  
معيط عيسى بن عبد الله بن شتيم<sup>٣</sup> فشججه بالهراوة شجة مأمومة<sup>٤</sup> ، ثم مر على سالم  
مولى ابن مطيع فاتزع سالم منه الهراوة التى شج بها عيسى بن عبد الله<sup>٥</sup>  
فشججه بها ، ثم إن بنى عقبة بن أبي معيط ثاروا إلى دار بنى مسعود بن العجماء<sup>٦</sup>  
التى بالسوق و فيها سالم أبو الغيث<sup>٧</sup> فأخبروا بنى عدى<sup>٨</sup> بحصارهم سالما ،  
فالتقوا بالسوق فاقتتلوا و اشتد قتالهم ، ثم حجز بينهم فلبثوا حينا ، ثم إن<sup>٩</sup>  
عبد الله بن مطيع خرج إلى السوق فعرض له إسماعيل بن خالد<sup>١٠</sup> بالسيف صلتا  
حتى ضربه فى رأسه ضربة بلغت العظم ، ثم إن بنى أمية أتوا بإسماعيل إلى

(١) فى الأصل : فامت .

(٢) ليست الزيادة فى الأصل .

(٣) لا نعرف من هو ، و إن مراجعنا لم تذكر أحدا اسمه شتيم فى قريش ، ولعله  
مصنف عن مطيع .

(٤) الشجة المأمومة هى التى تصيب أم الرأس .

(٥-٥) فى الأصل : عدى بن شتيم .

(٦) يعنى العجماء بنت عامر أم مطيع و مسعود ابنى الأسود بن حارثة العدوى .

(٧-٧) فى الأصل : فأخبرت بنو عدى .

(٨) يعنى خالد بن عقبة بن أبي معيط .

ابن مطيع ، فقالوا : ها هو ذا رضيعك و نمكنك منه ، فقال ابن مطيع : ما أنا  
بفاعل حتى أشار<sup>١</sup> أبا الجهم ، فأرسل إلى أبي الجهم ما ترى فيه فانهم  
/٢٥٧ قد أمكنوني من حتى ، فأرسل إليه أبو الجهم : إن كانوا أعطوك / يده  
تقطعها فاقبل منهم و اقبضه حتى ترى فيه رأيك ، و أرى إن فعلوا  
ه ذلك أن تكسوه حلة و قبصا<sup>٢</sup> و تغفو عنه<sup>٣</sup> و ترسله ، فأعطوه ذلك ،  
فأرسله عشية ذلك اليوم و كساه حلة ، فلبث الناس سنين ثم إن  
[ ابن -<sup>٤</sup> ] سليمان بن<sup>٥</sup> مطيع قدم من مصر فدخل حمام ابن عقبة<sup>٦</sup> فوجد  
فيه الحارث بن عبد الرحمن بن الحكم فلاحيا<sup>٧</sup> فلج السباب<sup>٨</sup> بينهما ، فقال  
له الحارث<sup>٩</sup> : ألا أراك تسبني و قد ضربنا عمك<sup>١٠</sup> الضربة التي صارت مثل  
١٠ حر البقرة ، فقال الآخر<sup>١١</sup> : لا أستطيع لعمرى أسابك بعد هذا ، فلما

(١) في الأصل : أسامر .

(٢ - ٣) في الأصل : تغفوا عنه .

(٣) ليست الزيادة في الأصل .

(٤) في الأصل : ابن - ببقاء الممرة .

(٥) في الأصل : عبته ، ولعل الصواب ما أثبتنا ، والمراد بابن عقبة إسماعيل بن  
خالد بن عقبة .

(٦) في الأصل : متارحا ، ولعل الصواب ما أثبتنا .

(٧) في الأصل : الشباب - بالشين .

(٨) في الأصل : حارث .

(٩) يعني عبد الله بن مطيع .

(١٠) في الأصل : الآخرون بل ا .

خرج [ ابن - ' ] سليمان من الحمام دخل على حميد بن أبي الجهم فقال :  
 ألم تر ما لقيت من الحارث بن عبد الرحمن ؟ ثم أخبره بما كان بينهما في  
 الحمام وما قال له ، فخرجا حتى دخلا على محمد بن أبي الجهم فقص عليه  
 الخبر ، فقال له محمد : أبعدك الله وأبعد عمك ! فقد والله كنت أظن  
 أنهم سيعتدونها عليكم ، أرسل يا حميد ! إلى سيني القائم القاعد فأعطه ه  
 هذا فليضرب خالد بن عقبة<sup>٤</sup> اليوم - وكان يوم جمعة - في صدره ، حتى  
 إذا مر بدار أبي الجهم خرج عليه ابن سليمان بن مطيع فضربه بالسيف  
 مثل ضربة إسماعيل<sup>٥</sup> عبد الله بن مطيع ، وقال في ذلك محمد<sup>٦</sup> بن أبي  
 الجهم : ( المتقارب )

١٠ لسيفان سيف للمأمومة<sup>٧</sup> وسيف هو القائم<sup>٨</sup> القاعد  
 / فخذها برأسك مأمومة وإياك وإياك يا خالد  
 ٢٥٨/

وقال ابن سليمان بن مطيع : ( البسيط )

( ١ ) ليست الزيادة في الأصل .

( ٢ ) في الأصل : ما .

( ٣ ) في الأصل : خلد .

( ٤ ) في الأصل : عقيه .

( ٥ ) يعني إسماعيل بن خالد بن عقبة بن أبي معيط .

( ٦ ) في الأصل : حميد - انظر صفحة الأصل ص ٣٣٧ .

( ٧ ) يعني الشجة المأمومة وهي التي بلغت أم الرأس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ .

( ٨ ) في الأصل : القايم - بالياء المثناة ، والقائم القاعد اسم سيفه [ في الأصل

اليثان مكتوبان كالنثر - مدير ] .

أنا الغلام الذي أثرت ذا أُمُر<sup>١</sup> في رأس شيخك<sup>٢</sup> حتى أعنت<sup>٣</sup> العصا  
أنا الذي رد سماعيل مختبلا لا يسمع الرعد إلا مات أو كربا<sup>٤</sup>  
و جد القتال يومئذ بين بني أمية و بين عدى بن كعب<sup>٥</sup>، فنصر  
بني عقبة من آل عثمان سعيد و الوليد ابنا عثمان<sup>٦</sup>، و نصرهم بنو أبي  
عمرو<sup>٧</sup> و بنو الحضرمي<sup>٨</sup> كلهم و خالفوا بني أبي الجهم عبد الله و سليمان  
و صحرا و صحيرا على بني مطيع، فكانوا يوم الدار يوم جاسوا إليه أربعة  
أو خمسة آلاف حتى إذا كانت العصر أرسلت إليهم أم المؤمنين<sup>٩</sup> : و الله  
لتصرفن عنها أو<sup>١٠</sup> أخرجن نهارا، فخرج مروان بالناس فحجز بينهم، فقال  
في ذلك عبد الله بن الحارث بن<sup>١١</sup> أمية<sup>١٢</sup> : ( الوافر )

(١) الأثر بالفتح فالسكون وبضمين : فرند السيف و روثقه و ديباجته .

(٢) في الأصل : سيعخك .

(٣) أعنت : أوهى ، كسر ، أهلك .

(٤) أي كاذ يموت .

(٥-٥) في الأصل : عدى ابن كعب، والمراد بعدى بن كعب آل مطيع وآل أبي الجهم .

(٦) يعني عثمان بن عفان .

(٧) هو أبو عمرو بن أمية ، و المراد ببيده آله من بينهم أسرة عقبة بن أبي معيط .

(٨) كانوا حلفاء لحرب بن أمية - انظر ص ٣٢١ و ٣٢٢ .

(٩) لعله يعني عائشة بنت أبي بكر الصديق .

(١٠) في الأصل : بل .

(١١) في الأصل : ابن - باطهار الهمزة .

(١٢) في الأصل : عله ، وأميه هو أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف ، في

الإصابة ٢/٢٩١ : أدرك الإسلام و هو شيخ كبير ثم عاش بعد ذلك إلى خلافة معاوية و وفد عليه .

[و-'] ليس بناصر المولى أبان ولا عمرو<sup>٢</sup> قفا جمل شرود  
وقد ولدت لينفعها يزيدا<sup>٣</sup> فها ولدت سوى ألم شديد  
ومروان يناجيهم علينا وعمرو<sup>٤</sup> ذلك الرجل الرقود  
وقد خذلت قبائل آل شمس وآزرنا سعيد و الوليد<sup>٥</sup>

### نَسَبُ شَرْحِيلِ بْنِ حَسَنَةَ فِي قَرِيشٍ ٥

الحزامي عن عبد الله بن إبراهيم بن قدامة الجمحي قال حدثني أبي عن  
أبيه أن شرحيل/ بن حسنة كان ينسب إلى سفيان [ بن - ' ] معمر بن حبيب<sup>٦</sup> ٢٥٩/  
إلى أن حدث لولده ميراث بمصر<sup>٧</sup> فقال لهم الحارث<sup>٨</sup> بن حاطب بن معمر :

(١) ليست الزيادة في الأصل .

(٢) أبان وعمرو ابنا مروان بن الحكم وأبان وعمرو أخواه - نسب قريش  
ص ١٥٩ - ١٦١ .

(٣) يزيد ابن معاوية بن مروان وأيضاً لمحمد بن مروان، ولا تدري أيهما  
أراد هنا .

(٤) لعله يعني عمرو بن أبي سفيان .

(٥) هما ابنا عثمان بن عفان [ وفيه الإقواء - مدير ] .

(٦) هو حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، وفي نسب قريش ص ٣٩٥ : وكانت  
تحت (يعني سفيان بن معمر) حسنة التي ينسب إليها شرحيل وهاجرت مع سفيان  
وكان سفيان تبنى شرحيل وتبنته حسنة وليس بابن لواحد منهما، أما حسنة فوفاة  
لمعمر بن حبيب .

(٧) في الأصل : لمصر .

(٨) في نسب قريش ص ٣٩٥ : حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب، وكذا  
في سيرة ابن هشام ص ٢١٢ .



إنه قد حدث ما ترون ، فان كان 'نسبكم إلينا' على ما تدعون فالامر بيننا وبين هذا المال وإلا برتم<sup>٢</sup> من نسبنا فان شئتم<sup>٣</sup> شركناكم فيه ، فاختاروا<sup>٤</sup> المال و انقطعوا وتركوا ذلك النسب ، فأقاموا حتى كان وسط الزمان ، قال : فلقى جماعة منهم قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب فذكروا<sup>٥</sup> له النسب الذي كانوا عليه و سألوه الرجوع فقال : مرحبا بكم ما أعرقى بما ذكرتم ولى في هذا الامر شريك لا أقطع أمرا دونه - يريد أخاه عثمان ابن إبراهيم و هو يومئذ بالكوفة و كان يسكنها ، فقال قدامة : أنا كاتب إليه و ذاكر أمركم له ، فكتب<sup>٦</sup> و انصرف القوم و فشا الخبر في بنى أخواتهم فقالوا : ما كفاكم ما صنعتم ، كل يوم نحن منكم في نبوة<sup>٧</sup> و تنقل ، فكفوا<sup>٨</sup> عن طلب ذلك ، و رجع الكتاب من عثمان بن إبراهيم إلى أخيه قدامة : قد قرأت كتابك و فهمت ما فيه و ليس إلى الرجوع في شيء خرج منه عمك الحارث بن حاطب سليل<sup>٩</sup> خاله منه ، فهذا كان آخر ما كان من أمرهم . و قد انتهى إلى في غير هذا الحديث أن آل المعل بن

(١-١) في الأصل : نسلم على .

(٢) في الأصل : بريتم - بالياء المثناة بدون إلا .

(٣) في الأصل : شئتم - كذا .

(٤) في الأصل : فاختاروا .

(٥) في الأصل : فذكروا .

(٦) في الأصل : فكتب - بتقديم الباء على التاء .

(٧) في الأصل : ييوة - كذا ، و النبوة بفتح النون : التباعد و الجفوة .

(٨) في الأصل : سيل .

لوزان<sup>١</sup> الانصارين قد كانوا ادعوم<sup>٢</sup> و خاصموا فيهم ، و لا أدري لعل ذلك كان في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

### ٢٦٠ / قصة الأصنام بمكة

قال : وكان عمرو بن ربيعة و هو خزاعة كاهنا له رثى<sup>٣</sup> من الجن وكان عمرو يكنى أبا ثمامة فأتاه رثية فقال : أجب أبا ثمامة ، فقال : ليك من ه تهامة ، فقال له : ارحل بلا ملالة ، قال له : جبر و لا إقامة ، قال : انت صف جدة<sup>٤</sup> ، تجد فيها أصناما معدة ، فأورد بها تهامة ، و لا تهب ثم ادع العرب إلى عبادتها تجب .

فأتى عمرو ساحل جدة فوجد بها ودا<sup>٥</sup> و سواعا<sup>٦</sup> و يغوث و يعوق و نسرا و هى الأصنام التى عبت على عهد إدريس و نوح عليهما السلام ، ثم إن الطوفان طرحها هناك فسقى<sup>٧</sup> عليها الرمل فواراها ، و استشارها عمرو و حملها إلى تهامة و حضر الموسم فدعا العرب إلى عبادتها فأجابوه ،

(١) لوزان بالفتح ثم السكون ، هكذا ضبط في سيرة ابن هشام ص ٦٠٩ و لم نجده في تاج العروس .

(٢) في الأصل : ادعواهم .

(٣) الرثية من ربا يربو : الرقيب العين - مصحح [ لعله كما أثبتنا الرثى من الروية و يكسرو هو من يرى و قيل به رثى من الجن أى مس - مدير ] .

(٤) المرفأ المشهور تجاه مكة على ساحل بحر القلزم .

(٥) و د بفتح الواو و تضم .

(٦) سواع بضم السين .

(٧) في الأصل : فسفا ، و سقى من باب سمع : تذرى و تبدد .

فأخذ عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة<sup>١</sup> بن  
 كلب ودا فنصبه بدومة الجندل وكان لقضاة، وأخذ الحارث بن تميم  
 ابن سعد بن هذيل بن مدركة سواعا فكان برهاط<sup>٢</sup> تبعده مضر، وأخذ  
 أنعم<sup>٣</sup> بن عمرو المرادي يغوث فكان بأكمة<sup>٤</sup> من اليمن يقال لها مذحج<sup>٥</sup>  
 تبعده مذحج<sup>٦</sup> ومن والاهما، وأخذ مالك<sup>٧</sup> بن مرثد بن جشم<sup>٨</sup> بن حاشد  
 ابن جشم بن خيران<sup>٩</sup> بن نوف<sup>١٠</sup> بن همدان<sup>١١</sup> يعوق فكان بقرية يقال لها

(١) رفيدة بكهينة .

(٢) رهاط بضم الراء المهملة : موضع على ثلاث ليال من مكة ، وقال ابن الكلبي  
 اتخذت هذيل سواعا ربا برهاط من أرض ينبع ، وينبع في غرب المدينة على سبع  
 مراحل منها فيها عيون عذاب غزيرة - معجم البلدان ٤/٣٤١ و ٨/٥٢٦ .

(٣) أنعم كأكرم .

(٤) في الأصل : عمرو والمرادي .

(٥) الأكمة بالتحريك : التل ، وفي سيرة ابن هشام ص ٥٢ : واتخذ أهل جرش  
 يغوث بجرش .

(٦) في الأصل : مذحج - بالدال المهملة ، ومذحج كسجد .

(٧) في الأصل : ملك .

(٨) جشم كزفر .

(٩) خيران بفتح الخاء وسكون الياء ، وفي تاج العروس ٣/١٩٥ : وقال شيخ  
 الشرف النسابة هو خيوان بالواو ، نصحف ، وفي سيرة ابن هشام ص ٥٢ : وخيوان  
 بطن من همدان اتخذوا يعوق .

(١٠) نوف كهوف .

(١١) همدان بفتح الهاء وسكون الهمزة .

خيوان<sup>١</sup> تبعده همدان ومن والاها ، وأخذ معديكرب أحد حمير  
 وأحد ذى رعين<sup>٢</sup> نسرا فكان بموضع من أرض سبأ يقال له بلخع<sup>٣</sup>  
 تبعده حمير ومن والاها . وذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه / ٢٦١ /  
 قال : رفعت لى النار فرأيت عمرو بن لحي<sup>٤</sup> و لحي هو ربيعة رجلا قصيرا  
 أحمر أزرق يجر قصبه<sup>٥</sup> فى النار ، فقلت : من هذا ؟ فقيل عمرو بن لحي أول ه  
 من بحر البهيرة و وصل الوصلة و سيب السائبة<sup>٦</sup> و حمى الحامى<sup>٧</sup> و غير دين  
 إسماعيل عليه السلام و دعا العرب إلى عبادة الأصنام و الأوثان ، فالبهيرة  
 إذا تتجت الناقة خمسة أبطن عمدوا<sup>٨</sup> إلى الخامس إذا لم تكن سقبا<sup>٩</sup>

(١) خيوان بفتح الخاء المعجمة و سكون الباء : قرية على ليلتين من صنعاء بمائل  
 مكة - معجم البلدان ٣/٥٠٣ .

(٢) رعين كزبير .

(٣) بلخع بفتح الباء و سكون اللام و فتح الخاء المعجمة و العين المهملة فى الآخر -  
 معجم البلدان ٢/٢٦٤ .

(٤) لحي كقضى .

(٥) القصب بضم القاف و سكون الصاد : المعى .

(٦) فى الأصل : الساية - بالياء المثناة .

(٧) فى الأصل : الحام ، و الحامى : الفحل من الإبل يضرب الضراب المعدود  
 أو عشرة أبطن ثم هو حام أى حمى ظهره فلا ينتفع منه بشيء و لا يمنع من ماء  
 و لا مرعى .

(٨) فى الأصل : عمدو .

(٩) السقب بفتح السين و سكون القاف : ولد الناقة إذا كان ذكرا ، جمعه أسقب  
 و سقاب .

فتشق أذنها<sup>١</sup> فتلك البحيرة<sup>٢</sup> ، ولا يُجَزَّ<sup>٣</sup> لها وبر ولا يذكر اسم الله عليها ،  
وأما السائبة<sup>٤</sup> فما سيوا<sup>٥</sup> من أموالهم لأهلهم ، وأما الوصيلة فهي  
الشاة إذا وضعت سبعة أبطن عمدوا<sup>٦</sup> إلى السابع ، فإن كان ذكرا ذبح<sup>٧</sup>  
وإن كانت أنثى تركت في الشاة<sup>٨</sup> وإن كان ذكرا وأنثى قيل قد  
وصلت أخاها فتركا جميعا محرمين منفعتها للرجال دون النساء ، وأما  
الحامى<sup>٩</sup> فالفعل من الابل إذا صار جد أب قالوا : حمى هذا ظهره ، فتركوه  
لا يركب ولا يحمل عليه ، ولا تمنع البحيرة ولا السائبة<sup>٤</sup> ولا الوصيلة  
ولا الحامى<sup>٩</sup> ماء<sup>١٠</sup> ولا مرعى وإن كان لغير أهلها ، وألبانها للرجال  
دون النساء ، فإذا مات شيء منها كان الرجال والنساء في لحومها  
سواء<sup>١١</sup> ، وذكر ابن الكلبي قال : بينما الناس سائرون حول الكعبة  
إذا هم بخلق يطوف ما قد تراهي<sup>١٢</sup> رأسه<sup>١٣</sup> فأجفل الناس هارين فناداهم :

(١) في الأصل : ادنها - بالبدال المهملة .

(٢) انظر ص ٣٥٤ .

(٣) في الأصل : تجر - بالتاء والراء المهملة .

(٤) في الأصل : السايبة - بالياء المثناة - انظر الحاشية رقم ٣ ص ٣٥٤ .

(٥) في الأصل : عمدو .

(٦) في الأصل : اذبح .

(٧) في الأصل : لشاء .

(٨) في الأصل : انحام .

(٩) في الأصل : ما ا .

(١٠) في الأصل : سوا .

(١١) في الأصل : آزي .

(١٢) زاد في الأصل : بها ، بعد رأسه ولا محل لها .

لا تروءوا<sup>١</sup> / فأقبلوا إليه وهو يقول: (الرجز)

٢٦٢/

لام رب البيت ذى المناكب<sup>٢</sup> أنت وهبت الفتية السلاح<sup>٣</sup>

وهجمة<sup>٤</sup> يحار فيها الحالب وثلة<sup>٥</sup> مثل الجراد السارب

متاع أيام و كل ذاهب

و نظروا فإذا هي امرأة فقالوا لها: ما أنت أ إنسية أم جنية ؟ ه

قالت: بل إنسانة من جرم: (الرجز)

أهلكنا الذر زمان يقدم<sup>٦</sup> بمجحفات<sup>٧</sup> و بموت لهذم<sup>٨</sup>

حتى تركنا برقاق<sup>٩</sup> أهم<sup>١٠</sup> للفي منا وركوب المأثم

ثم قالت: من ينحري كل يوم جزورا و يعدلى زادا و بعيرا و ييلقى

بلادا فوزا أعطه مالا كثيرا ، فأتدب لها رجلان من جهينة بن زيد فسارا ١٠

(١) في الأصل: تداعوا .

(٢) المناكب: الجوانب .

(٣) السلاح جمع السلب و هو الطويل .

(٤) الهجمة بفتح الهاء وسكون الجيم من الإبل ما بين الأربعين أو السبعين إلى المائة .

(٥) الثلة بفتح الثاء و تشديد اللام المفتوحة: جماعة الغنم الكثيرة .

(٦) في الأصل: يعلم ، و اعل الصواب ما أثبتنا ، و يقدم أبو قبيلة و هو ابن غزة ابن أسد بن ربيعة بن نزار .

(٧) في الأصل: بمجحفات - بتقديم الحاء على الجيم ، و المجحفات جمع المجحفة و هي المصيبة .

(٨) اللهزم بكسر: القاطع من صفة السنان و السيف و الناب .

(٩) الرقاق بضم الراء: الأرض المنبسطة اللينة التراب أو التي نضب عنها الماء .

(١٠) الأهم: العطشان ، و يقال رمل أهم لذى لا يروى .



بها ليلى و أياما حتى انتهت إلى جبل جهنمة فأتت على قرية نمل و ذر  
 فقالت : يا هذان ! ههنا ملك قومي فاحفروا هذا المكان ، فاحفروا عن مال  
 كثير من ذهب و فضة فأوقرا بعيريهما ، و قالت لهما : إياكما أن تلتفتا فيختلس  
 ما معكما ، و أقبل الذر حتى غشيها فضيا غير بعيد و التفتا فاختلس ما كانا  
 ه احتملا ، فنادياها : هل من ماء ؟ فقالت : نعم ، فى موضع هذه ' الهضاب ' ،  
 و قالت و قد غشيها الذر : ( الرجز )

يا ويلتى يا ويلتا من أجلى أرى صغار الذر تبغى هبلى<sup>٢</sup>  
 سلطان يفرين على محلى لما رأيت أنه لا بدلى  
 من منعة أحرز فيها معلى

١٠/٢٦٣ / و دخل الذر منخريها و مسمعيها<sup>٤</sup> نفرت لشقها فهلكت ، و وجد  
 الجهنيان الماء حيث قالت ، و الماء يقال له مسيحة<sup>٥</sup> و هو بناحية فرش ملل<sup>٦</sup>  
 (١) فى الأصل : هذا .

(٢) الهضاب جمع الهضبة بفتح الهاء و هى الجبل المنفرد و ما ارتفع من  
 الأرض .

(٣) هبلى بالتحريك أى هلاكى .

(٤) فى الأصل : مسمعيها .

(٥) فى الأصل : مسى ، و مسيحة اسم ماء ، إن فصلت من عسقان و هى منهلة  
 على مرحلتين من مكة لقيت البحر و تذهب عنك الجبال و القرى إلا أودية يقال  
 لواحد منها مسيحة ، و من عسقان إلى ملل يقال له الساحل - من معجم البلدان  
 باختصار ٦/١٧٤ و ٨/٥٨ .

(٦) فرش ملل ، ملل بالتحريك : واد على ليلة من المدينة - انظر معجم البلدان ٦/٣٦٠ .

إلى

إلى جانب مشعل<sup>١</sup> فهو اليوم لجهة .

## رئاسات<sup>٢</sup> قريش

كانت الرئاسة<sup>٣</sup> أيام عبد مناف لعبد مناف بن قصي و كان القائم<sup>٤</sup> بأمور قريش و المنظور إليه منها ، ثم أفضى ذلك بعده إلى هاشم ابنه فولى<sup>٥</sup> ذلك بحسن القيام فلم يكن له نظير من قريش و لا مساو ، ثم صارت الرئاسة<sup>٦</sup> لعبد المطلب و في كل قريش رؤساء غير أنهم كانوا يعرفون<sup>٧</sup> لعبد المطلب فضله و تقدمه و شرفه ، فلما مات عبد المطلب صارت الرئاسة<sup>٨</sup> لحرب بن أمية بن عبد شمس ، فلما مات حرب تفرقت الرئاسة<sup>٩</sup> و الشرف في بني عبد مناف و غيرهم من قريش ، فكان في بني هاشم للزبير و أبي طالب و العباس و حمزة بن عبد المطلب ، و في بني المطلب لعبد يزيد بن ١٠ هاشم بن المطلب و هو المحض<sup>١١</sup> لا قذى فيه ، و في بني أمية لأبي أحيحة

(١) في الأصل : مشعر - بالراء ، و لعل الصواب ما أثبتنا ، و مشعل ككبر موضع بين مكة و المدينة من الروثة ( تصغير الروثة ) و هي منهلة على ليلة من المدينة - معجم البلدان ٢٣٨ / ٤ و ٦٤ / ٨ .

(٢) في الأصل : رياسات - بالياء المثناة ، ذكر هذا الفصل في المحبر أيضا ص ١٦٥ و ١٦٦ تحت عنوان أشراف قريش .

(٣) في الأصل : الرئاسة - بالياء المثناة .

(٤) في الأصل : القائم - بالياء المثناة .

(٥) في الأصل : قرب ، و لعل الصواب ما أثبتنا .

(٦) في الأصل : يعرفون .

(٧) في الأصل : الرياسيات .

(٨) في نسب قريش ص ١٧ : المحض يكون من ابن عم و ابنة عم .

سعيد بن العاص بن أمية ، وكان في بني نوفل بن عبد مناف للطعم بن عدى  
 ابن نوفل ، وكان في بني أسد بن عبد العزى لخويلد بن أسد و عثمان بن  
 الحويرث بن أسد ، و لبني عبد الدار عكرمة بن هاشم بن عبد مناف بن  
 عبد الدار ، و لبني زهرة مخزومة بن نوفل بن أهيب<sup>١</sup> / بن عبد مناف بن زهرة ،  
 ٥ و لقيم بن مرة عبد الله بن جدعان بن عمرو ، و لبني مخزوم هشام بن المغيرة ،  
 و كان شريفا عظيم القدر في قريش حتى جعلوا موته تاريخا ، و لبني عدى  
 ابن كعب عمرو بن قنيل بن عبد العزى ، و لبني سهم العاص بن وائل ،  
 و لبني جمع أمية بن خلف ، و لبني عامر بن لؤي عمرو بن عبد شمس زيد  
 سهيل الأعلم ، و لبني محارب بن فهر ضرار بن الخطاب بن مرداس ، و لبني  
 ١٠ الحارث بن فهر عبد الله بن الجراح أبو أبي عبيدة بن الجراح .

### حديث الزبير و الأعرابي

قال : كان لرجل من الأعراب على الزبير بن العوام حق فجاء يطلب  
 الزبير فوقع به و شتمه و قالت صفيّة و هي بغناء<sup>٢</sup> بيتها جالسة : لا تقل  
 ذا فانه قاضيك حقاك و موفيك ، فقال : و الله ! لئن لقيته لأؤذبنه ،  
 ١٥ فلقى الأعرابي الزبير فأقذع له في القول و ظله ، فضربه الزبير حتى<sup>٣</sup> أنه  
 لم يستطع<sup>٤</sup> أن يقوم ، فحمله أصحابه حتى أتوا به صفيّة و هي جالسة يبائها  
 فقالت : (الرجز)

(١) أهيب كزبير .

(٢) في الأصل : بغنا .

(٣-٢) في الأصل : حتى لا يستطيع .

كيف رأيت زبرا أقطأ أم تمرا

أم حضرميا مرا

ما كان في قریش من الرؤيا الصادقة

ومنها رؤيا عبد المطلب في حفر زمزم

/ ذكر عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن الزهري قال: بينا ٥ / ٢٦٥

عبد المطلب نائمٌ وقد ولد له ابنه الحارث وأدرك أتي في المنام وقيل  
له احفر زمزم خيثة \* الشيخ الأعظم<sup>١</sup>، فاستيقظ وقال: اللهم بين لي،

(١) الأقط بمحركات الثلاثة على الهزمة وسكون القاف: الجهن.

(٢) بهامش الأصل: تريد الصبر (كنمر) الحضرمي، ويكون في غاية المرارة،  
وفي الكامل للمبرد طبعة ليبزك ص ٥٣٨: قرشيا محفرا.

(٣) جمع الرؤيا رؤى كلى، ومن سنن العرب أنهم لا يجمعون الرؤيا إلا قليلا  
نادرا ويستعملون الرؤيا للواحد والجمع معا.

(٤) في الأصل: نائم - بالياء المثناة.

(٥) في الأصل: جيد، والتصحيح من شرح نهج البلاعة ٢/ ٤٦٠ وأخبار مكة  
ص ٢٨٢، والحيثة ماخبي والجمع خبايا.

(٦) لعله يعني بالشيخ الأعظم مضاض بن عمرو بن الحارث بن مضاض الجهمي  
فانه كما زعم الأزرق كان الذي دفن غزالين من ذهب وأسيافا قلعية في بئر  
زمزم التي نضب ماؤها حين أحدثت جرهم في الحرم ما أحدثت حتى خبي مكان  
البئر ودرس، فقام مضاض بن عمرو وبعض ولده في ليلة مظلمة فحفر في  
موضع زمزم وأعمق ثم دفن فيه الأسياف والغزالين - انظر أخبار مكة  
ص ٥١ - ٥٢، وفي تاريخ اليعقوبي ١ / ٢٠٤: احفر زمزم تروى الحج الأعظم، =

فأتى في المنام مرة أخرى فقيل له احفر تكتم<sup>١</sup> بين الفرث<sup>٢</sup> و الدم [في-<sup>٣</sup>]  
مبحث الغراب في قرية النمل مستقبلة الأنصاب الحمر، فقام عبد المطلب يمشى  
حتى جلس في المسجد الحرام ينتظرا ما سمي له من الآيات فذبحت بقرة بالحزورة<sup>٤</sup>  
فانقلت<sup>٥</sup> من جازرها بالحشاشة<sup>٦</sup> حتى غلب عليها الموت في المسجد الحرام  
في موضع زمزم، فجذرت تلك البقرة في مكانها حتى إذا احتمل لحمها  
أقبل غراب يبحث فهوى<sup>٧</sup> حتى وقع في الفرث<sup>٨</sup> فبحث عن قرية النمل،  
فقام عبد المطلب يحفر فجاءت قریش فقالت لعبد المطلب: ما هذا الصنيع<sup>٩</sup>؟

= وفي سيرة ابن هشام ص ٩١: تسقى الحجيج الأعظم .

(١) في الأصل: تكتم، والتصحيح من أخبار مكة ص ٢٨٢، وفي شرح نهج  
البلاغة ٤٦٠/٣: يكتم، وتكتم بضم التاء وفتح التاء الثانية من أسماء زمزم سميت  
بذلك لأنها كانت مكتومة قد اندفنت مد أيام جرهم حتى أطهرها عبد المطلب -  
معجم البلدان ٣٩٩/٢ .

(٢) في الأصل: الغرب - بالغين المعجمة و الباء الموحدة .

(٣) الزيادة من أخبار مكة ص ٢٨٢ .

(٤) في الأصل: بالحزورة - بالجيم المعجمة، والحزورة كمقبرة اسم سوق  
مكة - معجم البلدان ٢٧١/٣ .

(٥) في الأصل: فانقلت .

(٦) في الأصل: بالحساسة - بالسينين المهمتين، والحشاشة بضم الحاء والشينين  
المعجمتين: بقية الروح في الجريح .

(٧) يهوى - بالياء المثناة .

(٨) في الأصل: الغرب .

(٩) في الأصل: لصنيع .

إنا لم نكن نزنك<sup>١</sup> بالجهل، [لم - ] تحفر في مسجدنا؟ وحكى عن عبد الأعلى ابن أبي المساور<sup>٢</sup> عن عكرمة عن ابن عباس قال: أتى عبد المطلب في المنام فقيل له احفر برة<sup>٣</sup>، فقال: وما برة؟ قال: مذنونة: صن بها عن الناس و أعطيتموها، فلما أصبح جمع قومه فأخبرهم، قالوا: فهلا سألت ما هي؟ قال: فلما كان من الليل / أتى في منامه فقيل له: احفر، ٢٦٦/ ٥ فقال: أي موضع و أين موضعها؟ قيل: مسلك الذر و موقع الغراب بين الفرث و الدم، فلما أصبح جمع قومه و أخبرهم، فقالوا: هذا موضع نصب<sup>٤</sup> خزاعة و لا يدعونك، و كان ولده غيا إلا الحارث فقام هو و الحارث يحفران حفرا حتى استخرجا سيوفا قلعية ملفوفة في عباء، ثم حفرا حتى استخرجا غزالا من ذهب في أذنيه قرطان، ثم حفرا حتى استخرجا حلية ١٠ من ذهب، ثم حفرا حتى استنبطا الماء، فأتى قومه فقالوا: يا عبد المطلب! احذ الغنم<sup>٥</sup>، فقال: ايتوني بقداح ثلاثة: أسود و أبيض و أحمر، فجعل الأسود

(١) في الأصل: قرنك - بالفاء، و زنه و أزنه بخير أو شر: ظنه به، و نزنك بالجهل: نتهمك به و في شرح نهج البلاغة ٤٩٠/٣: نراك بالجهل، و هو خطأ.

(٢) ليست الزيادة في الأصل.

(٣) في الأصل: المسارور، و المساور كسافر الزهرى الكوفى نزيل المدائن، جرحته عامة أصحاب الجرح و التعديل و ضعفوه - انظر تهذيب التهذيب ٩٨/٦.

(٤) في الأصل: برة، و التصحيح من سيرة ابن هشام ص ٩١.

(٥) بالضم و بضمين ما عبد من دون الله من الأصنام و التماثيل، جمعه الأنصاب.

(٦) في الأصل: احذوا غنم، و معنى احذ أعط من هذا يحذو، و الغنم بمعنى الغنيمة -

انظر سيرة ابن هشام ص ٩٤.



لقومه و الأيض لنفسه و الأحمر لليت ، فضرِب بها فخرج الأسود على  
 للغزال فصار لقومه ، و يقال إنهم قالوا : احذنا مما وجدت ، فقال عبد المطلب :  
 بل هي ليت الله ، ثم حفر حتى بلغ القرار فأبحر<sup>١</sup> و خرق جبلها كيلا  
 تنزع<sup>٢</sup> ثم بنى عليها حوضا و جعل هو و الحارث ينزعان فيملآن الحوض  
 ٥ فيشرب عنه الحاج ، فحسده ناس من قريش فجعلوا إذا كان الليل كسروا  
 الحوض ، فاذا أصبح عبد المطلب أصلحه ، فلما أكثروا إفساده دعا  
 عبد المطلب ربه فأتى في منامه فقيل له : قل : اللهم إني لا أحلها لمقتسل  
 و لكن هي لشارب حلّ و يل<sup>٣</sup> ، ثم كفيتهم ، فقام عبد المطلب حين  
 اجتمعت قريش في المسجد فنأدى كما أمر في المنام ثم انصرف ، فلم يكن  
 ١٠ يفسد حوضه ذلك أحد من قريش إلا رمى في جسده بداء حتى تركوا  
 حوضه و سقايته .

/ رؤيا ، أم حكيم و هي البيضاء

/ ٢٦٧

بنت عبد المطلب

قال : و لما ولدت أم حكيم أروى بنت كرز<sup>٤</sup> بن ربيعة بن حبيب

(١) أبحر : كثر تجمع الماء فيه .

(٢) تنزع : يقل أو ينفذ ماؤها .

(٣) البيل بكسر الباء و تضعيف اللام : الشفاء .

(٤) في الأصل : و رأت .

(٥) في الأصل : البيضاء - بتقديم الياء المثناة على الموحدة .

(٦) كرز كزير .

ابن عبد شمس سمعت قائلا يقول في المنام: رب قس<sup>١</sup> صميم لمسود<sup>٢</sup> حلیم  
و مقسم كريم و شاعر عذوم<sup>٣</sup> في بطن أم حكيم، فولدت عثمان بن عفان  
فهو القمس الحلیم و المقسم هو المطرف<sup>٤</sup> عبدالله بن عمرو بن عثمان  
وكان أجمل أهل زمانه، و الشاعر العذوم هو الوليد بن عقبة بن  
أبي معيط<sup>٥</sup>، و رأى زهرة بن كلاب بن مرة و كان لا يكاد يولد له فتزوج ه  
عقيلة بنت عبد العزى بن غيرة الثقفي فولدت<sup>٦</sup> بين ذكور ثلاثة ماتوا صغارا  
فخلف إن ولدت له جارية ليدفنها<sup>٧</sup> حية، فولدت له جارية فأمر بها  
أن تدفن، فقالت له قريش: إنما كانت العرب تفعل هذا خشية الإملاق  
و أنت كثير المال، فأخبرهم بأمره فيها و أمر بها أن تدفن فغيبتها أمها،  
فأتى زهرة في المنام فقيل له: رب قى و فارس و دود و سيد مسود<sup>٨</sup> ١٠  
صنديد<sup>٩</sup> و مطعم في زمن الجحود<sup>١٠</sup> في بطن ذى الجارية الوئيد<sup>١١</sup>،

(١) في الأصل: قلس - باللام، و القمس كسكر: الرجل الشريف .

(٢) في الأصل: لسوه - بالهاء .

(٣) العذوم كصبور: المدافع عن نفسه .

(٤) في الأصل: المطوف - بالواو، و التصحيح من نسب قريش ص ١١٣،

و المطرف بكسر الميم و ضمها: رداء خز ذو أعلام و الجمع مطارف، كأنه يقال  
لعبد الله المطرف لحسنه و جماله الفائق .

(٥) معيط كزبير .

(٦) في الأصل: فوالت (مدير) .

(٧) في الأصل: ليدفنها .

(٨) الصنديد بكسر الصاد: السيد الشجاع .

(٩) في الأصل: الجحود - بتقديم الحاء على الجيم، و الجحود: القحوط .

(١٠) في الأصل: الوئيد، و الوئيد بالتحريك: سوء الحال و شدة العيش و هو =

فاتبه فاستبقاها و سماها السوداء فتزوجت عمرو بن كعب بن سعد بن تيم  
ابن مرة فولدت له، قال: ولما ولدت عميرة<sup>١</sup> سلى بنت عمرو بن  
زيد<sup>٢</sup> بن ليد أم عبد المطلب سمعت في المنام قائلا يقول: رب قدوم<sup>٣</sup>  
زهر و صدق و بر و مسعر مبر<sup>٤</sup> في بطن سلى بنت عمرو، فولدت سلى  
عبد المطلب فكان كذاك<sup>٥</sup> سيدا مسودا حتى مات، و رأت ماوية<sup>٦</sup>

٢٦٨ / بنت حوزة<sup>٧</sup> بن عمرو / بن مرة لما ولدت عاتكة بنت مرة بن هلال بن  
فالج السلية سمعت قائلا<sup>٨</sup> يقول في المنام: كم من قيل<sup>٩</sup> بحر و ملك بحر<sup>١٠</sup>  
و سيد غمر<sup>١١</sup> و نجيب صقر في بطن بنت مر، فتزوجها عبد مناف بن قصي

= مصدر يوصف به يستوى فيه الواحد و الجمع و المذكر و المؤنث؛ المصحح [ولعله  
كما أثبتنا وهو الوئيد من وأديث - مدير] .

(١) عميرة بكهينة وهي بنت ضحمر بن حبيب بن الحارث من بني النجار .

(٢) في الأصل : يزيد .

(٣) القدوم كرؤوف : الجريء الكثير الإقدام .

(٤) في الأصل : مر، و المبر المدمر .

(٥) في الأصل : كذاك .

(٦) في نسب قريش ص ١٤ : مارية - بالراء، وهو خطأ - انظر تاج العروس ٣١/٤ .

(٧) في الأصل : جوزة - بالجيم، و في تاج العروس ٣١/٤ : ماوية بنت حوزة  
و يقال حوزة .

(٨) في الأصل : قايل - بالياء المثناة .

(٩) في الأصل : قايل، و القيل بفتح القاف : الرئيس .

(١٠) ملك بحر : جواد .

(١١) الغمر بفتح الغين المعجمة و سكون الميم : الكريم الواسع الخلق و الجمع غمار .

فولدت

فولدت هاشما و عبد شمس و المطلب بن عبد مناف . قال : و لما ولدت  
 نعيبة بنت عييد بن رواس<sup>١</sup> سمع أبوها قائلا<sup>٢</sup> يقول في المنام : رب عدد  
 و بأس ، و كاة<sup>٣</sup> أحماس<sup>٤</sup> ، و سادة غير أنكاس<sup>٥</sup> : لين و شماس<sup>٦</sup> في بطن  
 بنت عييد بن رواس ، فتزوجها عبد شمس بن عبد مناف فولدت له أمية  
 الأكبر و حيبا .

### رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب

كانت عاتكة رأت رؤيا قبل قدوم ضمضم<sup>٨</sup> بن عمرو وكانت رأت  
 هذه الرؤيا فأعظمتها و فرغت لها ، فأرسلت إلى أخيها العباس فقالت :

- (١) في الأصل : تعجر ، و التصحيح من نسب قريش ص ٩٧ .
- (٢) رواس كشداد بالتحديد ، و ضبط في نسب قريش ص ٩٧ رواس بضم  
 الراء و تخفيف الواو .
- (٣) في الأصل : قايل - بالياء المثناة .
- (٤) جمع الكى كرضى - بالياء المشددة : الشجاع أو لابس السلاح .
- (٥) الأحماس : الأبطال .
- (٦) جمع النكس بكسر النون و سكون الكاف ، وهو الرجل الضعيف الدنى الذى  
 لا خير فيه ، المقصر عن غاية النجدة و الكرم .
- (٧) الشماس بكسر الشين مصدر من شمس يشمس كينصر : العداوة والإباء .
- (٨) أى قبل قدوم ضمضم بمكة وذلك أن أباسفيان و كان قائد غير لقريش من  
 الشام إلى مكة لما دنا من الحجاز أخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم قد استنفر  
 أصحابه و هو يريد أن يغير على غير قريش ، فحذر أبوسفيان و استأجر ضمضم بن  
 عمرو الغفارى وبعثه إلى مكة يغير قريشا عما بلغه و يستنجدهم .

يا أخى ١ قد والله رأيت الليلة رؤيا رأيت راكبا أقبل على بعير حتى وقف بالأبطح ثم صرخ بأعلى صوته: يال غدرا اقمروا إلى مصارعكم فى ثلاث، صرخ بها ثلاث مرات، فاذا الناس قد اجتمعوا إليه، ثم دخل المسجد و الناس يتبعونه إذ مثل بعيره على ظهر الكعبة فصرخ مثلها ٥ ثلاثا، ثم مثل بعيره على أبى قيس ثم صرخ مثلها ثلاثا، ثم أخذ صخرة من أبى قيس فأرسلها فأقبلت تهوى حتى إذا كانت بأسفل الجبل انقضت فما بقى بيت من بيوت مكة ولا دار من دورها إلا دخلتها ١ فلذة ٢، فذكر عن عمرو بن العاص / أنه قال: لقد رأيت كل هذا ولقد رأيت فى دارنا فلقة ٣ من الصخرة التى ألقى من أبى قيس، فلقد كان فى ذلك عبرة ولكن لم يرد الله إسلامنا يومئذ ولكنه أخر إسلامنا إلى ما أراد، فكان تأويلها استنفار ضمضم بن عمرو إياهم، وقتل أشرافهم يدرى وتمت رؤياها بمكة، فقال أبو جهل: يا بنى هاشم! أما كفاكم أن تنبأ رجالكم حتى تنبت نساؤكم.

(١) فى الأصل: دخلته.

(٢) الفلذة كحلية بالكسر: القطعة.

(٣) الفلقة بكسر الفاء وسكون اللام: القطعة جمعها فلاق بضم الفاء، و الفلقة أيضا نصف الشيء وجمعها فلق.

(٤) بدر ماء مشهور على سبعة برد فى جنوب غرب المدينة بينه وبين الجار مرفأ

المدينة ليلة - معجم البلدان ٨٨/٢ و ٨٩.

## رؤيا جهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب

قال الواقدي: لما انتهت قريش إلى الجحفة<sup>١</sup> عشاء نام<sup>٢</sup> جهيم بن أبي الصلت فقال: أراني بين النائم واليقظان أنظر إلى رجل أقبل على فرس معه بعير له حتى وقف على فقال: قتل عتبة وشيبة وزمعة بن الأسود وأمية بن خلف وأبو البختري<sup>٣</sup> وأبو الحكم<sup>٤</sup> ونوفل بن خويلد<sup>٥</sup> في رجال سماهم من أشرف قريش وأسر سهيل بن عمرو<sup>٦</sup>، قال: فيقول<sup>٧</sup> قائل منهم: والله إني لأظنكم<sup>٨</sup> تخرجون إلى مصارعكم، قال: ثم أراه ضرب في لبة بعيره، ثم أرسله في العسكر، فما بقي خباء<sup>٩</sup> من أخية العسكر إلا أصابه بعض دمه، فكان تأويلها كما رآها يوم بدر.

- (١) في الأصل: جهيم، وجهيم كزبير.
- (٢) الجحفة بضم الجيم وسكون الحاء المهملة: قرية كبيرة على أربع، وقيل ثلاث مراحل من مكة في طريق المدينة بينها وبين المدينة ست مراحل وهي ميفات أهل مصر بينها وبين ساحل الجار نحو ثلاث مراحل - معجم البلدان ٦٢/٣.
- (٣) في الأصل: أنام.
- (٤) أبو البختري بالفتح واسمه العاص بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي.
- (٥) هو أبو جهل سماه النبي بذلك وكان يكنى أبا الحكم واسمه عمرو بن هشام ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.
- (٦) في الأصل: عمر.
- (٧) في الأصل: يقول.
- (٨) في الأصل: الذي، بعد لأظنكم وهو زيادة من الناسخ.
- (٩) في الأصل: حبا - بالحاء المهملة.



## رؤيا آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة

ذكروا أنها باتت في الحجر<sup>١</sup> فرأت قائلاً يقول لها: احكي عقداً  
فقد رزقت<sup>٢</sup> ولداً تسميه أحمد<sup>٣</sup>، فولدت سيد ولد آدم صلى الله عليه،  
قال السكري<sup>٤</sup> عن غير / ابن حبيب: وقالت آمنة لما رده أظأره<sup>٥</sup>: (الرجز) / ٢٧٠

ه ألا رعاه فارجن رعاه رعاه إن ربه مولاه

فقد أراي الله لا سواه نورا فلن يخلفي رؤياه

لن يخلف الفجر لمن رآه

## سبب إسلام حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

ذكر في إسناده إبراهيم بن سعيد عن محمد بن إسحاق عن رجل من  
١٠ أسلم قال: مر أبو جهل برسول الله صلى الله عليه وهو جالس عند الصفا  
فأذاه وشتمه ونال منه بعض ما يكره من العيب لدينه والتضعيف له،  
فلم يكلمه رسول الله صلى الله عليه ومولاة لعبد الله بن جدعان فوق الصفا  
في مسكن لها تسمع ذلك، ثم انصرف عنه فعمد إلى ناد من قريش عند الكعبة

(١) الحجر بكسر الحاء ومكون الجيم: حرم الكعبة وهو الأرض التي  
تحيط بالكعبة.

(٢) في الأصل: اركت - بالهمزة والراء المهملة.

(٣) في الأصل: أحمد.

(٤) هو أبو سعيد السكري تلميذ صاحب المنق وراويته.

(٥) في الأصل: اظأره، والآطار جمع الظئر بالكسروهي المرضعة لغير ولدها.

(٦) في الأصل: إذ.

- فجلس معهم فلم يلبث حمزة بن عبد المطلب أن أقبل متوشحا قوسه راجعا من قنص له و كان صاحب قنص يرميه ويخرج<sup>١</sup> له، و كان إذا فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش إلا وقف وسلم و تحدث معهم و كان أعز قريش وأشدّها شكيمة<sup>٢</sup>، فلما مر بالمولاة و قد قام رسول الله صلى الله عليه و رجع إلى بيته قالت له: يا أبا عمارة! لو رأيت ما لقي ابن ه أخيك محمد آتقا قبل أن تأتي من أبي الحكم<sup>٣</sup> بن هشام وجده هاهنا جالسا فسيه و آذاه و بلغ منه ما يكره ثم انصرف عنه و لم يكلمه محمد، فاحتمل حمزة الغضب لما أراد الله من كرامته فخرج سريعا لا يقف على أحد كما كان / يصنع يريد الطواف بالكعبة معدا لأبي جهل إذا لقيه، ٢٧١ / فلما دخل المسجد نظر إليه جالسا في القوم فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه رفع قوسه فضربه بها ضربة شجوة [ شجة - \* ] منكرة<sup>٤</sup>، ثم قال: أتشتمه و أنا<sup>٥</sup> على دينه أقول ما يقول؟ فرد على إن استطعت، فقامت رجال من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل عليه، فقال أبو جهل:
- (١) في سيرة ابن هشام ص ١٨٤ بعد - ويخرج له: و كان إذا رجع من قنصه لم يصل إلى أهله حتى يطوف بالكعبة و كان إذا فعل - ذلك الخ .
- (٢) الشكيمة كسفينة: الأنفة و الانتصار من الظلم .
- (٣) يعني أبا جهل .
- (٤) في الأصل: ابن - بإبقاء الهمزة .
- (٥) ليست الزيادة في الأصل، و الشجة: الجراحة في الرأس خاصة .
- (٦) في الأصل كلمة « بها » بعد منكرة، و الحمل لا يقتضيها .
- (٧) في الأصل: فانا .

دعوا أبا عماره فاني والله لقد سبت ابن أخيه سبا<sup>١</sup> قبيحا ، وتم حمزة  
رضي الله عنه على إسلامه ، فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن رسول الله  
صلى الله عليه قد عز و امتنع وأن حمزة سيمنعه ، فكفوا عن بعض ما  
كانوا ينالون منه و ذهبت شجة أبي جهل هدرا .

### و من حديث<sup>٢</sup> بني هشام

ذكر ابن الكلبي عن أبيه قال : أخبرني رجل من بني سليم من أهل  
البصرة عن أبيه و عمه قالا : خرجنا حاجين في الجاهلية و قد أصابت الناس  
سنة فأتينا مكة فقضينا حجتنا و طلبنا طعاما نشتره فلم نجده و لا أحدا  
يضيف ، فأتينا تلك المواسم فاذا لا طعام يباع و لا أحد يطعم ، فكثنا  
١٠ ثلاثا أو أربعاً ، قال : فينا نحن في المسجد الحرام إذ نحن بنحو من مائة  
رجل قد خرجوا من المسجد فقلنا : أين يريد هؤلاء ؟ قالوا : الطعام ، فقلت  
لأخي : مر بنا<sup>٣</sup> فوافقه ما نريد إلا الطعام ، فدخلوا / شعب بن مخزوم فاذا  
دار عظيمة فيها بيت عظيم له بابان و إذا سرير عليه رجل آدم خفيف  
العارضين مسنون الوجه<sup>٤</sup> عليه حلة سوداء يده قضيب و إذا جفان ما يصر<sup>٥</sup>  
١٥ الدرملك<sup>٦</sup> مما عليها من الكبد و السنام ، قال : فكنا أول من دخل

(١) في الأصل : سبا .

(٢) ذكر المؤلف هذا الحديث في المعبر أيضا ص ١٣٩ و ١٤٠ .

(٣) في الأصل : عينا .

(٤) رجل مسنون الوجه : مخروط الوجه أو الذي في وجهه و أنفه طول .

(٥) في الأصل : بنصر .

(٦) الدرملك و الدرملق بفتح الدال و الميم : الدقيق الأبيض .

'و آخر' من خرج فشبت قبل أخى ققلت : قم لا أشبع الله بطنك !  
 قال : فرفع الذى على السرير رأسه و قال : لا يقوم' امرؤ حتى يشبع فانما  
 جعل الطعام ليؤكل ، قال : وإذا هو أحول ، قال : نخرجنا من الباب  
 الآخر فاذا جزر موقوفة ، ققلنا : ما هذه الجزر ؟ فقيل لما رأيتم آتقا ، ققلنا :  
 من هذا ؟ قالوا : هذا عمرو بن هشام هذا أبو الحكم<sup>٢</sup> .  
 ٥

### و من أخبارهم أيضا

أخبرنى أبو القاسم أحمد بن محمد بن إسحاق المسيبى قال حدثنى أبى  
 عن شيخ عن أصحابنا له قدر قال حدثنى الوقاصى<sup>٥</sup> عن الزهرى عن أبى حية  
 عن أبى ذر<sup>٦</sup> قال : قدمت مكة معتمرا ققلت : أما مضيف ؟ قالوا :  
 بلى كثير و أقربهم منزلا الحارث<sup>٧</sup> بن هشام ، قال : فأتيت بابه ققلت : ١٠  
 (١-١) فى الأصل : وما آخر .

(٢) فى الأصل : يقيم .

(٣) يعنى أبا جهل .

(٤) ذكر المؤلف الخبر الآتى فى المجر أيضا ص ١٣٩ .

(٥) فى الأصل : ابوقاصى ، و الوقاصى هو عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد  
 ابن أبى وقاص المدنى المسكنى بأبى عمرو ، روى عن الزهرى و عنه العراقيون ،  
 ضعفه عامة علماء الجرح و التعديل ، و قال ابن حبان : كان يروى عن الثقات  
 الموضوعات ، مات فى خلافة الرشيد - أنساب السمعاني ص ٨٥ و تهذيب  
 التهذيب ١٣٣/٧ و ١٣٤ .

(٦) يعنى أبا ذر الغفارى الصحابى المشهور المتوفى سنة ٣٢ هـ ، اختلف فى اسمه ،  
 و المعروف أنه جندب بن جنادة .

(٧) هو أخو أبى جهل عمرو بن هشام .

أما من قرى ؟ فقالت الجارية : بلى ، و دخلت فأخرجت لى زيبا فى يدها ،  
 فقلت : صيريه على طبق ، فعلت أنى ضيف ، فقالت : ادخل ، فاذا أنا بالحارث  
 على كرسى و بين يديه جفان فيها خبز و لحم و أنطاع<sup>١</sup> عليها زيب ،  
 فقال لى : أصب ، فأكلت ثم قال لى : هذا لك ما أقت ، فأقت ثلاثا  
 ثم رجعت إلى المدينة ، / فأخبرت النبی صلی الله علیه و سلم خبره فقال صلی الله  
 علیه و سلم : إنه سرى<sup>٢</sup> ابن<sup>٣</sup> سرى وددت أنه أسلم .

### حديث دار الندوة<sup>٤</sup> :

«و من<sup>٥</sup> أحاديث قریش أن ناسا من بنى قصى دخلوا دار الندوة<sup>٦</sup>  
 لبعض أمرهم فأراد عبدالله بن الزبعرى<sup>٧</sup> أن يدخل معهم<sup>٨</sup> فيسمع من  
 مشورتهم فمنعوه فكتب<sup>٩</sup> شعرا فى باب دار الندوة<sup>١٠</sup> مما<sup>١١</sup> يلى الكعبة . فلما

(١) و احدها النطع بفتح النون و كسرهما و سكون الطاء المهملة : و هو بساط  
 من الجلد .

(٢) السرى بفتح السين و كسر الراء و الياء المشددة : صاحب المروءة فى شرف  
 أو السخاء فى مروءة ، جمعه السراة و السروات .

(٣) فى الأصل : بن - باسقاط الهمزة .

(٤) فى الأصل : دار ندوة .

(٥ - ٥) فى الأصل : و كان من .

(٦) الزبعرى بكسر الزاى المعجمة و فتح الباء و سكون العين و فتح الراء .

(٧) فى الأصل : معم .

(٨) فى الأصل : فكبت - بتقديم الباء على التاء .

(٩) فى الأصل : و مما .

أن خرجت بنو قصى إذا هم<sup>١</sup> بالكتاب فقراؤه<sup>٢</sup> فاذا فيه : (البيسط)  
 ألهى قصبا عن المجد الأساطير ورشوة مثلها<sup>٣</sup> ترشى السماسير<sup>٤</sup>  
 توارثوا في نصاب اللوم أولهم فلا يعد لهم مجد ولا خير<sup>٥</sup>  
 فقال رجل من قصى : انطلقوا بنا إلى الحبيب ! حتى نؤاخذه على  
 سيئه<sup>٦</sup> ، فقال بعض القوم : لا تفعلوا<sup>٧</sup> ! لكن أرسلوا إلى قومه فان قبلوكم<sup>٨</sup>  
 بما تريدون فسيل ذلك وإلا رأيتم رأيكم وكنتم قد أعذرتم فيما بينكم  
 وبينهم ، وكان الذى قال هذا القول الأخير أبو طالب بن عبد المطلب  
 وكانت بنو سهم رهطا [ لهم - ٩ ] حرمة [ و - ٩ ] أهل و عز وجد  
 وبأس و منعة ، وكانوا يعدون لبني عبد مناف قاطبة إذا كان بين المطيين

(١) في الأصل : يتم .

(٢) في الأصل : فقروه .

(٣) في الأصل : مثلها ، والتصحيح من طبقات الشعراء ص ٩٤ .

(٤) جمع السمسار كقنطار ، والسمسار هو الذى يسميه الناس الدلال فانه يدل المشتري على السلع ويدل البائع على الأثمان ، وفي لسان العرب طبعة بيروت : السمسار الذى يبيع البر للناس ، والمصدر السمسرة وهو أن يتوكل الرجل من الحاضرة للبادية فيبيع لهم ما يجلبونه ، وفي طبقات الشعراء ص ٩٤ : السماسير بالفاء جمع السفسير بالكسر وهو السمسار .

(٥) كذا في الأصل ، لعله : خبير (مدير) .

(٦ - ٦) في الأصل : ناخذه عن سيئه .

(٧) في الأصل : لا تفعلوا .

(٨) في الأصل : قبلوكم - بالياء المثناة ، ومعنى قبلوكم ضمنوكم .

(٩) ليست الزيادة في الأصل .



و الأحلاف وحشة<sup>١</sup> أو تنازع أو اختلاف . فأرسل القوم عتبة بن ربيعة بن عبد شمس إلى بني سهم في هجاء ابن الزبيري لياهم فاذا هم في ناديتهم ، فقال : إن قومكم قد أرسلوني إليكم في هذا السفية<sup>٢</sup> الذي قد هجاءم في غير / ٢٧٤ / جرم اجترموه إليه و قد بلغهم خبر ابن الزبيري قبل أن يأتيتهم عتبة ، ه فقال عتبة : إن<sup>٣</sup> كان صنع ما صنع عن رأيكم فبئس الوأى رأيكم ، و إن كان فعل ما فعل عن غير رأي منكم فادفعوا إليهم هذا السفية ، فقال القوم : نبرأ إلى الله أن يكون هذا عن رأينا و لا محبتنا و لا علنا ، قال : فأسلوه إلينا ، فقال القوم : إن شئتم<sup>٤</sup> فعلنا على أنه إن هجانا هاج منكم تسلبوه إلينا . فقال عتبة : ما يمنعني أن أفعل ما تقولون إلا أن الزير ١٠ ابن عبد المطلب غائب بالطائف و قد علمت أنه سيفزع لهذا الأمر و لم أكن أجعل الزير خطرا لابن الزبيري ، فقال رجل من القوم : أيها القوم ! ادفعوه إليهم فلعمري ! إن لكم مثل ما عليكم ، فكثير الكلام و اللغط . و في القوم يومئذ نبيه<sup>٥</sup> و منه ابنا الحجاج بن عامر السهميان و عليهما حلتان اشترياهما<sup>٦</sup> قبل ذلك من لطيمة<sup>٧</sup> كان كسرى بعث بها

(١) في الأصل : هنيئة .

(٢) في الأصل : السعية - بالعين المهملة .

(٣) في الأصل : فان .

(٤) في الأصل : شيم - بالياء المثناة .

(٥) في الأصل : نبته ، و نبيه كزبير .

(٦) في الأصل : اشترياهما .

(٧) اللطيمة : سوق الأمتعة و البز .

إلى النعمان<sup>١</sup> فبعث النعمان بها<sup>٢</sup> لتباع<sup>٣</sup> بسوق عكاظ، فاعترضت لها بنو يربوع  
ابن حنظلة فأخذوها فباعوها بسوق عكاظ، فلما رأى العاص بن وائل<sup>٤</sup>  
كثرة الكلام و اللغظ دعا برقه فأوثق بها ابن الزبعرى ثم دفعه إلى عتبة بن  
ربيعة فأقبل به مربوطا حتى أتى به قومه، فأقاموا عند الحجر الأسود،  
فقال ابن الزبعرى يمدح العاص بن وائل<sup>٥</sup> : ( الرمل )  
بلغا سهما جميعا كلاهما

سيدا منها ومن<sup>٥</sup> لما يسد

٢٧٥/

/ منطلقا يمشى إلى جلهم  
أنكم أنتم أزرى<sup>٦</sup> وعضد

١٠

ثم عد القول إن أفهمته  
عند من يحفظ أيمان العهد  
ذلك العاص ابن سلي<sup>٧</sup> إنه  
رفع الذكر قتل فيه وزد

(١) ملك الحيرة .

(٢) في الأصل : بهما .

(٣) في الأصل : لبيعا - بالياء .

(٤) في الأصل : وائل - بالياء المثناة .

(٥) في الأصل : زمن .

(٦) في الأصل : اري ، والأزر : القوة ، الظهر .

(٧) سلي أم العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم وكانت من بني من

قضاة - نسب قريش ص ٤٠٨ .

## نبت العائل في أكنافه

منبت العيص من الصدر الزبد

فقداه الموت إن حاوله

شكس شيمة جلد الكبد

- و قال عبد الله بن الزبيري يمدح قصيا و يستعطفها: (الطويل)
- ألا أبلغا عنى قصيا رسالة فأنتم سنام المجد من آل غالب  
و أنتم ثمال الناس في كل شتوة إذا عضهم دهر شديد المناكب  
وقد علت عليا معد بأنكم ثملهم في المضلعات النوائب  
فان تطلقوني تطلقوا ذا قرابة و منن عليكم صادقا غير كاذب  
فأبلغ أبا سفيان عنى رسالة وأبلغ أسيدا ذا الندى والمكاسب

(١) في الأصل : ينبت .

(٢) في الأصل : العائل - بالياء المثناة .

(٣) في الأصل : منت .

(٤) العيص بكسر العين : الشجر الكثير المتنف .

(٥) الصدر بكسر السين : نوع من العضاء يكون شجره ملتفا ثابتا بعضه في أصول بعض .

(٦) في الأصل : الرود ، و الزبد فعل من زبد القتاد و الصدر و أزبد إذا ندرت  
خوصته و اشتد عوده و اتصلت بشرته و أنمر .

(٧) الشكس كنمر : البخيل ، السيء الخلق .

(٨) الشيمة بكيفة : الخلق و الطبيعة ، جمعها شيم .

(٩) ثمال الناس بكسر التاء : غياثهم الذي يقوم بأمرهم .

(١٠) المضلع من الأحمال و الخطوب : المتقل المعجز .

(١١) في الأصل : النوايب - بالياء المثناة .

(١٢) يعني أسيد (كحيب) بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس .

و أبلغ

وأبلغ أبا العاصي<sup>١</sup> ولا تنس<sup>٢</sup> زمعة<sup>٣</sup> و مطعم<sup>٤</sup> لا تنس<sup>٥</sup> لجام المشاغب<sup>٦</sup>  
بأنكم في العسر واليسر خيرنا إذا كان يوم مزهر<sup>٧</sup> الكواكب

### تزيين<sup>٨</sup> قریش أولادهم

قالت سلى بنت عمرو بن زيد بن ليد تزفن عبد المطلب ابنها: (الرجز)

إن نبي<sup>٩</sup> ليس فيه لعشه<sup>١٠</sup> ولم يلبه مدع ولا أمه  
يعرف فيه الخير من توسمه<sup>١١</sup> أروع ضحاك بعيد هممه  
إن أخر الله عن<sup>١٢</sup> بني الحمة<sup>١٣</sup> يزحم<sup>١٤</sup> من زاحمه فيزحمه  
أقول<sup>١٥</sup> حقا لا كقول الأئمة

(١) يعني أبا العاصي بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ختن النبي .

(٢) في الأصل: ينس .

(٣) يعني زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .

(٤) يعني المطعم بن عدى بن نول بن عبد مناف .

(٥) في الأصل: لا تنسه .

(٦) في الأصل: الشواغب ، و المشاغب الذي يشير الشغب ، و لجام المشاغب :  
مانع الأشرار .

(٧) في الأصل: مزهر - بالراء المهملة ، ازهرت الكواكب : اشتد ضوءها ،  
و المراد شدة البرد .

(٨) التزيين : الترقيص .

(٩) اللعشه : التردد و التوقف في الكلام ، و قيل هي اللثغة .

(١٠) في الأصل: عز .

(١١) في الأصل: حممه ، والحمه بكسر الحاء المهملة وتشديد الليم المفتوحة : المنية .

(١٢) في الأصل: يزاحم ( مدير ) .

(١٣) في الأصل: اول

وقال عبد المطلب يزفن ابنه العباس : (الرجز)  
 ظنى بعباس بنى إن كبر أن يسقى الحاج إذا الحاج كثر  
 وكانت أم عبد الله بن العباس وهى لبابة بنت الحارث بن حزن  
 الهلالية تزفن ابنها فتقول : (الرجز)

٥ نكلت نفسى فشككت بكبرى<sup>١</sup> إن لم يسد<sup>٢</sup> فهرا وغير فهر  
 بالحسب العد<sup>٣</sup> وبذل الوف<sup>٤</sup> حتى يوارى فى ضريح<sup>٥</sup> القبر  
 وقالت هند بنت أبى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب تزفن ابنها  
 عبد الله بن الحارث بن نوفل : (الرجز)

والله ورب الكعبة لأنكحن ببه<sup>٦</sup>  
 ١٠ جارية فى نُقبه<sup>٧</sup> مكرمة محبه  
 تحب من أحبه

وقالت صفية بنت عبد المطلب تزفن ابنها الزبير بن العوام : (الرجز)  
 وأيك<sup>٨</sup> زبرما<sup>٩</sup> بنكس أحق<sup>١٠</sup> لكنه صقر<sup>١١</sup> كريم معسرق

- 
- (١) البكر بكسر الباء وسكون الكاف : أول مولود لأبويه .  
 (٢) فى الأصل : تسد - بالتاء .  
 (٣) العد بكسر العين وتضعيف الدال : القديم ، والماء القديم الذى لا يتزح .  
 (٤) فى الأصل : صريح - بالصاد المهملة .  
 (٥) بية لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل .  
 (٦) النقبة كبردة : ثوب كالإزار يشد كما يشد السراويل ، جمعها ثقب ، وفى  
 تاج العروس ١/١٥٢ : جارية خدبة ، أى الضخمة الطويلة ويروى : جارية كالقبة .  
 (٧ - ٧) فى الأصل : ما زبر .  
 (٨) فى الأصل : صفر - بالفاء .

حامي الحقيقة<sup>١</sup> ماجد ذو مصدق<sup>٢</sup> يضرب<sup>٣</sup> الكباش<sup>٤</sup> سواء<sup>٥</sup> المفرق  
و ليس بالواني<sup>٦</sup> ولا بالآخرق

/ وقالت أيضا تزفن عبد الله بن الزير: (الرجز)  
٢٧٧/  
إن ابني الأصفر حب حنكل<sup>٧</sup> أخاف أن يصيني و ييخل  
يارب أمتنى يكرى الأول الماجد الفياض و المؤمل  
و قالت هند بنت عتبة تزفن ابنها معاوية<sup>٨</sup> بن أبي سفيان: (الرجز)  
إن بُنيَ معرق كريم محب في أهله حلیم  
ليس بفحاش و لاثيم ولا بطخروور<sup>٩</sup> ولا سؤوم  
صخر بني فهر به زعيم لا يخلف الظن ولا يخيم<sup>١٠</sup>

و قالت أيضا تزفن ابنها عتبة: (الرجز) ١٠

- 
- (١) في الأصل: الحقيق، و الحقيقة ما يجب على الإنسان أن يحديه ويدفع عنه.  
(٢) ذو مصدق بفتح الميم وكسرهما وفتح الدال: شجاع صادق الحملة.  
(٣) في الأصل: ويضرب.  
(٤) الكباش: سيد القوم.  
(٥) في الأصل: سواء.  
(٦) في الأصل: بالواني - بالفاء.  
(٧) الحنكل بكعفر: الخافي الغليظ مع القصر.  
(٨) في الأصل: معوله.  
(٩) الطخروور كزنبور: الرجل لا يكون جلدا ولا كثيفا.  
(١٠) يخيم: يجبن.



إن بنى من رجال الحمس<sup>١</sup> كريم أصل وكريم النفس<sup>٢</sup>  
 ليس بوجاب الفؤاد<sup>٣</sup> نكس<sup>٤</sup> عتبة بدر وأبوه شمس  
 وقالت فاطمة بنت نعبة<sup>٥</sup> الخزاعية تزفن ابنها سعيد بن زيد بن  
 عمرو<sup>٦</sup> بن ثعلبة بن عبد العزى : (الرجز)

إن بنى سيد العشيرة عف صليب حسن السريه  
 جزل النوال كفه مطيره يعطى على الميسور والعسيره  
 وقالت ميسون بنت بحدل<sup>٧</sup> تزفن ابنها يزيد بن معاوية : (الرجز)  
 إن يزيد خير شبان العرب أحلهم عند الرضى<sup>٨</sup> وفى الغضب  
 / يدر بالبذل وإن سيل وهب / ٢٧٨  
 تفديه تقى ثم أمى وأب  
 ١٠ و أسرقى كلهم من العطب

وقالت ماوية بنت كعب بن القين تزفن ابنها سامة بن لوى : (الرجز).

(١) فى الأصل : حمس - بتشديد الميم ، و الحمس بضم الحاء الهملة و سكون الميم  
 لقب قريش و كنانة و جديلة و من تابعهم فى الجاهلية لتحمسهم فى دينهم ،  
 و التحمس : التشدد .

(٢) فى الأصل : نفيس .

(٣) و جاب الفؤاد : الجبان .

(٤) فى الأصل : نكيس ، و النكس بكسر النون : الرجل الدنى الذى لا خير فيه القصير .

(٥) فى الأصل : نعبة .

(٦) فى الأصل : عمر بن ثعلبة ، و التصحيح من نسب قريش ص ٢٤٧ .

(٧) بحدل - بالحاء الهملة بكعفر .

(٨) فى الأصل : الرضا .

[ و - ' ] إن ظني بنى خير ظن أن يشتري الحمد و يغلى في الثمن  
 و يهزم الجيش إذا الجيش ارجحن<sup>٢</sup> و يروى الهيمان<sup>٣</sup> من محض اللبن  
 ويملاً الشيزى<sup>٤</sup> من الوارى<sup>٥</sup> الكدن<sup>٦</sup> أن به القوم إذا ما قيل من  
 كان هو المدعو لاهن و هن

و قال الزير بن عبد المطلب يزفن النبي صلى الله عليه : (الرجز) ه

محمد بن عباد<sup>٧</sup> عشت بعيش أنعم<sup>٨</sup>  
 لا زلت في عيش عم و دولة<sup>٩</sup> و مقم<sup>١٠</sup>  
 يغنيك<sup>١١</sup> عن كل العم و عشت حتى تهرم<sup>١٢</sup>

(١) زيد اوزن الشعر (مدير) .

(٢) ارجحن : ثقل .

(٣) في الأصل : العيمان - بالعين المهملة ، و الهيمان كروان : العطشان .

(٤) الشيزى بكسر الشين و سكون الياء و فتح الزاى : الجفان المصنوعة من  
 الشيزى و هو خشب الجوز .

(٥) في الأصل : الوادى - بالدال ، و الوارى بالراء المهملة : الشحم السمين .

(٦) الكدن كنمر : ذو الشحم و اللحم الكثير .

(٧) في الأصل : عبدل - باللام ، و التصحيح من أمالى الققالى ١١٥ / ٢  
 و الروض الأتق ٧٨ / ١ .

(٨) في الأصل : الأنعم .

(٩) في الأصل : دولد ، و التصحيح من أمالى الققالى ١١٥ / ٢ و الروض الأتق

(١٠) في الأصل معنم - بالعين المهملة .

٧٨ / ١ .

(١١) في الأصل يغنيك - بالتاء .

(١٢) البيت الأخير في أمالى الققالى ١١٥ / ٢ : مكرم معظم دام عجيس الأزم

أى أبد الدهر .

و قال أيضا يزفن العباس أخاه : ( الرجز )

إن أخى العباس عف ذكرم فيه عن<sup>١</sup> العوراء إن قلت صمم  
يرتاح للجد و يوفى بالنعم و ينحر الكوماء في اليوم الشم<sup>٢</sup>  
أكرم بأعراقك من خال و عم

٥ و قال يزفن ضرار بن عبد المطلب أخاه : ( الرجز )

/ ٢٧٩ / ظى بمياس<sup>٣</sup> ضرار خير ظن أن يشتري الحمد باغلاء<sup>٤</sup> الثمن  
ينحر للأضياف ربات السمن أشرف<sup>٥</sup> من ذي وزن<sup>٦</sup> وذى جدن<sup>٧</sup>

و قال أيضا يزفن ابنته ضباعة<sup>٨</sup> : ( الرجز )

يا حبذا ضباعة مكرمة مطاعة  
لا تسرق البضاعة لا تعرف الخلاعة ١٠

و قال أيضا يزفن ابنته أم الحكم : ( الرجز )

(١) في الأصل : عز .

(٢) الشم كنمر : البارد ، و المراد اشتاء إذا قل الطام .

(٣) المياس كشداد : الأسد المتبختر .

(٤) في أمالي القالى ١١٥/٢ : و يغلى بالثمن .

(٥) الشطر الثنى في أمالي القالى ١١٥/٢ : و يضرب السكبش إذا البأس ارجعن .

(٦) ذوزن بالتحريك : ملك من ملوك حمير اسمه عامر بن أسلم من سبأ يقب  
سيفا لشجاعته .

(٧) ذو جدن بالتحريك : من أقيال حمير اسمه علس بن يشرح من سبأ  
جد بلقيس .

(٨) ضباعة بضم الضاد كثامة .

يا حبذا أم الحكم كأنها رثم<sup>١</sup> أحم<sup>٢</sup>

يا<sup>٣</sup> بعلها ما ذاقم<sup>٤</sup> سام فيها فسهم<sup>٥</sup>

وقال أيضا: (الرجز)

إن ابنتي يضاء من يضر زهر كأنها يضة دعص<sup>٦</sup> في وكر

٥ تعجب من طاف بأركان الحجر

وقال أيضا: (الرجز)

إن ابنتي لحررة ذات حسب لا تمنع النار ولا فضل الخطب

وقالت أم البنين الوحيدة<sup>٧</sup> تزفن ابنها العباس بن علي بن أبي طالب

عليها السلام: (الرجز)

١٠ أعيذه بالواحد من عين كل حاسد

قائم والقاعد مسلهم والجاحد

٢٨٠ / صادرهم والوارد مولودهم والوالد

(١) في الأصل: الريم - بالياء المثناة، و الرثم: الظبي الأبيض جمعه أرآم.

(٢) الأحم: الأبيض والأسود وهو من الأضداد.

(٣) في الأصل: بابلها - بالباء الموحدة.

(٤) في أمالي القالي ١١٦/٢: يشم، وهو خطأ.

(٥) أي غلب في المساهمة.

(٦) في الأصل: وعص - بالواو والضاد المعجمة، والدعص بكسر الدال

وسكون العين جمع الدعصة وهي كثيب الرمل المجتمع.

(٧) هي أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد من ربيعة - نسب

قريش ص ٤٣ وكتاب المعارف ص ٩٢.

و قالت أم حبيب بنت العاص بن أمية تزفن جبير بن مطعم بن  
عدى بن نوفل : (الرجز)

احفظ جبيرا رب في السريه

لا تقعدني مقعدا<sup>١</sup> شقيه

و بأركان<sup>٢</sup> يارب في بنيه

و قالت أيضا : (الرجز)

احفظ جبيرا من سيوف فارس و جئبئسه عارض الوسوس  
و احفظه من كل زحير<sup>٣</sup> حادس<sup>٤</sup> زينن<sup>٥</sup> رب به المجالس

و قالت ضباعه بنت عامر<sup>٦</sup> تزفن ابنها سلمة<sup>٧</sup> بن هشام بن

١٠ المغيرة : (الرجز)

نمي به إلى الذرى هشام قدما<sup>٨</sup> وآباء<sup>٩</sup> له كرام

(١) في الأصل : مقعد .

(٢) في الأصل : باركا .

(٣) في الأصل : زجير - بالميم المعجمة ، و زحير كأمير داء انطلاق البطن  
بشدة . . .

(٤) الحادس : الصارع ، الواطيء .

(٥) في الأصل : دينا .

(٦) يعني عامر بن قرط بن سلمة بن قشير .

(٧) في أمالي القالي ١١٧/٢ : للمغيرة بن سلمة .

(٨) في أمالي القالي ١١٧/٢ : قرم .

(٩) في الأصل : آبا - بالقصر .

ججاجح<sup>١</sup> خضارم<sup>٢</sup> عظام من آل مخزوم هم النظام<sup>٣</sup>  
والفرع والهامه<sup>٤</sup> والسنام

وقالت أم حكيم بنت عبد المطلب وهي البيضاء تزفن ابن ابنتها  
عثمان بن عفان: (الرجز)

ظنى به صدق وبر يأمر<sup>٥</sup> ويأتمر  
من فتية يض صبر يحمون عورات الدبر  
ويضرب الكبش النعر<sup>٦</sup> يضربه حتى ينخر  
بكل مصقول هبر<sup>٧</sup>

حديث الصامح<sup>٨</sup> في الليل بمرثية هشام<sup>٩</sup>

قال ابن الخربوذ<sup>١٠</sup> المكي سمعت قريش صائحا<sup>١١</sup> في الليل من ١٠

(١) الججاجح بتقديم الجيم على الحاء المهملة جمع الججاجع، والججاجح وهو السيد  
المسارع إلى المكارم.

(٢) في الأصل: خطارم - بالطاء المهملة، والخضارم جمع الخضرم بكسر الخاء  
والراء وهو السيد المحول وكثير العطاء.

(٣) في أمالي القالي ١١٧/٢: الأعلام.

(٤) في أمالي القالي ١١٧/٢: الهامة العليا.

(٥) في الأصل: يأمره.

(٦) النعر كنمر: الصامح في الحرب.

(٧) الهبر كنمر: القاطع.

(٨) في الأصل الصامح - بالياء المثناة.

(٩) يعني هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وكان هشام شريفا

مذكورا، وكان قريش يؤرخون بموته - نسب قريش ص ٣٠١.

(١٠) هو معروف بن الخربوذ انظر الحاشية رقم ٧ ص ١١٤.

(١١) في الأصل: صايحا - بالياء المثناة.



الجن و هو يقول: (البسيط)

أودى هشام و قد كانت تلوذ به<sup>١</sup> أبناء فهر<sup>٢</sup> إذا ما عضها الزمن  
من الليثامى و للأضياف إذ نزلوا و قد آتى دونه الأحداث و الكفن  
٢٨١ / / تبكى عليه ملاح<sup>٣</sup> كلما طلعت شمس النهار و يسكى شجوه<sup>٤</sup> البدن<sup>٥</sup>  
هـ أعنى ابن ربيعة<sup>٦</sup> من سهم أبوتها ما فى قناتهم صدع و لا ابن<sup>٧</sup>

حديث يوم ذى ضال و هو يوم القصيدة<sup>٨</sup>

حكى أبو موسى<sup>٩</sup> عن عبد الله بن عمرو المدنى عن عبد الرحمن بن  
محمد التيمى من ولد أبى بكر - رضى الله عنه - قال و حدثنى أبو الحسن<sup>١٠</sup> على  
ابن محمد قال حدثنيه أبى عن مشايخه و أهله ، قال أبو بكر و حدثنيه  
١٠ أبو سعيد السكرى قال حدثنى به على بن محمد النوفلى قال حدثنيه أبى عن

(١) فى الأصل: توطئه، ولعل الصواب ما أثبتنا.

(٢) كان فهرأبا من آباء أم مخزوم جد هشام بن المغيرة.

(٣) يعنى نساء ملاحا.

(٤) فى الأصل: شجوها.

(٥) البدن بالتحريك: الرجل المسن.

(٦) يعنى ربيعة بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب.

(٧) الأبن بضم الهمزة و فتح الباء جمع الأبنة بضم الهمزة و هى العيب.

(٨) القصيدة بكهينة واد بين المدينة و خيبر - معجم البلدان ١١٤/٧ و فى تاج

العروس ٤٣١/١: القصيدة موضع بين ينبع و خيبر.

(٩) لعله يعنى صهيب الحذاء لهما موسى المكي - انظر تهذيب التهذيب ٤٤٠/٤.

(١٠) يعنى المدائنى التوفى سنة ٢٢٥ هـ و قيل سنة ٢١٥ هـ.

مشايخه (١١٠)

مشايخه قالوا : خرج الحارث بن عبد المطلب في نيف و عشرين و مائة من قريش و غيرهم من حلفائهم يريدون الشام في تجارة ، فلما انصرف نزل بموضع يقال له ذو ضال و يدعى القصية و هو ماء لبني سعد تميم ، فوافق نزوله الماء أن أغار<sup>١</sup> رجلان<sup>٢</sup> من عجل و شيان يقال لأحدهما عمرو و الآخر عوف فيمن معهما من قومهما فأغاروا على الماء و أهله خلوف<sup>٣</sup> ه ليس غير النساء و الصبيان فسبوا و ساقوا المال ، فجاءت امرأة من بني سعد يقال لها عاتكة قد سقط نصيفها<sup>٤</sup> عن رأسها إلى الحارث و أصحابه فناشدتهم رحم يخذف لما أغاثوها ، فندب الحارث أصحابه فأجابوه ، فقاتلهم قتالا شديدا فأنكر العجليون و الشيبانيون لغاتهم فقالوا : والله ! ما أتم من بني سعد فمن أتم ؟ قال لهم الحارث : نحن قريش<sup>٥</sup> ، قالوا : ١٠ يا معشر قريش ! ما لنا و لكم ، نحن قوم من أهل دينكم و نحج حرمكم و بيتكم ، قال الحارث : فلا تؤثمونا في / ديننا ، فإن في ديننا منع الجار ، لكم النعم ٢٨٢ / و خلوا السبايا ، فأبوا ، فقاتلهم أشد القتال و جرح الحارث يومئذ عشرين جراحة و أسر عمرا أحد الرئيسين و انهزم القوم و أصاب الحارث قتيلا من بني سعد و قد كان متخلفا مع النساء فدفع الحارث إلى السعديين<sup>٦</sup> ١٥

(١) في الأصل : أغارت - بالعين .

(٢) في الأصل : رجلين .

(٣) خلوف بفتح الخاء و ضم اللام : أي غاب رجالهم و بقي نساؤهم بلا حماة .

(٤) النصيف تكليف كل ما غطى الرأس من نحر أو عمامة و نحوها .

(٥) في الأصل : معاشر .

(٦) في الأصل : السعديين .

الرئيس الذي أسره بقتيله الذي قتل منهم ثم أنشأ يقول : ( البسيط )  
أبلغ قريشا إذا ما جتها ' منا ' أن الشجاعة منها و الندى خلق  
لولا فوارس من كعب ' ذرو شرف يوم القصية لما احمرت الحدق '   
أمت نساء بنى سعد يقودهم ليث لأقرانه في الحرب معتق  
ه فكم ترى يوم ذاكم من مولولة ' إنسان مقلتها في دمعا غرق  
لما رأونا بذي ضال ' القيم لهم ضربا له أمهات الهام تغلق  
ولت جماعة شيان ينقلها جرد مقدحة ' أقرابها ' كُحِق '   
وأفلت المرء عوف غير منفلت يعدو به ساج الرجلين منطلق  
وأصبح المرء عمرو ' بعد صولته بهم ذليلا أسيرا قيده قلق  
١٠ وقالت عاتكة السعدية : ( الطويل )

(١) في الأصل : جئنا .

(٢) في الأصل : بها .

(٣) يعني كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ، و هو من أجداد الحارث بن عبد المطلب .

(٤) الحدق بالتحريك جمع الحدقة و هي سواد العين الأعظم .

(٥) ولولت المرأة ولولة وولولا : أعوات و دعت بالويل .

(٦) يعني القصية ، و قد مر ذكرها .

(٧) المقدحة : المضمة .

(٨) الأقرباب جمع القرب بضم القاف و سكون الراء و هو الخاصرة .

(٩) اللحق بالضم جمع اللاحق و هو الضامر ، والخيل الضامرة الأقرباب سريعة العدو .

(١٠) في الأصل : عوف .

جزى 'الله خيرا و الجزاء بكفه' فوارس حتى عبد شمس و هاشم  
 و أهل العلى تيم بن مرة إنهم 'ولاة المساعى' و الأمور العظام  
 / هم ذبوا عا ربيعة كلها بسم القنا و المرفعات الصوارم ٢٨٣/  
 و أصبح عمرو عانيا في ديارنا أسيرا تغنيه حلاق الأدهم  
 فلا تكفروا سعد خراطين 'غالب' قريش العلى ما حج أهل المواسم  
 و قدم الحارث على عبد المطلب بمكة و خبر ما كان منه فسر  
 بذلك و نحر الجزر و أطعم الناس .

### قدوم أوس بن حجر مكة و نزوله على أبي جهل

قال : قدم أوس بن حجر التيمي مكة على أبي جهل بن هشام المخزومي

- (١) في الأصل : جزا .
- (٢) في الأصل يكفه - بالياء المثناة .
- (٣) المساعى جمع المسعاة و هى المكرومة .
- (٤) في الأصل : ذبوا - بالدال المهملة ، و ذبب عنه : أكثر الدفع عنه .
- (٥) الصم جمع الصماء و هى المتينة .
- (٦) في الأصل : عاينا - بتقديم الياء على النون .
- (٧) في الأصل : تغنيه - بالنون المعجمة .
- (٨) الأدهم جمع الأدهم و هو القيد .
- (٩) تغنى سعد تيم قبيلتها .
- (١٠) الخراطين : السادات ، واحدا الخراطوم .
- (١١) تغنى غالب بن فهر ، و هو أحد آباء قريش .
- (١٢) في الأصل : مكة .

فدحه فقال له أوس: إني أحب أن أنظر إلى قومك ، فبعث أبو جهل إلى قتيان قومه أن لا يحضر أحد منكم المسجد إلا في أجود ما يقدر عليه من الثياب ، فلبسوا القطر<sup>١</sup> و الأتحمي<sup>٢</sup> و المورس من الياض ، فجعل أوس لا يرى حلة حسنة ولا ثوبا فاخرا فيسأل عنه إلا قالوا: من بنى المغيرة<sup>٣</sup> فعظم بنو المغيرة عنده و ازداد فيهم رغبة ، ثم أمر أبو جهل بطعام فصنع فسدعا أوسا و قومه فتقدموا ثم خرجوا إلى المسجد فينأون في الطواف إذ طلع عبد المطلب بن هاشم في محفة حوله بنوه ، فنظر أوس إلى شيخ أبيض كأنه فضة طول وجهه ذراع و إذا قتيان يحملون محفته يرض طول كأنهم الرماح لم ير صورا تشبهها ، فجعل ينظر إليهم و جعل أبو جهل يشغله بالحديث عنهم و جعل أوس يتطلع<sup>٤</sup> / إليهم لما يرى من هيئة الشيخ و حسنه و كمال صورته و ما يرى من تمام فتيته و شطاطتهم<sup>٥</sup> و حسن وجوههم و كمال هيئتهم فقال: يا أبا الحكم من هذا الشيخ و هؤلاء الفتية؟ والله! ما رأيت شيئا أجمل و لا أكمل و لا أطول و لا فتيته أفصح و لا أصبح و أرحج ، قال أبو جهل: قد رأيته ، هذا عبد المطلب و بنوه ،

١٥ هذا من لا تعتقد معه قريش شرقا ما بقي فلا أبقاء الله .

(١) القطر كقطر بالكسر: نوع من البرود .

(٢) الأتحمي بفتح الهمزة و تشديد الياء: ضرب من البرود .

(٣) المغيرة أبو أبي جهل و هشام و أبي حذيفة و الوليد و عدة آخرين و قد نال كلهم الشرف و الجاه .

(٤) في الأصل: يطالع .

(٥) الشطاط بكسر الشين: حسن القامة و اعتدالها .

## حلف جحش بن رثاب أمية ومصاهرتة عبد المطلب

قال: لما قدم جحش بن<sup>٢</sup> رثاب بن يعمر الأسدي<sup>١</sup> مكة حالف أمية بن عبد شمس فقبل له تركت أشرف منهم وأعظم عند قريش قدرا عبد المطلب بن هاشم، قال: أما والله! لئن فاتني حلفه لا يفوتني صهره، فخطب أميمة بنت عبد المطلب فزوجه إياها.

## حديث مجلس القلادة

قال: كان أشراف من أشراف قريش وغيرهم يجتمعون في مجلس فيه أبناء المهاجرين وكان ذلك المجلس يسمى مجلس القلادة يشبه بالقلادة المنظومة بالجواهر لحسنه وجماله وشرف أهله، وكان معاوية إذا قدم عليه قادم سألته عن مجلس القلادة عناية منه به، فذكروا أنه حلت<sup>١٠</sup> لتاجر على ابن أبي عتيق ستة آلاف درهم فأتاه يقتضيه، فقال له ابن أبي عتيق: ما هي / عندي ولكن إذ قعدت في مجلس القلادة فسلى عن بيت بني عبد مناف، فجاء ابن أبي عتيق حتى جلس إلى جانب الحسن بن علي ابن أبي طالب عليهما السلام، فقال التاجر لابن أبي عتيق: يا أبا محمد! أخبرني

(١) في الأصل: جحش - بتقديم الحاء على الجيم .

(٢) في الأصل: رباب - بالياء المثناة .

(٣) في الأصل: ابن - بإبقاء الهمزة .

(٤) الأسدي نسبة إلى أسد بن خزيمه أحد أجداد جحش .

(٥) حل الدين: حان وقت وفاته .

(٦) اسمه عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق - المنق ص ٣٢١ .



عن بيت بنى عبد مناف، فقال له: آل حرب، أشركوا فأشرك الناس  
وأسلموا فأسلم الناس، قال: ثم من؟ عافاك الله! قال: بنو العاص، أكثر  
الناس شهيدا ورجلا شريفا، قال الرجل: يا سبحان الله! فأين بنو  
عبد المطلب؟ قال له: يا أحمق! إنما سألتني عن يوت الآدميين و لو سألتني  
٥ عن وجوه<sup>١</sup> الملائكة لآخرتك عن بنى عبد المطلب، فيهم رسول الله  
صلى الله عليه وفيهم أسد الله<sup>٢</sup> وفيهم الطيار في الجنة، فقال الحسن عليه السلام:  
أقسم بالله عليك! إن لك حاجة يا أبا محمد؟ قال: إى والله! على هذا  
الرجل ستة آلاف، قال: قد قضاها الله عنك، هي علينا دونك، فلم تزل  
ذلك المجلس ملتصقا يحضره عبد الله بن العباس وعبيد الله بن عدي بن الحنار  
١٠ ابن نوفل وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي وأبو يسار<sup>٣</sup>  
[ابن -<sup>٤</sup>] عبد الرحمن بن عبيد الله بن شيبه بن ربيعة بن عبد شمس وموسى  
ابن طلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عبد القارى، ويجلس معهم فيه  
سراة الناس وأشرافهم، فقال<sup>٥</sup> معاوية: لن تبرح المدينة عامرة ما دام  
مجلس القلادة، فاجتمعوا ليلة كما كانوا يجتمعون فقال<sup>٦</sup> عبيد الله<sup>٦</sup> بن عدي

(١) في الأصل: وجود - بالدال .

(٢) هو حمزة بن عبد المطلب عم النبي .

(٣) اسمه محمد - قاله مصعب الزبيرى في نسب قريش ص ١٥٦ ، وعند ابن حبيب في

المحبر ص ٦٧ اسمه : عمر .

(٤) ليست الزيادة في الأصل .

(٥) في الأصل : فكان .

(٦-٦) في الأصل : عبد الله .

- وذكروا الصحابة فقال: ما رأيت كبلغة على عليه السلام و فقها ، فقال أبو يسار: كأنك لم تر معاوية ، / فوالله ما رأى معاوية إلا إنسان ولا قلبه إلا إنسان - وأظن في معاوية ، فقال له عبيد الله بن عبد الله بن عمر: كأنك لم تر عمر و عدله و كماله ، فقال عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة<sup>١</sup> : كأنكم لا ترون فضلا إلا في المهاجرين فوالله ما عدا أن أسلبوا<sup>٢</sup> ه فما كانوا ، ألم تر الحارث بن هشام<sup>٣</sup> ؟ فقال موسى بن طلحة : وإنك لهننا تذكرهم مع المهاجرين فوالله ما هم إلا عبيدهم اعتقوهم<sup>٤</sup> عتاقة بعد أن أحاطوا بهم<sup>٥</sup> و قدروا عليهم ، و توابنا فحال القوم دونهما و حلف عبد الرحمن ليخبرن مروان بن الحكم أنه جعله عبدا و جعل معاوية عبدا ، فجاء موسى بيت عائشة رضي الله عنها و خشي مروان و حده ، ففتحت له بريرة<sup>٦</sup> ١٠ الباب ، فدخل و عائشة نائمة<sup>٧</sup> ، و كانت عائشة خالته من الرضاعة ، كانت أسماء<sup>٨</sup> أرضعت موسى بن طلحة و كانت عنده بنت<sup>٩</sup> عبد الرحمن بن
- (١) ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وهو صهر أبي بكر الصديق خلف على أم كلثوم بنته بعد طلحة بن عبيد الله - المحبر ٥/٥٤ .
- (٢) في الأصل : أسلمنا .
- (٣) ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ذا مناقب كثيرة .
- (٤) في الأصل : اعتقواهم .
- (٥) في الأصل : لهم - باللام .
- (٦) بريرة كهريرة هي بنت صفوان و مولاة عائشة .
- (٧) في الأصل : نائمة - بالياء المثناة .
- (٨) في الأصل اسماء - بالمقصورة ، وأسماء بنت أبي بكر الصديق زوجة الزبير بن العوام .
- (٩) في الأصل : ابنت .

أبي بكر أخيها، فلما صلى الصبح و عائشة لا تدري بمكانه، و صلى مروان  
 لمجلس<sup>١</sup> على المنبر و قال: أين هذا الذي يزعم أن أمير المؤمنين عبد عتيق  
 لأفعلن و لأفعلن، و كانت عائشة لا تتكلم<sup>٢</sup> حتى تطلع الشمس، فلما  
 طلعت الشمس قالت: يا بريرة! ما بال<sup>٣</sup> مروان و ما يقول؟ فطلع عليها  
 ه موسى فقال: إياي يعني، و أخبرها الخبر، فقالت: واثكلاه<sup>٤</sup> أينكر<sup>٥</sup>  
 مروان أن يكون رسول الله صلى الله عليه و سلم أظل عليهم عفوه ثم  
 وهب لهم أنفسهم؟ فيا مريوان<sup>٥</sup>! و رفعت صوتها و قالت: انطلق إلى  
 منزلك، فقال لها: إني أخاف / مروان، فقالت: <sup>٦</sup>أهو يتعرض لك<sup>٦</sup> جهده!  
 / ٢٨٧ نخرج موسى و بلغ مروان قول عائشة فكتب<sup>٧</sup> بذلك الأمر كله إلى  
 ١٠ معاوية، فلما قرأه معاوية قال: فسد و الله مجلس القلادة، لعن الله مروان!  
 و كتب إليه أن لعنك الله و لعن خطبتك و جلوسك على منبر رسول الله  
 صلى الله عليه تخبر أن زاعما زعم أنا عيد، فاذا بلغك كتابي هذا  
 فلا تذكرن من هذا الحديث شيئاً و لا تعرض له<sup>٨</sup> بذكر و اكفف عن صاحبه،

(١) في الأصل: جلس .

(٢) في الأصل: تكلم .

(٣) في الأصل: مال .

(٤-٤) في الأصل: وينكر .

(٥) في الأصل: مريوين، و تصغير مروان مريوان بالألف .

(٦-٦) في الأصل: و هو يعرض له، و لعل الصواب ما أثبتنا .

(٧) في الأصل: فكتبت .

(٨) في الأصل: فيه .

و تفرقوا من تلك الليلة فلم يعودوا لذلك المجلس .

### مقتل عبد الرحمن بن خالد بن الوليد و علقته

ذكر ابن الكلبي عن خالد بن سعيد<sup>١</sup> عن أبيه أن معاوية لما أراد أن يبايع<sup>٢</sup> يزيد قال لأهل الشام: إن أمير المؤمنين قد كبرت سنه ودنا من أجله وقد أردت أن أولى الأمر رجلا بعدى فما ترون؟ فقالوا: عليك بعبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة، وكان فاضلا، فسكت معاوية وأضرها في نفسه، ثم إن عبد الرحمن اشتكى فدعا معاوية ابن أئال<sup>٣</sup> وكان من عظماء الروم وكان متطيا يختلف إلى معاوية فقال: أئت عبد الرحمن فاحتل<sup>٤</sup> له، فأتى عبد الرحمن فسقاه شربة فأنخرق عبد الرحمن ومات، فقال حين بلغه موته: لا جد إلا من أقص<sup>٥</sup> عنك<sup>٦</sup> من تكره<sup>٧</sup>، فبلغ ابن أخيه خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد الخبر فقال لمولى له يقال له نافع وكان روميا وكان من أشد الناس قلبا وخالد / ابن المهاجر يومئذ بمكة وكان سيئ الرأي في عمه عبد الرحمن وذلك ٢٨٨/

(١) في الأصل: علقته .

(٢) يعني خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، وثقه أصحاب الجرح والتعديل -

تهذيب التهذيب ٣/ ٩٤ و ٩٥ .

(٣) في الأصل: يبايع .

(٤) أئال بضم الهمزة .

(٥) في الأصل: فانتعت، ولعل الصواب ما أثبتنا .

(٦) قصه وأقصه: قتله مكانه، وفي عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن

أبي أصيبعة ١/ ١١٨: لا جد إلا ما أقص عنك من تكره .

أن المهاجر كان مع علي كرم الله وجهه فقتل يوم صفين<sup>١</sup> و كان خالد  
 ابن المهاجر مع بني هاشم في الشعب زمن ابن الزبير فقال لمولاه نافع:  
 انطلق معي، فخرجنا حتى أتينا دمشق ليلا وسألا<sup>٢</sup> عن ابن أثال فقبل  
 هو عند معاوية وإنما يخرج في جوف الليل، فجلسا له حتى خرج في جماعة  
 ه فشد خالد فانفجروا عنه فضربه بالسيف فقتله وانصرفا فاستخفيا، فلما  
 أصبح معاوية قصوا عليه القصة فقال: هذا والله خالد بن المهاجر  
 وأمر بطلبه فطلبوه حتى وجدوه<sup>٣</sup> هو ونافع، فلما أدخل على معاوية  
 قال: أقتله؟ لا جزاك الله من زائر خيرا! فقال خالد: قتل المأمور وبقي  
 الأمر، فقال معاوية: والله لو كان تشهد مرة واحدة لقتلتك، فقال خالد:  
 ١٠ أما والله! لو كنا على السواء، فقال معاوية: أما والله! لو كنا على السواء  
 كنت معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية وكنت خالد بن المهاجر بن  
 خالد بن الوليد بن المغيرة وكانت دارى بين المأزمين<sup>٤</sup> ينشق عنها

(١) في الأغانى ١٥/١٣ بعد صفين: وكان عبد الرحمن بن خالد بن الوليد مع معاوية  
 وكان خالد بن المهاجر على رأى أبيه هاشمى المذهب دخل مع بني هاشم الشعب.  
 (٢) في الأصل: سأل.

(٣) في الأصل: وحدوه - بالحاء المشددة.

(٤) في الأصل: الوادين، ولعل الصواب ما أثبتنا؛ والمأزمان بكسر الزاى  
 موضع بمكة بين المشعر الحرام وعرفة وهو شعب بين جبلين - معجم البلدان  
 ٣٦٢/٧، وفي الإصابة ٦٨/٣ نقلا عن الموققيات للزبير بن بكار أن عبد الرحمن بن  
 خالد بن الوليد (وكان والى حمص من قبل معاوية) قال لمعاوية: أتزلى بغير  
 حدث أحدثته والله لو أنا بمكة على السواء لا تنصفت منك، فقال معاوية: لو كنا

الوادي<sup>١</sup> وكانت دارك بأجياد<sup>٢</sup> أسفلها حجر<sup>٣</sup> وأعلاها مدر<sup>٤</sup>، وأمر بنافع  
 فضرب مائة سوط<sup>٥</sup> ولم يضرب خالدا، ثم أمر بها فأخرجوا من دمشق  
 وقضى في ابن أثال باثني عشر ألفا، فودتها بنو مخزوم، فأخذ معاوية منها  
 ستة آلاف فأدخلها بيت المال، فلم تزل الدية كذلك للعاهدين حتى ولى عمر  
 ابن عبد العزيز رحمه الله فأبطل النصف الذي كان يأخذه السلطان، فدخل ٢٨٩ / ٥  
 كعب بن جعيل<sup>٦</sup> التغلبي<sup>٧</sup> وكان صديقا لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد  
 على معاوية، فقال معاوية<sup>٨</sup>: إن هذا كان صديقا لعبد الرحمن فما الذي  
 قلت فيه؟ قال: قلت: (الوافر)

ألا تبكى وما ظلت قريش بأعوال البكاء على فتاها

= بمكة فكنت معاوية بن أبي سفيان منزلي بالأبطح يفتق عنه الوادي وأنت  
 عبد الرحمن بن خالد منزلك بأجياد أسفل عذرة وأعلاه مدر.

(١) في الأصل: الآتي، والتصحيح من الإصابة ٦٨/٣.

(٢) أجياد موضع بمكة بلى الصفا.

(٣) في الأصل: حجر، والحجر: الرمل.

(٤) المدر بالتحريك: الطين العلك الذي لا يخالطه رمل.

(٥) في الأغاني ١٥ / ١٣ بعد سوط: ولم يهيج خالدا بشيء أكثر من أن حبسه  
 وألزم بني مخزوم دية ابن أثال اثني عشر ألف درهم.

(٦) في الأصل: جعيل، وجعيل كزبير.

(٧) في الأصل: التغلبي - بالمثلثة والعين المهملة.

(٨) في نسب قريش ص ٣٢٥: ليس للشاعر عهد، قد كان عبد الرحمن لك  
 صديقا، فلها مات نسبه، قال: ما فعلت؛ ومثل هذا في الإصابة نقلا عن الموقيات

للزبير بن بكار ٦٨/٣.



ولو سألت دمشق وأرض حمص و بصرى من أباح لكم قراها<sup>١</sup>  
 فسيف الله أدخلها المنايا و هدم حصنها و حى<sup>٢</sup> حماها  
 و أسكنها معاوية بن حرب<sup>٣</sup> و كانت أرضه أرضا سواها  
 قال ابن الكلبي: كان عروة بن الزبير كثيرا ما يعير خالد بن المهاجر  
 ٥ بقتل عمه عبد الرحمن و لم يثار<sup>٤</sup> به ، فلما قتل خالد ابن أثال أنشأ  
 يقول: ( الطويل )

قضى لابن سيف الله بالحق سيفه و عطل من حمل التراقي<sup>٥</sup> رواحله  
 فان كان حقا فهو حق أصابه و إن كان ظنا فهو بالظن فاعله  
 سل ابن أثال هل ثارت ابن خالد فهذا ابن جرموز<sup>٦</sup> فهل أنت قاتله  
 ١٠ فقال عروة: أين ابن جرموز حتى أقتله .

(١) بصرى كحلي: قصبة حوران من أعمال دمشق - معجم البلدان ٢٠٨/٢ .

(٢) في نسب قريش ص ٣٢٥ :

فلو سئلت دمشق و بعلبك و حمص من أباح لها حماها  
 و في الإصابة ٦٨/١ : من أباح لكم .

(٣) في نسب قريش ص ٣٢٥ و الإصابة ٦٨/١ : حوى .

(٤) في الإصابة ٦٨/١ : صفر، و هو اسم أبي سفيان بن حرب .

(٥) في الأصل : يثر .

(٦) في الأصل : التراق - (مدير) .

(٧) يعني ابن عمرو بن جرموز بضم الجيم و الميم، و عمرو بن جرموز قاتل  
 الزبير بن العوام .

## حلف المقداد بن الأسود بن عبد يغوث

ذكر هشام أن عمرو بن ثعلبة البهراني<sup>١</sup> أبا المقداد صاحب رسول الله صلى الله عليه أصاب دما في قومه فلحق بحضرموت و تزوج امرأة من الصَّدَف<sup>٢</sup> / من بطن يقال لهم بنو شكل<sup>٣</sup> و لها ولد ستة أو سبعة ٢٩٠ / من ابن عم لها ، فولدت له المقداد فخرى بين إخوته لأمه و بين أبي شمر<sup>٤</sup> ه حجر<sup>٥</sup> بن مرة و كان قتيلا من أقبال حضرموت يقال له الاذمرى<sup>٦</sup> كلام فشد المقداد على أبي شمر فضربه بالسيف على رجله فخرج ، و هرب المقداد إلى مكة ، و غنم أبو شمر و أصحابه أصحاب المقداد ، فقال أبو شمر<sup>٧</sup> : ( الطويل )

(١) البهراني بالنون نسبة إلى بهراء ( قبيلة من قضاة ) على غير قياس ، و البهراوى بالواو على القياس .

(٢) الصدف كنمر أبو بطن من كندة و في قول بعض من حضرموت .

(٣) شكل بالتحريك .

(٤) شمر كنمر .

(٥) في الأصل : حجر - بتقديم الجيم على الحاء ، و حجر كبرد ، و في الإصابة ٢ / ٦٣ : أبو شمر بن حجر الكندي ، و كذا في تاج العروس ٢ / ٤٦١ قلا عن ابن الكلبي .

(٦) ليس لهذا الاسم ذكر في مراجعنا ، و في تاج العروس ٣ / ٢٢٩ : و ذمار كسحاب بلدة باليمن على مرحلتين من صنعاء سميت بقبيل من أقبال اليمن يقال إنه شمر بن الأملاك و قيل غير ذلك .

(٧) في الأصل : شمر - بالزاي المعجمة .

و نحن هزمتنا الجيش<sup>١</sup> جيش ابن ضجعم<sup>٢</sup>  
 ونحن قتلنا عامرا و ابن مالك  
 ونحن قتلنا من يريد خيارنا  
 ونحن أتاننا سي سعد و ماسك  
 ه و أفلتنا المقداد و الليل داس<sup>٣</sup>  
 كأن على أثوابه حيض عارك<sup>٤</sup>  
 فان ينجك اليوم الفرار فلم يزل

بك الفر منى هية في قوادك  
 فدخل المقداد مكة فنظر إلى رجل يطوف بالبيت متقلدا سيفين  
 ١٠ فقال : ما تقلد هذا سيفين إلا و هو منيع ، فسأل عنه فقيل هذا الأسود بن<sup>٥</sup>  
 عبد يغوث بن عبد مناف بن زهرة . فأتاه المقداد و أخبره و سأل أن  
 يحالفه و أن يحيره ، ففعل الأسود فكان يقال المقداد بن<sup>٥</sup> الأسود  
 حتى أمر النبي صلى الله عليه بأن<sup>٦</sup> ينسبهم إلى آبائهم ، أراد ضجعم<sup>٧</sup> بن

(١) في الأصل : الحبش (مدير) .

(٢) ضجعم كقنفذ و جعفر .

(٣) الليل الدامس : الشديد السواد .

(٤) العارك : الحائض .

(٥) في الأصل : ابن - بإظهار الهمزة .

(٦) في الأصل : أن .

(٧) بهامش الأصل : و صوابه ضجعم بن سعد بن سليح و سعد و حمالة و سليح

هو سليح بن حلوان بن الحاف بن قضاة (مدير) .

حماطة<sup>١</sup> بن سعد بن سليح بن يهراء و مالك بن سليح كانا رئيسين يومئذ  
و سعد بن سليح و ماسك بن سليح .

### الندماء من قريش<sup>٢</sup>

/ كان عبد المطلب نديما لحرب بن أمية حتى تنافر إلى ثعلبة بن  
عبد العزى ، فلما نقر عبد المطلب تفرقا ، و مات عبد المطلب قبل الفجار هـ  
و هو ابن مائة و عشرين سنة ، فنادم حرب<sup>٣</sup> بن [ أمية -<sup>٤</sup> ] عبد الله بن جدعان  
التيمنى ، و كان أبو أحبيحة<sup>٥</sup> سعيد بن العاص<sup>٦</sup> بن أمية نديما للوليد بن المغيرة  
المخزومي ، و كان معمر<sup>٧</sup> بن حبيب [ بن وهب -<sup>٨</sup> ] بن حذافة بن جمح  
نديما لأمية بن خلف الجمحي ، و كان عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن

(١) حماطة بكسر الحاء المهملة ، و في تاج العروس ٣٧٣/٨ : ضجعم بن سعد بن عمرو  
الملقب بسليح بن حلوان بن عمران . سليح بكسر الحاء .

(٢) هذا الفصل موجود في المحبر أيضا ص ١٧٣ - ١٧٨ و جدير بالذكر هنا أن  
بعض ما ذكره ابن حبيب من المعارف و الأخبار و الأنساب في المنق ورد أيضا  
في المحبر و إن غالب ما نجده منه في الآخر هو أكثر صحة و بسطة و أحسن نظاما  
و صياغة مما نجده في الأول ، و قد أشرنا إلى سبب ذلك في المقدمة .

(٣) في الأصل : حرث - بالثاء المثناة .

(٤) ليست الزيادة في الأصل .

(٥) في الأصل : أحبيحة - بالهمزة المعجمة ، و أحبيحة بكهينة .

(٦) في الأصل : لعاص - بدون الألف .

(٧) معمر بكسر المعمر .

(٨) الزيادة من نسب قريش ص ٣٩٤ و المحبر ص ١٧٤ .

- أمية نديما للأسود<sup>١</sup> بن عبد يغوث الزهري، وكان أبو طالب بن عبد المطلب نديما لمسافر بن أبي عمرو بن أمية فمات مسافر فنادم أبو طالب بعده .
- عمرو بن عبد ود بن نصر<sup>٢</sup> بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، قتله<sup>٣</sup> علي بن أبي طالب عليه السلام يوم الخندق، وكان عتبة بن ربيعة بن عبد شمس نديما لمطعم<sup>٤</sup> بن عدى بن نوفل بن عبد مناف، وكان أبو سفيان بن حرب نديما للعباس بن عبد المطلب، وكان الفاكه بن المغيرة نديما لعوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث<sup>٥</sup> بن زهرة<sup>٦</sup>، وكان زيد بن عمرو بن نفيل ابن عبد العزى نديما لورقة<sup>٧</sup> بن نوفل بن أسد بن عبد العزى، وكان شيبة ابن ربيعة بن عبد شمس نديما لعثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى،
١٠. وكان العاص بن سعيد بن العاص بن أمية نديما للعاص بن هشام بن المغيرة المخزومي / وكانا يدعيان أحق قريش، قتل علي عليه السلام العاص بن هشام<sup>٨</sup> يوم بدر وكان خرج بديلا لأبي لهب، وذلك أن قريشا لما خرجوا
- (١) في المحبر ص ١٧٤: لأبي بن خلف، وفيه أيضا أن الأسود بن عبد يغوث كان نديما للأسود بن المطلب بن أسد .
- (٢) في الأصل: نصر - بالصاد المهملة .
- (٣) في الأصل: و قتله .
- (٤) في الأصل: للمطعم .
- (٥) في الأصل: الحرب .
- (٦) في الأصل: الزهرة - باللام .
- (٧) ورقة بالتحريك .
- (٨) في المحبر ص ١٧٥: العاص بن سعيد، وكذا في سيرة ابن هشام ص ٥٠٧، وفي المحبر ص ١٧٥: إن عمر قتل العاص بن هشام يوم بدر .

إلى غيرهم أخرجوا بني هاشم لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مكرهين،  
 فن لم يخرج منهم أخرج بدله رجلا، وكان أبو لهب قاصر العاص بن  
 هشام قمره أبو لهب ماله فكان له عبدا فجعله قينا<sup>١</sup> ثم أخرجه بديلا  
 فقتل يوم بدر، وكان أبو لهب نديما<sup>٢</sup> للحارث بن نوفل<sup>٣</sup> بن عبد مناف  
 ابن قصي، وكان الوليد بن عتبة بن ربيعة نديما للعاص بن منبه بن الحجاج<sup>٤</sup>  
 السهمي فقتلها على عليه السلام يوم بدر، وكان ضرار بن الخطاب بن  
 مرداس الفهري نديما لهيرة بن أبي وهب المخزومي، وكان أبو جهل وهو  
 عمرو بن هشام بن المغيرة نديما للطريد وهو الحكم بن أبي العاص بن أمية،  
 وكان الحارث بن هشام بن المغيرة نديما لحكيم بن حزام بن خويلد،  
 وكان حكيم ولدته أمه في الكعبة، وكان العاص بن وائل<sup>٥</sup> بن هاشم<sup>٦</sup>  
 ابن سعيد بن سهم نديما لهشام بن المغيرة أبي أبي جهل بن هشام، وكان  
 نبيه<sup>٧</sup> بن الحجاج بن عامر السهمي نديما للنضر بن الحارث أحد بني عبد الدار،  
 قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر صبورا، وكان زنديقا مؤذيا  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي

(١) القين بفتح القاف : الحداد، ويطلق أيضا على كل صانع، جمعه قيون وأقيان.

(٢-٣) في المحبر ص ١٧٥ : للحارث بن عامر بن نوفل.

(٣) في الأصل : وائل - بالياء المثناة.

(٤) في المحبر ص ١٧٦ : هشام، بدل هاشم. كان اسم ولدي سعيد بن سهم هاشما

وهشاما - نسب قريش ص ٤٠٨.

(٥) سعيد كزبير.

(٦) في الأصل : بنيه - بتقديم الباء على النون.



ندىما لحنظلة بن أبى سفيان ، قتل حنظلة يوم بدر كافرا ، وكان الزبير بن عبد المطلب / ندىما لمالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار ، وكان الأرقم بن فضلة بن هاشم بن عبد مناف ندىما لسويد بن هرمى بن عامر الجمحى ، وكان سويد أول من وضع الأرائك<sup>١</sup> و سقى اللبن والعسل بمكة لا عقب له ، وكان الحارث بن حرب بن أمية ندىما للعوام<sup>٢</sup> بن خويلد بن أسد ، وكان الحارث بن أسد بن عبد العزى ندىما لعبد العزى ابن عثمان بن عبد الدار ، وكان أبو البختري العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد ندىما لطلحة بن أبى طلحة بن عبد الدار ، قتل أبا البختري المجذر<sup>٣</sup> بن

(١) فى الأصل : ملك .

(٢) عميلة بكهينة .

(٣) السباق كشداد .

(٤) هرمى كخضرى هكذا ضبط فى لسان العرب مادة هرم وفى سيرة ابن هشام ص ٨٩٦ ، وضبط فى نسب قريش ص ٣٤٢ : هرمى بفتح الهاء وسكون الراء وكسر الميم .

(٥) فى الأصل : وضع - بالخاء .

(٦) فى الأصل : الأرايك - بالياء المثناة ، والأرائك جمع الأريكة وهى سرير فى حجلة من دونه ستر و سرير منجد مزين فى قبة أو بيت ، وقيل كل ما يتكأ من سرير أو فراش أو منصة .

(٧) فى المحبر ص ١٧٧ : وكان الحارث بن حرب بن أمية ندىما للحارث بن عبد الملك فلما مات تادم العوام بن خويلد بن أسد .

(٨) المجذر بالذال المعجمة كعظم لقب عبد الله بن زياد ، وفى المحبر ص ١٧٧ : المجذر بكسر الذال ، وهو خطأ .

ذباد<sup>١</sup> البلوى يوم بدر و قتل على عليه السلام طلحة يوم أحد، و كان  
منه بن الحجاج بن عامر السهمى نديما لطيفة<sup>٢</sup> بن عدى بن نوفل بن  
عبد مناف، قتل طعيمة يوم بدر، و كان أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب  
نديما لعمر بن العاص بن وائل<sup>٣</sup> السهمى، و كان أبو أمية بن المغيرة المخزومي  
نديما لأبي وداعة<sup>٤</sup> بن ضيرة<sup>٥</sup> بن سعيد<sup>٦</sup> بن سعد بن سهم و كانا يسقيان  
العسل بمكة بعد سويد بن هرمى، و كان أبو قيس بن عبد مناف بن زهرة  
نديما لقيس<sup>٧</sup> بن عدى بن سهم وله يقول الشاعر: (الرجز)  
فى بيته فى بيته يؤتى الندى كأنه فى العز قيس بن عدى  
و كان يأتى الخمار و فى يده مقرعة<sup>٨</sup> فيعرض عليه خمره فان كان  
جيذا و إلا قال: أجد خمرى، و يقرع رأسه و ينصرف، العدة ثمانية ١٠  
و خمسون رجلا.

### ٢٩٤ / / الحكماء من قریش

فن بنى هاشم عبد المطلب بن هاشم و الزبير و أبو طالب ابنا عبد المطلب

(١) ذباد بالذال المعجمة ككتاب، و يقال ابن ذباد ككتان، والأول أكثر.

(٢) طعيمة بكهينة.

(٣) فى الأصل: وائل - بالياء المثناة.

(٤) اسم الحارث - نسب قریش ص ٤٠٦.

(٥) ضيرة كهيرة، و جاء بالصاد المهملة أيضا - نسب قریش ص ٤٠٦.

و الروض الأنف ٧٩/٢.

(٦) سعيد كزبير.

(٧) فى المحرر ص ١٧٧: لسفيان بن أمية بن عبد شمس، و فيه أن أبا العاص بن أمية

كان نديما لقيس بن عدى بن سعد بن سهم.

(٨) المقرعة بكسر الميم: السوط و كل ما قرعت به، جمعها مقارع.

(٩) فى المحرر أيضا ص ١٣٢ و ١٣٣.

و من بنى أمية حرب بن أمية و أبو سفيان صخر بن حرب ، و من بنى  
 زهرة بن كلاب العلاء بن جارية ' الثقفى حليف بنى زهرة ، و من بنى مخزوم  
 العدل و هو الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، و من بنى سهم  
 قيس بن عدى بن سعد بن سهم و العاص بن وائل ' بن هاشم بن سعيد ' بن  
 سهم ، و من بنى عدى بن كعب ثعلبة بن عبد العزى بن رياح ' بن عبد الله  
 ابن قرط ' بن رزاح ' بن عدى بن كعب .

### أزواد الركب من قريش<sup>١</sup>

و كانوا إذا سافروا لم يختبئ معهم أحد ولم يطبخ<sup>٢</sup> و هم الأسود<sup>٣</sup>  
 ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي و مسافر بن أبي عمرو بن

(١) في الأصل : حارثة - بالحاء المهملة و المثناة ، و التصحيح من المحرر ص ١٣٣  
 وسيرة ابن هشام ص ٨٨١ ، و كان العلاء بن جارية من المؤلفات قلوبهم .  
 (٢) في الأصل : وائل - بالياء المثناة .

(٣) سعيد كزير و في المحرر ص ١٣٣ : و انعاص بن وائل و هاشم بن سعيد بن  
 سهم ، و هو خطأ .

(٤) رياح بكسر الراء بعدها الياء .

(٥) في الأصل : قرطه - بالهاء ، و قرط بضم القاف و سكون الراء .

(٦) رزاح بالفتح ، و في نسب قريش تحت عنوان ولد عدى بن كعب ص ٣٤٦ -  
 ٣٦٨ ضبط بكسر الراء في عدة مواضع ، و هو خطأ .

(٧) في المحرر أيضا ص ١٣٧ .

(٨) في الأغاني ٤٨/٨ و هو ( أى مسافر بن أبي عمرو ) أحد زواد الركب و إنما  
 سموا بذلك لأنهم كانوا لا يدعون غريبا و لا مارا طريقا و لا محتاجا يجتاز بهم  
 إلا أنزلوه و تكفلوا به حتى يظعن .

(٩) كنيته أبو زمعة أحد المستهزين الذين ذكرهم الله في القرآن فقال : -

أمية بن عبد شمس و أبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم و زمعة<sup>١</sup>  
ابن الأسود بن المطلب بن أسد .

### حديث مسافر و هند

كان مسافر بن<sup>٢</sup> أبي عمرو يتعشق هند بنت عتبة بن ربيعة بن  
عبد شمس فوفد<sup>٣</sup> على النعمان بن المنذر اللخمي فأكرمه و نادمه ، فقدم عليه  
قادم فأعلمه أن هنداً تزوجت أبا سفيان ، فرض غما و سقى<sup>٤</sup> بطنه فكشع<sup>٥</sup>  
بالتار ، فلما نظرت<sup>٦</sup> الطيب الذي يكويه إلى المكاوي و صبر مسافر جعل

= إنا كفييناك المستهزئين ، وكان من أشرف قريش - نسب قريش ص ٢١٨ .  
(١) زمعة بالفتح و يحرك ، وكان زمعة من أكابر قريش قتل بيدر كافرا .  
(٢) في الأصل : ابن - باظهار الهمزة .

(٣) في نسب قريش ص ١٣٩ : وهلك مسافر بالحيرة عند النعمان بن المنذر  
وكان خرج في تجارة ، وفي الأغاني ٤٩/٨ : كان مسافر يهواها ( اي هند بنت  
عتبة ) فخطبها إلى أبيها بعد فراقها الفاكه بن المغيرة فلم ترض ثروته و ماله فوفد على  
النعمان ليستعينه على أمره . . . . . وكان مسافر من فتيان قريش جمالا و شعرا و بمضاء .

(٤) سقى بطنه كاستسقى : اجتمع فيه السقى ، و السقى بكسر السين ماء يتجمع  
في البطن عن مرض .

(٥) كشع : كوى على الكشع ، و الكشع ما بين السرة و وسط الظهر .  
(٦) في الأغاني ٤٩/٨ : بفعل ( الطيب يضع ) المكاوي عليه فلما رأى صبره ضرط  
الطيب ، وفي مجمع الأمثال للبدائي ٢٨/٢ : فأمر النعمان أن يكوى فأتاه الطيب  
بمكاويه فجعلها في النار ثم وضع مكواة منها عليه وعلج من علوج النعمان  
واقف فلما رآه يكوى ضرط فقال مسافر : قد يضط العير ( مكان العلج )  
و المكواة في النار ، و يقال إن الطيب ضرط .

يضطر ، فقال مسافر : ( البسيط )

قد يضطر العليج والمكواة في النار .

/ ٢٩٥ / قد هبت مثلاً ، وقال مسافر : ( الطويل )

ألا إن هندا<sup>١</sup> أصبحت منك محرماً<sup>٢</sup> وأصبحت من أدنى حموتها حما  
، وأصبحت كالمسلوب<sup>٣</sup> جفن سلاحه يقلب بالكفين قوساً وأسهما  
ثم خرج متوجهاً إلى مكة فمات بهالة<sup>٤</sup> فقال أبو طالب<sup>٥</sup> يرثيه : ( الخفيف )  
ليت شعري مسافر بن أبي عمرو<sup>٦</sup> ولت يقولها المحزون  
كم رأينا من صاحب صدق و ابن عم عدت<sup>٧</sup> عليه المنون

(١) نسب البيتان في نسب قريش ص ٣١٨ إلى هشام بن المغيرة ، قال مصعب  
الزبيري : وكانت أسماء بنت مخربة عند هشام بن المغيرة فطلقها فزوجها أخوه  
أبو ربيعة ، فندم هشام على فراقه إياها ، فقال : ألا أصبحت أسماء حجراً محرماً - الخ  
وفي الأغاني ١/٨ هـ نقل عن ابن سيرين : خرج عبد الله بن العجلان في الجاهلية  
فقال : ألا إن هندا أصبحت منك محرماً - الخ .

(٢) في الأصل : هذا .

(٣) المحرم بفتح الميم والراء : الحرام جمعه المحارم .

(٤) في نسب قريش ص ٣١٨ والأغاني ٤٩/٨ : كالقصور .

(٥) هبالة بضم الهاء : ماء من مياه بني نمر - معجم البلدان ٤٤١/٨ ، ويظهر من  
بيت من مرثية أبي طالب الآتية أن هبالة في أرض اليمامة .

(٦) يعني أبا طالب بن عبد المطلب .

(٧) في الأصل : عمر .

(٨) في الأصل : عفت ، ونص البيت في الأغاني ٥٠/٨ م

كم خليل رزته وابن عم وحميم قضت عليه المنون =

فتعزيت

- فتعزيت بالجلادة و الصبر وإني بصاحي لفضنين<sup>١</sup>  
 فهل<sup>٢</sup> القوم راجعون إلينا و خليلي في مرمس مدفون  
 بورك الميت الغريب كما بو رك نضر<sup>٣</sup> الريحان و الزيتون  
 مدره<sup>٤</sup> يدرأ<sup>٥</sup> الخصوم<sup>٦</sup> بأيد و بوجه يزينه<sup>٧</sup> العرين  
 ليت شعري هل أصبحن من الحزن ن لقلبي فما لقيت بحيني<sup>٨</sup> ٥

= وفي شرح نهج البلاغة ٤٦٢/٣ :

كم خليل وصاحب وابن عم وحميم قضت عليه المنون  
 (١) في الأصل : لفضنين .

(٢) الشطر الأول في معجم البلدان ٤٤٢/٨ : رحح الوفد سالمين جميعا ، وفي  
 نسب قريش ص ١٣٦ : وهل الركب قافلون إلينا ، وفي الأغاني ٤٩/٨ :  
 رجع الركب سالمين جميعا .

(٣) النضر كذب : الناضر ، وفي نسب قريش ص ١٣٧ والأغاني ٤٩/٨ : نضح  
 الرمان - بفتح النون ، والنضح مصدر نضح ينضح من باب ضرب وفتح  
 يقال نضح الشجر إذا تفرأى تصدع ليخرج ورقه .

(٤) المِدرَه بكسر الميم وسكون الدال وفتح الراء : السيد وزعيم القوم المتكلم  
 عنهم ، جمعه مداره .

(٥) في الأصل : يدر ، وفي معجم البلدان ٤٤٢/٨ : يدفع ، ولا فرق بين يدرأ  
 ويدفع في المعنى .

(٦) في الأصل : الخصوم - بالضاد المعجمة .

(٧) في الأصل : زيتته .

(٨) في الأصل : حينن .



ميت ذروا على هبالة قد حالت صحار من دونه ومتون<sup>١</sup>  
غير أنى إذا ذكرت لقلبي فاض دمعى وفاض منى الشؤون

### أجواد قریش<sup>٢</sup>

هاشم بن عبد مناف وقد كتبنا حديثه فى أول الكتاب ، وأمية  
٥/٢٩٦ ابن عبد شمس / وقد بدّه هاشم ومر حديثها ، ومن بنى تيم بن مرة شارب  
الذهب وهو عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم وكان من المطاعيم ،  
وأبوه السيل وهو عمرو بن كعب بن سعد بن تيم وكان جوادا مطعاما ،  
وعبد الله بن جدعان<sup>٣</sup> بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم وكان قومه قد  
حجروا عليه<sup>٤</sup> لما أسن ، فكان إذا أعطى أشياء استرجعه قومه من المعطى ،  
١٠ فلما رأى ذلك كان يقول للسائل<sup>٥</sup> يسأله : اجلس قريبا منى حيث تنالك

(١) فى الأصل : رره - بالراء المتلوة الزاى المعجمة ، وفى معجم البلدان ٤٤٢/٨ :  
ذره - بالذال المعجمة ، ولعل الصواب ما أثبتنا ، والمراد بذرو بفتح الذال  
ذات ذرو وهى واد من أودية العلاء باليامة - معجم البلدان ٤/ ١٩٤ ، وفى  
شرح نهج البلاغة ٤٦١/٣ : رزه ميت ، وهو خطأ ، وكذلك فى رواية الأغاني  
٤٩/٨ وهى : بيت صدق على هبالة .

(٢) التون جمع التين وهو ما صلب من الأرض وارتفع ، وفى معجم البلدان  
٤٤٢/٨ : فياف من دونه وحزون ، وكذا فى الأغاني ٤٩/٨ .

(٣) فى المحرر أيضا ص ١٣٧ - ١٥٦ تحت عنوان أجواد الجاهلية والإسلام .

(٤) بضم الجيم وسكون الدال .

(٥) حجروا عليه : منعوه عن التصرف بماله .

(٦) فى الأصل : لسائل - بالياء المثناة .

يدى فاني سأطعمك فاذا فعلت قتل : لا أرضى حتى ألطم عبد الله كما  
لطمني حتى ترضى من مالي بحكمك ، وله يقول عبيد الله بن قيس  
الرقيات : ( الخفيف )

والذي إن أشار نحوك<sup>١</sup> لطمًا

٥ تبع اللطم نائل<sup>٢</sup> وعطاء

وكان له مناديان يناديان أحدهما بأسفل مكة والآخر بأعلى مكة وكان  
المناديان أبا سفيان بن عبد الأسد وأبا قحافة<sup>٣</sup> ، وكان أحدهما ينادي :  
ألا من أراد الشحم واللحم فليأت دار عبد الله بن جدعان ، وهو أول  
من أطعم الفالوذ<sup>٤</sup> بمكة ، وله يقول الشاعر : ( الوافر )

١٠ له داع بمكة مشعل<sup>٥</sup>

وآخر فوق دارته<sup>٦</sup> ينادي

(١) في الأصل : نحول - باللام .

(٢) في الأصل : نائل - بالياء المثناة .

(٣) قحافة بضم القاف .

(٤) الفالوذ بضم اللام والذال المعجمة في الآخر ، فارسي معرب وهو حلواء  
يسوى من الحنطة .

(٥) يعني أمية بن أبي الصلت ، والبيتان موجودان في ديوانه .

(٦) المشعل : المشرف .

(٧) يقال لمسكن الرجل دارة ودار .

إلى رده<sup>١</sup> من الشيزي<sup>٢</sup> عليها<sup>٣</sup> باب البريلك<sup>٤</sup> بالشهاد<sup>٥</sup>  
 و من بنى مخزوم هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم  
 / ٢٩٧ وكان شريفا مطعلما / و جعلت قريش موته تاريخا ، وله يقول  
 الشاعر<sup>٦</sup> : ( الوافر )

هـ وأصبح بطن مكة مقشعرا<sup>٧</sup> كأن الأرض ليس بها هشام  
 و ابنه أبو جهل و الحارث كانا جوادين و للحارث حديث<sup>٨</sup> قد  
 مضى و خلف<sup>٩</sup> بن وهب بن<sup>١٠</sup> حذافة بن جمح ، و عبد الله بن صفوان بن

(١) الردح بضم الراء و الدال جمع الردها بفتح الراء : الجفنة العظيمة .  
 (٢) الشيزي بكسر الشين و سكون الياء و فتح الزاي : خشب الجوز يتخذ منه  
 الأمشاط و القصاع و الجفان ، و في نسب قريش ص ٢٩٢ : الشيزاء - بالمدودة  
 و هو خطأ .

(٣) في بلوغ الأرب ٨٨/١ : ملاء ، و كذا في تاج العروس ١٤٢/٢ و ٤٤/٤  
 و لسان العرب طبعة بيروت مادة رده و معجم البلدان ١٣٩/٨ ، و في نسب  
 قريش ص ٢٩٢ : فيها .

(٤) في الأصل : بليك - بالباء الموحدة و الياء بعد اللام ، و يليك : يخلط .

(٥) الشهاد بكسر الشين جمع الشهد و هو العسل .

(٦) اسمه في المحبر ص ١٣٩ : بحير - بالحاء المهملة كزبير بن عبد الله بن عامر بن  
 سلمة بن قشير .

(٧) مقشعرا : مصابا بالجدب .

(٨) انظر ص ٤٢٥ .

(٩) في الأصل : خلقت .

(١٠) في الأصل : بد .

أمية بن خلف و عمرو بن عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف، و كان  
 خلف جوادا و ابنه أمية جوادا و ابنه صفوان جوادا و ابنه عبدالله  
 ابن صفوان بن أمية جوادا و ابنه عمرو بن عبدالله بن صفوان بن أمية<sup>١</sup>  
 كان جوادا، فعمره جواد ابن<sup>٢</sup> جواد ابن<sup>٣</sup> جواد [ابن جواد ابن جواد-<sup>٢</sup>]  
 فكان أعرق الناس في الجود عمرو بن عبدالله بن صفوان بن أمية بن ٥  
 خلف إلا ما كان من قيس جواد ابن سعد<sup>٤</sup> جواد ابن عبادة جواد ابن  
 دليم<sup>٥</sup> جواد ابن حارثة جواد ابن أبي حزيمة<sup>٦</sup> جواد ابن ثعلبة جواد  
 ابن طريف<sup>٧</sup> جواد ابن الخزرج، فانه جواد ابن<sup>٨</sup> جواد ابن<sup>٩</sup> جواد ابن<sup>١٠</sup>  
 جواد ابن<sup>١١</sup> جواد ابن<sup>١٢</sup> جواد ابن<sup>١٣</sup> جواد، فهذا أعرق الناس في الجود،  
 و عمرو<sup>١٤</sup> أعرق قریش في الجود، و طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن ١٠  
 كعب بن سعد بن تيم بن مرة، و سأله رجل برحم بينه و بينه فقال له:

(١-١) في الأصل: عمرو بن أمية .

(٢) في الأصل: بن - بدون الهمزة .

(٣) ليست الزيادة في الأصل .

(٤) في الأصل: سعيد .

(٥) دليم كزبير .

(٦) حزيمة بفتح الحاء المهملة و كسر الزاي، وفي المحرر ص ١٥٥: بن حزيمة، وفي

تهذيب الأسماء للنووي ٢٧٤/١: بن حزيمة، وفي سيرة ابن هشام ص ٢٩٨: ابن

أبي حزيمة - كما في المنق .

(٧) ضبط في سيرة ابن هشام ص ٢٩٨ بفتح الطاء .

(٨) يعني عمرو بن عبدالله بن صفوان بن أمية .

هذا حائطي<sup>١</sup> بمكان كذا وكذا وقد أعطيت به ستمائة ألف درهم

يراح إلى بالمال العشية فان شئت فالمال وإن شئت فالحائط<sup>٢</sup> ،

[و-<sup>٣</sup>] عبيد الله<sup>٤</sup> بن العباس بن عبد المطلب وذكر عن جوده أن

صير فيا أفلس / بالمدينة فلزمه غرماؤه ، فسألهم النفس<sup>٥</sup> ليحتال لهم فقالوا:

ه لسا ندعك أو يكفل بك عبيد الله<sup>٦</sup> بن العباس . فأتوا بابه فاستأذنوا

عليه فأذن لهم ويده في حوض يخوض<sup>٧</sup> فيه البزر<sup>٨</sup> للغم فقال له الصيرفي:

إن هؤلاء القوم على تسعة آلاف دينار وقد سألتهم أن ينفسوني

حتى اضطرب لهم فسألوني كفيلا فأعطيتهموه فأبوا أن يرضوا إلا بك،

فأحب أن تضمنني، فقال لهم: هاتوا صكاكم، فدفعوها إليه فخرقها وأمر

١٠ بقضائهم من ماله .

و عبد الله بن جعفر بن أبي طالب و كان مما ذكر من جوده عليه السلام

(١) في الأصل: حائطي - بالياء المثناة .

(٢) في الأصل: فالحائط - بالياء المثناة .

(٣) ليست الزيادة في الأصل .

(٤) في الأصل: عبد الله ، والتصحيح من المحرر ص ١٤٦ ونسب قريش ص ٢٧ .

(٥) النفس بالتحريك : المهلة والسعة .

(٦) في الأصل: عبد الله .

(٧) يخوض فيه من باب نصر: يخلط ويحرك فيه .

(٨) في الأصل: السكب ، والتصحيح من المحرر ص ١٤٦ ، ونص العبارة فيه:

وعبيد الله جالس يخوض (بتشديد الواو والصاد المهملة) لغتم بين يديه البزروهي

تشرب ، ومعنى العبارة في المحرر ليس بواضح .

(٩) في الأصل: ألف .

أن مولى لعبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي قدم عليه فقال: إنا نسمع عن عبد الله بن جعفر بأشياء لم يسمع بمثلها عن أحد قط، فقال له عبد الله ابن مطيع: صدق 'كل ما' تسمعه عنه فيه أكثر من ذلك، فقال: إني لأحب أن أرى بعض ذلك، فقال: هات صحيفة، فجاء بها فقال: اكتب ذكر حق فلان بن فلان على عبد الله بن جعفر ثلاثمائة دينار حالة ثم هـ اذهب إليه فسلم عليه وقل له: [هذا - '] ذكر حق لي يا أبا جعفر عليك، فضى إليه وفعل ذلك و ألاح له بالصحيفة فقال له عليه السلام: لك أنت؟ قال: نعم، قال: كم؟ قال: ثلاثمائة دينار، قال: يا غلام! ادفعها إليه، ولم يأخذ الصحيفة، فجاء مولى عبد الله بن مطيع بالدنانير إليه وحدثه الأمر و قال: والله! ما رأيت أعجب من هذا، فقال له ابن مطيع: ١٠ / احتفظ بالدنانير، ثم تركه عشرا و قال له: اذهب إليه فقل له مثل ما قلت، ٢٩٩ / فقال له<sup>٢</sup> المولى: جعلت فداك توهمني في المرة الأولى الآن أليس يعرف أني<sup>٣</sup> صاحبه، قال: اذهب كما أقول لك، فذهب فخرى<sup>٤</sup> بينهما من الكلام مثل الكلام الأول فأمر له بها، فجاء إلى ابن مطيع وهو يكثر التعجب، فقال له ابن مطيع: احتفظ بها، فلما مضى له شهر ١٥

(١-١) في الأصل: بكلمة .

(٢) ليست الزيادة في الأصل .

(٣) في الأصل: إلى .

(٤) في الأصل: إلى، وفي المبرص ص ١٤٩: قال له المولى: أنا أخاف أن يعرفني فتكون الفضيحة .

(٥) في الأصل: بفرك .



قال له ابن مطيع : اذهب فعد إليه ، فلما عاد إليه قال له كما قال له في  
المرتين فأمر له بها ، فجاءها إلى ابن مطيع فقال له ابن مطيع : اجمع كل  
ما أخذت فأت به فأتاه به فركب ابن مطيع إليه و معه مولاه و المال  
فقال له : يا أبا جعفر ! اتق الله و انظر لنفسك و ذمتك فان لك معادا ،  
ه فقال : و ما ذلك ؟ فقال له : أذاك مولاي هذا بصك يذكر أن له فيه  
عليك ثلاثمائة دينار و لم يكن بينك و بينه معاملة فلا تزيد على أن  
تقول له : أنت كم هو ؟ أعطه إياه ، حتى أخذ منك تسعمائة دينار ، قال :  
كأنك تقول : لا أعرف ما لي بما علي ، قال : إن ذلك لكذلك ، قال :  
مالى درهم إلا و أنا أعرفه و قد علمت أن ذاك ليس علي و لكنى خيرت  
١٠ نفسى فى أن أقول : لا ليس لك ، و يقول : هو بل لى ، فيسمع سامع  
بذلك فأكون بين مصدق و مكذب و بين دفع ذلك إليه ، فكان دفع  
ذلك إليه أخف علي ، قال ابن مطيع : / اتق الله و انظر لنفسك ، يا غلام !  
/ ٣٠٠ هات ما معك ، فجاءه بالمال فقال له ابن جعفر عليها السلام : ما هذا ؟ قال :  
هذا مالك ، قال : يغفر الله لك ! أيرجع إلى شيء خرج منى ؟ هو لك  
١٥ حللا طيا .

قال : و جاءت عجوز إلى ابن جعفر عليها السلام بدجاجة قد سميتها ،  
فقال : يا أبا جعفر ! إني قد سميت هذه الدجاجة حتى بلغت غايتها ، فأجبت  
أن تأكلها ، قال : اقبضوها ، يا غلام ! ادفع إليها ألف درهم ، فقالت :  
أبناك الله ! قال : زدما ألفا ، فقالت : حفظك الله ! قال : زدما ألفا ، قالت :

(١) فى المبحر ص ١٤٩ : و بين أن أدفع إليه ما قال .

أمتنى الله بك ، قال : زدما ألفا ، قالت : جعلنى الله فداك ، قال : زدما ألفا ،  
قالت : حسبك يا مسرف ! قال : لو ثبت لثبت لك .

و روى عن ابن سيرين أن دهقاناً كلم ابن جعفر في أن يكلم له  
عليه السلام في حاجة فكلّمه فيها عبد الله فقضاها ، فأرسل الدهقان  
إلى عبد الله بأربعين ألفاً فردّها عليه و قال : إنا أهل البيت لا نأخذ على  
معروفنا جزاء .

قال : و استأمن عبد الله بن جعفر عبد الملك بن مروان لعبد الله  
ابن قيس الرقيات وكان مدح ابن الزبير و حض على عبد الملك ، فلما  
مات مصعب استأمن له فأمنه و دخل عليه ابن قيس فاستأذنه أن ينشده  
فأذن له ، فأنشده كلبته التى يقول فيها : (الكامل)

١٠

إسمع أمير المؤمنين لمدحتى و ثنائها

أنت ابن معتلج البطاح كديها فكدائها

٣٠١/

/ فقال له عبد الملك : ( الخفيف )

إنما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء

(١) فى الأصل : ثنائها - بالياء المثناة .

(٢) كدى بفتح الكاف و كسر الدال و تضعيف الياء جبل بأسفل مكة .

(٣) فى الأصل : فكدائها - بالياء المثناة ، و كداء كساء جبل بأعلى مكة .

(٤) فى الأغاني ٨/١٠٨ : إن عبيد الله بن قيس لما أنشد عبد الملك هذا البيت من قصيدته :

يمتدل التاج فوق مغرة على جبين كأنه الذهب

قال : يا ابن قيس ! تمدحنى بالتاج كأنى من العجم و تقول فى مصعب : إنما مصعب

شهاب - الخ .

قال : يا أمير المؤمنين ! أنا الذى أقول : ( الخفيف )

ما تقموا من بنى أمية إلا أنهم يحملون إن غضبوا

فقال له عبد الملك : ( الخفيف )

كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء

هـ قد آمنتك ولكن لا والله ما تأخذ مع الناس عطاء أبدا ، فلما خرج

قال ابن جعفر لابن قيس : قد سمعت قسمة فلا عليك عمر<sup>٢</sup> نفسك ، قال :

ستين سنة ، قال : كم عطاؤك ؟ قال : ألفان ، فأمر له بمائة ألف درهم وعشرين

ألف درهم ، وكان ابن قيس يومئذ ابن نحو من ستين سنة .

قال : و قدم عبد الله بن جعفر عليها السلام على يزيد بن معاوية فقال

١٠ له : كم كان معاوية أمير المؤمنين أعطاك حين وفدت عليه ؟ قال : ألف ألف

درهم ، قال : فلك ألفا ألف درهم ، قال : فذاك أبى وأمى<sup>٤</sup> : فقال يزيد :

قلت : فذاك أبى وأمى ، قال : نعم ولم أقل لأحد قبلك إلا لرسول الله

صلى الله عليه ولا أقولها لأحد بعدك ، قال : فان لك ضعفها أربعة

(١) فى الأصل : عبد الله .

(٢) فى الأصل : إلا ، وفى الأغاني ١٥٨/٤ : أما الأمان فقد سبق لك ولكن والله

لا تأخذ مع المسلمين عطاء أبدا .

(٣) أى قدركم بقى من حياتك ، وفى الأغاني ١٥٨/٤ : فقال له عبد الله بن جعفر كم

بلغت من السن ؟ قال : ستين سنة ، قال : فعمرك نفسك ، قال : عشرين سنة من

ذى قبل فذلك ثمانون سنة ، قال كم عطاؤك ؟ قال : ألفا درهم ، فأمر له بأربعين

ألف درهم وقال : ذلك لك على أن تموت .

(٤) فى رسائل الجاحظ ص ٨٨ : فقال بأبى أنت وأمى أما إني ما قلتها لابن انثى قط .

آلاف ألف درهم، قيل ليزيد: أعطيت عبد الله بن جعفر أربعة آلاف ألف، فقال: وبحكم! إنما أعطيت الناس، عبد الله لا يمسك درهما، فلما خرج من عنده وودّعه رأى ياببه ناقة سوداء، فقال له بديح<sup>١</sup>: هذه تعجب بها أهل المدينة، فقال: خذها، فأبى / الغلام أن يدفعها، فرجع ٣٠٢/ إلى يزيد و قال: ناقة سوداء يابك أحب بديح أن يعجب بها أهل المدينة، ه فقال: يا غلام! ادفعها إليه و كل ناقة سوداء قبلكم، فكانت سبعمئة سودا، وكتب له إلى [عامل -<sup>٢</sup>] أذرعات<sup>٣</sup> يحملها كلها له زيتا، فلم يجده لكلها، فأعطى ثمنه، فقال هشام بن عبد الملك لبديح: كم وصل به إلى المدينة من السبعمئة ناقة؟ قال بديح: ثلاثون ناقة. و سأل بديحا هشام بن عبد الملك عن عبد الله بن جعفر فقال: لو وصفته عمرى لما خرجت<sup>٤</sup> ١٠ إلا مقصرا عن وصف سخائه وكرمه، قال: فأخبرنا عنه، قال: جاءه من قریش رجل فسأله أن يسوق عنه مهره، قال: وكم؟ قال: هو خمسون دينارا، فقال: يا بديح! هات الكيس، فبحث به، فقال: عد له، ولم يكن الناس يزنون، فعددت و طربت و رجعت<sup>٥</sup>، فلما بلغت الخمسين وقفت،

(١) بديح كزبير هو مولى عبد الله بن جعفر.

(٢) ليست الزيادة في الأصل.

(٣) أذرعات بفتح الهمزة وسكون الذال وكسر الراء بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعمان - معجم البلدان ١/ ١٦٢.

(٤) في الأصل: كله.

(٥) في الأصل: نرعت.

(٦) في الأصل: وجعت، ومعنى رجعت رددت الصوت في حلقه.

فقال : امض ، فضيت حتى أتيت على الكيس ، فقال : ليت الكيس بقي  
و بقي صوتك ، فقال هشام : فكم كان في الكيس ؟ قال أربعائة دينار ،  
قال له : فمن الرجل ؟ فقال : لا أخبرك ، قال : ولم ؟ قال : أخاف أن تأخذ  
منه ، فقال : يا خبيث ! يعطيه عبد الله و آخذها أنا منه ، فقال : إى والله !  
ه إنك لتفعل .

و ذكروا أن ابن جعفر أراد سفرا فأمر رجلا أن يجهزه ، ففعل  
و جاء بحسابه ، فقال له ابن جعفر : ما تصنع بالحساب ؟ قال : لتقرأه  
و تعرفه أبقاك الله / ٣٠٣ فقال : لا حاجة لى به إن كان لك فضل فأخبرنا به  
حتى نعطيكه و إن كان لنا عندك فضل فأخبرنا حتى نأمرك فيه بما نرى ،  
١٠ قال : إنى أحب أن تقرأه ، فقرأه فكان أول شيء قرأه : حبل بخمسين  
درهما ، فقال : لقد غليت الجبال ، قال : إنه أبرق ، فقال ابن جعفر : إن  
كان أبرق فأجيزوه ، فهو إلى اليوم مثل بالمدينة : و ذكروا أن رجلا  
من الحاج مات بعيره فأتى مروان و هو على المدينة فشكا إليه فلم يصنع  
شيئا . فأتى عبد الله بن جعفر فقال : (الطويل)

١٥ أبا جعفر إن الحجيج ترحلوا و ليس لرحلى فاعلمن بعير

(١) فى الأصل : ليث - بالمثلثة .

(٢) فى الأصل : علمت - بالعين المهملة و الميم .

(٣) فى الأصل : الجبال - بالجيم المعجمة .

(٤) الأبرق ما اجتمع فيه سواد و بياض .

(٥) فى الأصل : ذكرو . انظر الأغاني ٦٨/١١ .

أبا جعفر ضن الأمير بماله و أنت على ما في يدك أمير  
 أبا جعفر من حي صدق مبارك صلاتهم للسلبين ظهير  
 و قد قدم إلى ابن جعفر نجيب مرحول و عليه قراب<sup>١</sup> فقال: شأنك  
 النجيب و ما عليه و احتفظ<sup>٢</sup> بالسيف فاني أخذته بألف دينار، فقال  
 الرجل: (الطويل)

٥

حباتي<sup>٣</sup> عبد الله نفسي فداؤه بأعيس<sup>٤</sup> موار<sup>٥</sup> و سباط<sup>٦</sup> مشافره  
 و أبيض من ماء الحديد كأنه شهاب بدا و الليل داج عساكره  
 و من الأجواد السقّاح، و هو عبد الله الأصغر بن علي بن عبد الله  
 ابن العباس و محمد بن جعفر بن عبيد الله و سعيد بن العاص بن أمية / و كان  
 ينحر في كل يوم جزرا<sup>٧</sup> يطعمها و كان ممدحا، و عبد الله بن عامر بن كريز  
 ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس و كان من قتيان قريش، و حمزة بن عبد الله  
 ابن الزبير بن العوام و كان جوادا ممدحا و له يقول موسى شهوات: (الرمّل)  
 حمزة المتاع بالمال الندى و يرى في يعه أن قد غبن

(١) في الأصل: قرابة، و القراب بكسر القاف: النعمد.

(٢) في الأغاني ١١/٦٨: وإياك أن تخدع عن السيف.

(٣) في الأصل: حباتي - بالياء المثناة.

(٤) الأعيس: الإبل الأبيض يخالط بياضه سواد خفيف، جمعه العيس.

(٥) في الأصل: موارد، و الموار مبالغة المأثر وهو السريع.

(٦) السباط بالكسر جمع السبط بالفتح و بالتحريك و ككتف و هو الطويل  
 والمسترسل.

(٧) في الأصل: جزورا، و الجزور واحد الجزر و المحل يقتضى الجمع.



و يعقوب بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، و عمر بن عبيد الله بن معمر  
 ابن عثمان التيمي و له أحاديث في الجود ، فنها أن عبد الملك بن مروان  
 أراد أن يضع منه و ذلك أنه كان عاملا لعبد الله بن الزبير على البصرة  
 فأفشى فيها من الجود ما تحدث به الناس في الآفاق ، فلما أفشى الأمر  
 ٥ إلى عبد الملك قدم عليه فسايره و كان على بعير أشف من بعيره فاستشرفه  
 الناس فغاض ذلك عبد الملك فأمر له بالخروج إلى المدينة و المقام بها  
 لما فيها من أشراف قريش ، فلما بلغ أهل المدينة قدومه خرجوا يتلقونه  
 منها على أميال ، فزل يمشى و نزل الناس معه فلم يزل راجلا و هم معه  
 رجال حتى دخل المدينة ، فلما دخلها قسم الكسي بينهم ، فلم يدخل مسجد  
 ١٠ رسول الله صلى الله عليه أحد لصلاة الظهر من ذلك اليوم إلا في كسوة  
 عمر ، فبلغ ذلك عبد الملك فقال : أردت أن أضع منه فأبت نفسه  
 إلا ارتفاعا ، فيقال إنهم قالوا له : أتمشى و أنت أكثر الناس دابة ؟ فقال :  
 لا أركب بها / قرشى يمشى ، و يقال إن الذي حمل عبد الملك على فعله به  
 ٣٠٥ / أنه كان ضابطا بعمله لابن الزبير فولاه البصرة فلم يحمد ضبطه لها ،  
 ١٥ فقال له : أنت لابن الزبير سيف مشحوذ و لي شفرة كلية ، والله لأبعثك

(١) من نسب قريش ص ٢٨٢ ، وفي الأصل : عبد الله (مدير) .

(٢) في الأصل : عبيد بن معمر .

(٣) أشف من بعيره : أكبر منه قليلا .

(٤) في الأصل : قفاض - بالضاد المعجمة .

(٥) في الأصل : يحمل .

(٦) في الأصل : مسحوذ - بالسين المهملة .

إلى بلدة يتضائل<sup>١</sup> بها شخصك، فوجهه إلى المدينة فكان منه الذي اقتضت .  
 وكانت لأبي حُزابة<sup>٢</sup> التيمى جارية يقال لها بسباسة وكان يحبها<sup>٣</sup>  
 فاضطر إلى بيعها فاشتراها منه<sup>٤</sup> عمر بن عبيد الله<sup>٥</sup> بمال كثير، فلما دفع  
 إليه المال وقبضها ذهبت لتدخل<sup>٥</sup> فتعلق بثوبها ثم قال : (الطويل)  
 تذكر من بسباسة اليوم حاجة أتت كمدا من حاجة المتذكر ه  
 ولو لا قعود الدهر بي عنك لم يكن يفرقنا شيء سوى الموت فاعذرى  
 أبوء<sup>٦</sup> بحزن من فراقك موجه أناجى به قلبا طويل التفكير  
 عليك سلام لا زيارة يننا ولا وصل إلا أن يشأ ابن معمر  
 فقال : قد شئنا<sup>٧</sup> هي لك وثنها .

(١) فى الأصل : يتضال .

(٢) حُزابة بضم الحاء المهملة فالزاي المعجمة ، اسم أبى حُزابة عند ابن الأعرابي الوليد  
 ابن نهيك الحنظلي ، وفى تاج العروس ٢١٠/١ نقلا عن البلاذرى أن اسمه الوليد بن  
 حنيفة الحنظلي وكذا فى الأغاني ١٥٢/١٩ وكان من شعراء الدولة الأموية ومن  
 ساكنى البصرة .

(٣) فى الأصل : تحبها .

(٤-٤) فى الأصل : عمرو بن عبد الله .

(٥) فى الأصل : تدخل ، يعنى لتدخل الحجاب ، فى العقد الفريد ١٥٣/١ : فأمر  
 عبيد الله بدل (عمر بن عبيد الله) باخراج المال حتى صار بين يدي الرجل قبضه  
 وقال للجارية : ادخلي الحجاب .

(٦) فى الأصل : أبوء ، وفى الأغاني ١٠٦/١٤ : فاني لحزن من فراقك ، وفى العقد  
 الفريد ١٥٣/١ : أبوح بحزن ، وأقامى بدل أناجى .

(٧) فى الأصل : شئنا .

و خالد بن عبد الله بن أسيد بن أبي العيص بن أمية و كان جواد  
أهل الشام شريفا مدحا .

و طلحة الندي بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث  
ابن زهرة . و كان طلحة هذا يأتيه الرجل يسأله فيقعه ثم يأتي آخر  
فيقعه ثم يأتي ثالث فاذا / كانوا بعدد ما عليه من الثياب دخل ورمى  
٥/٣٠٦ بردائه إلى الأول وبقية إلى الثاني فاذا صار إلى الثالث قال : ناولوني  
ثوبا ، ثم ' بازاره إليه ، قال : وكانت بنو أمية ترسله على السعيات على  
أسيد و غطفان فيجىء بالأموال الكثيرة ثم تسوغه<sup>١</sup> الثمن من ذلك فيجبر<sup>٢</sup>  
و يمنح<sup>٣</sup> و يعطى و يقسم ، فأقبل يوما قبيل لأعرابي قريب عهد بعله  
١٠ قد أضربه الدهر ألا تعرض<sup>٤</sup> لهذا القرشي فانه قد يصنع الخير ، قال :  
فعرض له في كسى له أحر ، فلما أقبل عليه قال له : أغنى على الدهر ، قال :  
نعم ؛ ثم أقبل على وكيله فقال : كم معك ؟ قال<sup>٥</sup> : فضلة من المال قال :  
صبها في كسائه ، فصبها فأثقلته حتى أقعدته ، قال : فتأمله طويلا ، ثم بكى  
فقال له : ما يبكيك ؟ أستقلت ما أعطيتك ؟ قال : لا ولكنى فكرت فيما تأكل

(١) في المحبر ص ١٥١ : فيستر به قبل ثم .

(٢) أى على استخراج الصدقات من أربابها .

(٣) في الأصل : يسوغه .

(٤) في الأصل : فيجىء .

(٥) في الأصل : فيمنح .

(٦) في الأصل : تعرض .

(٧) في الأصل : فقال .

الأرض من كرمك فبكيت. و ذكر مصعب بن عبد الله أن امرأة 'طلحة هذا'  
 قالت لطلحة: ما رأيت كأصدقائك ما كنت موسراً فهم في منزلك وبفناءك<sup>٢</sup>  
 فاذا التوى عليك الزمان اجتنبك<sup>٣</sup>، فقال: ما زدت إلا أن امتدحتهم إذا  
 كنت لهم محتملاً آنسوا<sup>٤</sup> و جملوا<sup>٥</sup> وإذا عجزت عنهم خففوا و عذروا.  
 و طلحة بن عبد الله<sup>٥</sup> بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم ه  
 و هو طلحة الدراهم وكان معطاء وله يقول/ الحزين الكنانى<sup>٦</sup>: (المقارب) ٣٠٧/  
 فان تك يا طلح أعطيتنى عذافرة<sup>٧</sup> تستخف<sup>٨</sup> الضفارا<sup>٩</sup>

(١-١) في الأصل: هذا طلحة .

(٢) في الأصل: بفناءك .

(٣) في الأصل: آانسوا، آنسوا: ألفوا .

(٤) في الأصل: جملوا- بتضعيف الميم، و جملوا من باب كرم بمعنى حسن خلقهم .

(٥) في نسب قريش ص ٢٧٨: عبيد الله، وهو خطأ .

(٦) في نسب قريش ص ٢٧٨: الدلي، و الدلي بطن من كنانة . الحزين كسميع  
 لقب واسمه عمرو بن عبيد بن وهيب بن مالك و يكنى أبا الشعثاء في قول الواقدي،  
 و قال عمر بن شبة إن الحزين مولى ابن سليمان و يكنى سليمان أبا الشعثاء و يكنى  
 الحزين أبا الحكم و هو من شعراء الدولة الأموية حجازي مطبوع وكان بهاء خبيث  
 اللسان ساقطاً يرضيه اليسير - الأغاني ١٤/٧٦ .

(٧) العذافرة بضم العين: الشديد من الإبل، جمعها العذافرة بالفتح .

(٨) في الأصل: يستخف .

(٩) الضفار بالكسر جمع الضفر بالفتح فالسكون و هو الحقف بكسر الحاء من  
 الرمل طويل عريض، والضفار بفتح الضاد: حزام الرجل، وفي الأغاني  
 ١٠/٥٦: العفار، بالعين، وهو خطأ .

فما كان تفعلك<sup>١</sup> الى مرة ولا مرتين ولكن مرارا  
 أبوك الذي صدق المصطفى وسار مع المصطفى حيث سارا  
 وأمك يضاء تيمية<sup>٢</sup> إذا عدد<sup>٣</sup> الناس كانت<sup>٤</sup> نضارا<sup>٥</sup>  
 وطلحة الخير وهو طلحة بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام  
 ه وأمّه أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان وكان مطعاما ولم يعقب،  
 والأزرق وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة  
 ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ولأه ابن الزبير اليماني فأعطى بها أموالا  
 كثيرة حتى عزله عنها وله يقول أبو دهل<sup>٦</sup> الجمحي: (البسيط)  
 أعطى أميرا ومنزوعا وما نزعته عنه المكارم تغشاه وما نزعنا  
 ١٠ وله يقول أبو دهل<sup>٧</sup>: (الكامل)  
 عقم النساء فما يلدن شيهه<sup>٨</sup> إن النساء بمثلته عقم

(١) في الأصل: تفعلك - بالقاف .

(٢) هي عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي .

(٣) في نسب قريش ص ٢٧٩ والأغاني ٥٦/١٠ : نسب .

(٤) في الأصل والأغاني ٥٦/١٠ : كانوا ، وفي نسب قريش ص ٢٧٩ : كانت ،  
 وهو الصواب .

(٥) النضار بضم النون : الجوهر الخالص من التبر .

(٦) في الأصل : ذهيل - بالذال المعجمة ، واسم أبي دهل بفتح الدال وهب بن

زمنة - تاج العروس ٣٢٨/٨ والأغاني ١٠٤/١٤ .

(٧) في الأصل : ذهيل - بالذال المعجمة .

(٨) في الأصل : سيتهه .

غض<sup>١</sup> الكلام من الحياء كأنه<sup>١</sup> ضمن<sup>٢</sup> وليس بجسمه سقم  
 متهلل<sup>٣</sup> بنعم مباعده<sup>٤</sup> لا سيان<sup>٥</sup> منه الوفر والعدم  
 إن اليوت<sup>٦</sup> معادن فنجاره<sup>٧</sup> ذهب وكل جدوده<sup>٨</sup> ضخم  
 والحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب<sup>٩</sup> بن عبيد

المخزومي<sup>١٠</sup> / وكان جوادا ممدحا . والمغيرة الأعور ابن عبد الرحمن بن الحارث ٣٠٨/ ٥  
 ابن هشام بن المغيرة المخزومي بذ<sup>١١</sup> أجواد الكوفة بالطعام حتى خلوه وإياه ،  
 وكان بها زمن<sup>١٢</sup> يطعم عيسى بن موسى بن طلحة التيمي و عبد الملك بن بشر  
 ابن مروان بن الحكم و خالد بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط و بنو عمارة  
 ابن عقبة بن أبي معيط<sup>١٣</sup> فبذهم كلهم<sup>١٤</sup> الأعور ، فبسط الانطاع بالكوفة

- (١) في الأغاني ١٦٥/٦ : نزر الكلام .
- (٢) في نسب قريش ص ٣٣١ و الأغاني ١٦٥/٦ : تناله .
- (٣) في نسب قريش ص ٣٣١ : ضنيا .
- (٤) الشطر الأول في نسب قريش ص ٣٣١ : متقدم بنعم مخالف قول لا .
- (٥) في الأغاني ١٦٥/٦ : بلا متباعده .
- (٦) في نسب قريش ص ٣٣١ : الحدود .
- (٧) في الأصل : نجاهه - بالقاء والحاء ، و النجار بكسر النون : الأصل  
 والحسب ، والتصحيح من نسب قريش ص ٣٣١ .
- (٨) في الأصل : جدود .
- (٩) حنطب كجعفر .
- (١٠) في الأصل : المخزوني - باثنون .
- (١١) في الأصل : بذّا .
- (١٢) في الأصل : من ، و لعل الصواب ما أثبتنا .
- (١٣ - ١٤) في الأصل : كلهم فبذهم .



و ألقى عليها الحيس<sup>١</sup> فيأكل منه الراكب و القائم و القاعد ، فأمسك كل من كان يطعم بالكوفة ، وله يقول الأقيشر<sup>٢</sup> الأسدي : ( الطويل )  
 أذاك البحر طم على قرش مغير<sup>٣</sup> فقد راع<sup>٤</sup> ابن بشر<sup>٥</sup>  
 و راع<sup>٦</sup> الجدى جدى التيم<sup>٧</sup> لما رأى المعروف منه غير نزر<sup>٨</sup>  
 هـ ومن أوتار<sup>٩</sup> عقبة قد شفاني ورهط الحاطي ورهط صخر

- (١) الحيس كجيش : طعام مركب من تمر و سمن و سويق .  
 (٢) أقيشر تصغير أقشرو هو لقب المغيرة بن عبد الله الأسدي وكان يكنى أبا معرض ، هذا قول أبي الفرج في الأغاني ١٠ / ٨٥ وواقعه صاحب تاج العروس ٣ / ٤٩٣ ، و زعم ابن قتيبة في الشعرو الشعراء ص ٣٥٢ أن اسم أبيه الأسود ابن وهب .  
 (٣) في شرح نهج البلاغة ٢٩٩/٤ : مغيرتى ، وهو خطأ .  
 (٤) في الأصل : زاغ - بالزاي المعجمة والغين ، وفي أنساب الأشراف طبعة يروشل ١٨١/٥ والمجبر ص ١٥٣ : راغ - بالغين ، وهو أيضا خطأ ، والصواب : راع - بمعنى فزع كما في نسب قريش ص ٣٠٥ وشرح نهج البلاغة ٢٩٩ / ٤ .  
 (٥) يعنى عبد الملك بن بشر بن مروان ، وفي شرح نهج البلاغة ٢٩٩/٤ : عبد الله ابن بشر بن مروان .  
 (٦) في أنساب الأشراف طبعة يروشل ١٨١/٥ والمجبر ص ١٥٣ : راغ - بالغين ، وهو خطأ .  
 (٧) يعنى مجدى التيم عيسى بن موسى بن طلحة التيمى المذكور آنفا ، وفي شرح نهج البلاغة ٢٩٩/٤ أن المراد به حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى .  
 (٨) في الأصل وشرح نهج البلاغة ٢٩٩/٤ : نذر - بالذال المعجمة ، وهو خطأ .  
 (٩) في الأصل : أوبار - بالباء الموحدة ، والمراد بالأوتار أولاد كما قيل في شرح نهج البلاغة ٢٩٩/٤ ونسب قريش ص ٣٠٥ .

فلا يفررك حسن الزى<sup>١</sup> منهم ولا سرج<sup>٢</sup> ببزيون<sup>٣</sup> ونمر<sup>٤</sup>  
 أراد بالحاطي محمد<sup>٥</sup> بن [الحاطب بن -<sup>٦</sup>] الحارث بن معمر بن  
 حبيب الجمحي وكان مطعاما وأراد بصخر صخير<sup>٧</sup> بن أبي الجهم العدوي  
 وكان مطعاما . ومن الأجواد نهشل بن عمرو بن عبد الله بن وهب الفهري  
 وكان مطعاما .

٥

### حكام المفاخرات و المنافرات من قريش

/ قال ابن الكلبي: كان في قريش أربعة نفر يتحاكون إليهم في عقولهم  
 ويحكمون بين الناس في المفاخرة و كل قد أدرك الإسلام ، منهم

(١) في نسب قريش ص ٣٠٥ : حسن الرأي ، وهو خطأ .

(٢) في الأصل : سرج - بالحاء المهملة .

(٣) في الأصل : بزيون - بالياءين ، وفي المحر ص ١٥٣ : بزلون - باللام ، وفي  
 شرح نهج البلاغة ٤ / ٢٩٩ : بزيون - بالباء الموحدة قبل الواو ، والصواب :  
 بزيون - بالباء والزاي المعجمة و الياء المضمومة : ( كعصفور ) وهو السندس  
 و رقيق الديباج و قيل بساط رومي - تاج العروس ٩ / ١٣٩ .

(٤) يعني الشملة التي تكون مثل جلد النمر ذات خطوط بيض وسود .

(٥) في نسب قريش ص ٣٠٥ : لقمان بن محمد ، وكذا في شرح نهج البلاغة ٤ / ٢٩٩ .

(٦) ليست الزيادة في الأصل .

(٧) في نسب قريش ص ٣٠٥ : يعني بقوله : صخر ، ولد أبي سفيان بن حرب ،

وهكذا في شرح نهج البلاغة ٤ / ٢٩٩ ، والصواب ما في المنق ويؤيده هذه

العبارة في نسب قريش ص ٣٧٢ : وكان صخير بن أبي الجهم قد نزل الكوفة

وأطعم الناس وكان له بها قدر وبال ودار وموالي .

عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب ، و مخزومة بن نوفل بن أهب<sup>١</sup> بن عبد مناف بن زهرة ، و حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن نصر بن مالك بن حسل<sup>٢</sup> بن عامر بن لؤى ، و أبو الجهم بن حذيفة بن غانم العدوى ، و كان أبغضهم إليهم عقيل بن أبي طالب لأن الثلاثة كانوا يعدون محاسن الرجلين إذا تنافرا إليهم فأيهما كان أكثر محاسن فضلوه ، و كان عقيل يعد المساوى فأيهما كان أكثر مساوى أخره فيقول الرجلان : ورددنا<sup>٣</sup> إنا من نأته أظهر من مساوينا ما كان خافيا عن الناس .

### المؤذون<sup>٤</sup> لرسول الله صلى الله عليه وسلم

أبو لهب عبد العزى بن عبد المطلب و الحكم هو الطريد بن أبي العاص ١٠ ابن أمية و عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية و النضر بن الحارث ابن كلفة<sup>٥</sup> من بنى عبد الدار .

### المستهزؤون<sup>٦</sup> من قريش ماتوا كفارا بميتات مختلفات<sup>٧</sup>

العاص بن وائل<sup>٨</sup> بن هاشم السهمى و الحارث بن قيس بن عدى

(١) أهب كزبير .

(٢) فى الأصل : حيبيل ، و حسل بكسر الحاء و سكون السين .

(٣) العبارة هنا محركة لم نستطع تمييزها .

(٤) فى المحرر أيضا ص ١٥٧ و ١٥٨ .

(٥) كلفة بالتحريك .

(٦) فى الأصل : المستهزيون - بالياء المثناة .

(٧) فى المحرر أيضا باختصار ص ١٥٨ و ١٥٩ -

(٨) فى الأصل : وائل - بالياء المثناة .

السهمي و هو / صاحب الاوثان كلما مر بحجر أحسن من الذي عنده أخذه ٣١٠ /  
و ألقى ما عنده و فيه نزلت: "أ فرأيت من اتخذ إلهه هواه" و الأسود  
ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى و الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر  
ابن مخزوم و الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة .  
٢ فاما سبب موتهم فان العاص بن وائل ٢ خرج في يوم مطير على ٥  
راحلته و معه ابنان له يتزوه و يتغدى ٢ ، فزل شعبا من تلك الشعاب ،  
فلما وضع قدمه على الأرض صاح ، فطافوا فلم يروا شيئا ، فاتفخت  
رجله حتى صارت مثل عتق العير ، فأت من لدغة الأرض ، و أما  
الحارث بن قيس فانه أكل حوتا مالحا فأخذه العطش فلم يزل  
يشرب الماء حتى قذ ٢ فأت و هو يقول: قتلى رب محمد ، و أما الأسود ١٠  
ابن المطلب فكان له ابن بار ٢ به يقال له زمعة وكان متجره إلى الشام ،  
فكان إذا خرج من عند أبيه في سفر قال: أسير كذا و كذا و آتى البلد  
يوم كذا و كذا ثم أخرج يوم كذا و كذا ، فلا يخرم ٢ عما يقول شيئا ،

(١) آية ٢٣ سورة ٤٥

(٢) في الأصل: أهيب - كزير ، والتصحيح من نسب قريش ص ٢٦١ وأنساب  
الأشراف ١/ ١٢٤ وسيرة ابن هشام ص ١٧٧ و طبقات ابن سعد ١/ ٩٤ .

(٣-٣) في الأصل : و سبب موتهم فاما العاص بن وائل فانه .

(٤) في الأصل: يتغدا، انظر أنساب الأشراف ١/ ١٣٩ وسيرة ابن هشام ص ٢٧٢ .

(٥) في الأصل: اتقد، ومعنى قد مجهول أصابه القداد بالضم و هو ورح في البطن .

(٦) فلا يخرم عما يقول : لا ينقص منه شيئا .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعا عليه أن يعفى بصره و يشكه ولده ، فخرج في ذلك اليوم الذي وعده فيه ابنه زمعة القدوم و معه غلام له ، فاتاه جبريل عليه السلام / و هو قاعد في ظل شجرة فجعل يضرب رأسه و جبهته بورقة خضراء فذهب بصره و يضرب وجهه بالشوك ، فاستغاث غلامه فقال : ما أرى أحدا يصنع بك شيئا إلا نفسك ، فأعفى الله بصره و أثكله ولده .

و أما الوليد فمر على رجل من خزاعة و عنده نبل قد راشها فتعلق به سهم ، و قد تقدم ذكر قصة الوليد و موته في الكتاب .  
و أما الأسود بن عبد يغوث فخرج من عند أهله فأصابته السموم . فأسود ، فأتى أهله فلم يعرفوه و أغلقوا دونه فمات و هو يقول : قتلني رب محمد . و حكى إبراهيم بن سعد أن جبريل عليه السلام أتى رسول الله صلى الله عليه و هو يطوف بالبيت فمر الأسود بن المطلب فرمى وجهه بورقة خضراء فعفى ، و مرّ به الأسود بن عبد يغوث الزهري فأشار إلى بطنه فاستسقى و مات حبنا ، الحبن الاستسقاء . و مرّ الوليد فأشار

(١) في الأصل : وجهه ، ولعل الصواب ما أثبتنا ، و في أنساب الأشراف ١/١٤٩ : فجعل جبريل عليه السلام يضرب وجهه و عينيه بورقة من ورقها خضراء و بشوك من شوكها حتى عمى .

(٢) في الأصل : نيل .

(٣) راجع ص ٢٢٤ و ما بعدها .

(٤) يعنى الوليد بن المغيرة .

إلى أثر جرح في أسفل كعبه كان أصابه قبل ذلك بسنين وهو يجر إليه<sup>١</sup>  
 فمر برجل من خزاعة<sup>٢</sup> فتعلق سهم من نبله بازاره فخدشه خدشا وليس  
 بشيء، فلما أشار إليه جبريل عليه السلام انتفض ذلك الخدش فقتله،  
 و مر به العاص بن وائل فأشار إلى أنخص<sup>٣</sup> رجله فخرج على حمار له  
 وهو يريد الطائف<sup>٤</sup> فربض به حماره على شبرقة<sup>٥</sup> فدخلت في أنخصه ه  
 منها شوكة فقتلته .

### زنادقة<sup>٦</sup> قریش

/ صخر بن حرب أسلم وعقبه بن أبي معيط ضرب عنقه رسول الله  
 صلى الله عليه صبرا منصرفه من بدر بالصفراء<sup>٧</sup> وأبي بن خلف قتله  
 (١) في الأصل: سبله، وكذا في المحرر ص ١٥٩، والصواب: إبله، وجر الإبل  
 بمعنى ساقها وريدا .  
 (٢) في سيرة ابن هشام ص ٢٧٢: مر برجل من خزاعة يریش نبلا له، وفي أنساب  
 الأشراف ١/ ١٣٤: فمر برجل يقال له حراث بن عامر من خزاعة وهو يریش  
 نبلا له ويصلحها فوطئ على سهم منها فخدش أنخص رجله خدشا يسيرا ويقال  
 علق بازاره .

(٣) الأنخص بفتح الهززة: ما لا يصيب الأرض من القدم من باطنها .

(٤) في الأصل: الطائف - بالياء المثناة .

(٥) في الأصل: سبرقته - بالسین، والشبرق بكسر الشين والراء جنس من  
 الشوك إذا كان رطبا فهو شبرق فاذا يبس فهو الضريع .

(٦) في المحرر أيضا ص ١٦١: والزنادقة جمع الزنديق وهو القائل ببقاء الدهر  
 أو القائل بالنور والظلمة أو المنكر للحياة بعد الموت .

(٧) في الأصل: بالصفراء - بالمقصورة، والصفراء بالمدودة واد من ناحية المدينة  
 كثير النخل والزرع على مرحلة منها - معجم البلدان ٥/ ٣٦٧ .



رسول الله صلى الله عليه يده يوم أحد طعنه بالحربة<sup>١</sup> ولم يقتل يده عليه السلام غير أبي هذا ، وأبو عزة<sup>٢</sup> ضرب عنقه يده عليه السلام يوم أحد وقد كان عليه السلام أسره يوم بدر فشكا إليه العيال والفاقة فرق له عليه السلام ومن<sup>٣</sup> عليه وأخذ عليه عهدا أن لا يخرج عليه ، فخرج يوم أحد يحض على رسول الله صلى الله عليه ، فضرب رسول الله صلى الله عليه عنقه يده ، والنضر بن الحارث بن كعدة أخو بني عبد الدار ، وقتله رسول الله صلى الله عليه أيضا صبدا وكان له مؤذيا ، ونبيه<sup>٤</sup> ومنه ابنا الحجاج بن عامر السهميان قتل يوم بدر ، والعاص بن وائل السهمي والوليد بن المغيرة المخزومي ؛ تعلموا الزندقة من نصارى الحيرة .

## ١٠. المطعمون من قريش بحرب [يوم بدر -<sup>٥</sup>]

أبو جهل وهو عمرو بن هشام بن<sup>٥</sup> المغيرة نحر أول يوم عشرا ، ثم نحر أمية بن خلف تسعا ، ثم نحر سهيل بن عمرو أخو بني عامر بن لؤي عشرا ، ثم شيبة بن ربيعة نحر عشرا ، ثم نحر منه ونبيه ابنا الحجاج عشرا .

(١) الحربة بالفتح : آلة للحرب دون الرمح من الحديد قصيرة محددة ، جمعها حراب بالكسر .

(٢) اسمه عمرو بن عبد الله الجمحي .

(٣) نبيه كزبير .

(٤) في المحر أيضا ص ١٦١ و ١٦٢ ، والزيادة ليست في الأصل استفدناها من المحر .

(٥) في الأصل : ابن - بإظهار الهمزة .

ثم نحر أبو البختري<sup>١</sup> العاص بن هشام بن الحارث بن أسد عشرا، ثم نحر  
العباس بن عبد المطلب وكان أُخرج / إلى بدر كارها عشرا، وذكر محمد  
ابن عمر<sup>٢</sup> أن قريشا لم تطعم من طعام العباس لعلها<sup>٣</sup> بهواه وميله مع  
رسول الله صلى الله عليه وآله أنه أُخرج مكرها .

الحق من قريش وأخبارهم ومن أنجب

منهم ولم ينجب<sup>٤</sup>

عبد الدار بن قصي منجب<sup>٥</sup>، وكريز<sup>٦</sup> بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس  
لم ينجب<sup>٧</sup>، وكان كريز هذا قد قتل أباه ربيعة بنو جشم بن معاوية بن  
بكر من هوازن، قتله صريح بن فضلة بن طريف بن كلفة بن الأحمر من  
بنى عصة<sup>٨</sup>، فكان كريز يصعد أباقيس فيرى بسهم في الهواء وقد  
عصب<sup>٩</sup> عصة<sup>١٠</sup>، وابنه عامر بن كريز بن ربيعة منجب<sup>١١</sup>، وكان  
عثمان بن عفان رضي الله عنه ولي ابنه عبد الله بن عامر البصرة فاستأذن  
عامر عثمان في زيارة ابنه، فأذن له فشخص إليه، فلما صعد عبد الله  
المنبر<sup>١٢</sup> وكان خطيبا أخذ عامر يذكر نفسه وجعل يقول لمن يليه:

(١) بفتح الباء الموحدة .

(٢) يعني الواقدي، وفي المحرر ص ١٦٢: محمد بن عمر الزني، والزني تصحيف المدني.

(٣) في الأصل: بعملها .

(٤) في المحرر اسماءهم بدون تفصيل ص ٣٧٩ و ٣٨٠ .

(٥) كريز كزبير .

(٦) في الأصل: عصبت .

(٧) في الأصل: المنبرة .

أترون أميركم هذا من هذا خرج ؟ فلم يدعه عبدالله يقيم و أحسن  
 جهازه و سرحه إلى المدينة خوف<sup>١</sup> الفضيحة ؛ و العاص بن سعيد بن  
 العاص بن أمية منجب قتل يوم الفجار . و العاص بن هشام بن المغيرة  
 منجب قتل يوم بدر كافرا و كان قامر أباهب فقمرة ماله و نفسه  
 ه فصيروه قينا ، فلما خرجت قريش لتمنع غيرها<sup>٢</sup> من رسول الله صلى الله  
 عليه أخرجوا بني هاشم مكرهين / فمن لم يخرج أخرج بدله رجلا فأخرجه  
 أبو لهب بديلا فقتل يوم بدر كافرا ، و كان العاص بن سعيد و العاص  
 ابن هشام يدعيان أحق قريش . و سهيل<sup>٣</sup> بن عمرو أحد بني عامر بن  
 لؤي منجب ، و محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي ،  
 ١٠ كان معاوية بن أبي سفيان طلق ميسون بنت بحدل<sup>٤</sup> الكلبي أم يزيد ابنه  
 فأتاه محمد بن حاطب فقال له معاوية : ما حاجتك يا ابن حاطب ؟ قال : جئت  
 خاطبا ، قال : و من ذكرت ؟ قال : ميسون بنت بحدل الكلبي أم يزيد ،  
 فسكت معاوية ، قال : ما تقول أمير المؤمنين في هذا ؟ قال : أقول : إنك  
 حمار . فخرج من عنده فما زال يقول : قال : إنك حمار ، قال : إنك حمار ،  
 ١٥ حتى دخل إلى منزله ؛ و عمرو بن حريث المخزومي لم ينبج . و عتبة بن

(١) في شرح نهج البلاغة ٤/٢٦٠ : أنا أخرجه من هذا - و أشار إلى متاعه .

(٢) في الأصل : حرف .

(٣) في الأصل : غيرها - بالعين المعجمة .

(٤) في المحرر ص ٣٧٩ : سهل ، وهو خطأ .

(٥) في الأصل : واحد .

(٦) في الأصل : عبد بحدل ، و بحدل بكسر .

أى سفيان لم ينبج وولاه معاوية مصر فكان يخرج إلى النيل و معه  
أشراف أهل عمله يريهم كيف يسبح مكتوفاً ، و عمرو بن سهيل بن  
عمرو لم ينبج . و عبدالله بن معاوية لم يعقب<sup>١</sup> . و معاوية بن مروان بن  
الحكم منجب ، قال : بينا معاوية هذا ينتظر عبد الملك بن مروان بدمشق  
على باب طحان و حماره يدور بالرحى و فى عنقه جلجل فقال للطحان : ه  
لم جعلت هذا الجلجل فى عنق حمارك ؟ قال : ربما أدركتني الفترة فأغفل  
عنه ، فاذا لم أسمع الجلجل علمت أنه قد قام فصحت به ، قال : أرايت  
إن قام ثم قال / برأسه<sup>٢</sup> هكذا و هكذا و حرك رأسه ما يدريك ؟ قال : ٣١٥ /  
فمن أين للحمار مثل عقل الأمير ! قال : و كان خالد بن يزيد بن معاوية  
يهزأ بمعاوية بن مروان هذا . فقال له يوماً : إن أمير المؤمنين قد ولى  
إخوته لأبيه : ولى عبد العزيز مصر و بشرا العراق و محمدا الجزيرة<sup>٣</sup> .  
فلو سألته أن يوليك ! قال : ما أسأله ، قال : سله بيت لحيان<sup>٤</sup> و هى قرية  
بدمشق ، قال : فدخل عليه فقال : يا أمير المؤمنين ! أأنت ابن أمك ؟ قال :  
بلى و أحب الناس إلى ، قال : قد رليت إخوتك و لم تولني ، قال : سل  
يا أبا المغيرة ما شئت<sup>٥</sup> ، فقال معاوية : دار لحيان<sup>٥</sup> قال عبد الملك : متى لقيت ١٥

(١) فى المحبر ص ٣٨٠ : لم يلد .

(٢) قال برأسه : أشار .

(٣) فى الأصل : محمدا الجزيرة .

(٤) لحيان بكسر اللام و سكون الهاء و الألف المقصورة فى الآخر : قرية مشهورة

بغوطة دمشق - معجم البلدان ٣٢٤/٢ .

(٥) فى الأصل : شيت - بالياء المثناة .

خالدا؟ قال: أمس، قال: فلا تكلمه، قال: ودخل خالد بعقب هذا الكلام فقال: كيف أصبحت يا أبا المغيرة؟ قال: قد نهانا هذا عن كلامك؛ قال: وكانت الخيرة<sup>١</sup> بنت أنيف<sup>٢</sup> بن زبآن<sup>٣</sup> الكلبي عند معاوية هذا فلما بنى بها وأصبح غدا عليه عبد الملك يهته<sup>٤</sup> ومعه أنيف أبوها، فقال له عبد الملك: كيف رأيت أهلك؟ قال: آذتنا بدمائها الليلة، فقال أبوها أنيف: إنها من نسوة يخبان<sup>٥</sup> ذلك<sup>٦</sup> لأزواجهن<sup>٧</sup>، لعن الله و ملائكته من غرّني منك! قال: وكانت كلب تسمى أبا بكر [بن -<sup>٨</sup>] عبد الملك بن مروان مبعث<sup>٩</sup> الأصفر لمحقه<sup>١٠</sup>؛ وبكار<sup>١١</sup> بن عبد الملك بن مروان

(١) في الأصل: الخيرة - بالحاء المهملة .

(٢) أنيف كزبير .

(٣) زبآن بفتح الزاي وتشديد الباء الموحدة .

(٤) في الأصل: يهنيه - بالياء المثناة .

(٥) في أنساب الأشراف طبعة يروشلّم ١٦٥٠ / ٥ : يحفظن .

(٦) في الأصل: دال .

(٧) في الأصل: الأزواجهن ، وفي شرح نهج البلاغة ٤ / ٢٦١ : قال معاوية

لمحمد وقد دخل بابته تلك الليلة فافتضاها : لقد ملأنا ابنتك البارحة دما ، فقال :

إنها من نسوة يخبان ذلك لأزواجهن .

(٨) ليست الزيادة في الأصل .

(٩) في الأصل: مبعث - بالناء المثناة ، وفي نسب قريش ص ١٦٤ : مبعث - بالعين

والناء المثناة ، وهو خطأ ، والمبعث كعظم : الأحمق المخلط العقل وهو لقب بكار

ابن عبد الملك بن مروان .

(١٠) في الأصل: لمحقا .

(١١) في كتاب المعارف ص ١٥٧ : إن اسمه بكار، وكذا في تاج العروس ١ / ٢٧٠ =

و هو أبو بكر لم ينجب ، قال السكري : أحبه أراد / معاوية بن مروان هذا ٣١٦/  
وكذا<sup>١</sup> كان أخبرنا به ، قال : كان عبد الملك بن مروان ينهى بكارا أن  
يجالس خالد بن يزيد بن معاوية لما يعلم من حقه ، فجلس إليه ذات يوم  
فقال خالد : هذا والله المردد في قريش أمه فلاة وأمه فلاة وامراته  
فلاة ، فقال بكار : أنا والله كما قال الشاعر : ( البسيط )  
٥

مردد في بني اللخاء ترديدا

فبلغ<sup>٢</sup> عبد الملك فغضب وقال : ألم أنك عن مجالسة خالد ؟ قال :  
وطار لبكار هذا بازى<sup>٣</sup> فبعث<sup>٤</sup> إلى صاحب باب مدينة دمشق : أغلق  
باب المدينة فإن بازى قد طار لا يخرج<sup>٥</sup> .

و عبد الله بن قيس بن مخزومة بن المطلب و كان بنو المطلب يدهون ١٠  
النوكى ، وكان عمر بن عبد العزيز ولي<sup>٦</sup> عبد الله هذا مكة فكتب إلى عمر  
ابن عبد العزيز فبدأ بنفسه : من عبد الله بن قيس إلى عمر أمير المؤمنين ،  
ف قيل له : ويحك ! تبدأ<sup>٦</sup> بنفسك قبل أمير المؤمنين ، قال : إن لنا الكبير

= وفي نسب قريش ص ١٦٤ : وأبو بكر بن عبد الملك بن مروان وهو بكار ، وفي  
أنساب الأشراف طبعة أهلوارد سنة ١٨٨٣ : وكان أبو بكر ضعيفا فكان  
يسمى بكيرا .

(١) في الأصل : كذى .

(٢) في الأصل : قبلت .

(٣) في الأصل : باز .

(٤) في الأصل : لانه بعث .

(٥) كذا في الأصل ، ولعله تصحيف لا يخرج .

(٦) في الأصل : تبدى .



عليهم، فلما بلغ عمر كتابه وقوله قال: إنه والله أحق من أهل بيت حمق.

والأحوص بن جعفر بن عمرو بن حريث لم ينجب، وكان تزوج امرأة من قريش فوقع بينه وبين إختوها خصومة في أمرها، فوكلت أحدهم بخصومته، فقدم إلى ابن أبي ليلى<sup>١</sup> القاضي، فجرى الكلام بين

يدي القاضي فقال الأحوص: أصلحك الله! أما والله خصيتها / في يدي / ٣١٧

فليصنعوا ما أحبوا، فقال إختوها: لا نخاصمك والله بعدها أبدا، وكان الأحوص هذا يجالس حمزة بن يعض<sup>٢</sup> وجميل بن حمران ومالك بن عينة ابن أسماء<sup>٣</sup> بن خارجة والمغيرة بن أعشى بن<sup>٤</sup> أبي ربيعة فقال بعضهم: تعالوا، نضحك من الأحوص، ففدا عليهم فقال ابن يعض: أتشتكى شيئا؟

قال: لا والله! قال: فما بال وجهك أصفر؟ ثم لقي جميلا فقال له مثل ذلك، ثم لقي مالكا<sup>٥</sup> فقال له مثل ذلك ثم لقي المغيرة فقال له مثل ذلك، فرجع إلى منزله، قال: أي بني الحية أنا شاك ولا تعلمونني اطرحوا على الثياب فاني وجع وابعثوا إلى الطبيب ليعالجني، فتمارض وعاده

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه قاضي الكوفة أول من استقضاها عليها يوسف بن عمر الثقفي أمير العراق، أثنى عليه كفقيه ماهر و طعن فيه كحدث لضعف حفظه، مات سنة ١٤٨ هـ تهذيب التهذيب ٣٠١/٩ و ٣٠٢.

(٢) في الأصل: يعض - بتقديم الياء على الباء، ويعض بكسر الباء.

(٣) في الأصل: اسما - بالمقصورة.

(٤) في الأصل: بني.

(٥) في الأصل: ملك.

أصحابه فجعل لا يتكلم<sup>١</sup>، فقال أهله: وخبرتمونا<sup>٢</sup> هو والله لما به، فأقبل  
 شُرّاعة<sup>٣</sup> بن عبيد بن الزندبوز الفارسي وكانت فيه مجانة فارس وكان مولى  
 لبني تيم الله بن ثعلبة، وكان أملح أهل الكوفة، فاستأذن عليه فقال أهله:  
 لأن لم يتكلم إذا رأى شُرّاعة إنه لَمُوت، ومعه صاحب له فكلمه فلم يجبه،  
 فس عرقه<sup>٤</sup> لم ير شيئا ولم ير على وجهه أثرا لعله، فنظر شرّاعة إلى صاحبه  
 فقال: كنا أمس بالحيرة فأخذنا الخمر ثلاثين قينة<sup>٥</sup> بدرهم والخمر يومئذ  
 ثلاثة قناني بدرهم، فرفع الأحوص رأسه وقال: الكاذب في حرّ أمه<sup>٦</sup>  
 أيرى، واستوى جالسا / فنثر أهله على شرّاعة السكر، فقال شرّاعة:  
 اجلس لا جلست ولا أفلحت وهات شرابك، فجاء به فشربا يومها .

### ١٠ أسماء من حدّ من قریش

حدّ رسول الله صلى الله عليه مسطح<sup>٧</sup> بن أثانة<sup>٨</sup> بن عباد بن المطلب  
 ابن عبد مناف وهو ابن خالة أبي بكر الصديق رضى الله عنه في قذفه عائشة

(١) في الأصل: يكلم - بالباء الموحدة والياء المثناة .

(٢) في الأصل: وجرعوما - كذا ولعل البواب ما اثبتناه (مدير) .

(٣) شرّاعة بضم الشين وتشديد الراء المفتوحة .

(٤) العرق بكسر العين: الجسد .

(٥) في الأصل: قينا، والقينة بكسر القاف وتشديد النون المكسورة: إناء من

زجاج يجعل فيه الشراب، والجمع قناني وقنان .

(٦) في الأصل: حرامه .

(٧) مسطح بكسر الميم وفتح الطاء .

(٨) أثانة بضم الهمزة .

رضي الله عنها بالإفك . وحدث عمر بن الخطاب رضي الله عنه سليط<sup>(١)</sup> بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود أحد بني سلامة بن لؤي في الخمر شهد عليه قوم بشربها ، وحدث عمر أيضا عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وكان اقترى على وهب بن ربيعة بن الأسود ، وحدث عمر أيضا ربيعة بن أمية بن خلف الجمحي في الخمر وكان خليعا ماجنا قعضب ولحق بالروم فتصرفت بها نصرانيا ، وكان لقيه رجل من المسلمين من غزا الروم فعرفه فقال له : ويلك يا ربيعة ! أتصرت بعد وصرت أعجميا بعد أن كنت عريا و تبدلت الإنجيل بالقرآن ؟ قال : نعم ، قال : فما بقي في صدرك من القرآن ؟ قال : آية واحدة ” ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين “ فقال : ويلك ! هلكت والله . وحدث عمر أيضا ابنه أبا شحمة<sup>(٢)</sup> ابن عمر ، وكان زني بريبة لعمر فضربه حدا ، فقال له وهو يضربه : يا أبتاه اقتلني ، فقال / له عمر : يا بني ! إذا لقيت ربك فأعلمه أن أباك يقيم الحدود ، وحدث عمر أيضا ابنه عبيد الله المقتول بصفين في الخمر . خلف عبيد الله بعد ذلك أن لا يأكل عبا ولا شيئا يخرج من العنب ١٥ ولا تمرا ولا شيئا يخرج من التمر ، وحدث عمر أيضا قدامة<sup>(٣)</sup> بن مظعون الجمحي

(١) سليط كذيب .

(٢) آية ٢ سورة ١٥ .

(٣) اسمه عبد الرحمن الأوسط أمه طيبة أم ولد - نسب قريش ص ٤٣٩ .

(٤) في الأصل : زنا .

(٥) عامل البحرين وزوج صفية أخت عمر .

في الخمر وكان شهد عليه بشربها الجارود<sup>١</sup> العبدى و بالقى<sup>٢</sup> منها علقمة  
ابن عبد الله الخصى التيمى ، و حد عمر أيضا أبا جندل<sup>٣</sup> بن سهيل بن  
عمرو أحد بنى عامر بن لؤى في الخمر ، و حد عمر أيضا مخزومة بن نوفل  
ابن عبد مناف بن زهرة في فرية<sup>٤</sup> اقترأها<sup>٥</sup> على رجل من قريش فقامت  
عليه بها البينة عند عمر ، و حد عمر أيضا أبا الجهم بن حذيفة بن غانم  
العدوى في مثل هذا ، و حد عمر أيضا النعمان [ بن عدى -<sup>٦</sup> ] بن فضلة<sup>٧</sup> بن  
عبد العزى<sup>٨</sup> بن [ حرثان بن -<sup>٩</sup> ] عوف بن عبيد بن عويج<sup>١٠</sup> بن عدى  
ابن كعب و كان عمر استعمله على ميسان<sup>١١</sup> فعشق بها امرأة فارسية  
و هو القائل : ( الطويل )

(١) سيد عبد القيس بالبحرين .

(٢) في الأصل : بالقى .

(٣) جندل بكيفر .

(٤) الفرية بكسر الفاء : الكذب و القذف .

(٥) في الأصل : اقترأها - بالقاف .

(٦) ليست الزيادة في الأصل .

(٧) في الأصل : فضيلة - بالفاء و الياء المثناة .

(٨) في الأصل : عبد الله ، و التصحيح من نسب قريش ص ٣٨١ و سيرة ابن

هشام ص ٢١٤ .

(٩) ليست الزيادة في الأصل ، و حرثان بضم الحاء المهملة .

(١٠) عويج كقريش .

(١١) ميسان بفتح الميم كورة خصبة بين البصرة و واسط في أسفل العراق .

ألا هل أتى الحسناء أن حليلها بيسان يسقى في زجاج و حنتم<sup>١</sup>  
 إذا كنت ندماني فبالأكبر اسقى ولا تسقى بالأصغر المتشتم<sup>٢</sup>  
 إذا شئت غنتي دهاقين قرية و صناجة<sup>٣</sup> تجذو<sup>٤</sup> على كل منسم<sup>٥</sup>  
 لعل أمير المؤمنين يسوؤه<sup>٦</sup> تنادنا بالجوسق<sup>٧</sup> المتهدم<sup>٨</sup>  
 / فلما بلغ عمر قوله قال : إى والله ! إنه ليسوئنى ويسوء ربى<sup>٩</sup> والله  
 ٥/٣٢٠ وأحدك أيضا، وحدّ عمر أيضا في قرية على رجل ، وحد أبو عبيدة بن  
 الجراح وهو عامل عمر على الشام أبا جندل<sup>١٠</sup> بن سهيل بن عمرو أحد  
 بنى عامر بن لؤى فى الخمر أيضا وكان أبو جندل مستهترا بالخمر ، وحد  
 أبو عبيدة ضرار بن الخطاب الفهرى ، وحد عمر أيضا الصلت بن العاص  
 ١٠ ابن وابصة بن خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فى الخمر فأثف وغضب  
 و لحق بالروم فتصرّ ومات بها نصرانيا وله عقب بالروم .

- (١) الحنتم بفتح الحاء و التاء : الجرة المدهونة الخضراء .  
 (٢) فى الأصل : حثاجه ، والصناجة صاحب أو صاحبة الصنيج وهو صحيفة مدورة  
 من النحاس تضرب على الأخرى مثلها .  
 (٣) فى الأصل : تجذو - بالحاء المهملة ، وتجذو بالحاء : تقسم على أطراف أصابعها  
 وترقص .  
 (٤) المنسم كيجلس : المذهب و الوجه و الطريق .  
 (٥) فى الأصل : يسوء .  
 (٦) الجوسق بفتح الجيم و السين : القصر ، معرب الكوشك .  
 (٧) فى الأصل : يريد أبى .  
 (٨) انظر ص ٤٩٧ .

وحدّ عثمان بن عفان رضى الله عنه عاصم بن عمر بن الخطاب في  
الخمر ، و ذلك أن الحسين بن علي عليها السلام رقى<sup>١</sup> عليه و شهد<sup>٢</sup> عليه  
عند عثمان فكانت أول عداوة دخلت بين آل عمر و آل علي عليه السلام ،  
و حد عثمان أيضا هاشم بن عتبة بن أبي وقاص في الخمر بشهادة قوم من أهل  
الكوفة ، و حد عثمان أيضا المسيب بن حزن<sup>٣</sup> بن أبي وهب المخزومي في الخمر ٥  
و هو أبو سعيد بن المسيب الفقيه ، و إستعمل معاوية بن أبي سفيان عبد الله  
ابن خالد بن أسيد<sup>٤</sup> بن أبي العيص على الطائف فأتى بعنبة بن أبي سفيان  
سكران من الخمر فحده ، فنضب معاوية لذلك و عزله ، و حد سعيد  
ابن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية و هو عامل معاوية على المدينة  
عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص في الخمر ، و حد مروان بن الحكم ١٠  
و هو عامل معاوية عبد الرحمن أخاه في افتراءه على الأنصار بكتاب معاوية ،  
و حد مروان / أيضا و هو عامل المدينة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر  
الصديق إذا أتى به سكران من الخمر ، فبعث إلى عائشة<sup>٥</sup> ليستشيرها فبعثت  
إليه : هذا حد الله فشأنك به ، فحده ، و حد مروان أيضا سهيل بن  
عبد الرحمن بن عوف في الخمر ، و حد مروان أيضا ابن أبي عتيق و اسمه ١٥

(١) في الأصل : رقا .

(٢) في الأصل : شهدا .

(٣) في الأصل : حزين ، و التصحيح من سيرة ابن هشام ص ١٨٠ و نسب  
قريش ص ٣٤٥ ؛ و حزن بفتح الحاء و سكون الزاى .

(٤) أسيد بفتح الهمزة و كسر السين .

(٥) في الأصل : عايشة - بالياء المثناة .



عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر في الخمر ، فلقبه أبو قتادة<sup>١</sup> بن ربيعي الأنصاري بعد ما ضرب فقال : يا ابن أخي ! ما صنع بك في خيلة<sup>٢</sup> ضربوك ؟ فقال : كلا والله يا عمرو<sup>٣</sup> ! إنها لصهباء من داروم<sup>٤</sup> أو بابلية أو من بـلاس<sup>٥</sup> بلد بها الخمر ، فقال أبو قتادة : فلا أراهم إذأ ظلموك ، و حد عبد الله بن خالد بن أسيد عمر بن سعد بن ابن وقاص فنضب فوفد على معاوية فشكا إليه عبد الله بن خالد و ما ركبه به و أخبره أنه ظلمه و سأله أن يقتص له منه و أن يأخذ له من حقه<sup>٦</sup> ، فقال معاوية : يا ابن أخي ! وجدته والله صلاته<sup>٧</sup> من بني عبد شمس<sup>٨</sup> فقال عمر : يا أمير المؤمنين ! بك والله بدا حين ضرب أخاك عنبسة بالطائف<sup>٩</sup> ثم لم تنتقم منه ، و حد مروان بن

(١) اسمه الحارث ، و قيل عمرو - الإصابة ١٥٨/٤ و تهذيب التهذيب ٢٠٤/١٢ .  
(٢) الخيلة تصغير الخلة بفتح الخاء و تشديد اللام وهي الطائفة من الخيل و الخمرة الحامضة .

(٣) في الأصل : عمر .

(٤) في الأصل لهاورم ، و الداروم بالذال المهملة و الألف و الراء ثم الواو : قلعة بعد غزة للقاصد إلى مصر بينها و بين البحر مقدار فرسخ نحو ثلاثة أميال إنجليزي ينسب إليها الخمر يقول الشاعر :

كأني يوم ساروا شارب سملت فؤاده قهوة من نمر داروم

معجم البلدان ١٣/٤ .

(٥) بـلاس بفتح الباء بلدة بينها و بين دمشق عشرة أميال - معجم البلدان ٢٥٨/٢ .

(٦) في الأصل : بحقه .

(٧) في الأصل : صلاته .

(٨) في الأصل : بالطائف - بالياء المثناة .

الحكم المسور<sup>١</sup> من مخزومة<sup>٢</sup> بن نوفل [بن أهيب - <sup>٣</sup>] بن عبد مناف بن  
زهرة في اقترائه على يزيد بن معاوية وهو خليفة فكتب يزيد إلى مروان  
أن يضرب المسور حدا وقال: حده كما حد أبوه ، فقال في ذلك  
أبو حرة الضمرى<sup>٤</sup> : ( الطويل )

أشربها صرفا يفض ختامها أبو خالد ويجلد الحد مسورا<sup>٥</sup> ه  
وحد عمرو<sup>٦</sup> بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص عبد العزيز  
ابن مروان في الخمر / فقال يحيى بن الحكم بن أبي العاص : ( الطويل ) ٣٢٢ /  
وددت<sup>٧</sup> وبيت الله أنى فديته وعبد العزيز وهو يجلد في الخمر  
وحد عبد الله بن الزبير حين بويع خالد بن المهاجر بن الوليد المخزومي  
في خمر وجدت معه ، وحد عبد الملك بن مروان هاشم بن المسور بن ١٠  
مخزومة وكان اقترى على رجل من قريش بالمدينة فكتب عامل عبد الملك على  
المدينة ينخر عبد الملك بذلك ، فكتب إليه : حده كما حد أبوه و جدّه قبله ،  
وحد عبد الملك أيضا يحيى بن عبد الرحمن بن الحكم وكان عامله على

(١) المسور بكسر الميم وسكون السين وفتح الواو .

(٢) في الأصل : مخزومة - بالزاي ، ومخزومة بفتح الميم وسكون الخاء وفتح  
الراء المهملة .

(٣) الزيادة من نسب قريش ص ٢٦٢ .

(٤) لم نجده في مراجعنا .

(٥) في الأصل : مسور .

(٦) هو عمرو الأشدق أمير المدينة من قبل معاوية ثم من قبل يزيد .

(٧) في الأصل : رددت - بالراء .

المدينة كتب إليه يستأذنه فيه فكتب إليه : حده فانه فاسق ابن محدود ،  
 فحده ، وحد أبو بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري وهو عامل عبد الملك  
 على المدينة هشام بن عروة بن الزبير في قرية على رجل من بني أسد بن  
 عبد العزى ، وحد عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري وهو عامل  
 ٥ المدينة للوليد بن عبد الملك هشام بن عروة بن الزبير في قرية اقترها على  
 رجل من بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وضرب إبراهيم بن هشام  
 وهو على المدينة مصعب بن عروة بن الزبير حدا في الحمر ، وحد أيضا حمزة  
 ابن مصعب بن الزبير في الحمر ، وحد أيضا عبد الله بن عروة بن الزبير  
 في الحمر ، وحد عمر بن عبد العزيز يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن  
 ١٠/٣٢٣ / المغيرة وكان اقترى<sup>١</sup> على أخيه أيوب بن سلمة ، وحد إبراهيم بن هشام  
 أو محمد بن هشام وهو عامل هشام بن عبد الملك على المدينة لإسماعيل بن  
 عثمان بن الأرقم ثم المخزومي في الحمر ، وحد عمر بن عبد العزيز إسحاق بن  
 علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب في الحمر ، فقال إسحاق لعمر: وددت  
 يا عمر أن الناس كلهم جلدوا ، يريد بذلك أباه عبد العزيز لأنه حد في  
 ١٥ الحمر ، وحد عثمان بن عفان . . . . .  
 . . . . .  
 . . . إلى مروان وهو عامل معاوية<sup>٢</sup> . . . . .  
 . . . . .

(١) في الأصل : اقتدى - بالدال .

(٢) موضع النقاط يابض في الأصل .

## كذابو قريش

. . . . . 'عبد الله بن عتبة بن سعيد بن العاص  
ابن أمية، و أيوب بن سلة بن الوليد المخزومي، و إبراهيم بن عبد الله بن مطيع  
ابن الأسود العدوي، و عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب  
وكان يقال إنه لا يخرج الدجال و واحد من هؤلاء حتى لأنهم دجالون  
و الدجال الكذاب .

## أبناء الحبشيات من قريش<sup>١</sup>

نضلة بن هاشم بن عبد مناف بن قصي أمه صهال<sup>٢</sup>، و ثعلب بن عبد العزى  
/ العدوي أمه صهال<sup>٣</sup> أيضا، و عمرو بن ربيعة بن حبيب من بني عامر بن / ٣٢٤  
لؤي أمه أيضا صهال<sup>٤</sup> هذه، و الخطاب بن ثعلب العدوي أمه حية<sup>٥</sup>، ١٠

(١) يابض في الأصل .

(٢) في المجر أيضا ص ٣٠٦ - ٣٠٩ تحت عنوان أبناء الحبشيات .

(٣) في الأصل : صهاك - بالكاف، و التصحيح من المجر ص ٣٠٦، و صهال  
كغراب، و في نسب قريش ص ١٦ : إن أم نضلة بن هاشم بن عبد مناف بن  
قصي أميمة بنت أد بن علي القضاعية .

(٤) في الأصل : صهاك، و التصحيح من المجر ص ٣٠٦، و في نسب قريش  
ص ٣٤٧ : إن أم ثعلب بن عبد العزى بن رباح العدوي أميمة بنت و د بن عدي  
ابن ذبيان القضاعية .

(٥) في الأصل : صهاك - بالكاف، و التصحيح من المجر ص ٣٠٦ .

(٦) في نسب قريش ص ٣٤٧ : حية بنت جابر بن أبي حبيب من فهم، و في المجر  
ص ٣٠٦ : كانت لجابر بن أبي حبيب الفهمي يعني أنها كانت أمة له .

و الحارث بن [عبد الله بن -<sup>١</sup>] أبي ربيعة المخزومي أمه سبحاء ، و عثمان<sup>١</sup> بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى ، و صفوان<sup>٢</sup> بن أمية بن خلف الجمحي ، و هشام بن عقبة بن أبي معيط ، و مالك بن عبيد الله<sup>٣</sup> بن عثمان الأموي ، و عمير<sup>٤</sup> بن جدعان التيمي ، و العباس<sup>٥</sup> بن علي بن أبي طالب عليها السلام ، و أحمد بن أبي عبد الملك بن أبي مروان بن أبي عفان من ولد عثمان بن عفان رضي الله عنه ، و أحمد بن محمد بن صالح المخزومي و الأرقم و لم يُعرف اسمه<sup>٦</sup> ، و العباس بن المعتصم ، و هبة الله<sup>٧</sup> بن إبراهيم بن المهدي ، و محمد بن عبد الله بن إسحاق بن المهدي الملقب بنقاطة<sup>٨</sup> ، و العباس بن محمد بن

(١) الزيادة من المجبر ص ٣٠٦ .

(٢) في نسب قريش ص ٢٠٩ : إن أم عثمان بن الحويرث هذا تماضر بنت حمير ابن أهيب بن حذافة بن جهمج .

(٣) في نسب قريش ص ٣٨٨ : إن أم صفوان بن أمية صفية بنت معمر بن حبيب ابن وهب بن حذافة بن جهمج .

(٤) في الأصل : عبد الله ، و التصحيح من المجبر ص ٣٠٧ .

(٥) في الأصل : عمر ، و التصحيح من المجبر ص ٣٠٧ .

(٦) لم يرد ذكر العباس في المجبر بين أبناء الحبشيات ، و في نسب قريش ص ٤٣ : إن أم العباس هذا أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر ابن كلاب بن ربيعة .

(٧) في الأصل : اسمهم .

(٨) في المجبر ص ٣٠٩ : ابن هبة الله بن إبراهيم بن المهدي ، أمه رمار - بالراءين ، لم نجد هذا الاسم في مراجعتنا .

(٩) في الأصل : نقاطه .

عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب .

### أبناء السنديات

قال هشام : محمد بن علي ابن الحنفية عليها السلام ، و زعم خراش ابن إسماعيل العجلي أنها من بني حنيفة كانوا مجاورين في بني أسد فأغار عليهم قوم من العرب في سلطان أبي بكر رضى الله عنه ، فأخذوا خولة ه قدّموا بها المدينة فاشتراها أسامة بن زيد ثم اشتراها علي بن أبي طالب عليه السلام و ولد<sup>١</sup> علي عليه السلام ، يقولون : أقبل بنو أبيها فقالوا : هذه امرأة منا فأمهرها مهور نساءنا ، ثم تزوجها فأولدها محمدا وحده ، و علي<sup>٢</sup> بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام و سعيد بن هشام بن عبد الملك / ٣٢٥/ ابن مروان و زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ١٠ و إسحاق بن المهدي هو محمد أمير المؤمنين و أمه مخزومة<sup>٣</sup> الاذن تدعى سكر<sup>٤</sup> .

### أبناء النبطيات من قريش

مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليها السلام أمه خليلة<sup>٥</sup> من آل

(١) في الأصل : فولد .

(٢) يعني علي بن الحسين الأصغر .

(٣) في الأصل : مخزومة - بالزاي .

(٤) لعله : سكر بضم السين و تشديد الكاف المفتوحة .

(٥) في الأصل : خليله - بالحاء المهملة ، و التصحيح من طبقات ابن سعد طبعة

لائدن ٢٩/٤ ، و في مقاتل الطالبين ص ٥٥ : عليّة - بغير ضبط ، و في نسب قريش

ص ٨٤ : عليّة ، كسمية أم ولد اشتراها عقيل من الشام .



فهریدی<sup>١</sup>، و عمر بن عمار بن عقبة بن أبي معیط، و زیاد بن أیه أمه نبطية<sup>٢</sup>  
من کسکر<sup>٣</sup>، و عقيل بن جمدة بن هيرة المخزومي أمه نبطية من أهل سورا<sup>٤</sup>  
كان أخوها سماكا بالكوفة<sup>٥</sup>، و سلمة [بن هشام - <sup>٦</sup>] بن العاص بن هشام<sup>٧</sup>  
أمه نبطية من دومة الجندل.

### أبناء اليهوديات من قريش

صيفي و أبو صيفي<sup>٨</sup> ابنا هاشم<sup>٩</sup> بن عبد مناف، و مخزومة بن المطلب  
ابن عبد مناف أمهم واخذة<sup>١٠</sup> من أهل خيبر، و قيس بن مخزومة بن  
المطلب و مسافع بن عبد مناف بن عمير<sup>١١</sup> بن [أهيب - <sup>١٢</sup>] الجمحي أمهما

(١) لم يتبين لنا هذه الكلمة.

(٢) اسمها سمية.

(٣) كسکر كمسکر كورة واسعة في جنوب شرق العراق قصبتها واسط الذي  
بناه الحجاج.

(٤) سورا بضم السين و الألف المقصورة : موضع بالعراق من أرض بابل  
و هي مدينة السريانيين - معجم البلدان ١٦٨/٥.

(٥) الزيادة من نسب قريش ص ٣١٥.

(٦) يعني هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

(٧) اسم أبي صيفي عمرو.

(٨) في الأصل : هاتيم - بالتاء و الياء المثناة.

(٩) هكذا في الأصل و نسب قريش ص ١٦ و ٩٢ و طبقات ابن سعد ٧٩/١

و ٨٠ و أنساب الأشراف ٨٧/١.

(١٠) في الأصل : عمرو، و التصحيح من نسب قريش ص ٣٩٨.

(١١) الزيادة من نسب قريش ص ٣٩٨.

واحدة<sup>١</sup> من أهل خير<sup>٢</sup>، أبو عزة الجمحي الشاعر و هو عمرو بن عبد الله<sup>٣</sup>،  
 و الخيار بن عدي<sup>٤</sup> بن نوفل بن عبد مناف و الحصين بن سفيان بن أمية بن  
 عبد شمس أمهم<sup>٥</sup> واحدة يقال لها الرباب<sup>٦</sup> من أهل يثرب، و أمها شريفة  
 يهودية، و عاصم<sup>٧</sup> بن الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، و عمرو بن  
 قدامة بن مظعون أمه من يهود الأنصار، و تويت<sup>٨</sup> بن حبيب بن أسد بن  
 عبد العزى أمه<sup>٩</sup> من يهود / الأنصار، و عيسى بن عمار بن عتبة بن أبي معيط  
 ٣٢٦/ أمه يهودية من أهل دوران<sup>١٠</sup>، و هاشم و عامر ابنا عتبة بن<sup>١١</sup> نوفل الزهري  
 و أمهما يهودية نبطية يقال لها قامى و هى جدة حماد بن يونس الزهري .

(١) اسمها أسماء بنت عبد الله بن سبيع بن مالك بن جنادة من عترة نسب - قريش  
 ص ٩٢ و ٣٩٨ .

(٢) بن صمير بن أهيب بن حذافة بن جمح - نسب قريش ص ٣٩٧ .

(٣) فى الأصل : على .

(٤) فى الأصل : أمهما .

(٥) بنت الحارث بن حباب - نسب قريش ص ٢٠٠ .

(٦) اسم أمه هند بنت جروول بنت مالك الأوسية - نسب قريش ص

١٥٣ و ١٥٤ .

(٧) فى الأصل : نويت - بالنون، و التصحيح من نسب قريش ص ٢١١ ،

و تويت كزبير

(٨) اسمها الصعبة بنت خالد بن طفيل - نسب قريش ص ٢١١ .

(٩) دوران بفتح الدال موضع بين قديد و الجحفة فى الحجاز ، و الجحفة على أربع

أو ثلاث مراحل من مكة على طريق المدينة - معجم البلدان ٩٦/٤ .

(١٠) فى الأصل : ابن - باظهار الهمزة .

## أبناء النصرانيات من قريش<sup>١</sup>

الحارث<sup>٢</sup> بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي أمه حبشية نصرانية تدعى<sup>٣</sup>  
سبحاء، و عثمان<sup>٤</sup> بن عنبسة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية، و العباس بن  
الوليد بن عبد الملك بن مروان.

## الكواسجة الثط من قريش<sup>٥</sup>

عبد الله بن جدعان التيمي، و عبد الله بن الزبير بن العوام، و عكرمة  
ابن أبي جهل بن هشام، و عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية،  
و محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب،  
و العباس بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن  
عبد المطلب.

(١) في المحبر أيضا ص ٣٠٥ و ٣٠٦ تحت عنوان: أبناء النصرانيات  
من قريش.

(٢) مضى ذكره من قبل، انظر ص ٥٠٣.

(٣) في الأصل: تدعى.

(٤) الصواب أن أم عثمان هذا زيب بنت الزبير بن العوام، كما قال مصعب  
في نسب قريش ص ١٣٤ و كما صرح المؤلف نفسه في المحبر ص ٢٦٢.

(٥) في المحبر أيضا ص ٣٠٥، والكواسجة جمع الكوسج بفتح الكاف  
والسين وهو الذي لا شعر على عارضيه، والأنط بفتح الهمزة، والثط بفتح المثلثة  
الذي عرى وجهه من الشعر الا طاقات في أسفل حنكه، جمعه الثط بضم المثلثة  
والأنطاط و الثطان.

## العميان من قريش

كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، وزهرة بن كلاب بن مرة،  
و عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، و العباس بن عبد المطلب،  
و عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، و أمية بن عبد شمس، و أبو سفيان  
و هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس، و الحكم بن أبي العاص بن  
أمية، و مخزومة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة، و سعيد بن يربوع  
المخزومي، و الفاكه بن المغيرة المخزومي، و أبو قحافة وهو عبد الله بن عثمان  
/ التيمي، و عمرو بن أم مكتوم وهي أمه و هو عمرو بن قيس بن زائدة<sup>٢</sup> / ٣٢٧  
ابن الأصم أخو بني عامر بن لؤي، و الحارث بن العباس بن عبد المطلب،  
و مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، و أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ١٠  
ابن هشام بن المغيرة المخزومي، و أبو الجهم بن حذيفة بن غانم العدوي، و هارون  
ابن سليمان بن المنصور أمير المؤمنين، و موسى بن موسى الهادي أمير المؤمنين.

## العوران من قريش

أبو سفيان بن حرب ثم عمي بعد، و أمية بن عبد شمس

(١) في المحبر أيضا ص ٢٩٦ تحت عنوان أشراف العميان ويعني بالعميان الذين أصابهم العمى في كبرهم.

(٢) في الإصابة ٢/٢٣٣ هـ نقلا عن ابن سعد: إن أهل المدينة يقولون اسمه عبد الله و أهل العراق يقولون اسمه عمرو، و في الهامش: عماء أصلي.

(٣) في الأصل: رائده - بالراء.

(٤) في الأصل: سلمن.

(٥) في المحبر أيضا ص ٣٠٢ تحت عنوان العوران الأشراف.

ثم<sup>١</sup> عى بعد ، و هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، و عتبة بن أبي سفيان ،  
وسعيد<sup>٢</sup> بن عثمان بن عفان ، و المغيرة بن عبد الرحمن [ بن -<sup>٣</sup> ]  
الحارث<sup>٤</sup> بن هشام المخزومي ، و الواثق هارون بن محمد بن هارون بن محمد  
ابن المنصور .

### الحولان من قريش<sup>٥</sup>

عمر بن الخطاب الفاروق رضى الله عنه ، و أبو لهب بن عبد المطلب ،  
و أبو جهل بن هشام ، و زياد<sup>٦</sup> بن أبيه ، و هشام بن عبد الملك بن مروان ،  
و أبان بن عثمان بن عفان ، و أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ،  
و عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب يقال منه ، و عبيد الله<sup>٧</sup> بن عبد الرحمن  
١٠ ابن سمرة<sup>٨</sup> بن حبيب بن عبد شمس ، و عبد الرحمن بن عبد الله بن  
أبي ربيعة المخزومي .

(١) في الأصل : بن ، بدل ثم .

(٢) في الأصل : سعد .

(٣) ليست الزيادة في الأصل .

(٤) في الأصل : الحرب - بالباء الموحدة .

(٥) في المحبر أيضا ص ٣٠٣ و ٣٠٤ تحت عنوان الحولان الأشراف .

(٦) والمشهور أنه لم يكن أحول ولكنه كان يكسر إحدى عينيه لتقص  
طبيعي فيها .

(٧) في المحبر ص ٣٠٢ : عبد الله ، وفي نسب قريش ص ١٥٠ : إن عبيد الله  
كان أعور .

(٨) سمرة - بفتح السين وضم الميم .

٣٢٨/

## /الفقم من قريش

عمرو<sup>١</sup> بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ، و يزيد بن عبد الملك  
ابن مروان<sup>٢</sup> ، و يزيد<sup>٣</sup> بن هشام بن عبد الملك ، و عمرو بن الزبير  
ابن العوام .

## ٥ العرجان من قريش

عبد الله بن جدعان التيمي ، و أبو طالب بن عبد المطلب ، و عبد الحميد<sup>٤</sup>  
ابن عبد الرحمن العدوي ، و سليمان بن عبد الملك بن مروان .

## اسماء خيل قريش

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أفراس منها الظرب<sup>٦</sup> و لزاز<sup>٧</sup>  
و السكب<sup>٨</sup> و المرتجز<sup>٩</sup> سمي بذلك لحسن صهيله ، و كان السكب كميتا أغر<sup>١٠</sup>

(١) في المحبر أيضا ص ٣٠٤ تحت عنوان : الفقم الأشراف ، و الفقم بضم الفاء  
و سكون القاف جمع الأفقم و هو الذي كانت ثنياه العلياء إلى الخارج فلا تقع  
على السفلى .

(٢) و هو الأشدق .

(٣) في كتاب المعارف لابن قتيبة ص ٢٥٣ : يزيد بن يزيد بن هشام بن عبد الملك ،  
و زاد في المحبر ص ٣٠٤ : محمد بن هشام في الفقم .

(٤) في المحبر أيضا ص ٣٠٤ تحت عنوان العرجان الأشراف .

(٥) يعني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي .

(٦) في الأصل : الضرب - بالضاد ، و الظرب كنمر .

(٧) لزار ، بكسر اللام و تخفيف الزاي .

(٨) السكب ، بفتح السين و سكون الكاف .

(٩) بكسر الجيم .



محبلا مطلق اليمنى<sup>١</sup> وذو اللة<sup>٢</sup> واللحيف<sup>٣</sup>، وفرس حمزة بن عبد المطلب عليه السلام يقال له الورد<sup>٤</sup> وفيه يقول حمزة: (الحفيف)

ليس عندي إلا سلاح<sup>٥</sup> وورد قارح<sup>٦</sup> من بنات ذى العقال<sup>٧</sup>

أتقى دوننه المنايا<sup>٨</sup> بنفسى وهودونى يغشى<sup>٩</sup> صدور العوالى<sup>١٠</sup>

جرشع<sup>١١</sup> ما أصابت الحرب منه حين تحمى أبطالها لا يبالى<sup>١٢</sup> ٥

(١) مطلق اليمنى أى بدون تحجيل فيها، والتحجيل البياض، وفى الأصل: مطلق اليمين، وفى طبقات ابن سعد ٤٩٠/١: طلق اليمين.

(٢) فى الأصل: ذواللة - بضم اللام، والصحيح بكسرها.

(٣) اللحيف كأمير و زبير بالخاء المهملة وهو المعروف، وقال بعض أهل الرواية: هو

بالخاء المعجمة، وبها جاء فى أنساب الأشراف ٥١٠/١، بسط النويرى فى نهاية الأرب

٣٨-٣٣/١٠ فى ذكر خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: إنه كان له تسعة عشر فرسا

(٤) فى طبقات ابن سعد ٤٩٠/١: إن تميم الدارى أهدى الورد للنبي فوهبه عمر

ابن الخطاب، وكذا حكى النويرى فى نهاية الأرب ٣٧/١٠.

(٥) فى الأصل: السلاح - بلام التعريف.

(٦) قرح الفرس من باب فتح: صار قارحا أى شق نابه وطلع وذلك حين تمت

نخسة أعوام من عمره.

(٧) ذوالعقال - كرمان - فحل من خيول العرب كان لحوط بن أبى جابر اليربوعى

وهو أبو داحس فى قول ابن الكلبي - تاج العروس ٣٨/٨.

(٨) فى الأصل: الحروب، والتصحيح من تاج العروس ٣٨/٨.

(٩) فى الأصل: يغشى - بالخاء المعجمة، والتصحيح من تاج العروس ٣٨/٨.

(١٠) فى الأصل: العولى، وفى بلوغ الأرب ٨٦/٢: وهو يغشى بنا صدور العوالى.

(١١) الجرشع بضم الجيم والشين: العظيم من الإبل والخيول.

(١٢) فى الأصل: أبالى.

وطير ' كأنه قرن ثور ذاك لا غير ذاكم جُلّ مالى  
 / فاذا ما هلكت كأن ترائى و سخالاً عمودة من سخالى ٣٢٩/  
 وكانت لجعفر بن أبى طالب عليه السلام فرس شقراء<sup>١</sup> يقال لها سبعة<sup>٢</sup>  
 استشهد عليها يوم مؤتة عرقها<sup>٣</sup> فهي أول فرس عرق في الإسلام،  
 فيقال إن الخوارج إنما استنت في العرقة بذلك، و كان أول من ارتبط ه  
 فرسا في سبيل الله سعد بن معاذ، و أول من عدا به فرس في سبيل الله  
 المقداد<sup>٤</sup> حليف بنى زهرة بن كلاب، و كان للزير بن العوام فرس يقال

(١) الطير: الشاب و ذو المنظر و الرواء .

(٢) في الأصل : سجالا - بالجيم المعجمة ، و الصوب : سخالاً - بالخاء المعجمة ،  
 و السخال ككتاب جمع السخلة و هي ولد الضأن و يقال أيضا للولد المحبوب  
 إلى والديه السخل و السخال ، و هذا المعنى هو المراد هنا .

(٣) في الأصل : سخالى - بالخاء المهملة .

(٤) في الأصل : شعرا - بالعين ، و الشقراء ذات لون يأخذ من الأحمر و الأصفر .

(٥) في الأصل : سبعة .

(٦) في الأصل : موته ، و مؤتة بضم الميم و سكون الواو المهموزة و فتح التاء  
 قرية من قرى البلقاء في حدود الشام كان النبي بعث إليها جيشا سنة ٨ هـ لمقاومة  
 جيش هرقل و أمر عليه زيد بن حارثة مولاه و قال له : إن أصبت فالأمير جعفر  
 ابن أبى طالب ، فلما التقى الجمعان انهزم المسلمون و قتل زيد و حمزة و رجال  
 آخرون و عاد المسلمون إلى المدينة في شر حال .

(٧) في الأصل : المتداد - بالتاء ، يعنى المقداد بن عمرو الذى ينسب إلى ربيه  
 الأسود بن عبد يغوث الزهرى .

لها اليسوب و فرس شهد عليه خير يقال له معروف<sup>١</sup> ، و فرس يدعى  
 ذا الخمار<sup>٢</sup> شهد عليه يوم الجمل و فرس يقال لها ذات البغال ، فرس عيد الله<sup>٣</sup>  
 ابن عمر بن الخطاب اللطيم<sup>٤</sup> ، و كان فرس المقداد يقال له ذو العتق<sup>٥</sup>  
 شهد عليه بدرا و له فرس آخر<sup>٦</sup> شهد عليه يوم سرح المدينة يقال له  
 بعزجة<sup>٧</sup> ، و إنما أدخلت المقداد في قريش لأن موالى القوم منهم و حليفهم منهم  
 [ كما أثر<sup>٨</sup> ] عن رسول الله صلى الله عليه ، فرس أبي جهل محاج<sup>٩</sup> و فرس

(١) في تاج العروس ١٩٢/٥ : معروف فرس سلمة بن هند القاضى من  
 نبي الأسد .

(٢) في الأصل : ذا نمار ، و ذو الخمار أيضا فرس مالك بن نويرة - تاج العروس  
 ١٨٨/٣ .

(٣) في الأصل : عبد الله .

(٤) نسب اللطيم في تاج العروس ٦٠/٩ : إلى ربيعة بن مكدم فقط .

(٥) لم نجد لدى العتق ذكرا في تاج العروس ، و المعروف أن اسم فرس المقداد  
 الذى شهد به بدرا مسبحة - انظر أنساب الأشراف ٢٨٩/١ و الإصابة ٤٥٤/٣  
 و تاريخ ابن الأثير ٤٤/٢ .

(٦) في الأصل : احد .

(٧) في الأصل : بعزجه ، و البعزجة بفتح الباء و سكون العين المهملة و فتح  
 الزاى مصدر بمعنى شدة جرى الفرس .

(٨) ليست الزيادة في الأصل .

(٩) محاج ككتاب و كقطام و هو أيضا اسم فرس مالك بن عوف النصرى -  
 تاج العروس ٩٨/٢ .

- أبي بن خلف الجحى العود<sup>١</sup> ، وكان يقول للنبي صلى الله عليه بمكة كثيرا:  
يا محمد! العود أعلفه كل يوم مديا<sup>٢</sup> أقتلك عليه، فيقول له النبي صلى الله عليه بل  
أقتلك عليه إن شاء الله ، فقتله النبي صلى الله عليه ويده وهو على العود<sup>٣</sup> / فرس  
٢٣٠ مسافع<sup>٤</sup> بن عبد العزى أحد بن عامر بن لوى النعامة وفيه يقول: ( الطويل )  
[و -<sup>٥</sup>] والله لا أنسى<sup>٦</sup> النعامة ليلة ولا يومها<sup>٧</sup> حتى أوتد معصى<sup>٨</sup> ٥  
مسحة<sup>٩</sup> غيطان الفضاء ولقوة<sup>١٠</sup> إذا طوطت<sup>١١</sup> كأنها حي ميسم<sup>١٢</sup>

- (١) العود بفتح العين وهو أيضا فرس أبي ربيعة بن ذهل .  
(٢) في الأصل : عديا ، والمدى بضم الميم و سكون الدال كان مكيالا لأهل الشام  
ومصر يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف صاع أو نحو ذلك ، وقال  
ابن بري : المدى يسع خمسة وأربعين رطلا وكان الصاع في العهد النبوي ثمانية  
ارطال وقيل خمسة أرطال وبعض الرطل .  
(٣) في الأصل : ابن مسافع ، والتصحيح من تاج العروس ٧٩/٩ وبلوغ الأرب  
١٣٢/٢ .  
(٤) من بلوغ الأرب المطبعة الرحمانية بمصر سنة ١٣٤٣ = ١٩٢٤ م  
ص ١١٩ (مدير) .  
(٥) في الأصل : أنسا .  
(٦) في الأصل : نومها - بالنون .  
(٧) يعني حتى أموت وأودع القبر .  
(٨) الفرس المسح : السريع .  
(٩) في الأصل : لقوه ، والقوة بفتح اللام وكسر ها : سريعة اللقاح ، جمعها اللقاء .  
(١٠) في الأصل : طوطبت - بالباء الموحدة ، و طاطا الفرس بالهمزة : نخزه  
و ركضه و دفعه بفخذه .  
(١١) في الأصل : اميسمى ، والميسم المكواة ، وفي بلوغ الأرب ١٣٢/٢ : منسم -  
باننون ، وهو خطأ .

فرس مُحَرِّزٌ بن فضلة حليف نبي عبد شمس السرحان شهد عليه  
يوم السرح، و فرس عتبة بن أبي سفيان الفيض فر عليه يوم صفين، فقال  
عبد الرحمن بن الحكم: (الوافر)

لعمرو أبيتك والابناء تنمي لقد أبعدت يا عتب الفرارا  
إن أعطيت سابعة ومهرا يسمى الفيض ينهمر انهمارا  
ترك السادة الأخيار لما رأيت الحرب قد تجت حوارا<sup>٥</sup>

فرس عبيد الله بن عمر بن الخطاب اللطيم<sup>٢</sup> وفيه قال: (الطويل)  
إذا كان سيفي ذوالوشاح ومركبي اللطيم فلم يطل دم أنا طالبه  
فرس عقبة بن أبي معيط جناح، و فرس خالد بن الوليد بن المغيرة  
١٠ العيار، وقال مضر بن أنس المحارب: (الكامل)

ولقد شهدت الخيل يوم يمامة يهدي المقانب<sup>٥</sup> فارس العيار<sup>٤</sup>

فرس ضرار<sup>٦</sup> بن الخطاب الفهري الحواء<sup>٧</sup>، و فرس قطبة<sup>٨</sup> بن عبد العزى / ٣٣١

(١) في الأصل: عمرو، والتصحيح من سيرة ابن هشام ص ٣١٧، ٤٨٧ و ٧٢٠،

وتاج العروس ١٠٦٢/٢، والسرحان اسم فرس عمارة بن حرب البحرى الطائى أيضا.

(٢) حوار بالضم وقد يكسر: ناقة ثمود، يعنى أن الحرب انتهت إلى موقف مشؤم  
عليه كشؤم حوار ناقة ثمود على ثمود.

(٣) انظر ص ٥١٤.

(٤) في الأصل: العيار - بالباء الموحدة.

(٥) المقانب جمع المقنب بكسر الميم وهو جماعة من الخيل تجتمع للغارة.

(٦) في تاج العروس ١٠٣/١: ضرار بن فهر أبو محارب.

(٧) في الأصل: حوا - بالمقصورة، والحواء بفتح الحاء وتشديد الواو.

(٨) بضم القاف وسكون الطاء.

ابن عبد مناف بن اسعد بن جابر أخى نبي تيم بن الأدرم بن غالب البلقاء<sup>١</sup>  
 وكان من فرسان قريش، و فرس مسلمة<sup>٢</sup> بن عبد الملك بن مروان  
 الرطل<sup>٣</sup>، و فرس الوليد<sup>٤</sup> بن عبد الملك بن مروان البطان بن الحرون<sup>٥</sup> بن  
 الأثاني<sup>٦</sup> بن الخزز<sup>٧</sup> بن ذى الصوفة بن أعوج<sup>٨</sup>، وكان لمروان بن محمد  
 الأشقر و كان أعور و هو من نسل فرس هشام بن عبد الملك الذائد<sup>٩</sup>  
 ابن<sup>١٠</sup> البطين بن البطان بن الحرون بن الأثاني .

(١) في الأصل: البلقاء - بالمقصورة، وفي تاج العروس ٢/ ٢٩٩: والبقاء فرس  
 للأحوص بن جعفر وأخرى لقيس بن عيزارة الهذلي الشاعر، ولم ينسبه إلى قطبة هذا.  
 (٢) في الأصل: مسلمة - بالتكرار .

(٣) لم يذكر في تاج العروس، والرطل يفتح ويكسر.

(٤) في تاج العروس ١/ ١٤١: لمحمد بن الوليد، قال: وكان له البطان وابنه  
 البطين، والبطان بكسر الباء وتخفيف الطاء، والبطين كامير .

(٥) الحرون بضم الحاء و الراء بعدها الواو .

(٦) الأثاني بفتح الهزة وكسر التاء التائية .

(٧) في الأصل: الخزز - بالراء المهملة، والخزز - بالزايين كصرد .

(٨) في تاج العروس ١/ ١٤١ و ١٤٢ تقلا عن أنساب الخليل للكلبي: البطان بن  
 البطين بن الحرون بن الخزز بن الوثيمي بن أعوج؛ وفيه ٤/ ٣٤: وخزز فرس  
 لبني يربوع وهو أبو الأثاني وهو غير الخزز بن الوثيمي بن أعوج وهو  
 أبو الحرون وكان الوثيمي والخزز جميعا لبني هلال .

(٩) في الأصل: الزايد - بالزاي والياء المعجمة، والصواب: الذائد - بالذال المعجمة .

(١٠) في الأصل: من .



## سيوف قریش

سيف رسول الله صلى الله عليه ذو الفقار<sup>١</sup> كان للعاص بن منه  
ابن الحجاج بن عامر السهمي قتله<sup>٢</sup> على عليه السلام يوم بدر و جاء  
بسيفه إلى رسول الله صلى الله عليه فنقله إياه وفيه يقول: (الرجز)  
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي

سيف حمزة بن عبد المطلب اللياح<sup>٣</sup>، وقال رضى الله عنه يوم أحد  
و قتل عثمان بن أبي طلحة ومعه اللواء: (البيسط)  
قد ذاق عثمان يوم الحر<sup>٤</sup> من أحد وقع اللياح فأودى<sup>٥</sup> وهو مذموم  
و ذاق عتبة<sup>٦</sup> في بدر وقيعته<sup>٧</sup> تبا لمصرع شيخ ثم مذموم  
١٠/٣٣٢ / و جمع فهر<sup>٨</sup> وقد جاءت مَسُومة لوزاد عنها وقاع الموت تسويم  
سيف عبد المطلب بن هاشم العطشان وقال: (البيسط)  
من خانته سيفه في يوم ملحمة<sup>٩</sup> فان عطشان لم ينكل ولم يخن

(١) ذو الفقار بفتح الفاء وكسر ها .

(٢) في الأصل: قتله .

(٣) اللياح بفتح اللام وكسر ها والخاء في الآخر .

(٤) في الأصل: الأحد، والتصحيح من تاج العروس ٢/٢١٩ و يعني يوم الحر  
اشتداد الحرب، وفي اللسان مادة (لاح): يوم الجر بالجيم المعجمة .

(٥) في الأصل: فأودى - بالراء المهملة والواو .

(٦) يعني عتبة بن ربيعة بن عبد شمس سيدا من سادات قریش .

(٧) يعني وقية اللياح .

(٨) يعني: قریشا .

(٩) في الأصل: منزلة - بالزاي والنون والباء الموحدة، والتصحيح من تاج العروس

٤/٣٢٥ و لسان العرب مادة (عطش)، والملحمة الموقعة العظيمة القتل في الحرب .

كم قط من ساعد يوما وجمجمة و مقفر قردمانى<sup>١</sup> و من بدن  
سيف عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العيص و كُول<sup>٢</sup> و قال  
يوم الجمل : (الرجز)

أنا ابن عتاب و سيف<sup>٣</sup> و لول و الموت دون الجمل المجلس  
سيف هيرة بن أبي وهب المخزومي الهذلول<sup>٤</sup> و قال : (الطويل) هـ  
كم من كفى قد سلبت سلاحه و غادره الهذلول يكبو مجدلا  
و حرب عقام قد شهدت مراسها و طاعت فيها يا هنيذة مقبلا  
سيف الحارث بن هشام بن المغيرة الأخيرس<sup>٥</sup> ، و قال فى زمن  
عمر بالشام : (الطويل)

فما جئبت خيلي بفعل<sup>٦</sup> ولا و نت ولا ملت يوم الروع وقع الأخيرس<sup>٧</sup> ١٠

(١) فى الأصل : جرجمانى - بالميمين ، و القردمانى بضم القاف و الدال ،  
و القردمان بالفارسية أصل الحديد و ما يعمل منه ، و قيل إنه بلد يعمل فيه  
الحديد - انظر تاج العروس ٢٣/٩ و ٢٤ .

(٢) و لول كصبور ، مصحح [ و القافية تقتضى ان يكون ولولا - مدير ] .

(٣) فى الأصل : سيف .

(٤) الهذلول كصندوق ، نسب فى تاج العروس ١٦٦/٨ الى مهلهل - فحسب .

(٥) فى الأصل : الأخيرش - بالشين ، و الأخيرس - بالسين المهملة نصغير الأخيرس .

(٦) فحل بكسر الفاء و سكون الحاء المهملة : موضع بالأردن كان مسرح وقعة

عنيفة بين الروم و المسلمين فى أوائل خلافة عمر بن الخطاب ، و فى تاج العروس

١٣٦/٤ : بفعل - بالغين و الميم ، و هو تحريف .

(٧) فى الأصل : الأخيرش - بالشين المعجمة .

سيف عكرمة بن أبي جهل النزيف<sup>١</sup> ، وقال يوم بدر : حين قتل  
 ابني عفراء<sup>٢</sup> ورجلا من الأنصار ، وضرب معاذ بن عمرو بن الجموح  
 على عاتقه فقطع منكبه يده حتى تعلقت بجلدة بخاصرته : ( الطويل )  
 من كان أمسى حامدا لي سره<sup>٣</sup> بأن أصبحت أمهما<sup>٤</sup> وسط يثرب  
 ٥/٣٣٣ / مفجعة تبكي غلامين غودرا فتبين في قلى لهم لم تحسب  
 وقبلها أودى<sup>٥</sup> النزيف<sup>٦</sup> سمدعا<sup>٧</sup> له في سناء المجد بيت و منصب  
 و يا ابن الجموح قد ربعت<sup>٨</sup> بضربة<sup>٩</sup> ففرقت منها بين رأس و منكب  
 سيف عمر بن الخطاب رضى الله عنه ذو الوشاح كانت نعله<sup>١٠</sup> فضة ،  
 وكان عيد الله بن عمر يوم صفين مع معاوية فقتله رجل من بكر بن  
 ١٠ وائل<sup>١١</sup> من بني عايش<sup>١٢</sup> من أهل البصرة يقال له عرز بن الصحص<sup>١٣</sup>

(١) في الأصل : التريف - بالتاء .

(٢) في الأصل : عفر ، يعنى بابنى عفراء عوفا و معوذا ابني عفراء بنت عبيد  
 ابن ثعلبة النجارى - سيرة ابن هشام ص ٢٨٧ و ٤٥٩ .

(٣) في الأصل : سيره - بالياء المعجمة .

(٤) يعنى عفراء أم عوف و معوذ .

(٥) في الأصل : أروى - بالراء المتلوة بالواو .

(٦) السمدع بفتح السين والميم والداال : السيد الكريم الشجاع .

(٧) ربعت : عطفت .

(٨) في الأصل : يضربه .

(٩) النعل بفتح النون ما يكون في أسفل نعل السيف من حديد أو فضة .

(١٠) في الأصل : وائل - بالياء المثناة .

(١١) في الأصل : عايش - بالسين المهملة ، وبتو عايش - بالياء المثناة : بطن من

ابن تيم الله بن ثعلبة .

(١٢) أحد بنى تيم الله بن ثعلبة .

و أخذ السيف ، فلما استقام الأمر لمعاوية أخذ به من تيم الله فأخذ  
و بعث به إلى بنى عمر بن الخطاب بالمدينة و قال عبيد الله : ( الطويل )  
إذا كان سيفي ذو الوشاح ومركبي السليم فلم يطلل دم أنا طالبه  
سيعلم من أمسى عدوا مكاشحا بأنى له ما دمت حيا أطلبه  
سيف عمرو بن عبد ود العامري المقتول يوم الخندق الملد<sup>٥</sup> و قال  
عمرو : ( البسيط )

إن الملد لسيف ما ضربت به يوما من الدهر إلا حزّ أو كسرا  
كم من كبير سقاء الموت ضاحية<sup>٢</sup> و يافع قط لم يدرك [به-<sup>١</sup>] كبرا<sup>١</sup>  
سيف ضرار<sup>٦</sup> بن الخطاب الفهري السحاب و قال : ( البسيط )  
فما السحاب غداة الحر<sup>٣</sup> من أحد بناكل الحد<sup>٤</sup> إذ عاينت غسانا<sup>٩</sup> ١٠

(١) في الأصل : اللات .

(٢) الملد بكسر الميم وفتح اللام وتشديد الدال المهملة .

(٣) في الأصل : ضاحية - بالخاء المهملة ، والضاحية - بالخاء المعجمة : الداهية .

(٤) ليست الزيادة في الأصل ، زدناها لوزن الشعر ( مدير ) .

(٥) في الأصل : الكبير ، لعله كما أثبتناه ( مدير ) .

(٦) كان ضرار بن الخطاب الفهري القرشي من الفرسان ولم يكن في قريش  
أشعر منه قاتل المسلمين مع مشركي قريش وأبلى بلاء حسنا في أحد والخندق  
وقال شعرا جيدا يعبر فيه الأنصار - الإصابة ٢/٢٠٩ .

(٧) في الأصل : الجز - بالجيم المعجمة وائزاي ، والجز : القطع ، ورواية تاج العروس  
٢٩٤/١ التي اخترناها أجود [ المراد بغداة الخرج غداة اشتداد الحرب - مدير ] .

(٨) في الأصل : الجز - بالجيم وائزاي ، والتصحيح من تاج العروس ٢٩٤/١ .

(٩) يعني الأنصار وهم من غسان .

٣٣٤ / | غادرت منهم بجانب القاع<sup>١</sup> ملحمة صرعى فما عدلوا يا<sup>٢</sup>مى قتلانا  
 فلو رأيتهم والخيل<sup>٣</sup> تثبتهم والبيض تأخذهم مشى ووحدا<sup>٤</sup>نا  
 أيقنت<sup>٥</sup> أن بنى فهر<sup>٦</sup> وإخوتهم كانوا لدى القاع يوم الروع فرسانا  
 سيف عمرو بن العاص بن وائل<sup>٧</sup> السهمى اللج<sup>٨</sup> ، وقال فى حروب  
 ه الشام : (الرجز)

أضربهم باللج حتى يخلتوا الفرج

لمن مشى ودج<sup>٩</sup>

سيف عمر بن سعد بن أبى وقاص الملاء<sup>١٠</sup> ، وقال أبو النويعم  
 العامرى يرثيه حين قتله المختار بن أبى عبيد<sup>١١</sup> : (الطويل)

(١) القاع عدة مواضع والمراد هنا القاع الذى بالمدينة المعروف بأطم البلوين -

تاج العروس ٥/٤٩٠ .

(٢) فى الأصل : با .

(٣) مى ترخيم مية .

(٤) فى الأصل : والجبل ، [ ولعل الصواب ما أثبتنا - مدير ] .

(٥) فى الأصل : أبقيت - بالباء الموحدة .

(٦) يعنى قبيلته قريشا .

(٧) فى الأصل : وائل - بالياء المثناة .

(٨) بضم اللام وتشديد الجيم المعجمة .

(٩) دج يدج دجيجا من باب ضرب : سار سيرا ثقيلًا .

(١٠) فى تاج العروس ١/١١٩ : الملاء كفراب سيف سعد بن أبى وقاص الزهرى .

(١١) الثقفى الذى تغلب على الكوفة وأعمالها فى سنة ٦٦ هـ وانتقم من الذين

اشتركوا فى قتال الحسين بن على بكر بلا ومنهم عمر بن سعد هذا .

لله عينا من رأى مثله فتى إذا الحرب شبت واستطار<sup>١</sup> لها شرر  
تجرّد فيها والملاء بكفه ليخمد<sup>٢</sup> منها ما تشذر<sup>٣</sup> واستعر  
سيف خالد بن يزيد بن معاوية الغمر<sup>٤</sup> وفيه قال: ( الطويل )  
ومنزلة لا يأمن القوم بالضحي ولا بالعشي من جوانبها جنباً  
قطعت بها مستبطناً تحت ريطى\* وفوق قبضى الغمر ذا شطب<sup>٥</sup> عضبا هـ  
كان لخالد بن الوليد بن المغيرة ثلاثة أسياف المرسب<sup>٦</sup> وهو ذو القرط  
وآخر يقال له الأدلق<sup>٧</sup> وآخر يقال له القرطى<sup>٨</sup> ، وقال فى يوم  
مؤتة<sup>٩</sup> : ( الرجز )

- (١) فى الأصل: او استطار .  
(٢) فى الأصل: فيخمد، والتصويب من تاج العروس ١/١١٩ .  
(٣) فى الأصل: نشذر، وتشذر: نشط .  
(٤) الغمر كقبر .  
(٥) الريطة: الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ونسجاً واحداً، يقال أيضاً لكل  
ثوب لين رقيق ريطة .  
(٦) الشطب بضم الشين وفتح الطاء جمع الشطبة بضم الشين وكسرها وسكون  
الطاء وفتحها وهى الخط فى متن السيف .  
(٧) المرسب كرفق .  
(٨) الأدلق بفتح الهمزة واللام بينهما الدال المهملة، لم يذكر فى تاج العروس .  
(٩) فى الأصل: القرطبا، والقرطبي بالضم وتخفيف الباء .  
(١٠) بضم الميم وسكون الواو الهموزة، قرية من قرى البلقاء فى حدود  
الشام كان النبی بعث إليها جيشاً سنة ٨ هـ فانهزم المسلمون فأنقدهم خالد بن  
أوليد من الهلاك .



أنا أبو سلبان<sup>١</sup> سني<sup>٢</sup> المرسب<sup>٣</sup> ابن الوليد منجب لمنجب  
/ أعلو<sup>٤</sup> به كل امرئ مكذب<sup>٥</sup> بأحمد المطهر المطيب<sup>٦</sup> / ٣٣٥

وقال و قتل بطريقا من بطارقة الروم: (الرجز)

ضربت بالمرسب رأس الطريق علوت منه مجمع العروق<sup>٧</sup>

بصارم ذي هبة<sup>٨</sup> فتيق<sup>٩</sup>

٥

وقال: (المقارب)

و ذى القرط قد قتلت<sup>١٠</sup> من رجال<sup>١١</sup> كهول طماطم<sup>١٢</sup> و الأعرب<sup>١٣</sup>

وقال: (الرجز)

أضربهم بالآدق ضرب غلام محق<sup>١٤</sup>

بصارم ذي رونق

١٠

وقال: (البسيط)

(١) في الأصل: سليمان (مدير).

(٢) زيدت الواو في الأصل فخذناها لضرورة الشعر (مدير).

(٣) في الأصل: اعلوا.

(٤) بهامش تاج العروس ٢٧٠/١ نقلا عن تكملة الصاغاني: الفروق - بالفاء.

(٥) سيف ذو هبة بكسر الهاء وتشديد الباء المفتوحة: مضاء في الضريبة.

(٦) الفتيق: المشرق والحديد.

(٧-٧) في الأصل: رجلا من - لعله كما أثبتنا (مدير).

(٨) الطماطم - بضم الطاء: العجم.

(٩) في الأصل: وعراب، وهو لا يستقيم في الوزن، لعله كما أثبتنا (مدير).

(١٠) المحقق من أحق الرجل إذا حقد حقد لا يتحل.

علوت بالقرطبي<sup>١</sup> رأس ابن ضارية عمرو فأصبح وسط الجرم متولاً<sup>٢</sup>  
 سيف زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى لسان  
 الكلب، صار لابنه عبدالله<sup>٣</sup> وبه<sup>٤</sup> قتل هذبة<sup>٥</sup> بن خشرم<sup>٥</sup> فقال المسور  
 ابن زيادة لما قتل به هذبة: (الوافر)  
 لسان الكلب قط وريد ثأري<sup>٦</sup> فأذهب غلتي وشفيت نفسي<sup>٥</sup>  
 قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب رحمة الله عليه على النجاشي أعطاه  
 سيفاً يقال له الغمام فقاتل به يوم مؤتة وهو يقول: (الرجز)  
 قد علت فھر وفھر حاكه<sup>٧</sup> إني منها في الذرى والغلصمة<sup>٨</sup>  
 كم قط من شاكلة<sup>٩</sup> وجمجمه<sup>١٠</sup>

(١) في الأصل: بالقرطبا .

(٢) المتلول: الصريع .

(٣) في الأصل: فيه .

(٤) هذبة بضم الهاء وسكون الدال وفتح الباء الموحدة .

(٥) خشرم بفتح الخاء وسكون الشين وفتح الراء، وكان هذبة بن خشرم الشاعر

العذري ورواية الخطيئة صديقا لزيادة بن زيد العذري فحصل بينهما المهادنة ثم

تقاتلا فقتله هذبة - انظر قصتهما في الشعر والشعراء ص ٤٣٤ - ٤٣٧ و الأغاني

١٧٢ - ١٦٩ / ٢١ .

(٦) يعني بالثأر هذبة .

(٧) في الأصل: طاله، ولعل الصواب ما أثبتنا .

(٨) الغلصمة بفتح الغين وسكون اللام وفتح الصاد: يقال إنه في غلصمة من قومه

أى في شرف وعدد، الغلصمة أيضا: السادة .

(٩) في الأصل: ساكتة، و الشاكلة: الخاصرة .

(١٠) في الأصل: جمجمه - بالحاءين، والجمجمة بضم الجيمين: عظم الرأس المشتمل

على الدماغ .

/ ٣٣٦ سيف عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الشقيق

أرادہ معاویة علی یبعہ و آمن له به فأبی وقال : ( الطویل )

آلیت لا أشری الشقیق برغبة معاوی إنی بالشقیق ضنین

و قال جریر للفرزدق حین دفع إلیه سلیمان بن عبد الملك أسیرا

٥ رومیا لیضرب عنقه<sup>١</sup> فلم یصنع سیفه شیئا : ( الطویل )

فلو بشقیق النوفلی<sup>٢</sup> ضربته لقسمته و السیف لیس بناکل

و لكن بسیف القین شیخک غالب<sup>٣</sup> ضربت به یا شر حاف و ناعل

سيف خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ذعلوق<sup>٤</sup> ، قال بالشام

و هو یقاتل الروم : ( الرجز )

١٠ أبی سعید ووشاحی ذعلوق أعلو<sup>٥</sup> به هامة کل بطریق

ما ابتل<sup>٦</sup> من لحتی<sup>٧</sup> یوما بالریق

كان لسعيد بن زيد بن عمرو بن ثقیل العدوی سیفان : الفائز

و الخلیل : ( الرجز )

أضرب بالفائز و الخلیل ضرب کریم ماجد بهلول<sup>٧</sup>

(١) انظر قصة قتل الرومی فی الأغانی ٨٥/١٤ .

(٢) فی الأصل : النوفل .

(٣) غالب أبو الفرزدق .

(٤) ذعلوق بالذال المعجمة كعصفور ، و فی تاج العروس ٣٥٢/٦ : الذعلوق - باللام .

(٥) فی الأصل : اعلوا .

(٦-٦) فی الأصل : فی لحتی .

(٧) البهلول بضم الباء و اللام : السید الجامع لكل خیر .

ينوى رضا الرحمن و الرسول حتى أموت أو أرى سبيلي  
 سيف خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد المخزومي ذو الكف ،  
 وقال : حين قتل ابن أثال طيب معاوية وكان يكنى أبا الورد : (الطويل)  
 / سل ابن أثال هل علوت قذاله<sup>١</sup> بذى الكف<sup>٢</sup> حتى خر غير موثد / ٣٣٧  
 و لو عض سني<sup>٣</sup> بابن هند<sup>٤</sup> لساغ لي شرابي و لم أحفل<sup>٥</sup> متى قام عودي ه  
 و سيف أبي دهيل<sup>٥</sup> الجمحي وهب بن وهب<sup>٦</sup> بن زمعة بن أسد بن خلف  
 المستلب وقال : (الرجز)

انا أبو دهيل<sup>٧</sup> وهب بن وهب<sup>٨</sup> أورثني المجد أب من بعد أب  
 رحي رديني<sup>٩</sup> وسيني المستلب

(١) في الأصل : قذله ، والقذال بفتح القاف : ما بين الأذنين من مؤخر الرأس ،  
 جمعه قذل وأقذلة .

(٢) في الأصل : بذى الف - باللام .

(٣) يعني معاوية ، وهند أمه .

(٤) في الأصل : احضل - بالضاد المعجمة .

(٥) دهيل بفتح الدال والباء .

(٦) نسبه في الأغاني ١٥٤/٦ نقلا عن الزبير بن بكار وغيره : وهب بن زمعة  
 ابن أسيد بن أحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح ، وهكذا في تاج  
 العروس ٣٢٨/٦ .

(٧-٨) في الأغاني ١٥٥/٦ : وهب لوهب .

(٨) الرديني منسوب إلى ردينة بكهينة امرأة في الجاهلية كانت تسوى الرماح  
 بخط حجر البحرين إليها تنسب الرماح الردينية ، وفي الرديني أقوال أخرى  
 ذكرها ياقوت في معجم البلدان ٢٤٦/٤ .

سيف محمد بن أبي الجهم العدوي القائم<sup>١</sup> القاعد، وقال فيه محمد بن أبي الجهم: (المقارب)

لسيفان<sup>٢</sup> سيف مأمومة<sup>٣</sup> وسيف هو القائم<sup>٤</sup> القاعد  
نخذها برأسك مأمومة وإياك إياك يا خالد<sup>٥</sup>

### فرسان قريش

حمزة بن عبد المطلب، والزبير بن العوام بن خويلد، وهيرة بن أبي وهب [بن عمرو-<sup>٦</sup>] بن عائذ<sup>٧</sup> بن عمران بن مخزوم، وخالد بن الوليد ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وعكرمة بن أبي جهل بن هشام ابن المغيرة، وعمرو فارس يليل<sup>٨</sup> ابن عبد ود بن أبي قيس<sup>٩</sup> من بني عامر ١٠ ابن لؤي كان فارس قريش، قتله علي بن أبي طالب عليه السلام يوم

(١) في الأصل: القائم - بالياء المثناة .

(٢) في الأصل: به سيفان .

(٣) يعني شجة مأمومة وهي التي تصيب أم الرأس .

(٤) في الأصل: القائم - بالياء للمثناة .

(٥) يعني خالد بن عقبة بن أبي معيط .

(٦) الزيادة من نسب قريش ٣٤٣ .

(٧) في الأصل: عايد - بالياء والذل .

(٨) يليل بكعفر هو وادي الصفراء دوين بدر - تاج العروس ١٧٨/٨ .

(٩) في نسب قريش ص ٤١٢: عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل، وفيه أن

أبا قيس ابن عبد ود وليس أباه، ولا يوجد فيه ذكر لعمر وبين بني عبد ود، وفي

سيرة ابن هشام ص ٦٩٩: ومن بني عامر بن لؤي ثم من بني مالك بن حسل عمرو

ابن عبد ود قتله علي بن أبي طالب .

الخنق وهو ابن أربعين ومائة سنة وهو ذو الثدي<sup>١</sup> ، وبسر بن  
أبي أرطاة بن عويمر بن عمران العامري قاتل ابني<sup>٢</sup> عبيد الله بن العباس  
ابن عبد المطلب / وقطفة<sup>٣</sup> بن ربيعة أخو بني سامة بن لؤي وقطفة<sup>٤</sup> العاقد  
فارس البلقاء البيضاء الناصية ابن عبد العزى بن عبد العزى بن مناف أحد  
بنى تميم الأدرم بن غالب ، وضرار بن الخطاب بن مرداس الفهري ،  
وحبيب بن مسلمة الفهري ، والحارث بن هشام المخزومي ، وأبي بن خلف  
الجمحي ، وأبو ليبيد<sup>٥</sup> بن عبدة<sup>٦</sup> بن جابر بن وهب أخو بني عامر بن لؤي ،  
وأبو العجلان<sup>٧</sup> ابن الحليس<sup>٨</sup> بن سيار بن نزار بن معيص<sup>٩</sup> بن عامر كان  
فارس الناس يوم ذي دوران<sup>١٠</sup> على جهينة<sup>١١</sup> ، والوليد بن يزيد بن

(١) ذو الثدي لقبه ، وفي تاج العروس ٥٦/١ : هو لقب عمرو بن ود ، وهو خطأ ؛  
والصواب : عمرو بن عبد ود أو عمرو بن عبد - فحسب .

(٢) في الأصل : ابني - بالتكرار ، واسم الابنين ثم وعبد الرحمن ، وفي نسب  
قريش ص ٤٣٩ : ابني عبد الله بن العباس ، وهو خطأ .

(٣) لم نجد له ذكرا في مراجعنا .

(٤) ليبيد كزبير هكذا ضبط في تاج العروس ٤٩١/٢ ، وفي نسب قريش ص ٤٣٤  
بفتح اللام وكسر الباء .

(٥) في الأصل : عبده .

(٦) أبو العجلان بفتح العين وسكون الجيم .

(٧) الحليس كزبير .

(٨) معيص كحبيب .

(٩) ذو دوران بفتح الدال وسكون الواو : موضع بين قديد والحفة -

معجم البلدان ٩٦/٤ ، وفي نسب قريش ص ٤٣٩ : ذودان ، وهو خطأ .

(١٠) في نسب قريش ص ٤٣٩ : يوم اقتلت جهينة و نزار بن معيص .



عبد الملك ، و إبراهيم بن عائشة العباسي ، و المعتصم أمير المؤمنين .

## أسماء من قطعت قريش يده من قريش في السرقة

مدرك بن عوف بن عبيد بن عمر بن مخزوم سرق في الجاهلية مرارا  
فقطعت قريش يده ثم عاد فسرق فرجموه حتى مات ، و الخيار بن عدى  
٥ ابن نوفل بن عبد مناف سرق في الجاهلية قطعت يده ، و مليح<sup>١</sup> بن  
شريح بن الحارث بن السباق بن عبد الدار قطعت يده في أمر غزال  
الكعبة ، و مقيس<sup>٢</sup> بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم قطعت يده في أمر  
الغزال ، و عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم قطعت يده  
/ ٣٣٩ / في الجاهلية في سرقة إبل ، و وابصة بن خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

## يوتات قريش<sup>٣</sup>

١٠

كان الشرف و الرئاسة<sup>٤</sup> من قريش في بني قصي لا ينازعون  
ولا يفخر عليهم فاخر فلم يزالوا وينقاد لهم ، و كانت [ لقريش في -<sup>٥</sup> ]  
الجاهلية ست مآثر<sup>٦</sup> كلها لبني قصي دون سائر<sup>٧</sup> قريش : الحجابة و السقاية

(١) مليح كزبير .

(٢) مقيس كنبر .

(٣) في المجبر أيضا ص ١٦٤ و ١٦٥ تحت عنوان أشراف قريش .

(٤) في الأصل : الرئاسة - بالياء المثناة .

(٥) الزيادة من المجبر ص ١٦٥ .

(٦) في الأصل : ما اثر .

(٧) في الأصل : سائر - بالياء المثناة .

و الرفادة و اللواء و الندوة و الرئاسة<sup>١</sup> ، فكان عبد المطلب يقوم بما كان هاشم يقوم به ، فلما هلك عبد المطلب و هلك حرب بن أمية تفرقت الرئاسة<sup>٢</sup> و الشرف فني عبد مناف : الزبير و أبو طالب و حمزة و العباس بنو عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف و أبو أحيحة سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، و عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ، و عبد يزيد هو المحض لا قذى فيه ، و المطعم بن عدى بن نوفل ابن عبد مناف ، و في أسد بن عبد العزى بن قصي خويلد بن أسد و عثمان ابن الحويرث بن أسد ، و مآثر<sup>٣</sup> [ قريش -<sup>٤</sup> ] في الإسلام ثلاث : النبوة و الخلافة و الشورى ، فائتان لبني عبد مناف خاصة و يشركهم في الثالثة زهرة و تيم و عدى و أسد و هي الشورى / و خلصت الخلافة لبني عبد مناف ٣٤٠ / ١٠ بعد الشيخين رحمهما الله .

من حرم السكر و الخمر و الأزلام<sup>٥</sup> في الجاهلية من قريش<sup>٦</sup>  
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، و شية<sup>٧</sup> بن ربيعة بن عبد شمس ،

(١) في الأصل : الرئاسة - بالياء المثناة .

(٢) في الأصل : الرياضات - بالياء المثناة .

(٣) في الأصل : مآثر .

(٤) الزيادة من المجر ص ١٦٥ .

(٥) الأزلام : السهام التي كان العرب يستقسمون بها في الجاهلية واحداها الزلم بالتحريك و هو سهم لا ريش فيه .

(٦) في المجر أيضا ص ٢٣٧ - ٢٤١ تحت عنوان : من حرم في الجاهلية الخمر و السكر و الأزلام .

(٧) في الأصل : شيه - بتقديم الباء على الياء المثناة .

وكان يتحنف<sup>١</sup> بحراء<sup>٢</sup> ، وورقة<sup>٣</sup> بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ،  
و أبو أمية بن المغيرة و الحارث بن عبيد المخزوميان ، و زيد بن عمرو بن  
نضيل بن عبد العزى العدوى و كان يتحنف بحراء و لا يأكل ما ذبح للأصنام ،  
و عامر بن حذيم<sup>٤</sup> الجمحي ، و عبد الله بن جدعان التيمي ، و مقيس<sup>٥</sup> بن قيس  
ه ابن عدي السهمي ، و عثمان بن عفان - رضى الله عنه - بن أبي العاص بن أمية ،  
و الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم و ضرب فيها هشام<sup>٦</sup> ابنه .

### المؤلفة قلوبهم من قريش<sup>٧</sup>

أبو سفيان صخر بن حرب ، و ابنه معاوية ، و حكيم بن طلق بن  
سفيان بن أمية ، و خالد بن أسيد<sup>٨</sup> بن أبي العيص بن أمية ، و الحارث بن  
هشام / بن المغيرة المخزومي ، و سعيد بن يربوع المخزومي ، و صفوان بن أمية  
ابن خلف الجمحي ، و سهيل بن عمرو أخو بني عامر بن لؤي ، و حويطب

(١) يتحنف: كان يعبد الله الواحد .

(٢) حراء بكسر الحاء و التخفيف يمد ويقصر: جبل من جبال مكة على ثلاثة

أميال - معجم البلدان ٢٣٩/٣ .

(٣) ورقة بالتحريك .

(٤) حذيم كنبر .

(٥) مقيس كنبر .

(٦) يعني هشام بن الوليد بن المغيرة .

(٧) في الخبر أيضا ص ٤٧٣ و ٤٧٤ تحت عنوان: أسماء المؤلفة قلوبهم من

قريش و غيرهم .

(٨) أسيد كشيد .

ابن عبد العزى بن أبى قيس العامرى ، و حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد  
ابن عبد العزى ، و أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، و العلاء بن جارية  
الثقفى حليف بنى زهرة بن كلاب ، أعطى رسول الله صلى الله عليه و سلم  
كل واحد من هؤلاء مائة ناقة إلا سعيد بن يربوع و حويطب بن عبد العزى  
فانه أعطى كل واحد منها خمسين ناقة .

حواريو رسول الله صلى الله عليه و سلم من قريش  
حكى<sup>١</sup> المسيبى<sup>٢</sup> عن عبد الله<sup>٣</sup> بن معاذ الصنعانى<sup>٤</sup> عن معمر<sup>٥</sup> قال :  
أبو بكر و عمر و على و حمزة و أبو عبيدة بن الجراح و عثمان بن عفان  
و عثمان بن مظعون الجمحى و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن أبى وقاص  
و طلحة بن عبيد الله و الزبير بن العوام ، و حكى ابن الكلبي : ان الزبير ١٠  
وحده حوارى .

(١) فى المحبر أيضا ص ٤٧٤ .

(٢) فى الأصل : كللى .

(٣) هو أبو القاسم أحمد بن محمد بن إسماعيل المسيبى - انظر ص ٤٢٥ .

(٤) انظر الحاشية رقم ٥ ص ٤٢٥ .

(٥) مولى خالد بن غلاب وثقه جمهور أصحاب الحديث ، مات سنة ١٨١ هـ -

تهذيب التهذيب ٣٧/٦ .

(٦) يعنى معمر بن راشد الأزدي البصرى ثم الصنعانى وهو من الموالى ، وثقه

أكثر أصحاب الجرح والتعديل ، مات سنة ١٥٢ أو سنة ١٥٣ هـ - تهذيب

التهذيب ٢٤٥/١٠ .

## الموصوفون بالجمال من قریش

٣٤٢ / أبو لهب و هو عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم و إنما كناه  
 أبا لهب ' لتهب وجهه و كان أحول ، و السجاد محمد بن علي بن عبد الله  
 ابن العباس بن عبد المطلب و كان إذا أراد الحج فر بالمدينة استشرفته النساء  
 ه و العبدان و الإمام ينظرون إليه ، قال أبو مسكين<sup>١</sup> المدني : فسأله أين  
 جسمك من جسم أهلك ؟ فقال : كنت أقوم مع أبي علي بن عبد الله  
 فيكون رأسي مع طرف منكبه ، و كان أبي يقول : كنت أقوم مع  
 أبي عبد الله بن عباس فيكون رأسي في ذلك الموضع منه ، و قال عبد الله  
 أقوم مع أبي العباس فيكون رأسي في ذلك الموضع منه ، قال أبو بكر<sup>٢</sup> :  
 ١٠ و المذهب و هو العباس<sup>٣</sup> بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب  
 و هو أيضا الأعنق و كان عنقه كإبريق فضة حسنا و تماما و كان سخيا ،  
 مدحه الأخطل فأمر له بألف دينار و إنّه مر على فرس له فتبعته امرأة  
 فتقطر<sup>٤</sup> به فرسه فمات ، و المطرف و هو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان

(١) في الأصل : أبو لهب .

(٢) اسمه حر بن مسكين الأودي ، ذكره ابن حبان في الثقات - تهذيب التهذيب  
 ٢٢٢/٢ و ٢٣٤/١٢ .(٣) لعله يعني محمد بن أحمد العبد القيسي البصري المشهور بكنيته ، مات بعد الأربعين  
 و مائتين ، روى عنه مسلم و الترمذي و النسائي و غيرهم - تهذيب التهذيب ٢٣/٩ .(٤) في الأصل : و هو أخو أبي العباس السفاح و أبي جعفر المنصور الخلفيتين  
 العباسيين الأولين .

(٥) قطر : سقط .

و ابنه الدياج وهو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، و المطرف أيضا  
 و هو عمرو بن الزير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ، و للمصور  
 و هو عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن قنيل ، و وفد و هو غلام  
 على معاوية فأقام عنده شهرا فقال له يوما : يا أمير المؤمنين ! اقض حاجتى ،  
 فقال له معاوية : قضيت لك أنك أحسن الناس / زوجها<sup>١</sup> ، و قضى حوائجه ٣٤٣/٥  
 و أجزل جائزته<sup>٢</sup> .

### المشبهون برسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش<sup>٣</sup>

كان الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام يشبه بالنبي صلى الله  
 عليه ما بين أعلى رأسه إلى سترته ، و كان الحسين عليه السلام يشبه ما بين  
 سترته إلى قدميه ، و جعفر بن أبي طالب و قال له صلى الله عليه : أشبهت<sup>٤</sup>  
 خلقي و خلقي ، و محمد بن جعفر بن أبي طالب ، و أبو سفيان بن الحارث بن  
 عبد المطلب و ولد معه في الليلة التي ولد فيها صلى الله عليه وسلم و عبد الله  
 ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، و مسلم بن معتب بن أبي لهب ،  
 و السائب<sup>٥</sup> بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ، و قثم<sup>٥</sup>  
 ابن العباس بن عبد المطلب ، و كابس بن ربيعة بن مالك بن عدي بن الأسود ١٥

(١) في الأصل : زوجها .

(٢) في الأصل : جائزة - بالياء المشاة .

(٣) في الخبر أيضا ص ٤٦ و ٤٧ .

(٤) في الأصل : السائب - بالياء المثناة .

(٥) قثم بضم القاف وفتح التاء المثناة .



ابن جشم بن ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤى بن غالب ، وكان عبد الله  
ابن عامر بن كريز كتب<sup>١</sup> إلى معاوية وهو عامله على البصرة يخبره أن  
بالبصرة رجلا من بنى ناجية<sup>٢</sup> يشبه برسول الله صلى الله عليه فكتب<sup>٣</sup>  
إليه يأمره باشخاصه إليه ، فلما قدم على معاوية وراه معاوية مقبلا قام  
عن سريره وقبل بين عينيه [و-<sup>٤</sup>] سأله عن أنت ؟ / فقال : من بنى  
سامة بن لؤى ، فقال : كيف كتب إلى أنك من بنى ناجية ، فقال : والله  
يا أمير المؤمنين ما ولدته وإن الناس لينسبوني إليها<sup>٥</sup> ، فأقطعه المرغاب<sup>٦</sup>  
[وهو-<sup>٧</sup>] نهر يخرج<sup>٨</sup> من نهر معقل<sup>٩</sup> على ثلاثة فراسخ من البصرة .

### أول من كان بين هاشميين<sup>١</sup>

١ طالب وعقيل وجعفر وعلى بنو أبي طالب وأهم فاطمة بنت أسد  
ابن هاشم بن عبد مناف وأبوهم أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم .

(١) في الأصل : كبت - بتقديم الباء الموحدة على التاء .

(٢) في الأصل : ناحيه - بالحاء المهملة ، وناجيه بالميم المكسورة والياء المثناة المخففة  
المفتوحة .

(٣) في الأصل : فكبت - بتقديم الباء الموحدة على التاء .

(٤) ليست الزيادة في الأصل .

(٥) في الأصل : بها .

(٦) المرغاب بفتح الميم وضبط بالكسر أيضا والأول أعرف .

(٧) في الأصل : يحمل .

(٨) نهر منسوب إلى معقل بن يسار الخزفي بالبصرة - انظر معجم البلدان ٨ / ٣٤٥  
وفتوح البلدان للبلاذري طبعة دى غوى سنة ٣٥٨ .

(٩) في المحرر أيضا ص ٢٦٢ تحت عنوان : أول من ولده هاشميان .

## أول رجل ولدته ثلاث هاشميات

عبد الله بن عبد الله<sup>١</sup> بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب  
و أمه خالدة<sup>٢</sup> بنت معتب بن أبي لهب بن عبد المطلب و أمها عاتكة بنت  
أبي سفيان و هو المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب و أمها أم عمرو بنت  
المقوم بن عبد المطلب .

## من كان خاله و عمه خليفة

لم يكن غير اثنين عثمان بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية  
و يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام ، فأما عثمان فأمه زينب بنت الزبير  
و عمه معاوية و خاله عبد الله بن الزبير ، و أما يحيى بن عروة فأمه أم يحيى  
بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية فعمه عبد الله بن الزبير و خاله مروان .  
ابن الحكم .

## / امرأة من قريش شهد أبوها و جدّها و زوجها بدرا ٣٤٥/

فهي أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب عليه السلام ، جدّها أبو أمها  
سيد البشر محمد صلى الله عليه و سلم و أبوها علي بن أبي طالب عليه السلام ،  
و زوجها عمر بن الخطاب رحمه الله ، و رجل من قريش استشهد أبوه ١٥

(١) في المحبر أيضا ص ٢٦٢ .

(٢) في المحبر ص ٢٦٢ : عبيد الله ، وفي نسب قريش ص ٨٦ : عبد الله ، كما في المنق .

(٣) في نسب قريش ص ٨٦ : خالدة ، وفي المحبر ص ٢٦٢ : خالدة ، كما في المنق .

(٤) في المحبر أيضا ص ٢٦٢ تحت عنوان : رجلا كان عمهما و خالاهما خليفين  
لا يعرف في الإسلام غيرهما .

و عمه و جده أبو أمه و عم أمه و عم أبي أمه و خاله زيد بن عمر بن الخطاب استشهد أبوه عمر و عمه زيد بن الخطاب في الردة ، و جده أبو أمه علي بن أبي طالب و عم أمه جعفر بن أبي طالب و عم أبي أمه حمزة بن عبد المطلب و خاله الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

### هذا آخر كتاب المنق عن ابن حبيب

قال أبو سعيد السكري<sup>١</sup> وليس هذا عن ابن حبيب:

### وفادة قريش إلى سيف بن ذي يزن<sup>٢</sup> و فيهم أشرافهم

حدثنا أبو سعيد السكري قال حدثنا أبو بكر محمد بن المغيرة بن بسم قال حدثنا علي بن زريق<sup>٣</sup> قال حدثني عبد الله بن ميمون بن مهران ١٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: غزا سيف بن ذي يزن النجاشي<sup>٤</sup> أغار عليهم فقتل منهم مقتلة عظيمة ، و سبي سبايا كثيرة ، و رجع إلى بلاده

(١) هو تلميذ صاحب المنق و راويه .

(٢) هو سيف بن ذي يزن الحميري من سلالة ملوك اليمن ، وكانت الحبشة و هم النصراني تغلبوا على أهل اليمن و هم اليهود و حكموا بها أكثر من سبعين سنة في القرن السادس للمسيح ، فهزمهم سيف بن ذي يزن هذا بنصرة الفرس و أخرجهم من اليمن و تم ذلك نحو عشر سنين قبل بعثة النبي - الأغانى ٧٥/١٦ .

(٣) زريق كزبير .

(٤) المشهور المستفاض أن سيف بن ذي يزن استنجد كسرى أنوشروان على مسروق حاكم النجاشي في اليمن و هزمه و أخرجته من دياره ، و لا نعرف أحدا من مؤرخي العرب الموثوقين بهم ذهب إلى أن سيفاً غزا النجاشي في ملكه و عقر داره .

فكانت العرب ترحل اليه / من الآفاق يهثونه و الشعراء يمدحونه ، فرحل / ٣٤٦  
إليه وفد قريش فيهم عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف و أمية بن عبد شمس  
ابن عبد مناف و عبد الله بن جدعان التيمي و رياح بن عبد الله حتى وصلوا  
إلى بابه فاستأذنوا<sup>١</sup> لهم الإذن فأذن لهم ، فدخلوا عليه و هو في قصر يقال له  
غمدان ، و فيه يقول أمية بن أبي الصلت الثقي : ( البسيط )  
اشرب<sup>٢</sup> هنثا عليك التاج مرتفعا<sup>٣</sup> في رأس غمدان دارا منك محلا<sup>٤</sup>  
فدخل القوم عليه و هو مضجع بالعبير<sup>٥</sup> يلصف<sup>٦</sup> و ييض<sup>٧</sup> المسك من

(١) في الأصل : عبد الدار ، و عبد الله هو ابن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب ،  
و في العقد الفريد ١٧٦/١ : أسد بن عبد الغزي - انظر مروج الذهب ٨٣/٢ .  
(٢) في الأصل : فاستأذن .

(٣) في الأصل : اشرف - بالفاء ، و في سيرة ابن هشام ص ٤٤ : فاشرب  
[ كذا في ديوانه في فحول الشعراء ص ٥٣ - مدير ] ، و في الأغاني ١٦/٧٦ :  
و اشرب .

(٤) في الأصل : مرتفعا - بالقاف ، و كذا في الأغاني ١٦/٧١ و ٧٦ ، و هو خطأ .  
[ و قوله "مرتفعا" قد يجوز كما قال الأعشى :

نازعتهم قضب الريحان مرتفعا و قهوة مزة راوقها خضل - مدير ] .  
(٥) في الأصل : مجلا - بالجيم ، و دار محلال بكسر الميم : المختارة للتزول ، [ و البيت  
في ديوانه في مجموعة فحول الشعراء طبع بيروت ١٩٣٤ ص ٥٢ - مدير ] .  
(٦) في الأصل : بالعبير .

(٧) لصف الجلد من باب سمع : يبس على العظم و لزق ، و في العقد الفريد  
١٧٦/١ : يلصق - بالقاف ، و في أخبار مكة ص ٩٩ : بلصف .

(٨) في العقد الفريد ١٧٦/١ : ييص - بالصاد ، و هو خطأ .

مفرقه<sup>١</sup> متّزر ببرد<sup>٢</sup> مرتد بأخرى<sup>٣</sup> بين يديه سيفه وعن يمينه  
وشماله الملوك والمقاول<sup>٤</sup> فاستأذنه عبد المطلب ليتكلم فقال له الملك :  
إن كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك فتكلم ، فقال عبد المطلب : إن الله  
أحلك أيها الملك محلاً شامخاً<sup>٥</sup> باذخاً<sup>٦</sup> وأنتك منبتا طابت أرومته  
و عزت جرثومته و ثبت<sup>٧</sup> أصله و سمك فرعه في خير موطن و أكرم  
معدن<sup>٨</sup> ، و أنت أيت اللعن ناب<sup>٩</sup> العرب الذي لا ينقذ و ريعها و خصبها<sup>١٠</sup>  
الذي يحيا حياؤها<sup>١١</sup> به و أنت رأس العرب و عمادها الذي عليه الاعتماد  
و معقلها<sup>١٢</sup> الذي إليه يلجأ العباد ، سلفك خير سلف و أنت لنا منه خير  
خلف ، لن يخذل<sup>١٣</sup> ذكر من أنت / سلفه و لن يهلك من أنت خلفه ،

/٣٤٧

(١) في العقد الفريد ١/١٧٦ : في مفرق رأسه .

(٢) في الأصل : ببرد .

(٣) المقاول بفتح الميم جمع القول كبير و هو الملك بلغة أهل اليمن أو ملك من  
ملوك حمير .

(٤) في الأصل : شامخاً - بالسين .

(٥) في العقد الفريد ١/١٧٦ : نبل .

(٦) في الأصل : قاب - بالقاء ، و ناب القوم : سيدهم ، و في العقد الفريد ١/١٧٦

و الأغاني ١٦/٧٦ : رأس العرب .

(٧) في الأصل : حصبها - بالحاء المهملة .

(٨) الحياء : النبات .

(٩) في الأصل : معلقها ، لعله كما اثبتنا ( مدير ) .

(١٠) في العقد الفريد ١/١٧٦ : ولن يهلك من أنت خلفه ، و في الأغاني ١٦/٧٦ :

فلم يخمل من أنت خلفه .

نحن أيها الملك أهل حرم الله وسكان<sup>١</sup> بيته<sup>٢</sup> 'أشخصنا إليك منعك الذي  
اجتاحنا ودفعت الكرب الذي فدحنا<sup>٣</sup> فنحن لو فد التهته لا وفد المرزية<sup>٤</sup> ،  
فقال<sup>٥</sup> له الملك : من أنت أيها المتكلم ؟ قال : أنا عبد المطلب بن هاشم بن  
عبد مناف ، قال له الملك : ابن أختنا<sup>٦</sup> ، قال : نعم ، أيها الملك ، قال له الملك :  
أهلا وسهلا و ناقة و رحلا<sup>٧</sup> و مستناخا<sup>٨</sup> سهلا و ملكا رجلا<sup>٩</sup> ، يعطى<sup>١٠</sup>  
عطاء جزلا<sup>١١</sup> ، قد سمع الملك مقالكم و قبل وسيلتكم و عرف مكانكم  
و قرابتكم ، فأهل<sup>١٢</sup> الليل و النهار أنتم ، لكم الكرامة ما أقسم ، و الحباء<sup>١٣</sup> إذا  
(١) في العقد الفريد ١٧٦/١ : سدة ، وهكذا في الأغاني ٧٦/١٦ و أخبار مكة  
ص ١٠٠ .

(٢-٢) في الأغاني ٧٦/١٦ و في العقد الفريد ١٧٦/١ : أشخصنا إليك الذي أبهجت  
لكشف الكرب الذي فدحنا ، و في أخبار مكة ص ١٠٠ : أبهجتنا ، مكان أبهجت .  
(٣) في الأصل : الموزية - بالواو .

(٤) في الأصل : قال .

(٥) في الأصل : اجتنا - بالجيم المعجمة ، وكانت سلمى أم عبد المطلب من الخزرج  
وهم من اليمن أي من قوم سيف بن ذي يزن .

(٦) في الأصل : رجلا - بالجيم المعجمة .

(٧) في الأصل : مستناخا - بالناء المثناة .

(٨) في الأصل : رجلا - بالراء و الجيم المعجمة ، والتصحيح من الأغاني ٧٦/١٦ ،  
و العقد الفريد ١٧٦/١ ، و الرجمل - بكسر الراء و فتح الباء و سكون الحاء المهملة :  
العظيم الشأن من الناس و الإبل أو التام الخلق .

(٩) في الأغاني ٧٦/١٦ : و أنتم أهل الشرف و النباهة .

(١٠) في الأصل : ابنا - بالجيم المعجمة .



ظعنتم، ثم انطلق<sup>١</sup> بالقوم إلى دار الضيافة قد يجرى<sup>٢</sup> عليهم ما يجرى على مثلهم، فكثروا شهرا لا يسأل عنهم حتى إذا كان بعد أرسل إلى عبد المطلب فجاءه حتى إذا دخل عليه أخلى<sup>٣</sup> له مجلسه<sup>٤</sup> وقربه إلى نفسه، وقال: أيها الشيخ! إني لمفوض إليك من<sup>٥</sup> [سر -<sup>٦</sup>] على ما لو غيرك ٥ يكون لم أبح<sup>٧</sup> له به ولكن وجدتك معدنه<sup>٨</sup> فليكن عندك مطويا<sup>٩</sup> حتى يأذن الله فيه، فاني أجد في الكتاب المكنون والعلم المخزون الذي اخترناه<sup>١٠</sup> لا تقسنا واحتجناه دون غيرنا خيرا عظيما وخطرا جسيما فيه شرف الحياة وفضيلة الوفاة للناس كافة ولقومك / عامة ولك خاصة، قال عبد المطلب: مثلك أيها الملك سر<sup>١١</sup> وبر، فما هو؟ فذاك جميع أهل الوبر

/٣٤٨

- (١) في العقد الفريد ١٧٦/١ والأغاني ٧٦/١٦: ثم استنهضوا .
- (٢) في الأغاني ٧٦/١٦ والعقد الفريد ١٧٧/١: وأجرى لهم الأثرال .
- (٣) في الأصل: أجل - بالجيم المعجمة .
- (٤) في الأصل: البهره، والتصحيح من العقد الفريد ١٧٧/١ والأغاني ٧٦/١ .
- (٥) في الأصل: معز .
- (٦) الزيادة من الأغاني ٧٦/١ .
- (٧) في الأصل: الح - باللام .
- (٨) في الأصل: معدنه .
- (٩) في الأصل: حطويا - بالحاء المهملة، وفي العقد الفريد ١٧٧/١: مصونا .
- (١٠) في الأصل: احمرناه - بالحاء المهملة والسين، وفي العقد الفريد ١٧٧/١: ادخرناه .
- (١١) في الأصل: سد - بالذال، وفي العقد الفريد ١٧٧/١: بر و سر و بشر .

'زمرًا بعد زمر' قال له الملك: إذا ولد بتهامة غلام بين كتفيه شامة كانت له الإمامة إلى يوم القيامة، قال له عبد المطلب: أيت اللعن! لقد أتيت بخبر<sup>١</sup> لم يأت به أحد قبلك، ولو لا هبة الملك وجلاله وإعظامه وإكرامه لسألت الملك من بشارته إياي ما<sup>٢</sup> ازداد به<sup>٣</sup> سروراً<sup>٤</sup>، قال له الملك: هذا<sup>٥</sup> حينه الذي يولد فيه أو قد ولد اسمه محمد أنجل العينين خد لج<sup>٥</sup> الساقين كأن وجهه فلقه قر، يموت عنه أبوه وأمه ويكفله جده وعمه، قد ولدناه<sup>٦</sup> مراراً والله باعته جهاراً، وجاعل له منا<sup>٧</sup> أنصاراً يعز بهم أوليائه، ويذل بهم أعداءه، يفتح بهم<sup>٨</sup> خزائن الأرض ويضرب [بهم-<sup>٩</sup>] الناس عن عرض، ويكسر الأوثان ويزجر<sup>١٠</sup> الشيطان ويعبد الرحمن،

(١-١) في الأصل: زمر بعد زمر .

(٢) في العقد الفريد ١/ ١٧٧: لقد أتت بخير ما آب به احد، وفي الأغاني ١٦/ ٧٦: لقد أتت بخير ما آب بمثله واقد، وفي أخبار مكة ص ١٠١: لقد أتيت بخبر ما آب بمثله واقد قوم .

(٣) في الأصل: ازدادته .

(٤) في الأصل: سروراً - بالزاي .

(٥) في الأصل: هو .

(٦) في العقد الفريد ١/ ١٧٧: وجدناه، ولا معنى له .

(٧) يعني الأوس والخزرج وهم من اليمن .

(٨) في الأصل: به .

(٩) ليست الزيادة في الأصل .

(١٠) في الأغاني ١٦/ ٧٧: يدخر - بالدال والخاء المهملة، ومعناه يطرد، وفي أخبار مكة ص ١٠١: يدخر - بالخاء، وهو خطأ .

يأمر بالمعروف و يفعله و ينهى عن المنكر و يطله ، كلامه فصل و حكمه  
عدل ، قال له عبد المطلب : عز<sup>١</sup> جدك و علا كعبك<sup>٢</sup> و دام ملكك  
و طال عمرك<sup>٣</sup> ! فهل<sup>٤</sup> الملك سار<sup>٥</sup> بأوضح فقد أوضح بعض الإيضاح  
فقال<sup>٦</sup> له الملك : و رب البيت ذى الحجب<sup>٧</sup> و العلامات و النصب<sup>٨</sup> إنك  
لجده غير الكذب ، قال : نخر عبد المطلب / بين يدي الملك ساجدا ، قال  
له الملك : ارفع رأسك أيها الشيخ ! فرفع رأسه فقال له الملك : شرح<sup>٩</sup>  
صدرك و علا<sup>١٠</sup> ذكرك<sup>١١</sup> ! هل أحسست بشيء مما قلته لك ؟ قال له  
عبد المطلب : كان لي ابن و كان عاشر عشرة أصغرهم سنا و كنت عليه  
رقيقا و به معجبا و إني زوجته امرأة من كرائم<sup>١٢</sup> قومي<sup>١٣</sup> و هي آمنة  
١٠ بنت وهب الزهرية فجاءت بغلام مات عنه أبوه و أمه قد أتت عليه

(١) في العقد الفريد ١/١٧٧ : عز نخرك .

(٢) في تهذيب ابن عساكر ١/٣٦٤ : علا كنفك .

(٣) في الأصل : هل .

(٤) في الأصل : قال .

(٥) في العقد الفريد ١/١٧٧ : ذى الطنب .

(٦) في الأغاني ١٦/٧٧ و تهذيب ابن عساكر ١/٣٦٤ و أخبار مكة ص ١٠١ :  
على النصب .

(٧) في العقد الفريد ١/١٧٧ و الأغاني ١٦/٧٧ و تهذيب ابن عساكر ١/٣٦٤ : تلج .

(٨) في الأصل : على .

(٩) في العقد الفريد ١/١٧٧ و الأغاني ١٦/٧٧ و تهذيب ابن عساكر ١/٣٦٤ : امرك .

(١٠) في الأصل : كرايم - بالياء للثناة .

(١١) في الأصل : قوم .

سفتان<sup>١</sup> وفيه ما وصفت من العلامات وكفته أنا<sup>٢</sup> وعمه<sup>٣</sup> ، قال له الملك :  
 الأمر على ما وصفت لك أيها الشيخ ! احتفظ بابنك و احذر عليه اليهود ،  
 فانهم أعدى<sup>٤</sup> الناس له و لن يجعل الله لهم عليه سيلا ، فاطو<sup>٥</sup> ما ذكرت  
 لك عن هؤلاء الرهط الذين معك من قومك لا يأخذم النفاسة<sup>٦</sup> أن  
 تكون لك الرئاسة<sup>٧</sup> ، فيبتغون لك العوائل<sup>٨</sup> و ينصبون لك الحبايل<sup>٩</sup> ،  
 و هم فاعلون و أبناؤهم<sup>١٠</sup> ، و إن عزم فيه لقاهر و هلكهم فيه لظاهر<sup>١١</sup> ،  
 و لولا أني أعلم أن الموت محتاجي<sup>١٢</sup> قبل مبعثه لتحولت بخيلي و رجلي  
 إلى يثرب حتى أتخذها دارا<sup>١٣</sup> ، فاني<sup>١٤</sup> أجد في الكتاب الناطق و العلم

(١) ليس في العقد الفريد ولا الأغاني ولا في تهذيب ابن عساكر التصريح عن العمر .

(٢) في الأصل : أبا .

(٣) في الأصل : أعدا الناس له ، وفي مراجعتنا الأخرى : فانهم له أعداء .

(٤) في الأصل : قانض .

(٥) النفاسة بفتح النون الحسد ، وفي العقد الفريد ١٧٧/١ والأغاني ١٦/٧٧ :

وأخبار مكة ص ١٠١ : فاني لست آمن أن تدخلهم النفاسة ، وفي تهذيب ابن عساكر

٣٦٤/١ : ان تدخلهم التعاسة - بالتاء والعين المهملة .

(٦) في الأصل : الرياسة - بالياء المثناة .

(٧) في الأصل : العوائل - بالعين المهملة والياء المثناة .

(٨) في الأصل : الحبايل - بالياء المثناة .

(٩) في تهذيب ابن عساكر ٣٦٤/١ : أو أتباعهم .

(١٠) العبارة من « وإن عزمهم إلى لظاهر » غير موجودة في مراجعتنا الأخرى .

(١١) في الأصل : محتاجي - بالحاء المهملة بعد الميم و الجيم المعجمة قبل الباء .

(١٢) في العقد الفريد ١٧٧/١ : دار مهاجرة ، وفي الأغاني ١٦/٧٧ و تهذيب ابن

عساكر ٣٦٤/١ : دار ملكي .

(١٣) في الأصل : إني .

السابق أن يثرب استحكام أمره وإعلان ذكره وأهل نصره وموضع  
 قبره ، وأجدني قد دخلت / له في قلبي محبة ومقة<sup>١</sup> ولولا<sup>٢</sup> أني أقيه<sup>٣</sup>  
 الآفات وأحذر عليه العاهات لأوطأت عقبه على حداثة منه العرب<sup>٤</sup> ،  
 ولكني صارف ذلك إليك عن غير<sup>٥</sup> تقصير<sup>٦</sup> بمن معك ؛ ثم أمر لكل  
 ه رجل منهم بعشرة أعبد سود وعشر إماء سود ولبنة<sup>٧</sup> ذهب وكرشا<sup>٨</sup>  
 مملوءة عنبرا ولطيم مسك ، وأمر لعبد المطلب بعشرة أضعاف ذلك<sup>٩</sup> ،

(١) في الأصل : وومقه ، والمقة بكسر الميم وفتح القاف : المحبة .

(٢) في الأصل : وولا .

(٣) في الأغاني ٧٧/١٦ : أتوق عليه .

(٤) أي لملت العرب على المشى وراهه ، وفي العقد الفريد ١٧٨/١ : لأوطأت  
 أقدام العرب عقبه . وفي أخبار مكة ص ١٠٢ : لأوطأت أسنان العرب كعبه ،  
 وفي تهذيب ابن عساكر ٣٦٤/١ : لأوطأت على أسنان العرب كعبه وهو خطأ .  
 (٥) في العقد الفريد ١٧٨/١ : عن تقصير مني ، وهو خطأ .

(٦) في العقد الفريد ١٧٨/١ والأغاني ٧٧/١٦ : غير تقصير عني .

(٧) في الأصل : لبنة ، واللبنة بفتح اللام وكسر الباء الموحدة : المضروب من  
 الطين مربعا ، والمراد هنا المضروب من الذهب ، وفي العقد الفريد ١٧٧/١ : وخمسة  
 أرطال فضة وحلتين من حلل اليمن ، وفي الأغاني ٧٧/١٦ وتهذيب ابن عساكر  
 ٣٦٤/١ : ومائة من الإبرل وحلتين وخمسة أرطال ذهبا وعشرة أرطال فضة ، وفي  
 أخبار مكة ص ١٠٢ / بعد إماء : وعشرة أرطال ذهب وعشرة أرطال فضة  
 وكرش مملوءة عنبرا .

(٨) الكرش بكسر الكاف وسكون الراء : وعاء الطيب والثوب ، جمعه أكراش  
 وكروش .

(٩) في الأغاني ٧٧/١٦ بعد ذلك : وقال يا عبد المطلب إذا حال الحول فأتني =

فكانت

فكانت قريش تنافسه وكان عبد المطلب يقول: معاشر قريش! لو عرقت  
بشارة الملك إياي لكان هذا عنديكم .

تم الكتاب

والحمد لله رب العالمين صلاة على خير خلقه محمد وآله رحم الله  
من نظر فيه ودعا لصاحبه بطول البقاء ولكتابته بصلاح حال الدارين  
وكفاه المهيمن فيهما وجميع المسلمين - آمين .

\*\*\*\*\*

قد وقع الفراغ من طبع كتاب المنق يوم الخميس الحادي عشر من شهر  
ربيع الآخر سنة ١٣٨٤ هـ = ٢٠ / أغسطس سنة ١٩٦٤ م .

= (وفي العقد الفريد ١/١٧٨: فأنبتني بما يكون من أمره، وفي أخبار مكة ص  
١٠٢: اتقني بخبره وما يكون من أمره) فمات ابن ديزن قبل أن يحول الحول .  
(١) وبهامش الأصل: والحمد لله انتهى مطالعة طالعه الفقير الى ربه عبد الرحمن  
ابن يحيى بن احمد بن علي بن عيسى الإدريسي وفرغت منه بعد عشاء ليلة الأحد  
ثالث عشر شهر صفر سنة ١١٩٩ هـ بيلاد حجة وذلك في أيام قضائي بها، نسأل الله  
التوفيق وحسن الخاتمة هـ .

وفرغ من مطالعته ولده محمد بن عبد الرحمن ليلة الخميس تسع وعشرين (٢٩)  
شهر شوال سنة ١٢٣٢ هـ .

فرغ من مطالعته الفقير الى الله سبحانه علي بن مطهر غفر الله له يوم  
الأحد اثنا عشر (١٢) شهر ذيقعدة الحرام سنة ١٢٦٠ هـ .





# فهرس الأعلام و القبائل و الأماكن لكتاب المنق

( رموز : ر = راوى . ش = من له شعر فى الكتاب .

ق = قيلة . م = مكان )

إبراهيم بن عبد الملك العاصرى ١١٧	آدم عليه السلام ٤٢٢، ١
إبراهيم بن قدامة الجمعى (ر) ٤٠٣	آكل المروة ٣٥٣
إبراهيم بن المنذر بن عبداقه (ر) ٣٦١	آمنة بنت عفان ٣٠٢
إبراهيم بن نعيم ٣٧٣	آمنة بنت وهب بن عبدمناة ٤٠،
إبراهيم بن هشام الخزومى ٥٠٢، ٣١٢ .	٥٤٤، ٤٢٢، ٢٦٦، ٢٦٥، ١٦٦
الأبلة (م) ٣١١	أبان بن سعيد بن العاص ٣٦٠، ٢٤٨
أبى بن خلف بن وهب ٤٨٧، ٣٤٣، ٤٧	أبان بن عثمان بن عفان ٥١٠
٥٢٩، ٥١٥	أم أبان بنت عثمان بن عفان ٣٩٥
ابن أثال ٥٢٧، ٤٥٢، ٤٥١، ٤٤٩	أبان بن أبى عمرو بن أمية أبو معيط
أثال بن حضرمى الأسدى (ر) .	١٠٧، ١٠٦
الأجرد (م) ٣٤٥	أبان بن مروان بن الحكم ٤٠٣
أجنادين (م) ٢٦٩، ٢٢	إبراهيم عليه السلام خليل الله ١٣، ٤٠١
أحياد (م) ٤٥١، ١٣٦، ١٠٩	٣٥٣، ٢٨٠، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥
الأحايش ١٣١، ١٣٠، ١٢٨، ١٢٧، ١٢٦	بنو إبراهيم عليه السلام ١٤٣
٢٠٩، ٢٠٢، ٢٠٠، ١٩٨، ١٣٢	إبراهيم بن سعد (ر) ٤٨٦
٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٥، ٢٥٢، ٢٣٠، ٢٠٧	إبراهيم بن سعيد (ر) ٤٢٢
أحجار الزيت (م) ٣٧٨	إبراهيم بن سعيد بن زيد ٣٧١
أحد (م) ٥١٨، ٤٨٨، ٢٩٥	إبراهيم بن عائشة العباسى ٥٣٠
الأحلاف ٥٠٩، ٤٧، ٤٤، ٤٣، ٢١، ٢٠	إبراهيم بن عبداقه بن مطيع ٥٠٣
٢٤٠، ٢٣٧، ٢١٨، ٦٥، ٦٤، ٦٣	إبراهيم بن عبد الرحمن بن نعيم ٢٣٦

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

أذينة ٩٤	٢٧٧، ٢٨٤، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤
أذينة بن معبد اللقي ٣٨٩	٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤١، ٤٢٨
أراشة (ق) ٣١٥	أحمد بن إبراهيم (ر) ١٦٤
الأراك (م) ٢٢٨	أبو أحمد بن جحش (اسمه عبد) ٢٨٧
أرطاة بن عبد شرحيل بن هاشم	أحمد بن أبي عبد الملك بن أبي مروان
١١١، ١٠٩	٥٠٤
أرفخذ بن سام ٢، ١	أحمد بن محمد بن إسحاق أبو القاسم المسيبي
الأرقم بن نضلة بن هاشم ٤٥٨، ٩٨، ٨٩	(ر) ٤٢٥، ٥٣٣
الأرقمى ٥٠٤	أحمد بن محمد بن صالح ٥٠٤
أرمام (م) ٣٣٦	الأحوص بن جعفر بن عمرو ٤٩٤، ٤٩٥
أروى بنت عبد المطلب ٢٦٩	أبو أحيحة - أنظر سعيد بن العاص
أروى بنت كرز بن ربيعة ٤١٦	أحيحة بن الجلاح الدوسي ٣٣٩
الأزد (ق) ١٦، ٧٢، ٨٢، ٨٣، ٢٣٦	الأخشبان (م) ٦٩، ٩٠، ٢٧١
٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦	الأخطل (ش) ٥٣٤
٢٤٩، ٢٨١، ٣٠٧، ٣٤٣	أخنس الفقيمي ٧٦
أزد شنوءة (ق) - أنظر أسد شنوءة	الأخيرس (سيف) ٥١٩
الأزرق (غلام الحارث بن كعدة)	أدام (م) ٣٢٥
٣١٢	الأدرم بن شعيب ١٩٧
الأزرق (هو عبد الله بن عبد الرحمن	بنو الأدرم بن غالب ٢٣٧، ٣٣١
ابن الوليد) ٤٨٠	إدريس عليه السلام ١، ٤٠٥
أبو أزيهر الدوسي ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٤	الأدلق (سيف) ٥٢٣، ٥٢٤
٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤١	أذرح (م) ٣٥٨
٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٠	أذرعات (م) ٤٧٣
إساف بن علي ١٣١، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٤	الأزمرى (؟) ٤٥٣
أسامة	

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

أسلم (بن أفضى) ٤٢٢، ٣٥٦، ٩٠	أسامة ١١٦، ١١٥
أسماء ٦٢، ٥٦، ٥٥	أبو أسامة الجشمى ٢٩٩، ٢٩٨
أسماء بنت أبي بكر الصديق ٤٤٧	أسامة بن زيد ٥٠٥، ٢٨
أبو أسماء بن الضريبة ٢٠١	أسباط بن محمد (ر) ٣١
أسماء بنت عطار د بن حاجب ٣٧١	ابن إسحاق - انظر محمد بن إسحاق
إسماعيل عليه السلام ذبيح الله ٤٠٧، ١	إسحاق بن علي بن عبد الله ٥٠٢
إسماعيل بن خالد بن عقبة ٤٠٠، ٣٩٩	إسحاق بن عمار (ابن الحصص الراوية)
٤٠٢، ٤٠١	٢٢٧، ٢٢٤
إسماعيل بن عثمان بن الأرقم ٥٠٢	إسحاق بن مسلم بن أبي ربيعة ٣١٨
أسود الأشجعي ١٢٨	إسحاق بن المهدي ٥٠٥
الأسود بن حارثة العدوي ٢٢٣، ٢٠	أسد الله - انظر علي بن أبي طالب
الأسود بن رزن بن يعمر ٣٢١	أسد بن جوين الغنوي ١٩٤
الأسود بن عبد عوف بن عبد عوف	بنو أسد بن خزيمه ١٩٨، ٩، ٦، ٢
٣٠٧	٣٠٣، ٣٠٢، ٢٧٦، ٢٠٥
الأسود بن عبد يغوث بن وهب ٤٥٦	بنو أسد (بن ربيعة بن زار) ٥٠٥
٤٨٦، ٤٨٥	أسد شنوءه (اسم شنوءه الحارث
الأسود بن مسعود ٢٠٥	وقيل عبد الله) ٣٠٥، ١٤٧، ١٤٦
الأسود بن عبد المطلب بن أسد	بنو أسد بن عبد العزى ٤٤، ٤٣، ١٩
أبوزمعة ٤٨٦، ٤٨٥، ٤٦٠، ١٨٤	٢٢١، ٢٠١، ١٩٩، ١٠٧، ٦٣
الأسود بن مقصود ٧٦، ٧٣، ٦٨	٢٨٦، ٢٦٢، ٢٤٥، ٢٣٧، ٢٢٣
أسيد بن أبي العيص بن أمية ١١٢، ٩٤	٤١٢، ٣٣٤، ٣٣٢، ٣٠٧، ٣٠٦
١١٦، ١١٥، ١١٤، ١١٣	٥٣١، ٥٠٢
أسيد بن جعش ١٥٨	بنو أسعد ٣١٥
بنو أسيد بن عمرو بن تميم ٢٩٩	ذو الأسلة (م) ١٥٦

## فهرس الأعلام والقبائل و الأماكن لكتاب المنق

١٦٢، ٢٢١، ٢٦٤، ٢٨٤، ٢٨٥،	الأشعر (م) ٣٤٥
٤١٩، ٤٤٥، ٤٦٤، ٥٠٩، ٥٣٩	بنت الأصهب الخثعمية ١٤٥
أمية بن أبي عبيدة بن همام ١٩٩	إضم (م) ٣٤٥، ٣٥٣
أمية بن عمرو بن سعيد الأشدق ٣٩١،	أطرقا (م) ٢٢٨
٣٩٥	ابن الأعرابي (اسمه أبو عبد الله
أميمة بنت عبد المطلب ٤٤٥	محمد بن زياد) ٣٩
بنو أمية ٣١، ٦٣، ٦٦، ١١٢، ١٦٢،	الأعشى بن النباش بن زرارة (ر) ١٧٣
٢٨٧، ٣٠٢، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣،	الأعمش (ر) ٣١٦
٣٩٤، ٤٠٢، ٤١١، ٤٦٠، ٤٧٢،	أكثم بن صيفي ٢٢، ٢١
٤٧٨	الأقشر الأسدي (اسمه المغيرة بن
أبو أمية بن المغيرة بن عبد الله ١٣٠،	عبد الله) ٤٨٢
١٨١، ٤٥٩، ٤٦١، ٥٣٢،	الأقصر بن قيس بن نشبة ١٦٤
الأنصار ٤٩٩، ٥٠٧، ٥٢٠،	الأكه (م) ٣٥٨
الإنجيل ٤٩٦	الألوف بنت عدي بن كعب ٨١، ٨٢
الأنعم بن عمرو المرادي ٤٠٦	٣٢٤
آل أنمار ٢٩٨	إلياس بن مضر ٢
أنيف بن زيان الكلبي ٤٩٢	إماء بن رخصة الغفاري ١٥٦
أبو إهاب بن عزيز بن قيس (ش) ٥٤	أمة بنت أبي ههمة بن عبد العزى ١٠٥
٦١، ٦٢، ٦٣	أمية بن حرقان بن سكر ٢١٥
آل أبي إهاب ١٩٩	أمية بن خلف بن وهب ٢٠٠، ٤١٢،
أواردة (م) ١٩٣، ٢٩٢،	٤٨٨، ٤٢١
الأوس (ق) ٩، ٣١٦، ٣٢٦، ٣٣٩،	أمية بن أبي الصلت الثقفي (ش) ٥٣٩
أوس بن حجر التميمي ٤٤٣، ٤٤٤،	أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ٤٠،
أوس بن الحدثان النصري ١٨٦	٩٨، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦،
إياد (١)	٤

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

٢١١، ٢١٠ .	إياد (ق) ٣٩، ١٢٢، ٣٤٥، ٣٤٦،
البراجم (ق) ٢٩٣، ٢٩٢	٣٤٨، ٣٤٧
البراض (اسمه رافع بن قيس) ١٥٢ .	إياس ٢١٣
١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥،	أيوب بن سلمة بن عبد الله ٥٠٢
٢١١، ٢١٠، ١٩٦	ب
برة بنت مر ٥	بارق (ق) ٤٨، ٣٤٣
برة بنت عبد العزى بن عثمان ٤٠	بالق بن ماب بن لوط ١٧٧
برة بنت قصي ١١٥	بجير بن العوام بن خويلد (ش) ٢٥٠
بريرة ٤٤٧، ٤٤٨	البحرين ١٨٣، ٣٢٠
برمهز ٣٢٠	بحينة بنت الحارث بن المطلب ٣٠٦
بساسة ٤٧٧	أبو البخترى (اسمه العاص بن هشام بن
بسر بن أبي أرطاة ٥٢٩	الحارث) ٤٢١، ٤٥٨، ٤٨٩
بسر بن سفيان القميرى ٢٣١	أبو البخترى (ر) اسمه وهب بن وهب
بشر ٢٥٣	١٨٥، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢١٧، ٢٢٠
بشر بن الحجير (ش) ٣٤٧	٢٢٢، ٢٧٣
بشر بن أبي خازم ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩،	بدر (م) ٩، ٥٣، ٦٥، ٦٦، ١٣٤،
٢٠١	٢٣٧، ٢٣٩، ٢٦٩، ٢٩٥، ٣٠٧،
بشر الكلبي (ر) ١٤، ٨٢	٣١٣، ٣١٤، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٥٦،
بشر بن مروان ٤٩١	٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٨٧، ٤٨٨،
بشير بن تميم (ر) ١١٤	٤٨٩، ٤٩٠، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٣٧،
أبو بشر القميرى ٨٩	بديل أبو ورقاء بن بديل العدوى
آل أبي بشر الخزاعيون ٣٠٧	٨٩
ابن بشر (هو عبد الملك بن بشر بن	أبو براء (اسمه عامر بن مالك بن جعفر)
مروان) ٤٨٢	٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٩،



## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

بكر بن غالب بن عمرو (ش) ٣٥٥	البصرة (م) ٤٨٩، ٤٧٦، ٤٢٤، ٢٥١
بنو بكر بن كنانة ٩٢، ٨٤، ٨٢، ١٧، ١٤	٥٣٦، ٥٢٠
١٤٩، ١٤٨، ١٤٤، ١٢٨، ١٢٧	بصري (م) ٤٥٢
٢٧٦، ٢٠٧، ٢٠١، ١٥٩، ١٥٥	بطان بن الحرون بن الأثافي (فرس) ٥١٧
٣٩٨، ٣٩٧، ٢٩٨، ٢٨٠، ٢٧٩	بطحان (م) ٣٩٣
أوبكر محمد بن أحمد (ر) ٥٣٤، ١١٨	بمزجة (فرس) ٥١٤
أوبكر محمد بن المغيرة بن بسام (ر) ٥٣٨	ذات البغال (فرس) ٥١٤
بكر بن وائل (ق) ٥٢٠، ٣١٣	البيع (م) ٣٨٣، ٣٨٢
بنو أبي بكر بن كلاب ١٢٩	بعكك ٢٤٥
أوبكرة ٣٠٢	بنو البكاء ٢٠٢
آل بكير الليثيون ٣١٣	البكائي (ر) اسمه زياد بن عبد الله الطفيل
بلاس (م) ٥٠٠	٢٤٧، ٢٤١، ٢٢٥
بلخع (م) ٤٠٧	أوبكر بن جمونة ٣٠١
بلعاء بن قيس بن عبد الله ١٢٦، ١٢٥	أوبكر الحلواني (ر) ١١٨، ٩٢، ٣١
١٣٤، ١٣٣، ١٣٢، ١٢٩، ١٢٧	٤٤٠، ٢٠٠
٢١٣، ٢٠٧، ٢٠١، ١٩٦	أوبكر بن عبد الله بن عمرو ٣٧١
بلقين بن جسر (ق) ٣٣٦	أوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث ٥٠٩
بلى (ق) ٣١٥، ١٥١، ٥٥	أوبكر بن عبد الملك بن مروان وهو
أم البنين الوحيدة ٤٣٧	بكار، لقبه موقت الأصفر ٤٩٢
بنو بهز ٣١٧، ٣١٦	٤٩٣
بوهة ٥٥	أوبكر بن عمرو بن حزم ٥٠٢
بيت لها ٤٩١	أوبكر الصديق ٤٤٠، ٣٧٠، ٣٦١
ت	٥٣٣، ٥٠٥، ٤٩٥
تبالة (م) ٢٦٢	أوبكر بن عياش ١٢٠

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

بنو أبي تهمزة ٣١٤، ٣٠٣	تيه (م) ٣٣٩
الترك ٣٠	ث
تكتم (زمزم) ٤١٤	ابن أبي ثابت (ر) اسمه عبد العزيز بن
تكة بنت مر ٣٠٩	عمران بن عبد العزيز الزهري
تماضربنت زهرة ٤٢، ٤١	٣٣٥، ٣٣٢، ٢٨٥، ٢٧٦
تماضربنت أبي عمرو بن عبد مناف ١١٥	تير (م) ٩٠
بنو تميم ٢٩١، ١٩٩، ٢٢، ٩، ٨، ٧	ذو الشدية (اسمه عمرو بن ود أو عمرو
٣١٢، ٣٠٦، ٣٠٤، ٢٩٢	ابن عبد) ٥٢٩
٣٢٠	بنو ثعل بن عمرو ١٨٣
تميم بن أوس بن حارثة (هو تميم	تقيف (اسمه قسي بن منبه بن بكر) ١٠٣
الداري) ٢٩٤	تقيف (ق) ٩٨، ٩٩، ٢٠١، ٢٠٢
تميم بن مر ٣٠٨	٢٢٥، ٢٠٨، ٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٣
التنعيم (م) ٦٦	٣٩٨، ٣٩٧، ٢٨٤، ٢٨٠، ٢٢٦
تهامة ١٠٨، ١٠٦، ٩٤، ٦٨، ٥١	ثمالة (ق) ٤٧
١٣٠، ١٢٩، ١٢٨، ١٢٤، ١١٥	ثمد - انظر ثمود
٥٤٣، ٤٠٥، ٢٧٦، ١٩٢، ١٣٥	ثمود (ق) ٣١٥، ١٠٨
تويت بن حبيب بن أسد ٥٠٧	الثني (م) ٣١٠
بنو تيم الأدرم ابن غالب ٨٤، ١٨	الثنية (م) ٨٤، ١٧
٥١٧، ٣٣٢، ٢٦١	أبو ثور ٣٠٤
بنو تيم الله بن ثعلبة ٥٢١، ٤٩٥	آل أبي ثور ٣٠٤
بنو تيم بن مرة بن كعب ٤٣، ١٩، ٣	ج
٢٢٠، ٢١٩، ٢٠٠، ٦١، ٤٦، ٤٤	جابر بن عبد الله الأنصاري ٢٩
٣١٠، ٢٤٤، ٢٣٧، ٢٢٣، ٢٢١	جابر بن محمد بن وائلة ٣٣٤، ٣٣٣
٥٣١، ٤٤٣، ٤١٢، ٣٣٤، ٣٣٢	الجارود العبدى ٤٩٧

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

الجريب (م) ١٩٣	بنو جارية بن عبد العزى ٢٨٤
جرير (ش) ٥٢٦	جبريل عليه السلام ٤٨٧، ٤٨٦، ٥
الجزيرة ٤٩١	جبلان (م) ٣٢٢
جسر بن محارب (ق) ٢٠٢، ٢٠١	جبله بن عمرو الساعدي ٣٦٣
بنو جشم ٤٨٩، ٢٠٨، ٢٠٤، ٢٠١	جبر بن مطعم بن عدى ٤٣٨، ٢٢٠
جشمه (بن يشكر بن مبشر بن صعب)	جثامة بن قيس ٢١٣، ١٣٤، ١٢٧
٨٣، ١٦	جهدم ٢٥٩، ٢٥٣
جعدة بن هيرة (ر) ٢٩	جحش بن رثاب بن يعمر ٣٠٣، ٢٨٦
أبو جعفر - انظر محمد بن حبيب	٤٤٥
بنو جعفر ١٣٣، ١٢٩، ١٢٨	بنو جحش بن رثاب بن يعمر ٢٨٧،
جفنى (ق) ٣١٨	٢٨٨
جمونة بن شعوب ٣٠١	الجحفة (م) ٤٢١، ٢٧٧
ابن جفنة (هو عمرو بن أبى شمر النخاسى)	ابن جدعان - انظر عبد الله بن جدعان
١٨٢، ١٨١، ١٨٠، ١٧٩، ١٧٨	ذو جدن ٤٣٦
جلجل (م) ١٥٤	جدة (م) ٤٠٥، ٣٠٨، ٢٦٢
أبو جلذية (؟) بن سفيان ١٥٧	جذام (ق) ١٧٨، ٢٦
أبو جليل ٣١٧	بنو الجذعاء ١٥٧
ابن أبى جليل (ش) ٣١٧	بنو جذيمة بن عامر بن عبد مناة ٤٢،
جليسة بنت سويد بن عامر ٣٧١	٢٤٧، ٢٤٦، ٢٢٦، ١٦٤، ١٦٣
جمع بن عمرو بن هصيص ٣٢٣، ٤١	٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٤٨
بنو جمع بن عمرو بن هصيص ٤٣، ٢٠	جرش (م) ٢٦٢
٤٤، ٤٨، ١٢٢، ٢٠٠، ٢١٨،	ابن جرموز ٤٥٢
٣٠١، ٢٦١، ٢٣٧، ٢٢٣، ٢٢١	جرهم (ق) ٢، ١٧٢، ٣٤٥، ٣٤٦
٤١٢، ٣٤٣، ٣٣٥، ٣١٤	٣٥٥، ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٤٧

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

آل جهيم السككيون ٣٠٦	يوم الجمل ٥١٤، ٥١٩
جهينة (ق) ١٥١، ٢٨٦، ٣٤٥، ٤٠٩	جميل بن حمران ٤٩٤
٤١٠، ٤١١، ٥٢٩	جميل بن معمر الجمحي ٢٥٢
الجون بن أبي الجون (ش) ٢٢٩، ٢٣٢	بنو جناب الحمريون ٣١٥
الجون الخزاعي ٢٢٧، ٢٣٣	جناح (فرس) ٥١٦
ح	جنادة بن أبي أزيهر ٢٥١
الحارث بن أسد بن عبد العزى ١٠٧،	جندب بن الحارث ١٠١
١٠٨، ١٠٩، ٣٠٧، ٤٥٨	بنو جندع ١٢٨
الحارث بن تميم بن سعد ٤٠٦	أبو جندل بن سهيل بن عمرو ٤٩٧،
الحارث بن حاطب بن معمر ٣٠٤، ٤٠٤	٤٩٨
الحارث بن حرب بن أمية ٤٥٨	بنو جندل بن أبي بن نهشل ٥٤
الحارث بن حنشل السلمي ٣٣	أبو جهل (اسمه عمرو بن هشام بن
الحارث بن زهرة بن كلاب ٤١، ٢٨٤	الغيرة أبو الحكم) ١١٦، ٣٢٩، ٤٢٠،
آل الحارث بن زهرة بن كلاب ٢٨٤	٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥،
الحارث (بن عامر بن مالك) ٣١٢	٤٤٣، ٤٤٤، ٤٥٧، ٤٦٦، ٤٨٨،
الحارث بن عامر بن نوفل ٥٤، ٥٦،	٥١٠، ٥١٤
٦٠، ٦٦	أبو الجهم بن حذيفة بن غانم ٣٦٢، ٣٦٣،
الحارث بن العباس بن عبد المطلب ٥٠٩	٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٨٧،
الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ٥٠٤،	٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٥،
٥٠٨	٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٨٤،
الحارث بن عبد الله بن عامر ٢٤٢	٤٩٧، ٥٠٩
الحارث بن عبد الرحمن بن الحكم ٤٠٠،	بنو أبي الجهم بن حذيفة بن غانم ٣٦٨،
٤٠١	٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٨٧،
الحارث بن عبد المطلب ٢٤، ٩٠، ٩٩،	جهيم بن الصلت بن مخزومة ٤٢١

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

آل حاطب بن أبي بلتعة ٣٠٦	٤٤١، ٤١٦، ٤١٥، ٤١٣، ٢٩٤
بنو حاطب ( بن الحارث بن معمر	٤٤٣
الجمحي ) ٣٠٨	بنو الحارث بن عبد المطلب ٣٠٥
الحاطبي ( هو محمد بن الحاطب بن الحارث	بنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة ١٢٦
الجمحي ) ٤٨٣، ٤٨٢	١٢٧، ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠١، ٢٠٠
حي بنت حليل بن حبشية ١٨، ٣٤٩،	٢٤٧، ٢٦١، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨
٣٥١، ٣٥٠	الحارث بن عبيد المخزومي ٥٣٢
الحبشة (م) ٣٠٨، ٢٤٦، ١٧٨، ٣٥، ١٨	الحارث بن علقمة بن كلفة ٢١٠
حبشي (م) ٢٧٨، ٢٧٦	بنو الحارث بن عمرو ٣٢٣
ابن حبيب - انظر محمد بن حبيب	بنو الحارث بن فهر ١٨، ١٩، ٢٠
حبيب الله - انظر رسول الله صلى الله	٤٣، ٤٤، ٨٤، ٢٠٠، ٢٢١، ٢٢٣
عليه وسلم	٢٣٧، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣٤، ٤١٢
حبيب بن أبي ثابت (ر) ٢١٧	الحارث بن قيس بن سعد ١٢١
حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ١٣٤	الحارث بن قيس بن عدي ٤٨٤، ٤٨٥
٤١٩، ١٣٦، ١٣٥	الحارث بن قيس بن كعب (ش) ١٥٢
حبيب بن مسلمة الفهري ٥٢٩	١٥٨، ١٥٤، ١٥٢
أبو حبيب بن مهشم بن المغيرة ٢٣٥	الحارث بن كلفة الثقفي ٣٠٢
حبيبة بنت الحنيد بن جحانة ٣٦٣	آل الحارث بن معاوية بن الحويرث ٣٠٤
حيش ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٤	الحارث بن هشام بن المغيرة ٢٣٠
الحيش بن عمرو ١٢٧	٤٢٥، ٤٤٧، ٤٥٧، ٤٦٦، ٥١٩
بنو حيل اليمنيون ١١٧	٥٣٢، ٥٢٩
حجاج بن علاط ٣٠٦	أبو حارثة ١٢٧
الحجاز (م) ١٨٨، ٣٢	حارثة بن الأوقص السلمي ٢٨٥
الحجر (م) ٢٣١، ١٧٣	حارثة بن نضلة بن عوف ٣٢٤

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

الحرة أوحرة واقم (م) ٣٩١، ٣٧٤،	حجل بن عبد المطلب ٢٤، ٢٣
٣٩٢	الحجون (م) ٣٥٥، ٣٧
أبو حرة الضمرى (ش) ٥٠١	الحديبية (م) ٣١٨
الحريرة (م) ٢١٣	حذافة بن غانم بن عامر (ش) ١٣،
أبو حزابة التميمي (اسمه الوليد بن حنيفة)	٢٧٨، ١٠٣، ٨٤
٤٧٧	أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ٥١٠
حزاق الحروري ٢٨٢، ٢٨١	حذافة بن قيس بن سعد ١٢١
حزام بن هشام (ر) ٣١٩	حذيفة بن قيس بن سعد ٣٣٦
الحزامي (ر) اسمه إبراهيم بن المنذر بن	أبو حذيفة بن المغيرة ٣١٢، ١٣٠
عبد الله ٣٩٩، ٣٩٠، ٣٨٨، ٣٨٢	آل أبي حذيفة بن المغيرة ٣١٢
٤٠٣	حراء (م) ٥٣٢، ٢٨٨
حزمة بنت قيس الفهرية ٣٧١	حرب بن أمية ١٢٨، ٩٨، ٩٥، ٩٤
حزن بن عبد الله بن سلامة ٢٧٠	١٩١، ١٦٢، ١٦١، ١٦٠، ١٥٩
حزورة (م) ٤١٤، ٣٤٦	٢٠٦، ٢٠٣، ٢٠١، ١٩٩، ١٩٦
الحزين الكثناني (ش) اسمه عمرو بن	٣٢١، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٩، ٢٠٧
عبيد بن وهيب ٤٧٩	٤٦٠، ٤٥٥، ٤١١، ٣٣٠، ٣٢٢
حسان بن ثابت ابن الفريضة (ش) ٢٥،	٥٣١
٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤١، ٢٣٧	ابن حرب - انظر «أبوسفيان بن حرب»
حسان بن كعب المخنث ٣٩٣	أبو حرب بن أمية ١٦١
حسل بن عامر بن لؤي ٦٢، ٦١	بنو حرب بن أمية ٤٤٦، ١٦٠
الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٨٦، ٣٦٤	حرب (بن صراد) ٢٤٥
٥٣٥، ٤٤٦	أبو حرب بن عقيل بن خويلد ٢٠٧
أبو الحسن علي بن محمد المدائني (ر) ٤٤٠	الحرب بن مالك بن النضر ٣
حسنة الأشعرية ٣٠٨	الحرب بن عبيد الله بن عمر ٣٧٥



## فهرس الأعلام و القبائل و الأماكن لكتاب المنق

الحكم بن المطلب بن عبد الله ٤٨١	الحسين بن سفيان بن أمية ٥٠٧
حكيم (بن حارثة بن الأوقص) ٢٨٥	الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٨٨
٢٨٦	٥٣٨، ٥٣٥، ٤٩٩
حكيم بن حزام بن خويلد ٢١٠، ٢٠٧	الحسين بن نير الكندي ٣٩١
٥٣٣، ٤٥٧، ٢٢١، ٢٢٠، ٢١٨	حضر موت ٤٥٣، ٣٢١، ٣٢٠، ٢
حكيم بن طليق بن سفيان ٥٣٢	بنو الحضرمي ٤٠٢
أم حكيم بنت عبد المطلب البيضاء ٤٢	حضير (بن سماك الأشهل) ٣١٤
٤٣٩، ٤١٧، ٤١٦، ٣٣٤	حضير الكتاب ٣٣٩
حكيم بن مؤرق بن حذيفة ٣٧٢	بنو خطاب ٣٠٨
بنو حلان ٢٩٣	حطيط بن سعد ١٢٧
الحليس بن يزيد ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٠	حفص بن الأخيف ١٤٩، ١٤٨، ١٤٠
حليل بن حبشية (ش) ٣٤٩، ١٨	أبو حفص السلمي (ر) ١٦٤
٣٥٧، ٣٥٦، ٣٥٠	أبو حفص أخو أبي العلاء العامري (ر)
حلية (م) ٢٥٨، ٢٥٤	١١٧
حماد الراوية ٢٧٨	حفص بن المغيرة ٥٧
حماد بن يونس الزهري ٥٠٧	حفصة بنت أزهر بن عجير ٣٠٤
الحمراء بنت خمره بن خمره ٢٩٢	حفصة بنت عمر بن الخطاب ٢٩٧
حمزة بن بيض ٤٩٤	حكم (ق) ١٣٤
حمزة بن عبد الله بن الزبير ٤٧٥	أبو الحكم - انظر « أبو جهل »
حمزة بن عبد المطلب بن هاشم الطيار ٣	أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب
٤٢٢، ٤١١، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٢	٤٣٧، ٤٣٦، ٢٨٩
٥٢٨، ٥١٨، ٥١٢، ٤٤٦، ٤٢٣	الحكم بن أبي العاص بن أمية ٦٦، ٥٤
٥٣٨، ٥٣٣، ٥٣١	٥٠٩، ٤٨٤، ٤٥٧، ٣٠٥
حمزة بن مصعب بن الزبير ٥٠٢	الحكم ابن أخى أبي عثمان المحاربي ١٣٩

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

خ	الحس ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ٤٣٤
خارجة بن خشاف الضمرى (ش) ١٥٣	حص (م) ٤٥٢
خالد بن أسلم ٣٨٢	حمض (م) ٣٣٧
خالد بن أسيد بن العيص ٥٣٢	حميد بن أبى الجهم ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٧٥،
خالد بن الحارث بن عبيد ٢٨٨	٣٨٠، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤،
آل خالد بن حزام بن خويلد ٢٩٩	٤٠١، ٣٩٥
خالد بن خالد بن الوليد ٤٨١	حميد بن حارثة (ر) ١١٨
خالد بن سعيد بن العاص ٣٥٧، ٢٥٠،	حمير (ق) ٤٠٧، ٣١٣
٥٢٦، ٣٦١، ٣٦٠، ٣٥٩، ٣٥٨	حمصة بن قيس ١٢٧
خالد بن سعيد بن عمرو (ر) ٤٤٩	أبو حنأة بن أبى أزيهر ٢٥١
خالد بن عبد الله بن أسيد ٤٧٨	حتمة بنت هاشم بن المغيرة ١٤٧
خالد بن عبد مناف بن كعب الشرقى ١٦٣	حنظلة بن أبى سفيان ٤٥٨
خالد بن عبيد بن جابر أبو قارظ ٢٤٧	حنظلة بن الشرقى أبو الطمحان (ش) ٣٣٦
خالد بن عرفطة بن صغير ٢٩٧	حن بن ربيعة بن حرام ٨٣، ١٧
خالد بن عقبة بن أبى معيط ٤٠١، ٥٢٨،	بنو حنيفة ٢٨١، ٥٠٥
خالد بن مالك ١٣٢	الحواء (فرس) ٥١٦
خالد بن المهاجر بن خالد ٤٤٩، ٤٥٠،	حويطب بن عبد العزى بن أبى قيس
٥٢٧، ٥٠١، ٤٥٢	١٤٢، ٣٣١، ٤٨٤، ٥٣٢، ٥٣٣
خالد بن هشام ١٦٤، ٢٤٦،	الحياه بن سعد بن عمرو ٢٣٠، ٢٥٢،
خالد بن الوليد بن المغيرة أبو سليمان	٢٧٦، ٢٩٨
سيف الله ٤٣، ٤٤، ٢٢٥، ٢٢٦،	الحيرة (م) ١٩١، ٤٨٨، ٤٩٥
٢٣١، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٣،	حية (أم الخطاب بن قنيل العدوى) ٥٠٣
٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٣٣٥،	حية بنت عبد مناف بن قصي ٣٢٤
٣٧٠، ٤٥٢، ٥١٦، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٨،	أبو حية ٤٢٥

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

٢٨٠، ٢٨٧، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠١،

٣٠٧، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٥٣، ٤١٥،

٤٨٦، ٤٨٧

الخزرج (ق) ٩، ٣١١، ٣٢٦

خزيمة بن مدركة بن الياس أبو النضر ٢،

٦٥٥

الخطاب بن ثعلبة بن عبد العزى ٣١٣،

٥٠٣

بنو الخطاب بن ثعلبة بن عبد العزى ٣٧١

٣٧٤، ٣٧٧، ٣٨٣

خلف بن أسعد الملحي ٨٩

خلف بن وهب بن خزافة ٤٦٦

الخليل (سيف) ٥٢٦

خليل الله - انظر إبراهيم عليه السلام

خليلة ٥٠٥

ذو الخمار (فرس) ٥١٤

خندف (ق) ٤٤١

يوم الخندق ٥٢١، ٥٢٩

الخوارج ٥١٣

الخوانق (م) ٢٥٤، ٢٥٨

الخوارج ٣٤٠

خولة ٥٠٥

خولة بنت القعقاع بن معبد ٣٦٣،

٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠

خالد بن هوذة ٢٠٢، ٢١٥

خالد بن يزيد بن معاوية ٤٩١، ٤٩٢،

٤٩٣، ٥٢٣

خالدة بنت معتب بن أبي لهب ٥٣٧

خباب بن الارت ٢٩٥

خبيب بن عدي ٦٦

خثعم (ق) ٤٨، ٦٨، ٧٠، ٧١،

٢٦٥، ٣٤١

خداش بن زهير بن جناب (ش) ٥٥٠،

١٩٨، ٢١٣

خداش بن عبد الله بن أبي قيس ١٤٠،

١٤١، ١٤٢

خديجة بنت خويلد ٢٩٩

خراش بن إسماعيل العجلي ٥٠٥

خراش بن أمية ٣١٢

آل خراش بن أمية ٣١١

أبو خراش زهير بن ربيعة ٢١٤

آل خرد بن جابر ١٥٢، ١٥٧، ١٥٨،

ابن الخربوذ - انظر معروف بن

الخربوذ

خزاعة (ق) ١٤، ١٧، ٥٥، ٦٦، ٨٢،

٨٤، ٨٨، ٩٢، ٩٣، ١١٥، ١٢٧،

١٤٤، ١٩١، ٢٠٠، ٢١٦، ٢١٧،

٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٥٢،

## فهرس الأعلام و القبائل و الأماكن لكتاب المنق

٣٢٣، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٨٠	خويلد بن أسد بن عبد العزى ١٩٩،
دومة الجندل (م) ٥٠٦، ٤٠٦	٥٣١، ٤١٢
الديش (ق) ٢٠٠، ١٣٢، ١٢٧	خويلد بن وائلة بن مطحل ١٥٩
بنو الديل بن بكر بن عبد مناة ٨٣، ١٦	الخيار بن عدى بن نوفل ٥٠٧، ٣٠٤،
١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٣٤	٥٣٠
ديك ٦٠، ٥٦، ٥٥	خير (م) ٣٩٨، ٣٠٧، ١٩٥، ١٩٤،
الديلم ٣٠	٥١٤، ٥٠٧، ٥٠٦
ديك ٦٠، ٥٦، ٥٥	خير بن حمالة بن عوف ٨٢
ذ	خيرة ٣٦٥
أبو ذئب بن ربيعة ١٨٤، ١٨٠	الخيسق الجشمى ٢٠١
آل أبي ذباب ٣٢٣	خيوان (م) ٤٠٧
ذيان بن تيم اللات (ق) ٨٦، ٨٥	د
ذبيح الله - انظر إسماعيل عليه السلام	داروم (م) ٥٠٠
أبو ذر (اسمه جندب بن جنادة) ٤٢٥	دحية بن خليفة الكلبي (ر) ٢٨
ذعلوق (سيف) ٥٢٦	دريد بن الصمة ٢٠٤
ذكوان ١٠٧، ١٠٦	الدريرة ٣٤١، ٥٠
ر	دستميسان (م) ٣٧٣
دثاب بن يعمر أبو جحش ٢٨٦	دمشق ٤٩١، ٤٥٢، ٤٥١، ٤٥٠، ٢٢٦،
راتج (حصن) ٣٢٧	٤٩٢
رافع بن قيس - انظر البراض	أبو دهبيل الجمحي (اسمه وهب بن زمعة)
آل رافع (مولى عمر بن الخطاب) ٣١٤	٥٢٧، ٤٨٠
الرباب ٥٠٧	بنو دهمان ١٨٨
بنو الربعة بنت الحارث بن عبد المطلب	دوران و ذو دوران (م) ٥٢٩، ٥٠٧
٢٩٨	دوس (ق) ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٣٥،

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

٢٤٦، ٢٥٢، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١،	الربيع ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨
٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٨٣،	أبوربيعة ٣١٨
٢٨٦، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٢،	ربيعة بن أمية بن خلف ٤٩٦
٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٢، ٣١٣،	ربيعة بن حارث بن عمرو ٣٥٢
٣١٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٣٢، ٣٣٣،	ربيعة بن حرام العذري ٨٣، ١٦
٣٤١، ٣٤٤، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٩،	ربيعة أبو عامر ٣١٤
٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٩، ٤٠٧، ٤٢٢،	ربيعة بن عتبة بن ربيعة ٢٣٥
٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٣٥، ٤٤٦،	ربيعة بن أبي ظبيان بن ربيعة ٢١٥، ٢٠٢
٤٤٨، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٧٢، ٤٧٦،	أبوربيعة بن المغيرة (اسمه عمرو) ١١٥
٤٨٠، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨،	١١٦
٤٩٠، ٥١١، ٥١٤، ٥١٥، ٥٣٣،	ربيعة النجاني ١٣٩
٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٤٣،	الرجيع (م) ١٥٩
رضوى (م) ٢٦	الرحال - انظر عروة بن عتبة بن جعفر
الرطل (فرس) ٥١٧	رخم (م) ٢١٢
زورعين (ق) ٤٠٧	ردمان (م) ٣٦، ٣٥
أبورقاعة ٣٢١	رزاح بن ربيعة بن حرام ٨٢، ١٧، ١٤
رقية بنت أبي صيفي بن هاشم (ش)	٣٠٩، ٨٤، ٨٣
١٦٦، ١٦٩، ١٧٠،	رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب الله
زكارة بن عبد يزيد بن هاشم ١٧٤، ١٧٥،	١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٤، ٣، ٢، ١
الرمضة (ق) ٢٧٨	٤٠، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٤
رهاط (م) ٤٠٦	١٢٢، ٩٣، ٩٢، ٦٦، ٦٥، ٤٦
روح الله (لقب عيسى عليه السلام) ٢	١٩٩، ١٧٥، ١٧٠، ١٦٦، ١٦٥
الروم ٣٣٩، ٣٩٨، ٤٤٩، ٤٩٦، ٤٩٨،	٢٢٠، ٢١٨، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٣
٥٢٤، ٥٢٦،	٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٧، ٢٣٢، ٢٣١

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

زكريا بن يحيى بن همر أبو السكين	رومة (م) ٣٩٣
١١٨	رياح بن عبد الله ٥٣٩
زمزم ١٧٣، ٣٥٨، ٤١٣، ٤١٤	ريطة بنت سعيد بن سهم ٤٤٠، ٢٥٠
زمنة بن الأسود بن المطلب ٥٢٥	ريطة بنت عبد عمرو بن نضلة ٢٩٦،
زهران (ق) ٢٥٢	٢٩٧
زهرة بن كلاب بن مرة ١٦٤، ٨٣	ريطة بنت عبد مناف ٢٧٨
٥٠٩، ٤١٧، ٣٠٩، ٨٤	ز
بنو زهرة بن كلاب بن مرة ١٩، ٢٠	ابن الزبيري - انظر عبد الله بن الزبيري
٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٩٠	بنو زيد ٤٥، ١١٢، ١٢٥، ٢١٨، ٣٣٥
١٩٩، ٢٠٧، ٢١٩، ٢٢٠	الزبير بن عبد المطلب ٢٣، ٢٤، ٥٧
٢٢١، ٢٢٣، ٢٣٧، ٢٦١، ٢٦٤	٥٨، ٦٣، ٦٥، ٩١، ٩٢، ١٩٩
٢٦٥، ٣٠٧، ٣١٠، ٣٣٢، ٣٣٤	٢١٨، ٢١٩، ٢٢١، ٤١١، ٤٢٨
٣٣٥، ٤١٢، ٤٤٠، ٤٦٠، ٥٣١	٤٣٥، ٤٥٨، ٤٥٩، ٥٣١
٥٣٣	الزبير بن العوام ٤١٢، ٤٣٢، ٥١٣
الزهري - انظر ابن شهاب الزهري	٥٣٣، ٥٢٨
زور (م) ٢٨٥	ابن الزبير - انظر عبد الله بن الزبير
زيد بن أبيه ٥٠٦، ٥١٠	زجاجة ٣٦٣، ٣٦٧
زيد بن عبد الله بن الطفيل البكائي (ر)	ابن زجاجة ٣٨٠
٢٢٤، ٢٢٥	أبو زحر بن حصن (ر) ١١٨
زيد بن أسلم (ر) ٣١٦	زرارة بن عدس بن زيد ٢٩٠، ٢٩١
زيد بن حارثة ٣١٣	٢٩٢
زيد بن الخطاب ١٤٧	آل زرارة ١٩٩
زيد بن سعيد بن زيد ٣٧١	زربن حيش ١٠٧
زيد بن علي بن الحسين ٥٠٥	أبوزفر الكلبي (ر) ٥



## فهرس الاعلام و القبائل و الأماكن لكتاب المنق

آل سباع (بن عبد العزى الغبشاني)

٢٩٤

بنو السباق بن عبد الدار ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤

١٦٣

سبحاء ٥٠٨، ٥٠٩

سبحة (فرس) ٥١٣

سبيع بن ربيعة بن معاوية ٢٠٥، ٢٠٦

٢٠٩، ٢٠٨

السبيعة بنت الأحب بن جذيمة ١٦٣

بنو السبيعة بنت الأحب ١٦٣، ١٦٤

سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف ٢٠٤

الستارة (م) ٣١٧

السحاب (سيف) ٥٢١

سحيلة بنت عبيدة بن الحارث ٣٠٢

سحينة (لقب قريش) ١٩٨

سراقة الأكبر ابن مرداس ٢٤٥

بنو سراقة ٣٧٦، ٣٧٧

السراة (م) ٢٣٦، ٢٤١، ٢٩٨

سرحة ٦

سطيح (اسمه ربيعة بن عدى بن مسعود)

١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٧

سعد الأوس - انظر سعد بن معاذ الأوسى

بنو سعد بن بكر بن هوازن ٢٠٢، ٢٠٤

٢٠٨، ٣٠١

زيد بن عمر بن الخطاب ٣٧١، ٣٧٦، ٣٧٧

٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦

٥٣٨

زيد بن عمرو بن نفيل ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨

٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣

زينب بنت أبي أزيهر ٢٣٥

زينب بنت الزبير بن العوام ٥٣٧

زينب زوجة الحارث بن قيس ١٥٨

س

السائب بن عبيد بن عبد يزيد ٥٣٥

أبو السائب المخزومي (هو صيفى بن

عائذ بن عبد الله) ٢٦

السائب بن عائذ بن عبد الله ٢٩٨

السائب بن يزيد ٣٠٢

سارية بنت عوف ٣٩٥

سالم ٣٠٤

سالم بن عبد الله بن عمر ٣٧٤، ٣٧٧

سالم أبو الغيث ٣٩٩

سام بن نوح ١

بنو سامية بن لؤى ٣١٢، ٣٩٧، ٤٣٤

٤٩٦، ٥٢٩، ٥٣٦

سبا (ق) ٤٠٧

سباع بن عبد العزى الغبشاني ٢٩٥

٣٠٧

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

آل سعيد بن عمرو بن نفيل ٣٧٦	بنو سعد بن بياضة بن سبيع ٢٩٤
سعيد بن المسيب ٤٩٩، ٣٤٠	بنو سعد تميم ٤٤٣، ٤٤٢، ٤٤١
سعيد بن هشام بن عبد الملك ٥٠٥	بنو سعد بن ليث بن بكر ١٣٦، ١٣٢،
سعيد بن يربوع المخزومي ٥٠٩، ٢٠٧	١٣٨، ١٣٧
٥٣٣، ٥٣٢	سعد بن أبي وقاص ٥٣٣، ٢٩٧، ٢٩
سفيان بن أمية ٢٠٦، ١٩٩، ١٦١	سعد الخزرج (هو سعد بن عبادة
٢١٣	الخزرجي) ١٧٠
أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب	سعد بن عمرو بن ربيعة ٣٥٣
٥٣٥، ٥٣٣، ٤٥٩	سعد بن قيس عيلان ١٩٤
سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ٢٤٠	سعد بن معاذ الأوسي ٥١٣، ١٧٠
أبو سفيان بن حرب بن أمية ٦٤، ٢٧	سعد بن بنت أبي الجهم ٣٩٠، ٣٩١
٢٠٦، ١٩٩، ١٧٠، ١٦٥، ١٢٠	أبو سعيد - انظر السكري
٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢١٠	سعيد بن زيد بن عمرو ٤٣٤، ٣٧٦
٢٦١، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤١، ٢٤٠	٥٢٦
٤٥٦، ٤٣٠، ٣٢٢، ٣٠٥، ٢٨٧	سعيد بن صفيح الدوسي ٢٥٠
٥٣٢، ٥٠٩، ٤٦١، ٤٦٠	سعيد بن العاص بن أمية أبو أحيحة ٦٤
أبو سفيان بن عبد الأسد ٤٦٥	١٣٦، ١٣٥، ١٣٤، ١٣١، ١٣٠
سفيان بن عمرو ٨٩	١٨٤، ١٨١، ١٨، ١٣٨، ١٣٧
سفيان بن عوف ٢١٠، ٢٠١	٤١١، ٣٦١، ٣٦٠، ٣٥٩، ٢٤٩
سفيان بن معمر بن حبيب ٤٠٣، ٣٠٨	٥٣١، ٤٥٥، ٤١٢
السكاسك (ق) ٣٠٦	آل سعيد بن العاص بن أمية ٣٩٦
السكب (فرس) ٥١١	سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ٤٩٩
سكر ٥٠٥	سعيد بن عثمان بن عفان ٤٠٣، ٤٠٢
السكري (ر) اسمه أبو سعيد الحسن بن	٥١٠

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

سليمان بن أبي الجهم ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٧٠،	الحسين ٣١، ٩٢، ١١٨، ٢٣٤،
٣٧٥، ٣٨١، ٤٠٢	٤٢٢، ٤٤٠، ٤٩٣، ٥٣٨
سليمان بن أبي حشمة بن حذيفة ٣٧٢	أبو السكين - انظر زكريا بن عمر
سليمان بن عبد الملك ٥١١، ٥٢٦	ابن حفص
ابن سليمان بن مطيع ٤٠٠، ٤٠١	السلف (ق) ٢
سماك ٥٠٦	بنو سلامان بن مفرج ٢٨٣
سمية بنت خيط ٣١٢	سلمان (م) ٣٦
سمنار ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠	بنو سلمة ٣٢٨
سهم بن عمرو بن هصيص ٤١	سلمة بن الأزرق ٣١٢
بنو سهم (بن عمرو بن هصيص) ٢٠،	آل سلمة بن الأزرق ٣٠٢
٣٧، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٥٧، ٥٩،	سلمة بن شعلاء البكائي ٢٠٢، ٢١٥،
٨٠، ٨١، ٩٨، ١٢١، ١٢٢، ١٩١،	سلمة بن سلامة بن وقش ٩
٢٠٠، ٢١٨، ٢٢١، ٢٣٧، ٢٤٤،	سلمة بن عمر بن أبي سلمة ٣٩٢
٢٦١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٤، ٣٣٥،	سلمة بن هشام بن العاص ٥٠٦
٣٣٧	سلمة بن هشام بن المغيرة ٢٧٣، ٤٣٨،
بنو سهم (جاري) ٢٤٤، ٢٦١، ٣٢٣،	سلمى بنت عمرو بن زيد ٨٥، ٤١٨،
٣٢٤، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٢،	٤٣١
٤١٢، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٦٠،	سليط بن عمرو بن عبد شمس ٤٩٦
سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ٤٩٩	سليم (بن منصور) ٣٠٩
سهيل بن عمرو ٢٦٠، ٢٦١، ٤٢١،	بنو سليم (بن منصور) ٢٧، ٣٣،
٤٨٨، ٤٩٠، ٥٣٢	٧٠، ١٦٦، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٨،
سواع (صم) ٤٠٥، ٤٠٦	٢٥٣، ٣٠٦، ٣١٦، ٤٢٤
سورا (م) ٥٠٦	ذات السليم (م) ١٥١
سوق الحناتيين ٣٤٦	أبو سليمان - انظر خالد بن الوليد

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنعق

شريق بن وهب بن عبد العزى ٢٨٤	سويد بن ربيعة بن زيد ٢٩٠، ٢٩١
شريك بن بشر ١٥٣	٢٩٣، ٢٩٢
شعب بنى محزوم (م) ٤٢٤	سويد بن هرمى ١١٥، ٤٥٨، ٤٥٩
الشفاء بنت عبد الله بن شمس ٣٧٢	آل سيحان المحاربى ٣٠٥
الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف ١٩٩	ابن سيرين (ر) اسمه محمد ٤٧١
الشقيق (سيف) ٥٢٦	سيف الله - انظر خالد بن الوليد
بنو شكل ٤٥٣	سيف بن ذى وزن ٥٣٨
ذو الشمالين بن عبد عمرو ٢٩٦	ش
أبو شمر حجر بن مرة (ش) ٤٥٣	الشام ٦، ١٦، ١٧، ٣٢، ٣٣، ٥٦
شمر بن عويمر الكنانى ٨٧	٨٣، ٨٤، ٩٩، ١٠٣، ١٠٤
آل شمس ٤٠٣	١٠٦، ١٤٧، ١٧١، ١٧٣، ١٧٨
تمطة ويوم شمطة ٢٠١، ٢١١، ٢١٢	١٨٣، ٢٦٣، ٣١٦، ٣٥٣، ٣٥٩
٢١٣	٣٨٧، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٩، ٤٤١
شميلة ٢٥١	٤٤٩، ٤٧٨، ٤٨٥، ٤٩٨، ٥١٩
بنو شنوق بن مرة ١٢١	٥٢٢، ٥٢٦
شنيف ٣٣٩	بنو شجع ١١٢، ١٢٨، ٢٣٤
ابن شهاب الزهرى (ر) اسمه محمد بن مسلم	شعب بن غالب ٢٧٧
٢٢٠، ٢٨٣، ٢٩٩، ٣٩٠، ٣٩٤	أبو شحمة بن عمر بن الخطاب (اسمه
٣٩٧، ٣٩٩، ٤١٣، ٤٢٥	عبد الرحمن الأوسط) ٤٩٦
شهورة (م) ١٥٠، ١٥٧	شرب (م) ٢١٢، ٢١٣
شيبان (ق) ٣٢٠، ٤٤١، ٤٤٢	شرحبيل بن حسنة ٣٠٨، ٣١٠، ٤٠٣
شيبان بن جابر (ش) ٩٧، ٩٣	شراعة بن عبيد بن الزندبوذ ٤٩٥
شيبان بن دية بن حرمس ٢٨٩، ٢٩٠	آل شريح ٣١٦
بنو شيبان بن دية بن حرمس ٢٨٩، ٢٩٠	شريفة ٥٠٧

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

شبية و شبية الحمد - انظر عبد المطلب	صعتر (م) ٣٣٧
ابن هاشم	صعدة (م) ١١٣
آل شبية ٣٣٢	صعصة (ق) ٢٠٢
شبية بن ربيعة بن عبد شمس ١٣٠٠، ٦٣	صعصة بن ناجية ٩٤٧
٥٣١، ٤٨٨، ٤٥٦، ٤٢١	صعير بن حزان بن كاهل ٢٩٧
شيظن ٢٧٦	آل صعير (بن حزان بن كاهل بن عبد)
ص	ابن عذرة ٢٩٧
أبو صالح (و) ٢٧٠، ١٧٤، ٢٩، ٢٨	الصفا (م) ٤٢٢، ٣٥٥، ٣٤٥
صالح بن النعمان بن عدى ٣٧٤، ٣٧٣	الصفاق (م) ٢١٤
صخر بن أبي الجهم ٣٧٦، ٣٦٨، ٣٦٣	الصقراء (م) ٤٨٧
٣٩٧، ٣٩٦، ٣٨٥، ٣٨٠، ٣٧٨	صفوان بن أمية بن خلف ٥٠٤، ٤٢٧
٤٠٢	٥٣٢
صخر بن حرب ٤٨٧	صفوان بن عبد الله بن صفوان ٣١٥
صخر بن وزن الدثلي ٣٢٠	صفورية (م) ١٠٦
صخر بن عامر بن كعب ٩٤	أبو صفيح الدوسي ٢٤٦
ابن صخرة (اسمه الوليد بن المغيرة) ١٤٢	يوم صفين ٥٢٠، ٥١٦، ٤٩٦، ٤٥٠
صخرة البجليه ٢٥٠	صفية بنت أبي طلحة بن عبد العزى ٣٠٦
صخير بن أبي الجهم ٣٦٥، ٣٦٤، ٣٦٣	صفية بنت عبد المطلب ٤٣٢، ٤١٢
٣٨٥، ٣٨١، ٣٧٩، ٣٦٨، ٣٦٦	صفية بنت المغيرة ٢٥٠، ٢٤٩
٤٨٣، ٤٨٢، ٤٢	الصلت بن العاص بن وابصة ٤٩٨
صداد بن عبد الله بن أذاة ٣٢٣	الصلت بن عبد الله (ر) ٢٩
الصدف (ق) ٤٥٣	صنعاء (م) ٦٨
ابن صدوف اللقي ١٢٥	صهال ٥٠٣
صريح بن نضلة بن طريف ٤٨٩	صهيب بن سنان بن يزيد ٣١١، ٣١٠

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

ابن الضرية النصرى أبو أسماء ١٨٧	صوفة ( اسمه القوث بن مر ) ٣٠٩
الضيرة (?) بنت أبي قيس بن عبد مناف	صوفة ( ق ) ٣٠٨ ، ٨٤ ، ٨٢ ، ١٧ ، ١٤
٣٠٠	صيفى بن هاشم بن عبد مناف ٥٠٦
ضعيفة بنت هاشم بن عبد مناف ٤٠	أبو صيفى بن هاشم بن عبد مناف ١٦٦ ،
ضمران الجنب ( م ) ٣٣٧	٥٠٦
بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة ١٣٨ ،	صباح ٣٠٤ ، ٣٠٣
١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥١	ض
ضمضم بن عمرو ٤٢٠ ، ٤١٩	ذو ضال ( م ) ٤٤٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٠
ط	ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ٤٣٦
الطائف ( م ) ٧٣ ، ٩٨ ، ١٩٠ ، ٢٤١ ،	ضباعة بنت عامر بن قرط ٢٧٠ ، ٢٧١ ،
٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٣٠٢ ، ٣١٢ ، ٣٦٠ ،	٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٣٨
٣٦١ ، ٤٢٨ ، ٤٨٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ،	ضمم بن حمالة ٤٥٤
طابخة بن إلياس بن مضر ٢	ضنجان ( م ) ١٤٨
طالب بن أبي طالب ٥٣٦	الضحاك بن صيفى بن هاشم ٨٩
أبو طالب بن عبد المطلب ( ش ) ٣ ،	الضحاك بن عثمان ( ر ) ٢١٠ ، ٢١٧ ،
٢٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٥ ،	٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٧٣
٩٢ ، ١٤٢ ، ٢٧٨ ، ٤١١ ، ٤٢٧ ،	الضحيان ٣٣٩
٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، ٥١١ ، ٥٣١ ،	ابن ضراب ٢٢٩
٥٣٦	ضرار بن الخطاب بن مرداس ٢٠٠ ،
طرفة بن العبد ( ش ) ٦٨	٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٤١٢ ، ٤٥٧ ،
طعيمة بن عدى بن نوفل ٤٥٩	٤٩٨ ، ٥١٦ ، ٥٢١ ، ٥٢٩
آل الطفيل بن الأرت ٣١٠	ضرار بن عبد المطلب ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ،
طفيل بن مالك بن جعفر ١٢٩	٤٣٦
طلحة بن الحسن بن على ٤٧٩	أبو ضرار بن مالك ٢٧٦



## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

٤٠٢، ٣٨١، ٣٨٠، ٣٧٧، ٣٧٥	العباس بن مرداس السلمي (ش) ٢٧
عبد الله بن الحارث بن أمية ٤٠٢	١٦٥، ١٦٤
عبد الله بن الحارث بن نوفل ٥٢٦، ٤٣٢	العباس بن المعتصم ٥٠٤
عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي ٢٥٨	العباس بن الوليد بن عبد الملك ٥٠٨
عبد الله بن خالد بن أسيد ٥٠٠	بنو عبد الأشهل ٣٢٨، ٣٢٧
عبد الله بن ربيعة بن الحارث ٣٩٢	عبد الأعلى بن أبي المساور (ر) ٤١٥
عبد الله بن الزبيري (ش) ٤٤، ٤٤	عبد الله بن أبي أزيهر ٢٥١
٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٦، ٣٣٥، ٢٣١	عبد الله بن ثور بن عباب ٧١
٤٣٠	عبد الله بن جدعان أبو زهير وأبو مساحق
عبد الله بن الزبير ٣٨٨، ٣٨٧، ٢٢٠	٥٧، ٤٦
٤٧١، ٤٥٠، ٤٣٣، ٣٩٤، ٣٨٩	عبد الله بن جدعان (جاري) ٦٠، ٥٨
٥٣٧، ٥٠٨، ٥٠١، ٤٨٠، ٤٧٦	١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ٦٣، ٦٢
عبد الله بن زمعة بن الأسود ٥٢٥	٢٠٣، ٢٠١، ٢٠٠، ١٩٨، ١٩٦
عبد الله بن سعد بن أبي سرح ٣١٦	٢١١، ٢١٠، ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٦
عبد الله بن سعيد بن ريد ٣٧١	٢٧٠، ٢٢١، ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٣
عبد الله بن سعيد بن القسب ٣٠٥	٣٤٤، ٣٤١، ٣٠٠، ٢٧٢، ٢٧١
عبد الله بن صفوان بن أمية ٤٦٦، ٣٦٦	٥٠٨، ٤٦٥، ٤٦٤، ٤٥٥، ٤١٢
٤٦٧	٥٣٩، ٥٣٢، ٥١١
عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي ٣٨٢	عبد الله بن حراح ٤١٢، ٢٠
عبد الله بن عامر بن كزير ٤٧٥، ٣٩٣	عبد الله بن جعفر الزهري ٣٠٤
٥٣٦، ٤٩٠، ٤٨٩	عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٤٦٨
عبد الله بن العباس ٣٠، ٣١، ١٧٤	٤٧٣، ٤٧٢، ٤٧١، ٤٧٠، ٤٦٩
٤٤٦، ٤٤٥، ٤٤٤، ٤٤٣، ٤٤٢، ٤٤١، ٤٤٠، ٤٣٩، ٤٣٨، ٤٣٧، ٤٣٦، ٤٣٥، ٤٣٤، ٤٣٣، ٤٣٢، ٤٣١، ٤٣٠، ٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٦، ٤٢٥، ٤٢٤، ٤٢٣، ٤٢٢، ٤٢١، ٤٢٠، ٤١٩، ٤١٨، ٤١٧، ٤١٦، ٤١٥، ٤١٤، ٤١٣، ٤١٢، ٤١١، ٤١٠، ٤٠٩، ٤٠٨، ٤٠٧، ٤٠٦، ٤٠٥، ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٢، ٤٠١، ٤٠٠، ٣٩٩، ٣٩٨، ٣٩٧، ٣٩٦، ٣٩٥، ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٩٢، ٣٩١، ٣٩٠، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٨١، ٣٨٠، ٣٧٩، ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٤، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٥، ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٦٢، ٣٦١، ٣٦٠، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٥٧، ٣٥٦، ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٩، ٣٤٨، ٣٤٧، ٣٤٦، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٣١، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٨، ٣٢٧، ٣٢٦، ٣٢٥، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١، ٣٢٠، ٣١٩، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤، ٣١٣، ٣١٢، ٣١١، ٣١٠، ٣٠٩، ٣٠٨، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥، ٣٠٤، ٣٠٣، ٣٠٢، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١، ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٥، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٣٣، ٢٣٢، ٢٣١، ٢٣٠، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٢٤، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢١، ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٨، ٢١٧، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٤، ٢١٣، ٢١٢، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠١، ٢٠٠، ١٩٩، ١٩٨، ١٩٧، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ١٩١، ١٩٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٨٧، ١٨٦، ١٨٥، ١٨٤، ١٨٣، ١٨٢، ١٨١، ١٨٠، ١٧٩، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٦٠، ١٥٩، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٥٠، ١٤٩، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٥، ١٤٤، ١٤٣، ١٤٢، ١٤١، ١٤٠، ١٣٩، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٦، ١٣٥، ١٣٤، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١، ١٣٠، ١٢٩، ١٢٨، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٣، ١٢٢، ١٢١، ١٢٠، ١١٩، ١١٨، ١١٧، ١١٦، ١١٥، ١١٤، ١١٣، ١١٢، ١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠، ٩٩، ٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٥، ٩٤، ٩٣، ٩٢، ٩١، ٩٠، ٨٩، ٨٨، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٨١، ٨٠، ٧٩، ٧٨، ٧٧، ٧٦، ٧٥، ٧٤، ٧٣، ٧٢، ٧١، ٧٠، ٦٩، ٦٨، ٦٧، ٦٦، ٦٥، ٦٤، ٦٣، ٦٢، ٦١، ٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٥١، ٥٠، ٤٩، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١، ٠	٤٧٥، ٤٧٤
٤٧٥، ٤٧٤	عبد الله بن أبي الجهم ٣٧٠، ٣٦٧، ٣٦٣

## فهرس الأعلام و القبائل و الأماكن لكتاب المنق

عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان ٤٩١	عبد الله بن عبد الله بن الحارث ٥٣٧
عبد الله بن معروف ٣٢٨	عبد الله بن عبد المطلب ٢٦٥، ٢٦٤
عبد الله بن ميمون بن مهران (ر) ٥٣٨	٢٦٧، ٢٦٦
عبد الله بن نوفل بن الحارث ٥٣٥	عبد الله بن عروة بن الزبير (ر) ٢١٧
عبد الله بن (عبد الله) الهاشمي ٣٥٧	٥٠٢
عبد الله بن يزيد الأزدي ٣٠٧	عبد الله بن علي بن عبد الله السفاح ٤٧٥
عبد الله بن الحارث بن زهرة ٢٩٦	عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو يزيد
أم عبد بنت الحارث بن زهرة ٢٩٦	٣٨٦، ٣٦٩، ٣٦٨، ٣١٥، ٢٩٧
عبد بن حليل ٣٥٠	٣٩٦، ٣٨٨
عبد الحميد بن عبد الرحمن (ر) ٣٦١	بنو عبد الله بن عمر بن الخطاب ٣٧٧، ٣٧٤
٥١١	عبد الله بن عمر بن مخزوم ١١٥
عبد الحميد المجد ابن عبس (ر) ٧	عبد الله بن عمرو بن عثمان المطرف
عبد الدار بن قصي بن كلاب ١٨، ٣	٥٣٤، ٤١٧
١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٣٤٩، ٣٥٠	عبد الله بن عمرو المدني (ر) ٤٤٠
٣٥١	عبد الله بن غنبة بن سعيد ٥٠٣
بنو عبد الدار بن قصي بن كلاب ١٩	عبد الله بن قيس بن مخزوم ٤٩٣
٢٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٦٣، ٢٠٠	عبد الله بن أبي مسروح ٣٠١
٢١٨، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٦٢، ٣٠٦	عبد الله بن مسعود ٢٩٦، ٢٩٥
٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٤٩، ٣٥٧	عبد الله بن مطيع بن الأسود ٣٦٤
٤١٢، ٤٨٤، ٤٨٨	٣٦٥، ٣٩٦، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٨١
عبد الرحمن بن أزهر (ر) ٢٢٠	٣٨٢، ٣٨٨، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ٤٤٧	٤٠٠، ٤٠١، ٤٦٩، ٤٧٠
عبد الرحمن بن أبي الجهم ٣٦٣، ٣٦٨	عبد الله بن مظعون ٢٩٧
عبد الرحمن بن خص بن خارجة ٣٧٢	عبد الله بن معاذ الصنعاني (ر) ٤١٣، ٥٣٣

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

بنو عبد شمس بن عبد مناف ٩٨، ٨٩	عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص ٣٠٥
٢٣٧، ١٣٨، ١٣٦، ١٣٥، ١٣١	٥١٦، ٥٠٨، ٤٩٩
٥١٦، ٥١٥، ٥٠٠، ٤٤٣، ٣٠٢	عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ٤٤٩
عبد شمس بن مسروح (ش) ٧٢	٤٥٢، ٤٥١
عبد شمس بن الوليد بن المغيرة ٢٢٥	عبد الرحمن بن زهرة ٣١٠
بنو عبد بن خنم ٣٥٣	عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ٣٦٩
عبد العزى بن اليباع ١٣٦، ١٣٥، ١٣٤	٣٧٧، ٣٧٥، ٣٧١، ٣٧٠
عبد العزى بن عامرة بن عميرة ٣٢٤	عبد الرحمن بن سيعان (ش) ٣٠٥
عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ٤٥٨	عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس ٥٠٢
عبد العزى بن قصي بن كلاب ١٨، ٣	عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة
٣٤٩	٥١٠، ٤٤٧، ٤٤٦
عبد العزى بن قطن المصطلقى ٨٩	عبد الرحمن بن عبد القارى ٤٤٦
عبد العزيز بن عمران بن حويصة (ر)	عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد ٥١٩
١٦٦	عبد الرحمن بن عوف ٢٦٠، ٢٣٦، ١٦٤
عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز	٥٣٣
الزهرى (ر) ٢٨٧، ٢٨٥، ٢٨٣، ٢٧٥	عبد الرحمن بن محمد التيمى (ر) ٤٤٠
٣٢٢، ٣٢١، ٣١٨، ٣١٦، ٣٠٤	عبد الرحمن بن مسعود بن الأسود ٣٧٣
عبد العزيز بن مروان ٥٠١، ٤٩١	عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث
عبد عمرو بن فضلة بن مالك ٢٩٦	٣٠٤
عبد عوف بن عبد بن الحارث ٢٨٩	عبد الرحمن بن موهب ١٧٠
آل عبد بن القارى ٣٠٧	آل عبد الرحمن بن يزيد بن عبد الله ٣١٥
عبد بن قصي ٣٤٩، ١٨، ٣	عبد شمس بن عبد مناف ٣٣، ٣٠، ٣
عبد الكريم بن الهيثمى (ر) ٩٢	٣٥، ٣٩، ٥٩، ٦٤، ٦٥، ٨٠
عبد المجيد (ر) ١٧٠	٤١٩، ٣٢٣، ١٣٦، ٨١

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣٢٣ ، ٣٤٩ ، ٤١١ ، ٤١٨	عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو الحارث شيبه وشيبه الحمد (ش)
٢١ ، ١٢ ، ٣ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ١١٢ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٧ ، ٣٠٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤٢٧ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٥٣١	٣٩ ، ٣٨ ، ٣٠ ، ١٣ ، ١١ ، ١٠ ، ٣ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٦٧ ، ٥٧ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ١٦٦ ، ١٢٣ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ١٧٠ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤١١ ، ٣٥٩ ، ٢٨٩ ، ٤٤٤ ، ٤٢٢ ، ٤١٧ ، ٤١٦ ، ٤١٥ ، ٥١٨ ، ٥٠٩ ، ٤٥٩ ، ٤٥٥ ، ٤٤٥ ، ٥٤٢ ، ٥٤١ ، ٥٤٠ ، ٥٣٩ ، ٥٣١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٦ ، ٥٤٤ ، ٥٤٣
عبد مناف بن كعب بن سعد ١٦٣ عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ٤١١ ، ٥٣١ عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف ٤٠ أبو عيس ( بن محمد بن أبي عيس ) ( ر ) ١٧٠ بنو عيس ٣١٥ العلاء ( م ) ٢١٢ ، ٢١٣ عبيد الله بن جعش بن رثاب ١٧٦ ، ١٧٨ عبيد الله بن شرحبيل ٣٠٨ ، ٣١٠ عبيد الله بن العباس ٤٦٨ ، ٥٢٩ عبيد الله بن عبد الله بن عمر ٤٤٧ عبيد الله بن عبد الرحمن بن سمرة ٥١٠ عبيد الله بن عثمان بن عمرو التيمي ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٥٣٠	بنو عبد المطلب بن هاشم ٢٤ ، ٢٢ ، ٤ ، ٩٨ ، ٢٢٩ ، ٢٨٩ ، ٤٤٦ بنو عبد بن معيص بن عامر ٢٣٢ ، ٢٣١ ، ٨١ عبد الملك بن بشر بن مروان ٤٨١ عبد الملك بن مروان ٢٢٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٦٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ بنو عبد مناف بن زهرة ٢٩٧ عبد مناف بن قصي ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٧

## فهرس الأعلام و القبائل و الأماكن لكتاب المنق

عتبة بن أبي سفيان ٤٣٣، ٤٩٠، ٥١٠	عبيد الله بن عدي بن الحيار ٤٤٦
عتبة بن أبي وقاص ٣٢٦	عبيد الله بن علي بن أبي طالب ٣٩٢
عتبة بن غزوان ٣١٩، ٢٩٤	عبيد الله بن عمر بن الخطاب ٤٩٦، ٣٧٦
عتبة بن مسعود ٢٩٦	٥٢١، ٥٢٠، ٥١٦، ٥١٤
عتبة بن المنذر بن أحيحة ٣٢٦	بنو عبيد الله بن عمر بن الخطاب ٣٧٤،
بنو عتريف ٢٩٣	٣٧٥
ذوالعتق (فرس) ٥١٤	عبيد الله بن قيس الرقيات (ش) ٤٦٥
ابن أبي عتيق (هو عبد الله بن محمد بن	٤٧٢، ٤٧١
عبد الرحمن) ٤٩٩، ٤٤٥	عبيد بن حذيفة بن صخر ١٥٢
عثمان بن إبراهيم بن محمد ٤٠٤	عبيد بن حنين ٣٧٠
عثمان بن الحويرث بن أسد ١٧٨، ١٧٥	عبيد بن السقاح بن الحويرث ١٢٨
١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤	عبيد بن الشيبان السلمي ٢٨٩
١٩٩، ٤١٢، ٤٥٦، ٥٠٤، ٥٣١	عبيد بن عوف البكائي ٢١٦
عثمان بن طلحة بن أبي طلحة ٣٣٥، ٤٣	عبيد بن يثوث بن وهب ٤٠
عثمان بن أبي طلحة بن عثمان ٥١٨، ٣٥١	ابن أبي عبيدة ٣٢٧
عثمان بن عبد الله بن عمر ٣٧١	أبو عبيدة بن الجراح ١٨، ٨٤، ٢٠٠،
بنو عثمان بن عبد الدار ٢١	٤١٢، ٤٩٧، ٥٣٣
عثمان بن عفان ١٦٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ٣٠٢	أبو عبيدة معمر بن المثنى (ر) ٥٣،
٣١٧، ٣٦٣، ٤١٧، ٤٣٩، ٤٨٩	٢٠٠، ٢٠٢، ٢١١، ٢١٢، ٢١٧
٤٩٩، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٣٢، ٥٣٣	أبو عتبة - انظر أبو طهب
آل عثمان بن عفان ٤٠٢	عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ٤٧، ٦٣،
عثمان بن عمرو بن كعب ٤٦٤	١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٣٠، ١٨١،
عثمان بن عتبة بن أبي سفيان ٥٠٨،	٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٣٥، ٣٤٤،
٥٣٧	٤٢١، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٥٦، ٥١٨

## فهرس الأعلام و القبائل و الأماكن لكتاب المنق

بنو عذرة ٨٣، ١٧	أبو عثمان المحاربي الفهري ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠
العذيب (م) ٣٣٩	
العراق ٤٩١، ٣٩٩، ٣٨٠، ٣٦٨، ٣٦	عثمان بن مظعون الجمحي ٥٣٣، ٢٩٦
عرفة و عرفات (م) ١٤٥، ١٤٣	عشمة ٦٢، ٥٦، ٥٥
٢٧٥، ٢٧٤، ١٩٠	عجل (ق) ٤٤١
عركز القائد ٣١٤	أبو العجلان بن الحليس بن سيار ٥٢٩
عروة بن الزبير ٤٥٢، ٣١٦، ٢٨٧	ابن العجماء (هو عبد الله بن مطيع بن
عروة بن عتبة بن جعفر الرحال ١٩٢	الأسود) ٣٨٩
٢١٠، ٢٠٢، ١٩٣	عدنان (ق) ٢
عروة بن مسعود ٢٠٥	عدوان (ق) ٣٤٩، ٣٤٨، ٣٠٩، ٢٠٤
بنو عرين بن ثعلبة بن يربوع ٣١٤	عدي بن ثابت ٣١٦
أبو عزة (اسمه عمرو بن عبد الله الجمحي)	عدي بن ربيع بن عبد العزى ٢٨٥
٥٠٧، ٤٨٨	عدي بن سعد بن سهم ٤٢، ٤١
عزى سلمة العذري ١١٠، ٩٩	عدي بن كعب بن لؤى ٣
عسفان (م) ٢٠٨، ١٠٧	بنو عدي بن كعب بن لؤى ٤٣، ٢٠
بنو عصمة ٤٨٩	٩٨، ٨٦، ٨٥، ٨١، ٨٠، ٤٤
عضل (ق) ٢٠٠، ١٣٢، ١٢٦	٢١٨، ٢٠٧، ٢٠٠، ١٤٧، ١٤٦
العطشان (سيف) ٥١٨	٣١٤، ٣١٣، ٢٣٧، ٢٢٣، ٢٢١
عطية بن عفيف ٢٠١	٣٦٢، ٣٦١، ٣٣٥، ٣٢٤، ٣٢٣
عفان بن شبة ٣٠٨	٣٨٦، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٧٤، ٣٦٦
عفان بن أبي العاص بن أمية ١٦٣، ١٣٧	٣٨٩، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٦، ٤٠٢
٢٤٧، ٢٤٦، ١٦٤	٤٦٠، ٤١٢
عفراء ٥٢٠	عدي بن عمرو بن ربيعة ٣٥٣
عفرة بنت خالد ١٥٣	عدي بن عمرو بن عامر ٣٣٢، ٣٣١



## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لسكتاب المنق

آل حلاط البهزيون ٣٠٩	عقبة بن أبي معيط ٤٨٧، ٤٨٤، ٤٥٥
آل علباء ٣٠٣، ٢٩٨	٥١٦
علقمة بن عبد الله الخصى ٤٩٧	بنو عقبة بن أبي معيط ٤٠٢، ٣٩٩
علقمة بن القنواء الخزاعي ١١٠، ١٠٩	ذوالعقال (فرس) ٥١٢
علقمة بن وقاص ٣١٥، ٣١٠	عقيل بن جعدة بن هيرة ٥٠٦
آل علقمة بن وقاص ٣١٠	عقيل بن أبي طالب ٥٣٩، ٤٨٤
علي بن الحسين بن علي ٥٠٥	بنو عقيل ٣١٨
علي بن زريق (ر) ٥٣٨	أبو عقيل (هو الأسود بن المطلب بن
علي بن أبي طالب أسد الله ٢٥١، ٣١	أسد) ١٨٤
٤٥٠، ٤٤٧، ٤٤٦، ٣١٨، ٢٦٠	عقيلة بنت عبد العزى بن غيرة ٤١٧
٤٥٩، ٥٣٣، ٥٢٨، ٥١٨، ٥٠٥	عكاظ (م) ١٨٩، ١٨٧، ١٨٦، ١٦٣
٥٣٨	٢٠١، ١٩٨، ١٩٦، ١٩١، ١٩٠
آل علي بن أبي طالب ٤٩٩	٢١١، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٤
علي بن عبد الله بن عباس ٥٣٤، ٣٩١	٢٧٤، ٢٧٠، ٢١٤، ٢١٣، ٢١٢
علي بن محمد بن النوفلي (ر) ٤٤٠	٤٢٩، ٣٢٠، ٣١١
علي بن مسعود الغساني ٢٣٢	عكرمة بن أبي جهل ٥٢٨، ٥٢٠، ٥٠٨
بنو علي بن مسعود الغساني ٢٣٢	عكرمة بن خصفة بن قيس ١٨٩
أبو عمار (هو حمزة بن عبد المطلب)	عكرمة بن عامر بن هاشم العبدي (ش)
٤٢٤، ٤٢٣	٣٣٥، ٢٢٤، ٢٠٠، ١٠٩، ٢١
عمار بن جرير (ر) ٥	٤٩٦، ٤١٢
بنو عمار بن عقبة بن أبي معيط ٤٨١	عكرمة مولى عباس (ر) ٤١٥، ٣٠
عمار بن الوليد بن المغيرة ٣٠٣، ٢٢٥	العلاء بن جارية الثقفي ٥٣٣، ٤٦٠
٤٥٧، ٣١٤، ٣٠٤	علاج (بن أبي سلمة) ٢٨٤، ٢٨٣، ٤١
عمان ٣٢٠	٢٨٥

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

عمر بن حمارة بن عقبة ٥٠٦	عمر بن أسيد بن مالك ٢١٣
آل أبي عمر الغفاري ٣٠١	آل عمران بن أبي أنس ٣١٥
عمر (بن مخزوم بن يقظة) ٦٢، ٥٨	عمران (بن مخزوم بن يقظة) ٦٢، ٥٨
عمرو ٢٤٢	آل عمران ( * * * ) ٢٩٨
عمرو - لنظر هاشم بن عبد مناف	عمر بن أبي بكر المؤملي (ر) ٣٦١
عمرو (له عمرو بن أبي سفيان) ٤٠٣	عمر بن الخطاب الفاروق (ش) ٣١
عمرو (من بني عبد شمس) ١٣٨	١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٦١، ٢٦١
عمرو بن الأزرق ٣١٢، ٣٠٢	٣١٣، ٣١٤، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٦٢
أم عمرو بن أسيد بن أبي العيص ٥١	٣٦٣، ٣٧٣، ٣٨٢، ٣٩١، ٤٠٥
آل عمرو بن الأعظم ٢٩٨	٤٤٧، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥١٠
أبو عمرو بن أمية ٤٠٢	٥١٩، ٥٢٠، ٥٣٣، ٥٣٧، ٥٣٨
عمرو بن أمية الضمري ٣٠٢	آل عمر بن الخطاب ٥٢١، ٤٩٩
آل عمرو بن أمية الضمري ٣٠٢	عمر بن سعد بن أبي وقاص ٥٢٢، ٥٠٠
أبو عمرو (اسمه ذكوان بن أمية) ١٠٦	عمر بن شويفع بن عثمان ٣٩٢
عمرو بن أيوب ٢١٣	عمر بن عامر أبو كنف ٢١٣
عمرو بن ثعلبة الهراثي أبو المقداد ٤٥٣	عمر بن عداقة بن عمر ٣٧١
عمرو الجان ١٦٠	عمر بن عبد الدار ٢٢٠، ٢٢١
عمرو بن جرير البجلي ٣٨٥	عمر بن عبد الرحمن بن زيد المصور ٣٦٩
عمرو بن حريث المخزومي ٤٩٠	٣٧٠، ٥٣٥
أبو عمرو بن حماس الدلي ٣١٦	عمر بن عبد العزيز ٤٥١، ٤٩٣، ٤٩٤
عمرو بن خالد ١٣٩	٥٠٢
بنو عمرو الخزاعيون ٩١، ٩٠، ٦٧	عمر بن عبيد الله بن معمر ٢٨٢، ٢٨٣
عمرو بن ربيعة أبو ثمامة ٣٥٣، ٣٥٢	٤٧٦، ٤٧٧، ٤٨٢، ٤٨٣
٤٠٥، ٣٥٦، ٣٥٥	عمر بن عثمان بن عفان ٣٩٤

## فهرس الأعلام و القبائل و الأماكن لكتاب المنق

أبو عمرو بن عبد مناف ٣٢٥	بنو عمرو بن ربيعة ٣٥٧
عمرو بن عبد مناة بن حبت (ش) ٢٣٢	عمرو بن ربيعة بن حبيب ٥٠٣
عمرو بن عبد ود بن أبي قيس ٥٢١	عمرو بن الزبير بن العوام للطرف
٥٢٨	٥٣٥، ٥١١، ٣٦٤
عمرو بن عبد ود بن نضر بن مالك ٤٥٦	عمرو بن سالم (بن حصيرة) ٩٣، ٩٢
عمرو بن عتاب بن ثعلبة ٢٩١	عمرو بن سعيد بن العاص ٣٥٨، ٣٥٧
عمرو بن عتبة بن أبي سفيان ٥١٠	٣٥٩
عمرو بن عثمان بن عفان ٣٩٤	عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن
عمرو العجلي ٤٤١	العاص الأشدق ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧
عمرو بن علاج ٢٨٤	٥١١، ٥٠١
أبو عمرو بن عوف بن عبد عوف ٢٩٦	عمرو بن سهيل بن عمرو ٤٩١
عمرو بن غيرة المالكى ٢٨٤	عمرو بن أبي سفيان ٤٠٣
عمرو بن قدامة بن مظعون ٥٠٧	عمرو (بن أبي شمر الغساني) ١٨١
عمرو بن قيس جذل الطعان ٢٠١	١٨٣
عمرو بن كعب بن سعد السيل ٤١٨	أبو عمرو الشيباني (ر) ١٧٨، ٣٥٢
٤٦٤	عمرو بن صيفى بن هاشم ٨٩
عمرو بن لحى ٤٠٧	عمرو بن عائذ بن همران ٧٤، ٧٣
عمرو بن لؤى بن غالب ١١٨، ١١٧	عمرو بن العاص بن وائل ١٣٧، ٥
عمرو (بن مروان بن الحكم) ٤٠٣	٥٢٢، ٤٥٩، ٤٢٠، ٣٣٥
أم عمرو بنت المقوم بن عبد المطلب	عمرو بن عبد الله بن صفوان ٤٦٧
٥٣٧	عمرو بن عبد شمس أبو يزيد سهيل الأعم
عمرو بن أم مكتوم ٥٠٩	٤١٢، ٢٠٠
عمرو بن المنذر أبو قابوس ٢٩٢، ٢٩١	عمرو بن عبد العزى بن البياح ١٣٤
٣٩٣	١٣٦، ١٣٥

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

عوف بن صبرة السهمي ٢٦٩	عمرو بن نفيل بن عبد العزى ٤١٢، ٥٤
عوف (بن عامر) ٢٧٩	عمرو بن هشام - انظر « أبو جهل »
عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث	عمرو بن هيصص ٣٢٤
١٦٣، ١٦٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،	عمرو بن الوحيد بن كلاب (ش) ٧٦
٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٥، ٤٥٦	٧٨
عوف بن عمرو بن ربيعة ٣٥٦، ٣٥٣	آل عمار بن ياسر ٣١٢
عوف بن كنانة بن عوف ٤٠٦	عمير بن جدعان التيمي ٥٠٤
آل أبي عون الدوسيون ٣٢٢	عمير بن عامر بن الملوح ١٢٥، ١٢٦
بنو عويج بن عدي ٣٧٢	عميرة (بنت صخر بن حبيب) ٤١٨
العيار (فرس) ٥١٦	عميرة بنت هاجر بن عمير ١٠٩، ١١٠
عيسى بن دأب الكناني (ر) ٣٤٤	١١١
عيسى بن عبد الله بن شتيم ٣٩٩	عنيسة بن أمية ١٦١، ١٦٢، ٢٠٦
عيسى بن عمارة بن عقبة ٥٠٧	عنيسة بن أبي سفيان ٢٣٥، ٤٩٩، ٥٠٠
عيسى بن موسى بن طلحة ٤٨١	عز بن وائل (ق) ٣١٣
عين التمر (م) ٣٧٠	عنيزة (م) ٣٣٧
غ	عنس (ق) ٣٠٧، ٣١٢
غالب (بن صعصعة أبو الفرزدق) ٥٢٦	عواف القاري ١٢٥
غالب بن فهر بن مالك ٤٤٣، ٣	العوام ٢٤٥
آل غالب بن فهر بن مالك ٤٣٠، ٢٦١	العوام بن خويلد بن أسد ٥٨، ٤٥٨
غالب بن يثيع ٢٧٧	عوانة (ر) ٣١
غانم (بن عامر بن عبد الله) ٣٧٨	عود (فرس) ٥١٥
غبشان ٢٢٨	بنو عوف بن جدي ١٥٣
أبو غبشان الملكاني (هو سليم بن عمرو	عوف بن حارثة المري ٢٠٤
ابن بوي) ٣٥٠، ٣٥١	عوف الشيباني ٤٤١، ٤٤٢

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنعق

أم غيلان ٢٤٢، ٢٤١	يوم الغدير ١٦٢
ف	بئر غرس ٣٢٧
الفاثر (سيف) ٥٢٦	بنو الغزاة ٣١٦
فارس ٤٩٥، ٣٣٩	غزة (م) ٣٤، ٣٣
فاطمة بنت أسد بن هاشم ٥٣٦	غسان (ق) ٥٢١، ٣٦٤
فاطمة بنت إمام بن رخصة النخاري ١٥٦	أبو الغشم بن عبد العزى بن عامر ١٦٣
فاطمة بنت سعد بن سيل ١٦، ١٥	١٨٩
٨٣، ٨٢	غطفان (بن سعد بن قيس) ٣٠٩
فاطمة بنت مر ٢٦٥	غطفان (ق) ٣١٥، ٢٨٦، ٢٠٤، ٨، ٧
فاطمة بنت نعيمة الخزاعية ٤٣٤	٣٧٨
الفاكه بن المغيرة المخزومي ١١٨، ٥٤	غفار (ق) ٢٨٦
٢٢٦، ٢٢٥، ١٦٣، ١٦٣، ١١٩	غفار بن مليل بن ضمرة أبو منيرة ١٨٦
٥٠٩، ٤٥٦، ٢٦٠، ٢٤٦	الغمام (سيف) ٥٢٥
حرب الفجار ٤٩٠، ٤٥٥، ٢٠٣	عمدان ٥٣٩
فحل (م) ٥١٩	الغمر (سيف) ٥٢٣
يوم فح ١٣٧	الغميصاء (م) ٢٥٨، ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٤٨
فدك (م) ٣٩٨	الغميم (م) ٢١٥
أبو فديك (اسمه عبد الله بن ثور الحاروري)	بنو غنم بن ذودان بن أسد ٢٨٦
٢٨٣	غنى (ق) ٢٩٣
الفرات ٣١٠	الغوث بن مر ٣٠٩، ١٤
بنو فراس بن غنم بن مالك ٢٠١	الغوث بن مر (ق) ٣١٠، ٣٠٨
أبو فراس بن محمد بن فراس بن محمد (ر) ١١٧	الغيداق بن عبد المطلب ٢٨٩، ٩٠، ٢٤
الفرزدق ٥٢٦	٢٩٠
فزارة (ق) ١٩٤	بنو الغيطلة بنت مالك بن الحارث ١٢١

## فهرس الأعلام و القبائل و الأماكن لكتاب المنعق

أبو قابوس (اسمه عمرو بن المنذر اللخمي)	فرش ملل (م) ٤١٠
٢٩١	الفرع (م) ١٥٦
القاسية (م) ٢٣٩، ٢٩٧	فروة بن هيب ١٥٣
ذوقار (م) ٣٢	ابن الفريعة - انظر حسان بن ثابت
آل قارظ ٢٨٨	أبوفسوة (ش) اسمه عينة بن مرداس
القارة (ق) ١٣٢، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٥	السلي ٢٥١
٢٩٩، ٢٩٨، ٢٧٧، ٢٣٠	فضالة بن عبد مرارة الأسدي ٢٨٦
قاسط بن شريح بن عثمان ١٠٩	الفضل بن عباس بن عتبة (ش) ١٣
أبو القاسم أحمد بن محمد بن إسحاق المسيبي	حلف الفضول ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥١
٤٢٥	٢٢١، ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٧، ٢٠٣
القاع (م) ٥٢٢	٣٤٤، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٣٥، ٣٣١
قامي ٥٠٧	آل الفضيل بن عفيف بن كليب ٣١١
قبا (م) ٣٢٦	ذو العقار (سيف) ٥١٨
أبوقيس (م) ١٦٧، ١٢٢، ٨٠، ٤٥	آل أبي فكيهة ٣٠٣، ٣١٤
٤٨٩، ٤٢٠، ٣٤٧، ٣٤٠، ١٧٠	فهر بن مالك بن النضر ٣
قتادة بن قيس ١٢٨، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٥	بنو فهر بن مالك بن النضر ٣، ١٤، ٢٥
أبو قتادة بن ربيعي (اسمه عمرو وقيل	٤٥، ٩١، ١٠٨، ١٥٢، ١٥٣
الحارث) ٥٠٠	١٥٦، ١٥٨، ١٦٤، ١٧٣، ٢٤٤
قتادة بن مسامة الحنفي ٦٩	٢٦١، ٢٧٩، ٣٣٢، ٣٣٣، ٤٣٢
القتول ٤٨، ٤٩	٤٣٣، ٤٤٠، ٥١٨، ٥٢٢، ٥٢٥
قثم بن العباس بن عبد المطلب ٥٣٥	آل فهر يدي (؟) ٥٠٦
أبو قحافة (اسمه عبدالله بن عثمان) ٣٦١	بنو فهم ٢٠٤، ٢٠٨، ٣٤٨، ٣٤٩
٥٠٩، ٤٦٥	ق
قحطان بن أرغشذ ٢	القائم القاعد (سيف) ٥٢٨



## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

٢٠٨، ٢١١، ٢١٢، ٢١٨، ٢١٩،	بنو قحطان بن أرغشذ ٨٦
٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٣٧،	قدامة بن إبراهيم بن محمد ٤٠٤
٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦،	قدامة بن قيس الزبيدي (ش) ١٣٢
٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦٠، ٢٦١،	١٣٣
٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧،	قدامة بن مطعون الجمحي ٤٩٦، ٢٩٧
٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٦،	قذة بنت عربلة بن عثمان ٣١٢
٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣،	القرآن ٤٩٦
٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٣٠٠، ٣٠١،	قرة بن حجل بن عبد المطلب ٢٢
٣١٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٦،	ذو القرنين اللخمي (اسمه المنذر بن ماء
٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٤٢،	السماء) ٣٤٠
٣٤٤، ٣٤٥، ٣٦٢،	قريش ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ١
قريش (جاري) ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٨٧،	١١، ١٣، ١٤، ١٨، ١٩، ٢١،
٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٣،	٢٢، ٢٨، ٣٠، ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٤٤،
٤١١، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٧،	٤٥، ٤٧، ٥٤، ٥٧، ٦٤، ٦٥،
٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦،	٦٦، ٧٣، ٨٢، ٨٤، ٨٩، ٩٢، ٩٨،
٤٤٠، ٤٤١، ٤٥٠، ٤٥٦، ٤٥٩،	١٠٥، ١١٢، ١١٤، ١٢١، ١٢٢،
٤٦٠، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٧٥، ٤٨٢،	١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩،
٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩،	١٣١، ١٣٢، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨،
٤٩٠، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٧،	١٤٠، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩،
٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٨،	١٥٠، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨،
٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٤، ٥١٧،	١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٥،
٥١٨، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢،	١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٤،
٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤٧،	١٨٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١،
ذو القرط (سيف) ٥٢٣، ٥٢٤،	٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧،

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

بنو قير بن حشبة بن سلول ٣٠٢٢٢٤	القرطبي (سيف) ٥٢٥٠٥٢٣
بنو قيس بن جدي ١٥٣	آل قريط ٣١٣
قيس بن خالد بن مالك ١٥٨٠١٥٣	القرية (م) ١٦١٠١٦٠٠١٥٩
قيس بن خزاعي بن حزاب (ش) ٧٠	بنو قشير ١٨٧
٧٦٠٧١	يوم القصبة ٤٤٢٠٤٤١٠٤٤٠
قيس بن الحطيم (ش) ٣٢٨	قصي بن كلاب بن مرة (اسمه زيد)
قيس بن سعد بن سهم ١٢١	٨٢٠١٩٠١٧٠١٦٠١٤٠١٣٠٣
قيس بن سعد بن عبادة ٤٦٧	٣٠٩٠٢٧٩٠٢٧٦٠٢٢٢٠٨٤
قيس بن سويد ٥٤	٣٥٠٠٢٤٩
أبو قيس بن عبد مناف بن زهرة ٩٠	بنو قصي بن كلاب بن مرة ٦٤٠٦٢٠٣
٤٥٩	٨٢٠٨٤٠١١٢٠١١٤٠١١٥
قيس بن عدي بن سعد ٤٠٠٤١٠٤٥٩	٢٠٣٠٢٦١٠٢٧٨٠٤٢٦٠٤٢٧
٤٦٠	٥٣٠٠٤٣٠
قيس عيلان (ق) ١٨٦٠٩٠٨٠٧	قضاة (ق) ٢٧٦٠٨٤٠٨٣٠١٧
٢٠٢٠٢٠١٠١٩٦٠١٩٤٠١٩٠	٤٠٦
٢٠٨٠٢٠٧٠٢٠٦٠٢٠٤٠٢٠٣	قطبة بن عبد العزى بن عبد مناف ٥١٦
٢١١٠٢١٠٠٢٠٩	قطبة العاقد ابن عبد العزى بن عبد العزى
قيس بن مخزومة بن المطلب ٥٠٦	٥٢٩
قيس بن نشبة ١٦٦٠١٦٥٠١٦٤	قطعة بن ربيعة ٥٢٩
أبو قيس بن الوليد بن المغيرة ٢٢٥	ابن قطن ٣٩٥
قيس بن الوليد بن المغيرة ٢٢٥	بنو قطوراء الجرهمية ٣٥٤
قيصر ١٨٠٠١٧٩٠٣٢	آل قعين ٣٠٢
ك	قليس ٦٨
كابس بن ربيعة بن مالك ٥٣٥	قطعة الرومي ٥٣

## فهرس الأعلام والقبائل و الأماكن لكتاب المنق

كلاب بن مرة بن كعب ١٧٠١٦٠٣	آل كثير بن الصلت الكندي ٣٠١
٥٠٩٠٨٣	كدام بن عمير ٢٠٤
بنو كلاب بن مرة بن كعب ٢٦١٠٣	الكراتم (م) ٦٧
٣٣٤	كرادم (م) ٢٨٩
كلب (ق) ٤٩٢	كرامة البشرى ٣٠٧٠٢٩٥
الكلبي (ر) اسمه محمد بن السائب أبو النصر	كرز بن جابر ٣٣٣
١٢٣٠١٢٢٠٩٨٠٨٤٠٣١٠٣٠٠٤	كريز بن ربيعة بن حبيب ٤٨٩٠٢١١
٢٧٢٠٢٦٢٠٢٦١٠١٦٢٠١٥٩	كسرى ٣٦
ابن الكلبي (ر) اسمه هشام بن محمد بن	كسكر (م) ٥٠٦
السائب أبو المنذر ١٤٠٧٠٥	كعب بن جعيل ٤٥١
٢٩٠٢٨٠٢٦٠٢٢٠٢١٠١٦	بنو كعب بن خرد ١٥٨
٩٤٠٨٧٠٨٢٠٥٥٠٣١٠٣٠	كعب بن ربيعة بن عامر (ق) ٢٠٢٠٢٠١
١٧٢٠١٧١٠١٧٠٠١٢١٠١٠٩	كعب بن زيد ٢٩٥
٢٣٤٠٢٢٦٠٢٢٤٠٢٢٢٠١٧٤	كعب بن سعد الغنوي (ش) ٣٠٤
٢٧٠٠٢٦٩٠٢٦٠٠٢٤٦٠٦٣٦	كعب بن خزيمة (ق) ١٥٢
٤٤٩٠٤٢٤٠٤٠٨٠٣٤٧٠٣٤٥	كعب بن عمرو بن ربيعة ٣٥٣
٥٣٣٠٥٠٥٠٤٨٣٠٤٥٣٠٤٥٢	بنو كعب بن عمرو بن ربيعة ٢٢٧٠٢٢٦
كلثوم بن رزن (ش) ٣٢١	٢٣٣
أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ٣٧١	كعب بن عمرو بن جابر ٣٣١
٥٣٧٠٣٨٥	كعب بن لؤي بن غالب (ق) ٢٦١٠٣
كلثوم بن عيسى (ش) ٦٩	٤٤٢
كلثوم بن معبد بن صخر ١٥٣٠١٥٢	ابن الكعب بن مالك (ر) ٢٨
١٥٤	ذوالكف (سيف) ٥٢٧
كليب بن عهمة ١٦١	كلاب بن ربيعة بن عامر (ق) ٢٠٢٠٢٠١
كناز (١٠)	٤٠

## فهرس الاعلام و القبائل و الأماكن لكتاب المنق

اللطيم (فرس) ٥٢١ ، ٥١٦ ، ٥١٤	كناز بن حصين الغنوى ٢٩٣
لقيط ١٨٨	كنانة بن خزيمه بن مدركة أبو النصر
أبولقيط بن عفر ١٣٤	٦ ، ٢
ذواللة (فرس) ٥١٢	بنو كنانة بن خزيمه بن مدركة ٤ ، ٢
ليس بن سعد البارقي ٣٤٣ ، ٤٨	١٢١ ، ١١٢ ، ٦٨ ، ١٣ ، ٩ ، ٧ ، ٦
أبو طيب (هو عبد العزى بن عبد المطلب	١٤٤ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٢ ، ١٢٤
أبو عتبة) ٥٦ ، ٥٤ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٣	٢٠٨ ، ٢٠٦ ، ١٩٨ ، ١٨٦ ، ١٥٠
٥٧ ، ٢٦١ ، ٩٠ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٠ ، ٥٧	٢٣٢ ، ٢١٥ ، ٢١٣ ، ٢١٢ ، ٢١١
٤٨٤ ، ٤٥٧ ، ٤٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٦٢	٢٨٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧١
٥٣٤ ، ٥١٠ ، ٤٩٠	كندة (ق) ٣٩١ ، ٣٠٢
لؤى بن غالب بن فهر ٣	كهيفة ٥٤
بنو لؤى بن غالب بن فهر ١١٨ ، ١١٧ ، ٣	الكوفة ٤٩٥ ، ٤٨٢ ، ٤٨١ ، ٤٠٤
اللياح (سيف) ٥١٨	٥٠٦ ، ٤٩٩
الليث (م) ٣٢٥	ل
بنو ليث ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٤	اللات ٣٣٨
١٥٢ ، ١٥١ ، ١٣٨ ، ١٣٦ ، ١٣٤	لبابة بنت أبي لبابة بن المنذر ٣٧٠
٢١٦ ، ٢١٥ ، ١٥٣	لبابة بنت هاجر بن حزن ٤٣٢
الليلان (ق) ٢٣٠	لبنى بنت هاجر بن ضاطر ٩٠
ابن أبي ليل (هو محمد بن عبد الرحمن) ٤٩٤	أبوليد بن عبدة بن جابر ٥٢٩
ليل الأخيلية ٩ ، ٧	اللج (سيف) ٥٢٢
ليل بنت طفيل بن مالك ١٢٩	اللعيف (فرس) ٥١٢
م	لحم (ق) ٣١٦ ، ٣١٤ ، ١٧٨ ، ١٥١
مارب (م) ٨٣ ، ١٦	لزاز (فرس) ٥١١
بنو المؤمل ٣٧٦ ، ٣٧١	لسان الكلب (سيف) ٥٢٥

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

عبد الملك بن مروان «	مارد (حصن) ٣٣٩
ذو المجاز (م) ١٩٠، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩	المازمان (م) ١٥٨، ٣٠٨، ٤٥٠
٢٧٥	مازن (ق) ٨٥، ٨٦
عجاشع بن مسعود السلي ٢٥١	أم مالك ١٨٧
المجذر بن زياد البلوى ٤٥٨	مالك (بن الأوس بن حارثة) ٨٥، ٨٧
محنة (م) ١٩٠، ٢٧٥	مالك بن حسل ٣٣١
عجاج (فرس) ٥١٤	آل مالك الدار ٣٢٢
محارب بن فهر (ق) ١٨، ٨٤، ١٣٨	بنو مالك الدوسيون ٢٨٣
١٣٩، ١٤٠، ٢٠٠، ٢٦١، ٢٣١	مالك بن سليح بن بهراء ٤٥٥
٤١٢، ٢٣٢	ابن مالك بن سليح بن بهراء ٤٥٥
محرز بن الصحصح ٥٢٠	مالك (بن عامر بن مالك العنسى) ٣١٢
محرز بن نضلة ٥١٦	مالك بن عبيد الله بن عثمان ٥٠٤
المحرز بن أبي هريرة ٢٨١	مالك بن عميلة بن السباق ٥٢، ١٠٩
المحصب (م) ١٥٨، ٢٦٢	١١٠، ١١١، ٢٤٧، ٤٥٨
محمد بن إسحاق (ر) ٢٢٤، ٢٢٥، ٤٢٢	مالك بن عوف ٢١٥، ٢١٦
محمد بن إياس بن البكير ٣٨٤، ٣٨٦	مالك بن عيينة بن أسماء ٤٩٤
محمد بن جبير بن مطعم ٢٢٠	بنو مالك بن كنانة ٢٥٢
محمد بن جعفر بن أبي طالب ٥٣٥	مالك بن مرثد بن جشم ٤٠٦
محمد بن جعفر بن عبيد الله ٤٧٥	مالك بن المنذر بن امرئ القيس ٢٩٠
محمد بن أبي الجهم ٣٦٣، ٣٩٠، ٣٩١	٢٩١
٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠١، ٥٢٨	مالك بن النضر بن كنانة ٣
محمد بن الحارث بن معمر ٣٠٨	ماوية بنت حوزة بن عمرو ٤١٨
محمد بن حاطب بن الحارث ٤٩٠	ماوية بنت كعب بن اتقين ٤٣٤
محمد بن حبيب أبو جعفر ٣١٤، ١٢٠	مبقت الأصفر - انظر أبو بكر بن

## فهرس الأعلام و القبائل و الأماكن لكتاب المنق

أبو محمد المراهبي (ر) ١٢٢	١٦٩، ٢٢٤، ٢٣٤، ٢٣٦، ٤٢٢،
محمد بن مروان بن الحكم ٤٩١	٥٣٨
محمد بن معقل بن سنان ٣٩٣	محمد بن خزاعي بن خزابة أبو خزاعي
محمد بن هشام بن عبد الملك ٥٠٢	٧١، ٧٠.
ابن محبة ٢١٤	محمد بن سعيد بن زيد ٣٧١
آل المخترش بن حليل ٣٥٠	محمد بن أبي سفيان ٢٣٥
محرمة بن المطلب بن عبد مناف ٥٠٦	محمد بن سفيان بن معمر ٣٠٨
محرمة بن نوفل بن أهيب ٦٣، ٥٨	محمد بن سلام الجمحي (ر) ٤
١٦٦، ١٧٠، ١٩٩، ٤١٢، ٤٨٤	محمد بن سليمان بن علي ٥٠٨
٤٩٧، ٥٠٩	محمد بن صفوان بن عبد الله ٣١٥
ابن مخزوم (هو الوليد بن المغيرة) ١١٤	محمد بن العباس الحنبلي أبو الحسن ١
بنو مخزوم بن يقظة ٢٠، ٤٣، ٤٤، ١١٢	محمد بن عبد الله (ر) ٢٢٠
١١٣، ١١٤، ١١٩، ١٩٩، ٢٠٠	محمد بن عبد الله بن إسحاق نفاطة ٥٠٤
٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٤٤	محمد بن عبد الله بن عبد المطلب - انظر
٢٦١، ٢٧٦، ٢٩٨، ٣١١، ٣٣٢	رسول الله صلعم
٣٣٤، ٣٣٥، ٤١٢، ٤٢٣، ٤٣٩	محمد بن عبد الله بن عمر ٣٧١
٤٥١، ٤٦٠	محمد بن عبد الله بن عمرو الديباج ٥٣٥
مخلد بن حذيفة بن مضر ١٥٦	محمد بن عبد الرحمن بن عبد القاري ٣١٩
مدرك بن عوف بن عبيد ٥٣٠	محمد بن عبد العزيز الزهري ٣١٦
مدركة بن إلياس بن مضر ٢	محمد بن عبد الملك بن عبد الله ٣٠٢
بنو مدركة بن إلياس (أو ابن خندف)	محمد بن علي (ر) ٣١٩
١٨٧، ٢	محمد بن علي ابن الحنفية ٥٠٥
بنو مدلاج (بن مرة بن كنانة) ٢١٦	محمد بن علي بن عبد الله السجاد ٥٣٤
٢٥٣	محمد بن عمر - انظر الواقدي



## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

أبو مساحق - انظر عبد الله بن جدعان	المديد (م) ٣٤٨
مسافر بن أبي عمرو بن أمية ٤٦٠، ٤٥٦	المدينة ٤٩، ٤٦، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٨٧،
٤٦٢، ٤٦١	٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٢٦،
أبو مسافع الأشعري ١٥٨، ٥٦، ٥٥	٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٩٠،
٢٩٨، ٦٦، ٦٥، ٦٢	٤٩٩، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٥، ٥١٤،
مسافع بن عبد العزى ٥١٥	٥٣٤، ٥٢١
مسافع بن عبد مناف بن عمير ٥٠٦	مذحج (م) ٤٠٦
المستلب (سيف) ٥٢٧	مذحج (ق) ٤٠٦
مسرف - انظر مسلم بن عقبة المري	المرتجز (فرس) ٥١١
آل أبي مسروح بن عمر ٣٠١	مرثد بن أبي مرثد الغنوي ٢٩٣
مسطح بن أثانة بن عباد ٤٩٥	مرداس بن أبي عامر السلمي ١٥٩،
مسعود (بن الحارث الهذلي) ٢٩٥	٣٣٠، ١٦٠
مسعود الضمري ١٣٨	مر الظهران (م) ١٥٠، ١٩٠
بنو مسعود بن العجماء ٣٩٩	مرة بن الحكم ١٣٩
مسيود بن عمرو القاري ٣٠٧	بنو مرة (بن عوف) ٢٩١
آل مسعود بن عمرو القاري ٢٩٩	مرة بن كعب (ق) ٢٦١
مسعود بن معتب بن مالك ٢٠٢، ٧٣	مرة بن كعب بن لؤي ٣
٢٠٦، ٢٠٤	المرغاب ٥٣٦
أبو مسكين (ر) اسمه حرب بن مسكين	مروان بن الحكم ٣٠٥، ٣٦٤، ٣٦٥،
الأودي ٥٣٤	٣٩٥، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٤٧، ٤٧٤،
مسلم (م) ١٢١	٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١،
مسلم بن عقبة المري الملقب بمسرف ٣٩٠	المروة (م) ٣٤٥
٣٩٢، ٣٩١	مزنبة (ق) ٢٨٦
مسلم بن عقيل بن أبي طالب ٥٠٥	بنو مساحق ٢٥٦



## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

٤٥٥	آل مظعون بن حبيب بن وهب ٢٩٧
معم ( بن راشد الأزدي الراوى )	معاذ بن عمرو بن الجموح ٥٢٠
٥٣٣، ٤١٣، ٢٢٠	بنو معاوية ٣٢٧
معيص بن عامر بن لؤى ( ق ) ٨٤، ١٨	معاوية بن أبي سفيان ٢١، ٩، ٨، ٧
٣٣٢، ٣٣١، ١٥١، ١٤٨	٣٦٤، ٣١٠، ٣٠٥، ٢٢٤، ١٢٠
آل معيقب بن أبي قاطمة ٣٢٣	٤٤٦، ٤٣٣، ٣٩٧، ٣٨٧، ٣٦٩
المنس ( م ) ٢٣٨، ٧٨، ٧٧، ٧٦	٤٥١، ٤٥٠، ٤٤٩، ٤٤٨، ٤٤٧
الغيرة بن أعشى بن أبي ربيعة ٤٩٤	٤٩٩، ٤٩١، ٤٩٠، ٤٧٢، ٤٥٢
الغيرة بن أبي ربيعة بن الغيرة ١١٥	٥٢٧، ٥٢٦، ٥٢١، ٥٢٠، ٥٠٢
الغيرة بن عبد الله بن عمر أبو هشام ١٠٧	٥٣٧، ٥٣٦، ٥٣٥، ٥٣٢
٢٣٤، ٢٣٣	معاوية بن مروان بن الحكم ٤٩٢، ٤٩١
بنو الغيرة بن عبد الله بن عمر ٢٩٧، ١١٥	٥٠٠، ٤٩٣
٥٠٢، ٤٤٤، ٢٩٨	معبد بن شيبان السلمي ٢٨٩
الغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث ٤٨١	معبد بن عامر بن الملوح ١٢٦، ١٢٥
٥١٠	المعتصم ( الخليفة العباسي ) ٥٣٠
الغيرة بن نوفل بن الحارث ٢٩	معد بن عدنان ٢٦
المفجر ( م ) ٢٨٩	معد يكر ب ٤٠٧
المقداد بن عمرو بن ثعلبة ٥١٣، ٤٥٣	معرض بن الحجاج بن علاط ٣٠٦
٥١٤	معروف ( فرس ) ٥١٤
مقدم بن الحجاج الغنوي ٢٩٤	معروف بن الخربوذ المكي ( ر ) ١١٤
المقوقس ٢٢٦	٤٣٩، ١٧٢، ١٦٢، ١٥٩، ١٢١
المقوم بن عبد المطلب ٩٣، ٢٤، ٢٣	آل المعل بن لوزان ٤٠٤
٣٠١	نهر معقل ٥٣٦
مقيس بن عبد قيس بن قيس ٥٥٥، ٥٤	معم بن حبيب بن وهب ٢٠٧، ٢٠٠

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

٤٥٣، ٤٤٥، ٤٤٣، ٤٢٥، ٤٢٤

٤٥٨

الملاء (سيف) ٥٢٣، ٥٢٢

بنو ملحمة بن جدى بن خمره ١٥٦

الملد (سيف) ٥٢١

بنو الملوخ بن يعمر ٢١٦

مليح بن الحارث بن السباق ٥٤

مليح بن شريح بن الحارث ٥٣٠

مليح بن عمرو بن ربيعة ٣٥٣

مليكة بنت خارجة بن سنان ٣٩٥

أبو مليكة (اسمه رهير بن عبد الله بن

جدعان) ٣٠٠

المليكي (ر) ٣٤٤

ممنعة بنت عمرو بن مالك ٢٨٩، ٩٠

مناف - انظر « بنو عبد مناف »

منبه بن الحجاج بن عامر ٤٢٨، ١٣٠

٤٨٨

بنو منبه بن كعب بن الحارث ٦٨

أبو المنذر - انظر ابن الكلابي

المنذر بن امرئ القيس ٢٩٠

المنذر بن عبد الله الحزامي ٢٩٩

المنقى ٥٣٨

بنو منهب ٢٨٣

منور (م) ٢٨٥

٥٣٢، ٥٣٠، ٥٩، ٥٨

مكرز بن حفص بن الأخيف ١٥٠

١٥٢، ١٥١

مكة ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٤، ٦

٤٦، ٤٥، ٤٢، ٣٦، ٣٥، ٣٣، ٣١

٦٤، ٦٠، ٥٣، ٥٢، ٤٩، ٤٨، ٤٧

٩٨، ٨٦، ٨٤، ٨٢، ٨١، ٧٥، ٧٣

١١٧، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٥، ١٠٣

١٣٧، ١٣٦، ١٢٣، ١٢٢، ١٢١

١٦٣، ١٦٠، ١٥٠، ١٤٣، ١٤١

١٧٣، ١٧١، ١٧٠، ١٦٨، ١٦٤

١٩١، ١٨٤، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٥

٢١٩، ٢١٨، ٢١٣، ١٩٦

٢٣٤، ٢٣٣، ٢٢٤، ٢٢٢، ٢٢١

٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٢، ٢٤٥، ٢٤٠

٢٧١، ٢٦٩، ٢٦٥، ٢٦٣، ٢٦٢

٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٥، ٢٧٨، ٢٧٦

٢٩٥، ٢٩٤، ٢٩١، ٢٨٩، ٢٨٨

٣١٨، ٣١٤، ٣١٢، ٣٠٣، ٢٩٧

٣٢٨، ٣٢٧، ٣٢٦، ٣٢٢، ٣٢١

٣٤٠، ٣٣٧، ٣٣٥، ٣٣١، ٣٣٠

٣٥٠، ٣٤٦، ٣٤٥، ٣٤٣، ٣٤١

٣٦٥، ٣٦٣، ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٥١

٤٢٠، ٤١٩، ٤٠٥، ٣٨٨، ٣٧٠

## فهرس الاعلام و القبائل و الأماكن لكتاب المنق

٤٥١، ٤٥٠، ٤٤٩	مى (م) ٢٧٥
٣٧٤، ٣٧٣	منية بنت الحارث بن شبيب ١٩٩
٢٩٩	المهاجر بن خالد بن الوليد ٤٥٠
٢٢٧	المهدى (الخليفة العباسى) ٣٠٢، ٣٠١
النبي صلعم - انظر رسول الله صلعم	٣٢٢
٢٢٢، ٢٨٣	مهيرة بنت عمرو بن الحارث الجهمى
٥١٤، ٤٩، ٤٨	٣٥٢
٤٥٧، ٤٢٨، ٣٤٢، ١٣٠، ٥٤	يوم مؤنة ٥٢٥، ٥٢٣، ٥١٣
٤٨٨	المؤذ (ق) ٢٠
١٢٣، ٢٤	أبو موسى (ر) اسمه صهيب الحذاء المكي
٢٥٢	٤٤٠
النجاشى بن أبرهة الأشرم ٧٦	موسى الشهوات ٤٧٥
٥٣٨، ٥٢٥، ٩٥	موسى بن طلحة بن عبيد الله ٤٤٧، ٤٤٦
٨٨، ٨٧، ٨٥، ٢٥	٤٤٨
١٣١، ١٣٠، ١٠٦، ٩٣، ٦٨، ٦٧	موسى بن محمد بن إبراهيم (ر) ١٨٥
١٨٨	٢٠٣
٢٨٣، ٢٨١	موسى بن موسى الهادى ٥٠٩
٩٤، ٧٠، ٦٩، ٦٨	ميسان (م) ٤٩٨، ٤٩٧
نجدى الله (لقب موسى عليه السلام) ١	ميسون بنت بحدل ٤٩٠، ٤٣٤
٢١٣، ٢٠١، ١٩٠، ١٤٦	مىة ٥٢٢
نزار بن معد بن عدنان ٢	ن
بنو نزار بن معد بن عدنان ٢	نائلة بنت مزيد أوزيد ٣٥٥، ٣٤٥
الزيف (سيف) ٥٢٠	بنو ناجية ٥٣٦
نمر (صنم) ٤٠٧، ٤٠٥	الناس بن مضر ٢

## فهرس الأعلام و القبائل و الأماكن لكتاب المنق

النقيع (م) ١٣٣	بنو نسيب بن الحارث بن عمر ٢٩٤
يوم ذى نكف ١٢٤	نصر بن الأحب العدواني ٣٥٧
المر (ق) ٢٤٢	بنو نصر بن معاوية بن هوازن ١٠٩ ،
آل نمير ٣١٤	٢٠٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠١ ، ١٨٨ ، ١١٠
أبونمير ٣١٤	٢١٥
نهشل بن عمرو بن عبد الله ٤٨٣	النضر بن الحارث بن علقمة ٢١٠ ،
نوح عليه السلام ٤٠٥ ، ١	٤٨٨ ، ٤٨٤
بو نوقل بن أهيب بن عبد مناف ٣٠٠	النضر بن كنانة بن خزيمة ٦ ، ٢
نوقل بن مجاد أبو أنس ٣١٦ ، ٣١٥	بنو النضر بن كنانة بن خزيمة ٥٨ ، ١٧
نوقل بن خويلد ٤٢١	١٧٤ ، ٩١ ، ٨٤ ، ٨٢
نوقل الدلي (هو نوقل بن معاوية بن	بنو نضلة (بن عوف بن عبيد) ٣٧٨
عروة) ١٩٦ ، ١٥٨ ، ١٥٤ ، ١٥٣	نضلة بن هاشم بن عبد مناف ٥٠٣
نوقل بن عبد مناف بن قصي ٣٥ ، ٣	النعام (فرس) ٥١٥
٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥	نعجة بنت عبيد بن رواح ٤١٩
سو نوقل بن عبد مناف بن قصي ٥٩	نعم بنت عبد بن الحارث ٢٩٦
٩٨ ، ٨٩ ، ٨٥ ، ٦٦ ، ٦٢ ، ٦١	نعمان بن عتبة بن ربيعة ٢٣٥
٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩١ ، ٢٣٧ ، ١٩٩	النعمان بن عدى بن نضلة ٤٩٧
٤١٢ ، ٣٠٣ ، ٢٩٩	النعمان بن المنذر اللخمي ١٩٤ ، ١٩١
أبو النويعم العاصري ٥٢٢	٤٦١ ، ٤٢٩ ، ٣٢٩
النيل ٤٩١	آل نعيم بن عبد الله بن أسيد ٣٧٨
■	بنو نقاشة (بن عدى بن الديل) ٣٢٢
هاجر بن عبد مناف بن ضاطر ٨٩	نفيل بن عدى اللخمي ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٦ ، ٦٨
هاجر بن عمير بن عبد العزى ٨٩	نفيل بن عبد العزى بن رياح ٩٥ ،
٩٠	٥٠٣ ، ٤٦٠ ، ٤٥٥



## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

هيب بن معبد بن مضر ١٥٣، ١٥٢	هارون بن سليمان بن المنصور الخليفة
آل هيرة ٣٠٢	٥٠٩
هيرة بن أبي وهب بن عمرو ٤٥٧،	ابن هاشم - انظر عبد المطلب بن هاشم
٥٢٨، ٥١٩	ابن عبد مناف
هدبة بن خشرم ٥٢٥	هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ٩٤
الهللول (سيف) ٥١٩	هاشم بن عبد مناف بن قصي (اسمه عمرو)
هذيل (ق) ١٥٩، ١٩١	٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ١٢، ١١، ٣
هذيل بن مدركة بن الياس ٢	٤١٠٥، ١٠٣، ٩٨، ٨٥، ٨٤، ٣٩
هرثي (م) ١٥٦	٢٧٩، ٢٦٤، ٢٦٣، ١٦٥، ١٠٦
أبو هريرة ٢٩٤	٤٦٤، ٤٤٣، ٤١٩، ٤١١
هشام بن سعد المدني (ر) ٣١	بنو هاشم (بن عبد مناف بن قصي) ٤
هشام بن عبد الملك بن مروان ٣١٢،	٨٥، ٦٧، ٤٦، ٣١، ٢٩، ٢٦، ٥
٥١٠، ٥٠٢، ٤٧٤، ٤٧٣	٢٣٧، ٢٢٠، ٢١٩، ١٦٥، ٩٣
هشام بن عروة بن الزبير ٥٠٢	٤٥٩، ٤٥٦، ٤٥٠، ٤٢٠، ٣٠١
هشام بن عتبة بن أبي معيط ٥٠٤	٤٩٠
هشام بن محمد الكلبي - انظر ابن الكلبي	هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ٥١٠، ٤٩٩
هشام بن المغيرة بن عبد الله أبو عثمان	هاشم بن عتبة بن نوفل بن أhib ٥٠٧
١٨١، ١٣١، ١٣٠، ١٢٦، ١٢٥	هاشم بن المسور بن مخرمة ٥٠١
٢٠٩، ٢٠٣، ٢٠٠، ١٩٩، ١٩٨	هالة بنت أhib بن عبد مناة ٢٦٥
٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٤٧	هالة بن النباش بن زرارة ٢٩٩
٤٦٦، ٤٥٧، ٤٤٠، ٤٣٩، ٤١٢	آل هاني ٣٠٢
هشام بن الوليد بن المغيرة (ش) ٢٢٥،	هباله (م) ٤٦٢
٢٤٨، ٢٤٥، ٢٣٨، ٢٣٦، ٢٢٧	هبة الله بن إبراهيم بن المهدي ٥٠٤
٥٣٢	هبل (صنم) ٣٥٤

## فهرس الأعلام و القبائل و الأماكن لكتاب المنق

هون بن أبي عمرو العذري ١٥	هصيص بن كعب بن لؤي ٣
الهيثم بن علي (ر) ٢٧٠	بنو هصيص بن كعب بن لؤي ٣٣٥، ٤٤
هي بن أبي بن جرهيم ٣٥٦	هلال ١٢٨
و	هلال بن أمية الخزاعي ٢٨٦
وابصة بن خالد بن عبد الله ٥٣٠	هلال بن حليل ٣٥٠
الوائقي هارون بن محمد بن هارون الخليفة	بنو هلال (بن عامر بن صمصمة) ١٢٩
العباسي ٥١٠	٢١٥، ٢٠٢
وادي غول ١٧٣	همدان (ق) ٤٠٧، ٣١٤، ٣٠٢
وادي القرى (م) ٣٩٨، ٣٩٤	أبو همهمة بن عبد العزى عامرة بن عمير
آل واقد بن عبد الله التميمي ٣١٤	(اسمه حبيب) ٣٢٦، ٣٢٥، ١٠٥
واقد بن عبد الله بن عمرو ٤٧٧، ٤٧٤	ابن همهمة بن عبد العزى ١١٥
واقدة بنت أبي عدي (بن عبد نهم) ٣٥	ابن همد - انظر صغير بن أبي الجهم
الواقدي (ر) اسمه محمد بن عمرو ١٤٦،	هند بنت أبي سفيان بن الحارث ٤٣٢
٤٨٩، ٤٢١، ١٦٣، ١٤٨، ١٤٧	هند بنت عبد الدار بن قصي ٤٢
واقم (حصن) ٣٣٩	هند بنت عتبة بن ربيعة ١١٩، ١١٨
وج (م) ٣٩٨، ٣٩٧، ٢٨٠	٤٦٢، ٤٦١، ٤٣٣، ١٢٠
أبو وجزة السعدي (ر) ١٨٦	هند بنت النباش أبو هالة ٢٩٩
أبو وداعة بن ضبيرة بن سعيد ٤٥٩	هنيذة ٥١٩
ود (حصن) ٤٠٥	هوازن (ق) ٢١٢، ٢١١، ٢٠١
ودان (م) ١٥٨، ١٥٦	٢١٥، ٢١٣
الورد (فرس) ٥١٢	هوذة بن علي بن ثمامة ٢٧٠
ورقاء بن الحارث بن مالك ٢١٣	الهون بن خزيمه بن مدركة ٢
ورقة بن نوفل بن أسد ١٨١، ١٧٦،	الهون بن خزيمه بن مدركة (ق) ١٢٦
٥٣٢، ٤٥٦، ١٨٤، ١٨٣	٣٠٧، ٢٧٦، ٢٥٢

## فهرس الاعلام و القبائل و الاماكن لكتاب المنق

وهاب بن عبد بن قصي ٢٦٣، ١٠٤	ذو الوشاح (سيف) ٥٢١، ٥٢٠
وهاب بن عبد مناف بن زهرة ٤١، ٤٠	الوقاصي (ر) اسمه عثمان بن عبد الرحمن
٢٨٤	ابن عمر ٤٢٥
وهاب بن معتب بن مالك ٢٠٤، ٢٠٢	وكيع بن سلمة بن زهر ٢٤٧، ٢٤٦
٢١٥	ولول (سيف) ٥١٩
وهرور ٣٢٠	الوليد بن عبد الله بن جميع (ر) ١٦٩،
ي	١٧١
آل أبي ياسر ٣١٢	الوليد بن عبد الملك بن مروان ٥١٧، ٥٠٢
ياسر (بن عامر بن مالك) ٣١٢	الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ٣٨٩، ٣٨٨
يثرب (م) ٥٤٥، ٥٢٠، ٥٠٧، ٩٠، ٨٩	الوليد بن عثمان بن عفان ٤٠٣، ٤٠٢
آل أبي يحيى ٣١٠	الوليد بن عقبة بن أبي معيط ٤١٧
أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص ٥٣٧	الوليد بن المغيرة بن عبد الله الملقب
يحيى بن الحكم بن أبي العاص ٣٩٥،	بالوحيد ١٩٨، ١١٤، ١١٢،
٥٠١، ٣٩٦	٢٢٩، ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٢٤
يحيى بن عبد الرحمن بن الحكم ٥٠١	٢٤١، ٢٣٥، ٢٣٣، ٢٣٢، ٢٣١
يحيى بن عبد الرحمن بن سعد ٣٩٢	٤٨٥، ٤٥٥، ٣٢٦، ٢٤٦، ٢٤٣
يحيى بن عروة بن الزبير (ر) ٢٢٠،	٥٣٢، ٤٨٨، ٤٨٦
٥٣٧، ٢٢٢	بنو الوليد بن المغيرة بن عبد الله ٢٣٦
يخلد بن المضرب بن كنانة ٣	الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٥٢٩
بنو يربوع بن حنظلة ٤٢٩	وهاب - انظر «أبو البختري»
ذويزن ٤٣٦	وهاب بن رباح الأشعري ٢٩٦
يزيد بن أبي سفيان ٢٤٠، ٢٣٩	وهاب بن ربيعة بن الأسود ٤٩٦

## فهرس الخطأ و الصواب من كتاب المنق

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٨	١٧	يعنى	تعنى
٢٢	٩	ضرب من برود اليمن	وهى ضرب من برود اليمن
٢٣	٦	الفيداق	الفيداق
٣١	٤	قال	فيه ماء
•	١٢	الحلوانى	الحلوانى
٣١	١٢	ابو سعيد	ابو سعيد
•	١٤	لا تعدو	لا تعدو
٣٣	١٣	كلمة "عليهم" بعد "حلف"	كلمة "عليهم" بعد "حلف"
•	١٨	"بركة" بعد "أتوا به"	"بركة" بعد "أتوا به"
٤١	١	سهم أبى قيس	سهم بن قيس
٤١	٨	نكر	نكر
٤١	٩	بدو: كواكه	بدو كواكه
•	٩	المقر	المقر
•	١٠	الخمر	الخمر
•	•	ثأف	توقف
٤٢	١٤	عانكة	عانكة
٤٨	٧	و من فياف من سهب	من فياف و من سهب
٤٨	٨	الفضل	الفضول
٥٢	١١	الهجر كبزح	الهجر كبزج
٥٣	٣	يحبب	يحبب
٥٥	٣	بلى	بلى

## فهرس الخطأ و الصواب من كتاب المنق

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٥٦	١	دئيك	دُيك
٥٦	١١	هذا للأسماء	هذان لأسماء
٦٥	١٢	مَسَافِع	مُسَافِع
٧٢	٤	فار"سل	فارسل"
٧٥	١٧	و تاريخ اليعقوبى	و فى تاريخ اليعقوبى
٧٧	٩	يخالتهم	يخالسهم
٧٩	٢	عينا	عينا'
•	١٤	لدى حيب المحصب	لدى جنب المحصب
٧٩	١٦	إذا لغدرتى	إذا لغدرتنى
٨٣	٤	فى بنى الدَّيْل	فى بنى الدَّيْل
•	٢٢	حنا بفتح الحاء المهملة	حنا بضم الحاء المهملة
٨٨	١	لأخوال بن هاشم	لأخوال ابن هاشم
٩١	١٦	الحميل المعتمد عليه خطأ	الحميل المعتمد عليه و هو خطأ
٩١	١٧	حاملا يلحق	حاملا للحق
٩٢	١٧	فى سيرة ابن هشام ٨٠٦/١	فى سيرة ابن هشام ص ٨٠٦
٩٣	١٠	لكفاكهى	للفاكهى
٩٣	٢١	على هامش	و على هامش
٩٤	٢٢	المحك و التماحك ، النزاع	المحك ، و التماحك النزاع
٩٨	١٧	ج ١ ص ٧٣	ج ١ ص ٧٤
١٠٠	١٢	و الحروب	و الخروب
١٠٠	٢٣	معق : النهر ، معقا	معق النهر معقا
١٠٤	١٥	بتقديم القاف على الهمزة : و المأقات	بتقديم القاف على الهمزة ، و المتأقات

## فهرس الخطأ و الصواب من كتاب المنق

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٠٥	٨	امة امه بنت	امة بنت
١٠٨	١١	اظب	الاظب
١٠٩	٥	فتذاكر الخيل	فتذا كرا الخيل
١١١	١٧	يشأو	يشو
١١٢	١٢	كنت	كنتَ
١١٤	٨	الخير، عندك نزر والشر عندك أمر	الخير عندك نزر والشر عندك أمر
١١٧	٦	فنهشته	فنهشته
١١٨	١٩	في تاج العرس ٧٨ / ٣ : حصن	في الأصل : حفر، و التصحيح من تاج العروس ٣٥ / ٣
١٢٠	٧	فدبرت	فدبرت
١٢٧	١٠	فقال القارة : و كانت رُماة ،	فقال القارة و كانت رُماة :
١٢٨	١٧	اللة ، كذمة	اللة كذمة
١٤٨	٣	حتى عدا أعجزه	عدا حتى أعجزه
١٥١	١٨	يليل بالياءين المثنائين المفتوحتين و اللامين الساكتين	يليل بالياءين المثنائين المفتوحتين و اللامين
١٥٧	١	بنو صخرة	بنو صخر
١٥٧	٧	يأيس	يائس
١٦٠	٦	بالقربة	بالقربة
١٦٢	٨	الأسر	الأسد
١٦٦	٢٠	أييس	أييت
١٧٠	٥	ابنه عن جده	أبيه عن جده



فهرس الخطأ و الصواب من كتاب المنق

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٧٣	٥	غيت	غيث
١٧٤	١٣	ركانة	رُكَّانة <sup>٢</sup>
١٧٥	١٣	حديث عن ترك	حديث من ترك
١٧٧	٢٠	من عمان بن لوط	من بني عَمَّان بن لوط
١٧٩	١١	و عرف أنه ، عربي	و عرف أنه عربي
١٨١	٥	غالبه ؛ على ملكه	غالبه على ملكه
١٨٢	٤	برئ	برى
١٩٠	١	يا لقبس	يا لقيس
١٩٤٠	٢١	خيتم الغنوى	أسد بن خيتم الغنوى
١٩٩	١	باداة	بأداة
•	١٥	وهيب	اهيب
٢٠٠	١١	نيم	نيم
•	١٢	ديش	الديش
٢٠١	٤	جزل الطعان	جذل الطعان
٢٠٢	٧	لأن	أن
٢٠٤	٢٠	عدوان كقربان بالضم	عدوان كفرحان بالفتح
٢٠٥	٩	تنصرف	تنصرف
٢١٠	٤	عوف	عويف
٢١٠	١٢	لا يتم	لا يلتحم
٢١٠	١٤	عبد الله بن عروة بن الزبير	عبد الله عن عروة بن الزبير
٢١٣	٥	تنقطع	تنقطع

## فهرس الخطأ و الصواب من كتاب المنق

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٢١٧	٧	عثمان عن عبد الله بن عروة بن الزبير	عثمان بن عبد الله بن عروة بن الزبير
٢١٩	٦	لتكونن	لتكونن
٢٢٠	٤	و أنى	و أن
٢٢١	٤	منعوم	منعوما
٢٢١	٥	و أقنا بنو أسد	و أقنا بنو أسد
٢٢٣	١٣	شركت	تركت
٢٢٤	٧	إسحاق بن عمار	إسحاق بن عمار
٢٢٥	٢١	هشام بن محمد السائب	هشام بن محمد السائب
٢٢٧	٣	إسحاق بن عمار	إسحاق بن عمار
•	١٤	(١) في الأصل : عمار	•
٢٢٨	٣	و أدردنا السهام	و أوردنا العمام
٢٣٠	٨	بحمل	بحمل
٢٣٠	٢١	الأسل • متحركا ، الرماح	الأسل بالتحريك الرماح
٢٣٤	١٨	الخور بجور	الخور كجور
٢٣٩	١	ما نخب	ما نخب
٢٤٠	٢	ففكروا	فخيموا
٢٤١	٤	خالدا	خالد
•	١٦	(٢) في الأصل : خالد	•
٢٤٢	٦	فركوه لها	فركوه لها
٢٥٠	٢	ربطة بنت سعد	ربطة بنت سعيد
٢٥٠	٣	طغى	لغى

فهرس الخطأ و الصواب من كتاب المنق

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٢٥١	٧	ان فسوة	ابو فسوة
٢٥١	١٦	شميلة بنت ، جنادة	شميلة بنت جنادة
٢٥٥	١٧	و هما ، و البوائق	و هما و البوائق
٢٥٧	٧	لا تملأ اللحين	لا تملأ اللجين
٢٦٠	١٧	قتلوه ، و الفاكة	قتلوه و الفاكة
٢٦٣	٨	عبد قصي	عبد بن قصي
٢٦٥	٣	أئذن	آذن
٢٦٥	٤	و هو تغة <sup>٢</sup>	و هو لغة
٢٦٥	١٥	(٤) في الأصل : لغة	.
٢٦٦	٢١	الريية كديمة : بالكسر	الريية كديمة بالكسر :
٢٧١	٥	تطوف	تطوف
٢٧٢	٥	فانها دين	فانه دين
٢٨١	١٦	للشطر الأول ثلاث روايات : في	للشطر الأول ثلاث روايات في
		تاج العروس	تاج العروس
٢٨٢	١٣	و من الخيل البهيم أى لون	و من الخيل البهم أى لون
٢٨٧	٧	يحقن	يحقن
٢٩٤	٢	فأنشدت	فأنشدنى
٢٩٥	٢٢	صفح	صفح
٢٩٧	٧	لخالد و عبد الله	لخالد بن عرفة
٣٠٠	٧	و لصداقة	لصداقة
٣٠١	٩	منهم خزاعة	منهم في خزاعة

فهرس الخطأ و الصواب من كتاب المنق

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٣٠٤	١٤	كملق	كملق
٣٠٥	١٩	ممانين جلدة	ممانون جلدة
٣٠٦	٩	يعلى بن منية	يعلى ابن منية
•	•	مينة أمه	منية أمه
٣٠٨	٩	نو خطاب	بنو خطاب
٣١٠	٨	لعبد الله بن عثمان	لعبيد الله بن عثمان
٣١١	١٦	ابن العساكر	ابن عساكر
٣١٧	١١	على خمس و سبعين ميلا	على خمسة و سبعين ميلا
٣١٨	١٩	سنة <sup>١٠</sup>	سنة <sup>١</sup>
٣٢٥	٤	إما لحقت	و إما لحقت
٣٢٩	٤	فتشدوا	فشدوا
٣٣٩	٦	الضحيان <sup>٩</sup>	الضحيان <sup>٨</sup>
٣٤٤	٧	كان سيه حتى وصل	كان سيبها حتى وصلت
٣٤٧	١٥	النخاع بالخاء المعجمة • داء	النخاع بالخاء المعجمة داء
٣٥٧	٨	في السّور	في السّنور
٣٦٣	٧	فأمه	و أمه
٣٦٩	١	فسألها، عن شأنها	فسألها عن شأنها
٣٦٩	٣	أعدا	إعدا
٣٧١	١٣	إخوتهم	أخوتهم
٣٨٠	٣	كعبد	عبد
٣٨٠	١٢	(٤)	(٤-٤)

فهرس الخطأ و الصواب من كتاب المنق

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٣٨٧	٦	لِيَكْفَنَّهُمْ	لِيَكْفُنَّهُمْ
٣٨٩	١٢	و قال: أذينة بن معبد الليثي	و قال أذينة بن معبد الليثي
٣٨٩	١٩	في الأصل: أذينة ابن معبد	في الأصل: آذينة ابن معبد
٣٩١	١٥	فانهزموا مقتلة عظيمة	فانهزموا و قُتِلُوا مقتلة عظيمة
٣٩٧	٨	قلعة	قدمة
٣٩٨	٤	ملائم	ملائكم
•	•	فينقاد	فيقاد
•	١٤	(٤) في الأصل: ملائكم،	•
•	١٩	(٩) في الأصل: فيقاد	•
٣٩٩	٣	فرسا و روما	فرسا و برذونا
٤٠٤	١٢	خاله منه	قالة عنه
٤٠٥	٥	رثية	رثيه
٤٠٧	١٤	لحي كقضى	لحي كقضى
٤٠٩	٢٠	القاطع من صفة السنان	القاطع و هو من صفة السنان
٤١٠	١٧	و مسيحة اسم ماء	و مسيحة كقبيلة اسم ماء
٤١٢	١٤	لاؤذينة	لاؤذينه
٤١٢	٨	عمرو بن عبد شمس زيد سهيل	عمرو بن عبد شمس ابو زيد سهيل
٤١٧	١٦	كأنه يقال	كان يقال
٤١٨	١١	بنت صخر بن حبيب	بنت صخر بن حبيب
٤٢٣	١٥	و كان إذا فعل - ذلك الخ	و كان إذا فعل ذلك الخ
٤٢٧	٤	إلى الحبيب	إلى الخبيث

فهرس الخطأ و الصواب من كتاب المنق

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٤٢٧	٨	أهل و عز	أهل عز
٤٢٧	١٢	طبقات الشعراء ص ٩٤	طبقات الشعراء للجمعي ص ٩٤
٤٢٩	٣	برمة	برمة
٤٣٧	٢	ماذا قم	ما ذا قسم
٤٣٨	٥	و بأركن	و باركن
٤٣٩	١١	جمع الجمع ، و الجمع	جمع الجمع و الجمع
٤٤٣	١	فوارس حتى	فوارس حتى
٤٤٩	٩	فانخرق	فانخرق
٤٥٠	٢١	لا تنصت منك	لا تنصت منك
٤٧٥	٦	و سباط مشافره	سباط مشافره
٤٧٦	١٣	لا أركب بها قرشي يمشي	لا أركب بها و قرشي يمشي
٤٨٧	٢٠	في المحر ايضا ١٦١ : و الزنادقة	في المحر ايضا ١٦١ ، و الزنادقة
٤٩٣	٩	فإن بازي	فإن مازي
٤٩٥	٢	الزندبوز	الزندبوز
٤٩٦	٨	و تبدلت الإنجيل بالقرآن	و بدلت الإنجيل بالقرآن
٥٠٥	٧	و ولد على عليه السلام ، يقولون	و ولد على عليه السلام يقولون
٥٠٥	٢٠	عليه ، كسمية	عليه كسمية
٥٠٦	٣	كان أخوه سماكا الكوفة	كان أخوها سماك بالكوفة
٥٠٦	٧	واخذه	واحد



## فهرس الخطأ و الصواب من كتاب المنق

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٥٠٦	١٩	هكذا في الأصل و نسب قريش ص ١٦ و ٩٢	في الأصل: واخذة بالخاء والذال المعجمتين ، و اسم الأم هند بنت عمرو بن ثعلبة الخزرجية - نسب قريش ص ١٦ و ٩٢ - الخ
٥٠٧	٩	من عنزة نسب - قريش ص ٩٢	من عنزة - نسب قريش ص ٩٢
٥١٣	٩	و الصوب	و الصواب
٥١٤	١٤	شهد به	شهد عليها
٥١٥	٤	أحد بن عامر	أحد بن عامر
٥٢٥	١٢	(٣)	(٣-٣)
٥٣٥	١	و المطرف ايضاً و هو عمرو	و المطرف ايضاً عمرو
٥٤٤	٩	سنة ٣٥٨	صفحة ٣٥٨
٥٤٥	٥	عليه رقيقاً	عليه رقيقاً
		العوائل	العوائل





DA'IRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA PUBLICATIONS  
NEW SERIES, No. CXXVII

# KITABU'L MUNAMMAQ FI AKHBAR-E-QURAISH

BY  
MUHAMMAD B. HABIB AL-BAGHDADI  
(d. 245 A. H./859 A. D.)

*Edited by*  
Khursheed Ahmad Fariq  
Professor of Arabic Literature, Delhi University

Printed  
Under the auspices of the Ministry of Education  
Government of India

&  
Under the Supervision of  
Dr. M. 'Abdul Mu'id Khan  
Director, Da'iratu'l-Ma'arif'il-Osmania

(First Edition)  
1384 A.H./1964 A.D.



Published  
by  
THE DA'IRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA  
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)  
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—7

INDIA  
1964





